

**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190491

UNIVERSAL
LIBRARY

In unserm Verlage erschienen:

TABERISTANENSIS
ABV DSCHAFERI MOHAMMED BEN DSCHERIR ETTABERI
ANNALES
REGUM ATQUE LEGATORUM DEI
EX CODICE MANU SCRIPTO BEROLINENSIS
ARABICE EDIDIT ET IN LATINUM TRANSTULIT
J. G. L. KOSEGARTEN.

vol. III. gr. 4^o. broch. Preis 5½ Thlr.

Dieser dritte Band des geschätzten historischen Werks enthält die ausführlichen Berichte der Araber über die im Jahre 14. der Flucht den Persern bei Kadesia gelieferten Schlachten, die Verhandlungen mit den Bewohnern Chaldaas und die Gründung der Stadt Basra am Persischen Meerbusen. In den Anmerkungen zum arabischen Texte sind auch viele Berichte aus der Persischen Bearbeitung des Werks und aus der Persischen Chronik des Mirchond mitgetheilt. Ausserdem sind darin die im arabischen Texte erwähnten Ortsnamen erläutert.

Alii Ispahanensis liber cantilenarum magnus ex codicibus manu scriptis arabice editus adjectaque translatione adnotationibusque illustratus ab J. G. L. Kosegarten. gr. 4^o. Tom. I. fasc. 1—3 à 1 Thlr. 15 Ngr.; fasc. 3—6 à 1 Thlr. 20 Ngr.

Greifswald.

C/A. Koch's Verlagsbuchhdlg.

Th. Kunke.

كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْبُذَيَّيْنِ
صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَسَنِيُّ بْنُ الْخَسَنِ الْأَنْشَرِيُّ
رَوَاهُ أَبِي الْخَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْشَرِيُّ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْلَوِيِّ عَنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مَلِكِ بْنِ الْخَرْبِ

وَقَالَ مَلِكُ بْنُ الْخَرْبِ أَخُو بَنِي مَلِكِ ابْنِ الْخَرْبِ بَنِي تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ وَقَالَ
الْجَمْعِيُّ أَخُو بَنِي كَعْبٍ حَلَفَ هُدَيْلٍ وَكَعْبٌ أَخُو تَعِيفٍ

- ١ نَقُولُ أَنْعَدِلْ أَكْثَلُ يَوْمٍ لِسُرْبَةِ مَلِكٍ عُنُقُ نَحَاةٍ
- ٢ تَسْوَمُ يَغْنَمُونَ مَعِيَ وَتَوَمَّا أَلُوبُ بِسِمِ وَأَمْرُ شَعْتِ بِلَاةٍ
- ٣ وَتَسْوَمُ نَقِيلُ الْأَبْنَالِ شَقَعَا قَسَنَرُكَيْهِمْ تَنْوُبُهُمُ الْإِسْرَاجُ
- ٤ وَفَدَ خَرَجَتْ نَفْسُهُمْ فَهَدُوا عَلَى أَخَوَانِهِمْ وَعَمْرُ حَصَاةٍ
- ٥ فَكُنْتُ بِمُعِيمٍ مَا سَأَى مَلِي وَتَوَعَّضْتُ لِلْيَقِي الْأَسْمَاجُ
- ٦ فَكَلُمُوا مَا قَصَدْتُ لَحْمَ قَتَى سَاعَتِيهِمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْإِسْرَاجُ
- ٧ وَمَنْ تَقِيلُ خُلُوبَتَهُ وَيَسْتَدِلُّ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْلِبُهُ الْإِسْقَرُاجُ
- ٨ رَأَيْتُ مَعَشِرًا بُنْدَى عَلَيْهِمْ إِذَا سَمِعُوا وَأَوْجِيهِمْ قَسَنَاجُ
- ٩ يَبْغِلُ الْأَصْدِقُونَ يَوْمَ سُجُودَا وَإِنْ لَمْ يَسْفَ عِنْدَ عَمْرِ صَبِيَاةٍ
- ١٠ سَمِعْتُ أَنْعَقَرَ عَفْمَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا عَبَّتْ نِفَارِيَّتُ الْإِسْرَاجُ
- ١١ كَرِهْتُ بَنِي جَذِبَةَ إِذَا تَرَوُدَ قَفَا الْأَسْلِفِينَ وَأَنْتَسَبُوا فَبَاحُوا

- ١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَذَنَجًا جَرِيضًا وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوْفَى فَذَنَجًا
 ١٣ وَصَمَرٌ وَسَقِيمٌ سَفِيَانٌ لَمَّا أَلَمَ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ أَشْيَاغُ
 ١٤ فَأَلْقَى عِمْدَهُ وَغَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَقَتُّ الْبَلْعُ الْوَقْعُ
 ١٥ نِعْدَتِهِ أَلْسِي قَدْ كَرَنَ يَبْلِي إِذَا مَا صَفَّتْ انْتَعَنَ انْتَبَاحُ
 ١٦ إِذَا خَلَعْتَ بَانِيَتِي سَرَارٍ وَبَلَنَ خُصَاصِي حَيْثُ غَدَا صَبَاحُ
 ١٧ تَرَكْتُ صَدِيقَتَا وَبَلَعْتُ أَرْضًا بِهَا عَذَرٌ لِنَفْسِي أَوْ فَجَاحُ
 ١٨ فَلَا يَدْجُو تَجَبَّى قَمَرٍ حَيٍّ مِنْ أَكْشِيَوَاتٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ
 ١٩ عَلَى آتِي غَدَاةٍ نَفِيتُ قَسْرًا لَمَّ أَرْمِيهِ وَقَدْ كَمَلُ السِّلَاحُ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ وَبَرَوَى وَقَدْ أُنْعِدْتُ أَكْلَ يَوْمٍ لِرَجُلَةٍ مَالِكٍ عَنَفٍ ه سُرْبَةً جَمْعَةٌ
 وَأَتْرَجَلُهُ قَمَرٌ أَتْرَحَنُ وَعَنَفٌ مِنْ أُنْقَوْمٍ أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَتَمٌ كَالْتَهْمِ أَشْجَاءٌ عَلَى مَا فِي
 أَيْدِيهِمْ وَعَنَفٌ مِنْ أَتْسِيرٍ قَدْ أَجْمَعِي عَنَفٌ أَوَائِلُهُمْ رَأَيْتُ عَنَافًا مِنْ أُنْقَوْمٍ وَمِنْ أَتْبَاءِ
 ٢ أَاوُبُ أَرْجَعُ وَنِلَاحٌ مُعَيَّنٌ وَبَرَوَى كَذَلِكَ يُقْتَلُونَ مَعِيَ وَيَقْتُلُونَ آيَتُهُ
 وَيَقْتُلُونَ أَيْ يَقْتُلُونَ مَرَّةً وَيَغْلِبُونَ أُخْرَى وَهَمٌّ مَعِيَ
 ٣ سَعَا أَقْتَدِي أَقْتَدِي وَالسَّرَاحُ الْإِدْيَابُ جَمْعُهُ سِرْحَانٌ ه تَنُوبُهُمْ تَنْتِيبُهُمْ
 فَتَسَاكُلُ مِنْهُمْ

- ٥ سَأَى أَيْ مَا دَامَ مَالِي سَاقِيًا أَيْ مَا دَامَ مَالِي يُمُوتُ وَيَذْهَبُ قَالَ يَقُولُ فَلَسْتُ
 بِمُقْصِرٍ عَنِ الْغُرُوِّ مَا دَامَ مَالِي يُمُوتُ وَيَذْهَبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُسِيءٌ إِذَا مَنَتْ إِبِلُهُ وَذَعَبَ
 مَالُهُ وَالسَّرَاحُ أُمُوتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ السَّرَاحُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّرَاحِ دَاءٌ يَقَعُ فِي الْأَيْلِ فَنُفُوتُ
 ٦ يَقُولُ لِقَوْمٍ عِدَاكُمْ يَهْزَأُ بِهِمْ إِذَا انْفَسَحَ مُرَاحِي قَدَنْتَ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ
 وَمُرَاحُهُ حَيْثُ بَرِيعٌ إِبِلُهُ أَيْ بَوِيْنَهَا وَبِيْنَتِي أَيْ سَاكُفٌ غَرَزِي إِذَا اتَّسَعَ مُرَاحِي
 قَدَنْتَ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 شِعْرُ هَکِّمٍ أَعْلَى وَشِعْرُ أَبِي التَّلْهِمِ
 وَجَعَلَ شِعْرُهُمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ لِّأَنَّ بَيْنَهُمَا تَمَازُجًا

قَالَ هَکِّمٌ أَعْلَى

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَسِيُّ أَحَدُ بَنِي عَمِّ بْنِ الْحَارِثِ يَرْكَبُ أَخَاهُ أَبَا عَمْرٍو وَيَشْهَدُ حَيْثُ
 قَامَتْ وَقَدْ رُوِيَ لِي ذُو بَيٍّ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِأَخِي هَکِّمٍ أَعْلَى يَرْكَبُ بَيْتَ أَخَاهُ هَکِّمًا وَمَنْ
 يَرْوِبُنَا لِأَخِي هَکِّمٍ أَعْلَى أَكْثَرُ

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | تَعْمُرُ أَبِي عَمْرٍو تَعْدُ سَاقَهُ أَمَّنَا | إِلَى جَدِّثٍ يُورِي نَهْ بِالدَّخَانِ |
| ٢ | لِحَيْثُ قَفَرٍ فِي وَجَارٍ مُفِيئَةٍ | تَنْشِي بَيْنَا سَوَى أَلَنَّا وَالْجَوَالِبِ |
| ٣ | أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ | مَنْيَتُهُ جَمَعَ أَرْقَى وَأَلْتَبَّيْبِ |
| ٤ | أَعْيَتِي لَا يَبْقَى عَلَى أَدْعَمٍ فَدَرٍّ | بِتَيِّبُورَةٍ تَحْتَ أُنْدَخَافِ أُنْعَدِيْبِ |
| ٥ | تَمَلَّتِي بَيْنَا نَوَلُ الْأَحْيَةِ فَفَقَرْنَاهُ | نَهْ حَيْثُ أَشْرَافَهَا كَالرَّوَاجِبِ |
| ٦ | يَعْيِيْتُ إِذَا مَا آتَسَ أَلْبَلَّ كَنَسَا | مَيِّتِ الْأَكْبَرِ ذِي الْكِسَاءِ أَفْخَارِ |
| ٧ | مَيِّتِ الْأَكْبَرِ يَشْتَكِي عَيْمٍ مُعْتَبِ | شَقِيفٍ عَفْوِي مِنْ بَنِيهِ أَفْخَارِ |
| ٨ | تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْدِيهِ | نَشَاهُ فُرُوعٍ مُرْتَعَيْنِ الدَّوَائِبِ |

- ٩ بِهَا كَانَ يَفْلَأُ ثُمَّ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى
- ١٠ يَرَوُّعُ مِنْ صَوْتِ الْفَرَّابِ فَبَيَّنَّحَى
- ١١ أَتَجَّ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ تَلَّ عَمْرَهُ
- ١٢ يُجَامِي عَلَيْهِ فِي الشَّتَاءِ إِذَا شَتَا
- ١٣ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِلَّهِ مَنْ رَأَى
- ١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيمِي صِيدَ هَذَا أَعْلَشِمُ
- ١٥ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ ذَنَا
- ١٦ فَذَدَى أَخَاهُ ثُمَّ تَارَ بِشَفْرَةٍ
- ١٧ وَلِلَّهِ فَنَجَّحَا أَجْدَحَيْنِ لِقَوَّةٍ
- ١٨ كَانَتْ قُلُوبُ أَتَشِبُّ فِي جَوْفٍ وَكَرَهَا
- ١٩ فَجَاسَتْ عَزَالًا جَانِبًا بَقَرَتْ بِهِ
- ٢٠ قَمَرَتْ عَلَى رَيْدٍ قَعَنْتْ بِعَضْهَا
- ٢١ بِتَلْقَةٍ قَفَرٍ كَانَتْ جَنَاحَهَا
- ٢٢ وَقَدْ تَرَكَ الْفَرَّخَانِ فِي جَوْفٍ وَكَرَهَا
- ٢٣ فَسَرَّحَانِ يَنْصَلَعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا
- ٢٤ فَلَمَّ يَرَهَا الْفَرَّخَانِ بَعْدَ مَسَائِلِهَا
- ٢٥ فَذِيكَ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّفْعُ أَنَّهُ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

أَمَّا أَنْدَرُ وَالْجَدِثُ الْفَمُّ وَبَوَى يُشْرِفُ لَهُ وَيَنْصَبُ لَهُ يُقَالُ أَوْزَى
 كَهَرَهُ إِلَى الْخَائِطِ إِذَا أَسْنَدَهُ وَقَوْلُهُ بِالْأَحَاصِبِ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْفَتْرَشُ بِالْأَرْضِ لَيْسَ
 بِالنَّوِيلِ فَضْنَةً وَهَضَبَاتٍ وَهَضَابٍ وَأَحَاصِبٍ لِلْجَمْعِ هِ الْأَبَاهِي يُوزَى لَهُ
 يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ وَأَنْشَدَ فِي أَمَّنَا قَوْلُ الْهَيْدِي

مَنْتَ نَكَ أَنْ تَلَاقِيَنِ أَلْمَنَانِيَا أَحَادَ أَحَادَ فِي شَيْءٍ حَلَالٍ

نَصَبَ أَحَادَ أَحَادَ عَلَى قَوْلِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ سَاعِدَةَ

وَمَا إِنْ يَنْقُيَ مَنْ لَا تَقِيهِ مَيْتُهُ فَيُفْهِمُ أَوْ يُبَيِّلُ

أَبُو عَمْرٍو هَذِيلُ يَقُولُ أَلْمَنَا بِضَمِّهِ وَغَيْرُهُمُ أَلْمَنَا يَرِيدُ أَلْمَنَانَا هـ غَيْرُهُ جَدَّتْ وَجَدْتُ

يَعْنِي وَاحِدٍ وَيَقْدِلُ جَبَدَ وَجَدَبَ وَأَصْحَلَ وَأَمْصَحَلَ وَمَذْبَلَ وَمَذْلَبَ

٢ لِحِيَّةٍ فَمَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ حِيَّةً نَسَعَنَهُ فَقَنَلْنَهُ وَفَوْنَهُ تَنَبَّيَ أَيْ أَلْحِيَّةُ يَقُولُ أَرْفَعُ

بِيَدِهِ أَلْحِيَّةُ أَلْمَنَا إِلَى الْجَبَلِ وَالْمَدَّ أَلْعَدَرُ فَلَسَعَنَهُ وَالْجَوَابُ يَعْنِي جَانِبَهُ أَلْعَدَرُ هـ

أَبُو عَمْرٍو

وَحِيَّةٌ خُبْرٌ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَمَلُّ إِلَى سَوِيٍّ أَلْمَنَا وَالْجَوَابُ

أَلْوَجَارُ أَلْوَجَارُ وَجَرَ وَوَجَرَ وَفَوْنَهُ تَمَلُّ أَيْ أَلْزَمَ وَاعْجَبَ

٣ قُلْ أَلْأَخْفَشُ يَقُولُ لَمْ نَعْنِ عِنْدَ أَرْفِيَّةٍ وَأَلْتَبَابُ حَتَّى آتَتْهُ أَلْمَنِيَّةُ يَعْنِي

أَلْمَرْثَى هـ أَبُو عَمْرٍو أَخْ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَيَعُتُ بِهِ هـ قُلْ أَلْتَبَابُ أَلْتَسْحَرَةُ

وَأَلْتَبُّ أَلْتَسْحَرُ هـ غَيْرُهُ أَلْتَبَابُ جَمْعُ تَبِيبٍ يَقَالُ تَبُّ تَبٌّ وَتَبِيبٌ تَبِيبٌ

٤ أَلْعَدَرُ أَلْوَعِلُ أَلْمَسُّ وَأَلْتَبَيُّورَةُ مَا أَلْمَنَ مِنْ أَلْمَلٍ وَأَلْتَخَافُ مَا رَقِ

مِنْ أَلْعَمِيرِ وَهُوَ أَلْتَبَاءُ إِذَا وَقُوهُ أَلْعَصَابُ يَقُولُ كَلْنَا عَمِيرُ أَلْوَجِدَةُ عَصَابَةٌ هـ

أَلْأَخْفَشُ أَلْتَبَيُّورَةُ أَلْمُسْتَهَارُ مِنْ أَلْمَلٍ يَقُولُ هَذَا أَلْوَعِلُ مُوَحَّشٌ فِي هَذَا أَلْمَلِ لَا يَبْدُلُ

إِلَيْهِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ تَحْتَ أَلْتَخَافِ أَيْ حُو فِي مَوْضِعٍ خُصِبَ قَدْ أَتَاهُ أَلْمَلُ وَتَرَوَى

أَلْتَخَافُ وَقِيلَ أَلْتَبَيُّورَةُ أَلْوَاءُ فِي الْجِلْدِ أَوْ فِي رَمْلِ وَقِيلَ أَلْعَصَابُ مُتَقَطِعٌ عَصَبَةٌ عَصَبَةٌ

٥ تَمَلَّى أَلْوَعِلُ تَمَلَّى أَلْتَبَيُّورَةُ أَيْ تَمَتَّعَ بَيْنَا نَوَلُ أَلْكَحِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَا أَلْمَنَا

فَقَرْنُهُ نُهُ حَبِيدٌ وَهُوَ مَا تَنَّا مِنْهُ وَسَبَّهَ قَرْنَهُ بِتَرَوَاجِبٍ وَأَلْتَرَوَاجِبُ مَا تَنَّا مِنْ أَلْوَلِ

أَلْمَصَابِعِ إِذَا مَمَّتْ كَفَكَ وَحِيدٌ جَوَانِبُ وَإِشْرَافُ إِشْرَافُ أَلْفُورٍ وَيَقَالُ أَشْرَافُ

أَلْحَبِيدِ وَهُوَ أَجَوْدُ وَقَوْلُهُ كَتَرَوَاجِبُ أَيْ فِي دَقَائِ كَتَرَوَاجِبُ فِي أَلْيَدِ هـ أَبُو

عَمِرُو حَبْدٌ ذَوَانِرٌ فِي الْقَرْنِ وَعَقْدٌ وَنَرَوَى لَهُ حُبْكٌ وَحَبْكٌ جَمْعُ حَبَاهِدٍ وَحَيْثُ جَمْعُ حَبْدٍ وَهِيَ جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ وَفِي حُرُوفٍ شَوَاحِصُ وَرَجَبٌ ثَبَتَتْ

٤ يَقُولُ يَبِيتُ هَذَا أَلْوَعِلُ كَانِسًا إِذَا أَبْتَمَ أَلْبَلٌ فِي كِنَاسٍ كَمِيبَتِ رَجُلٍ كَمِيرٍ عَلَيْهِ كَسَاوُهُ قَدْ حَارَبَ أَهْلُهُ أَيْ عَادَاهُمْ فَقَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ هـ غَيْرُهُ يَبِيتُ إِذَا مَا أَلْبَسَ أَلْبَلٌ قَالَ أَلْبَسَ غُلَى مَبِيتَ أَلْبَبِي أَيْ مُنْقِضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي كِسَاءٍ قَدْ حَارَبَ أَهْلُهُ أَيْ غَاظَهُمْ وَنَرَوَى مَبِيتَ أَلْعَرِيبِ ذِي أَلْكِسَاءِ أَخْصَارِبِ هـ يَقُولُ يَبِيتُ نَاحِيَةً مَثَلُ أَلْعَرِيبِ وَأَلْكِنَسُ مَثَلُ أَلْبَبِيتِ جَعْفَرُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ فِيهِ وَأَخْصَارِبُ قَرِيبٌ مِنَ أَخْصَارِبِ

٧ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُبْلَبُ رِصَاةٌ قَدْ اسْتَحَقُّوا بِهِ يَسْتَكِي شَفِيفٌ عَفْوَى وَالْعَفْوَى أَلْعَبِيعَةُ وَالشَّفِيفُ أَلْوَجْعُ هـ غَيْرُهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُعْتَبُ بِنُوعِهِ أَيْ لَا يُبْلَبُونَ بِتَأَرِهِ فَبِوِ يَشْعُو ذَاكَ أَلْعَفْوَى هـ غَيْرُهُ أَلشَّفِيفُ أَلَّذَى وَأَصْلُهُ بَرْدُ أَلْأَسْتَانِ ٨ عَلَيْهِ عَلَى أَلْوَعِلِ مِنْ بَشَامٍ مِنْ شَجَرٍ وَأَيْكَةُ يَعْنِي أَلْعَبِيعَةَ نَشَاءُ فُرُوعٍ كَمَا قَالُوا مَا أَحْسَنَ مَا نَشَأَ وَمَرْتَعٍ مُسْتَرْخِي أَلذَوَائِبِ يَهْدِ الْأَعْمَانُ غَيْرُهُ نَشَاءُ فُرُوعٍ مَا طَالَ مِنْهُ وَمَرْتَعٍ مُتَدَلٍّ مُسْتَرْسِلٍ هـ أَبُو عَمْرٍو مِنْ بَشَامٍ وَشَوْخِطٍ وَأَفْئَانٍ نَبْعٍ ٩ بِهَا كَانَ أَلْوَعِلُ بِنَفْلًا صَغِيرًا أَلْسَنَ وَقَعَ سَدِيسُهُ وَهُوَ أَلْسَنُ إِلَى ثَلَاثِ أَلرَّبَاعِيَةِ فَاصْبَحَ لِيُهَا أَيْ مُسِنًا فِي لُحُومٍ أَيْ أَوْعَالٍ مَسَانٍ قَرَاهِبُ مَسَانٍ أَيْضًا الْوَاحِدُ قَرَهَبٌ أَبُو عَمْرٍو بِمَا كَانَ غَيْرُهُ بِهَا أَيْ بِهَذِهِ أَلْتَبْهُورَةِ وَأَلشَّجَرَةِ وَأَلْأَيْكَةِ أَيْ كَانَ صَغِيرًا ثُمَّ كَبُرَ حَتَّى صَارَ مُسِنًا ثُمَّ لِيُهَا

١٠ يَقُولُ أَلْوَعِلُ يَرُوعُ مِنْ صَوْتِ أَلْعَرَابِ لِحُوفِهِ مِنْ أَلْمَدَايَا فَيَتَحَيَّيْ بَعْتَبُ كَأَنَّهُ يَرُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ أَيْ هُوَ مُقَرَّعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَسَامِيرُ أَلصَّخُورِ مَمْرَةٌ فِي الصَّخُورِ يَقَالُ هُوَ يَسُومِرُ فِيهِ إِذَا مَرَّ فِيهِ وَأَلْمَسَامُ أَلْمَمَرُ أَلنَّشْرِعُ يَمْنَى فِي الصَّخُورِ وَأَلْمَسَامُ أَلْمَسْرَجُ أَيْضًا

١١ أُنِيجَ لَهُ قُدْرَ لَهُ لَوْلَعِلَ جَرِيْعَةُ شَيْخِ اى كَاسِبُ شَيْخِ اى صَائِدُ يَكْسِبُ
لَابِيهِ وَجَرِيْعَةُ اَنْقَوْمِ كَاسِبُهُمْ قَدْ تَحَنَّبَ يَعْنِي الشَّيْخُ وَقَدْ اَحْدَوْدَبَ اى تَحَنَّتْ
عَظْمُهُ وَسَعَبَ جَائِعُ

١٢ يَقُولُ هَذَا اُنْكَاسُ يَحْمَى شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ اَدَى وَفِي اَلْصَيْفِ يَبْغِيهِ اَلْجَنَّا
وَعُو مَا اَجْتَنَى مِنَ اَلْثَمِ وَالْمِنَاجِبِ اَلْجَاهِدُ وَالْتَحَبُ اَلْتَذَرُ كَالْمِنَاجِبِ كَالَّذِي
يُسَدُّهُ فِي اَلْتَذَرِ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرًا اَنْ يَفْعَلَ وَذَكَرَ اَلْاَصْمَعِيُّ عَنْ اَبِي عَمْرِو بْنِ اَلْعَلَاءِ
قَالَ سَارَ رَجُلٌ فِي اَلْجَاوِلِيَّةِ سِيرًا شَدِيدًا فَسَمِيَ اَبْنُهُ اَيْنَ مُنْتَجِبٍ غَيْرُهُ اَحْمَى عَلَيْهِ اى
عَنْهُ كَقَوْلِ اَنْشَاعِي

اِذَا رَضِيْتُ عَلَى يَنُوتَا قُشَيْرٍ نَعْمُ اِنَّهُ اَعْجَبَنِي رَضَا

١٣ وَيُرَوَّى شَاءَ مِثْلُ ذَا وَالْعَصْرُ اَلْاَرَوَى وَعَصَبَتَا خُنُوتٌ فِي اَيْدِيهَا فَيَقُولُ
لَمَّا رَأَى مِثْلَ هَذَا تَعْجَبُ فِي اَلْعَوَاقِبِ مَخِيبِ اَلزَّمَنِ غَيْرُهُ قَالَ تَعْجَبُ مِنْ سِنِهِ
وَعِصْبِهِ

١٤ كَرِيْمُهُ يَعْنِي شَيْخَهُ اى لَوْ صَبَدَ لَهُ لَعَاثُهُ اِلَى اَنْ يَغِيثَ اَنْتَسَ بَعْضُ اَنْوَاهِ
اَلْتُجْوِمِ ٥ اَلْجَمَحِيُّ يَقُولُ لَوْ اَكَلَ مِنْ اَلْوَعِلِ لَعَاثَ اَلرَّجُلِ

١٥ وَيُرَوَّى اَنَّهُ بِهٖ ٥ اَحَدٌ بِهٖ اَنْصَائِدُ وَاَنَّهُ بِهٖ اَتَشْدِيدُ بِاَيْتِسِ مَفْتُوحٍ
يَعْنِي بِسَمِهِ فُخْلَفٍ وَمَفْتُوحٍ مِنْ اَلْتَبْدِيلِ يَعْنِي سَمًا وَاَسِعَ اَلْتَحْلِيلُ وَاَلْتَحْلِيلُ اَلْعَرَبِيُّ وَمَايِبُ
قَاصِدُ اَلْجَمَحِيِّ اَنَّهُ لَمْ يَرْمَاهُ بِمَرْحِفٍ مِنْ اَلْتَبْدِيلِ مَفْتُوحٍ اَلْعَرَبِيُّ يَعْنِي اَلْتَشْفَرَتَيْنِ
وَمَعْنَاهُ وَقَتِيْفٌ لِحَدَدٍ فَتَقْتَهُ حَدَدَتُهُ فَاَنَّا اَفْتَنَهُ غَيْرُهُ صَائِبٌ سَرِيْعٌ وَاَنْشَدَ لِيَلْبِيدِ

يُغْرِقُ اَلْتَعْلَبَ فِي شِدَّتِهِ صَائِبٌ اَلْجِدْمَةِ مِنْ غَيْرِ فَشَلَّ

١٦ شَفَرَةُ سَيِّئٍ اَجْتَرَارٌ كَمَا يُجْتَزَّرُ يُفْلَعُ وَاَلْفَعْفَعِيُّ اَلْخَفِيفُ وَاَلْمَنَاهِبُ

الْمَبْدَرُ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْبًا ۝ الْجَمَحِيُّ قَدْ انْقَعَمَى الْخَفِيفُ قَدْ وَيْقَالُ الْجَزَارُ
وَرُويَ اخْتِرَارَ اى قَتْلُوعٍ يَحْتَرُّهُ اى يَقْطَعُهُ

١٧ وَيُرَوَّى وَلِلدَّهْرِ قَتَحَاءٌ أَرَادَ أَمَعَيْتِي لَا يَبْقَى عَلَى الْاَنْدَامِ قَادِرٌ وَلَا قُدْحَاءُ
الْجَنَاحَيْنِ لِهُوَّةٍ وَهِيَ الْعُقَابُ وَالْفَتَحُ اسْتَرْخَاءُ جَنَاحَيْهَا وَهُوَ لَيْتٌ فِي جَنَاحِهَا قَدْ كَذَا
خِلْقَتَهَا ۝ الْأَخْفَشُ لِقُوَّةٍ وَلِقُوَّةٍ وَهِيَ الْمَائِلَةُ الرَّاسِ تَوَسَّدَ تَفْرِشُهَا أَيَّاهَا اى تَضَعُهَا
وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُمُولُهُ وَفَرَشْنَا اى مَا يُدْبِجُ وَيُوَكِّلُ ۝ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ
وَالْفَرَشُ صِعَارُ الْأَيْدِ وَمَنْ هَمَزَ تَوَسَّدَ أَرَادَ تَغْرِيبَهَا وَتَضَرَّيْبَهَا عَلَيْهِ الْجَمَحِيُّ تُزَقِّمُ
فَرْحِيَّتِي اى تَضَعُهَا قَدْ وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَلَّتْ سَرَبًا قِيلَ لِقُوَّةٍ

١٨ وَيُرَوَّى قُلُوبٌ أَنْتَبَرَتْ عِنْدَ مَبِيتِهَا أَرَادَ كَثَرَةَ الْقُلُوبِ كَتَمَتْ قَدْ أَكَلَتْ
وَأُنْقِىَ نَوَاهُ قَارَادَ أَنَّهُ يَكْثُرُ نَهَا مِنْ الْقَبْدِ قَالِقُلُوبٌ كَثِيرَةٌ مُلْقَاءُ وَالْمَأْدُبَةُ الْمُدْعَاةُ
أَبُو عَمْرٍو كَانَ قُلُوبُ النَّبِيِّ فِي جَنْبٍ وَكَرِهَا نَوَى وَالْمَأْدُبَةُ الْمُدْعَاةُ بِضَمِّ اَنْدَالٍ
وَقَدْ تَفَتَّحَ

١٩ خَانَتْ بَعْنَى انْقَعَابَ انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ جَانِبًا رَابِعًا نَدَى سَلَمَاتٍ اى
شَجَرَاتٍ عِنْدَ اَدَمَاءٍ اى عِنْدَ كَبِيَّةٍ سَارِبٍ اى قَدْ سَرَبَتْ فِي مَوْضِعِهَا فَدَخَلَتْ وَقِيلَ
تَسْرِبُ فِي الْاَرْضِ تَسْرَجُ تَنْلُبُ اَمْرَعَى وَوَاحِدُ السَّلَمَاتِ سَلَمَةٌ ۝ الْأَخْفَشُ خَانَتْ
انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ وَقَدْ تَنَزَّهَ اَعْرَبَ اَلصِّفَّةَ مَعَ اَتِفْعِلْ كَقَوْلِ اَمْرِئِ اَنْقَبِيسَ

وَيَبِيتُ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَانِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْتَاءَ جَمْرٍ عِنْدَهَا

أَرَادَ دَخَلْتُ فِيهِ فَتَرَجَ اَلصِّفَّةَ وَيُقَالُ سَرَبَتْ فِي الْمَرْعَى وَخَلَعَتْ غَزَالَهَا فَجَاءَتْ اَلْعُقَابُ
بِنَمَلِهَا

٢٠ فَهَرَّتِ اَلْعُقَابُ عَلَى رَيْدٍ وَهُوَ اَلْخَرَفُ يَنْدُرُ مِنَ اَلْجَبَلِ فَاعْتَنَتْ بَعْضَهَا اَصْدَبَهُ بَعْنَتْ
كَسَرِ اى كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ ۝ غَيْرُهُ اَعْنَتْ فَلَانًا إِذَا اَلْقَاهُ فِي شَرٍّ وَاَعْلَكَهُ

٢١ وَيُرَوَّى تَصْبُحُ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ إِذَا نَهَضَتْ هـ أَرَادَ مَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ
مُتَلَفِّةٍ أَيْ بِمَكَانٍ تَلَفَ بَانَ الْجَنَاحُ أَنْكَسَرَ فَتَعَلَّفَ مِنْهَا نَهَضَتْ كَانَتْ الْأَخْفَشُ مِخْرَافِي
لَاعِبٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَلْعَبُ بِالْمِخْرَافِ هـ آخِرُ يَقُولُ كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مِخْرَافِي
لَاعِبٍ مِنْ سُرْعَةِ تَغْلِيْبِهَا فِي لَعِبِهَا بِهِ هـ أَلْيَحْيَى تَدَلَّى وَلَمْ يَنْقُطْ

٢٢ نَبِيسُ نَبَا مَوْلَى يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَالْمَوْلَى الْقَرِيبُ وَلَا عِنْدَ مَنْ يَكْسِبُهَا قَاتِلُ
تَرْكَبُكُمْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْتَهَوْصِ الْيَبَا وَالْمَوْلَى خَافَتَا ابْنُ أَنْعَمٍ هـ وَيُرَوَّى وَفَرَحَيْنِ
لَمْ يَسْتَعْنِيَا تَرْكَبُكُمَا

٢٣ يَنْصَعَرَانِ يَتَحَرَّكَانِ كُلُّمَا تَلَعَّ الْأَفْجَرُ أَوْ سَمِعَا صَوْتَ نَاعِبٍ وَهُوَ الْأَعْرَابُ
يَقُولُ نَعَبَ الْأَعْرَابُ وَنَعَفَ يَقَالُ ضَاعَبِي هَذَا الْأَمْرُ إِذَا حَرَّكَكَ وَأَفْرَعَكَ وَلَا يَقْرَعَكَ حَتَّى
يَحْرِكَكَ وَيُرَوَّى وَفَرَحَيْنِ

٢٤ يَبْدَأُ يَسْتَدْنِ وَجَوَابُ يُجِيبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَيُرَوَّى فَلَمْ يَرَهَا
أَتَعْرِخَنِ عِنْدَ مَبِينِنَا

٢٥ يَقُولُ نَبِيسُ يَفْقَى عَلَى الدَّعْرِ سَيِّءٌ وَيُرَوَّى مِمَّا يُجَدِّبُ الدَّعْرُ وَرَوَى أَبُو
نَصْرِ حَكِيمٍ وَنَائِبُ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَسْتَشِرُّ قَالَ عَمَدٌ فَخْرٌ إِلَى جَارِ لَبْنِي
خُنَاعَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ فَذِيلٍ ثُمَّ لَبْنِي أَرْمَدَاءَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ فَقَتَلَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
مُرَيْتَةَ وَكَانَ أَلْسَنِي جَوْرَ آلِ أَبِي الْأَثَلِمِ فَحَرَّضَ أَبُو الْأَثَلِمِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَكْلَبُوا بِدَمِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ فَخْرًا فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا الْأَثَلِمِ

١ إِلَى يَدَيْهِمَا عَرِّمًا أَجْدُ عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِيَا أَلْزُودُ لَزِمَ

٢ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَنَتْ صَرَفَتْ نَوَاحِي فَأَتَيْتُ كَعْدَ

وَأَزِيدُكُمْ

- ٣ وَاللَّهُ لَوِ اسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا
- ٤ مَالِهِ أَلرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ
- ٥ لَفَاتِحُ الْيُسْعِ يَوْمَ رُؤْيِيهَا
- ٦ أَبْلَغُ كَيْسًا عَنِّي مُغْلَقَةً
- ٧ فِيهَا كِتَابٌ رَازٍ لِمُقْتَبِرِي
- ٨ أُنُوعِدِينَا فِي أَنْ تَقْتُلَهُمْ
- ٩ إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعِيدُهُمْ
- ١٠ وَصَارُمُ اخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ
- ١١ فَلَوْتُ عَنْهُ سَيُوفُ أَرِيحَ إِذْ
- ١٢ فَبَو حُسَامُ تَنْبَرُ صَرْبَتُهُ
- ١٣ وَسَبَّحَتْ مِنْ قِسِي زَارَةَ صَفْ
- ١٤ كَانِ ارْتَانَهَا إِذَا رَدِمَتْ
- ١٥ هُمْ جَلَبُوا أَحْيَدَ مِنَ أُلُومَةٍ أَوْ
- ١٦ فَارَسَلُوهُمْ يَتَلَكَّبْنَ بِهِمْ
- ١٧ كَانَهُمْ بَيْنَ عُكُوتَيْنِ إِلَى
- ١٨ ذَلِكَ بَرَى فَلَنْ أَفْرَكُهُ
- ١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلنُّوعِدِينَ وَلَا
- ٢٠ جَاءَتْ كَبِيرُ كَيْمَا أَخْفَرَهَا
- ٢١ فِي الْمُرِّي أَلَذَى حَشِشَتْ بِهِ
- ٢٢ تَبَسَ تَبُوسٍ إِذَا يَنْبَلُحُهَا
- ٢٣ إِنْ أَمْتَسَكُهُ فَبَالْغِدَاءِ وَإِنْ
- شَيْخًا مِنَ الرُّبِّ رَأْسُهُ لِيَدُ
- الْأَطْلَمُ مِنْ صَوْرَانِ أَوْ زَبْدُ
- وَكَانَ قَبْلُ أَنْيَابِهِ لِكِدْ
- تَبَرُّقُ فِيهَا فَحَايِفُ جُدُدُ
- يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا
- أَبْنَاءَ جَرْمٍ وَيَبْنَتَا بَعْدُ
- بَيْضَ رِقَابٍ وَمُجْنِبُ أَجْدُ
- أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَنَنِهِ رُبْدُ
- بَاءَ بِكَلْبِي وَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ
- سَأَى أَلَذَى قَعْظُهَا قَصْدُ
- رَأَى فَتَوَّى عِدَادُهَا غَرْدُ
- هَزَمُ بَغَاةٍ فِي أَثَرِهَا فَقَدُوا
- مِنْ يَتْلِي عَمَقٍ كَانَهَا أَلْبَجْدُ
- شَبَلُ سَوَامٍ كَانَنَا أَلْعَجْدُ
- أَكْثَفُ نَسٍ مُجْلَجِلُ بَرْدُ
- أَخَافُ أَنْ يُنَجِرُوا أَلَذَى وَعَدُوا
- أَقْبَلُ صَيِّبًا يَأْتِي بِهِ أَحَدُ
- وَأَلْقَوْمُ صَيْدٍ كَانَنَا رَمْدُوا
- مَالُ صَرِيكِ تِلَادَةٍ نَكْدُ
- يَالَمُ قَرْنَا أَرُومِهِ نَقْدُ
- أَقْتَدُ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدُ

*

*

شَرْحُ الْأَنْبِيَاءِ

١ وَبِرَوَى زُوْدُ بَغِيْرِ آيِفٍ وَلَايْمَ ۞ عَرَمَا شَدَمَا أَجْدُ زُوْدُ دَعَرُ وَقَرَعُ وَحَبَابُهَا
حُبُّهَا وَلَيْسَ جَمَاعَةً هُوَ وَاحِدٌ يَقُولُ عَاوَدَانِي نِكْرَى أَلْدَى كَانُ قَبْلُ ۞ فِي كِتَابِ
أَبِي بَكْرٍ حَبَابُهَا وَحَبَابُهَا

٢ كَمِدَ شَدِيدُ الْخَرَنِ تَحَيَّيْتُ بَعْدَتْ صَرَفٌ تَصَرَّفَ تَوَاعَا نَيْتُهَا أَى وَجَبْنَا
أَنْدَى أَخَذَتْ فِيهِ

٣ أَنْزَبُ رَجُلٌ أَرَبٌ كَثِيرُ الْأَشْعَرِ ۞ لَيْدٌ قَدْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ يُرِيدُ
رَاغِبًا أَرَبٌ كَثِيرُ الْأَشْعَرِ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْزَبٌ لَوْ أَسْمَعَتْ ۞ وَجَعَلَهُ أَرَبٌ لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ
أَنْتَسَاءَ يَيْدٌ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَأَنْزَبٌ يَنْزَبُ

٤ مَنَابَهُ مَنَابُهُ حَيْثُ أَرُمُو أَوْ تَنَوُّجٌ وَغَوْ حَصْرٌ حَلَبٌ وَصَوْرَانُ دُونَ ذَايِفٍ
وَزَبْدٌ قَبْلُ حِمَصٍ وَالْأَتَمُّ بُيُوتُ ابْنِ حَبِيبٍ صَوْرَانُ وَزَبْدٌ جَبَلَانِ بِأَيْمَنِ وَيُقَالُ صَوْرَانُ
جَبَلٌ فِي نَكْرِفِ الْأَنْبِيَةِ مَثَلِي الْأَرِيفُ بِلَادِ أَرُمٍ وَيُقَالُ أَنْ زَبْدٌ قَرْيَةٌ يَفْسُرُ بِنِجَى
أَسَدٍ وَيُقَالُ أَنْ زَبْدٌ حِمَصٌ وَالْأَتَمُّ الْغُصُورُ وَبِرَوَى زَنْدٌ

٥ نَعْدٌ لِحَرْ نَيْسٍ بِسَبِيلٍ وَيُقَالُ نَعْدٌ شَعْرٌ مِنْ الْأَوْسَجِ وَنَعْدٌ الْوَسَجُ عَلَى يَدَيْهِ
وَفَاتِحٌ سَهْلٌ ذِيكَ وَالنَّبِيْعُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْأَنْبَسُ قُلْ بَكِيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْأَنْشَدَنِيهِ الْأَنْصَعِيُّ

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَدَةً مَعًا نَمَتْ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاءُ الْأَنْشَجَاعُ

قَالَ لِفَاتِحِ الْأَنْبِيْعِ أَى لَأَنْتُمْ شَفَ الْأَنْبِيْعُ الْأَنْبَسُ أَخَذَهُ مِنْ أَنْبَاعٍ وَكَانَ يَعْنِي أَرَاهِبَ
وَرَقَعَ الْأَنْبِيَاعُ بِلَيْدٍ كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ قَدِيمٌ وَأَصْلُ الْأَنْلَدِ
أَنْشَى، يَنْتَلِزُجُ وَيَلْزُمُ بَعْضُهُ بَعْضًا الْمُجَحَّى وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعَةٍ نَكْدٌ وَقَدْ لَفَاتِحُ
لَأَجَابَ وَأَنْشَاعٌ وَلَيْدٌ عَسِرٌ وَقَوْلُهُ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاءُ الْأَنْشَجَاعِ أَى يَنْبَسِطُ تَنْبَسِطُ الْحَيَّةُ

أَبْنُ حَبِيبٍ يَرَوِي أَنِّيَعَهُ وَأَنْبِيَعَهُ أَنْبَسَانُهُ مِنَ الْيَمِينِ يَقُولُ كَانَ يَبْعُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَا
عَسْرًا فَلَمَّا رَأَاهُ جَادَ بِهِ وَأَطْطَه ٥ فَاتَّخَذَ سَامِعَ عَنِ الْجَحِي

٦ أَيُّ فِي هَذِهِ الصُّحُفِ بَيَانٌ وَجَدْتُ جَمْعَ جَدِيدٍ وَكَبِيرٍ حَتَّى مِنْهُمْ

٧ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَبِيًّا وَيَرَوِي يَقْرُوهُ الْبُيُوتُ ٥ أَلَدَبُ الْكِتَابِ بِأَجْمِيسِيَّةٍ
يُتَنَبُّ فِي الْأَعْيَابِ وَيُقَالُ ذَبَرُ يَدَيْهِ إِذَا تَنَزَّهَ فَحَسَنَ التَّنْزُّهُ وَالْمَقْتَرَى الْقَارِي وَالْبُيُوتُ
جَمَعْتُهُمْ وَمَنْ كَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ وَحَشَدُوا أَجْتَمَعُوا

٨ يُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتَهَا بَعْدُ وَيَرَوِي بَانَ تَقْتَلْنَا أَفْسَاءَ
فِيهِمْ أَفْسَاءَ مِنْ أَفْسَاءِ النَّاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ أَيُّ أَوْعَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍاءُ بَعْدُ

٩ رَهَابٌ رَقَاتٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ بَنَقِعَ بَيْتُ رَهَابٍ رِيضِينَ مَقَرَّعٍ يَعْنِي سَهَامًا
وَمَجْنُوعًا تَرَسُّ قَدْ أَجْنَى أَيُّ جُنَى أَجْدٌ شَدِيدَةٌ قَالَ رَهَابٌ وَرَعَفٌ وَاحِدٌ مَرْفَعَةٌ مَرْفَعَةٌ
قَالَ وَيُسَمَّى الْقَوْمُ أَيْضًا أَجْنَاءَ لِأَنَّهُ أَحَدٌ مَسْتَرٍ وَاحِدٌ مَوْقِفٌ ٥ أَبْنُ حَبِيبٍ مُجْنَأٌ
تَرَسُّ لِأَنَّهُ مَعْلُوفٌ الْجَحِي رَهَابٌ نَصَلٌ لَيْسَتْ لَهَا عِيُورَةٌ وَاحِدَةٌ عَيْسٌ وَهُوَ الْتَصَلُّ
الَّذِي لَهُ فُلْتُ جَوَانِبُ يَقُولُ قَهْدًا التَّرَسُّ أَصْبَرُ مِثْلُ الثَّقَاتِ الْمُوْجَدَةِ وَفِي الْأَثَرِ
فَقَارَعَا أَمْرًا

١٠ صَارَ سَيْفٌ وَهُوَ الْمَصِي وَخَشِيبَتُهُ كَبِيعَتُهُ وَمِوِي رَقِيفٌ أَلْشَقَرَتَيْنِ رُبْدٌ
فِيهِ لَمَعَ تَخَالُفَ نَوْنِهِ وَأَبْرَيْدُهُ الْغَبَرَةُ يَرْبُدُ الْفَرْنَدُ وَفِي الْأَثَرِ أَيْفٌ قَالَ خَشِيبَتُهُ تَبَعُهُ
الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَعْبِلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَقِيلٍ خَشِيبًا وَيُقَالُ رُكْبٌ مَهْوٍ
وَرُكْبَةٌ مَهْوَةٌ رَقِيفَةٌ وَيُقَالُ سَلَحٌ مَهْوًا أَيُّ رَقِيفًا قَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ قَبْلَ
أَنْ يَبْرَدَ مَا أَحْسَنَ مَا خَشِبَ وَيُقَالُ لِلْقِدَحِ إِذَا بَرَدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ أَلْسَقَنَ كَذَلِكَ وَرُبْدٌ
غَبَرَةٌ وَسَوَادٌ يَلْوُهُ

١١ وَيَرَوِي قَرِيتُ عَنْهُ سَيُوفٌ أَرْحَبُ إِذْ بَاءَ وَيَرَوِي فَلَيْتُ أَيُّ كَمَا يُقَالُ

أَلَمْ أَسْ بَحَثْتُ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجْتَهُ وَبَرَّوْى فَلَيْتَ عَنْهُ أَرَيْحُ قَرِيْبُهُ بِلَشَامٍ يُقَالُ لَهَا أَرَيْحُ
بَاءَ بِكَفَى صَارَ بِكَفَى صَارَتْ كَفَى لَهُ مَبَاءَةٌ أَى مَأْوَى وَلَمْ أَكْذُ أَجْذُ بِعِزَّتِهِ
قَالَ بَاءَ رَجَعَ وَصَارَ بِكَفَى الْجَمْعَى لَمْ أَكْذُ أَجْذُ لَهُ نَطِيْمًا وَبَاءَ صَارَ ابْنُ
حَبِيبٍ بَاءَ اسْتَقْدَلَ غَيْرُ السُّكْرَى أَلَوْجُهُ فِي وَلَمْ أَكْذُ أَجْذُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا قَبْلَهُ
كَأَنَّهُ قَالَ كَلْبَنَّهُ وَلَمْ أَكْذُ أَجْذُ

١٢ حَسَامٌ قَالِعَ تَرْتُ تَنْسُ وَالْمِذْكَى أَنْسَنُ قَصْدٌ كِسْرٌ قَالَ تَنْسُ تَنْسُ
قَتَسَقَطَ قَطَمُ أَنْسَى كِسْرُ الْجَمْعَى قَصْدٌ قَتَعُ فَيَا مُنْ

١٣ يَصِفُ قَوْسًا سَمَخَةً سَيْلَةً وَزَارَةً حَتَّى مِنْ أَرْدِ الْأَسْرَادِ فَتَوْتُ مَوْتَوَةً وَعِدَادَا
صَوْتَنَا وَغَرْدٌ شَدِيدٌ أَنْصَوْتُ يَقُلْ غَرْدٌ أَرَجُلٌ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ قَدْ أَلْخَفَشَ زَارَةً حَتَّى
مَنْزِلُهُمُ الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ وَغَرْدٌ مَشْدُ

١٤ ارْتَلَبْنَا صَوْتَنَا وَرُدِمَتْ أُنْبُصُ فَيَا وَهَرَمُ صَوْتُ وَيَسْرُوى كَانَ أَرْبِنَا
وَأَرْبِنَةٌ كُلُّ تَسْرِيقَةٍ أَوْ سَيٍّ عَلَى وَجْهِهِ أَرْبَى قَدْ أَرْبِنَا مَا أَخَذَتْ فِيهِ قَهْدُ أَلْفَوْسُ
مِنْ صَوْتِنَا وَكُلُّ صَرْبٍ وَتَسْرِيقَةٍ أَرْبَى وَأَرَادَ خَاصَمًا صَرْبًا مِنْ صَوْتِنَا وَهَرَمُ بَغَاهُ قَالَ
أَلْأَصْمَعَى يَكُونُ أَلْفَوْمُ يَبْقَوْنَ شَيْئًا بِالْأَرْضِ أَنْفَقَ فِذَا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هَمَسَ إِلَيْهِ
بَشَى مِنْ أَلْأَلَامِ فَشَبَّهَ صَوْتَ أَلْفَوْسٍ بِذَنِكِ وَأَنْبَرُمُ أَنْصَوْتُ يَقُلْ سَمِعْتُ هَرَمَةً أَلْأَعْدِ
وَقَوْلُهُ رُدِمَتْ وَذَلِكَ أَنْ يُسْرَعَ فِي أَنْوَتِهِ ثُمَّ يَتْبَكُهُ فَيَرْدَمُ أَلْفَى أَى يُصْبِيهِ وَمِنْ
ذَنِكِ رَدِمَتْ أَلْبَابُ أَى رَدَمَ أَلْفَى كَمَا يَرْدَمُ أَلْبَابُ

١٥ لَمْ يَرَوْ هَذَا أَلْبَيْتٌ وَأَلْبَيْتَيْنِ بَعْدَهُ أَلْأَصْمَعَى وَرَوَاغَا الْجَمْعَى وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَلْبَجِدُ يَبُوتُ وَمَطْلٌ وَأَمْلُ أَلْبَجِدِ أَلْأَكْسِيَّةُ جَعَلَهَا يَبُوتَ لِأَنَّ أَلْأَحِيلَ تَشَبَّهَ بِهَا الْجَمْعَى
يُقَالُ لِلْبَيْتِ بَجْدٌ شَبَّهَ أَلْأَحِيلَ بِأَلْأَحْيَامِ نِسْوَادَا

١٦ الْأَعْلَانُكَ صَرْبٌ مِنَ الْمَشَى كَأَنَّهَا خَرُ شَيْئًا نَحْوُ وَالْأَجْدُ أَلْفَرَبَانُ أَلْوَاوِدَةُ

مَحْدَه ۞ أَبُو عَمْرٍو يَبْتَئِلُكَنْ مِنْ الْهَلَاكِ وَالسَّرَامِ أَلْسَالُ وَيَقَالُ يَبْتَئِلُكَنْ يَعْدُونَ الْأَخْفَشُ
يُدْعَيْنَ بِمِ الْهَلَكَةِ

١٧ بَسْ بَلَدٌ وَتُجْلِدُ مَحَابٍ اِى فِى صَوْتِهِ فِيهِ رَعْدٌ وَهَرْدٌ ذُو هَرْدٍ

١٨ بَزْرُهُ سِلَاحُهُ لَنْ أَفْرِيَهُ لَنْ أَقْتِمَهُ فَيَتَقَدَّمِى فَأَضِيعُهُ هُوَ مَعِى لَا أَفَارِقُهُ
يُنَجِّزُوا يَقْعُلُوا أَجْمَعِى أَقْرَنَهُ أَتْرَكُهُ الْأَخْفَشُ أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الذِّى قَالُوا
مِنْ الْأَوْعِيدِ

١٩ لَمْ يَسِرْ هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الذِّى بَعْدَهُ أَبُو نَصْرِ اِى لَا أَنْكَسِرُ اِذَا
أُوْعِدْتُ

٢٠ صَيْدٌ جَمْعُ أَمِيْدٍ وَالصَّيْدُ ذَا ۞ يَأْخُذُ الْأَيْلُ فِى رُؤُوسِهَا قَتْرَقُ رُؤُوسِهَا
وَتَسْمُو بِهَا إِذَا كَانَ فِى الْوَجَلِ فَيُؤَمِّنُ كَيْفَ وَيَهْرُى كَأَنَّهُمْ رُمِدُوا قَالُ كَبِيرُ الرُّمْدِ
مِنْ خُنَافَةٍ وَأَخْفَرَهَا أُنْعَمَ بِهَا وَيَهْرُى وَالرُّمْدُ عَمَى كَأَنَّهُمْ رَمِدُوا ۞ الْجَمْعِىُّ بَنُوا
الرُّمْدَاءَ مِنْ خُنَافَةٍ وَرَمِدُوا فَعِلُوا مِنَ الرُّمْدِ

٢١ لَمْ يَسِرْهُ أَبُو نَصْرِ ۞ حَشَشْتُ بِهِ قَرَبْتُ بِهِ مَالٌ هَذَا الشَّرِيكِ وَفَوَّ
أَنْفَعِيهِ وَتَلَادَهُ أَصْلُ مَالِهِ نَكِيْدٌ لَا يَكَادُ يَنْبُتُ لَهُ مَالٌ قَالُ جَمْعُ ضَرْبِكِ ضَرْكٌ وَحَشَشْتُ
بِهِ أَعْنَيْتُهُ إِتَاهُ وَحَشَشْتُهُ بَعِيْرًا أَعْلَيْتُهُ قَالُ أَتَى حَبِيْبٌ حَشَهُ بِنَافَةِ أَعْطَاهُ إِتَاهَا قَالُ
الْجَمْعِىُّ مَرِيْرٌ رَجُلٌ مِنْ مُرَبَّنَةٍ

٢٢ يَأْلُمُ يَشْتَكِى وَأَرْوُمُهُ أَصْلُهُ وَيَقْعِدُ مُوتَكِلٌ قَالُ أَرَادَ وَلَسْتُ عَبْدًا تَيْسَ
تُبُوسٌ وَنَقِدَ مَأْكُولٌ وَمِنْهُ نَقِدْتُ أَسْنَانَهُ قَالُ سَلَعِدَةٌ

لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

أَى مُتَكَلِّفًا أَبُو عَمْرٍو نَقْدٌ اِى بَالٍ نَقْدَ الرُّجْمِ اِذَا أَيْتَكَلَ وَالصَّرْسُ يَنْقُدُ نَقْدًا وَنَابٌ
نَقْدٌ قَالُ الْأَخْفَشُ نَصَبَ تَيْسًا عَلَى الدِّمِ وَالشَّتْمِ وَنَقْدٌ عَفْنٌ نَقِدْتُ عَصَاهُ وَكُلُّ

مَنْتَقِبُ نَفْدٍ وَأَرْوَمُهُ أُنْعَقْدُ الْاِذَى فِي الْاَقْرَنِ قَدْ اَلْجَمَحِي مُرِيئَةً تُنْسَبُ اِلَى تَيْسٍ وَنَفِدَتْ
عَصَاهُ اَنْتَقَبَتْ

٢٣ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنْ أَنَا أُمِسْتُ فَيَا أُنْعِدَاءَ وَإِنْ أَضْرَبُ
يَقُولُ إِنْ أَسْرَبْتُ فَسَخِّدْ بِهِ أُنْعِدَاءَ وَإِنْ أَضْرَبُ بِسَيْفِي فَبُو قُودُ



قَدْ فَبَلَّغَ فَعَرَا أَنَّ أَبَا اَلْمُتَلَمِّرِ تَوَعَّدَهُ وَخَرَّضَ عَلَيْهِ
فَقَدَّرَ

- ١ نَيْتَ مُبْلَغًا يَأْنِي بِقَوْلِي نَيْتَ أَيْ اَلْمُتَلَمِّرِ لَا يَرِيثُ
- ٢ فَيُخْرِسُهُ بِأَنَّ اَلْعَقْلَ عِنْدِي جَرَّازٌ لَا أَقْلٌ وَلَا اَنِيمٌ
- ٣ بِهِ أَفْمَرُ اَلنَّشْجَاعَ لَهُ حَيْثُ مِنْ اَلْعَيْنَيْنِ إِذَا فَرَّ اَللَّيْلُونَ
- ٤ دَمِعَتْ وَقَدْ خَبَلْنَا مِنْ مَّارٍ دُعَاءَ أَيْ اَلْمُتَلَمِّرِ يَسْتَعِينُ
- ٥ يُخْرِصُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى اَلْمَرْثَى إِذَا كَمَّ اَلْوَعُونَ
- ٦ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاغٍ أَحْبَبْتُ فَلَا أَلْفَ وَلَا مَكِيثُ
- ٧ إِذَا قُودًا يُعْبِدُ اَلْجُهْدَ إِنْ اَلصَّحِيحَةَ لَا حَاشِيَةَ اَلثَّلُوثُ

شَرْحُ اَلْأَبْيَاتِ

- ١ وَيُرَوَّى يَأْنِي بِقَوْلِي نَيْتًا تَلَقَاءَ أَيْ قُبْلَانَهُ أَيْ اَلْمُتَلَمِّرِ لَا يَرِيثُ لَا يُبْنَى
- ٢ اَلْعَقْلُ اَلدِّينِيُّ أَيْ لَيْسَتْ لِيْهِ عِنْدِي دِينَةٌ إِذَا هَذَا اَلشَّيْءُ وَالْجَرَّازُ اَلْقَانِصُ هـ
- وَالْأَفِيلُ اَلَّذِي بِهِ تَكْسَرُ وَلَوْلَا وَالْأَقْلُ اَلْمُرْمَأُونُ اَلَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ

٣ أَقِمُّ أَرْدُ أَسْوَأَ الرَّدِّ وَهُوَ خُصَانٌ أَيْ ضَرَاظٌ وَيُقَالُ أَنْ أَتَشْيَتَانَ إِذَا سَبَحَ
الْأَذَانَ تَسَوَّدَ وَهُوَ خُصَانٌ وَيُقَالُ وَقَمْتُهُ أَقَمْتُهُ وَقَمًا وَالْقَيْلُ الْهَيْجُ وَاللُّبُوثُ الْأَسْوَدُ
قَالَ خُصَانٌ أَيْ لَهُ حَدٌّ وَنَشَاطٌ فِي مَرَّةٍ وَانْقَضِيَ الْقَعْدُ الْهَائِجُ الْمُغْتَلِبُ أَرَادَ
كَانْتُمْ فُحُولٌ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَدْعُ أَنْشَجَاعَ

٥ أَوْعَتْ أَنْفُومُ إِذَا خَلَنُوا وَأَنْوَعُونَ الشِّدَّةَ وَالشَّرُّ قَالَ الْوَعُوثُ الْأَخْبِلَانُ
مَأْخُودٌ مِنْ وَعَيْتِ الْأَرْضِ وَلَيْتَ أَلْتَمَلُ

٦ أَنْفٌ قَبِيلٌ وَمَكِيتٌ بَنَى مَحْتَبِسٌ أَبُو عَمْرٍو أَنْفَقَ نَقَلَ فِي الْبَلَسَانِ وَالْأَنْفُ
انْتَعَبَفَ أَلْتَرَايَ

٧ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْعِيُّ وَالتَّلَوْتُ التَّنَاقُصُ خِلْفًا يَقُولُ قَبِيذٌ لَا
تَحْلِبُ أَنْصَحِيحَةً إِنِّي لِنَهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ قَالَ خَلِيدٌ التَّلَوْتُ نَاقَةً يَحْسِبُونَ أَخْلَافَهَا إِذَا
ضَلَّتْ غَرَسَةً حَسَبُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَكْبُ الْأَخْفَشِ وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدُ أَجْهَلٍ أَيْ
بَعُودُ أَجْهَلٍ وَأَنْتَ عَبْدُهُ



فَجَابَهُ أَبُو الْمُتَمَلِّمِ

- ١ أَسْأَلُ بَنِي شُعَارَةَ مَنْ يَصْخَرُ فَيَأْتِي عَنْ تَقْفِيرِكُمْ مَكِيتٌ
- ٢ لَحَقَفَ بَنِي شُعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا يَصْخَرُ أَلْعَيَ مَدَا تَسْتَبِيحُ
- ٣ مَتَدَمَا تَنْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَفْتَلَارِهَا عَلَقَ نَفِيثٌ
- ٤ فَإِنْ تَكُ فَدُ سَمِعْتَ كَعَاءَ دَاعٍ تَغْيِرِي ذَنْكَ الْأَدَايِ الْكُتْرِيثُ الْمَكْرَبُ
- ٥ نَعْلِي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْمٍ لِتَأْتِيَهُ تَرِيثُ تَرْيُ

- ٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالَ عَصْرٌ يُصِيبُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ حَيْثُ
 ٧ أَلَا قَوْلًا لِعَبِيدِ الْجَاهِلِ إِنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِيهَا أَلْتَلَوْتُ
 ٨ إِذَا دَلَّيْتُ الْكِرَامُ إِلَى الْعَالِي دَلَّيْتُ بِعُلْبَةٍ فِيهَا جُنُوتُ
 ٩ فَتَقْنَعُ بِأَلْقَالِيلِ تَرَاهُ غُنْمًا وَتَقْفِيكَ أَلْتَلْتَلَةُ الرُّغْمُوتُ
 ١٠ فَلَا وَأَيُّكَ لَا يَنْفُكُ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وَغُوتُ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

١ شِعَارُهُ لَقَبٌ لَصَحِيحٍ يَقُولُ أَلَا تَرَوْنَ تَفْقَرُكُمْ وَأَتَقْفِرُ أَتَبَاعُ أَلَا تَرَى يَقُولُ لَا
 أَتَّبِعُ أَتَرَكُمُ ٥ أَيْ بَنَ حَبِيبٍ وَيُرَوَّى عَنْ تَفْقَرِكُمْ يَقُولُ إِلَى عَلِيٍّ أَنْ أَفْعَلُ بِكُمْ
 قَافِرَةً وَشِعَارُهُ لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ عَصْرٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَجْمٍ بْنِ سَعْدِ
 بْنِ هُدَيْلٍ ٥ الْجَمْحِيُّ أَتَقْفِرُ أَتَتَّبِعُ يَقُولُ أُسْتَبَلِمُ وَاحِدًا وَاحِدًا مَكِثْتُ ذُو
 مَكْثٍ مُبْنًى أَيْ لَا أُرِيدُ ذَاكَ

٢ أَيْ تَسْتَشِيرُ آيَاتِ تَرَابٍ أَتُغْمِرُ

٣ أَيْ مَتَى مَا تَشْكُوا فِيهَا تَقُولُوا مَا هَذَا أَوْرَدَتْهَا عَلَيْكُمْ وَأَقْتَنَارَهَا
 نَوَاجِبَ وَعَلَفَ دَمٌ نَقِيبَتْ مَنُوتٌ مِنْ أَتَغْمِرُ يَعْنِي كَتَبْتُهُ قُلُ وَيُرَوَّى مَتَى لَا تَنْدَرُوهَا
 تَعْرِفُوهَا مَتَى أَقْتَنَارَهَا وَعَلَى أَقْتَنَارَهَا فَمَنْ رَوَى مَتَى أَقْتَنَارَهَا أَرَادَ مِنْ أَقْتَنَارَهَا أَيْ
 مَتَى مَا تَقُولُوا مَا هَذِهِ وَتَشْكُوا فِيهَا تَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَتَعْرِفُوهَا بِرَيْدِ كَتَبْتُهُ كَرَبْتُهُ وَنَقِيبَتْ
 تَنْقِيبَتْ بِلَدَمٍ الْأَخْفَشُ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ

٤ أَيْ لَيْسَ أَنَا ذَلِكَ أَلَذَّاعِي أَلَذِي قَدْ كَرِهْتَ وَضَرَبَ أَبُو عَمْرِو كَرِهْتَ
 مُوجَعٌ كَرِهْتَنِي أَلَا أَوْجَعْتَنِي يَكْرَهْنِي وَأَنَا مَكْرُوتٌ

٥ وَيُرَوَّى لَعَلَّكَ ٥ تَرِيثُ تَبْطُلِي إِنْ تَمُوتَكَ إِلَى خَيْرٍ

٦ وَذَلِكَ أَنْ عَصْرًا قَالَ لَيْسَ لَكُمْ عَقْلٌ إِلَّا أَلْسَيْفُ فَيَقُولُ هَذَا لِلَّذِي لَا يُعْطَى

عَقْلُهُ إِلَّا بِالسَّيْفِ يُوشِكُ أَنْ يُصِيبَهُ رَجُلٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَبِثَتْ أُنْثَى حَبِيبٍ مَنْ يَكُنْ رَأْيُهُ
رَأَى فَخْمٍ يُصِيبُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ

٧ فَاهْتَنَأَ رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ ثَلُوثٌ قَدْ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنْ أَخْلَافِهَا وَإِنَّمَا تُحْلَبُ مِنْ
فَلَتَنَةٍ يَقُولُ لَيْسَ رِفْدَتُكَ كَرِفْدِي وَالْمُتَلَتَّنَةُ كَالثَلُوثِ

٨ لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتَيْنِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ أَحَدٌ غَيْرَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ
وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ ٥ خُبُوتٌ
كُسُورُهَا الَّتِي تَنْتَهِي فِي خُبُوتِهَا وَالْعُلْبَةُ مِنْ جُلُودٍ مِثْلَ الْقَدَاحِ يُشْرَبُ فِيهَا وَتُحْلَبُ فِيهَا

٩ الرُّغُوتُ الَّتِي تَرُضِعُ وَالْمُتَلَتَّنَةُ مِثْلُ الثَلُوثِ
١٠ لَا يَنْفَكُ لَا يَزَالُ



فَأَجَابَهُ فَخْمٌ

١ لَسْتُ بِمُضَلَّسٍ وَلَا ذِي ضَرَاعَةٍ فَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا بَا الْمُتَلَمَّرِ

٢ وَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمْ بِأَنِّي مِنَ الْإِنْسِ السَّاحِي الْخُلُولِ الْقَرَمَرِ

٣ أَبْتُ لِي عَمِيرٌ أَنْ أَضَامَ وَمَارَى وَقِرْدٌ وَحِيَانٌ وَسَهْمٌ قَسِيمٌ

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجَلَاءِ شَاتِيَا نَقَشَرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أَمْ مِرْزَمٌ

شَرَحَ الْآيَاتِ

١ أَيْ لَسْتُ بِمُضَلَّسٍ فِي الْأُمُورِ وَالضَّرَاعَةُ الْخُضُوعُ وَالضَّعِيفُ فَخَفِضْ لَا تَخْتَلِطْ

فَإِنِّي لَا أَبَالِي اخْتِلَاطِكَ وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَقْرَاطِ

٢ الْإِنْسُ الْحَيُّ وَالسَّاحِي الْمُنْتَشِرُ وَالْقَرَمَرُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ

شرح الآيات

١ وَيُرَوَّى أَنَّ تَكْ شَاعِرًا أَلْفَحَرَ أَلَذَى لَا يَقُولُ أَلِشَّعْرَ يَقُولُ إِنَّ كُنْتُ شَاعِرًا فَنُكَّ لَا تَهْدِي إِلَى مَنْ لَا يَقُولُ أَلِشَّعْرَ وَالْقَرِيبُ أَلِشَّعْرَ
٢ لَمْ يَرَوْهُ أَلْأَصْمَعِيُّ أَى خُذْ هَذِهِ أَلْكَلِمَةَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا إِلَيْكَ نَصِجَةً وَمَوْعِظَةً وَغَيْرَ الْمُتَتَبِّرِ الْمُضَلَّلِ أَلَذَاهِبِ أَلْعَقْلِ

٣ يَقُولُ إِنَّ جَعَلْتَ عِرْضَكَ بِضَاعَةً تَشْتَرِي بِهَا وَتَبِيعُ كُلَّ جُرْجٍ
٥ أَلْسَادِرُ أَلرَّكِبِ رَأْسُهُ فِي غِيَةِ كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ وَقَوْلُهُ لِلْيَدَيْنِ وَلَقِمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَهُ قَعْ عَلَى يَدَيْكَ وَقِمَكَ أَى أَعْبَدَكَ أَللَّهُ يَقُولُ غَوَى يَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً وَقَالَ سَلَمَةُ مَنْ يَرْكَبُ أَلْعُقَى سَادِرًا كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ يَقُولُ لَهُ قَعْ عَلَى يَدَيْكَ وَقِمَكَ أَعْبَدَكَ أَللَّهُ وَغَوَى أَلْفَيْبِلُ يَغْوَى غَوَى قَالَ أَلْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ يَشْرَبُ حَتَّى يَتَخَنَّرَ قَالَ غَيْرُهُ أَنَّ لَا يَذُوقُ مِنَ أَللَّبَنِ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ

٦ وَيُرَوَّى أَعْتَذَارِي وَأَرْتَجَايَ مَعْنَى إِلَيْكَ لَدَيْكَ وَتَسْلِمِي أَى تَسْلِمُهُ مِنْ أَنْ يُؤْذِيَهُ وَأَفْنَدُهُ كُلُّ قَوْلٍ قَبِيحٍ أَى هَذَا يَنْفَعُنِي أَنْ أَرُدَّ أَلْفَنَدَ عَنْكَ وَمَوْضِعٌ وَتَسْلِمِي رَفَعٌ وَمَوْضِعٌ أَفْنَدِي نَصَبٌ قَالَ مَوْضِعُ أَرْتَجَايَ رَفَعٌ وَتَسْلِمَتِ بِنَسْلِمِي عَلَى أَرْتَجَايَ وَنَصَبَتْ أَفْنَدِي بِالْأَرْتَجَايَ كَقَوْلِكَ هَذَا يَنْفَعُنِي رَدِّي أَلْقَبِيحِ وَحُسْنُ أَلْقَوْلِ أَلْبَاعِلِي مَعْنَى إِلَيْكَ عِنْدَكَ

٨ مُكْرَمٌ مُقَفَّعٌ يَنْقَبِضُ حَتَّى يَقْضَمَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَسِيلًا أَى نَوِيلًا

٩ وَيُرَوَّى فَإِنْ تَنَفَّيْ نَحْوَ أَلْجِلْدَاءِ وَصَاحِي أَلْخُلُولِ أَى مُتَسَعٍ أَلْخُلُولِ ٥

وَعَمَرُهُ شَدِيدٌ وَقَالَ غَيْرُ أَلْأَصْمَعِيِّ كَثِيرٌ

١٠ وَيُرَوَّى وَأَعْقَفْتُ مِنْهُمْ أَى وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ أَلْأَحْجَابِ وَأَلْأَمْسَاكِ كَمَا

يَقْنَنِي أَلرَّجُلُ أَلشَّيْءَ يَتَخَذُهُ وَمُسْتَرَادٌّ حَيْثُ يَرُودُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَمَطْعَمُهُ حَيْثُ يَأْكُلُ

٣ فَاقِرَةٌ ذَاهِبَةٌ مِثْلُ فَقْرٍ الْأَنْفِ أَيْ قُطْعِهِ وَسَوَاءٌ وَسَطٌ وَتَحْتَفِلُ تَأْخُذُ مَعْظَمَ الشَّيْءِ قَالَ فَاقِرَةٌ ضَرْبَةٌ تَصِيبُ الْأَنْفَ فَتَفْقُرُ وَالْفَقْرُ الْكُلْعُ وَتَحْتَفِلُ بِعَنِ الْفَاقِرَةِ تَبْدُو أَوْ تَعْظُمُ وَمِنْهُ أَحْتَفَلُ فِي السَّرِيَّةِ إِذَا اجْتَهَدَ وَغَنِمَ مُحَفَلَةً مِنْ ذَاكَ الْمُجْتَبَى تَحْتَفِلُ تَمَلُّ كُلِّ شَيْءٍ وَسَوَاءٌ الْأَنْفِ الْأَنْفُ بِعَيْنِهِ

٤ ثُمَّ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْبَعِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُ أَذْكَرَ قَتْلَى أَهْلِ بَيْ حَبِيبٍ وَأَذْكَرُ السَّبِي الَّذِي أَحْتَمَلُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَهْلُ بَيْ حَبِيبٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْبَرُهُ بِدَنْكٍ

٥ أَخْفَرَتْ فُلَانًا إِذَا تَقَصَّتْ مَا عَقَدَتْ لَهُ وَيُرَوَّى حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا تَنْتَسِ الَّذِي فَعَلُوا

٦ بَاهِظَةٌ أَمْرٌ يَبْتَهِكُكَ يَكْرَنُكَ وَيَشْفُ عَلَيْكَ ضُرُوسٌ سَبِيَّةٌ أَخْلَفَ وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ نَابِيهَا عَصِلَ قَدِيمَةً لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا يَعْصِلُ نَابَهُ إِذَا أَسَنَ قَالَ أَوْسٌ

وَإِنِّي أَمَرُو أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنْ الشَّرِّ أَعْصَلَا

أَيْ لَمَّا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةً وَهَذَا مِثْلُ أَبْنٍ حَبِيبٍ بَاهِظَةٍ مِنْ الْغَلَبَةِ فَارَادَ نَارِلَةً يُقَالُ فَدَحَهُ وَبَيَّطَهُ وَكَرَبَهُ وَغَنَمَهُ وَكَرَبَهُ بِعَنْى وَاحِدٍ وَضُرُوسٌ عُضُوسٌ بِقَوْلِ فَهْدِيهِ حَرْبٌ قَدِيمَةٌ أَبُو عَمْرٍو نَاهِضَةٌ أَيْ ذَاهِبَةٌ تَنْهَضُ إِلَيْكَ قَالَ الضُّرُوسُ الْثَّاقَةُ الَّتِي يُسَوِّ خَلْفَهَا عِنْدَ الْتِمَاجِ فَتَمْنَعُ حَالِبَهَا وَوَلَدَهَا إِلَّا بَعْسَ قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّرُوسُ إِلَى نَعْشِ حَالِبِهَا الْبَاقِعِ نَابَهَا عَصِلَ وَإِنَّمَا يَعْصِلُ بَعْدَ مَا تَسَنَّى أَيْ فَهَذَا الشَّرُّ قَدِيمٌ وَأَعْصِلُ الْأَعْرَاجُ عَصِلَ يَعْصِلُ عَصَلًا وَهَذَا مِثْلُ

٧ مُيَادِفَةٌ مُفَاجَأَةٌ أَيْ إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ عِنْدِي غَنَاءٌ وَالْوُغَى الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ وَالنَّضْرُبُ وَبَنَلٌ شَجَاعٌ يُقَالُ بَادَفَهُ وَبَدَفَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مُقَدَّامُ

أَلْهَوَىٰ وَالْمُبَادَهَةَ فِي قَوْلِ رُبُوبَةٍ مَبْدَاهُ أَيْ ضَاحِبٍ بِدَيْهِيَّةٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ ثَاقِبًا
فِي غَيْرِ فَعْمٍ وَذُو أَنَاةٍ إِذَا كَانَ رَأْيُهُ بَعْدَ الْفَعْمِ



فَجَابَهُ أَبُو اسْتَلَمٍ

- ١ يَا فَعْمُ إِنْ تَكُ ذَا بَرٍّ فَجَمْعُهُ فَإِنْ حَوْلَكَ فَنِيَابَا لَيْسَ خُلْدٌ
- ٢ لَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَصَبٍ مَضَارِبُهُ صَافِي الْأَحْدِيدَةِ لَا نَكْسٌ وَلَا جَبِلٌ
- ٣ يَا فَعْمُ أَوْ كُنْتَ تَتَّبَعِي أَنْ سَيْفَكَ مَشَى فَيَرَى الْأَخْشَبَةَ لَا نَابٍ وَلَا عَصَلٌ
- ٤ وَسَمَحَهُ مِنْ قِسِيٍّ أَلْتَبَعَ كَامَتَهُ مِثْلَ أَسْبِيكَةِ لَا نَكْسٍ وَلَا عُنْدٌ
- ٥ يَا فَعْمُ فَاتْلُبِي يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ قَتِيبةٌ ذِي الْمَالِ وَهُوَ أَخْزَمُ الْبُهْدُ
- ٦ يَا فَعْمُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنْ مَرَجَعَهُ وَادِي أَنْصَدِيفٍ إِذَا مَا تَحَدَّثَ أَتَجَلَدُ
- ٧ يَا فَعْمُ وَجَّحَكَ لِمُ غَيْرَتِي نَفَرًا كُنُوا غَدَاةَ صَبَاحٍ صَادِي قُنُلُوا
- ٨ يَا فَعْمُ ثُمَّ سَعَى إِخْوَانُهُمْ بِهِمْ سَعْيًا تَجِجًا فَمَا تُلُتُوا وَمَا خَلُوا
- ٩ مِمَّنْ سَمِعَ مَصْعَ يَبْدِي أَوْ آيَلُهُ حَامِي الْأَحْقِيقَةِ لَا وَانَ وَلَا وَكَلٌ
- ١٠ مُشِيرٌ وَلَمْ بِالْكَفِّ مَحْدَنَةٌ وَأَصْبَحَ نَصْلُهُ فِي الْفُجْرَجِ مُعْتَدِلٌ
- ١١ يَتَادُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يَقْلِبَهُ مَسُ الْأَتَامِلِ صَاتٍ قَدْحُهُ زَعَلٌ
- ١٢ يَا فَعْمُ وَرَأَى مَا قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْرُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جُمُ تَحُلُ
- ١٣ يَا فَعْمُ جَاءَهُ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ بِصَارِمَيْنِ مَعًا لَمْ يَتَنَبَّ وَجَدُ
- ١٤ يَا فَعْمُ خُصَّصْ بِالْفُصْنِ الْأَسْبِيحَ كَمَا خَاصَ الْأَقْدَاحَ قِيمَةً تَامِعٌ خَصَلٌ
- ١٥ يَا فَعْمُ ثُمَّ اسْتَقَى ثُمَّ اسْتَمَرَ كَمَا يَشِي سَبْتِي سَرُوبٌ تَهْمَرُ خَصَلٌ

- ١٦ يَا فَعْمُ هُمْ يَبْعَثُونَ أَلْتَرُوحُ مُنْقَلَعٌ أَلَيْدُ الْيَتَامِ كَمَا تُسْتَوْلُهُ الْأَلْمَلُ
 ١٧ فَبِمَنْ طَعَانُ كَسَفَعُ أَلْتَارُ مَشْعَلَةٌ إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تَبَلَّوْا
 ١٨ تَأْتَلِيهِ لَوْ قَدْ فُؤَا فَعَصَا بِقَايَسِهِ إِذَا لَيْدُ أَصَابُوا أَلْيَدُ وَأَعْتَدُوا
 ١٩ وَأَنْبَلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتُ حَاشِيَهُمْ فَعَمُ وَكُلُّ جَامِعٍ فَحُشُورُهُ نَبَلُ
 ٢٠ وَاللَّهُ يَسْبِعُ ضَبْحًا وَالشَّوَاهِدُ إِذَا لَا صَارِخٌ فِي عَنَاءِهِ صَوْتُهُ ضَبَلُ
 ٢١ وَلَا دِبَارُ بَنِي سَوَاءٍ إِذَا فَضَلُوا يُبْرِقَةُ بَيْنَ أَكْنَافٍ إِلَى أَتَجَبَلُ
 ٢٢ كُنُوا فَنِيًّا فَإِنْ أَفْقَعْتُمْ بَكْلًا مِمَّا تُصِيبُ بَنُو أَلْمَمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا

شَرْحُ الْأَيَّاتِ

بَيَّهَ سِلَاحَهُ وَالْخِلْدَ هَاجَنَا أَنْسَلَاخُ

٢ صَابِرٍ سَيْفٌ عَصَبٌ قَانِعٌ مَضَارِبُهُ جَمْعُ مَضْرِبٍ وَفُو الْمَوْضِعِ الَّذِي يُضْرَبُ

بِهِ مِنْهُ وَالْيَتَامُ الضَّعِيفُ وَالْجَبِلُ الْغَلِيظُ قَالَ الْأَصَارِمُ الْأَقْاطِعُ وَالْيَتَامُ الضَّعِيفُ
 وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ فَيُجْعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ وَذَلِكَ أَوْعَفُ مَا يَكُونُ وَالْجَبِلُ الْكَثْرُ الضَّعِيفُ
 ٣ زَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَنْبِي تَمْذَحُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا

مَنْعَلُ السَّيْفِ وَسُقَى الْمَاءُ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ

٤ سَمَحَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكَوْرَةٍ كَاطِمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ يُقَالُ قَوْسٌ كَتُومٌ مِثْلُ

السَّيْبِكَةِ فِي صَفَائِيهَا وَحُسْنِهَا وَالْعُلُلُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَرَى أَى وَإِنْ كُنْتُ هَكَذَا فَلَا
 تَسْتَفِيدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبْقِهِمْ قَالَ مِثْلُ السَّيْبِكَةِ مِثْلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ وَخَمْرَاءُ أَى هِ
 ذَبْعِيَّةٌ قَبَا بَرَى مِنْهَا أَحْمَرٌ لِأَنَّ لَوْنَ خَشِيبَتِهَا أَحْمَرُ

٥ وَيَهْرَوَى قُنْيَانُ ذِي الْمَالِ أَى وَإِنْ كُنْتُ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفِيدُ عَشِيرَتَكَ
 وَاسْتَبْقِهِمْ فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَفْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ
 يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَدُّ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتْ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَيَهْرَوَى فَإِنْ ذَا

أَلْتَبَّ يَسْتَبْقَى يَقُولُ فَإِنْ كُنْتَ فَكَذَا قَوْلًا فَإِنْ ذَا أَلْعَلَّ يَسْتَبْقَى عَشِيرَتُهُ كَمَا
يَقْتَنِي أَتَرَجُلُ مَا لَهُ

٦ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بَدْ لَهُ مِنَ الْهَجُوعِ إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَتْ الْجُلْدُ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّ
مَصِيرَهُ وَمَرَجَعَهُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَالْعَشِيرَةِ أَيْ يَرْجِعُ إِلَى حَلِّ الْأَصْدِيقِ وَالْجُلْدُ جَبَعُ
جُلِّي وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٨ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ ثَمَّتْ لَا رَأَتْهُ وَلَا فَشِلُوا فَمَا نَلُّوا أَيْ لَمْ يَبْتَلُوا يُقَالُ نَلَّ
ذُمُهُ إِذَا بَكَدَ قَالَ الْخَرْتُ بْنُ عَبَادٍ

نَلَّ مَنْ نَلَّ فِي الْخُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَرُ حَيًّا أَبَاتُهُ أَبَانِ

أَبَاتُهُ جَعَلَتْهُ بِهِ وَجِيحًا مُجِيحًا أَيْ يَجْعُ الْأَمْرَ يَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَخَوَانُهُمُ الْهَاءُ
نَلَقْتُوْلِينَ وَالسَّعَى أَتَلَبَّ يَقُولُ سَعَى أَخَوَانُهُمْ فِي تَلَبَّ أَنْسَارِهِمْ وَمَا خَلُّوا أَيْ
مَا خَفِيَ أَمْرُهُمْ

٩ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَنْدِيهِمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَثَلُ الْتَلِيثِ لَا خَامِلٌ نَكْسٌ وَلَا
وَكُلُّ مَنْسَرٍ كَتَبِيَّةٌ وَالْمَنْسَرُ مِنَ الْحَيْلِ مَا بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمَصْعٌ شَدِيدُ
الْقِتَالِ يُمَاصِعُ يُفَاتِلُ حَامِي الْحَقِيقَةِ يَجْمِي مَا يَجِفُّ عَلَيْهِ أَنْ يَنْعَدَ وَجَمِيَّةٌ وَإِنْ
ضَعِيفٌ وَوَكِلٌ ضَعِيفٌ وَفِي الْأَمْرِ ضَعْفٌ وَالْمُتَوَاكِلُ الضَّعِيفُ الْبَاغِي لَا فَإِنْ لَا مُسْنٌ
١٠ وَرَوَاهُ الْأَصْعَى يَا فَخْرُ بِأَلْتَفٍ مَنُورٌ وَقِيْعَتُهُ مَرْكَبٌ فِي أَشَدِّ الْفِدْحِ

مُعْتَدِلٌ لِحَدَثَةٍ فَوْسٌ فِيهَا مِثْلٌ إِلَى أَحَدٍ شَقِيْبًا وَأَصْمِعٌ خَفِيفٌ حَدِيدٌ يَعْنِي سَهْمًا قَالَ
لِحَدَثَةِ الْقَوْسِ الَّتِي عُلِفَ نَاقِيَتَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَلْتِي أَحَدُ أَبْيَرِيَّيَا أَوْقَى مِنَ الْأَخْرِ
أَيْ أَحَدُ مَنَكِبِيَّيَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ وَالْأَصْمِعُ نَصْلٌ لَطِيفٌ غَامِضٌ مُعْتَدِلٌ مُسْتَوٍ

١١ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يَجْرِكَ هُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ أَنْ تَدْرُهُ
الْأَنَامِلُ صَاتٍ يَصَوْتُ قَدْحِهِ زَعْلٌ وَالزَّعْلُ انْتِشَاطٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ قَالَ يَقُولُ هَذَا

أَنَّهُمْ إِذَا حَرَّتْ دَرَجٌ عَلَى أَنْفُمْ وَمَاتَ جَاءَ لَهُ صَوْتُ وَقَدْ حُذِيَ زَعْلٌ كَأَنَّهُ نَشِيطٌ
إِذَا نُفِرَ عَلَى أَنْفُمْ وَالزَّعْلُ الْخَفِيفُ

١٢ أَيْ فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَنَمَانَعُوهُ حَتَّى كَثُرَ وَعَلَاءُ الْعَرَمِضِ وَسَوْمٌ مَضَى
يُقَالُ سَامَ يَسُومُ إِذَا مَضَى وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ وَسَرَبٌ كَأَجَرٍ إِذَا يَسُومُ هـ
وَيُقَالُ خَلِهَ وَسَوْمَهُ أَيْ خَلِهَ يَخْصُ كَيْفَ شَاءَ وَالْأَرَا جِيلٌ أَلَسَّ جَالَهُ وَجْهَهُ مَاءً هـ
وَتَجِدُ مِنَ لَوْلِ الْأَثَرِ وَاللَّحْلُ خَصْرَةٌ إِلَى الْغَبَةِ أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْغَبَةِ وَيُرْوَى وَرَادَ
مَاءً هـ قَالَ تَمَانَعَهُ مَنَعَهُ هَوْلًا هَوْلًا وَهَوْلًا هَوْلًا

١٣ أَيْ أَنَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ صَارِمِينَ يَعْنِي سَيْفَهُ وَنَفْسَهُ لَمْ يَنْبَغِ لَهُ يَرْدُهُ
قَالَ قَوْلُهُ جَاءَ يَعْنِي حَامِيَ الْحَقِيقَةِ جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِنْ غَيْرِ كَسْرِيفِ النَّاسِ
وَمَوْرِدِهِمْ يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ أَيْ اتَّخَذَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الْكُثْرِيفِ الَّذِي
يَرُدُّهُ النَّاسُ أَيْ هُوَ يَرُدُّ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا

١٤ أَنْفُفٌ مِثْلُ السَّقَرَةِ يَأْكُلُ عَلَيْهَا وَيَسْتَقِي بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ذَلْوٌ يُقَالُ
أَنْفُفٌ وَالصَّفَنَةُ وَالسَّبِيحُ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ رِبَشٍ أُنْثِيَ خَصِلٌ كَثِيرٌ الْخَصِلُ إِذَا قَامَ
وَالْخَصِلُ الْفُؤُزُ وَيُرْوَى حَتَّى يُخَصِّصَ هَذَا السَّرْجُلُ الْخَامِي بِالْصَّفِي وَفِي كَالْوَنَفَاجَةِ
كَمَا خَاصَ الْفُؤُادُ قِمِيمٌ أَيْ مَقْمُورٌ وَالنَّامِغُ الَّذِي يَنْتَمِعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مَا قَبِرَ
كَثُرَتْ خِمَالُهُ أَيْ قَمَرُهُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَصْبَعِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كُلُّ مَا قَرُبَ مِنْ
الْفَرَسِ عُدَّ خَصْلَةً أَيْ قَمَرَةً

١٥ اسْتَمَرَّ مَضَى وَأَسْنَبَنِي أَنْسَبُ وَكُلُّ جَرِي سَبَنِي وَسَرُوبٌ يَسْرُبُ يَضِي
وَيَذْهَبُ وَخَصِلٌ مِثْلُ

١٦ أَيْ يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَنْحَنُ وَالنَّوْجُ النِّسَاءُ أَلْوَابِي يَنْحَنُ
كَمَا تَسْتَوِلُهُ تَسْتَفْعِلُ مِنَ أَلْوَالِهِ وَالنَّجِلُ جَمْعُ نَجْوٍ وَفِي الْأَثَرِ أَلْبِي قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا
قَالَ أَلْوَالُهُ أَلْبِي كَأَنَّ عَقْلَهَا يَذْهَبُ فِي إِيَّاهُ وَلَدُهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو النَّجِلُ أَلْبِي

أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا أَبَاهُ أَمْرًا وَإِنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ ذَا عَجَبٍ أَلْعَلَّ مِنْ الْجَزَعِ عَلَى
مُصِيبَةٍ أُصِيبَتْ بِهَا وَاسْتَعْنَى يَقُولُ قَوْلًا الَّذِينَ أَذْكُرُ يَقْتُلُونَ الرَّجَالَ فَيَبْعَثُونَ
أَنْتَاسًا يَحْنُ وَرَوَى الْجَمْعِيُّ مُنْقَلَعُ اللَّيْلِ كَمَا تَبْعَثُ الْمَبْعُوثَةُ الْجَدَلُ قَالَ الْمَبْعُوثَةُ
أَلْمَدْرَقَةُ بَعَثَهَا الْأَنْفُ فَارْتَقَتْهَا وَيَقَالُ الْمَبْعُوثَةُ الْمَلْقُوحَةُ بَعِثَتْ لِفَحَتْ

١٧ وَيُرْوَى يَا فَخْرُ فِيهِمْ بِنْعَانٍ كَالْحَرِيفِ إِذَا مَا حَضَرُوا النَّاسَ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ كَسَفَعِ النَّارُ كَاشِعَاتِهَا تَبْلُوا أُصِيبُوا بِالنَّبْلِ وَهُوَ الدَّهْلُ قَالَ يَقُولُ فَعَى
قَوْلًا بِنْعَانٍ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الدَّلِّ

١٨ أَصْلُ أَنْفَقَ قَتَعَ الْأَنْفَ وَكُلَّ خَصْلَةٍ سَوْءٍ فَاقْرَءِ وَالْيَيْلُ الْعَوَجُ أَنْدَى
عَوَجُهُ فَخَرَّ لِأَنَّهُ مَلَ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَعْتَدُوا أَيَّ أَعْتَدَلْ قَوْلًا أَنْدَى
أَصَابُوا أَنْفَقُوا وَالْأَمْرُ أَبَاهُ فَاقْرَءِ ذَا عَجَبٍ أَدْبُوا أَيْلُ أَيْ فَضَّلَ مَا كَانَ نَهْمُ
وَأَعْتَدُوا اسْتَوُوا

١٩ يُخَاصِبُ فَخْرًا أَتَبَلُ بِقَوْمِكَ أَيْ كُنْ رَفِيقًا حَازِقًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ
ذَاكَ وَأَتَبَلُ الْجَدِي بِالْأَمْرِ حَاشِرُهُمْ جَابِلُهُمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَيُرْوَى تَبَلُ
بِقَوْمِكَ وَتَحْشُورُ لَهُ نَبَلٌ غَيْرُهُ تَبَلُ بِقَوْمِكَ أَرَادَ لِنَبَلٍ كَمَا أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً

مُحَمَّدٌ تَقْدِ نَفْسَكَ كُلِّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفَتْ مِنْ شَيْءٍ تَسَالَا

يَقُولُ إِنْ كُنْتَ حَاشِرُهُمْ تَجِيئًا بِهِمْ فَارْتَفَ بِهِ يَبْرَأُ بِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ شَيْئًا فَقَدْ
حَشَرَهُ وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا نَبَلٌ يَنْبَلُ نَبَلًا إِذَا حَدَّثَ أَنْشَى وَمِنْهُ نَابِلٌ وَأَبْنُ
نَابِلٍ هـ أَبُو عَمْرِو نَبَلٌ رَفَقَ

٢٠ لَمْ يَرَوْهُ وَأَتَيْتُ أَتَدَى بَعْدَهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْعِيُّ
أَرَادَ بِالنَّبْلِ النَّاسَ مَنْ كَانَ فِي النَّبْلِ وَالنَّبِلُ الْحَيْلُ وَيُقَالُ مَبْعُوثٌ مَنْ هَذِلَ
وَالنَّبِلُ مَنْ بَنَى صَاحِلَةً مِنْ هَذِلٍ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْجَمْعِيُّ أَرَادَ

وَخَلَّةَ الْيَمَانِيَّةِ وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَيْهَا صَحْحٌ صَحْحٌ
 وَسَائِرُهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيِّ هـ أَبُو عَمْرٍو زَبَانٍ وَزَبَانِيَّةٌ مِثْلُ بَنَانٍ وَبَنَانِيَّةٌ
 وَشَامٍ وَشَامِيَّةٌ هـ آيَةٌ قَدْ آتَى أَنْ تَخْرُجَ دُمُهَا وَيُقَالُ آيَةٌ آلِي قَدْ اسْتَنْقَعَتْ
 فِي أَنْدَمٍ

وَقَالَ فَخْرٌ أَيْضًا

١ لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ الْخَزَاعَةِ أَكَلُوا الْبَقْلَ وَأَكَلُوا الْبَقْلَ وَأَكَلُوا الْبَقْلَ

٢ نَحْنُ جُلُودُ الْبَقْرِ الْبَقْرَةُ لَنَبْنِيَا مِنْ خَدِّهِ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ

شرح الآيات

أَنَّهُ لَبَارِعٌ بَيْنَ الْبَقْرِ وَالْبَقْرِ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ
 خَذِيلٌ وَالْبَارِعُ الْفَاعِلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاعِلُ هـ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ
 بِالْفَصْبِ وَقَوْلُهُ جُلُودُ الْبَقْرِ يَعْنِي الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ
 نَحْنُ لَمَّا تَنَسَّوْا بِنَا وَيُقَالُ لَشَدِيدِ قَرَأَ وَقَرَأَ قَرَأَ وَقَدْ اسْتَفْرَعَ الْخَافِرُ وَالْبَقْرَةُ
 الْجَنَانُ وَالْعَوْمُ مِثْلُ الْخَوْفِ مِنَ الْبَقْرِ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ هـ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ الْبَقْرَةُ الْبَقْرَةُ
 لِلْفَالِيقِ قَرَأَ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي بَقْرَةَ أَجْفِيلًا

وَقَالَ فَخْرٌ أَيْضًا

١ لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا بَيْتَ الْوُجُوهِ يَحْمِلُونَ الْبَقْلَ

٢ لَنَمْنَعُوهُ تَجْدَةً أَوْ رَسْلًا سَمِعَ الْخُدُودُ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا

شرح الآيات

أَيْ لَنَمْنَعُوهُ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرٍ هَيِّئَ بِأَعْوَنٍ سَعِيْبُهُ أَوْ بِأَشَدِّهِ قَالَ الرَّسْلُ الْبَقْلُ

وَقَرِيبٌ مِنْ هُدَيْلٍ وَالرَّجُلِ الرَّجَالَةُ وَلَهُ خَدَّةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَرَسُولٌ أَيْ عَلَى هَيْئَتِهِمْ
وَالْعَزَلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ الْجُنْحَى عِزَّةٌ أَوْ رِسَالَةٌ أَيْ غَلْبَةٌ

وَقَالَ مَخْمٌ أَيْضًا

نَوَّ أَنْ أَمَحَّاهُ بَنُوا الصَّوَاهِلَ لَتَهْنُوهَا عَنِّي بِضَرْبٍ بِاسِلٍ
لَمْ يَهْزِمْهَا إِلَّا ضَعْفِي وَالْبَاسِلُ الْخُجَاعُ

وَقَالَ مَخْمٌ أَيْضًا

١ يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَأَمَشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَةِ
٢ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُصْبِ الذُّكُورَةِ وَأَرْمُوهُمْ بِالسُّنْعِ الْحَشُورَةِ
المرحوم المدام شرح الأبيات

١ الْغَفِيرَةُ الْمَغْفِرَةُ أَيْ لَا يَغْفِرُونَ يُقَالُ نَسَأَ اللَّهُ الْمَغْفِرَةَ وَالْغَفِيرَةُ وَقَوْلُهُ
جِمَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّ جِمَالَ الْحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَحْمَالَ وَالْأَنْقَالَ فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهَا
أَحْمَالَهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَجِمَالُ الْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الْحِفَّ يَقُولُ فَأَثْبَتُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَخَفُوا
لِلْهَرَبِ وَلَا تَفَرُّوا هِ الْبَاهِلُ وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ إِمَّا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرْيَةِ وَإِمَّا جَلَبَتْ
إِلَيْهَا مَتَاعًا يَقُولُ فَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذُواكُمْ لَمْ يَعْفُوا عَنْكُمْ فَقَاتِلُوا
وَلَا تَهَرَّبُوا وَرَوَى الْجُنْحَى هُمُ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَةٌ يَعْنِي خُرَاعَةُ الَّذِينَ قَتَلُوهُ
لَا يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ

٢ الْقُصْبُ السُّيُوفُ وَقَوْلُهُ الذُّكُورَةُ لَيْسَ فِيهَا إِنَاثٌ وَهَرَوَى الْمَأْثُورَةُ وَفِي
أَلْفِي بِهَا أَثَرٌ وَفَوَ الْفَرْنَدُ وَالصُّنْعُ السِّهَامُ وَاحِدُهَا صَنِيعٌ وَالْحَشُورَةُ الْمَقْدَرَةُ

حَشَمَ الْرَيْشِ إِذَا قَدَّهَ وَيُقَالُ مَحْدَدَةٌ وَالْقَلَمُ مَحْشُورٌ وَالْأَذُنُ حَشْرٌ وَمَحْشُورَةٌ هـ
فَسَقَتْلُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا الْمُثَلِّمِ



فَقَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ يَرَى خُفْرًا

- ١ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُتْلَدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ خُفْرٌ مَالٌ فُتْنِيَانِ ١
- ٢ أَيْ الْهَضْبَةُ نَابٌ بِالْعَظِيمَةِ مَتَّ
- ٣ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَأَلُ الْوَدِيقَةَ مَعُ
- ٤ رِبَاةٍ مَرْقُوبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ رَكَابٌ سَلْهَمَةٌ قَطَاعُ أَقْرَانِ
- ٥ قَبَاطٌ أَوْ دِيَّةٌ خَبَالٌ أَلْوِيَّةٌ شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ سِرْحَانُ فُتْنِيَانِ
- ٦ جَمَى الْبَحَابِ إِذَا كَانَ الْأَصْرَابُ وَبَدَّ فِي الْأَقْبَابِ إِذَا مَا كَبِيلُ الْعَالِي
- ٧ وَيَتَرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًا أُنَامِلُهُ كَانَ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْجُ أَرْقَانِ
- ٨ يُعَذِّبُكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تَسْلِمُهُ مِنَ التَّلَادِ وَهُوَ غَيْرُ مَنَانِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ أَيْ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَقْتَنِي مَالًا لَا قُسْتَى خُفْرًا وَمُتْلَدُهُ الَّذِي يُتْلَدُهُ وَالتَّلَادُ
- أُمَالُ الْعَتِيفِ أَيْ بَحْبُسُهُ وَفُتْنِيَانِ إِمْسَاكٌ يَقْتَنِيهِ يَتَّخِذُ مِنْهُ قِنِيَّةً هـ أَبُو عَمْرٍو
- وَالْمُجْبَحِيُّ مَالٌ فُتْنِيَّةٌ وَفُتْنِيَّةٌ وَيُقَالُ لَأَقْنُونُكَ فَنَاوَنُكَ أَيْ لَأَجْزِيَنَّكَ جَرَآكَ هـ
- الْبَاهِلِيُّ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَقْتَنِي مَالًا يُتْلَدُهُ فَيَكُونُ لَهُ تِلَادًا أَيْ يَحْتَسِبُهُ عِنْدَهُ
- حَتَّى يَتَغَيَّرَ وَالتَّلَادُ الْعَتِيفُ لَا قُسْتَى الدَّهْرِ خُفْرًا وَيُرْوَى كَانَ مُتْلَدُهُ

- ٢ يَأْتِي أَنَّ يَهْتَضِرَ حَقَّهُ وَيَتَبَوَّاهُ بِالْخَصْلَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا
- وَمُتْلَفُ الْكَرِيمَةِ النَّاقَةِ يَحْرُهَا وَيُطْلِعُهَا سَقَطَ سَاقِطٌ وَإِنْ فَاتَرَ ضَعِيفٌ وَيُرْوَى

نَكْسُ قَالَ يُقَالُ فَصَمَ الرَّجُلُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ أَيْ يَأْكُلُ النُّقْصَانَ وَنَابَ بِالْعَظِيمَةِ نَبَا
بِهَا أَيْ لَمْ يَضَعُفْ عَنْهَا وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ وَيُرْوَى سَقَطَ أَيْ كَثِيرُ الْخَبَفِ

عَنِ الْجَمْحِيِّ

٣ جَمَحِيَ مَا جَحِفَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْيِيَهُ وَيَتَسَلَّ يَعْدُو فِي الْوَدِيقَةِ وَفِي شِدَّةِ الْحَرِّ مَعْنَايُ
الْوَسِيقَةِ وَفِي الطَّرِيدَةِ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً أَجَاهَا مِنْ أَنْ تَذَرَكَ وَالْثَنِيَانُ الضَّعِيفُ
قَالَ مَعْنَايُ وَمِنْهُ أَعْنَقْتُ الْعَبْدَ أَيْ حَيَّيْتُهُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالْثَنِيَانُ دُونَ السَّيِّدِ
وَيُرْوَى مَعْنَايُ أَيْ يُعْتَسَفُ فِي إِثْمِ طَرِيدَتِهِ هـ الْبَاهِيُ الْوَدِيقَةُ حِينَ يَدْنُو حَرُّ
الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لِلصَّيْدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَدْ وَدَى لَكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ ضَحْمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الشَّرِّ إِنَّهُ لَوَادِي الشَّرِّ وَنَرَى أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ
أَسْتَوْدَقْتُ لِأَنَّهُ أَحَبَّتْ الدُّنُو مِنَ الْخُلْدِ وَكُلُّ دُنُوٍّ وَدُوٍّ الْجَمْحِيُّ فِي الظَّهِيرَةِ
وَالْوَدِيقَةُ وَالْوَعِيرَةُ وَالْثَنِيَانُ دُونَ السَّيِّدِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْبَدْوُ

٤ مَسْرُقَةً مَوْضِعٌ يَرْتَقِبُ فِيهِ رَبَاءٌ أَيْ هُوَ يَرَبُّهَا فِيهَا لِأَحْيَائِهِ يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ
وَسَلْمَهُ طَوِيلَةً تَمْنَعُ أَنْ يُغْلَبَ وَقَطَاعُ أَقْرَانٍ أَيْ لَا يَتَّبِعُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ
الْثَبَاتُ يَصِلُ وَيَقْطَعُ وَيُرْوَى وَهَابُ سَلْمَةٍ وَفِي الْفَرَسِ الطَّوِيلَةُ الْجَمْحِيُّ دَفَاعُ
مَغْلَبَةٍ قَوَالٍ مَخْلَبَةٍ أَيْ جَمْعُ غَلَبَاتٍ لَا يَنْصُرُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ وَإِذَا فُزَ
مَعَهُ أَحَدٌ قَطَعَهُ

٥ يَهْطِئُهَا فِي الْغُرُوِّ وَحَمَالُ الْوَيْسَةِ يَقُودُ الْجَيْشَ شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ لِلصَّلَاحِ وَالْأُمُورِ
الْجِسَامِ وَالسَّرْحَانِ فِي كَلَامِهِ هُذَيْلُ الْأَسَدِ وَيُقَالُ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
يَعْنِي الْأَسَدَ قَالَ يَشْهَدُ أَتَشُورَاتٍ وَأَلْأُنْدِيَّةُ الْجَالِسُ لَا يَقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ
وَالنَّادِي وَالنَّدَى وَالنَّتْدَى مُتَحَدُّ الْقَوْمِ وَسِرْحَانُ فِثْيَانٍ أَيْ دِيبٌ
فِي السَّيْلِ يَسْرُقُ

٦ وَيُرْوَى إِذَا فَرَّ الْجَبَانُ وَيُرْوَى إِذَا نَاسَ الْفُرُورُ وَيُرْوَى إِذَا نَاشُوا الْبُرُوزَ

- ٨ أَتَجَ لَهَا أُقْتَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
 ٩ خَفَى الْقَحْصُ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا
 ١٠ فَيَبْدُرُهَا شَرَّ آيَعَهَا فَيَرْمِي
 ١١ وَلَا عِلْجَانِ يَنْتَابَانِ رَوْضَا ^{بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ}
 ١٢ كَلَّا الْعِلْجَيْنِ أَصْعَرُ صَيْعَرِي
 ١٣ فَبَاتَا يَأْمُلَانِ مِيَاءَ بَدْرٍ
 ١٤ فَجَاءَا وَارْدَيْنِ فَاتَّسَسَا
 ١٥ فَقَامَا تَاَجِيئِينَ فَقَامَ بَهْرَمِي
 ١٦ كَانَهُمَا إِذَا عُلُوا وَجِيئَا ^{مُسْرِعَا}
 ١٧ يُثْمِرَانِ الْجَنَادِلَ كَابِيَاتِ ^{لَهُمَا بَيْتَانِ}
 ١٨ فَبَاتَا جُجِيَّانِ اللَّيْلَ حَتَّى
 ١٩ فَامَا يَنْجُوا مِنْ حَوْفِ أَرْضِ
 ٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْأَشْرَافِ خَيْلَا
 ٢١ بِكُلِّ مُقْلَبٍ ذَكَرَ عُنُودِ ^{بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ}
 ٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهِمَا رِمَاحَا ^{أَوْفَلَتْ وَهَزَبَتْ}
 ٢٣ وَذَكَرْنِي بِكَأَيِّ عَلَى تَلِيدِ
 ٢٤ تَسْرَجَعُ مَنْطِقَا عَجَبَا وَأَوْفَتْ ^{أَوْفَلَتْ وَهَزَبَتْ}
 ٢٥ تُنَادِي سَاقِي حَرٍّْ وَظَلْتُ أَدْعُو ^{أَوْفَلَتْ وَهَزَبَتْ}
 ٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ ^{أَوْفَلَتْ وَهَزَبَتْ}
 شَرْحُ الْأَبْيَاتِ ^{بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ}

١ أَنْصَرَمَا ذَهَابَا وَيَهْوَى وَيَبَاتُ مَنْ حَوْلِي نِيَامَا وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخُلُوتَانِي وَلَيْلِي
 مَسَا أَحْسَ وَلَا أَحْسَ جَمِيعَا

٢ النَّبِيَّاتُ الْمَعَادَاتُ وَالْحِمَامُ الْقَدَرُ يَقُولُ لَا يُعْنَى مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ هـ وَيَهْرَى
وَلَا تَنْهَى طَوَارِفَهَا وَالطَّوَارِقُ الْفَرَاتُ الَّذِينَ يَتَكهنُونَ أَبُو عَمْرٍو الطَّوَارِقُ
الَّتِي تَطْرُقُ بِاتِّحَاصِ الشَّعِيرِ

٣ أَجْرَى إِلَيْهِ كَمَا يَجْرَى السَّجْدُ فِي الْأَمْرِ
٤ جَدَّتْ قَهْرٌ وَرَاسٌ قَسَابَتْ بِهِ حَلٌّ وَمَا زَائِدَةٌ وَيَهْرَى بِسَاجُورٍ وَبِسَاجِرٍ
٥ الْأَوَابِدُ النِّعَامُ السُّتُوحِشَةُ وَالْعَصْمُ السُّعُولُ وَيَهْرَى وَلَا النُّعْمَ
وَالنُّعْمَةُ سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ

٦ الْفَرَّاسُ الْأَكَارُ وَالْجِدَامُ الْبَيَاضُ هـ قَالَ خِدَامُ خُطُوطٍ وَالْعَصْمَةُ بَيَاضٌ
فِي إِحْدَى يَدَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ جَمِيعًا مَا لَمْ يَكُنْ تَجْبِلُ
٧ لَمْ يَسْرُوهَ الْأَصْعَى مَعِينَ مِيَاءٌ تَجْرَى مَاءٌ مَعِينَ وَمِيَاءٌ مَعِينَ وَالْجَمِيعُ مَعْنَانُ
وَوَاحِدُ اللَّهْوِبِ لِهَبٌ وَهُوَ كَالطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ وَذَبْتُ وَأَوَائِلُهَا أَى جَعْتُ بِهَا
مِنْ الْعَلَشِ ذَبَّ يَذِبُ ذَبًا وَهِيَامٌ عِشَاءُ

٨ أَتَجَّ لَهَا قَدَرٌ لَهَا وَالْأَقِيدَرُ الْقَصِيرُ الْعِظَامُ وَالْخَشِيفُ الثَّوْبُ الْخَلْفُ وَسَامَتْ
مَضَتْ وَالْمَلَقَاتُ ضَلَحَاتٌ مِنَ الْجَبَلِ لَيْتَنَ سَامَ هُوَ أَيْضًا وَيَهْرَى أَعْيَسُ أَى صَائِدٌ
وَالْمَلَقَةُ مَكَانٌ أَمْسَ يُزْلَفُ مِنْهُ أَبُو عَمْرٍو ذُو قِطَاعٍ أَى سِهَامٍ وَالْأَقِيدَرُ
الْقَصِيرُ الْخَلْفُ الْقَدَمَيْنِ

٩ النَّبِيلَةُ الْقَبِيَّةُ مِنَ الْعَلَفِ أَوْ الشَّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ يَهْرَى
مَوَاضِعَ الطَّعَامِ يَسْنُ يَصُبُّ وَالسِّمَامُ جَمْعُ سَمٍ قَالَ يَعْْنَى الصَّائِدُ وَمُقْتَدِرٌ أَى
لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَيَسْنُ يَصُبُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا وَالثَّمَائِلُ مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنَ نَعَامٍ
أَوْ شَرَابٍ فِي بَطْنِهَا يَقُولُ قِيَرَمَى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَى يَصُبُّ السِّمَامُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
سَنَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ هـ الْجَمْحَى ثَمَائِلُهَا مِبَاقُهَا قَاهِنَا الثَّمَائِلُ قَهْرٌ
يَجِدُّدُ بِهِ الْحَدِيدُ

١. شَرِبَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ وَالْمَوْتُ الْوَوَامُ الْمَعْجَلُ وَيَهْوَى قَوَادِيهَا
وَهُوَ أَوَائِلُهَا وَالْوَوَامُ الْمَوْتُ الْوَجْهُ وَالرُّعَافُ وَالذُّعَافُ وَاحِدٌ

١١ يَهْرِيْدُ وَلَا يَسْبِقِي عَلَى الْأَيَّامِ عِلْجَانِ أَيْ حِمَارَانِ غَلِيظَانِ وَيَسْتَبَانَانِ يَأْتِيَانِ
وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ مَاءٌ وَنَبْتُ فَهُوَ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ حَدِيقَةٌ وَالنَّصِيرُ
الْتَّاعُرُ وَالْعَمْرُ الطَّلَوُ وَالْوَوَامُ يَنْبُتُ أَكْثَنِينَ أَكْثَنِينَ وَيَهْوَى جَمًّا وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ
وَتَوَامًا يَهْرِيْدُ فِيهَا مِنْ كُلِّ صِنْفٍ أَكْثَنَانِ أَكْثَنَانِ أَبُو عَمْرٍو حَمِيًّا تَوَامًا أَيْ
قَدْ حَمِيَّاهُ لَا يَكُونُهُ أَحَدٌ وَتَوَامٌ نَبْتُ أَكْثَنِينَ أَكْثَنِينَ فَهُوَ حَسَنٌ

١٢ أَمْعُرُ فِيهِ أَعْتَرَأَشُ مِنَ الْبَغْيِ وَالنَّشَاطِ مِنَ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ الصَّبْعِيُّ وَنَسِيلٌ
مَا نَسَلَ مِنْ وَلَدِهِ وَسَقَطَ وَالتَّغَامُ نَبْتُ أَلْبَيْضِ يُشَبَّهُ بِالْشَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ
أَبَا فُحَافَةَ جِيءَ بِهِ وَكَانَ رَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ نَغَامَةً قَالَ وَيَقَانُ مَثْنً وَمَثْنَةً وَالتَّغَامُ
شَجَرٌ أَغْبَرُ إِلَى الْأَبْيَاضِ مِثْلُ حُطَامِ الْقَلْبِ

١٣ حَامًا حَوْلَ الْمَاءِ ذَارًا حَوْلَهُ بَاتَ الْحِمَارَانِ يَأْمَلَانِ وَهَذَرٌ مَوْضِعٌ وَخَافَا
رَامِيًا عَنْهُ عَنِ الْمَاءِ

١٤ لَمَّا يَهْرَوِي إِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُ بُرَامٌ فُرَادٍ آتَسَا أَبْصَرَا الْأَصَائِدَ
١٥ قِصْدَةً وَقِصْدٌ وَرَاغَا خَنَسَا نَاجِيَيْنِ يَخْجَوَانِ فَآبَتْ رَجَعَتْ قِصْدًا كِسْرًا
حُطَامًا مُكْسَرًا

١٦ الْوَجِينُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الَّتِي تَرْفَعُ بَعَثًا رَجَامًا أَيْ يَدْقَانِ الْأَرْضَ وَالرَّجَامُ
خَجْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْأَرْضِ فَيَضْرِبُ بِهِ مَاءٌ الْبَيْرُ فَتَنْقُي فَهُوَ يَفْعَلُ بِخَوَافِهِ
كَذَلِكَ الْأَمْعِيُّ قَالَ كَانَهُمَا يَهْرِيْدُ الْحِمَارَيْنِ وَمَقْطَعُ الْحَرَّةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ وَالْحَرَّةُ
الْحَجَارَةُ السُّودُ أَيْ يَدْقَانِ الْأَرْضَ ذُقَا كَالرَّجَامِ وَهُوَ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ مَاءٌ
الْبَيْرُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَمَاءُ فَتَشْوَرُ ثُمَّ يَخْرُجُ ذَلِكَ الْكَثْنُ مَعَ الْحَمَاءِ
وَالرَّجَامُ فِي غَيْرِ هَذَا فِي شَعْرِ الشَّجَارِ خُذْ الْبَكْرَةَ وَيَهْرَوِي بَعَثًا رَغَامًا وَهُوَ

أَلَسْتَرَأْبُ شَبَّةَ الْغُبَارِ بِهِ أَبْنُ حَبِيبِ الصَّخَامِ حِجَارَةٌ مَجْبُوعَةٌ أَبُو عَمْرٍو
يَسْتَرَأْجَانُ بِالْحِجَارَةِ

١٧ وَيَهْرَوَى إِذَا كَرًّا مَعًا وَيُقَالُ كَبَا الْغُبَارُ أَنْتَفَحَ جَارًا فِي عَدْوِهِمَا أَوْ اسْتَقَامَا
وَالْجُنَادِلُ الْحِجَارَةُ قَالَ يُخَيِّرَانِ فِي شِدَّةِ عَدْوِهِمَا وَكَابِيَاتٌ مُنْتَلِحَاتٌ عِظَامُ
وَمِنْهُ فُلَانٌ كَابِي الرُّنْدِ أَيْ عَظِيمُهُ وَكَبَا الْفَرَسُ إِذَا رَبَا وَأَنْتَفَحَ أَبُو عَمْرٍو
وَكَابِيَاتٌ مُتَغَيِّرَاتٌ الْأَلْوَانِ وَيُقَالُ الْحَجَرُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَسَقَدَ كَبَا

١٨ وَيَهْرَوَى يَحْيِيَانِ الْعَدُوَّ وَالْحَجَرُ وَيَهْرَوَى مُنْبَلِجًا ۝ يَحْيِيَانِ يَسِيرَانِ فِيهِ مُنْبَلِجًا
مُبَيِّضًا وَقَامَا كَفَا عَنِ الْعَدُوِّ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ

١٩ أَيْ لَا يُقَارِفُهُمَا الْحَتَفُ أَبُو عَمْرٍو لِيَزَامَا مُعَايِنَةً لَزَمَهُ عَايَنَهُ
٢٠ الْإِشْرَافِيُّ الصُّحْرَى حِينَ تَلَقَّتِ الشَّمْسُ تَسُوفَ تَصِيدُ وَأَصْلُ السُّوفِ الشَّمْرُ سَافٌ
يُسُوفُ إِذَا شَمَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّيْدَ إِثْمًا يَصِيدُ بِالشَّمْرِ وَذَلِكَ الصَّيْدُ الدِّيْبُ أَوْ
السَّيْعُ ۝ أَبُو عَمْرٍو قَالَ هُوَ جَوَادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيُشْهِنُ

٢١ مَقْلَصٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ عَنُودٌ يَغْتَرِضُ فِي شَيْفٍ وَالْعَشَنَفُ الطَّوِيلُ أَيْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْ
يَدِ الْعَشَنَفِ يَبْدُ يَغْلِبُ وَيَهْرَوَى ذَكَرٌ وَنَهْدٌ

٢٢ شَامَتِ أَدَخَلَتْ وَالسِّيَامُ جَمْعُ سِمٍ وَيَهْرَوَى شَامُوا أَيْ أَدَخَلُوا وَالْيَبْرُئِيُّ
وَالْأَزْرِيُّ وَاحِدٌ يَعْنِي أَفْخَابَ الْحَيْلِ أَدَخَلُوا فِي مَدُورِ الْحِمَارَيْنِ وَمِنْهُ شِمْتُ سَيْفِي
أَيْ عَمَدْتُهُ وَيُقَالُ أَعَمَدْتُهُ

٢٣ مَرُّ الظُّهْرَانِ أَيْ كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحِمَامَةٍ تَبَكَّى بِسَكَيْتُ وَيَهْرَوَى
حِمَامٌ جَاوَبَتْ سَحْرًا حِمَامًا وَيَهْرَوَى بُكَاءَ

٢٤ أَوْفَتْ أَشْرَفَتْ نَوْحًا نِسَاءً يَلْحَنُ قَالَ سَمَاعٌ بِالْمَصْدَرِ

٢٥ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ كَانَ أَنَّ سَاقِي حَرْمٍ وَلَدَفَا وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا وَيَهْرَوَى نَاصِبِينَ بِهِ
الْكَلَامَا وَمُظْهِرِينَ بِهِ فَقَوْلُهُ نَاصِبِينَ أَيْ رَافِعِينَ هُوَ وَالْحِمَامَةُ

٣ طَنَّ أَنْ سَأَى حَرٌّ وَلَذَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَكَى دُعَاءَهَا وَلَا سَأَى حَرٌّ لَهَا هـ أَبُو
عَمْرٍو سَأَى حَرٌّ وَاحِدَهَا وَيُرْوَى فَأَوْدَى فِي الْأَوَائِدِ
هـ تَأْنِيْبٌ تَعْيِيْرٌ وَوَجْدَانٌ بَعِيْدٌ يَسْعُدُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ وَيُرْوَى وَائْتَابَتْ وَوَجْدَانٍ
شَدِيدٍ أَى أَتْبَتَ خَبْرَهُ



وَقَالَ عَمْرٌو وَهُوَ أَخُو الْأَعْلَمِ

١ لِسَّمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ بَتَّ أَخِيلْتُ بَرَقًا وَلَيْفًا

وَيُرْوَى لِلْخَالِ بَرَقًا أَى لِسَّمَاءَ هَذَا الْبَرَقُ مِنْ نَاجِيَةِ سَمَاءَ أَخِيلْتُ رَأَيْتُ الْخَيْلَةَ
وَجَلَّتْ طُنَّتْ وَلَيْفًا مُتَتَابِعًا أَتَيْنِ اثْنَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَأَشْتَاتُ الْفَرْقَةُ وَالنَّوَى
الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ أَبْنُ حَبِيبٍ أَخَالَتْ عَيْنِي سَحَابًا وَخَالَتْ قَالَ يُقَالُ
لِلسَّحَابِ خَيْلَةٌ أَى خَلَاقَةٌ مَطَرٌ وَلَيْفًا أَى بَرَقَيْنِ هـ أَبُو عَمْرٍو مَسَرُّوا وَلَا فَا
أَى مُتَتَابِعِينَ

٢ أَجَشَّ رَحْلًا لَهُ هَيْدَبٌ يَكْشِفُ لِلْخَالِ رَيْبًا كَشِيفًا

وَيُرْفَعُ لِلْخَالِ أَجَشٌّ فِي رَعْدِهِ جَشَّةٌ أَى جَحَّةٌ وَالرَّحْلُ الْبَقِيلُ وَالْخَالُ الْخَيْلَةُ كَشِيفًا
مَكْشُوفًا وَيَعْنِي بِالرَّيْطِ الْبَرَقِ إِذَا انْكَشَفَ قَالَ كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ رَيْطٌ
مُنَشَّرٌ أَوْ ضَوْءٌ مُصْبَاحٌ قَالَ هَيْدَبُهُمَا دَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ كَالْقُصْفِ مِنْ رِيهِ
وَقَوْلُهُ يَرْفَعُ لِلْخَالِ يَعْنِي خَالَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ إِذَا بَرَقَتْ الْبَرَقَةُ قَرَأَى بَيَاضَ السَّحَابِ

فَكَانَتْ رَيْطُ الْجَمْحِيِّ كَأَنَّكَ تَرَى لَهُ أَفْدَابًا مِنْ تَدَانِيهِ وَتَفَارِيهِ وَأَمْرًا رَحْلَةً
إِذَا كَانَتْ عَجَزًا

٣ كَانَ تَوَالِيهِ بِاللَّيْلِ سَفَائِنُ الْعَجَمِ مَا جَنَّ رِبْقًا

تَوَالِيهِ أَوَاخِرُهُ وَاللَّيْلُ مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ وَمَا جَنَّ آمَتَحْنَ حَمَلْنَ مِنَ السَّرِيفِ
قَالَ أَلَا مَوْضِعٌ وَأَمَتَحْنَ كَمَا تَمْتَنُحُ الْبَيْتُ هِ الْجَمْحِيُّ مَا جَنَّ خَالِقُنَ الْبَيْتِ
الَسَّاحِلِ وَحَيْثُ يَكُونُ الْجَنْبُ يَقُولُ أَتُوا الْبَيْتَ فَأَوْفَرُوا سُنَنَهُمْ وَمَا جَنَّ تَمَاجِنَ

٤ أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ يَقْلِبُ بِالْكَفِ فَرَضًا خَفِيفًا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَيْتِ سَهْرَتُ لَهُ وَهُوَ يَلْعُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ وَالْفَرَضُ الْفَرَسُ هِ الْجَمْحِيُّ
الْفَرَضُ عُوْدٌ وَسَمِعْتُ الْقُدْحُ وَسَمِعْتُ الْحِرْقَةُ وَالْعُوْدُ أَجَوْدُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ عَنْ بَعْضِ
أَعْرَابٍ هَذِيْلُ ثَوْبٌ هِ آخِرُ الْفَرَضِ الْحَرْزُ فِي زَيْدِ النَّارِ

٥ فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الدَّرَى كَانَ عَلَيْهِمْ بَيْعًا خَرِيفًا

سَحَابٌ طَوَالَ الدَّرَى وَدِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ خَرِيفًا أَخَذَ لَهُ جَزَافًا غَيْرَ كَيْدٍ
فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يَرِيدُ قِيَالٌ مِنْهُ مِنَ السَّحَابِ طَوَالَ الدَّرَى مُشْرِفَاتٌ فِي السَّمَاءِ
خَرِيفًا اشْتَرَى جَزَافًا وَأَخَذَ بِعِيٍّ حَسَابٍ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ أَلْنَاءِ هِ الْجَمْحِيُّ فَاقْبَلْ مِنْهُ
مِنَ الْمُقَابَلَةِ لَا مِنَ الْأُقْبَالِ وَقَالَ عَلَيْهِمْ عَلَى السُّفْنِ أَرَادَ تَتَابُعَ السَّحَابِ هِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ كَانَ عَلَى الْأَيْدِ شَيْئًا اشْتَرَوْهُ جَزَافًا

٦ وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى جِدَدٍ سِيَاقُ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفًا

جِدَدٌ مَوْضِعٌ كَمَا تُسَاقُ السَّحَابُ وَالرَّسِيفُ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَصَفَ بَطْلُو السَّحَابِ

أَقْبَلَ السَّحَابُ أَيَّ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَجَدَلُ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَوْلُهُ سَبَأُ اسْتَقْبَدَ
يُحْمَرُ أَنَّهُ بَطَلَى ۖ الْجَمْعِيُّ يُمَاشِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَيَّ يُجَادِيهَا وَيُقَابِلُهَا وَأَلْهَسِيْفٌ تَنَافَلُ
الْحَطَرُ أَقْبَلَ اسْتَقْبَلَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَلٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ

٧ فَلَمَّا رَأَى الْعِمْفَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

الْمُنِيفُ جَبَلٌ وَبَرَوَى فَلَمَّا رَأَى عِمْفَ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ رَأَى يَعْنِي السَّحَابُ رَأَى
عِمْفَ وَرَأَى عَمْرًا وَهُوَ جَبَلٌ يَصُبُّ فِي نَزِيرٍ مَثْنَى

٨ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَانَ طَوَاهِرُهُ كُنْ جَوْفَا

أَشْجَانُ الشُّجُونُ وَفِي شَقْوَى وَضَرَايِفُ تَكُونُ فِي الْغُلُظِّ فِي الْحَرَّةِ ۖ وَطَوَاهِرُهُ مَا كَانَ
نَهْرًا مِنَ الْأَشْجَانِ وَأَرْتَفَعَ كَانَ أَجْوَفَ مِنْ كَثْرَةِ أَلْمَاءِ وَبَرَوَى فَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ
أَشْجَانُهُ وَفِي شَعْبٍ فِي الْجِرَارِ كَانَ طَوَاهِرُ الْأَرْضِ أَوْ مَا أَرْتَفَعَ مِنْهَا وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ كُنْ جَوْفَا مِنْ كَثْرَةِ مَا أَخَذَنَ مِنَ أَلْمَاءِ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي جَوْفٍ وَاحِدًا
أَجْوَفَ الْجَمْعِيُّ وَاحِدُ الْأَشْجَانِ شَجْنٌ وَفِي الْمَسَائِلِ كَانَ طَوَاهِرُهُ أَوْدِيَّةً مِنْ كَثْرَةِ
السَّيْلِ يَقُولُ مَرْنٌ بُلُونَا

٩ فَذَاكَ السَّيْطَاعُ خِلَافَ الْجَيْاءِ تَحْسِبُهُ ذَا نِلَاءٍ تَسْتَيْفَا

السَّيْطَاعُ جَبَلٌ أَيَّ مِمَّا غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَمَقَلَهُ تَحْسِبُهُ بَعِيرًا تَسْتَيْفَا مِنَ الْجَرَبِ وَهُوَ مَثَلِيٌّ
مِنْ أَلْهِنَاءِ وَالْجَيْاءُ السَّحَابُ أَبْنُ حَسِيبٍ قَدْ السَّيْطَاعُ جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ جَبَلٌ هُوِيٌّ
بِالْقُدْرَانِ وَنُتِفَ حَتَّى يَبَالِغَ فِيهِ أَلْهِنَاءُ قَالَ هَذَا السَّحَابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالسَّيْطَاعُ
وَالْجَيْاءُ جَمْعُ نَجْرٍ وَخِلَافٌ بَعْدَ النَّظَرِ وَقَوْلُهُ ذَا نِلَاءٍ أَيَّ تَحْسِبُ السَّيْطَاعُ حِينَ

سَكَنَتْ عَنْهُ السَّمَاءُ وَأُنْكَشَفَ مَكَانُهُ بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَنُسِفَ ۝ أَبُو عَمْرِو تُخْسِيهِ مِنْ
شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَنُسِفَ

١٠ إِلَى عَمْرِئِينَ إِلَى غَيْبَةِ قَبِيلٍ يَهْدِي رَحْلًا رَجُوفًا

رَحْلٌ ثَقِيلٌ رَجُوفٌ يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ أَلْيَاءِ وَيُرَوَّى بِرُجَى رَحْلًا يَهْدِي يَتَقَدَّمُ
وَيُرْجَى يَسُوقُ قَالَ وَأَقْبَلَ مِنْ مَمٍّ وَالسَّطَاعِ إِلَى عَمْرِئِينَ إِلَى غَيْبَةِ قَبِيلٍ وَرَجُوفٌ
يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ وَرَوَى الْجَمْحَى رَحُوفًا أَيْ يَرْجُفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَيْ يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرِئِينَ

١١ كَانَ تَوَالِيَهُ بِأَلْمِلَا نَصَارَى يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفًا

يُسَاقُونَ يُسْقَوْنَ فِي عِيدِهِمْ لَأَقْوَا حَنِيفًا فَاحْتَفَلُوا لَهُ أَبْنُ حَبِيبٍ لَأَقْوَا رَجُلًا
مِنْ غَيْرِهِمْ فَاحْتَشَدُوا لَهُ وَلَهُمْ فَجَّةٌ وَيُرَوَّى كَانَ أَوَائِلُهُ وَتَوَالِيَهُمْ وَأَوَاخِرُهُ
وَيُسَاقُونَ يُسْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ كَذَلِكَ احْتِشَادٌ قَذَا السَّحَابِ أَيْ يُبَارُونَهُ
بِالْهَيْبَةِ وَالْحَنِيفِ الْمُسْلِمِ هَاقْنَا الْجَمْحَى لَأَقْوَا حَنِيفًا فَكَفَرُوا لَهُ أَبْنُ حَبِيبٍ يُسَاقُونَ
أَيْ يُسْقَوْنَ كَمَا قَالُوا يُثَانِيهِ أَيْ يُثْنِيهِ وَأَلْمِلَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ

١٢ فَاصْخَرَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْصًا لَقِيفًا

الْقِيفُ الْمُنَاجِفُ الْأَصْلُ يَقُولُ صَارَ مَا بَيْنَهُمَا حَوْصًا وَاحِدًا وَيُرَوَّى وَادِي الْقُرَى
وَحَتَّى يَلْمَلَمَ أَيْ أَصْبَحَ ذَلِكَ مِثْلَ الْحَوْصِ قَدْ أُمْتَلَأَ فَهُوَ يَتَلَقَّفُ يَتَقَعَّرُ أَبْنُ حَبِيبٍ
الْقِيفُ الْمَمْلُوءُ الَّذِي يَتَسَاقَطُ أَسْفَلُهُ مِنْ ضَرْبِ أَمْوَاجٍ مَائِهِ إِيَاءُ

١٣ لَهُ مَاجٍ وَلَهُ نَارِعٌ يَجُشَانِ بِالْدَّلْوِ مَاءً حَسِيفًا

الْجُشَّ اسْتَخْرَاجُ مَا فِي الْبَيْرِ مِنَ الْحَمَاءِ حَتَّى تَنْقَى وَالْحَسِيفُ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي يَكْسِرُ

حَيْلُهَا ٥ مَا بَعِثَ يَعْثَى أَلَسَّحَابَ جَعَلَهُ كَمَا بَعِثَ أَلْبَيْسُ وَأَلْتَارِعُ أَلْدَى يَنْزِعُ بِأَلْدَلُو
مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْجَحْشُ أَسْعَرَ أَرْجَ كُلِّ مَا فِي أَلْبَيْسُ يُقَالُ جَشَوْهَا جَشَا الْجَمَحِيُّ يَجْشَانِ
يَجْرِي كَانَ وَخَسِيفٌ لَا تُنَزَعُ وَتَنْأَى

١٤ فَإِذَا يَجِينُنْ أَنْ تَهْجَى وَتَنْأَى نَوَاكِ وَكَانَتْ قَدْ وَفَا

تَنْأَى تَبْعُدُ وَقَدْ وَفَى مُبْعَدَةٌ يَجِينُنْ مِنْ الْحَيْنِ أَوْ يَبْلُغُ ذَاكَ

١٥ فَإِنْ أَبَى تَرْنَا إِذَا جِئْتَكُمْ أَرَاهُ يُدَاغِعُ قَوْلًا عَنِيْفًا

أَوْ يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْلٌ آخَرُ شَدِيدٌ قَالَ إِذَا لَبِثَ أَلَرْجُلُ قَبِيلُ نَهْ أَبَى تَرْنَا
وَأَبَى فَرْتَنَا الْجَمَحِيُّ أَبَى تَرْنَا يَعْثَى تَابَطَ وَأُمُّهُ تَرْنَا وَهُوَ شَتَرٌ يَشْتُمُهُ بِهِ
يُدَاغِعُ يَسْتَكَلِمُ

١٦ قَدْ أَقْنَى أَنْصَابُهُ أَرْمَهُ فَأَمْسَى يَعْصُ عَلَى أَلْوَضِيفَا

أَرْمَهُ عَضَهُ وَأَلْوَضِيفُ أَلْدَرَاغُ وَإِنَّمَا أَلْوَضِيفُ لِيَذَوَاتِ أَلْأَرْبَعِ مِنَ الْحَفِّ وَالْخَافِرِ أَبَى
حَبِيبٌ قَالَ يَقُولُ قَدْ أَقْنَى أَنْصَابُهُ فَهُوَ يَعْصُ عَلَى مَفْصِلِ بَيْنِ أَلْسَاعِدِ وَأَلْكَفِ قَالَ أَرَادَ
كَفَّهُ فَقَالَ أَلْوَضِيفُ ٥ غَيْرُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْثًا عَلَى

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ وَتَضْمِرْ فِي أَلْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

رَحْمَةً غَيْثٌ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ أَلْعَرَبِ وَلَا فِي أَشْعَارِهَا إِلَّا فِي عَذَا أَلْبَيْتِ
وَالْخَيْفِ جَعَّ أَلْخَيْفَةُ وَهَرَوَى غَيْثًا وَخَيْفًا أَوْ فَخَافَةً عَنِ الْجَمَحِيِّ ٥ أَبَى حَبِيبٌ
وَيَهْرَوَى عَلَى رُكْبَةٍ وَأَلْرُكْبَةُ أَلْغَمْرُ رُكْبَتُهُ رُكْبَةٌ فَأَنَا أَرْكُذُ

١٨ وَلَا تُقَدِّمَنَّ عَلَى خُتْلَةٍ تَكُونُ إِذَنْ لَكَ خُتْلًا ذَيْفًا

سَمِيعُ الرَّاهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْعُ ذَيْفًا أَيْ يَأْتِي هَلِيكَ ذَيْفٌ عَلَيْهِ
أَجْهَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ خُطَّةٌ قِصَّةٌ تَكَرَّهَهَا وَيُرْوَى تَقْعُدَنَّ وَيُقَالُ ذَيْفُوا عَلَى قَسْطِكُمْ
أَجْهَرُوا عَلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو ذَيْفٌ خَفِيفٌ

١٩ وَلَا أَبْغَيْتَكَ بَعْدَ اللَّهِى وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ضَلِيفًا

أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغِيكَ شَرًّا وَطَلِيفًا غَلِيفًا بَعْدَ اللَّهِى أَيْ بَعْدَ أَنْ كَانَ
لَكَ عَقْلٌ وَيُرْوَى وَلَا أَجْشَمْتَكَ أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغِيكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ
عَلَى وَبَعْدَ اللَّهِى هـ طَلِيفٌ شَدِيدٌ مُتَنَبِّعٌ وَيُقَالُ نَحْنُ بَطْلَفٌ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ظَلَفٌ
أَثَرُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ عَنْ مُحَمَّدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو أَظْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ حَفَى وَذَهَبَ
ظَلْفًا وَطَلِيفًا لُغْنَانٍ وَهَذَرًا وَفَرَعًا أَيْ بَاطِلًا

٢٠ وَلَا أَرْفَعْتَكَ رَفَعَ الصَّدِيعُ لَا أَمَ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفَا

أَيْ لَا أَرْفَعْتَكَ بِالْجَاءِ الصَّدِيعُ الْإِنْسَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْفَعُ وَالْكَتِيفُ الْضَبَاتُ
وَالْكَتِيفَةُ الضَّبَّةُ وَلَا أَمَ الْتَرَى وَيُرْوَى خَالَفَ فِيهِ الرِّيفُ وَالْقِيُونُ وَلَا حَمَرَ
فِيهِ يَقُولُ فَهُوَ بِلَا حَمَرٍ مَا أَنْصَدَعَ أَبُو عَمْرٍو تَابَعَ فِيهِ الرِّيفُ يَقُولُ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى
أَنْ أَرْفَعَكَ بِالْجَاءِ

٢١ وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ كَمْشَى السَّبْنَى يَرَاهُ الشَّفِيفُ

زَوْرَةٌ أَزْوَارٌ وَالسَّبْنَى الشَّيْبُ وَهُوَ أَسْمَرُ مِنْ أَسْيَائِهِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ جَرِيٍّ
الضَّادِ سَبْنَى يَرَاهُ يَجِدُ الرِّجَّ وَالشَّفِيفُ الْبَرْدُ هـ قَالَ زَوْرَةٌ مَزُورٌ مُخْتَرَفٌ مِنَ
الْقَرَى وَيَرَاهُ يَشْمُ وَالشَّفِيفُ السَّرِجُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى فَهَذَا الْبَرْدُ قَدْ تَخَرَّفَ
فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَضَى فَكَذَلِكَ هَذَا مَزُورٌ يَبْسَى فِي جَانِبٍ هـ أَبُو عَمْرٍو زَوْرَةٌ أَيْ
أَزْوَارٌ وَالشَّفِيفُ مَطَرٌ وَهَرْدٌ وَيَرَاهُ يَسْتَقْبِلُ الرِّجَّ

٣٣ فَخَصَصْتُ صُفْيَى فِي جَمْعِ خِيَاصِ الْمَذَاهِبِ قَدْخًا عَطُوفًا

الْصُّفْنُ مِثْلُ السُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا وَالْمَذَاهِبُ الَّذِي يُدَاهِبُ صَاحِبُهُ وَيُقَاتِلُهُ مِنْ كَلْبِهِ
عَلَى الْفِئَارِ وَالْعَطُوفُ الَّذِي يُسَرُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ۝ قَالَ الصُّفْنُ وَعَلَا بَيْنَ الْفِرْبَةِ
وَالزَّنْفَلِجَةِ وَمَذَاهِبِ مُعَادٍ فِي قِمَارِهِ ۝ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَفْنَةً فَإِذَا سَرَحُوا أَلْهَاءَ قَالُوا
صُفْنٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْعَطُوفُ الْقِدْحُ الَّذِي كَرَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ۝ غَيْرُهُ الصُّفْنُ مِثْلُ
الْحَرِيظَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادٌ

٣٤ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَالْخَلِيفُ الْأَطْرِيفُ وَرَاءَ الْحَبِيلِ أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي تَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ
وَأَطْرَقَةً جَمْعُ طَرِيفٍ يُقَالُ جَزَمَ قَرَبَتَهُ وَزَمَّجَهَا وَجَزَمَ يَجْزِمُ إِذَا مَلَأَ ۝ وَأَنْشَدَ ۝
تَرَى مِنْهُ أَلْسُورَ جَوَارِمَا ۝ وَقَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزِمَ

٣٥ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْفَرَاحَةِ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ وَعَلَا ضَعِيفًا

دَاجِنٌ مُعَادٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعَلَا نَدَلًا دَاجِنٌ مُتَعَوِّدٌ لِلْفَرَوِ .

٣٥ تَسْرَى عَدُوَّهُ صَدَحَ أَقْصَوَائِهِ إِذَا رَفَعَ أَلْمَائِبْضَانَ الْخَشِيفَا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ أَلْمَائِبْضَانِ بَابُنُ الْأَكْبَةِ وَبَابُنُ
الْمَرْفِقِ مَائِبِضٌ وَالْخَشِيفُ قَوْبٌ خَلْفُ

٣٦ كَعْدُو أَقْبَ رَبَاعٍ تَسْرَى بِقَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَيَعْدُو كَعْدُو كَعْدٍ تَسْرَى الْكُذْرُ الْحِمَارُ الْغَلِيطُ وَالْغَائِلُ
مِسْقٌ يُخْرَجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَتَبَطَّنُ إِلَيْهِ إِلَى الْأَسَايِ وَنُسُوفٌ آثَارُ عَيْسٍ وَالنَّسَا

وَالْحَمْدُ وَقَوْلُهُ أَسْرَى أَيْ أَجْبَنَهُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا سَمُوا اللدبيع سليماً تَفَاوُلَا بِالسَّلَامَةِ وَيَتَرَمَضُ
يَحْتَرِقُ بِالنَّارِ مَضَاءً ۝ أَبُو عَمْرٍو الفرس جَمَاعَةُ المرقط أَجَنَتُهُ

٢ تَرَمَضَ مِنْ حَرِّ نَفَاخَةٍ كَمَا سَطَحَ الجم بِالنَّارِ كَصِ

لَمْ يَسْرُوهُ وَأَلْبَسَتْ أَلْدَى بَعْدَهُ الاصبعي وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَاجْتَبَى وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ ۝ تَرَمَضَ تَوَجَّعَ مِنْ حَرِّ قَدِهِ أَلْبَى لَحْتَهُ فَمَوْ يَتَرَمَضُ مِنْ حَرِّ قَدِهِ النفاخة
كَمَا سَطَحَ الجم أَيْ سَوَى ۝ أَبُو عَمْرٍو سَطَحَ بَدَدَ وَفَرَسَ وَأَلْمَزَ كَضَ مِسْعَرُ
النَّارِ وَهُوَ الْحَرَاتُ

٣ فَلَا أَلَشَّرَ أَلْبَغَتْ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَبَعَّيْتُ فِي مَحْرَضِ

يَقُولُ لَا أَلَشَّرَ أَلْبَغَتْ فِي غَايَتِهِ وَوَقْتِهِ وَحَبْنِهِ وَبَحْرَضَ وَجَعَ ۝ أَبُو عَمْرٍو محرض
فَلَاكَ حَرَضَ الرجل فَلَكَ

٤ وَلَوْ مِتُّ لَمْ أَقِدْ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَتَيْتُ القصي

أَنْقَضَى أَمُوتَ وَهُوَ أَنْفَعِلَ مِنْ قَضَيْتُ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَمُوتُ بَعْدِي فَلَا أَسُدُّ أَنَا حَقَرَتَهُ
وَلَوْ سَرَّهُ أَنْ أَمُوتَ ۝ ابْنُ حَبِيبٍ وَلَوْ مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَاجْتَبَى يَقُولُ لَوْ جَهْدْتُ
حَتَّى أَمُوتَ لَمْ أَقِدْ نَفْسَهُ وَأَنْقَضَى أَهْلَكَ

٥ كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُونِ مَدْحَصِ

شُرُونٌ وَشُرُونٌ نَاجِيَةٌ وَمَدْحَصٌ مَرَلٌ يَقُولُ إِذَا مَاتَ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ جَبَلٍ مَزَلِفٍ
وَالشُّرُونُ جَانِبُ تَشُرُونٍ لَهُ أَتَحَرَفَ لَهُ بِالطَّعَنِ ۝ أَبُو عَمْرٍو نَدَرَ مَاتَ يَنْدُرُ يَمُوتُ

عَبَدَ اللَّهَ لَهَا طَبِيعَةً وَلَهَا عُنَّةٌ إِذَا نَفِضَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْفِصِ ۝ قَالَ الْجَاهِلِيُّ طَبِيعَةً
خَرِيطَةً مِنْ أَدَمٍ فِيهَا السَّوْبُفُ وَغَيْرُهُ ۝ وَالْعُنَّةُ فِيهَا أَلْسَنُ يَقُولُ إِذَا أَكَلَ مَا فِي
الْبَيْتِ لَمْ يَفِي مَا فِي الْعُنَّةِ

٤ فَيَأْكُلُ مَا رُضِيَ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةُ لَمْ تُرَضِّصْ
الْأُبْلَةُ تَمَرٌ يَرُضُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَحْلُبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصَمِيُّ أَيْضًا الْأُبْلَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ
وَقَالُوا الْأُبْلَةُ التَّمَرُ الْمَتَلَبَّدُ ۝

٥ وَيَأْتِي الْحَقِيقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُنْخَصِ
لَمْ يَرَوْهُ الْأَصَمِيُّ الْحَقِيقِينَ أَلْدَى يُخْفَى فِي السِّقَاءِ أَى يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئًا
مِنْ طَعْمِهِ وَلَمْ يَحْمُصْ

٦ أَعَامَ بَنَ عَجْلَانَ مَقْصُورَةً بِغَيْرِي مِنْ شَبَعٍ عَرِصَ
مَقْصُورَةً أَى أَقْصَرُ الْحَدِيثِ عَلَيْكَ وَلَا أَبْلَغُهَا الْحَى أَجْمَعِينَ قَالَ مَقْصُورَةٌ خَاصَّةٌ
لَكَ لَمْ أَعْنِ غَيْرَكَ

٧ سَبَعَتْ رَجُلًا فَأَهْلَكْتَهُمْ فَأَادَ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرَضَ
لَمْ يَرَوْهُ الْأَصَمِيُّ ۝ يَقُولُ وَقَعَتْ فَأَهْلَكْتَهُمْ فَأَادَ مِنَ الْأَدَاءِ وَأَقْرَضَ
مِنْ قَرِيبِ الشَّعْرِ

٨ فَإِنِ أَلْدَى يُتَقَى شَرُّهُ كَمَا تُتَقَى النَّارُ بِأَلْمِ كَضِ
الْمِ كَضِ بِسَمَرِ النَّارِ أَلْدَى يُحَرِّكُ بِهِ

٩ مَتَامًا أَشْأَ غَيْرَ زَهْوٍ أَلْرَجَا لِ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى خِيَصِ

أَفِي غَيْرِ زَهْرٍ مَتَى وَالسَّحْطُ جُلُودٌ تَفْقَدُ سُيُورًا وَيَهْرُكُ أَغْلَاهُ تَأْتِرُ بِهِ الْبَسَاءُ
وَالْبُسْبِيَانُ ٥ قَالَ أَلَرَّهَوُ الْكِبَرُ وَالْعِظَةُ يَقُولُ أَجْعَلْكَ إِزَارًا عَلَى أَمْرَةٍ حَائِضٍ
الْأَصْبَعِي مَعْنَاهُ أَعْرُكَ بِشَرِّهِ وَالْبُسْكُ قُوبٌ عَارٍ

١. وَأَخْلُكَ بِالنَّصَابِ أَوْ بِالْجَلَا فَنَفِخَ لِيُخْلِكَ أَوْ غِيصَ

النَّصَابُ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ أَلْعَيْنَ حَلَبَهَا وَاجْلَا ضَرْبٌ مِنَ الْأَخْلَ فَنَفِخَ أَيِ افْتَحَ عَيْنَيْكَ أَوْ
غَبِضَهُمَا قَالَ النَّصَابُ شَجَرٌ مَرٌّ إِذَا شَفَّ سَالَ مِنْهُ أَلْنَاءٌ يَجْلُبُ أَلْعَيْنَ وَيَهْرُوِي بِالْجَلَا مَا
يَجْلُو بِهِ الْبَصَرُ مِنَ الْأَخْلَالِ وَيَهْرُوِي بِالْحُلُوهِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرْأَةُ الدُّهْنَ فَتَجْعَلَهُ
عَلَى طَسْبٍ أَوْ مِرْآةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ فَتَحَرَّكَهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ صَدْيِهِ ثُمَّ يَكْتَحِلَ بِهِ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ

٢. وَأَسْعَطُكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَاءِ مِمَّا يُسْتَمَلُّ بِالْمُخَوِصِ

مَاءَ الْأَبَاءِ لِأَنَّهُ رَدِيءٌ مَكْرُوهٌ وَالْأَبَاءُ الْأَجْنَةُ يُسْتَمَلُّ يُخْتَمَرُ وَالْمُخَوِصُ الَّذِي يُخَاضُ بِهِ
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاءَ اللَّبَانِ حِينَ يُسْتَمَلُّ أَيُّ يُجْعَلُ لَهُ رَغْوَةٌ
وَالسَّرِغْوَةُ وَالثَّلَاثَةُ

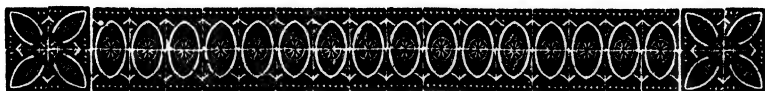
٣. جَهَلْتَ سَعُوطَكَ حَتَّى ثَخَا لَ أَنْ قَدْ أَرْضَتْ وَلَمْ تُورِصِ

أَرْضَتْ زَكَمَتْ وَالْمَارُوضُ الْمَرْكُومُ وَيِهِ أَرْضُ أَيِ زُكَامٌ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ هُجْرٍ وَأَيُّ الْمَثَلِمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَسَلَّم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ التَّوَكُّلُ

٢١

سَعْيُ الْأَعْلَمِ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ وَأَسْنَهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَحْوُ فَخْرٍ
الْعُغَيُّ الْهَدَلِيُّ ثُمَّ الْحُثَمِيُّ وَأَخُوهُ فَخْرٌ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَا مَدْخِلَيْنِ بِجَبَلٍ
يُقَالُ لَهُ السِّطَاعُ بِجَبَّةِ بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ شَدِيدِ الْحَرِّ وَهُوَ
مُتَابِطٌ قُرْبَةً لَهُمْ فِيهَا مَاءٌ فَأَيَّسْتُهُمَا السُّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكْدَا يُبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ
فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ أَشْرَبَ مِنْ الْقُرْبَةِ لَعَلِّي أَرُدُّ الْمَاءَ فَاشْرَبُ مِنْهُ وَأَنْظُرَ لِي مَكَانَكَ
هـ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَيَّسْتُهُمَا الشَّمْسُ وَالسُّمُومُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ مَكَانَكَ لَعَلِّي أَرُدُّ
الْمَاءَ فَاشْرَبُ مِنْهُ وَبَنُوا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْبَدِيلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَهُوَ
مَاءُ الْأَصْوَاءِ فَهُمْ فِي طَلَبِ مُسْتَخْرُونَ عَنِ الْمَاءِ فَدَارَ حَدَقَةٌ فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُتَنَقِّبًا
وَوَضَعَ سَيْفَهُ وَقَوَسَهُ وَنَبَلَهُ دُونَ صَاحِبِهِ فَلَمَّا بَرَزَ لِلْقَوْمِ مَشَى رَوِيدًا مُسْتَمِلًا فَقَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ مَنْ تَرَوْنَ أَهْجُلَ فَقَالُوا نَرَاهُ أَحَدَ بَنِي مُدَلِّجٍ بَنِي ضَمْرَةَ ثُمَّ قَالُوا لِفَتَى

مِنَ الْقَوْمِ أَلْفَ أَلْفَيْنِ فَاعْرِفْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الرَّجُلَ أَلَيْبِكُمْ إِذَا شَرِبَ فَذَعَوْهُ
فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَمَى بِرَأْسِهِ فِي الْخَوْصِ وَأَذَنَهُ عَنْهُمْ بِوَجْهِهِ فَلَمَّا رَوَى أَفْرَغَ عَلَى
رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ أَعَادَ نِقَابَهُ ثُمَّ رَجَعَ صَرِيْقَهُ رَوِيْدًا وَصَرَخَ الْقَوْمُ بِعَبْدٍ عَلَى الْمَاءِ
فَقَالُوا هَلْ عَرَفْتِ الرَّجُلَ الَّذِي صَدَرَ قَالَ لَا قَالُوا فَهَلْ رَأَيْتِ وَجْهَهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ
مَشْقُوقُ الشَّقَةِ عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيَّةٌ سَهْمٌ قاصِدَةٌ فَسَالُوا
ذَاكَ الْأَعْلَمُ فَقَدُوا فِي إِسْرِهِ وَبِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَدِيْمَةٌ لَيْسَ فِي الْقُومِ
مِثْلُهُ عَدُوا فَأَعْرَوْهُ بِهِ فَطَرَدُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَمَرَّ عَلَى سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَتَبَلَّهْ فَأَخَذَهُ ثُمَّ مَرَّ
بِصَاحِبِهِ فَصَاحَ بِهِ فَصَبَرَ مَعَهُ فَأَعْجَزَهُمْ فَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي تِلْكَ الْعَدُوَّةِ

١ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِأَلْعَلِيَاءَ دُونَ قِدَى أَلْتَنَاصِبُ

أَلْقَدَى أَلْقَدَرُ وَالْتَنَاصِبُ أَلْرَامِي يَرْمِيكَ وَتَرْمِيهِ وَالْتَنَاصِبُ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ قَبِيْدٌ وَقَادُ
وَقَابٌ وَقِدَى وَقَيْسٌ وَالْتَنَاصِبُ الْأَعْرَاضُ وَالْتَرَامِي

٢ وَفَرِيْتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

فَرِيْتُ بَطَلْتُ فَلَمَّ أَقْدَرُ عَلَى أَلْرَمِي وَفَرِيْتُ عَجِيْتُ مِنْ أَلْقَرِي وَأَلْقَرِي أَلْتَحِبُّ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا عَجِيْبًا وَفَرِيْتُ بِالْفَتْحِ أَسْرَعْتُ ه قَالَ فَرِيْتُ
تَحْيَرْتُ حَارَ الرَّجُلُ وَبَطَلُ وَفَرِيَّ ه وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ أَي لَمْ أُسَلِّمْ عَلَيْهِ

٣ يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأَغْرَى غَيْرَ كَاذِبٌ

٤ أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدُّوا بِالْحَالِيْبِ

الْحَالِبُ أَلْعَيْنُ ه أَبْنُ حَسِيْبٍ مَدُّوا صَاحِبًا بِالْأَمْزَادِ أَبُو عَمْرِو مَدُّوا ذَقَبُوا
يُعْجِزُهُمْ يَفُوتُهُمْ إِلَى مَلْجَأٍ وَيُقَالُ يُغْلِبُهُمْ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثَقَةٍ وَيُكَارِزُ إِلَى ثَقَةٍ

إِذَا لَجَأَ إِلَى ثِقَابٍ وَالحَلَايِبُ جَنَاحَاتُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْمٍ بَعْضٌ وَيُقَالُ حَلَبَ بَعْضُهُمْ
مَعَ بَعْضٍ اسْتَنْصَمَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاحِدَةُ الحَلَايِبِ حَلْبَةٌ مِثْلُ نَوْبَةٍ وَنَوَائِبِ

٥ مَدَّ الحَجَلُ ذِي الْعَمَاءِ إِذَا يَسْرَاحُ مِنَ الْجَنَائِبِ

الْعَمَاءُ السَّحَابُ الرَّقِيفُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجُتُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ مُجَلِّدٌ سَحَابٌ فِيهِ رَعْدٌ
وَصَوَاعِفُ وَالْعَمَاءُ أَرْفَعُ السَّحَابِ فِي السَّمَاءِ يَسْرَاحُ تَصْيِيهُ الرِّيحِ

٦ يَغْرَى جَذِيمَةً وَالرِّدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقْبٍ قَارِبٌ

جَذِيمَةً رَجُلٌ كَانَ يَطْلُبُهُ وَهُوَ مُنْهَرِمٌ ٥ أَقْبٍ حِمَارٌ وَحَشٍ صَامِرٌ الْبَطْنُ وَالْبَاءُ فِي
مَعْنَى عَلَى قَارِبٍ وَالْقَارِبُ الَّذِي يُصْبِحُ فَيُصْبِحُ الْمَاءُ أَيْ كَانَ رِدَاءَهُ يُعْدُو بِهِ
حِمَارٌ وَحَشٍ لَشِدَّةُ عُدُوهِ

٧ خَاطَ كَعْرِي السِّدْرِ يَسِيفُ غَارَةً الْخُوصِ الْجَنَائِبِ

خَاطَ مُتَمَلِّئٌ لِحَمًا مُتَمَسِّرٌ يَعْنِي الْحِمَارَ كَعْرِي السِّدْرِ فِي حِمْرِهِ وَالْغَارَةُ دَفْعَةٌ
الْخُوصِ فِي الْغَدْوِ أَيْ يَسِيفُ الْخُوصُ يُقَالُ أَغَارَ غَارَةً الثَّغْلَبُ إِذَا عَدَا عَدَا عُدُوهُ
وَأَسْرَعَ وَالْخُوصُ أَغْيَاهُ أَتُ الْعَيُونِ مِنَ الْأَيْدِ وَالْحَيْلِ وَالْجَنَائِبِ الْكِرَامُ

٨ عَثَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لَكَّتْ بِالتَّصْبِيعِ لَهَا الْجَنَائِبُ

عَثَّتْ عَرَضَتْ وَسَفْعَاءُ سَوْدَاءُ التَّوَجُّهِ فِي حِمْرِهِ لَكَّتْ قَذَفَتْ بِالْحِمْرِ وَالتَّصْبِيعُ الْكُمُ
وَالْجَنَائِبُ طَرَائِفُ الْكُمِ الْوَاحِدَةُ خَيْبَةٌ يُقَالُ تَوَبَّ خَبَائِبُ خَبَائِبُ إِذَا كَانَ
شَفَاقًا ذَوَالًا قَالَ وَبِهَوَى سَفْعَاءَ وَصَفْعَاءَ سَفْعَاءَ أَتَانِ فِيهَا كَالْجَنَابِ وَلَكَّتْ أَيْ حَبَلُ
الْكُمِ عَلَى مَوَاضِعِ الْقَصَبِ وَمَعْنَى لَهَا مِنْهَا وَصَفْعَاءُ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَالْأَصْفَعُ الْأَبْيَضُ

الرَّاسِ وَنَافَةُ لَيْتَةٍ كَثِيرَةُ الْحَبْرِ أَبُو عَمْرٍو لَكْتُتَ مِنَ اللَّيْلِ وَخَبِيئَةٌ فِدْرَةٌ مِنَ
الْحَبْرِ وَفِي السَّيْفَةِ

٩ وَخَشِيْتُ وَقَعَ صَرِيْبَةٌ قَدْ جَرَبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ

الصَّرِيْبَةُ هَاهُنَا السَّيْفُ وَتَكُونُ الْمَصْرُوبُ

١٠ فَأَكُونُ مَيِّدَهُمْ بِهَا لِلذَّيْبِ وَالصُّبُعِ السَّوَاغِبِ

بِهَا بِالصَّرِيْبَةِ وَصُبُعٌ جَمْعُ صَوَاغِبٍ جِيَاعٌ وَيَهْرَوِي فَاَمِيْرٌ مَيِّدُهُمْ

١١ جَزْرًا وَلِلطَّيْرِ الْمَرْيَةِ وَالذِّيَابِ وَلِلشَّعَالِ

الْمَرْيَةُ الْبَقِيَّةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا يُرِيدُ أَرَبٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَكُلُّ مَخَوْرَةٍ جَزْرَةٌ

١٢ وَتَجَرُّ مَجْرِيَّةٌ لَهَا نَحْيٌ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

مَجْرِيَّةٌ صُبُعٌ ذَاتُ جِرَاءٍ إِلَى أَجْرِ جَمْعِ جَرْدٍ وَحَوَاشِبٌ مُتَلَفِكَاتُ الْبُطُونِ
الْأَجْوَايِ قَصَارٌ

١٣ سُودٌ سَخَالِيلٌ كَانَ جُلُودُهُنَّ فَيَابَ رَاهِبٌ

وَاحِدُ السَّخَالِيلِ سَخَالٌ وَفِي الْعِظَامِ الْبُطُونُ يُقَالُ إِنَّهُ لَسَخَالٌ الْبُطْنُ إِذَا كَانَ
عَظِيْمَ الْبُطْنِ وَفَيَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ ٥ الْأَصْبَعِيُّ لَا أَعْرِفُ سَخَالِيلَ

١٤ أَأَذَانُهُنَّ إِذَا اخْتَضَرْنَ قَرِيْبَةً مِثْلُ الذَّنَابِ

الذَّنَابُ الْمَعَارِفُ الْوَاحِدَةُ مَذْنَبَةٌ لِأَنَّ أَأَذَانَهَا قَصَارٌ عِمَاصٌ

١٥ يَنْزِعُ عَنْ جِلْدِ النَّاسِ نَزْعَ الْفَيْنِ أَخْلَقَ الْيَدَاهُ

الْمَذَاهِبِ أَخْلَعَ السُّيُوفَ فِي بَطَائِنِ الْجُفُونِ الْمَذَقَةَ الْوَاحِدُ مَذَهَبٌ وَالْفَيْنُ
الْحَذَادُ وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِيَدِهِ فَهُوَ فَيْنٌ إِلَّا الْكَاتِبَ

١٦ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمَ حَفِّ ذَايِبٍ

ذَايِبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ ه قَالَ ذَايِبٌ مِنَ الدَّآبِ أَيْ يَدَأَبُ يَوْمَهُ وَالْيَعْنِي لِلرَّجُلِ الَّذِي
صَرَدَهُ ه وَيُرْوَى وَيَوْمِي حَفِّ رَايِبٍ مِنَ الرِّيَّةِ

١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي الْحِجَارَ إِلَى أَنْاسٍ بِالْمَنَاقِبِ

الْمَنَاقِبُ أَمَاكُنُ يَقُولُ بَلَعْتُ فِدَهُ الْمَوَاضِعُ نِصْفُ النَّهَارِ وَقَالَ الطُّرُقِيُّ فِي الْغِطَافِ
وَبَيْنَ الْجَبَلِ مَنَاقِبُ

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّعْثِ التَّوَالِبِ

الْعَرَاءُ الْعُحْرَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا وَالشُّعْثُ وَلَدُهُ وَالتَّوَالِبُ الْجَحَاشُ قَالَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ
مُلْقُونَ بِالْعَرَاءِ لَيْسَ دُونَهُمْ حِجَابٌ شَبَّهَهُمْ فِي صَغَرِهِمْ بِجَحَاشِ الْحَبِيرِ

١٩ الْمَضْرَمِينَ مِنَ التَّلَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ الْمَضْرَمُ الْمَقْلُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَالتَّلَادُ
الْأَمَلُ الْقَدِيمُ الْمُرُوثُ عَنِ الْأَجْدَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ
أَقَارِبِهِمْ بِشَيْءٍ يَأْكُلُونَهُ

٢٠ وَجَانِبِي نَعْمَانٌ قُلْتُ أَلَنْ تُبَلِّغَنِي مَا أَرِبُ

نَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ وَمَأْرِبَ حَوَاجٍ وَاحِدَتُهَا مَأْرِبَةٌ وَيَهْرَوَى قُلْتُ لَنْ يَبْلَغَنِي
وَيَهْرَوَى قُلْتُ لَنْ يَبْلَغَنِي أَيْ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ

٣١ دَلَجِي إِذَا مَا أَلْيَلْتُ جَنَّ عَلَى الْمَقْرَنَةِ الْحَبَابِ ٣

أَلْيَلْتُ سَمَّيْتُ أَلْيَلْتُ مِنْ أَوَّلِهِ وَالْأَدَلَجُ بَعْدَ أَنْ تَنَامَ ثُمَّ تَقُومَ جَنَّ أَلَيْسَ وَالْمَقْرَنَةُ
جَبَّارٌ صِغَارٌ كَانَتْهَا قَدْ قَرَنْتَ لِنَتْفَارِبَهَا وَيَهْرَوَى عَلَى الْمَقْرَنَةِ الْحَبَابِ يَهْدِي دَلَجِي
عَلَى الْقَرْبَةِ وَفِي الْأَيْدِ الْمَكْرَمَةُ تَقْرُبُ تَوَقَّرُ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَبَابِ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ
وَكُلُّ خَفِيفٍ حَبَابٌ يُقَالُ قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَابًا أَيْ سَرِيعًا جَادًا وَمَنْ رَوَى الْمَقْرَنَةَ
الْحَبَابِ فَالْحَبَابِ الصِّغَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هَجَجْتِي كَفَرَجَ الصَّغِيرُ فِي الْعَامِ
الْجَدِيدِ ه قَالَ يَهْدِي إِذَا مَا أَلَيْسَ أَلْيَلْتُ الْقَرْنَاءَ وَالْقَرْبَى أَلْدَى يَقْرُنُ إِلَى صَاحِبِ
كَأَنَّهُ يَهْدِي إِكَامًا بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ

٣٢ وَالْجِنِطِيُّ الْجِنِطِيُّ يَمْتَحُ بِالسَّعِطِيَّةِ وَالرَّغَائِبِ

الْجِنِطِيُّ الْقَصِيرُ وَالْجِنِطِيُّ أَلْدَى يَأْكُلُ الْجِنِطَةُ وَيَسْنُ عَلَيْهَا يَمْتَحُ يَحْلُطُ وَيَمْتَحُ
يُطْعَمُ يَقُولُ هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ الرَّغَائِبُ وَاحِدَتُهَا رَغِيبَةٌ وَفِي السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ مِنْ
كُلِّ ضَرْبٍ أَرَادَ وَيَهْرَوَى وَالْجِنِطِيُّ الْمَرْجُ يَمْتَحِدُ قَالَ الْجِنِطِيُّ يَأْكُلُ الْجِنِطَةُ وَمَرْجُ
مِنْ الْمَرْجِ أَبُو نَصْرِ الْجِنِطِيُّ الْمَنْتَحِي قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِيُّ أَلْبَيْتَ

٣٣ مَا شَيْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظَّ مِنْ تَخَصٍّ وَرَائِبٍ

أَكْتَظَّ امْتَلَأَ وَالرَّائِبُ لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ زُبْدُهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ الْخَافِرَ أَلْدَى لَمْ
يَحْمُضْ يَجْعَلُ فِي حَلِيبِهِ الرُّوْبَةَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَفِي خَمِيرَةِ اللَّبَنِ يُحْلَبُ عَلَيْهَا فَيَحْمَرُّ

وَأَعْدَاهُ وَأَعَانَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَسْتَلَّ رَجَعَهُ يَدُهُ إِلَى كِفَاتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا أَوْ سَلَّ
 سَيْفَهُ وَالْعُرْطُ نَجْرٌ لَهُ شَوْكٌ الْوَاحِدَةُ عُرْطَةٌ وَالزُّورَاءُ أَرْضٌ وَقَوْلُهُ بَوْشِكِ رَجَعَ
 يَرْوَى بِنَصْبِ الْوَادِ وَرَفَعَهَا بَوْشِكِ الْجَمْعُ بَوْشِكِ يَعْنِي رَجَعَ النَّبِيلَ وَقَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ
 قَارِبٌ يَقُولُ فَكَلَّمَا مَرَرْتُ بِحَجَرَةٍ ظَنَنْتُهَا تُعِينُ عَلَيَّ

٣ قَلَا وَأَبِيكَ لَا يَخُجُو تَجَائِي عِدَاةُ لِقِينُهُمْ بَعْضُ الْهَجَالِ

٤ هَوَاةٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَبِيَةٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْحَيَالِ

هَوَاةٌ لَا قَلْبَ لَهُ مُسْتَبِيَةٌ رَاصٌ عَلَيْهِ وَالْحَيَالُ شَيْءٌ يَصْنَعُ لِلذَّيْبِ أَنْ يَقْرَبَ الْغَنَمَ
 قَالَ أَرَاهُ لَا يَخُجُو بَعْضُ الْهَجَالِ تَجَائِي ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ هَوَاةٌ أَيْ مَخُوبٌ الْفَوَادِ لَا عَقْلَ
 لَهُ مُسْتَبِيَةٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ أَيْ يَمُوتُ عَلَى الْوَادِ مِنَ الْجَلِّ وَهُوَ كَالْحَيَالِ لَا غَنَاءَ
 عِنْدَهُ قَالَ الْجَمْعُ كَالْحَيَالِ كَأَنَّهُ شَخْصٌ وَالْهَوَاةُ الْإِدَى لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ يَقُولُ جَوْهُ
 خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ

٥ يُلْظَمُ وَجْهَ حَبْتِهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلْقَفْتَنِ إِلَى الْعِيَالِ

حَبْتُهُ أَمْرَاتُهُ إِذَا عَاتَبَتْهُ وَقَالَتْ أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ لَطَمَهَا وَيَرْوَى يُدْمِي وَجْهَ حَبْتِهِ يَقُولُ
 هُوَ سَبِيُّ الْمَعَاشِرَةِ يَضْرِبُ وَجْهَ أَمْرَاتِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ

٦ وَجَسِبَ أَنَّهُ مَلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ طَبِيَّةَ الْأَقِطِ وَالْجَلَالِ

طَبِيَّةٌ جَرَابٌ صَغِيرٌ يَقُولُ إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا ٥ قَالِطَبِيَّةُ
 جَرَابٌ مِنْ جِلْدِ طَبِيٍّ

٧ كَانَ مُلَادَةً عَلَى هَزَفٍ يَنْ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِسَلَامٍ

الْهَزَفُ الظَّلِيمُ السَّرِيعُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ ظَلِيمٌ وَيَعْنُ وَلَعْنُ لُغَةُ هُذَيْلٍ
أَوْ يَعْزُصُ مَعَ الْعَشِيَّةِ عِنْدَ الْعَشِيِّ لِلرِّيَالِ مِنْ أَجْلِ الرِّيَالِ وَالرِّيَالُ فَرَاخُ النَّعَامِ
فَقَالَ هَزَفٌ وَهَيْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَاجِي أَوْ يَعْزُصُ لِلرِّيَالِ وَلَعْنُ هُذَيْلٍ يَعْنُ
وَعَسِيرُهُمْ يَعْنُ

٨ عَلَى حَتِِّ الْبَرَايَةِ زُخْرِي السَّوَاعِدُ طَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ الْمَحْتِ السَّرِيعُ يُقَالُ إِنَّهُ لَحْتُ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَالْبَرَايَةُ أَوْ عِنْدَ
الْبَرَايَةِ أَوْ عِنْدَ بَقِيَّتِهِ حَتِِّ الْبَرَايَةِ أَوْ عِنْدَ الْبَرَايَةِ إِذَا بَرَأَ السَّيِّئُ بَرَايَتَهُ أَلَيْ
تَبَيُّ لَهْ مِنْ جَسَمِهِ وَعَذْوِهِ وَزُخْرِي غُلِيظٌ طَوِيلُ السَّوَاعِدِ الْعُرُوقُ أَلَيْ فِي الْأَشْرَعِ
يَجْرِي فِيهَا أَلْبَنُ فَجَعَلَهَا الْعُرُوقُ كُلَّهَا وَالشَّرِيُّ حَنْظَلٌ قَالِ الْبَرَايَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْ
سَبْرٍ فَأَعْلَى حَتِِّ الْبَرَايَةِ أَوْ عِنْدَ الْبَرَايَةِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ مَدِي الْبُتْدَلِ أَوْ مَدِي
عِنْدَ الْبُتْدَلِ وَالزُّخْرِيُّ أَجُوفٌ مَجَارِي الْأَنْحِ قَالَ وَالنَّعَامُ جُوفُ الْعِظَامِ لَا مَخَّ
فِيهَا قَالَ أَبُو الْجَمْرِ فَأَوْ يَصُلُّ الْأَنْحُ فِي هَوَايِهِ ٥ وَالسَّوَاعِدُ فِي غَيْرِ هَذَا مَجَارِي
الْمَاءِ فِي الْعُيُونِ ٥ وَالشَّرِيُّ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ٥ أَبُو عَمْرٍو الْبَرَايَةُ قَوَائِمُهُ يُقَالُ
لِلْبَعِيرِ وَالنَّاسِ إِنَّهَا لَذَاتُ بَرَايَةٍ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ الْبَرَايَةُ مَا
فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ

٩ هَزَفٌ أَصْنَفُ السَّاقِينِ هَقْلٌ يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرَدَ الشَّمَالِ

أَصْنَفٌ مُتَقَشِّرٌ تَصَنَّقَتْ سَائِقُهُ وَشَتَّتُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ وَهَقْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّعَامِ ٥ أَبُو عَمْرٍو
هَزَفٌ سَرِيعٌ وَهَقْلٌ طَوِيلٌ وَيُرْوَى بَرَدَ الشَّمَالِ

١٠ أَحْسَ صَبَابَةً وَعَمَاءَ لَيْلٍ يُبَادِرُ غَوْلَ وَادٍ أَوْ رِمَالٍ

وَيُرْوَى دِي رِمَالٍ وَالْعَمَاءُ أَشَدُّ اللَّغِيمِ أَرْتِفَاعًا وَغَوْلٌ بَعْدُ

رَأْسَهَا وَيُرَوَّى مُقْبِيئًا مِثْلَ مُقْبِيئَةٍ يُقَالُ قَدْ أَقْبَيَّانِ إِذَا اتَّصَبَ قَالَ نُشَايْعُ تَنَادَى
وَتَدَعُو ذُو ذَكَ أَيْ إِنَّكَ ذُو يَسْمٍ وَمَالٍ وَيُرَوَّى مُقْبِيئًا مُنْتَصِبًا لِحَسَبِ سَيِّدَايَا
صَبْعًا تَنُولُ نَصَبٌ عَلَى الْبَدَاءِ وَيُرَوَّى تَبُولُ يَهْرُو بِهِ

٤ عَشْنَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْفَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ

عَشْنَرَةٌ غَلِيظَةٌ مُسْنَةٌ يَرِيدُ الصَّبْعُ وَجَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ يُقَالُ أَنَّ لِلصَّبْعِ خُرُوقًا كَثِيرَةً
الزَّمْعَةُ الَّتِي خَلْفَ الطَّلْفِ مِثْلُ الرِّيْتُونَةِ وَوَاحِدُ الخَدَمِ خَدَمَةٌ وَفِي مِثْلِ الخَلْخَالِ
لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِ رَجُلِهَا حُجُولٌ الْحَجْلُ الخَلْخَالُ قَالَ جَعَلَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِي يَرِيدُ
أَنْ خَلَقَهَا مُنْتَشِرَةً وَإِنَّمَا فِي جَاعِرَتَانِ وَرَوَى الْجَمْحِيُّ رُسْمَ حُجُولٍ وَقَالَ رُسْمُ نَقْطَ
وَرُسْمُ خُطُوطٍ وَتَوْبٌ مَرْسَمٌ يُحْطَطُ وَيُرَوَّى عَشْنَرَةٌ وَفِي أَيْضًا الْغَلِيظَةُ

٥ تَرَاحَا الصَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جَرَاعِمَةٌ لَهَا جِرَّةٌ وَثِيلٌ

جَرَاعِمَةٌ مُغْتَلِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ يُقَالُ إِنَّهَا خُنْتِي وَالثَّيْلُ جَرَابٌ قَصِيبُ الثَّبَعِ وَالْقَنْبُ
جَرَابٌ ذَكَرُ الْقَرْسِ وَجَعَلَ لِلصَّبْعِ ثِيْلًا وَالصَّبْعُ جَمْعُ صَبْعٍ كَأَنَّهَا صَبْعَاءُ وَيُرَوَّى
زُرَاعِمَةٌ وَعَرَاعِمَةٌ فَرَزَاعِمَةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ عَنِيْقَةٌ وَعَرَاعِمَةٌ بِهَا غُلْمَةٌ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ
لَهَا مَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ حِرَّةٌ وَحِرٌّ وَأَصْلُهُ حَرَجٌ

٦ فَإِنَّ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَخْشَى بِهِ الْبَحِيلُ

٧ وَإِنْ سَيَادَةِ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمْ لَهَا صُعْدَاءُ مُنْتَلَعُهَا طَوِيلٌ

السَّيَادَةُ وَالسُّودُودُ مَصْدَرَانِ صُعْدَاءُ أَرْتَفَاعٌ مُنْتَلَعُهَا الْأَشْرَافُ عَلَى أَعْلَاهَا طَوِيلٌ
شَدِيدٌ شَائٍ



٢٤

وَقَالَ الْأَعْلَمُ

وَكَانَ أُعْطِيَ بَعِيرًا فَتَحَرَّهٖ لِصِيبَتَيْهِ وَكَانَ أَتَخَفَ فَعَابَتْ عَلَيْهِ جَارَةً لَهُ ذَلِكَ أَلْحَمُ
فَقَالَ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

١ زَعَمْتَ خَنَارَ بَأْنُ بَرْمَيْنَا تَعْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ دِي شَحْمِ

خَنَارَ مُنْتَنَةً يُقَالُ خَنَرَ أَلْحَمُ وَخَرَنَ أَخَذَهُ مِنْهُ فَعَالَ مِنْ خَنَرَ أَلْحَمُ

٢ فَلَعَمَرُ جَدِّكَ دِي أَلْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ أَلرُّخِمِ

لَعَمَرُ جَدِّكَ بَقَاءُ جَدِّكَ وَالْجَدُّ الْبَحْتُ دِي أَلْعَوَاقِبِ أَلرَّدِيَّةِ حَتَّى صَبَرَكِ مَعَ أَلرُّخِمِ
تَأْكُلُ الْخَرْمَ ٥ قَالَ الْجَدُّ الْحَطُّ وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ أَلشَّرِّ وَجَوَالِبُ مَا جَلَبَتِ أَلرُّخِمُ
يَقُولُ أَسْقَطَكَ جَدُّكَ حَتَّى صَرَّتْ مَعَ أَلرُّخِمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَخْمٌ يَفْتَحُ أَلْأَرَاءَ لِلْوَاحِدِ

٣ وَلَعَمَرُ عَرَفَكَ دِي أَلصَّبَاحِ كَمَا عَصَبَ أَلسَّقَادُ بِغَضَبَةِ أَللَّهْمِ

أَلْعَرَفُ أَلرَّجُ وَأَلصَّبَاحُ وَأَلصَّبَاحُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ جَبِيْعًا أَلتَّنُّ ٥ عَصَبَ لَوْقٍ بِهِ وَلَرَمَةٌ
يُقَالُ مَا جَلَدُهُ إِلَّا غَضَبَةٌ وَاحِدَةٌ إِذَا طَيَّنَ الْجَدْرِيَّ وَجْهَهُ ٥ وَأَللَّهْمُ أَلْوَعْدُ أَللَّهْمُ
وَأَلغَضَبَةُ جَلْدَةُ أَلرَّأْسِ وَجَلْدَةٌ مَا بَيْنَ أَلْقَرْنَيْنِ ٥ وَأَلْوَعْدُ إِذَا أَفْتَحَ شِمْلُ أَلتَّنُّ
مَا بَيْنَ ظُلْفَيْهِ إِلَى قَرَوَةٍ رَأْسِهِ ٥ خَالِدٌ أَلغَضَبَةُ جَلْدَةُ الْجَنْبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَبْحِيُّ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَبَسَ رِيقُهُ مِنْ أَلْعَطَشِ قَدْ عَصَبَ رِيقُهُ يَعِصِبُ أَى يَبَسَ

٤ وَلَعَمَرُ مَحْبِلِكَ أَلْجَبِينِ عَلَى رَحِبِ أَلنَّبَاءِ ٥ مُنْتَنِ الْجَزْمِ

الْحَمْدُ الرَّحْمُ حَيُّنُ لَيْيَمُ رَحْبُ حَمُ وَاسِعُ الْقَلْبِ وَالنَّبَاءُ حَيْثُ يَتَبَوَّأُ الْوَلَدُ فِي
الرَّحِمِ يَقُولُ قَرَجَهَا مَتْنُ الْجَزْمِ وَالْخَلْفَةُ قَالَ الرَّحْمُ وَلَدَهَا الْلَيْيَمُ وَالنَّبَاءُ
الْمَنْزِلُ وَهُوَ هَاهُنَا حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَلَدُ وَيُقَالُ مَتْنٌ وَمَتْنٌ

٥ مُتَغَصِّفٌ كَأَجْمٍ بَاكِرُهُ وَرَدُّ الْجَمِيعِ بِجَائِيٍّ مُخْمِرٍ

مُتَغَصِّفٌ مَتْنٌ مُسْتَرْجٍ مُنْطَوٍ وَيُقَالُ لِلِسْقَاءِ إِذَا أَنْطَوَى أَنَّهُ قَدْ تَغَصَّفَ وَهُوَ مِنْ
غَصَفِ الْأُذُنِ * وَالْحَيُّ الْبَيُّ يَتَسَعُ أَسْفَلَهَا وَالْجَائِيُّ الْعَظِيمُ مِنْ أَلْدَاءِ شَبَّهَ قَرَجَهَا
بِالْحَيِّ قَالَ مُتَغَصِّفٌ مِثْلُ مُتَغَصِّبٍ وَهُوَ الْمُنْتَتِي وَيُقَالُ قَرَبَةُ جَائِرَةٍ وَغَرَبُ جَائِرٍ عَظِيمٍ

٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَاسْتَيْقِنِي فِي غَيْبٍ مُنْقَصَةٍ وَلَا إِلِمِ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

وَقَرَلَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهَيْفَةَ بَنِي صُحُبٍ بَنِي كَاهِلٍ بَنِي الْحَارِثِ بَنِي تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ حَبَشِيٌّ وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ قَلَمٌ يَصْفُهُ وَلَمْ يَقْرِهِ وَلَمْ يَصْنَعْ بِهِ
خَيْرًا فَقَالَ الْأَعْلَمُ وَلَمْ يَهْرُوهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا
الْبَاهِلِيُّ وَالْجَمَحِيُّ

١ تَرَوَحْتَ حَبَشِيًّا فَاتْرَحِ إِلَيْكَ كَمَا رُحِحَتْ عِنْدَ الْبَارِكِ هَيْمَهَا

تَرَوَحْتَ رُحِحَتْ إِلَيْهِ أَيْ أَتَيْتَهُ رَوَاحًا وَاتْرَحَهُمْ أَشْقَاهُمْ وَحَرَمَهُمْ وَأَسْتَقْبَلَهُمْ
بِتَرَحَةٍ وَحَرَنَ وَرُحِحَتْ نَحِيْبَتٌ يَقُولُ مَتَعُ هَوْلَاءِ الْأَلْدَاءِ الْقَرَى كَمَا نَحِيْبَتِ الْأَيْدِ

الَّتِي بِهَا إِلَهِيَّامُ عَنْ مَبَارِكِ الْبَحَّاحِ لَيْلًا تُعَدِّيهِمَا وَإِلَهِيَّامُ ذَا يُأْخُذُهَا مِنْ نَيْبٍ
تَأْكُلُهُ فَلَا تَرَوِي مِنَ الْإِنَاءِ حَتَّى تَمُوتَ ۖ الْجَحِيحِيُّ يَقَالُ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ
وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ فَانْزُوحَ أَيْ أَبْعَدَ

٢ أَحْبَبْتُ إِنَّا قَدْ يُبْتِنَعْنَا أَلْعِنَا بِأَمْرَالِنَا لَسِيحُهَا وَلَسِيحُهَا

لَسِيحُهَا بِالْعَشِيِّ إِلَى مَبَاءِهَا وَلَسِيحُهَا بِالْعَدَاةِ إِلَى مَرَايِهَا يَقُولُ تُغْنِينَا أَمْوَالِنَا

٣ وَتَحْبِسُهَا عَلَى الْأَعْظَائِمِ نَتَقَى بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا لَسِيحُهَا

تَحْبِسُهَا عَلَى الْأَصْيَافِ وَمَا يَنْوِيْنَا ۖ دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِذَا دَعَا مَنْ يُعِينُ وَمَنْ يَحْجِلُ
الدِّيَاتِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا نَقِيحُهَا نَعْدُهَا

٤ إِذَا الْإِنْفَسَاءُ لَمْ تَحْمَسْ بِبِكْرُهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَنْ بِحَنِي فُطِيحُهَا

وَبِرَوَى بِحَكْمٍ وَحَكْمِ الْخُرْسَةِ طَعَامُ الْوِلَادَةِ وَالْحَنَرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْحَنَرُ وَالْحَنَرُ
وَالْحَنَرُ وَالْحَنَرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَيَقَالُ الْحَكْمُ الشَّيْءُ وَالْعَسَلُ يُلْعَقُهُ الصَّبِيُّ قَالَ
الْجَحِيحِيُّ الْخُرْسَةُ الْقَتْمُ وَالْحَلْبَةُ وَيَقَالُ أَطْعَمُونِي حُكْمَةً أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا وَخَيْرًا مِنْ طَعَامٍ
مِثْلَهَا وَقَالَ الْحَكْمُ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ

٥ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَتِ أَوَانُ شِمَاتِهِ وَلِلدَّفْرِ أَيَّامُ رِغَابٍ كُلُّومُهَا

رِغَابٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ كُلُّومُهَا جَرَّاحَاتُهَا وَأَفَاتُهَا

٦ جَزَى اللَّهُ حَبِشِيًّا بِمَا قَالَ أَبُو سَا بِمَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا تَرَوْمُهَا

أَبُوسَا هَرَامَ طَلَبَ وَأَرَادَ يَقُولُ تَنَاوَلْنَا أَشْيَاءَ لَا نَتَنَاوَلُهَا مِنْهُ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَيْسَخَطَ غَزَوْنَا رَجُلًا سَبِينًا نُبَكِّنُهُ السَّيَّارَةَ وَالْكَبِيفَ

نُبَكِّنُهُ مِنَ الْكَبِيفِ وَالسَّيَّارَةَ سَتَرٌ مِنْ أَدَمٍ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَدَمٍ وَالْكَبِيفُ الْحَظِيرَةُ

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ قُوبَكَ فِي خُرُوبٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا الشُّدُوفُ

الْخُرُوبُ فَلَا تَخْفَى إِلَى فَلَا تَرُوعُكَ تُفْرِعُكَ وَالْمَهْمَةُ السُّتُورُ مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدِ
وَالشُّدُوفُ الشُّحُوفُ يَقُولُ تَخَالُ الْفَخْصُ فَارِسًا قَالَ الْخُرُوبُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ يَرُوعُ رُوعًا وَرُوعًا إِذَا أَفْرَعَهُ وَرِعَتْ فَأَنَا أَرْبَعُ رُبْعًا وَأَرْعَوَيْتُ مِنْهُ أَيْ
رَجَعْتُ وَفَرَسَ رَابِعٌ وَقَدْ رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ إِذَا كَانَ رَابِعًا كَرِيمًا وَرَجُلٌ أَرُوعُ
بَيْنَ الرُّوعِ مِنْ قَوْمٍ رُوعٍ وَأَمْرًا رُوعًا يَبِينُ الرُّوعُ مِنْ نِسْوَةِ رُوعٍ وَهُوَ مِنْ
الشَّبَابِ وَالْحُسْنِ

٣ تَخَافُ لِسَامَ عَادِيَةَ تَعُولُ كَمَا يَنْتَهِي الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

لِسَامَ عَذَابٌ وَعَادِيَةُ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلٍ مَنْ يَحْمِلُ تَعُولُ لَهَا زِيَادَاتُ
بِمَنْزِلَةِ الصَّرْعِ التَّعُولُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ خِلْفٌ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَاللَّقِيفُ
الْمُصْلَحُ الَّذِي قَدْ طُبِنَ وَسَوَّى مِنْ نَوَاحِيهِ فَإِذَا ضَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَامْتَلَأَ لَمْ
يَجْتَنِبْهُ الْطَبْنُ فَيَنْتَهِي مِنْ نَوَاحِيهِ فَشَبَّهَ سُرْمَةً تِلْكَ الْعَادِيَةَ وَتَحْيِيهِمْ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ بِسُرْعَةٍ هَذَا الْمَاءُ حِينَ يَحْجَرُ لِقِيفِهِ عَنِ اخْتِبَالِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَنْفَجِرُ
مِنْ نَوَاحِيهِ عَادِيَةُ رِجَالٌ يَتَعَادَوْنَ وَتَعُولُ كَثِيرٌ يُقَالُ هَذَا وَرَدُّ مُعْدِلٍ أَيْ

كَثِيرٌ ۝ وَلَقِيفٌ يَقُولُ يَتَهَدَّمُ الْخَوْضُ مِنْ تَوَاجِيهِ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيُصْلِحُهُ بِالْيَدَيْنِ
يَقُولُ تَنْصَبُ عَلَيْكَ صَبًا

٤ إِذَا لَذَكَّرْتَ خَالِكَ غَيْرَ غَمِيرٍ وَأَفْسَدَ مُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

خَالِكَ أَمْرًا نَكَ وَهَذِيلٌ تُسَمَّى الْمَرْأَةُ الْحَالُ وَالْعَمِيرُ الْحَيْنُ يَقُولُ ذَكَرْتَ فِي غَيْرِ
حِينَ ذِكْرٍ وَأَفْسَدَ مُنْعَهَا أَيْ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فَعَدَوْتَ الْوَجِيفَ فِي هَذِهِ الْخُرُوبِ
لَأَفْسَدَ مُنْعَهَا فِيكَ وَذَكَرْتَهَا فِي غَيْرِ حِينَ ذِكْرٍ أَيْ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ
شِدَّةٌ لَمْ تَقْوِ عَلَيْهَا وَذَكَرْتَ خَالِكَ فِي غَيْرِ حِينَ ذِكْرٍ ۝ قَالَ الْجَمْحِيُّ الْحَالُ
الْمَرْأَةُ هَكَذَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَهْرَابِ هَذِيلٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُكَ وَالْوَجِيفُ سَيْرُ الْأَبِلِ
أَيْ إِنَّكَ لَيْسَ مِمَّنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَفْسَدَ مُنْعَهَا يَقُولُ أَفْسَدَ بَرِّهَا وَتَتَرَبَّعُهَا
وَمَا صَنَعْتَكَ وَسَمَنْتَكَ فَلَمَّا رَكِبْتَ الْأَبِلَ ذَهَبَ ذَاكَ يَقُولُ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي هَذِهِ
الْخُرُوبِ لَأَفْسَدَ مُنْعَهَا وَذَكَرْتَ أَمْرًا نَكَ فِي غَيْرِ حِينَ ذِكْرٍ أَيْ أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ
أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْأَبِلِ الْوَجِيفُ السَّيْرُ لَأَفْسَدَ مُنْعَهَا فِيكَ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ الْأَعْلَمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ التَّقَى
شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ

٢٧

هَذَا يَوْمُ الْعَرْشِ

حَدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ أَقْبَلْتُ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ
غَارِيْنَ بَنِي خُثَيْمٍ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَجِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي
غَوْرَتِهِمْ تِلْكَ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ مِنْ بَنِي خُثَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ الْعَجْلَانِ فَقَامَ
فَقَالَ أَيْ فُلٌ وَلَدْتُ شَاتِكُمْ جَدِيًّا وَأَخَذَ جَدِيًّا فَرَفَعَهُ يَبِيدُهُ فَقَالَ لَهُ تَسْعُونَ خُمِيًّا
فَاتَّحَدُّ وَلَا تَذَرُ فِي الدَّارِ حَيًّا فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَشْتَدُونَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ فَقَالَ
أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ بَنُو ضَمْرَةَ يَحْلُوْنِي فَنَلَطَفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ فَقَتَلَهُ
ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعَرْشِ فَبَدَرَهُمْ سَاعِدَةُ فَأَطْلَعَ فِي الْعَرْشِ فَقَالَ يَا لَهْفَى أَذْهَبُوا
فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ فَنَبَّعُوهُمْ فَنَقَلُوهُمْ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حَصِيْبٌ فَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْهَا تَنْبُوحَةُ الْأَعْرَاقِ

١ أَلَا يَا لَهْفَى أَفَلَتَنِي حُصَيْبٌ فَقُلْتُ مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ

وَيَا لَهْفَى رَفَعَ وَيَرَوَى عَمِيدٌ مَثْبُتٌ مَوْجِعٌ

٢ فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي لَأَبَيْكَ مَرْفَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

لَيْسَ بِكَلِيلٍ أَبَيْكَ جَاءَكَ مَرْفَفٌ مُحَدَّدٌ مَرْفَفٌ

٣ وَفِيعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمُ بَيْعِهِ عَمْرٌ سَدِيدٌ

وَفِيعٌ قَدْ ضَرَبَ بِأَتَوَاعِجِ الْأَطَارِي وَالْكُلَيْتَانِ مَوْضِعُ الثَّلَاثِينَ مِنَ النَّصْلِ مِنْ
مُؤَخَّرِهِ شَفِيفٌ رَقَّةٌ تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رَقَّتِهِ وَيَوْمُ بَيْعِهِ وَالْعَبْرُ الْثَلَاثِي فِي وَسْطِ
النَّصْلِ كَالْجَدِيدِ يَقُولُ أَمَّ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى عَمْرٌ سَدِيدٌ قَاصِدٌ ۝ أَبُو عَمْرٍ
شَفِيفٌ يَتَأَكَّدُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْأَطَرْقَةُ وَالْكُلَيْتَانِ نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ
وَرَوَى الْجَنْحِيُّ شَدِيدٌ وَقَالَ الْكُلَيْتَانِ طَرَفَا النَّصْلِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ
وَشَفِيفٌ وَجَعٌ إِذَا أَصَابَ أَوْجَعَ أَيْ شَفَقَهُ يُقَالُ شَفَقَى الْوَجْعُ يَشْفِي وَيَإِي لَأَجِدُ شَفِيفًا
أَيْ وَجَعًا وَمَوْضِعٌ بَيْنَ خَمْرَيْنِ

٤ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَرْتَ عَلَى حَنْبٍ كَظِيمًا مِثْلَ مَا زَقَمَ الْإِلَهِيْدُ

الْإِلَهِيْدُ الَّذِي يَضْغُطُهُ الْجِدْلُ فَيَنْفَضُّحُ لَحْمُهُ وَلَا يَشْفُ جِلْدُهُ حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ لَوَادُهُ
وَكَظِيمٌ سَاكِنٌ عَلَى حَزْنٍ وَزَقَمَ تَنَفَّسَ قَالَ الْكَظِيمُ وَالْمَكْظُومُ الَّذِي أُخِذَ
بِنَفْسِهِ وَحَنْبٌ مَا قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ مَا لَكَ وَرَدْتَ بِهِ زَقَارًا مُثْقَلًا وَأَصْلُ الْإِلَهِيْدِ
الَّذِي قَدْ لَهَدَهُ الْجِدْلُ فَضْغَطُهُ فَهُوَ يَزْفِرُ ۝ الْجَنْحِيُّ لَهَدَ يَلْهَدُ إِذَا وَرَمَ

٥ وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِي نَجِيمٍ وَإِيَاعُمَ عَلَى صَدِّ تَكِيدُ

وَيَمْزِي إِذْ عَرَفْتَ بَنِي خُثَيْمٍ ۝ تَكِيدُ تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ خُثَيْمٌ مِنْ هَذِهِ يَقُولُ إِيَاعُمُ
كُنْتُ تُرِيدُ فَمَا لَكَ تَرَكْتَهُمْ وَقَرَرْتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عُنْدِ

٦ تَرَكَتَهُمْ وَطَلَّتْ جَحْرُ بَعْرِ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

الْجَحْرُ هُوَ سَلْحُ الْجَبَلِ وَيَمْزِي بَلَدٌ وَمُعِيدٌ يَفْعَلُ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ يَمْرُؤُا جَبَلٌ أَوْ
مَكَانٌ وَجَحْرُهُ مَا غَلِظَ مِنْهُ وَمُعِيدٌ مُعَاوِدٌ لِذَاكَ قَدْ أَعْتَدْتَهُ وَجَحْرَتُهُ أَبُو عَمْرٍ

وَالْجَمْعِيُّ خَبَبٌ مِنَ الْحَبِّ الْعَبِيدِ الَّذِي قَدْ فَعَلَ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ إِنَّكَ
فَرَزْتَ وَالْجَمْرُ أَشَقُّ الْجَبَلِ

٧ أَقْنَنْتَ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ضَلَالًا آخِرَهُ تَسْوُدُ

أَنْ يُوَدُّ إِذَا رَجَعَ يَقُولُ فَرَزْتُ وَاخْتَبَأْتُ مِنْهُمْ وَإِيَاهُمْ تُرِيدُ بِكَيدِكَ أَبُو عَمْرٍو
أَنْ الظِّلُّ رَجَعَ وَأَنْ النَّهَارُ إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ أَيْ يَمْتَدُّ الظِّلُّ فَيَجِيءُ الْفَيْءُ

٨ غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ شَدًّا وَتَوْبُوكٌ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

وَيُرْوَى عِبَاقِيَّةٌ وَشَوَاحِطٌ بَلَدٌ وَعِبَاقِيَّةٌ شَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَهَرِيْتُ وَهَرِيدٌ سَوَاءٌ
وَيُقَالُ عِبَاقِيَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ وَمِثْلُهُ بَسِيتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ه لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ
الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ه سَلَجُ الشَّوَاجِنِ وَالنَّهْرَاءِ وَالسَّلْمُ ه قَالَ عِبَاقِيَّةٌ شَجَرَةٌ يَقُولُ
عَدَوْتُ قَارِبًا وَتَعْلَفُ تَوْبُوكِي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ قَرَدٌ تَوْبَهُ وَهَرْتُهُ إِذَا شَقَّ بِهِرْدَهُ
وَيَهْرْتُهُ ه أَبُو عَمْرٍو عِبَاقِيَّةٌ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عِبَاقِي عِبَاقِي

٩ قَلَوْ لَا ذَاكَ أَبَتُكَ الْمُنَايَا جَرَاهِيَّةٌ وَمَا عَنْهَا حِيدٌ

وَيُرْوَى مُكَائِحَةٌ وَمُرَاحِيَّةٌ ه مُكَائِحَةٌ مُوَاجَهَةٌ يَقُولُ لَوْ لَا ذَلِكُ أَلْعَدُّوْ لَأَبَتُكَ أَيْ
جَاءَتْكَ جَرَاهِيَّةٌ عَلَانِيَةً غَيْرَ سِرٍّ حِيدٌ مَعْدِلٌ وَمُرَاحِيَّةٌ عَلَانِيَةٌ قَالَ لَوْ لَا مَا صَنَعْتَ مِنْ
أَلْعَدُّوْ لَرَأَيْتَ الْمُنَايَا خَالِصَةً

١٠ فَاقْصِرْ عَنْ غَزَاةِ بَنِي حُثَيْمٍ فَإِنَّهُمْ لَدَى الْهَجَا أَسْوَدُ

وَيُرْوَى فَلَا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِي حُثَيْمٍ

١١ فَمُرْ تَرَكُوا مَحَابَّتَكَ بَيْنَ شَاوِسٍ وَمُرْتَفِيفٍ عَلَى شُرُونٍ يَبِيدُ

شَاحِصٍ سَائِلٍ بِرِجْلِهِ قَدْ اَنْتَفَحَ وَمُرْتَفِقٍ مُرَعٍ قَاتِصًا عَلَى مِرْفَقِهِ شُرُونَ مَكَانٍ غَلِيظٍ يَبِيدُ
يَبِيدُ قَالَ الشَّاحِصُ اَلَّذِي قَدْ اَنْتَفَحَ فَاَرْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَمُرْتَفِقٍ مُتَكِيٌّ عَلَى نَاحِيَةِ مِرْفَقِهِ
لَمْ يَوْسُدْ وَشُرُونَ نَاحِيَةً هـ أَبُو عَمْرٍو يَبِيدُ اَيَّ يَخْتَصِمُ كَ

١٢ وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيفَ وَأَسْلَكُوكُمُ عَلَى شَبَاءٍ مَسْهُوَاتٍ بَعِيدٍ

شَبَاءٌ عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْجَبَلِ مَهْوَاهَا مَا بَيْنَ أَعْلَاهَا إِلَى الْأَرْضِ اَيَّ جَعَلْتَكُمُ تَفْعُونَ
مِنْهَا سَلَكْتُهُمْ وَأَسْلَكْتُهُمْ قَالَ تَرَكُوا الطَّرِيفَ لَمْ يَحْمِلُوكُمْ عَلَيْهِ وَأَسْلَكُوكُمُ
عَلَى نَتِيبَةٍ اِذَا وَقَعْتُمْ مِنْهَا تَكْسِرْتُمْ اَيَّ حِينَ اَنْهَزْتُمُو يَقَالُ سَلَكْتُهُ الطَّرِيفَ وَأَسْلَكْتُهُ
اِذَا اُدْخَلْتُهُ لُغْتَانٍ وَيَهْوَى وَهُمْ تَرَكُوا الطَّرِيفَ

١٣ وَلَكِنْ حَالَ دُونَكَ كُلَّ طَرِفٍ أَبَانَ الْحِيَرِ وَهُوَ اِيَّ وَلِيدٍ

الطَّرِفُ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ أَبَانَ الْحِيَرِ فِيهِ وَهُوَ اِذَا كَا وَلِيدٌ صَغِيرٌ قَالَ الْحِيَرُ الْكَبِيرُ
وَطَرِفٌ هَاهُنَا رَجُلٌ كَرِيمٌ يَقُولُ عَرَفَ مِنْهُ الْحِيَرُ وَهُوَ صَغِيرٌ أَبُو عَمْرٍو اَيَّ اَسْتَبَانَ
فِيهِ الْحِيَرِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ صَبِيٍّ



وَقَالَ حُصَيْبُ الصَّمْرِىُّ يَذْكُرُ قُرَّتَهُ

١ لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ اَيَّقَنْتُ اَتَى لَهُمْ فِي قَدِهِ قَوْذٌ

بَارِعُهُمْ لَغْتُهُمْ يُرِيدُونَ وَارِعٌ هـ فِي قَدِهِ اَلْوَقْعَةُ اَيَّ يَسْتَقْبِدُونَ مِنَّا هـ الْجُنْحَى
بَارِعُهُمْ اَرَادَ وَارِعُهُمْ وَفِي لَغْتِ كِنَانَتِهِ يُرِيدُ رَأْسَهُمْ

٢ رَفَعْتُ قُوِّي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكَلَّمْتُ بِمِلْحِ الْعَانَةِ الْوَحْدِ

الْعَانَةُ جَمَاعَةُ حَبِيبٍ ۝ لَوِي عَلَيْهِ عَطَفٌ عَلَيْهِ وَأَلْوَى بِهِ ذَهَبٌ بِهِ تَكَلَّمْتُ تَشْمَرُ وَأَسْرَعُ
يُقَالُ كَفْتُ وَكَفَيْتُ أَيْ سَرِعْتُ وَعِلَجْتُ حِمَارٌ وَحَدٌّ فَرْدٌ

٣ أَجْجُوا إِلَى السَّهْلِ لَا أَجْجُوا إِلَى أَحَدٍ كَانَ قُوِّي مِمَّا أُرْدَقِي قِدْدُ

أُرْدَقِي اسْتَخَفُّ قِدْدٌ خِرْقٌ قَدْ تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدَّةٍ أَلْعَدُو

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٌ

مُجْدِيَةٌ مُغْنِيَةٌ مُلْتَحِدٌ مَتَجَّى مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا أَيْ
مَهْرَبًا تَصِيرُ إِلَيْهِ

٥ لِمُعْشَرٍ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَصْرَ بِهِمْ رَيْبُ الْمُتَنَوِّنِ وَدَقْرٌ مَا لَهُ نَفْدٌ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا لَهُ نَفْدٌ ۝ نَفِدَ نَفْدًا وَنَعِدَ مَا عِنْدَهُ نَفَادًا نَفَدَ ذَهَابٌ وَنَفَذَ

٦ كَانُوا خَبِيَّةَ نَفْسِي فَاقْتُلْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خِيءَ قَصْرُهُ أَلْفَدُ

أَلْفَدُ أَلْدَهَابٌ وَقَصْرُهُ آخِرُ أَمْرِهِ هَذَا مَثَلٌ أَفْتَلْتُهُمْ أَخَذُوا مِنِّي فَلَتَنَ زَادٌ خِيءَ يَضُنُّ
بِهِ فُخْبًا وَالزَّادُ أَلْتَعَامُ

٧ وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُثَيْمٍ ثَمَرٌ مَلْبَنَةٌ مِثْلُ الْأُسُودِ عَلَى أَكْتَافِهَا أَلْبَدُ

مَلْبَنَةٌ لُبُوثٌ وَهُمْ الْأَشْدَاءُ وَاللَّيْثُ فِي لَغَتِهِمُ أَلْسِنُ الْحِدَلِ ۝ لِبَدٌ وَبَسْرٌ تَلْبَدُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

٨ تَدْعَى خُثَيْمٌ وَعَمْرٌو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثَمَرٌ يَفْتَنُّدُ

طَوَّافُهَا نَوَاحِيهَا وَرَعِيلٌ قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ عِشْرُونَ وَتَحْوُهَا وَيُقْتَتَدُ بِكَسْرِ وَيَهْزَمُ
وَرَدَى أَبُو عَمْرٍو يُقْتَتَدُ أَيْ يُطَرَّدُ

١ لَوْلَا الْأَسَى إِقْهًا فِي النَّاسِ فَاصِلَةٌ إِذَا ذَكَرْتَهُمْ لَأَنْفَقْتَ الْكَبِدَ

فَاصِلَةٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَسَى جَمْعُ إِسْوَةٍ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرَشَى أَبُو عَمْرٍو الْأَسَى النَّاسِي
إِسْوَةٌ وَأَسَى



فَلَمَّا رَجَعَ حُصَيْبٌ إِلَى أَهْلِهِ صَاحَ بِهِ الْيَسَاءُ وَعَمِيرُهُ الْفَرَارَ فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنُ مَا أَرَاكَ
إِلَّا هَجِجَ الْجِلْدَ وَقَدْ أُصِيبَ قَوْمُكَ

فَقَالَ حُصَيْبٌ

١ قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَةً قَدْ أَصِيبَ هَجِجَ الْجِلْدَ لَمْ يُصِبْ

٢ مَاذَا لَهَا خَلَقْتُ فِي أَنْ تُخَرِّقِي بَيْضَ مَطَارِدُ قَدْ زَيْنَ بِالْعَقَبِ

خَلَقْتُ دَعَا عَلَيْهَا أَنْ يَمُوتَ زَوْجُهَا فَتُخَلِّفَ رَأْسَهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أُصِيبَتْ
إِخْدَاقُ بَزْوَجِهَا خَلَقْتُ وَبَيْضُ مَطَارِدُ سَهَامٌ طَوَالُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالرُّجُحُ مِطْرَدُ
وَمَطَارِدُ السَّهَامِ لَمْ أَصْنَعْ بِوَاحِدَةٍ



٣.

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْأَعْلَانِ

يَهْرُئِي أَخَاهُ مَسْعُودًا

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ صَمْرَةَ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادَرُ أَذْمَعِي

تَبَادَرَتْ سَيْلَانَا ٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ عِدَى صَمْرَةَ

٢ فَلَقْتُ بِكَيْنِكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِطٍ بِمَعَابِلٍ صُلُحٍ وَأَبْيَاصٍ مِقْطَعٍ

وَيَهْرُؤِي بِمَعَابِلٍ نُجِفٍ شَوَاحِطٍ وَادٍ وَرَجُلٍ رَجَالَةٍ وَأَمِيعِلَةٍ سَهْمٍ عَرِيضٍ أَنْصَلٍ
وَالْجَيْفِ الْعَرِيضِ وَمِقْطَعٍ سَيْفٍ قَسَائِعٍ وَيَهْرُؤِي جَزَعٍ شَوَاحِطٍ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي
إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلْتَنِي وَصَلُّعٍ نَهَافَةٍ أَلْبَاهِلِي جَعَلَ يَهْرُمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ
فَذَلِكَ بُكَاءُهُ إِيَّاهُ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ

٣ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَأَنْزَرَ أَفْسَرُهُ فِي صَاعَتِيهِ كَالنَّارِيفِ الْمُهَيِّعِ ٥

أَنْصَلُ إِذَا طَبَعَ وَعَرَضَ قَبْلَ أَنْ يَصْلَ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَقَدْ خُشِبَ الْخَشِيبَةُ الطَّبَعُ
خَشِيبٌ وَتَحْشُوبٌ وَأَفْسَرُهُ فَرْنَدُهُ يَقُولُ ثُمَّ صُلِّ قَطَطُهُ فَرْنَدُهُ كَالنَّارِيفِ الْمُهَيِّعِ

٤ يَا رَمِيَّةُ مَا قَدْ رَمَيْتُ مَرِشَةً أَرُشَاةً ثُمَّ عَبَاتُ لِبْنِ الْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَنْتَجِبُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَمَرِشَةُ تَرِشُ الدَّمِ أَرُشَاةُ رَجُلٍ عَبَاتُ فَيَّاتُ ٥ قَالَ مَا
صِلَةٌ وَمَرِشَةُ بِالدَّمِ وَهَذَا رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةَ

٥ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَذْمَعِي

يَقُولُ رَمَيْتُ وَعَلَى مَلَأَةٍ فَوْقَ مَلَأَةٍ أَيْ قَوْسِي تَعْلُوهَا وَهِيَ مَشْدُودَةٌ فِي وَسْبِهِ
مُتَبَوِّكَةٌ مُتَحَزَمَةٌ بِهَا وَحَبْكُتُهُ حَزْرَتُهُ عَنِ الْأَصْبَعِي هَ أَبَانَ لِلْأَشْهَادِ لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى
قَالَ خُذْهَا وَأَنَا أَبْنُ فُلَانٍ فَذَلِكَ ادِّعَاؤُهُ حَزْرَةَ حِينَ وَسَاعَةً أَبُو عَمْرٍو سَاعَةً أَدْعَى
أَبْنْتُ بَيِّنْتُ وَالْأَشْهَادُ مَنْ كَانَ شَاهِدًا قَالَ رَمَيْتُ فَوْقَ مَلَأَةٍ أَيْ أَصَابَتِ الْمِعْبَلَةَ
مَلَأَةً وَالْحَبْكُ الطَّرَائِفُ وَأَبْنْتُ لِمَنْ حَضَرَنِي حَزْرَةَ أَدْعَى أَيْ حِينَ أَدْعَى نَأْقُولُ
أَنَا أَبْنُ فُلَانٍ

٦ بَيْنَ الْمَصْعِدِ وَالْمَصَوِّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شَفَّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

الْأَضْرَعُ الْخَاشِعُ يَقُولُ رَمَيْتُ بَيْنَ الْمَصْعِدِ وَالْمَصَوِّبِ صَدْرُهُ بَيْنَ ذَا وَذَا هَ شَفَّ شِمَالِهِ
لِأَنَّهُ جَرَحَ مِمَّا يَلِي فَوَادُهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَالْأَضْرَعُ الْخَاشِعُ قَالِ رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ
الْمَشْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمَطْلُطِي أَصَابَهُ فَخَشَعُ يَقُولُ مَا لَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرَبٌ هَ قَالَ
هَذَا آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَعِيِّ وَالْبَاقِي عَنِ الْجَمَحِيِّ وَالْبَاهِلِيِّ وَنَصْرَانَ وَأَبِي عَمْرٍو
قَالَ أَبُو نَصْرِ لَمْ يَرَوْ الْأَصْبَعِيُّ مِنْ عَاقِبَتِنَا إِلَى آخِرِهَا

٧ وَخَفَّتُهُ مِنْهَا حَلِيْفًا نَصْلُهُ حَدَّ تَحَدَّ السَّرْمُحِ لَيْسَ بِيَنْزِعٍ كَر

حَلِيْفٌ حَدٌّ وَالْمِنْزَعُ الَّذِي لَا يَمْتَصِي إِذَا رُمِيَ بِهِ أَيْ لَيْسَ لَهُ سَخٌّ مِنْ السَّهْمِ أَيْ
لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْغُودِ قَالِ إِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَمْتَصِ قَالِ لَخَفَّتُهُ جَعَلَتْهُ لَهُ
لِحَافًا يَلْمُسُهُ أَيْ أَلْفَقَتْهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَلِيْفُ اللِّسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ وَالْمِنْزَعُ إِذَا
رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ وَلَا سَخٌّ لَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو حَدَّ تَحَدَّ وَيُرْوَى أَلْفَقَتْهُ مِنْهَا

٨ فَطَلَعْتُ مِنْ شِمَاخِهِ تَيْهُورَةً شِمَاءُ مَشْرِفَةٌ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

وَيُرْوَى مِنْ شِمَاخَةِ تَيْهُورَةِ الشِّمْرَاخِ قُلْتُ الْجَبَلُ تَيْهُورَةٌ مَشْرِفَةٌ يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى

فَوَلِّ بِعِيدٍ وَاجْتَنِعْ تِيَاهِيهِ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ يُسْرِيدُ أَنَّهَا مَلْسَاءُ لَا نَبْتَ بِهَا مِثْلَ رَأْسِ
الْأَصْلَعِ قَالَ أَمَلْتُ التِّيَاهِيهِ مَطْمَآنَاتٍ مِنْ أَلْزَمَالٍ يَشْفُ الْأَصْعُودُ فِيهَا هـ فَأَرَادَ صَعْبَةَ
الْأَصْعَدِ وَشَمَاءَ مُشْرِفَةً

١ أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَقَى كَذْفِيفٍ فَخَاءُ الْقَوَادِمِ سَلْفَعِ

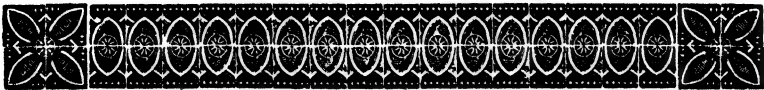
أَهْوَى أَلْقَى نَفْسِي عَلَى إِشْرَافِهَا وَالْكَذْفِيفُ الْكَثِيرَانُ فَخَاءُ عُقَابٍ لَيْلِي فِي جَنَاحِهَا
قِيلَ فَخَاءُ سَلْفَعٍ سَوْدَاءَ جَرِيَّةٍ مَاصِيَّةٍ

١٠ تَعْدُو فَتُطْعِمُ نَاهِضًا فِي عَشِهَا صَحَا وَيُورِفُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

نَاهِضٌ فَرَحٌ وَيُورِفُهَا بِسَهْرُهَا قَالَ تَعْدُو صَحَا كَمَا تَقُولُ تَعْدُو غُدُوَّةٌ وَيُورِفُهَا
مِنْ الْأَرَى هـ لَا يَدْعُهَا تَنَامُ أَبُو عَمْرٍو صَحَا يُورِفُهَا

تَمْرُ شَعْرٍ سَاعِدَةٌ بَيْنَ الْخُجَلَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٣١

شَعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ بَنُوا مَرَّةَ عَشْرَةَ رَهْطُ أَبُو
خِرَاشٍ وَأَبُو جُنْدَبٍ وَالْأَجَجُ وَالْأَسْوَدُ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعَمْرُو وَزُهَيْرٌ وَجَنَادٌ وَسُقْيَانُ
وَعَمْرُو بَنُوا مَرَّةً وَمَرَّةً أَحَدٌ بِي قِرْدٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَقِرْدٌ
هُوَ عَمْرُو وَكَانُوا ذَهَابَ شُعْرَاءَ وَأُمُهُمْ أُمُّ سُقْيَانٍ لَبَنَى أُمْرَأَةً مِنْ بَنِي حَنْظَلٍ بِنِ
سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَيُقَالُ أَنَّ سُقْيَانَ وَحَدَهُ لَغَيْرِ لَبَنَى وَاللَّبَائِنَ كُلَّهُمْ لِلْبَنَى وَلَيْسَتْ
لَبَنَى أُمُّ سُقْيَانَ وَكَانَ سُقْيَانُ أَيْسَرَ الْقَوْمِ وَلَبَنَى لَبَنَى يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ
أَخُوهُ الْأَسْوَدُ وَكَانَ مِنْ أُمِّ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ ذَاةٍ وَذَاةٌ مِنْ
صَدْرِ تَحْلَةٍ وَهُوَ يَوْمِيذٍ غَلَامٌ شَابٌّ فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ لِرِيَابٍ بِنِ نَاصِرَةَ بِنِ مُؤَمِّلٍ
الْقُرْدِيَّ وَرِيَابٌ يَوْمِيذٍ شَبَّحَ كَبِيرٌ فَرَمَى الْأَسْوَدَ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِيَابٍ
فَاسْتَفَزَ الشَّبَّاحُ الْعَصَبَ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَفَتَلَهُ فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُوا مَرَّةً وَكَانَ أَشَدَّهُمْ
فِي ذَلِكَ غَضَبًا أَبُو جُنْدَبٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرُهُمْ فَقَالُوا لَهُ خُذْ
عَقْلَ أَخِيكَ وَأَسْتَبِغِ ابْنَ عَمِكَ وَمَالُ قَوْمِكَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ أَفْعَلُ فَجَمَعُوا
الْعَقْلَ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَاتَوَتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَوْهُ صَبَتْ فَطَالَ صَبْتُهِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَرِحْنَا أَفْبِضْهُ

عَنَا فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْنِمَ فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَايَمَ مَا أَنْتُمْ وَإِنْ
أَرْجِعَ فَسَتَرُونَ أَمْرِي فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الْوَلُوحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كَلَيْبٍ لَوَائِلِ

وَيَهْرَوَى أَوْ كَلَيْبٍ بَنِي وَائِلٍ ۝ يَقُولُ لَا نَصَاحَ أَبَدًا وَهُوَ عِنْدَنَا كَأَحْمَرِ عَادٍ أَلْدَى
عَقَرِ النَّثَاقَةِ أَوْ كَلَيْبٍ لَوَائِلِ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كَلَيْبٌ عَلَى قَوْمِهِ وَمَا جَلَبَ
الْقُدَارُ عَلَى قَوْمِهِ قَالَ بَرِيدٌ لِكُلِّ بَنِي وَائِلٍ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ عَاقِرُ النَّثَاقَةِ

٢ أَتَيْتَ بِمَا تَرْجَى الْبُسُوسَ لَاهِلَهَا بِسَالَفِي لِحَاكِ قَبْلَ الْفَقْرِ مُقَاتِلِ

لَمْ يَهْرَوْهُ أَبُو نَضْرٍ ۝ الْبُسُوسُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ هَيَّجَتِ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ

٣ فَلَهَقَى عَلَى عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ لَهْفَةً وَلَهَقَى عَلَى مَيْبِثٍ بِقَوْسَى التَّمَعَاتِلِ

٤ فَقَدْتُ بَنِي لُبَيْيَ فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

الْأَبَا جُلَّ عُرُوقِي فِي الْيَدَيْنِ أَيْ لَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقِي وَهَذَا أَوَّلُهَا
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ۝ اتَّبَاعِي فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ كَجَزَعِ غَيْرِي وَالْأَجْلُ عُرُوقِي فِي الْيَدِ

٥ رِمَاحٍ مِنَ الْخَيْبِ زُرْتُ نِصْلُهَا حِدَادًا أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ النَّوَاحِي الْأَسِنَّةُ وَالْأَشْدُّ ۝ لَقَدْ صَبَرْتُ حَنِيفَةً صَبَرْتُ قَوْمِ كِرَامٍ
تَحْتَ أَطْلَالِ النَّوَاحِي ۝ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَنْبِمْ ۝ شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا ۝
يُرِيدُ الْأَسَافِلَ الرِّمَاحَ

٦ حَسَانُ الرُّجُوعِ طَيِّبٌ خُزَانُهَا كَرِيمٌ تَنَافَرُ غَيْرُ لِفِ مَعَارِلِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَضَعِيفٌ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ عَلَيْهِ انْتِثَاءً وَهُوَ غَفِيفٌ وَالْأَلْفُ مِنَ
الْجَالِ الضَّعِيفِ الرَّأْيِ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ لَفِيفٌ أَيْ حَيٌّ وَالْبَعَارُ الَّذِينَ لَا أَسْلَحَةَ
مَعَهُمْ وَالسَّوَادُ مِزْجَانٌ هـ غَيْرُهُ الْأَلْفُ الْكَثِيرُ حِمْرُ الْبَحْدَيْنِ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ
عَلَى دَابَّتِهِ

٧ قَتَلْتُ قَتِيلًا لَا يُجَالِفُ غَدْرًا وَلَا سُوءًا لَا رِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلٍ

أَيْ لَا رِلْتُ فِي سَفَالٍ

٨ وَنَدَّ أَمْنُوِي وَأُتْمَانَتِ نَفْسُهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي

أَرَادَ دَاخِلِي مِنَ الْوُجْدِ وَالْغَضَبِ

٩ أَذَلُّوا هَذِيلاً بِأَبْنَى لُبِّي وَجَدُّعُوا أُنُوفَهُمْ لِلسَّوْدِيِّ الْخَلَّاحِ

وَبُرْوَى أُصِيبَتْ هَذِيْلُ السَّوْدِيِّ الشَّهْمُ الَّذِي وَالْخَلَّاحُ السَّيِّدُ قَالَ وَذَلِكَ
أَنَّ أَبْنَ لُبِّي قَتَلَ يَقُولُ فَجَدُّعُوا أُنُوفَهُمْ يَقْتُلْ هَذَا وَاللَّوْدِيُّ الْحَدِيدُ الْلِسَانِ
الَّذِي وَالْخَلَّاحُ السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ

١٠ رَأَيْتُ بَنَى أَعْلَاتٍ لَمَّا تَصَافَرُوا يَجُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّامِئِلِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَضْرٍ أَعْلَاتٍ أَلْتَفَرَّ قَاتٌ وَتَصَافَرُوا أَجْتَمَعُوا وَكَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا هـ
وَقَوْلُهُ فِي الشَّامِئِلِ يَقُولُ يَجْعَلُونَ نَصِيْبِي الْأَخْسَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانْ عِنْدِي بِأَلْبِيْنِ
أَيْ بِالسَّزَلَةِ أَعْلِيَا وَقَدْ كَتَبْنَا بَابِي خَبْرِهِ وَأَخْبَارِ اخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَبِي خَمَاشِ



هَذَا يَوْمُ الْعَرْجِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمْحِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ أَهْبَمَ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ أَشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَشُومُ وَكَانَ لَهُ جَارٌ مِنْ خُرَاعَةَ يُقَالُ لَهُ حَاطِمٌ بْنُ هَاجِرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ صَاطِرٍ قَوَّعَتْ بِهِ بُنُوءَ الْحَيَّانِ فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْدَلَ مِنْ وَجَعِهِ وَأَسْتَأْفُوا مَالَهُ وَقَتَلُوا أَمْرَأَتَهُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَتَلَهُ زُهَيْرٌ بْنُ الْأَغَرِّ وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمِيذٍ وَجَعًا مُدْنِفًا قَالَ الْجَمْحِيُّ وَقَدْ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ كَلَّمَ قَوْمَهُ فُجِعُوا لَهُ غَنَمًا فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ثُمَّ جَاءَ يَمْسِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنِ أَسْتِهِ ثُمَّ طَافَ بِالشَّعْبَةِ فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَتَى بِشَرِّ ثُمَّ صَاحَ وَنَفَفَ يَقُولُ

١ إني أمرؤ أبكى على جاريته أبكى على الكعبي والكعبي
٢ ولو هلك بكيا علي كانا مكان الثوب من حقوة

يَقُولُ لَوْ هَلَكْتُ فِي جَوَارِهِمَا بَكِيَا عَلَيَّ وَلَلْبَا بَثَارِي لِأَنْهُمَا كَرِيَانِ قَالَ وَيُقَالُ عُدْتُ بِحَقْوِكَ يَرِيدُ كَانَا فِي مَوْضِعِ الْمَعَادِ أَيْ كَانَا مَتَى مَكَانَ مَنْ أَجَرْتُ هـ أَلْبَاهِلِي هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي السَّرْجِلِ يَعْنِي بِالسَّرْجِلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ حَقْوَهُ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوِهِ فَيَقُولُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَادَ حَقْوِي وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَعْقِدُ الْأَزَارِ



٣٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَلَمْ يَرْوِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْجَمْعِيُّ

١ مَنْ مَبْلُغٌ مَلَائِكِي حُبُشًا أَخَا بَيِّ زُلَيْفَةَ الصُّحَيْيَا

مَلَائِكِي رَسَائِلِي وَحُبُشِي أَسْمَرُ رَجُلٍ وَبَنُو زُلَيْفَةَ حَيٌّ مِنْ فُذَيْلٍ وَالصُّحَيْيُّ مِنْ
قُصُومٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو صُحٍّ هـ الْبَاهِلِيُّ زُلَيْفَةُ بْنُ صُحٍّ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ أَرَادَ أَنْ
يَقُولَ مَا أَلِكِي

٢ أَمَا تَمَرُّونِي رَجُلًا جُونِيَا خَفَلَجَ الرِّجْلَيْنِ أَفْلَحِيَا

جُونِيَا أَسْوَدُ وَخَفَلَجٌ أَفْحَجٌ أَفْلَحُ مِنْ سَاقِيهِ الْبَاهِلِيُّ خَفَلَجٌ أَفْحَجٌ ثُمَّ جَعَلَهُ
كَاتِلَسِيَّةَ لَهُ فَقَالَ أَفْلَحِيَا كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا وَإِنَّمَا هُوَ جَيْدَرُ
أَيُّ قَصِيرٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ هـ وَذَقْتُ أَجْرَدَ شَوْدِي هـ وَالشَّوْدَبُ الطَّوِيلُ هـ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي رِجْلِهِ فَلَجٌ أَيُّ فِي أَصَابِعِهِ تَبَاعُدُ

٣ سَلُّوا فُذَيْلًا وَسَلُّوا عَلِيًّا أَمَا أَسْلُ الصَّارِمَ الْبُصْرِيَّ

بُصْرِيٌّ سَيْفٌ عَمِلَ بِبُصْرَى الشَّامِ وَعَلِيٌّ مِنْ كِنَانَةَ وَالصَّارِمُ الْأَصْبِي

٤ حَتَّى أَمُوتَ مَا جِذَا وَفِيَا إِذَا رَأَيْتُ جَارَتَا مَغْشِيَا

أَيُّ غُشْيٍ لِيُقَاتَلَ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْجَمْعِيُّ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ
طَوَائِفِهِ وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى نَسَكَهُ خَرَجَ فِي الْحُلَعَاءِ مِنْ بَكْرِ وَخُرَافَةَ

فَاسْتَجَاشَهُمْ عَلَى بَنِي إِحْيَانَ فُخِّرُوا مَعَهُ حَتَّى صَحَّحَ بِهِمْ بَنِي إِحْيَانَ فَتَقَتَّلَ فِيهِمْ قَتْلَى
وَسَيَّ نِسَاءً مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيَّهُمْ



فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومُنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

جَرَّ مِنَ الْخَجَرِ وَقَالَ يَلُومُنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا فَأَضَمَّ قَبْلَ أَنْ يَذْكَرَ مظهرًا فَقَالَ زُهَيْرُ
مِنْ بَنِي إِحْيَانَ وَجَرَّ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ جَرَائِمَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَلْبَاهِلُ هَلْ يَلُومُنَّ قَوْمُهُ
حِينَ وَقَعَتْ بِهِ وَكَافَاتُهُ

٢ بَكَفَى زُهَيْرٍ عَصْبَةَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِعُ فِي الرُّكْنَيْنِ خَيْرَ وَغَالِبٍ

يَقُولُ زُهَيْرٌ قَتَلَهُمْ ۞ قَالَ الْعَرَجُ بَلَدٌ أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ وَالْعَصْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ بِكَفْيِهِ أَيْ أَوْثِيكَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَبِيعُوا وَالْمَعْنَى النَّسَبُ
الَّذِي يَبِيعُ وَغَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَيْرٌ مِنَ الْيَمَنِ مَنْ قَالَ هَذَا فَهَذَا وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلُ
فَلَا بَأْسَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالرُّكْنَانِ هُمَا خَيْرٌ وَغَالِبٍ خَفَضَ بِالْصِفَةِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَفِرَّ فَتَصِحَّ نَادِمَا

٢ فَلَهْفُ ابْنَةِ الْحَنُونِ أَلَّا تُصِيبَهُ فِتْوَانُهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا لَهْذَارِمَا

عُذْرًا إِذَا أُعْطِيَ جَزَاءًا أَوْ أُوفِيَ وَفَاءً زَائِدًا قِيلَ عُذْرَمَ وَعُذْمَرُ وَأَبْنَةُ الْجُنُونِ
 أَمْرٌ أَهْلُ جُنْدَبٍ عُذْرَمَ جُزِفَ يُقَالُ عُذْرَمَ لَهُ ۖ غَيْرُهُ عُذْرَمَ لَهُ وَقَتَمَ لَهُ وَقَدَمَ
 لَهُ كُلُّهُ مِنَ الْجَزْفِ وَالْكَثَرَةِ ۖ أَلْبَاهِلِيُّ بِنْتُ الْجُنُونِ كَانَ قَوْلَاهُ قَارَهَا فَلَهْفَهَا أَلَا
 نُصِيبُهُ فَتَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ بِنَا وَعُذْرَمَ فِي الْكَلَامِ تَحَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَرَادَ فَيَا لَهْفٍ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ قَدْ أَصِيبَ تَمِيمُهَا وَالْعُذَارُ أَلْغَسَرُ بِلَا حِسَابٍ ۖ أَبُو هَمْرٍ
 عُذْرِمْتُ الْكَيْلَ أَوْفَيْتُ

٣ وَتَلْقَى فَمِيرًا فِي الْمَكْرِ وَحَبْتَرًا وَجَارَهُمْ يَدْعُونَ فِي الْكَمْرِ حَاطِمًا
 فَمِيرٌ وَحَبْتَرٌ مِنْ خُرَاعَةِ حَاطِمٍ بَنُ هَاجِرٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَلْفَسْتُونَ ۖ قَالَ أَلْبَاهِلِيُّ
 يُنَادُونَ يَا لِنَارَاتِ حَاطِمٍ

٤ وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَعْرَى مُتَمِرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا
 يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقْتَمَ لَهُ أَلْبَالُ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ وَالْجَرِيْمَةُ الْأَمْرُ يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنَاسٍ
 يَقُولُ مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي وَلَا بَيْتِي وَبَيْتُهُ عَمَلٌ فَمَا بَالُهُ يُغَيِّرُ عَلَيَّ
 نَصْرًا يَقُولُ مَا خِلْتَنِي يَقُولُ مَا كُنْتُ نَتْنِي أَكُونُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مُتَمِرًا أَقْتَمَ أَكْثَرُ
 مَالِهِ ۖ أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقْسَمُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ وَمَا خِلْتَنِي
 أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَائِمَ

٥ عَلَى حَنَفٍ صَحَّتْهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرَجِلٍ أَلْدَبَا أَلَصِّفِي أَصْحَجَ سَائِمًا
 سَائِمًا ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا وَالرَّجُلُ جَمَاعَةٌ مِنْ جَرَادٍ وَالصِّفِيُّ أَسْرَعُ خُرُوجًا
 وَسَائِمٌ يَسُومُ يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ عَلَى حَنَفٍ عَلَى غَيْظٍ يَقُومُ يُغَيِّرُونَ يَقُولُ
 هَذِهِ الْمُغِيرَةُ كَقِصَّةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا ۖ أَلْبَاهِلِيُّ سَائِمٌ سَارِحٌ وَالْحَنَفُ شِدَّةُ
 الْغَيْظِ حَنَفٌ يَحْنَفُ حَنْفًا

٦ بَعَيْنُهُمْ مَا بَيْنَ خَدَّاهُ وَالْخَشَا وَأَوْرَدَتْهُمُ مَاءَ الْأَثْبِيلِ فَعَاصِمَا

خَدَّاهُ طَرِيفُ جُدَّةٍ وَالْخَشَا وَإِ أَبُو عَمْرٍو الْأَثْبِيلُ نَبَتْ وَيَمْرُؤَى خَدَّاهُ وَالْخَشَا
مَكَانَانِ بَلْدَانِ وَأَثْبِيلٌ وَعَاصِمٌ مَاءُ إِنْ قَالَ الْبَاهِلِيُّ هَذِهِ كُلُّهَا مِثْلُهَا

٧ إِلَى مَلَجٍ أَتَقِيْقًا فَنَقْتُهُ عَارِبٍ أَجْبَعُ مِنْهُمْ جَابِلًا وَأَغَانِمَا

زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ كَلَّمَهُ قَوْمُهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلُوا لَهُ غَنَمًا قَالَ أَتَقِيْقًا مَوْصِعٌ وَالْجَابِلُ
الْأَبْدَلُ وَالْأَغَانِمُ أَرَادَ غَنَمًا يَقَالُ غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ وَأَغَانِمٌ وَأَغَانِيمٌ مِثْلُ مَطَايِلَ وَمَطَايِلُ
الْبَاهِلِيُّ فَقَنَتْ قَالَ جَبِيْلٌ وَقَالَ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَأَجَامِلٌ وَأَبَانِرُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ أَيْضًا

١ لَقَدْ أُمْسَتْ بَنُو الْحِيَانِ مَتًى بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خِزْيٍ مُبِينٍ

٢ جَرَيْنَهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنَى الْحِيَانِ كَلًا فَاحْرُبُونِي

كَانُوا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ لَهُمْ فَلَمَّا أَوْفَعَ بِهِمْ قَالَتْ لَهُمْ هَذَا يُعَايِطُهُمْ بِهِ أَيْ
كَلًا زَعَمْتُمْ فَتَعَالَوْا الْآنَ فَاحْرُبُونِي ٥ الْبَاهِلِيُّ يَهْزَأُ بِهِمْ كَمَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ كَلًا
٥ وَاسْتَحْمَفَ أَيْ ظَنَنْتُمْ أَنَّي كَقَوْلِكَ كَلًا وَأَنْتَ كَدَا

٣ تَخَذْتُ غُرَانَ إِسْرَهُمْ ذَلِيلًا وَقَسَرُوا فِي الْحِجَارِ لِيُعْجِزُونِي

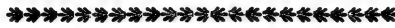
غُرَانُ وَإِ وَيُعْجِزُونِي يَقُوْتُونِي وَيَغْلِبُونِي الْبَاهِلِيُّ لَرِمْتُ هَذَا الْوَادِي فِي طَلَبِهِمْ أَبُو
عَمْرٍو تَخَذْتُ أَتَخَذْتُ وَلَغَنَةُ هَذِيْلٍ تَخَذْتُ

٤ وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْتَرْجِ مِنْهُمْ بِأَقْدِ صَوَائِفِ إِذْ عَصَبُونِي

عَصَبْتُهُمْ صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا فِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَائِفِ هـ أَبُو
عَمْرِو عَصَبْتُهُمْ حَرَبْتُهُمْ أَيْ أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ لَفَقْتُ هَوْلَاهُ بِهِؤْلَاهُ وَجَمَعْتُ
بَيْنَهُمْ وَالتَّرْجُ مَكَانُ الْبَاهِلِيِّ يُعْنَى أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ التَّرْجِ بِأَهْلِ صَوَائِفِ

ه تَرَكْتُهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صُعُرَا يُشِيرُونَ الذَّوَائِبَ بِاللَّيْنِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهُ الْجَنَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَالْأَصْبَعِيُّ عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى هـ وَصُعُرَا مَا يَلِينُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ لَقَدْ عَلِمْتُ هَذَا أَنَّ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْثِنَا مِنْ قَبِيرٍ

وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِقِ مِنْ قَبِيرٍ هـ غَيْثِنَا قَبِيرٌ قُلْتُهُ وَأَعْلَاهُ الْبَاهِلِيُّ غَيْثِنَا
قَبِيرٌ قُلْتُهُ قَبِيرٌ أَلْتِي فِي أَعْلَاهُ تَسْمَى غَيْثِنَا وَهُوَ جَرٌّ كَأَنَّهُ قَنَّةٌ وَهُوَ قَبِيرٌ غَيْثِنَا وَقَبِيرٌ
الْأَعْرَجُ وَقَبِيرٌ الْأَحْدَثُ قَالَ السُّكْرِيُّ أَظُنُّهُ الْأَحْدَبُ وَقَبِيرٌ آخَرُ فَهُوَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ
يَقُولُ فَهُوَ فِي مَنَعَةٍ وَعِزٍّ فَكَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ هـ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ فَهُوَ فِي الْحَرَمِ

٢ أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدْتَلَّى بِالسَّغَرِ

أَحْصُ أَمْتَنُ وَأَنَا ذَلِكَ وَأَحْصُ أَقْطَعُ ذَاكَ قَالَ أَحْصُ أَمْتَنُ الْجَوَارِ وَلَا أُجِيرُ وَمَنْ
أُجِرْتُهُ فَلَيْسَ بِمَغْرُورٍ أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْنُ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجِمَ حَصَاءً أَيْ قَطَعَهُ

لَا تَرَا ضِلَّ وَسَمَهُ حَصَاءً شَدِيدَةً يَخْذَلُ فِيهَا ۖ أَلْبَاعِلِي كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَمَرَ يُجِرُ
قِيلَ فَلَانَ يَحْصُ

٣ لَكُمْ جِبْرَانُكُمْ وَمَنْعْتُ جَارِي سَوَاءٌ نَيْسَ بِأَلْقَسِمِ الْأَثِيرِ

الْأَثِيرُ الظُّلْمُ أَيْ لَمْ أَسْتَأْذِنْ عَلَيْكُمْ بِهِ قَالَ سَوَاءٌ أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْذِنْ عَلَيْكُمْ
فَلَكُمْ جِبْرَانُكُمْ وَمَنْعْتُ أَنَا جَارِي

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ

بْنِ عَامِرٍ بْنِ أُنْمَارٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ بَبَايَظَةَ الْحُرَايِ فِي ذَلِكَ وَكَانَ مِنَ الْخُلَعَاءِ

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنْوِي وَلَا يَقُومُ

وَحِينَ نَكْتَبُهَا مَعَ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ هُمَيْلٍ أَلْحِيَايَ ۝ حَدَّثَنَا الْخُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ أَلْسَكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ وَالتَّبَاعِلِيُّ مَرَّ غَزِيٍّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَمِنْ
بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ وَكَعْبِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ بِأَيِّ جُنْدُبٍ
وَمَعَهُ صُهَيْبُ ابْنِ أَخْتِهِ وَأَفْحَابُ لَهُ فَغَدَّوْا بِهِمْ فَهَتَفُوا بِأَيِّ جُنْدُبٍ فَأَجَارَهُمْ
وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي أَلْسَكْرَةِ الْأَوَّلَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي نَجِيعٍ فَقَالَ صُهَيْبُ أَنْتَ
مَنْعَتَنِيهِمْ فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدُبٍ فَأَبَانَ رِجْلَهُ فَمَاتَ فَسَأَلَ قُضُوَّةُ
فِي دِيْنِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا فَسَأَلَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَقَالُوا
أَبْعَدَ اللَّهُ صُهَيْبًا



فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا أَيْلَعَا سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ وَجُنْدَعَا وَكَلْبَا أَثَيَّبُوا أَلَمَنْ غَيْرَ الْمَكْدَرِ

كَلْبٌ حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ وَقَوْلَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ وَأَثَيَّبُوا مِنَ الثَّوَابِ فَإِنِّي لَمَرُّ
أَكْذَرُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ عِنْدَهُمْ أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ وَالثَّوَابُ الشُّكْرُ
بِلُغَةِ هَذِيلٍ

٢ وَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِصَرْبَةٍ تَنْقَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحِّمٍ

نَهْنَهْتُ كَفَفْتُ وَالْحَشِيَّانُ الَّذِي قَدْ أُمْتَلَأَ جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْأَعْدُوِّ وَالْمُجَحِّمُ مُجَحِّمٌ
مَنْهُزٌ وَأَمْرٌ أَهْ حَشِيًّا مِثْلَهُ بِهَا رَبُّو حَشَى حَشَى مَقْصُورٌ قَالَ تَنْقَسُ الَّذِي كَانَ
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ صَرَبْتُ هَذَا هـ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُجَحِّمُ ذَابَةٌ حَشِيَّةٌ مُتَبَلِّغَةٌ
رَبُّوَا وَحَشَى الرَّجُلُ حَشَى شَدِيدًا هـ الْبَاهِلِيُّ جَاءَ نَسَا عَبْدًا فَحَشَى أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ
الرَّبُّوُ وَالنَّفْسُ وَالْمُجَحِّمُ الْمَلْجَأُ

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارٌ دَعَا لِمَصُوفَةٍ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقُ مِيْزَرِي

مَصُوفَةٌ هُمُ صَافُهُ أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ فِي إِلَيْكَ مَصُوفَةٌ أَيْ حَاجَةٌ إِذَا دَعَا مِنْ
إِشْفَاقٍ أَنْ يُصِيبَهُ صِفَتُهُ نَجَّاتُ إِلَيْهِ وَأَصَفْتُهُ صَمَمْتُ إِلَى رَحْلِي وَبِمَصُوفَةٍ أَيْ بِأَمْرِ صَافَةٍ
وَنَزَلَ بِهِ وَشَفَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَصَافٍ مُلْجَأٌ هـ الْبَاهِلِيُّ بِمَصُوفَةٍ بِأَمْرِ يَشْفُقُ مِنْهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ
هـ وَكَانَ الْتَكْبِيرُ أَنْ تُصِيفَ وَتَجَارَا هـ مَصُوفَةٌ مُصَدَّرٌ مِثْلُ مَثْوِيَّةٍ وَمَثْوِيَّةٌ

٤ فَلَا تَحْسَبْ جَارِي لَدَى طَلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسَبْنَهُ فَنَقَّعَ فَاعَ بِقَرَقَرٍ

الْمَرْخَةُ صَغِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مَنْ لَا ذِي بِهَا وَالْفَنَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ رَدِيٌّ وَالْفَاعُ مَطْبِئٌ
مِنَ الْأَرْضِ حُرٌّ الْقَبِيلِ قَرَقَرٌ مُلْبٌ يَكُونُ فِيهِ الْفَنَقُ فَمَنْ مَرَّ بِهِ أَجْتَنَاهُ قَالَ لَا تَحْسَبْنَهُ
بِمَذَلَّتْ كَالْكَمَاءِ السَّرْدِيَّةِ الَّتِي تَوَطُّوْا وَتَوُخِّذُ لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ فَلَا شَيْءَ أَذَلُّ مِنْهَا
وَالْقَرَقَرُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ۝ الْبَاهِلِيُّ لَا تَحْسَبْهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ
هَكَذَا أَيْ فَوَ إِلَى جَبَلٍ وَإِنَّمَا الْبَلَدُ الْمَنْعَةُ قَالَ ۝ فَلَوْ كُنْتُ مَوْلَى الْعَبْرِ أَوْ فِي ظِلَالِهِ
۝ تَكَلَّمْتُ وَلَكِنْ لَا يَدَى لَكَ بِالظُّلَمِ ۝

ه وَلَكِنِّي جَمَرُ الْقَصَا مِنْ وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخَفِرْ

يَكُونُ لِي مِثْلُ الْخَفِيرِ يَمْعَبِي أَيْ أَنَا أَخْخَفِرُ مِنْ وَرَائِهِ غَضَبًا يُخَفِّرُنِي يَكُونُ لِي خَفِيرًا
إِذَا لَمْ يَكُنْ خَفِيرٌ الْبَاهِلِيُّ إِذَا لَمْ أَكُنْ فِي خُفَارَةِ إِنْسَانٍ فُسِرَ مَتَى تَجْمِرُ
الْقَصَا أَهْجَى دُونَهُ

٦ أَيْ النَّاسُ إِلَّا الشَّرُّ مِنْهُمْ فَذَرَهُمْ وَإِيَّايَ مَا جَاءُوا إِلَى بَيْنِكُمْ

وَيُرَوَّى إِلَّا الشَّرُّ مَتَى فَدَعَهُمْ يَقُولُ أَيْ النَّاسُ إِلَّا الشَّرُّ فَدَعَهُمْ يَرِيدُونَهُ مَتَى

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بَغَوْنِي أَتَيْتَهُمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ فَقَاءَ فَنَطِرَ

مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ ذَاهِيَةٌ أَيْ بَغَيْتَهُمْ بِذَاهِيَةٍ تُسْقِطُ مِنْهَا النِّسَاءُ مِنْ شِدَّتِهَا وَفَقَاءٌ
فِي قَبَاهِ عَوْجٍ أَيْ قَبِيحَةٍ الْمَنْظَرِ وَقِنْطَرٌ ذَاهِيَةٌ قَالُوا فَقَاءَ لَيْسَتْ عَلَى الْقَصْدِ هِيَ عَلَى
غَيْرِ الطَّرِيقِ ۝ الْبَاهِلِيُّ الْأَفْقَرُ الْأَمْرُ غَيْرُ الْمَلْتَمِمْ وَيُرَوَّى إِذَا مَعَشَرٌ يَوْمًا
بَغَوْنِي بَغَيْتَهُمْ

٨ إِذَا أَدْرَكَتْ أَوْلَاهُمْ أَخْرَبَتْهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الْوَتْرِ

يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعُوا حَنَوْتُ أَيْ عَظَفْتُ وَالسَّنْدَرِيُّ قِيسٌ جَيَادٌ يَكُونُ السَّهْمُ
سَنْدَرِيًّا ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا السَّنْدَرِيَّةُ ۞ قَالَ إِذَا أَدْرَكَتْ أُخْرَى الْقَوْمِ
أَوْلَاهُمْ اجْتَمَعُوا فَصَارُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ رَمَيْتُهُمْ جَبِيذٌ بِالسَّنْدَرِيِّ ضَرْبٌ مِنْ
الْثَبَلِ وَحَنَوْتُ انْحَرَفْتُ وَتَهَيَّأتُ مَوْتَهُ مَقَوًى وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْوَتَرُ فِي الْقَوِي
الْبَاهِلِي السَّنْدَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقِيسُ وَالْثَبَلُ ۞ أَبُو عَمْرٍو
قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ مُفْسِدَةُ الْأَذْبَارِ مَا لَمْ تُنْقِ

مُفْسِدَةُ الْأَذْبَارِ تَطْعُنُ فِي الدُّنْيَا مَا لَمْ تُنْقِ تَمْنَعُ قَالَ وَيُرْوَى مَا لَمْ تُخَقِّمْ مُفْسِدَةُ
الْأَذْبَارِ كَتِيبَةٌ إِذَا أَدْرَكَتْ دَهْرٌ كَتِيبَةٌ أَنْسَدَتْهَا وَمَا لَمْ تُخَقِّمْ مَا لَمْ تُنْقِ
لَهَا خُفَارَتُهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تُخَقِّمْ بِالنَّكْسِ أَيْ مَا لَمْ تُعْطِ عَهْدًا فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا
وَقَتْ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَبْحِيُّ مَا لَمْ تُنْقِ أَيْ تَهْزَمَ وَمُفْسِدَةُ مِنَ الدُّنْيَا يَقُولُ
تَهْزِمُهُمْ ۞ الْبَاهِلِيُّ إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ دَابِرَهُمْ

١٠ بَطْعُنَ كَرَّجِ الشُّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا جَوَادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

الشُّوْلُ إِبِلٌ حَوَامِلٌ فَقَدْ خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَدْ غَرَزَتْ فَإِذَا أَخَذَ اللَّبَنُ فِي الْقُضْصَانِ
فَذَلِكَ الْجَذْوِبُ نَاقَةٌ جَادِبٌ وَفِي الْأَعْنَرِ خَاصَّةُ الْكَبَةِ وَالْمُتَغَيَّرِ الْإِدْيُ يَطْلُبُ الْغَنَمَ
وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فَإِنْ يَقُولُ إِذَا رَفَعَتِ اللَّبَنُ تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ وَيُقَالُ جَذَبَتْ النَّاقَةُ
إِذَا رَفَعَتْ لَبَنَهَا يَقُولُ فَذَلِكَ دَفَعَتْ هَذِهِ الطَّعْنَةَ بِالْإِدْمِ كَرَّجِ هَذِهِ الشُّوْلِ وَذَلِكَ
أَنَّهَا طَلَبَ مِنْهَا اللَّبَنَ فَأَبَتْ عَلَى الْمُتَغَيَّرِ فَرَحَحَتْهُ وَمَنَعَتْهُ فَكَذَلِكَ دَفَعَتْ هَذِهِ الطَّعْنَةَ

بِالدِّمْرِ ۝ أَلْبَاهِيُّ يَقُولُ تَتَنَفَّسُ هَذِهِ الطَّلَعَةُ فَتَدْفَعُ دُفْعًا مِّنَ الدِّمْرِ وَالشُّوْلُ الَّذِي
أَتَتْ عَلَيْهَا أَشْهُرٌ مِّنْ نِّتَاجِهَا فَخَفَّتْ أَلْبَانُهَا

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدُعِ أَثْبَيِّ بِهَا سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ أَوْ أَكْفَرِي

أَثْبَيِّ يَا سَعْدُ أَعْرِ فِي لَيْثُونَ هَذَا ثَوَابًا وَفِي قَبِيلَةٍ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي لَيْلَةِ الْعُرْجِ

١ أَهْدَى قَوْمِيَا خَوْفَهُمْ وَحَبْرًا بِيضَ الْوُجُوهِ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَا

قَوْمِيَّ وَحَبْرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ خُرَاعَةِ



وَقَالَ ابْنُ أُنْمَارٍ الْخُرَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَفِ بَيْ لِحْيَانَ

١ أَنَا ابْنُ أُنْمَارٍ وَهَذَا زَهْرِي

٢ جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءٍ وَخَجَرٍ

٣ وَالْآخَرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْخَجَرِ

زَهْرِي صِبَا حِي زَهْرِي يَزُهْرُ وَالزَّهْرُ الْكِتَابُ فَيَكُونُ أَرَادَ وَهَذَا مَا جَنَّتْ يَدِي وَهَذَا مَثَلٌ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَسْكَرِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ إِهْرَاهِيمَ الْمُجَمِّعِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُنْدَبٍ بَنِي مَرْثَةَ أَنَّهُ كَانَ جَارًا
 لِبَنِي نَفْسَائَةَ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي الدَّيْلِ بَنِي بَكْرِ جَاوَرَهُمْ جِينًا مِنْ الدَّهْرِ ثُمَّ انْتَهَمُ
 ذَكَرُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا أَخُوهُ جَنَادٌ قَرَّاجٌ عَلَيْهِ جَنَادٌ
 لَيْلَةٌ وَإِذَا جَنَادٌ بِهِ أَلْكَلُومُ فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَقْبَلَ أَبُو
 جُنْدَبٍ حَتَّى أَتَى جِيرَانَهُ مِنْ بَنِي نَفَائَةَ فَقَالَ يَا قَوْمُ مَا هَذَا مِنَ الْجَوَارِ لَقَدْ كُنْتُ
 أَرْجُو مِنْ جَوَارِكُمْ خَيْرًا مِنْ الَّذِي رَأَيْتُ لَا يَتَجَاوَزُ أَهْلُ الْأَعْرَاصِ بِمِثْلِ هَذَا
 قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ بَنُو الْحِجَّانِ يَقْتُلُونَنَا فَوَاللَّهِ مَا قَرَّتْ دِمَاؤُنَا وَمَا زَالَتْ تَغْلِي
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَلثَّارُ الْبُئِيمُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُصَبِّ أَحَدٌ إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا هَذِهِ مَتَى
 مُعَاتَبَةٌ وَفَكَنَ لِلدِّيِّ يَهْدِي الْقَوْمَ مِنَ الْغَدْرِ بِهِ وَكَانَ بِأَسْفَلِ دُفَايٍ فَاصْجَحُوا
 طَاعِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ طَرٍّ فَتَنَفَّدَ السَّرَجَالُ إِلَى الْبَاءِ وَأَخْرَوْا النِّسَاءَ أَنْ يَطْعَنَ
 فَيَقْدَمَ عَلَيْهِنَّ وَأَمَرَ أَبُو جُنْدَبٍ أَخَاهُ جَنَادًا فَقَالَ اسْرْجُ مَعَ النَّعَمِ ثُمَّ اسْتَخِرْ
 حَتَّى تَمُصِّي عَنْكَ النَّعَمَ فَإِذَا تَغَيَّبُوا مِنْكُمْ فَأَقْبِضْ إِلَيْكَ فَمَوْعِدَكَ تَجِدُ الْوَدَّ وَقَالَ
 لِأَمْرِائِهِ أَمْرُ رَنْبَاعٍ وَفِي مِنْ بَنِي كَلْبٍ بَنِي عَوْفٍ أَطْعَمِي وَتَمَكَّنِي حَتَّى تَخْرُجَ أَخِيرُ
 طَعِينَةٍ مِنَ النِّسَاءِ ثُمَّ وَجَّهِي فَمَوْعِدَكَ ثَمِينَةً تَدْعَانِ مِنْ جَانِبِ نَخْلَةٍ وَأَخَذَ أَبُو
 جُنْدَبٍ دَلْوَةً فَوَرَدَ مَعَ السَّرَجَالِ مَاءَ طَرٍّ فَاتَّخَذَ الْقَوْمُ الْحِيَاصَ وَصَنَعَ أَبُو جُنْدَبٍ
 حَوْصًا فَمَلَأَهُ مَاءً وَقَعَدَ عِنْدَهُ فَمَرَّتْ إِبِلٌ ثُمَّ إِبِلٌ كُلَّمَا وَرَدَتْ إِبِلٌ سَأَلَ عَنْ إِبِلِهِ
 فَيَقُولُونَ بَلَعْنَتْ تَرَكْنَاهَا بِالْهَجِيٍّ وَقَدِمَ النِّسَاءُ كُلَّمَا قَدِمَتْ طَعِينَةً سَأَلَ عَنْ أَهْلِ
 فَيَقُلْنَ بَلَعْنَكَ تَرَكْنَاهَا تَطْعَنَ حَتَّى إِذَا وَرَدَ أَخِيرُ النَّعَمِ وَأَخِيرُ الطَّعْنِ قَالَ وَاللَّهِ

لَقَدْ جَبَسَ أَهْلِي حَبْسٍ أَتَمُّ يَا فُلَانُ حَتَّى اسْتَأْنَسَ أَهْلِي وَإِبِلِي وَطَرَحَ دَلْوَهُ عَلَى
الْحَوْصِ ثُمَّ وَلَّى حَتَّى أَذْرَكَ الْقَوْمَ حَيْثُ وَاعَدَهُمْ

فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي ذَلِكَ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَنُزَوَى لِأَيِّ ذَوَيْبٍ

١ أَقُولُ لِأَمْرِ زَنْبَاعٍ أَقْبَمِي صُدُورَ الْعَبَسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ
الْعَبَسُ إِبْدَلُ بَيْضَ وَشَطْرُ نَحْوِ وَتَمِيمٌ بَنُو سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ الْبَاهِلِيُّ شَطْرُهُمْ
أَيُّ نَاحِيَّتَهُمْ

٢ وَغَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَبْنِ مَتَى أَنَسَ بَيْنَ مَرْ وَدَى يَدُومَ
غَرَبْتُ الدُّعَاءَ بَاعَدْتُ الصَّوْتَ وَأَبْنِ مَتَى أَنَسَ أَيُّ هُمْ بَعِيدٌ هـ الْبَاهِلِيُّ مَرْ وَدُومَ
يَدُومَ وَإِدْبَانِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي كَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُمُ التَّمَثُّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ
لَمَّا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ

٣ وَحَتَّى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ جَمَوْهَا لَدَى فُرَّانٍ حَتَّى بَنَى صِيمِ
الْمَنَاقِبِ طَرِيفُ الدَّلَائِفِ مِنْ مَتَى وَصِيمٍ جَبَلٌ قَالَ الْمَنَاقِبُ الْأَسْنَانِيَا فِي غِلْظِ الْجَبَلِ
وَاجِدَتْهَا تَبَيُّنًا وَوَاحِدُ الْمَنَاقِبِ مُنْقَبٌ وَفُرَّانُ مَوْضِعُ الْبَاهِلِيُّ صِيمٌ وَادٍ

٤ وَأَخْبَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِأَمْلَاحٍ فَطَاعِمَةٌ الْأَدِيمِ
هـ أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومٍ
وَيُزَوَى هُنَالِكَ مَعْشَرِي هـ الْجَمْعِيُّ يَجْعَلُهُ مُخَاطَبَةً الْمَوْتِ وَالْأَصْبَعِيُّ يَذَكِّرُهُ هـ أَرُومَ
أَصْلُ نَاصِرِي فِي مَعْنَى الْجَمْعِ

٦ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رَجَاءٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيرِ

رَمَى وَأَرْمِيَّةٌ سَحَابٌ شَدِيدٌ أَلْوَقِعَ وَالْحَمِيرُ بَعْدَ الرِّبِيعِ قَالَ الْحَمِيرُ مَطَرُ الصَّيْفِ
وَالْأَرْمِيَّةُ السَّحَابَاتُ الشَّدِيدَاتُ أَلْقَطِ الْوَاحِدَةَ رَمَى هـ أَلْبَاهِلِي فِي سَخَائِبِ
طَوَالَ لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ مَطَرَ الصَّيْفِ شَدِيدٌ أَلْقَطِ سَرِيعُهُ أَبُو عَمْرٍ هُوَ
الْحَرْجُ سَحَابٌ الصَّيْفِ

٧ أَقْدَأَ اللَّهُ خَيْرَهُمُ النَّاسُ يَدْعُهُمْ بَعْضُ شَرِّهِمْ الْقَدِيمِ

أَيُّ أَلَمٍ يَذْهَبُ سَوْءُ أَخْلَاقِهِمْ

٨ أَلَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ أَلِغْصَاءُ مِنَ الْعَمِيرِ

وَالْعَمِيرُ هـ جُنَّ كَثُرَتْ وَأَخْصَبَتْ وَجَوَزَ أَنْ يَكُونُوا أَرَادَ فَقَدْ أَتَّصَلَ أَلْدَى
بَيْنَكُمْ وَيَنْ مَنْ يُرِيدُكُمْ يَتَّبِلُ لِلْخَصْبِ قَيْتَبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكْفُوا وَمَنْ رَوَى الْعَمِيرَ
فَنَاهَهُ يُرِيدُ أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْكَثِيرِ وَالْعَمِيرُ بَلْدَةٌ هـ قَالَ لَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ
أَخْصَبَ النَّاسُ وَكَانُوا أَصْحَابَ غَارَاتٍ وَجُنَّ طَائِفَةُ أَلِغْصَاءُ هـ وَالْعَمِيرُ يُقَالُ غَمَرُ
الْثَّبَتِ إِذَا طَالَ حَتَّى يَبْلُغَ أَلِغْصَاءَ وَالْعَمِيرُ بِأَلْعَيْنِ غَيْرِ الْمَخْجَةِ النَّاسُ الثَّبَتِ أَبُو
عَمْرٍو عَمِيرٌ مَرَعَى قَدْ طَالَ وَرَوَى هـ وَقَدْ سَالَ أَلِغْجَاجُ مِنَ الْعَمِيرِ هـ أَلْبَاهِلِي وَقَدْ
جُنَّ أَلِغْجَاجُ جَمْعُ تَلْعَةٍ وَهُوَ أَلْمَوْضِعُ أَلَمْ تَسْفَعْ يَسِيلُ مَاءُ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجُنَّ
كَثُرَ قَالَ ابْنُ أَهْمَزٍ وَجُنَّ الْخَارِبَارُ جُنُونًا هـ يَقُولُ فَلَمْ يُغَيِّرُوا عَلَى جِيرَانِهِمْ
وَقَدْ أَخْصَبُوا

٩ غَدَاةٌ كَأَنَّ جَنَادَ بْنَ لُبَيْيٍ بِهِ نَضْحُ الْعَمِيرِ مِنَ الْكُلُومِ

الْخُلُوفُ عِنْدَ الْقَرَبِ عَمِيرٌ وَالْكُلُومُ الْجَرَاهَاتُ وَالنَّضْحُ أَقْدَأُ مِنَ النَّضْحِ قَالَ شَبَّهَ
أَلْدَمَ بِالْعُقْرَانِ وَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ عَلَى عَمْدٍ وَالنَّضْحُ بِغَيْرِ عَمْدٍ

١٠ دَعَوْا حَوْلِي نِفَاقَةً ثُمَّ قَالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالشَّارِ الْمُنِيمِ

أَيُّ لَسْتَ الَّذِي يُنِيمُ صَاحِبَهُ يَقُولُ لَسْتَ بِشَارٍ إِنْ قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ أَيُّ لَسْتَ
بِالْكَفْرِ فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ لَوْ قَتَلْتُ صَاحِبِي الَّذِي أَطْلَبُهُ لَنِمْتُ وَذَلِكَ أَنَّ
صَاحِبَ النَّارِ لَا يَنَامُ حَتَّى يَسْقُتَ صَاحِبَهُ ۝ الشَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَدْرَكَهُ
صَاحِبُهُ نَامَ عَنْ سَلْبِ وَتَرِهِ لِأَنَّهُ قَدْ قَنَعَ مِنْ قَارِهِ ۝ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ يَهْزَأُ بِهِمْ
لَأَنَّهُ أَفْلَتَهُمْ

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَانٍ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْخَرْبِ الْعَدُوِّ

عَدُوٌّ عَصُوصٌ عَدَمُهُ عَصُهُ قَالَ أَتَبَاهِلُ نَعَوْا قَالُوا يَا لِنَشَارَاتِ فُلَانٍ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ لِيَبِي نِفَاقَةً

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا نَصْرَانُ وَالْجُمُعِيُّ

١ ابْنُ الْقَسْتِي أَسَامَةُ بْنُ لُعَيْطٍ خَلَا تَقَوْمُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبْطِ

٢ لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقِيدٍ لَمَنَعَ الْجَيْشَانَ بَعْضُ الْأَهْمِطِ

لُعَيْطُ أَسْمَرُ رَجُلٍ وَذُو الْأَبْطِ لَقَبُ رَجُلٍ الْأَهْمِطُ الصَّرْبُ يُقَالُ مَقَطُهُ بِالسَّوْطِ وَالْمَقِطُ
الْشِدَّةُ وَهُوَ مَا قِطَّ أَيُّ شَدِيدٌ وَالْأَهْمِطُ الظُّلْمُ أَبُو عَمْرٍو مَقِطُ شِدَّةٍ نَفْسٍ وَقَوْلُهُ
لَوْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَوْ أَنَّ أَسَامَةَ



٤٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
عَنِ الْجُمَحِيِّ

١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ صَبِيرٍ وَلَا آلُوتَرَيْنِ مَا نَطَفَ الْخَمَامُ
٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خُمَصَا أَكْبَا عَلَى أَلْبَيْتِ الْحَاوِرِ وَالْخَرَامِ
رَأَيْتُهُمَا يُرِيدُ أُسَامَةَ وَذَا الْأَبْطِ إِذَا خُمِصَا إِذَا جَاعَا أَكَلَا جَارَهُمَا وَالْخَرَامِ
الَّذِي لَهُ عَهْدٌ



٤٤

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
بِعَاتِبِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ سُفْيَانُ ذُو الْبَرَرَيْنِ بَنُ مَلْجَمِ الْقُرْدِيِّ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ
أَبْنُ مَائِجٍ ه لَمْ يَهْرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ

١ لَعَمْرُكَ مَا سُفْيَانُ عَنِّي بِمُقْصِرٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي زَاخِرَانِ مِنَ الْخَرِ
زَاخِرٌ مُنْتَفِعٌ يُقَالُ زَخَرَ أَرْتَفَعَ مَاؤُهُ أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَحْرٌ لَمْ يَكْفِ عَنِّي
٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَيْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بَنِي كِنَانَةَ وَيَهْرَوَى دَارِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا أَلْقَلْتُ كَاتِرٌ وَلَا جَنِّ بِأَلْبَعْضَاءِ وَالنَّظْمِ الشَّرِّ

لَا جِنَّ لَا خَفَاءَ بِهَا أَيْ فِي ظَاهِرَةٍ وَالشَّرُّ فِي شَيْءٍ بِمَوْحٍ أَلْعَيْنُ قَالَ يَقُولُ أَسْتَبِينُ فِي
عَيْتَيْكَ مَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ مِنْ بُغْضِي وَلَا جِنَّ لَا سِتْرَ

٤ فَمَاذَا تَمَرَّأَيْ صُرِّي أَنْ شَنِيتَنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا ثُمَّ كُلُّ إِلَى كِبَرِ

لَدُنْ أَنْ نَشَانَا أَيْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ إِلَى كِبَرِ إِلَى أَنْ كِبَرْنَا وَشَنِيتَنِي أَبْغَضْتَنِي

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرُقُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بِبِرْصَادٍ أَقْدَابِ إِلَى ثَلِيلٍ عَمْرِ

بِبِرْصَادٍ أَيْ أَرْمَدُهُمْ أَنَا عَلَى صَرِيفِ الْكُفَاةِ لَهُمْ وَالْهَدَفُ التَّقِيدُ الْحَاقِي مِنْ
الْجَالِ وَثَلِيلٌ وَثَلِيلٌ وَاحِدٌ وَفِي الْأَعْمُرِ جَعَلَهُمْ رَعَاءَ ثَلِيلٍ جَمْعُ ثَلِيلٍ وَثَلِيلٌ جَمْعُ ثَلِيلٍ هـ
الْبَاغِي كَمَا قَالُوا إِلَى وَتَرِ يَرِيدُ الْأَبْلَ هـ وَيَرَوِي رَكِبْتُ سِنَانًا قَالَ سِنَانٌ يَعْنِي نَفْسَهُ
صَرَبُهُ مَثَلًا قَالِ وَأَصْلُ الثَّلَاثَةِ أَتُصَوِّفُ وَيُقَالُ لِمَا كَانَ لَهُ صُوفٌ ثَلَّةٌ وَمَا كَانَ لَهُ
حَافِرٌ حَافِرٌ وَمَا كَانَ لَهُ خُفٌّ خُفٌّ هـ أَبُو عَمْرٍو شَرِبْتُ أَيْ أَشْتَرَيْتُ سِنَانًا
يَخْرُقُ الدِّرْعَ

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيدَ أَصْطَلَحْنَا تَصَاعُنَ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى نَشْرِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا سَلَمَةُ هـ تَصَاعُنٌ عَدَاوَةٌ وَنَشْرٌ نَبَتْ
وَالنَّشْرُ أَنْ يُصِيبَ الْكَلَامَ مَطَرٌ فَيَخْرُجُ خِلْفَةً فَيَكُونُ ذَا ذَا إِذَا أَكَلْتَهُ الْبَاشِيَةُ فَيَقُولُ
أَكَلْتُ قَذَا وَهُوَ ذَا فَقَدْ نَبَتْ أَوْبَارُهَا عَلَى ذَا فِي أَجْوَافِهَا وَهَكَذَا أَحْنُ وَإِنْ
قِيدَ قَدْ أَصْطَلَحْنَا فَعِي صُدُورُنَا عَدَاوَةٌ



٢٥

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

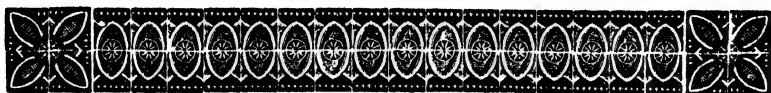
١ أَبْلَغَ مَعْقِلًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَائِلَةً بَيْنَ عَمْرِ
مُغْلَغَلَةً تُغْلَغَلُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ وَيُقَالُ تُغْلَغَلُ فُلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَأْتَهُ
وَتَخْلَصَ إِلَيْهِ

٢ إِلَى أَبِي نَسَائٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا طِمَاءً عَنْ مَسِيحَةِ مَاءٍ بَشِيرٍ
طِمَاءٌ عِطَاشٌ مَسِيحَةٌ بَلْدَةٌ وَبَشِيرٌ بَلْدَةٌ وَقَالَ وَمَاؤُهُ بَشِيرٌ هـ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ خَرَجْنَا عَنْ
مَسِيحَةٍ قَبْلَعْنَا مَاءَ بَشِيرٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ

٣ فَإِلَّا تُقْصِرُوا بِالسَّوِي عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ
٤ تَلَاَقُوا مِثْلَ مَا لَقِيتَ قَتِيفٍ وَوَائِلَةً بَيْنَ دُهْمَانَ بَيْنَ نَصْرِ
٥ وَتُقَطَّعَ بَيْنَنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لَيْسَنَا لِلْكَمَاهِ جُلُودٌ نَمْرٍ
هَذَا مِثْلُ يُقَالُ تَنَسَّمْنَا إِذَا تَغَيَّظَ حَتَّى نُشْكِرَهُ أَيْ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هِلَالٍ قَدَرَى يَا سَاءَ بَغْيٍ قَطَرٍ
أَبِي أَمْطَرِي بِغْيٍ مَطَرٍ يَهْزَأُ بِهِمْ يَقُولُونَ لَكُمْ وَعَيْدٌ وَقَوْلٌ وَلَيْسَ لَكُمْ يَعْدُ مِثْلُ
الْأَسْمَاءِ لَهَا رَعْدٌ وَبَشِيرٌ بَلَا مَطَرٍ

نَمْرٍ شَعْرٌ أَيْ جُنْدَبٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْإِئْتِنَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

٢٩

حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ تَحَارَبَتْ بَنُو لُحْيَانَ وَبَنُوا خُنَاعَةَ فَكَانَ
بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يَغْرُو بَعْضًا فَإِذَا أَصَابَتْ بَنُوا لُحْيَانَ مِنْ خُنَاعَةَ أَحَدًا بَاعُوهُ وَإِذَا
أَصَابَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَحَدًا مِنْ بَنِي لُحْيَانَ قَتَلُوهُ حَتَّى أَخَذَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَبِي عَجْرَةَ
عَمْرًا وَمَوْمَلًا فَاسْرَوْهُمَا وَأَرَادُوا قَتْلَهُمَا فَخَرَجَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ابْنُ وَائِلَةَ ابْنِ مِمْحَلٍ
فِي نَفَرٍ أَشْرَافٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ ابْنِ مُعْوِيَةَ فَأَتَى بَنِي خُنَاعَةَ وَكَانَ سَيِّدًا مُتْلَاعًا
فَلَمْ يَسْزَلْ يَكْلِبُهُمْ فِيهِمَا حَتَّى أَتْلَقُوهُمَا وَقَالَ يَا بَنِي لُحْيَانَ أَتَيْبُوا إِخْوَانَكُمْ
وَأَحْسِنُوا فَمَا نَهُمُ قَدْ أَتْلَقُوا لَكُمْ أَخَوِيكُمْ فَبَسَيْنَا مَعْقِلَ عَلَى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ لِبَنِي
خُنَاعَةَ الثَّوَابَ إِذْ قِيلَ لَهُ إِنَّ بَنِي لُحْيَانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْتُلُوكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ
قَوْمِكَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ الَّذِينَ شَفَعُوكَ وَيَعْدِرُوا بِكَ فَاحْدَرَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ أَبْلَغُ آبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كَلِيهِمَا وَجَلُّ بَنِي دُهْمَانَ عَنِّي أَلْتَمَسِلَا

عَنِ الْجَنْحِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَتَضَرَّانَ مَرَّاسِلُ جَمْعُ رِسَالَةٍ وَمُرْسَلَةٍ

٢ تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلَنْتُمْ بِهَا خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

يُقَالُ خَيْلٌ فُؤَادُهُ إِذَا أَفْسَدَهُ وَرَوَى الْجُمُحِيُّ حَيْلًا مِنَ الدَّفْعِ حَابِلًا ه يُقَالُ إِنَّهُ
لَجَيْدٌ أَحْبَالٍ أَيْ ذَاهِيَةً وَصِدٌّ أَصْلَالٍ مِثْلُهُ

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتَهُمْ تَلْقَى عَلَيْكَ الْكَلَاكِلَا

أَلْقُوا عَلَيْهِ الْكَلَاكِلَ تَعَثَّفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا

٤ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ أَتْنَا إِذَا بُلِغَ الْمَكْرُوهُ كُنَّا مَعَاذِلَا

أَبُو عَمْرٍ أَفْنَاءَ لِحْيَانٍ ه أَفْنَاءُ النَّاسِ ضَرْبُ النَّاسِ بُلِغَ الْمَكْرُوهِ أَيْ ذَهَبَ الْبَاطِلُ
وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ كُنَّا مَعَاذِلَ مِنْ عِزِّنَا

٥ بَنُوا عَمِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِهَةً إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاهِلَا

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَنِي عَمِنَا يُرِيدُ كُنَّا مَعَاذِلَ بَنِي عَمِنَا مَفْعُولٌ بِهِمْ وَالْمَعْفُولُ الْمَحْزُورُ أَيْ
وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا

٦ إِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَمْتُ أَنْفَكُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمَا حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَا

يَقُولُ إِذَا أَقْسَمُوا أَلَّا يَفْعَلُوا أَقْسَمْتُ أَنَا أَلَّا أَنْفَكُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ
ذَكَرْتُهُمْ عَمْرًا وَكَاهِلًا لَا أَنْفَكُ يَقُومُ بِمَكَانِهَا كَمَا قَالَ ذُو الْأَرْمَنِ ه خَرَّاجِيهِ
مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاحَةً ه وَأَنْتَ لَا تَقُولُ مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا ه وَيُرَوَّى لَا أَنْفَكُ يُرِيدُ
لَا أَنْفَكُ فَتَرَكَ الْهَمْزَ يُرِيدُ لَا أَنْفَكُ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَ عَنِ الْأَسِيرِينَ أَبِي نُجْمَةَ
وَقَوْلُهُ مِنْهُمْ يَعْنِي بَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي خُنَاعَةَ وَمِنْهُمْ يَعْنِي أَبِي نُجْمَةَ



حَدَّثَنَا الْحُوَالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ كَانَ بَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ وَبَيْنَ بَنِي
 سُلَيْمٍ بَنِي مَنْصُورٍ حَرْبٌ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمٍ بَنِي
 مُعَاوِيَةَ مِنْ هَذِيلٍ مَوَادَّةٌ فَهَمَّتْ بَنُوا سُلَيْمٍ بِغَرِّ بَنِي لُحْيَانَ وَبَنُوا لُحْيَانَ يَوْمَئِذٍ
 جِيرَانٌ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلًا جَمَعَ لِبَنِي لُحْيَانَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
 سَهْمٍ فَقَالَتْ بَنُوا سُلَيْمٍ لِمَعْقِلٍ أَنْتَ يَدُ أَنْ تَنْصُرَ بَنِي لُحْيَانَ عَلَيْنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَا
 قَدْ عَلِمْتُمْ فَقَالَ لَهُمْ مَعْقِلٌ وَعَدَ يُسَلِّمُ أَلْفُومَ بَنِي عَمِيهِمْ إِنْ تَقْصِرُوا عَنْهُمْ فَتَحْنُ
 عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَاتَلَوْهُمْ لَا تَخْذُلُهُمْ فَانْصَرَفَ أَلْفُومُ عَنْهُمْ وَعَرَفُوا أَنَّ
 مَعْقِلًا لَنْ يَخْذُلَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ مُحَلِّ السَّهْمِيِّ

١ تَقُولُ سُلَيْمٌ سَالِمُونَا وَحَارِبُنَا هَذِيلًا وَلَمْ تَطْلُعْ بِذَلِكَ مَطْلَعًا

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ ۝ أَيْ لَمْ تَدْمَعْ فِي مَطْلَعِ

٢ فَأَمَّا بَنُوا لُحْيَانَ فَأَعْلَمُوا بِأَنَّهُمْ بَنُوا عَمِنًا مِنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعًا

٣ بَنُوا عَمِنًا جَاؤُوا فَخَلُّوا جَنَابَنَا فَمَنْ سَاءَ فِيسَى ۝ أَنْ نَجْتَمِعَا

يَرْمِهِمْ يُقَاتِلُهُمْ جَنَابِنَا نَاجِبِنَا يَرْيِدُ فَمَنْ سَاءَ ۝ أَنْ تَجْتَمِعَ فِيسَى ۝ أَيْ قَدَامَ ذَلِكَ
 لَهُ الْجَمَحِيُّ فِيسَى ۝ يَدْعُو عَلَيْهِ

٤ وَإِنْ خَذُلُوهُمْ عَلَى أَنْ أُمِدَّعُمْ بِأَلْفٍ إِذَا مَا حَاوَلُوا النَّصْرَ أَقْرَعَا

يَقُولُ إِذَا أُمِدَّدْتُهُمْ بِأَلْفٍ فَذَلِكَ خِذْلَانٌ مِنِّي حَتَّى أَرِيدَ وَأَقْرَعُ تَامًا

هـ أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُخَارِبًا يَدْرُهُ لِمَنْ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرَعَا

● الْأَجْرَعُ أَلَمْ يَقُولْ يَتْرُكْ صَاحِبًا

وَقَالَ مَعْقِلٌ

وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ

١ تَرَوْحَتْ حُبْشِيًّا فَأَصَحَّ وَلِذَلِكَ كَمَا رَزَحَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْبُهَا

حُبْشِيٌّ رَجُلٌ يَرِيدُ رُحْتَ إِيَّيْ حُبْشِيٍّ وَالْهَيْبُ الْعِطَاشُ

٢ أَحْبَبْتُ إِنَّا قَدْ يَتَمَعَّنَا أَلْعَنَّا بِأَمْوَالِنَا نُرِجُّهَا وَنُسَبِّحُهَا

٣ وَحُبِّسَهَا لِلْغُرَمِ وَالْحَقِّ نَتَقَى بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نَقِيبُهَا

٤ إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسَنَّ بِبَيْتِكُمْ هَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَنْ بِحَتْرٍ فَطِيبُهَا

٥ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَتْ أَوَانُ شِمَاتِهِ وَفِي الدَّفْرِ أَيَّامُ عِظَامٍ كُلُّومُهَا

بِحَتْرٍ وَيَهْدَى بِحَتْرٍ وَبِحَتْرٍ

هَذَا يَوْمُ لَيْلٍ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ

حَدَّثَنَا الْحَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأُسْكُرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَسَى سَهْمِ بْنِ مُعَوِيَةَ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَا بِهِمْ خُرَاعَةَ

فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً يَلْقَتْ وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَبًّا كَثِيرًا فَخَرَجُوا بِمَا هُنَالِكَ
يَسُوفُونَهُ حَتَّى أَطْلَعُوا السَّرْجِيعَ وَتَغَاوَتْ بَنُو كَعْبٍ فَخَرَجُوا يَجْمَعُ عَظِيمٌ حَتَّى
أَدْرَكُوا مَعْقِلًا وَأَعْنَابَهُ بَيْنَ الرَّجِيعِ قَدْ أَمِنُوا وَاعْتَرَوْا وَوَضَعُوا السِّلَاحَ وَهُمْ
عَلَى مَا هُمْ يَفْتَسِلُونَ فَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُو كَعْبٍ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُعْتَرُونَ فَقَتَلُوا
مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْعَمْرَانِ وَوَثَبُوا عَلَى مَعْقِلٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَوَاقِبَهُمْ مَعْقِلٌ
فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ بَنَى أَبِي صُرْدٍ كُلُّهُمْ بَنَاءً يَعَانِقُهُ وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ثُمَّ يَعَانِقُهُ
هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَا حَتَّى وَاتَى بَيْنَهُمْ جَبِيْعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْعَوْمُ يَغْتَسِلُونَ سِوَى
ذَلِكَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْخَزَاعِيُّ يَا قَوْمِ أَبَتِ السُّيُوفُ مَعْقِلًا وَعَانَقَهُ الْآخَرُ فَقَالَ
أَقْتُلُونِي وَمَعْقِلًا فَأَرْتَجَعَتْ خُرَاعَةُ سَبِيهِمْ وَقَدْ أَصِيبَ نَاسٌ مِنْهُمْ أَلْتَلْتَهُ الَّذِينَ
قَتَلَهُمْ مَعْقِلٌ وَهُمْ أَنَسٌ وَأَنْبِئْ وَخِذَامٌ فَقَالَ مَعْقِلٌ فِي ذَلِكَ

١ أَلَا هَذَا آتَى أَبَا صُرْدٍ مَكْرِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ

أَنَسٌ وَخِذَامٌ أَبْنَا أَبِي صُرْدٍ هَذَا

٢ وَلَا عِندَ جَنْبَيْهِمَا أَنْبَسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْزَوَامٍ

وَلَا أَى مَوَالَةٍ وَالْبَيْتُ بَيْنَ أَنَسٍ وَخِذَامٍ وَإِى جَنْبَيْهِمَا أَنْبَسٌ أَيْضًا فَسَلَّسَتْهُ
وَالْزَوَامُ السَّرْبَعُ الشَّدِيدُ الْمَوْجِزُ أَرَامَتُهُ أَلْشَىءُ أَكْرَفُهُ ٥ وَهَرَوَى وَلَمْ أُعَدِّدْ

٣ نَعْمُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجَوْرِ مِنْ بَلَدِ تَهَامِي

وَهَرَوَى مِنْ طَلَبِ تَهَامِي وَهَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَى عَمْرٍو

٤ تَرْبَعًا مُخْلِبًا مِنْ أَعْدِلٍ لَقَبْتُ لِحْيَ بَيْنَ أَثَلَةٍ وَالْجَحَامِ

تَرْبِعُ غَرِيبٌ مُخْلَبٌ مُعِينٌ وَأَصْلُهُ فِي الْحَلَبِ وَأَسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ ه نَفَتْ بَلَدٌ وَأَثَلَتْ بَلَدَةً
وَالْتَجَامَ وَادٍ وَنَهْرٌ صَرِيحًا مُخْلَبًا وَالصَّرِيحُ الْمُبْغِثُ وَلَفَتْ عَقَبَةً بِطَرِيفٍ مَكَّةَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ فِي تَنْبِيْهِ جَبَلٌ قُدَيْدٌ وَنَهْرٌ مِنْ آلِ لَفَتْ وَرَوَى أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَيْهَقِيُّ الْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ التَّجَامِ رَوِيَاهُ ه فَلَا يَأْتِيكَ مَا قَدَّمْتُ
نَفْسِي عَلَى أَنَسٍ وَمَاجِيهِ خِدَامِهِ ه يَقُولُ لَا يُصِيبُكَ مَا صَنَعْتُ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي

ه فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِيئًا كَهَيْجِ الْهَرَجِ تَقْدِفُ بِالْعَجَامِ

وَنَهْرٌ كَهَيْجِ الْخَرِّ يَقْدِفُ بِالْجَهَامِ وَكَمْوَجُ الْخَرِّ عَارِضٌ أَصْلُهُ قِطْعَةٌ مِنَ الشَّحَابِ
تَعْتَرِضُ فِي الْأَفْفِ وَتَسْتَطِيلُ حَتَّى تَأْخُذَ عَامَةً الْأَفْفِ وَالْعَارِضُ الْجَيْشُ مِنْ هَذَا أُخِذَ
بَرْدٌ فِيهِ بَرْدٌ وَسَمِيَ الْجَيْشُ بَرْدًا لِلذَّلِيلِ الَّذِي فِيهِ قَالُوا جَاؤُوا كَالشَّحَابِ الَّذِي
فِيهِ الْهَرْدُ وَجِيئًا حَتَّى كَمَا جَاءَ الْخَرُّ يَمُرُّ فَوْقَهُ الْجَهَامُ يَتَرَامَى مَعَ الشَّحَابِ
عِنْدَ الْإِلْتِقَاءِ

٤ فَمَا جَنَّبُوا وَلَكِنْ وَاجَهُونَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ الْمَوْتِ حَامِي

السَّجَلُ الدَّلْوُ الْأُتْلَى يَقُولُ نَالُوا مِنَّا مِثْلَ مَا نَلْنَا مِنْهُمْ وَهَذَا مِثْلُ حَامٍ حَارٍّ
وَهُوَ مِثْلُ قَالٍ ه فِي مَوْقِفٍ ذَرِبَ الشَّيْءُ وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَايِمِ وَالْأَطَايِمُ
الْأَطْيَمَةُ الْأَتُونُ

٥ فَمَا أَلْعَمَانِ مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ وَمَا أَلْعَمَانِ مِنْ رَجُلِي فِإِمٍ

مَا الْأَوَّلَى تَعْجَبُ كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هُوَ مِنْ رَجُلٍ وَمَا الثَّانِيَّةُ فِي مَعْنَى أَيْنَ قَالَ
أَلْعَزَذِي ه أَلْعَزَّ أَنْ دَقَّتْ كَلْبٌ بِنَهْشٍ وَمَا مِنْ كَلْبٍ نَهْشٌ وَالرَّبَائِعُ ه
يُرِيدُ وَأَيْنَ كَلْبٌ مِنْ نَهْشٍ وَالرَّبَائِعُ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ قَالَ رَجُلٌ جَمَاعَةٌ

رَاجِدٍ أَيْ هُنَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَجُلٌ جَعَلَهُ جَمْعًا كَقَوْلِهِ ه بَرْدُ أَلْيَاءٍ حَصِيرَةٌ
وَنَقِصَةٌ ه حَصِيرَةٌ مَا بَيْنَ الْحَمْسَةِ إِلَى السَّبْعَةِ يَقُولُ هُوَ وَحَدَهُ حَصِيرَةً كَمَا تَقُولُ هُوَ
الْأَسَدُ وَعَدَى الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمْ يُقَالُ قَوْمٌ رَجُلٌ وَيُنْتَى رَجُلَانِ وَرَجَالٌ وَرَجَالَتُهُ
وَرَجَالِي إِذَا كَانُوا مُشَاةً وَفِيَّامَ جَمَاعَةٍ وَيَرْوَى الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ هَذَا مَذْحُ
لَهُمَا وَيَرْوَى مِنْ رَجُلِي قَهْمًا جَمِيعًا أَلْبَاهِلِي الْأَعْدَى الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ وَانْتَهَمَا لِحَوَابَا خُرُوبٍ وَشَرَابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي

جَوَابٌ قَطَاعُ الْخُرُوبِ طَرَفٌ تَخْرُقُ مِنْ فَلَاةٍ إِلَى فَلَاةٍ وَالنُّطْفَةُ أَلْمَاءُ الْقَلِيلِ ثُمَّ لَمْ
يَزَالُوا يَقُولُونَهَا حَتَّى سَمَوْا الْأَجَرَ نَطْفَةً وَالطَّوَامِي أَلْمَتْ تَغْفَى الْمَمْلُوءُ كُلُّ مَرْتَفِعٍ
صَامٍ يَقُولُ هُنَا بَطْلَانٌ يَقْطَعَانِ أَلْقِيَابِي وَيَرْدَانِ أَلْيَاءَ أَلْبِي لَا تَوَرَّدُ فِيهِ طَامِيَةٌ لَمْ
يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَنْغِيصُ ه قَالَ يَعْنِي الْعَمْرَيْنِ يَرْدَانِ أَلْيَاءَ وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ غَزَاهُ وَرَوَى
وَإِنَّمَا قَالَ كَقَوْلِكَ شَرِبْنَا بِمَاءٍ كَذَا وَكَذَا أَلْبَاهِلِي مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُنْتَحِلِ ه وَمَاءُ
قَدْ وَرَدَتْ أُمَمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ رَجُلٌ الْقَطَاطِ ه وَقَرِيبٌ مِنْهُ بَيْتُ الشَّمَاخِ ه
وَمَاءُ قَدْ وَرَدَتْ لِيُصَلِّ أَرَوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَى أَلْبَجِينِ ه

وَكَانَ بَعْضُ الْخَزَاعِيِّينَ يَقُولُ يَوْمِيذٍ

١ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنِّي لَمَقْتُولٌ فَلَا صَرْحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقْتُولُ

وَيَرْوَى لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ



٥١

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
رَوَاخَا الْجَمْحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا

- ١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ وَلَا أَلَا وَلَمَّا يَنْقُصِ الْحَوْلُ أَحَدُكُمْ
أَحَدُكُمْ رَجُلٌ وَقَالَ الْجَمْحِيُّ وَلَا بِالرُّعَى وَأَحَدُكُمْ شَدِيدٌ أَيْ أَصَابَهُمْ وَلَا
أَحَدُكُمْ شَدِيدٌ

- ٢ بَدَأْنَا هُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ تَنَاهَوْا عَنْهَا إِنَّ أَلْمَنِيَّةَ تُعَقِّبُ
٣ تَنَادَتْ مُلَيْلٌ بِالسُّيُوفِ وَتَارَلَتْ بِجَنْبِ الطَّرِيفِ عَتِيدٌ وَالْمَكْلَبُ
الْجَمْحِيُّ تَحْتَ مُلَيْلٍ وَهَرَوَى عَتِيدٌ قَالَ مُلَيْلٌ وَعَتِيدٌ وَالْمَكْلَبُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ



٥٢

وَقَالَ مَعْقِلٌ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَتَمْرَانَ

- ١ وَإِنِّي وَعَمْرُا وَالْخَزَاعِي طَارِقَا كَنَجِيَّةٍ عَادَ حَتَفَهَا تَخَعَّرُ
٢ بِسِرْجَلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَقْرَةً قَطَلَتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْأَلْبِيدِ تَخَعَّرُ
إِنَّمَا تَخَعَّرُ الْأَيْلُ وَلَكِنَّهُ اسْتَعَارَهُ بِلِصَانٍ

- ٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ بُدَائِنَةِ وَيَوْمِ السَّرْجِيعِ إِذْ تَخَعَّرَ حَبْتَرُ

تَنْجَرُ أَتَنْفَعُ لِأَنَّهُ قَتَلَ

٤ وَرَحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةِ قَرْنُوا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الْيَوْمِ أَغْصَرُ
قَرْنُوا فِي الْجِبَالِ أَسْرُوا وَأَغْصَرُ مَشُورُ

وَقَالَ مَعْقِلٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ ذِي الْحِجَّتَيْنِ كَانَ يَحْدِثُ نَرَسِينَ وَهُوَ مِنْ نَفَرِ الْأَذْنَيْنِ أَحَدُ بَنِي
مَرْمِصَ وَبَنُوهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا أَضْبَسَ وَمَرْمِصَ وَحَنِيفَ

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أُتِخْتَ حَلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ قَانِظُ بْنُ بَيْلِكَ مَنْ تَرَمَى

أُتِخْتَ وَوُتِخْتَ يُرِيدُ إِنْ كُنْتَ لَبِسْتَ الْحُلَّةَ وَفِي ثَوْبَانِ جَدِيدَانِ فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْبَرُ
يَهْرَأُ بِهِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِنْ كُنْتَ لَبِسْتَ ثِيَابَ الْأَشْرَافِ فَأَبْصُرْ طَرِيقَكَ يُقَالُ إِشَاحَ
وَوِشَاحٌ * قَالَ تَبَصَّرَ مَنْ تَرَمَى إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُصَوِّبَنَّكَمُ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَايِدِهَا الْعَرِمِ

بَغَاضَتِي بَعْضِي مَرَايِدُهَا طَرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ وَالْعَرِمُ الْفَرْقُطُ شَاةٌ عَرْمَاءُ رَقَنَاءُ قَالَ
فِيهِ رَوَى لَا يُؤَيِّبُكَ أَيْ لَا يَجْعَلُكَ بَعْضِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي يُهْلِكُكَ كَمَا
يُهْلِكُ الْأَفَاعِي مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَهَا وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ تَرْمِدُ وَالْفَرْقُطُ الْعَرِمَةُ

٣ إِذَا مَا طَعَنَّا فَأَخْلَفُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةً مَنْ أَبْقَى التَّنَجُّفُ مِنْ رُحْمِ

يَقُولُ إِذَا طَعَنَّا فَأَنْزِلُوا بَعْدَنَا لِأَتَهُمْ ضَعَاءٌ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْلُوا أَنْفَ الْمَنْزِلِ
وَالْتَّخِيفُ زَمَنُ الْهَزَالِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ لَسْتُ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا
بِهَا فَإِذَا طَعَنَّا فَأَنْزِلُوا بِهَا قَالَ يَهْزَأُ بِهِمْ يَا بَقِيَّةَ مَنْ أَبْقَى الْهَزَالُ مِنْ رُفْهِ
وَرُفْهِ حَتَّى أَبُو عَمْرٍو رُفْهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ

٤ عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَاءُ جَابِرٌ وَحَدِي حَدَادِ شَرَّ أَجْحَةِ الْرُخْمِ

حَدِي حَدَادِ إِذَا رَأَى طُلُمًا أَى حَدَّهُ عَنَّا أَصْرُهُ عَنَّا وَرَدَّهُ وَيُقَالُ إِذَا تَجَبَّ مِنْ
الشَّيْءِ صَبَى صَبَامٌ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ حَدِي حَدَادِ أَى أَنْطَقِي شَيْئًا يَهْزَأُ مِنْهَا كَمَا
قَالَ الْأَكْمِيْتُ إِذَا قِيلَ يَا رَخْمٌ أَنْطَقِي ۞ رَخْمَةٌ وَرُخْمٌ جَمْعُ رَخْمَةٍ وَرَخْمَةٌ
أَنْتَى وَيَرْخُومُ ذَكَرٌ



وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

فِي غَدْرِ عَاسِلِ بْنِ قَمِيَّةَ أَحَدِ بَنِي حَرْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فِي الْغُلَامِ الْحَنْظَلِيِّ
وَقَتْلِهِ إِبَاهُ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ أَلْدَى يَقُولُ فِيهِ أَبُو خِرَاشٍ فِي كَلِمَتِهِ ۞ كَانَ الْغُلَامُ
الْحَنْظَلِيُّ أَجَارَهُ عُمَانِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقَهَا أَلْقَمُ ۞

١ أَطْنُ وَلَا أَدْرِ وَإِنِّي لَقَائِدٌ لَعَلَّ الْغُلَامَ الْحَنْظَلِيَّ سَيَنْشُدُ

سَيَنْشُدُ أَى سَيُطْلَبُ وَالْحَنْظَلِيُّ مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِفَافِ لِبُوسِهِمْ سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرِيْطُ مُعْصَدٍ

الْحَقَافُ جَبَلٌ سَوَابِغٌ سَابِغَةٌ وَاللِّبْدَنُ الْبَدْرُ وَالصَّغِيرَةُ وَالرَّيْطُ الْمَلَأُ الْجُدُدُ فَالْ
الْحَقَافُ حَقَافُ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ حَقَافٌ مُعَصَّدٌ
مَوْشَى مُخَطَّطٌ

٣ مُخَاصِرٌ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ

لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ وَلَا يَحْضُرُكَ وَقَدْ سَالَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضَتْ
عَلَى أَنْفِهَا أَيْ صَرَبَهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا قَالِي يَقُولُ كُنْتُ
عَلَامًا حَدَّثًا لَا تَعَاتِبُ فَالْيَوْمَ قَدْ أَخَذَتْ بِلِحْيَتِكَ أَيْ صَرَبَتْ رَجُلًا وَلَسْتَ تَقْدِرُ عَلَى
الْجَوَابِ وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ قَالِ الْبَاقِي عَمِلْتَ عَمَلًا نَدِمْتَ عَلَيْهِ وَمِنْ عَمَلِ
النَّادِمِ أَلْعَبْتُ بِاللَّحْيَةِ



حَدَّثَنَا الْمُحَلَّوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ كَانَتْ أَمْرًا ثَانِ
لِعَقْدٍ خَرَجْنَا تَوْمَانٍ حَيًّا مِنْ أَشْجَعٍ أَشْجَعُ قَبَسَ ثَرِيدَانِ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى عُشِّ بَنِي جَابِرٍ
وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا فَرَجَعَ مَعْقِلٌ إِلَى بَيْتِهِ وَكَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَقَالَ لِلْبَاقِيَةِ مِنْهُنَّ
أَيُّنَ صَاحِبَتَايَ قَالَتِ خَرَجْنَا تَوْمَانٍ عُشِّ بَنِي جَابِرٍ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي آفَاسِهِمَا
فَأَذْرَكَ إِحْدَاهُنَّ فَقَتَلَهَا وَصَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى يَدَيْهَا صَرْبَةً بِالسَّيْفِ خَفِيفَةً وَكَفَّ
عَنْهَا هـ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ بَلْ صَرَبَهَا فَقَطَعَ يَدَهَا لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهَا
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ وَالْجُمُعِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تَجَلَّى أَبَاكَ هُضَيْبٌ عَنْ بَعْضِ الْحُطَابِ

كَانَ اسْمُهَا فَضِيَّةً وَالْخَطَابُ الْخَطَابَةُ وَالْكَلَامُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَرَادَ بِاللَّابِ التَّرْوِجَ
وَالْعَرَبُ تَدْعُو التَّرْوِجَ أَبًا

أَفْسَرَ الْعَيْنَ أَنْ حُرِمَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تَحَزَّ مَانٍ عَلَى خِصَابٍ
٣ وَمَقْعَدُهُنَّ الْأُنْدِيَّةُ إِلَيْهَا مُنَكَّسَةٌ تُخَطِّطُ فِي الْأَثَرِ ابٍ

يُرِيدُ وَأَقْرَبَ الْعَيْنَ مَقْعَدُ الْإِنْسَاءِ إِلَيْهَا الْأُنْدِيَّةُ مُجَالِسٌ وَاحِدَهَا نَدَى تُخَطِّطُ فِي الْأَثَرِ ابٍ
كَذَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ

٤ فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنَّ حَظًّا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْكِلاِبِ

حَظٌّ عِنْدَ الرِّجَالِ وَالْكَلْبُ مَوْتٌ فَلَا يَمُوتُ يَقُولُ عَادَ عَلَيْكَ هَذَا لَوْ لَا ذَلِكَ لَقَتَلْتَنِي
قَالَ الْجَمِيحِيُّ يَعْنِي أَنَّ الْكَلْبَ يَجْرَحُ وَيَضْرِبُ لِيَمُوتَ فَلَا يَمُوتُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَهَا
أَيُّ تَضَرِّبِينَ كَمَا يَضْرِبُ الْكَلْبُ فَلَهُنَّ وَاقِيَةٌ كَذَلِكَ أَيْ لِأَيِّ ضَرَبْتَنِي فَلَمْ تَمُوتِي

٥ وَمَا عَرَّيْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلَّا لِأَقْطَعَ دَابِرَ الْغَيْثِ الْحَبَابِ

ذُو الْحَيَّاتِ أَسْمُ سَيْفِهِ لِحُطُوطٍ فِيهِ دَابِرٌ آخِرٌ وَالْحَبَابُ الْحَبِيبُ يَقُولُ مَا عَرَّيْتَهُ
إِلَّا لِأَقْتُلَكَ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمَا عَرَّيْتُ ذَا التَّوْنَيْنِ أَسْمُ سَيْفٍ

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَحَلْتُ بِهِ خَشِيئًا أَطَارَ الْأَعْظَمَ مَصْفُوقِ الدُّبَابِ

الْتَفُّهُ الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ خَشِيئًا صَقِيلًا وَالْدُّبَابُ طَرَفُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَيَرَوَى سَرِيعًا
مَكَانَ خَشِيئًا يُطَهِّرُ الْأَعْظَمَ رَابِعَةُ الدُّبَابِ يُرِيدُ قَدْرَ رَوْعَانِ الدُّبَابِ

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الثَّمَامُورِ شَيْءٌ فَيَا مَعْجَنًا لِمَصْدَرَةِ الْكِتَابِ

وَيُسْرَوَى وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخَنْدِيدِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمُقَدَّرَةِ الْكِتَابِ وَلِمُقَدَّارِ الْكِتَابِ
وَلِمُقَدَّرَةِ الْكِتَابِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ كَانَ مِنْ شَأْنِ
أَبِي يَكْسُومَ مَلِكِ الْخَبَشَةِ أَنَّهُ خَرَجَ بِالْفِيلِ هُوَ وَقَوْمُهُ يَرِيدُونَ الْكَعْبَةَ فَجَعَلُوا لَا
يَعْمُرُونَ عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْهُمْ نَاسًا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْمَغَمْسَ مِنْ
جَانِبِ الْحَرَمِ حَبَسَ إِلَهُ الْفِيلِ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حَمِيرًا أَبَاسِيْدَ فَقَرَّ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ
نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ كِنْدَةَ وَحِمْيَرَ وَالْحَبَشِ فِي جِبَالٍ هَذِيْلٍ فَفَتَلُوا وَأَسْرَوْا وَرَجَعَ أَبُو
يَكْسُومَ إِلَيْهَا مِنْهُ يَعْنِي إِلَى الْيَمَنِ مِنَ الْمَغَمْسِ فِي بَنِي كِنَانَةَ لَا يَمُرُّ عَلَى قَبِيلَةٍ إِلَّا
أَخَذَ مِنْهَا رَهْنًا يَسْتَهْنَهُمْ ثُمَّ أَخَذَتْ حِينَ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ بَنُوا كِنَانَةَ هَذِيْلًا
فَقَالُوا أَخْرِجُوا بِمَنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ أَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَحِمْيَرَ وَالْحَبَشِ فَخَرَجَ
بِالْأَسْرَاءِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي سَهْمٍ بَنٍ مُعَوِيَةَ وَغَاثِلُ بْنُ صَحْمٍ أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ
بَنِي صَاهِلَةَ بَنِي كَاهِلٍ بَنِي الْحَارِثِ حَتَّى قَدِمُوا بِهِمْ عَلَى أَبِي يَكْسُومَ فَأَقْبَلُوا بِهِمْ
أَسْرَاءَ بَنِي كِنَانَةَ مَنْ كَانُوا سَبَوًا مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ حِينَ أَقْبَلُوا يَرِيدُونَ الْحَرَمَ
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ حِينَ رَجَعَ بِسَبَى الْعَرَبِ ه قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَدَّلَ قَالَهَا
خُوَيْلِدُ بْنُ وَائِلَةَ بَنِي مِثْلٍ وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا وَهُوَ الْوَالِدُ إِلَى مَلِكِ الْخَبَشَةِ
وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ

١ إِمَّا صَرَّمَتْ جَدِيدَ الْجِبَالِ مِنَّا وَغَيْرِكَ الْأَشْبِ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَعْقِلٍ وَزَعَمَ أَنَّهَا لَخُوَيْلِدٍ ه الْأَصْبَعِيُّ الْأَشْبِ الْغَائِبِ

أَشْبَهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ عَابَهُ وَأَصْلُهُ الَّذِي يَخْلُطُ أَيْ يَخْلُطُ الْكَذِبَ بِالْحَقِّ يُقَالُ أَشْبَهُ
بِأَشْبَهُ أَشْبَاهُ أَبُو عَمْرِو الْأَشْبِ الْمَحْرُشُ

٢ وَقَوْلُ الْأَعْدَاءِ وَأَيُّ أَمْرِي مِنَ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبٌ

٣ فَيَا رَبُّ حَيْرَى جُمَادِيَّةُ تَنْزَلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبُ

الْأَصْبَعِي حَيْرَى لَيْلَتُهُ طَوِيلَةٌ ٥ جُمَادِيَّةُ بَارِدَةٌ قَالَتْ قَدْ تَحَيَّرْتُ بِظُلُمَائِهَا لَمْ تَكُنْ
تَنْقُصِي وَجُمَادِيَّةُ لِأَنَّ الشِّتَاءَ فِي جُمَادَى حَيْثُ يُنْزَلُ وَخَوُّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ ٥ فِي
لَيْلَتِهِ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ الْأُنْدِيَّةِ ٥ أَبُو عَمْرِو حَيْرَى يُجَارُ بِهَا

٤ مَلَكْتُ سُرَاهَا إِلَى صُجَّهَا بِشُعْثٍ كَأَنَّهُمْ حَاصِبُ

مَلَكْتُ ضَبَطْتُ بِرَجَالٍ شُعْثٍ إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ تَقْدُفُ بِالْحَصَى
أَيُّ جَاءَتْ بِحَصْبَاءِ أَبُو عَمْرِو الْحَاصِبُ الْهَرْدُ شَبَّهَهُمْ بِهِ مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَضَائِهِمْ

٥ لَهُمْ عَدُوٌّ كَأَنقِصَافِ الْأَيْتِ مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ الْلَا حِبُ

عَدُوٌّ كَمَلَّةٌ كَجَرِيَّةِ السَّيْلِ وَصَوْتِهِ لِاحِبٍ مُطْمَرٌ ذَاهِبٌ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِصْفُهُ دَفْعُهُ
أَنقِصَافُهُ أَنْدِقَاعُهُ وَالْأَيْتُ السَّيْلُ وَمَدَّ بِهِ الْكَدِرُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقْبِلًا

٦ وَسُودٌ جِعَادٌ غَلَظَ الْهَرَابُ مِثْلُهُمْ يَمْرُقُ الْهَرَابُ

وَسُودٌ يَعْنِي الْحَبَشَ

٧ أَشَابَ الْهَرُوسَ تَقَدَّيْهِمْ فَكُلُّهُمْ رَاجِعٌ نَاشِبُ

الْتَقَدَّى مَشَى لَيْسَ فِيهِ سُرْعَةٌ الْهَرَسُ يَتَقَدَّى إِذَا لَمْ يُسْرَعْ يُقَالُ جَعَلَ يَتَقَدَّى بِهِ فَرَسُهُ

٨ أَتَيْتُ بِأَبْنَائِكُم مِّنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِثْلُ صَاحِبِ

يَقُولُ جِئْتُ بِهِمْ مِنَ الْحَبَشِ لِأَتَهُمْ أُسْرُوا

٩ تَمْرُوحُ عِشَارِي عَلَى صَيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذْ أَفْرَعُ الْعَارِبُ

أَبْرُ عَمْرُو إِذْ أَمْرَعُ الْعَارِبُ

١٠ فَذَلِكُمْ كَانَ سَعْيِي لَكُمْ وَكُلُّ أَتَّاسٍ لَهُمْ كَاسِبٌ

١١ فَابْلُغْ كُتَيْبًا وَآخَوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرُو عَاتِبُ

عَاتِبُ غَضَبَانُ عَتَبَ يَعْتَبُ مِنْ الْأَعْصَبِ وَعَتَبَ يَعْتَبُ إِذَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ

وَيَهْرَوِي وَكَيْسًا فَإِنِّي أَمْرُو وَهُوَ أَسْمَرُ رَجُلٌ

١٢ عَذِيرُ أَبِي حَيْثَ إِذْ جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي عُجْبٌ عَاجِبُ

عَذِيرُ يَهْدِي مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ وَيَهْرَوِي عَذِيرِي أَيُّ أَعْدِرُنِي مِنْ

أَبِي حَيْثَ وَقَوْلُهُ عُجْبٌ عَاجِبٌ وَلَمْ يَقُلْ مُعْجِبٌ هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ مَوْتُ مَايْتُ أَيُّ

شَدِيدٌ وَهَذَا تَوْكِيدٌ

١٣ وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا اسْتَنْتَيْبَ يَعْنِي بِهِ التَّذَكُّرُ الْقَصَابُ

وَيَهْرَوِي وَبَيْسَ الثَّوَابِ أَيُّ بَيْسَ الثَّوَابِ أَنْ أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ وَالْهَاءُ لِلثَّوَابِ

وَالثَّوَابُ السَّيْفُ وَإِنْ شِئْتَ اسْتَشْبَهْتَ بِالنَّصَبِ كَأَنَّهُ يُخَالِبُ غَيْرَهُ يَقُولُ جِئْتُ

بِأَشْرَافِكُمْ فَكَانَ حَقِّي أَنْ تَقْتُلُونِي ٥ وَرَوَى اسْتَشْبَهْتُ

١٤ كَمَا أَلْعَبْدُ يُطْلَبُ فِيهِ الْحَاجُّ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاغِبٌ

رَدَّهٖ رَدُّ النَّجَاحِ ۞ أَبُو عَمْرٍو فِي رَبِّهِ

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُبْلِي الْكِتَابِ فِي السَّرِقِ إِذْ خَطَّهٖ الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدُ الْحَاضِرُ الْمُظْمِئُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أَرَادَ يَرَى الشَّاهِدُ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ فَتَرَجَمَهُ ۞ يَقُولُ صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ حَضَرْتُ
وَعَبْنُمُ وَلَمْ تَعْلَمُوا وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ ۞ وَقَالَ مَعْقِلٌ أَيْضًا بَيِّنِينَ لَمْ يَرَوْعِمَا
إِلَّا سَلَمَةً وَحَدَّهٖ

١ لَعَمْرُكَ لِلْيَاسُ غَيْرُ الْمَرْبِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمْعِ الْكَاذِبِ

٢ وَلَسَرِيْتُ تَخْفِزُهُ بِالنَّجَاحِ خَيْرٌ مِنَ التَّجْدِلِ الْخَائِبِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجُبَحِيُّ وَحَدَّهٖ كَانَ أَبْنُ حَيْثَ
أَبْنُ عَمْرٍو لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَمْسَكَ أَسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ أُنَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى مَعْقِلِ
وَكَانَ الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَرَادَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فِي ذَلِكَ أَوْعَدَ مَعْقِلًا
بِالسَّيْفِ وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَعْقِلِ لِيُنْتَحِمَهُ وَيَقْعُدَ عِنْدَهُ فَقَالَ مَعْقِلٌ
فِي ذَلِكَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَلْ قَالَهَا خُوَيْلِدُ أَبُو مَعْقِلِ هَذَا وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ
وَرَوَاهَا أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُوَيْلِدُ أَيْضًا

١ أَلَا مِنْ حَوَالِ أَلَدَهٗ أَصَحَّتْ جَالِسًا أَسَامُ النَّجَاحِ فِي خِرَاطَةِ مَرْتَدٍ

حَوَالِ تَغْيِيرِ خَالٍ يَحُولُ حَوَالًا أَسَامُ أَكَلَفَ وَخِرَاطَتُهُ بَيِّنَةٌ وَمَرْتَدٌ رَجُلٌ مِنْهُمْ

٢ إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَخْتَلِسُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْثَلَ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ

أَلْفَنَدُ الْحُمْفُ يَقُولُ لَا يَنْكُرُ فِيهِمْ أَكْثَلَ الْجَرَادِ

٣ فَقُلْتُ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَحْوَالِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِدِي

أَيَّ فَقُلْتُ أَلْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْجُ فِيهِمْ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَالْأَعْنَاءُ النَّوَاجِي
وَتَخْلَعُ بَلَدٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ ٥ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ
وَأَجَوَارِهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو فَقُلْتُ لَهُمْ حَتَّى بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَكْنَافِهَا



حَدَّثَنَا الْحَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَخَذَتْ بَنُو خُنَاعَةَ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ
رُبَيْعًا سَيِّدَ بَنِي دُوَيْبَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَبَاعُوهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ مَعْلَدُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ فِي ذَلِكَ

١ يَذِي لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَاقُوا دُوَيْبَةَ مَا أَرَاكِ وَمَا أَسَامَا

أَسَامَ رَعَى أَسَامَ الرَّجُلِ وَسَامَتِ الْتَمَاشِيَةُ تَسُومُ أَرَاكِ مَا لَكَ إِلَى أَهْلِكَ وَأَسَامَ مِنْ
مَالِهِ فَسَامَتِ أَيَّ رَعَاهَا أَيَّ يَذِي لَهُمْ مَنْ أَرَاكِ وَمَنْ أَسَامَا

٢ فَارْتَمَ قَوْمُكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتَّيَسَّرَ لَهُمْ خِدَامَا

يُرِيدُ وَاتَّيَسَّرَ خِدَامَا رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ قَتَلَهُ هَوْلَاهُ

٣ حَدَّثْتُ اللَّهَ أَنَّ أَمْسَى رُبَيْعَ يَذَارِ الْهُونَ مَلْجَأًا مُقَامَا

الهُونُ الْهَوَانُ مَلِيٌّ مَقْعٌ مَقَامٌ لَاتَنَّهُمْ أَقَامُوهُ بِمَكَّةَ قَبَاعُوهُ أَبُو عَمْرِو أَقَامُوهُ
لِيَسْبِعُوهُ

٤ فَعَالِجٌ مَا تَعَالِجُ ثُمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ غُلُوكَ أَوْ سَلَامًا

وَيَهْدَى ثُمَّ هَرْنَا أَيْ أَطْنُنْ بِنَا أَنْكَ تَقْوَى عَلَى حَرْبِنَا يُقَالُ إِنِّي لَأَهْوَرُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ
أَيْ أَطْنُهُ عِنْدَهُ وَأَرْزُهُ بِهِ وَيُقَالُ أَرَزْتُهُ سَلَامًا صَلَحَ وَمُسَالَمَةً

٥ فَانَّتْ قَدْ شَرِيتَ فَعَدَّتْ عَبْدًا بِمَكَّةَ حَيْثُ تَرْتُمُ الْعِظَامَا

عُدَّتْ عَبْدًا أَيْ مِيتَ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ كَمَا قَالَ لَبِيدٌ ه وَمَا أَلَمْتُ
إِلَّا كَالسَّرَاجِ وَضَوْوُهُ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ه تَرْتُمُ تَأْكُلُ أَلَمْتُ
بَقِيَّةُ الْعِظَامِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُبَحِيُّ وَحَدَّثَ وَقَالَتْ أُمُّ عَمِّ أُمِّهِ
خَدَامِ الْحَزْرَائِيِّ وَأَسْرَتْهَا بَنُو سَهْمِ بْنِ مُعَوِيَةَ يَوْمَ الْتِجَامِ يَوْمَ غَزَاهُمْ مَعْقِلَ
بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي نِسَاءِ مِنْ قَوْمِهَا هَرِيَانَةَ وَلَمْ يَرَوْهَا الْجُبَحِيُّ

١ أَسَاءَتْ هَذِيلٌ فِي السِّيَابِ وَأَفْخَشَتْ وَأَفْرَطَ فِي الشَّوْبِ أَلْفَبِجَ إِسَارَهَا

٢ لَعَلَّ قِتْلَاءَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَسَوْقَهَا فَوَارِسُ مِنَّا وَفِي بَادِ شَوَارِحِهَا حَسْبُهُمْ

٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عَلَيْهَا هَذِيلٌ يَذْخُلُهَا خِرَاعَةً أَوْ قَاتَتْ فَكَيْفَ أَعْتَدَارُهَا

فَكَيْفَ أَعْتَدَارُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ



٦٠

فَاجَابَهَا مَعْقِلٌ
عَنِ الْجُمَحِيِّ وَحَدَهُ

- ١ أَرَى أُمَّ عَمٍّ فِي السِّيَابِ تَغْضَبَتْ وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمُهَا وَمُغَارُهَا
- ٢ وَكَمْ مِنْ قِتَالَةٍ قَبْلَهَا سَقَتْ عَنَوَةً مُنْعَمَةً وَالزُّرَيْ بِسَادِ حِرَارُهَا
- ٣ فَإِنْ تَأْتِسَا يَا أُمَّ عَمٍّ وَخِيُولُكُمْ ثَلَاثِي لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سَعَارُهَا
- ٤ وَفِتْيَانِ صِدْقِي مِنْ هَذِيلِ أَعْرَةٍ مَسَاعِيرِ حَرْبٍ لَيْسَ يُخْشَى فِرَارُهَا

عَنَوَةً قَسْرًا وَالزُّرَيْ جِبَالَ حِرَارٍ جَمْعُ حَرَةٍ



٦١

حَدَّثَنَا الْمُحَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَلْسَكْرِيُّ قَالَ قَالَ سَلَمَةُ خَالَ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ أَمْرَأَةً وَبَنَتْهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلَ بْنِ خُوَيْلِدٍ وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَقَالَ مَعْقِلٌ

أَنَا نِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْتِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَصْرَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَلْنَأَفْسُ لَا
تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا وَإِنَّمَا تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا كَانَ أَتْهَمُهُ بِأَنَّهُ صَادَقَ
أَمْرَأَةً وَأَبْنَتْهَا

٢ يُعْتِفُ طَوْلَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا وَمِثْلُكَ أَغْنَتْ طِلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

الْقَلْبُ الَّذِي يُطْلَبُ وَالْحُطْبُ الَّذِي يَخْطُبُ وَالنَّجَّ الَّذِي يَنْجُو وَالزَّيْرُ الَّذِي
يُزْدِرُ وَطَوْلَاهَا أَطْوَلُهَا سَنَامًا

٣ . فَلَمَّ تَسَرَّ بِسَطَا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةٍ بِهَاءٍ إِذَا دَقَعَتْ فِي ثُفَيْنَاتِهَا

الْيَسِطُ النَّافِثَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا تُخَلِّي وَلَدَهَا لَا تُعْطِفُ عَلَى غَيْرِهِ وَالْخَلِيَّةُ الَّتِي
تُعْطِفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا وَرُبَّمَا عَطَفُوا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَخَلِّي الرَّاعِي
بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ يَجْلِبُهَا وَالنَّيْرُ الَّتِي تَدُرُّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ وَالْبَهَاءُ الَّتِي تَسْكُنُ
عِنْدَ الْخَلْبِ وَيَهْرَوِي أَدَّرُ إِذَا دَقَعَتْ الثُّفَيْنَاتُ الْمُبَارِكُ وَفِي أَرْبَعٍ وَالْخَامِسَةُ
الضَّرَكَةُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْلِبُهَا فَحَاجَتْ لِحْدَيْهَا لِلْخَلْبِ



فَاجَابَهُ خَالِدُ بْنُ زُعَيْرٍ بْنُ مَحْرَبٍ

١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا

٢ كُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ أَبْنَى خُوَيْلِدٍ وَمَسِكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أَبُو عَمْرٍو فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِهِ أَيْ كُنْ مَلْجَأً فِي قَوْمِهِ فِي قَوْمِ الْمَعْقِلِ ه أَضَاعَ
رُعَاتُهَا ذَهَبَ أَهْلُهَا

٣ وَلَا تَبْذُرَنَّ النَّاسَ مِثِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مِمَّ جَنَاتُهَا

٤ وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِثِّي غَمَامَةٌ يَنْقِرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَوَاتُهَا

خِزْرَةَ شَجَرَةٍ شَدِيدَةً الْخُوصَةِ خَوَاتِمُهَا مَوْتُهَا وَحَفِيفُهَا خَاتَمُ نُحُوتٍ إِذَا كَانَ
لَهَا حَفِيفٌ فِي مَوْتِهَا هـ وَالْمُقْلَعُونَ الَّذِينَ أَقْلَعَتْ عَنْهُمْ السَّمَاءُ فَلَمْ يَنْظُرُوا
هـ وَلَا تَبْعَتْ الْأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَفْعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا السَّامِ



حَدَّثَنَا الْخُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سَهْمٍ بَنِي مُعَوِيَّةَ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوَارِكٌ وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا
وَسَطَ خُرَاعَةَ فَلَمَّا تَخَارَبَتْ بَنُوا سَهْمٍ بَنِي مُعَوِيَّةَ وَخُرَاعَةَ قَالُوا ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ
قَالَ فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بِي قَالُوا أَفْلِكُنَا أَىِّ بَعْهَا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي
أَوَالِيهِمْ عَلَيْهَا فَفَعَلَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْعِيُّ

١ لَعَنَهُ أَىِّ أُمَيَّةَ لَا أَوَالِي خُرَاعَةَ مِثْلَمَا وَالْأَحَبِيبُ
٢ سَاحِبِسُ وَسَطَ دَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَلَا يَنْبُو فِي الْكَلَاءِ الْجَدِيبِ

يَقُولُ لَا يَنْبُو فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُوطُو مِنَ الْخَوِيفِ

٣ وَلَا أَلْفَى إِذَا مَا أَلْتَبِيبُ حَنَّتْ أَخِيرَ أَىِّ مَهْلَكَةِ أَجُوبِ
٤ وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَقْرَامُ مَتَى نَصِيبُهُمْ وَيَشْرِكُ لِي نَصِيبِي
٥ إِذَا مَا أَلْبُوهَةُ أَلْهُوكَاءُ بَعِيَا فَلَا يَذَرِي أَيْتَعُدُ أَمْ يَصُوبُ

أَلْبُوهَةُ أَلْهُوكَاءُ أَلْأَتَفُ وَإِنَّا قَالَ قَوْكَاءُ لِأَنَّهُ أَتَتْ أَلْبُوهَةُ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ
قَوْكَاءُ هـ جَمَاعُ أَلْهُوكَاءِ قَوْكٌ وَبُوهَةٌ وَبُوهٌ وَبُوهُونَ



٩٤

وَقَالَ مَعْقِلٌ

عَنِ الْجَمْحِيِّ وَحَدَّثَهُ

- ١ بُنُوا فَلَيْحِ قَوْمِي وَهُمْ وَلَدُوا أُنَى وَخَالِي ثِمَالُ الصَّبِيفِ مِنْ آلِ قَاتِكِ
- ٢ مَحَابِسُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ مَحَاشِدُ عَلَى تَسْرِعِ الْبَقَرَى لَطَافُ الْحَابِكِ
- ٣ كَانَ أَمْرًا كَانُوا هُمْ أَهْلُ أُمِّهِ نَمَى رَحْلُهُ عِنْدَ الْجُومِ الشَّوَابِكِ

تَسْرِعُ مَذَى وَالْبَقَرَى الَّذِي يَقْرَى فِيهِ الصَّبِيفُ وَالْحَابِكُ مَوْصِعُ الْحَجَرَةِ وَالْحَبِكُ
الْأُزْرُ وَالْحَبِكُ الْمَوْصِعُ ه يَقُولُ مَنْ كَانُوا أَخْوَالَهُ كَانَ بَيْتُهُ فِي الْعِرِّ عِنْدَ
الْجُومِ أَرْتِفَاعًا



٩٥

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْجَمْحِيُّ قَالَ مَعْقِلٌ يَرَى
أَخَاهُ عَمْرَ بْنَ خُوَيْلِدٍ بْنَ مِخْلَدٍ وَقَتَلْتَهُ بُنَا عَصَلِ بْنِ الْدَيْشِ مِنَ الْفَارَةِ وَلَهُ
حَدِيثٌ نَكْتَبُهُ فِي حَدِيثِ الْمَعْطَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو بَلْ يُقَالُ رَفَاهُ الْمَعْطَلُ

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاغِي غَدَاةَ الْبُؤْيَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَاسْمِعَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خِرْقًا مَبْرَأًا مِنَ التَّعَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا

أَعْلَنْتُ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ يُخَاطَبُ الْمُنَادِي الْخِرْقَى السَّخِيءُ الْكَرِيمُ الَّذِي يَتَخَرَّقُ

بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّغَبِ الْفَرِيجِ وَالرَّيْبَةِ وَاحِدَتُهَا تَغَبُّ تَغَبَّ يَتَغَبَّبُ وَقَدْ أَتَغَبَّهَ ارْوَعُ
ذِكِّي الْقَلْبِ شَهْمُهُ ٥ جَوَابُ قَطَاعِ الْمَهَالِكِ الْفَلَوَاتِ الَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَدْ جَوَادُهُمْ وَسِفًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أُفْزَعَا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا ٥ قَدْ جَوَادُهُمْ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ وَالسَّيْفِ
صَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِثَتْ يُقَالُ هُوَ الشَّجَاعُ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ ٥ قَالَ خَالِدٌ
كَانَ ابْنُ الْجَصَاصِ يَقُولُ أَلَسْتُ الْحَيَّةَ بِصَمْرِ السَّيْنِ

٤ فَاسْتَلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَفَاصَتْ دُمُوعِي مَا وَنَيْتُ بِأَصْرَعَا
٥ قُلْتُ لِهَذَا الدَّمْعِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيْسٍ قَدَعَ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعَا
٦ لَعَمْرُكَ مَا عَزَزْتُ دِيشَ بَنٍ غَالِبٍ لِسَوْتِي وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعَا

مُوزَعٌ مَوْلَعُ الْوَزُوعِ الْوُزُوعُ

٧ كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مَذْرَبًا حَلِيَّةً مَشْبُوحَ الدَّرَاعَيْنِ مَهْرَعَا
٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفِرَ فِيهَا سِبَابُهَا وَخِرْوَعَا

رَفِرَ يَشْبُهُ السَّيْسَتَانِ يَنْبُتُ بِالْيَمِينِ سِيَابٌ طَوَالٌ لَيْسَ بِكَرٍّ وَالْخِرْوَعُ شَجَرٌ ٥ الْأَصْمَعِيُّ
الْأَيْكَةُ الْغَيْصَةُ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفِرَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمِينِ سِيَابًا طَوَالٌ لَيْسَ بِكَرٍّ
وَالْخِرْوَعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْسَ غَيْرُهُ غَيْبَهَا كُلُّ مَا اسْتَتَرَ فِيهَا

٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْلَ مَصْنَعَةٍ أَشَافَ عَلَى فُجْدٍ وَحُجِّبَ مَقْدَعَا

مَصْنَعَةٌ يَبْقَى مَصْنُوعًا بِهِ أَشَافَ أَشْرَفَ مَقْدَعٌ أَلْكَلامُ الْفَرِيجِ مِنَ الْفَدَعِ وَالْفَدْعُ الْفَدُّ
وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا وَيُرْوَى مَقْدَعَا بِالْإِدَالِ وَهُوَ مَا يُفْدَعُ مَا يَهْدُ

١. فَبِمَا نَفْسِي فِي عِيَادِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخْشَوُا الْعَذَابَ صَاعَ وَصِيغًا

وَيُرَوَّى فِي دَوَاهِ خُوَيْلِدٍ أَيْ فِي عِلَاجِهِ وَالْعَذَابُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ
فَلَمْ يَقْبَلْ مِثِّي

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتَابِهِ وَسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي أَلْعِيَالِ وَبَدْرِ بْنِ عَامِرٍ

٩٩

حَدَّثَنَا الْمُخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَنْجِيُّ كَانَ رَجُلَانِ
مِنْ هَذَيْلٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي خُضَاعَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذَيْلٍ يَسْكُنَانِ مِصَرَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ
بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَلْعِيَالِ بْنُ أَبِي عُثَيْبٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ أَبِي عُثَيْبٍ
فَبَيْنَمَا ابْنُ أَخِي لِأَبِي أَلْعِيَالِ قَائِمٌ عِنْدَ قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ إِذْ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ فَخَاصِمٌ
فِي ذِمَّةِ أَبِي أَلْعِيَالِ وَأَنَّهُ أَتَاهُمُ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ضَلَعُهُ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
بِخَاصِمِهِمْ وَخَافَ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ يَبْرَأُ نَفْسُهُ مِمَّا قَبِلَ لِأَبِي
أَلْعِيَالِ وَفَرَفَ بِهِ

١ جَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِأَلْدَى تُولِي بِي إِذَا أَلْكَلَامَ وَقَلَّمَا يُجْدِي بِي

٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى الْقَلْبُ حِينَ نَهَيْتُهُ عَنْهَا وَقَدْ يَغْوِي أَلْدَى يَعْصِي بِي

فُطَيْمَةُ وَيُروى أُمَيْمَةُ يُجْدِي بِي يُغْنِي بِي أَجْدَى عَلَيْكَ أَعْنَى عَنْكَ هـ يَغْوِي يَصِيرُ إِلَى
أَلْغَى وَالْعَذَابِ

٣ أَفْئِيمٌ هَلْ تَذَرِينَ كَمَ مِنْ مَتَلِفٍ جَاوَزْتَ لَا مَرْغَى وَلَا مَسْكُونٍ

٤ لَمْ يَغْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْهَبْطِ بِهِ مَا لَا يَجْمُرُ لِجَالِسٍ مَعْيُونٍ

مَتَلَفٌ نَرِيْفٌ يَتَلَفُ الْاَنَاسُ فِيْهِ لَا مَرِيٍّ اَيُّ لَا رَعَى فِيْهِ وَلَا يُسْكَنُ هـ لَمْ يَسْرِوْا اَلْيَبِيَّتَ
 الرَّابِعَ وَالَّذِيْ يَابِيْهِ اَبُو عَمْرِوْ وَلَا سَلَمَةُ وَلَا الْجُمَحِيُّ وَرَوَاهُمَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مَعْيُوْنٌ
 مُّصَدِّرٌ عَنِ يَعِيْنُ عَنْ مُحَمَّدٍ يَجْمَعُ يَجْتَمِعُ وَالْحَافِزُ الَّذِيْ يَجْفَرُ يَقُوْلُ لَمْ يَخْرُجْ مَاوُهُ
 وَمَعْيُوْنٌ اَلْاَصْلُ لِلْمَاءِ وَرَدُّهُ عَلٰى الْحَافِزِ كَمَا قَالُوْا خَرَجَ صَبَبٌ خَرِبَ

٥ تَعْنَادُهُ رَجَحُ اَلشِّمَالِ بِقِسْرَقَا فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ دَاجِيْنٌ وَهُسُوْنٌ
 ٦ غَوْرِيُّهُ تَجْدِيْدِيْهِ شَرْقِيَّتُهُ غَرْبِيَّتُهُ مُتَشَابِهٌ مَلْعُوْنٌ

هَتَنَتْ وَهَتَلَتْ اِذَا مَطَرَتْ هـ اَلْغَوْرُ مَا اَتَخَفَصَ وَالتَّجْدُ مَا اَرْتَفَعَ مِنَ الْاَرْضِ يَقُوْلُ
 هُوَ مُتَشَابِهٌ مَلْعُوْنٌ لَا يُسَارُ فِيْهِ وَيَرَوٰى غَوْرِيُّهُ تَجْدِيْدِيْهِ تَصْعِيْدُهُ تَصْوِيْبُهُ اَيُّ لَا يَنْجُوْهُ
 لِشَيْفٍ تَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَقَوْلُهُ مُتَشَابِهٌ رَدُّهُ عَلٰى مَتَلَفٍ وَقَوْلُهُ مَلْعُوْنٌ يُلْعَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ

٧ كَالرَّمْهَرِيِّ اِذَا يُشَبُّ بِمِثْنِهِمْ بِالْبَهْرِدِ فِيْ طُرُقِ لَهَا وَفُنُوْنٌ

يُشَبُّ بِشَنْدٍ وَلَهَا لِلْفَلَاحِ وَفُنُوْنٌ تَشْتَعِبُ مِنْ طُرُقِهَا وَيَرَوٰى وَفَيْنِ وَيِ الْحَرَّةُ قُلْ
 هَذَا اَلْمَوْضِعُ بَارِدٌ وَيَشْتُ يُوْقَدُ يَعْنِيْ اَنْبَرَدٌ اَيُّ يَخْرُقُهُمْ بِمِثْنِهِمْ بِالْبَهْرِدِ اَيُّ الرَّجِ
 وَالرَّمْهَرِيِّ وَفُنُوْنٌ شَعَبٌ قَالَ اَبُو عَمْرِو اَلْوَانُ

٨ قَتَرَى اَلْبِلَادَ كَانَهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالْاَنَارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِيْنٍ

كَانَهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالْاَنَارِ مِنَ اَنْبَرِدٍ وَالتَّوَجِيْنُ اَلْعَلَطُ مِنَ الْاَرْضِ كَالْحَرَّةِ

٩ وَاَبُو اَلْعِيَالِ اَخِيْ قَمَنْ يَعْرِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسَوْءٍ يُؤَدِّيْ وَيُسُوْرِيْ

١٠ اِنِّيْ وَجَدْتُ اَبَا اَلْعِيَالِ وَرَهْلَهُ كَالْحَصْنِ شَيْدٍ بِسَاجِرٍ مَوْضُوْنٍ

شَيْدٌ بَنِيْ بَنَاءٍ اَمْتَرَامِصًا يَقَالُ وَصَنَّتُهُ وَصَنَّا حَسَنًا وَيَرَوٰى وَهَرَّةٌ كَالْحَصْنِ لَرَّ مَوْضُوْنٌ
 وَصِنَ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ وَدِرْعٌ مَوْضُوْنَةٌ مُّقَارَبَةٌ اَلْحَافِزِ

١١ أَعْيَا الْمُجَانِبُ الدَّوَاهِيَ دُونَهُ فَتَسَرَكَتُهُ وَأَبْرَثَ بِأَلْتَحْصِينَ

أَبْرَثَ غَلَبَ وَأَبْدَلَ مِثْلَ أَبْرَثَ بِأَلْتَحْصِينَ مِنْ أَنْ تَنَالَهُ الْمُجَانِبُ بِهِدْمٍ قَالَ أَيْ هَذَا الْمُحْصَنُ
أَعْيَا الْمُجَانِبُ وَالدَّوَاهِيَ أَلْتَنَكَّرَاتُ هـ أَبْرَثَ غَلَبَ بِأَنْ حُصِنَ حِينَ أَمْتَنَعَ

١٢ أَسَدٌ تَسْفِرُ الْأُسْدُ مِنْ غُرَوَائِهِ بِغَوَارِصِ السَّرْجَارِ أَوْ بِعُيُونِ

الْعُرَوَاءِ أَلْقَشْعِيرَةُ مِنَ الْحَمَى وَالْعُرَوَاءُ هَاهُنَا أَرَادَ حِسَّهُ وَدُنُوهُ وَأَسْرَجَارُ وَعُيُونُ
مَوْضِعَانِ وَغَوَارِصُهَا نَوَاجِيهَا هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو عُرَوَاءُ غَضَبُهُ وَالْعُرَوَاءُ أَلْقِشْعِيرَةُ هـ
وَعَوَارِصُ السَّرْجَارِ حَيْثُ يَلْقَاهُ السَّرْجَالُ فَيَرْجُونَ بِهِ وَقَوْلُهُ بِعُيُونِ يُرِيدُ عُيُونَ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ

١٣ وَبَجَرُ هُدَابٍ أَلْفَلِيلٍ كَأَنَّهُ هُدَابُ خَمَلَةٍ قَسْرُئِفٍ مَمْهُونٍ

أَلْفَلِيلٌ خَصَلُ الشَّعْرِ وَكُلُّ مَا لَهُ خَصَلٌ مِنْ أَتْفَلٍ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَسْرُئِفٌ وَمَمْهُونٌ
مُسْتَعْمَلٌ وَهُدَابُهُ أَضْرَافُهُ شَبَهَ شَعْرَ الْأُسْدِ بِهِدَابٍ أَتْفَلِيْفَةٍ وَهُوَ خَمَلُهَا

١٤ وَلِلصَّوْتِ زَجَلٌ إِذَا أَلْسَنَتْهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا أَلَمْ تُضْحَوْنَ

زَجَلٌ صَوْتُ أَلْسَنَتْهُ رَأَيْتُهُ وَالْجَرِينُ مَا ضَحَنَتْهُ وَالْجَرِينُ أَلْعَحْنُ يُقَالُ قَدْ جَرَنْتُ ذَاكَ
جَرْنًا شَدِيدًا يَقُولُ صَوْتُ الْأُسْدِ مِثْلُ صَوْتِ الرَّحَى أَتَى تَلَحَّنَ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَرِينِهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِينِهَا تَرَابُهَا

١٥ وَإِذَا عَدَدْتَ ذَوِي الْفِتَقَاتِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ تَصُولُ بِهِ إِلَى يَمِينِي

مِمَّنْ وَيُرَوَّى مِمَّا هـ إِلَى أَرَادَ عِنْدِي



فَاجَابَهُ أَبُو الْغَيْبَالِ

١ إِنْ أَلْبَلَاءُ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجِمَ طُنُونٌ

أَلْمَقُوسُ حَبْلٌ تُصَفِّ وَرَاءَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ تَرْسُلُ وَالرَّجْمُ الْقَوْلُ مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ وَالْإِلَاءُ
الْخَيْرُ يَقُولُ يَتَكَشَّفُ وَيُظْهِرُ مِنَ السَّائِفِ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا أُجْرِيَتْ ه قَالَ يُقَالُ قَامَ عَلَى
مَقُوسٍ إِذَا قَامَ عَلَى الْحِفَاطِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خَفِيٍّ وَأَمْرٍ يُرْجَمُ فِيهِ بِالطَّنِ
أَبُو عَمْرِو لَدَى الْمَقَاوِسِ عِنْدَ الْمَجْرَى

٢ فَإِذَا الْجَوَادُ وَتَى وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا ضَمْرًا فَلَا تُوقِنُ لَهُ بَيِّقَيْنِ

وَتَى ضَعْفٌ وَقَتَرُ ضَمْرًا فِي حَالِ ضَمْرٍ وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا جَمَاعَةً خَيْلٍ أَخْلَفَهَا الْقَفَرُ فَلَمَّ
بِشَهْدِهَا فَلَا تُوقِنُ أَنَّ عِنْدَهُ جَرِيًّا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ خَدَا مَثَلُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَغْرُ مَعَكَ
وَيَخْرُجْ فَلَا تُوقِنُ لَهُ بَيِّقَيْنِ وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَخْلَفَ
مَنَسْرًا جَاءَ بَعْدَهُ وَلَا تُوقِنُ لَهُ لَا تَتَفَّ بِهِ

٣ إِنْ أَتَانِي عَنْكَ قَوْلٌ فَلْتَنَّهُ مَهْمَا تَقْلَعُ يُؤَدِّي وَيَسُونِي

لَمْ يَرَوْ هَذَا أَتَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَدَهُ

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَعَى هَذِيلٍ غَرَبًا كَالطَّوْدِ سَاخٍ بِأَصْلِهِ أَلْتَدْفُونِ

فَرَعَا هَذِيلٌ شَرَفُهُمَا وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ وَغَرَبًا أَتَيْنَا الْغَرْبَ سَاخٌ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ فَلَمَّ
بَيِّفٌ لَهُ أَثَرٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ جَعَلَ نَفْسَهُ وَبَدْرًا كَجَبَلٍ سَاخٌ فَذَهَبٌ حِينَ تَفَرَّقَا

هـ لَوْ كَانَ مِنْكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَثْرًا لِرَيْبِ الْدَفْرِ غَيْرَ ضَيْنٍ
وَعِنْدَ ضَيْنٍ أَجُودُ عِنْدَ ضَيْنٍ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّ وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ لَجَعَلْتَنِي بِمِثْرَتِهِ هَذَا
الَّذِي عِنْدَ هَذَا الضَّيْنِ لِأَنَّ الضَّيْنِ أُخْرَى أَنْ يَصُونَ كَثْرًا لِحَادِثِ الدَّفْرِ

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي اجْتَالِسِ كُلِّهَا فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَسْبِغِي
رَمَقْتُكَ وَمِثْلُكَ بِبَصَرِي خِفَّةً وَأَنْتَ الْوَاوُ دُخَانٌ مِثْلُ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَلَسَكَ الْحَمْدُ

٧ أَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنَفًا عَلَى بَأْسِي وَعُيُونِ
جَنَفٌ مِثْلُ دَنَفٍ وَنُورِي عَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمَ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ ذَرَأَتِ دَفْعَتِ وَالْخَصْمُ
فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَجَنَفٌ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ وَعُيُونٌ يَقُولُونَ رَأَيْنَا مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
وَنُورِي جَنَفًا وَالْجَنَفُ التَّمِيلُ وَنُورِي الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ رَجُلٌ جَانِفٌ

٨ وَزَجَرَتْ عَنِّي كُلَّ أَبْلَحٍ كَاشِحٍ تَسْرِعُ الْمُعَالَمَةِ شَايِعِ الْعِيسِيِّينَ
بُرَيْدٌ وَعَلَا رَجَرَتْ كُلُّ أَبْلَحٍ أَعْوَجُ فُخُورٍ كَاشِحٍ مُبْعَضٍ تَسْرِعُ عَجَلٌ يَقُولُ الشُّوهُ
يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَيَتَتَرَعُ إِلَى فُلَانٍ بِالشُّوهِ قَالَ الْأَبْلَحُ التَّمَدُّدُ أَبُو عَمْرٍو الْأَبْلَحُ الْفُخُورُ فِي
نَفْسِهِ كَأَنَّهُ مُجَنُونٌ مِنْ عَظَمَتِهِ وَصِغَرِيَّتِهِ وَتَرَعُ الْمُعَالَمَةُ كَثِيرُ الْمُعَالَمَةِ جَاعِلٌ



فَأَجَابَهُ بِدَرْ فَقَالَ

١ أَتُسَمُّتُ لَا أُنْسَى مِثْلَكَ وَاحِدٍ حَتَّى تُخَيِّلَ بِسَائِيهِ يَاصَ قُصْرُو بِي



فَاجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِي

وَيُرَوِّى شَبَابَ قَصِيدَةٍ يُنْسِي قَصِيدَتَكَ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى قَصِيدَتِي
الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ فَمَا يُنْسِي كَلَامَكَ أَى لَا يُنْسِي كَلَامَكَ شَىء

٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعَ لِابْنَةِ الْعَصَابِ زُبُونِ

حَلَفْتُ لَا تَنْسَاهَا فَسَوْفَ تَنْسَاهَا كَمَا نَسِيتَ غَيْرَهَا أَابِيَّةٌ تَأْتِي أَنَّ تَعْصَبَ وَلَا تَدْرُ
زُبُونٌ تَدْفَعُ بِرَجُلَيْهَا أَى تَتَّبِعُ أُخْرَى إِذَا عَصِبْتَ رَبَّنَتْ قَالَ يَقُولُ مَحْتَنُكَ مَنِجَّةٌ
سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعَ لِهَذِهِ الْمَنِجَّةِ أَنْزِدِيَّةٌ الَّتِي مَحْتَنِي وَهَذِهِ الْمَنِجَّةُ نَاقَةٌ لَا تَدْرُ عَلَى
الْعَصَابِ تَرْبِي تَدْفَعُ وَتَمْنَعُ وَالْعَصَابُ أَنَّ تَعْصَبُ فَيَذَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَدْرُ فَيَقُولُ
فَهَذِهِ تَأْتِي عَلَى الْعَصَابِ أَيْضًا نَاقَةٌ عَصُوبٌ وَفِي أَلْيَ لَا تَدْرُ عَلَى الْعَصَابِ هـ قَالَ أَبْنُ
حَبِيبٍ يَعْنِي قَصِيدَةً

٣ وَمَحْتَنِي قَرَضِيَتْ حِينَ مَحْتَنِي فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ تُيُفُ جُنُونِ

مَا يُلْمُ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ وَرَوَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَحْتَنِي جَهْدَ الْيَمِينِ شِبْلَةً فَإِذَا أَبُو
عَمْرٍو وَمَحْتَنِي قَرَضِيَتْ رَأَى مَنِجَّتِي وَيُرَوِّى رَى مَنِجَّتِي يَقُولُ فَإِذَا فِي يُطِيفُ بِهَا
شَىءٌ مِنَ الْجُنُونِ وَأَتَرَى هَاهُنَا إِلَهِيَّةٌ

٤ جَهْرًا لَا تَأَلَوْ إِذَا فِي أَظْهَرَتْ بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

جَهْرًا لَا تَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ وَيُقَالُ لَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ لَا تَأْلُو أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ بَصْرًا لِفَتْهُمْ
لَا تَأْلُو لَا تَسْتَطِيعُ أَطْهَرَتْ دَخَلَتْ فِي وَفَتْ أَلْطَمَ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْهَرُ
وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ أَيْ فَلَا تَغْنِيهِ مِنْ فَقْرٍ يَقُولُ كَانَتْ جَهْرًا فَأَطْهَرَتْ بَصْرًا عِنْدِي أَبُو
عَمْرِ الْجَهْرَاءُ أَلْبِي لَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ وَالْهَدِيدُ أَلْدَى لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ ذَا

هـ قَرَبَ حِذَاءَكَ قَافِلًا أَوْ لَيْثًا فَتَنَنْ فِي التَّخْصِيصِ وَالتَّثْلِيصِ

هَذَا مَثَلُ التَّقَالُفِ مَا لَمْ يُدْبَعْ فَهُوَ يَابِسٌ وَاللَّيْنُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ فَنَمَى أَيْ أَحْدَوْكَ
تَحْدَوَكَ وَيُرْوَى التَّثْلِيصُ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ سَأَمَثَلُ لَكَ مِثْلُ مَا مَثَلْتُ لِي وَالْمَثَلُ عَلَى
التَّعْدِلِ فَتَنَنْ فِي التَّخْصِيصِ وَالتَّثْلِيصِ يَقُولُ خَصِرٌ لِي إِنْ شِئْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَلَيْسَ
وَالتَّثْلِيصُ أَنْ يَلْسَنَ كَرَفَ التَّعْدِلِ يُحَدِّدُ وَيُدْقِّقُ فَيَقُولُ قَاتِ مَا شِئْتُ مِنَ الْكَلَامِ
حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ

٤ وَأَرْجِعْ مِنْجَتَكَ الَّتِي اتَّبَعْتَهَا هَوَعًا وَحَدَّ مُذَلِّفٍ مَسْنُونٍ

يَقُولُ اتَّبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَهَاعِيَةً نَفْسُهُ خَفَّتْ أَبُو عَمْرِو اتَّبَعْتَهَا حَدَّ أَيْ لِسَانَكَ وَهَاعٍ
الْجُلْدُ إِذَا قَاءَ هـ أَلْهُوعُ أَلْقَى أَرْجِعْهَا رُدَّهَا إِلَيْكَ وَالْهُوعُ أَلْعِدَاوَةُ يُقَالُ هَاعَتْ
نَفْسُهُ هَوَعًا أَرَادَاتِ حِرْمًا يَقُولُ رُدَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ خَفَّتْ نَفْسُكَ وَجَرِعَتْ فِي إِثْرِهَا
وَمُذَلِّفٌ مُحَدِّدٌ وَمَسْنُونٌ مُحَدِّدٌ قَالَ اتَّبَعْتَهَا هَوَعًا أَيْ حِرْمًا أَخْرَجْتَهَا جَرَاهَا وَخَفَّتْ
هَاعَ يَهَاعُ إِذَا خَفَ وَجَرِعَ وَالْهَائِجُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْرُوكُ يُقَالُ هَاعَ لَاعٌ وَقَوْلُهُ
اتَّبَعْتَهَا حَدَّ مُذَلِّفٍ أَيْ اتَّبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَسَنَانًا مُحَدِّدًا وَالْمَعْنَى أَنَّ نَفْسَكَ خَفَّتْ فِي
إِثْرِ هَذِهِ الْمَنْجَةِ



٧٠

فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ مُجِيبًا لَهُ

١ أَرَعَمْتَ أَتَى مَدْحُكَ كَذِبٌ فَشَقِيَّتِي وَتَجَارِي تَشْفِيَّتِي

٢ وَزَعَمْتَ أَتَى غَيْرُ بَالِغٍ غَايَةِ الْخَبَاءِ إِنْ أَدْفَرْتُو تَلْوِينِ

٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَثَيْتُ وَلَمْ أَدُلْ شَرَفَ الْعُلَاءِ وَقَضَلَهُ تَكْفِيَّتِي

يَقُولُ شَقِيَّتِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ وَمَا جَرَّبَهُ مِنْكَ يَشْفِيَّتِي ه ذُو تَلْوِينِ أَى

لَوْنِكَ أَلَدْفَرُ عَلَى ه وَثَيْتُ فَتَرْتُ وَضَعَعْتُ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّكَ تَكْفِيَّتِي وَلَا كِفَايَةَ عِنْدَكَ

٤ فَتَفَوْتُ حَتَّى لَا تَجَارَى سَابِقًا فَنَظَرُ أَيَقْصُ ذَاكَ أَمْ يُرَكِّبِي

يُرَكِّبِي يُزِيدُنِي شَرَفًا وَيُرَوِّى قُبْرًا حَتَّى أَى تَغْلِبَ حَتَّى لَا تَجَارَى يُقَالُ هَذَا قَرَسٌ لَا

يُجَارَى أَى لَا يَجْرَى مَعَهُ قَرَسٌ وَالْمَعْنَى قُبْرًا أَبْنُ حَبِيبٍ يُرَكِّبِي يُزِيدُنِي يَقُولُ

إِذَا كَانَ فَيْكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي

ه أَهْدَى إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصِيحَتِي ثُمَّ أَنْبَعَثَتْ مُلَاحِيًا تَرْجُوْنِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ



٧١

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَخَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَتَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُوْنِي

٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ قَعَلْتُمْ ذَلِكُمْ فَخَلَاكُمْ ذَمٌّ إِذَا وَسَلَوْنِي

أَلْتَحْدُثُ أَتَشْعُقُ ه خَلَاكُمْ ذَمُّ أَيْ ذَرَفْتُمْ وَخَلَوْتُمْ مِنْهُ أَيْ لَا ذَمَّ عَلَيْكُمْ
إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ وَسَلَوِي أَنْتُمْ حَوَاجِبَكُمْ

٣ ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِذَا أَمَرًا جَلَدًا يَقُولُ لَدَى مَا يَعْنِي

يَقُولُ أَنَا مَشْغُولٌ بِأَمْرِي وَمَا أَعْنَى بِهِ فَمَا أُرِيدُ إِلَّا مَا يُعْنِي عَلَى أَمْرِي قَالَ ذَهَبَ
الْعِتَابُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَلَا أَرَى إِلَّا مَنْ يَنْتَحِي بِجِلْدَةٍ مِنْ أَخْبَائِهِ يَقُولُ مَا يَعْنِي
أَيْ مَا يَنْتَحِي قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَعْنِي أَيْ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي تَهْجُونِي بِهِ

٤ يَنَآئِ جَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَسَاجٌ مِنَ آلِ لُؤْمَاءَ غَيْرِ طَنِينَ

يَنَآئِ جَانِبِهِ يَبْعُدُ نَحْوَهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ غَيْرُ مَلُومٍ وَلَا مُتَّهِمٍ طَنِينَ مُتَّهِمٍ مِنَ النَّاسِ
وَالَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ مِنَ النَّبِيَاءِ وَالْأَبَارِ طُنُونٌ ه ابْنُ حَبِيبٍ يَنَآئِ جَانِبِهِ أَيْ
بُودِهِ وَنَصِيحَتِهِ وَاللُّؤْمَاءُ مِنَ اللَّوْمِ يَقُولُ يَزْعُمُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهِمٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَبُو
عَمْرٍو يَقُولُ أَنْتَ مُتَّهِمٌ

ه نَكِدْتُ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ نَحْوِكُمْ فَصَدَدْتُ وَآرَتَدْتُ عَلَى شُؤُونِي

نَكِدْتُ قُلْتُ وَآرَتَدْتُ رَجَعْتُ وَشُؤُونِي أُمُورِي يَقُولُ رَجَعْتُ إِلَى أُمُورِي وَلَمْ تَنْقُدْ
أَيْ نَذَهَبْ عَنِّي ه ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ مَشَارِبِي أَرَادَ مَتَالِي وَنَكِدْتُ عَسَرْتُ وَيُرْوَى
فَصَدَيْتُ أَيْ عَطِشْتُ شُؤُونِي أُمُورِي أَلَيْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنْعَمَ بِهَا رَجَعْتُ قَالَ
عَسَرْتُ عَلَى أُمُورِي أَلَيْ كُنْتُ أَتْلُبُهَا فَبَلَّغْتُ أَيْ لَمْ أَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ يُقَالُ
عَسَرَ يَعْسرُ أَمْرُهُ عَسْرًا وَعَسْرُهُ غَرِيبُهُ يَعْسرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا



٧٢

فَأَجَابَهُ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ

١ مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي نَأُو بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْنِيَنِي

نَأُو مُقِيمٌ بِمَعْرَكَةٍ بِوَضْعِ حَرْبٍ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ يَرِيدُ مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُشَاتِمَةٌ
الْأَنَاسِ فَمَا تَعْنِيَنِي أَبُو عَمْرٍو مُقَادَعَةُ مُشَاتِمَةٍ هـ أَقْدَعُ لَهُ إِذَا شَتَمَهُ وَقَالَ لَهُ فِيمَا
وَهُوَ أَقْدَعُ وَأَقْدَعُ هـ وَقَدْ قَدَعْتُهُ غَيْرَ مُخْجَمَةٍ إِذَا رَدَدْتُهُ

٢ بِكَلَامٍ خَصِمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلٍ غَلِيفٍ يُعَالِجُ أَوْ فَوَافٍ عَيْنٍ

غَلِيفٌ شَدِيدُ الْجِدَالِ عَيْنٌ مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ قَالَ أَرَادَ مُقَادَعَةُ بِكَلَامٍ خَصِمٍ غَلِيفٍ
حَدِيدٍ أَوْ فَوَافٍ عَيْنٍ قَالَ الْأَخْفَشُ فَسَأَلْتُ الْأَصْبَعِيَّ عَنْ عَيْنٍ فَقَالَ لَا أَدْكُرُهُ قَالَ
أَبُو نَصْرِ فَوَافٍ عَيْنٌ أَيْ تُخَارَةُ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا نَادِرٌ ذَفِيفَةٌ عَيْنَاءُ أَيْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا
عَيْنٌ مِنَ الشَّعْرِ وَجَمَاعَةُ عَيْنَاءُ عَيْنٌ مَثَلُ بَيْضَاءَ وَبَيْضٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَيْنٌ خِيَارٌ يُقَالُ
أَعْنَاءُ مِنْ عَيْنَةٍ خَيْلُهُ أَيْ مِنْ خِيَارِهَا هـ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عَيْنٌ طَاهِرَةٌ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِناً وَلَقَدْ عَرَفْتُ مُقَالَسَةَ الْخُشَيْنِ

٤ وَلَقَدْ نَطَقْتُ فَوَافِيًا أَنْسِيَةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي الْخُشَيْنِ

بِقَوْلٍ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي يَأْتِي سَاكِناً لَيْسَ مَعَهُ شَرٌّ وَعَرَفْتُ الْمُقَالَسَةَ الْخُشَيْنَةَ هـ أَنْسِيَةً
مِمَّا يَقُولُهَا الْإِنْسُ وَالْخُشَيْنِ مِمَّا يَقُولُهُ الْجُنُّ أَيْ نَطَقْتُ مَا فِيهِ عَطْفٌ لَكُمْ وَإِنْسَاسٌ
وَمَا فِيهِ لَكُمْ أَوْ لِيُغَيِّرَكُمُ وَخُشْنٌ وَمَا يُعْرِفُ وَمَا لَا يُعْرِفُ غَرِيبًا مِنَ الْكَلَامِ ابْنُ حَبِيبٍ

الْأَنبِيَاءُ السَّالِفَةُ وَقَوَائِي الْتَجَنُّبِ الْغَرِيبُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُفْهَمُ بِرَيْدٍ قَوَائِي الْأَنْبَسِ
وَالْجَنِّ هـ أَبُو نَصْرِ قَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْأَنْبَسِ وَقَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْجَنِّ

هـ وَلَقَدْ تَوَارَثُنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا ضَرْعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعَلَّوْنِي

تَوَارَثُنِي تَأْخُذُنِي هَذِهِ بَعْدَ هَذِهِ وَالضَّرْعُ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ تَعَلَّوْنِي تَفْهَرُنِي هـ قَالَ
تَوَارَثُنِي وَأَنَا وَاحِدًا أَفَاسِيهَا صَغِيرَ الْبَسِي ثُمَّ أَفْهَرُهَا وَلَا تَفْهَرُنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ
تَأْتِيَنِي خَادِتَةٌ ثُمَّ تَأْتِيَنِي أُخْرَى ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ فَمَا تَعَلَّوْنِي

٦ فَتَمَرَّكُنِي لَمَّا رَأَيْتُ نَوَاجِدِي فِي الْوَرَوِي مِثْلَ مَعَاوِلِ الرِّبْتُونِ

النَّوَاجِدُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَالْوَرَوِي أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالنَّاجِدُ ضَرْسُ الْعُقْلِ إِنَّمَا يَنْبُتُ
عِنْدَ الْعُقْلِ وَالْكَبَرِ وَالْمَعَاوِلُ مِثْلُ الْقُؤُوسِ عِظَامٌ مِنْهَا وَأَصَافُهَا إِلَى الرِّبْتُونِ لِأَنَّهَا
يُقْطَعُ بِهَا الرِّبْتُونُ وَيُرَوَّى مَعَايِدُ وَاحِدَتُهَا مَعْبِدَةٌ وَهِيَ إِمَامَةٌ وَإِمَامَةُ بَالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
قَالَ لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ كَبِهْتُ وَبَلَغْتُ قَصَرَتِ الْحَوَادِثُ وَغَابَتْنِي وَالْوَرَوِي طُولُ
الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ عَجُوزٌ أَكَلْتُ رَوْقَهَا إِذَا نَحَاثَتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْصُرَ وَعَنَى بِذَلِكَ
تَمَامَ أَسْنَانِهِ وَأَرَادَ الْوَرَوِي فَسَكَنَ

٧ عَصَلًا قَوَائِي إِنْ تَكَادُ لِبَعْدِ مَا تُفْرِي صَرِيحَ عِظَامِهَا تُسْفِرُنِي

الْعَصَلُ الْمَسْعُوجُ بِرَيْدٍ النَّوَاجِدُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَعَاوِلِ فَقَالَ إِنْ تَكَادُ لِبَعْدِ مَا تُفْرِي
أَيُّ تَقْطَعُ صَرِيحَ عِظَامِهَا وَهُوَ مَا ضَرَعَ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الرِّبْتُونِ تُفْرِيَنِي تَقْطَعُنِي يَقُولُ
تَنْقُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصِيبَنِي وَهَذَا مِثْلُ قَالَ أَفْرَى يَقْرَى إِذَا قُتِلَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَسَادٍ
وَفَرَى يَقْرَى إِذَا خَرَزَ وَقُتِلَ لِلْإِصْلَاحِ أَبُو حَبِيبٍ تَكَادُ هَذِهِ الْمَعَاوِلُ بَعْدَ مَا أَقْطَعُ
بِهَا عِظَامَ الرِّبْتُونِ تَقْطَعُنِي مِنْ جِدَّتِهَا



٧٣

فُجَابَةُ أَبُو الْأَعْبَالِ

١ وَأَخَالَ أَنْ أَخَاكُمْ وَعَتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعْتِيفٍ وَسُكُونٍ

٢ يُمَسِّي إِذَا يُمَسِّي بِنْتُنْ جَائِعٍ صِفْرِ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَدْفُونٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ جَاءَكُمْ مُنْعَتِفًا سَاكِدٌ يُرِيكُمْ أَنَّ بَابِنَهُ صَالِحٌ وَهُوَ بَابِنٌ
سَبِيٌّ ٥ صِفْرٌ هَذَا مَثَلٌ صِفْرٌ لَا نَعَامَ فِيهِ سَاهِمٌ ضَامِرٌ مَهْزُولٌ يَقُولُ يَمِثُّ كَأَنَّ فِي
بَدَنِهِ نَعَامًا وَهُوَ جَائِعٌ وَيَدْفُنُ وَجْهَهُ وَهُوَ سَاهِمٌ مُنْعَتِفٌ أَيْ هَذَا يَبْدِي مَا لَيْسَ
عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ وَبَابِنُهُ بَابِنٌ سَوَاءٌ يَقُولُ يُرِيكُمْ ظَاهِرًا صَالِحًا وَهُوَ بَاطِنٌ سَوَاءٌ
كَأَنَّهُ يُمَسِّي بِنْتُنْ جَائِعٍ وَوَجْهِ مُنْعَتِفٍ وَقَدْ دَقَّقَنِي بِرَأْيِ النَّاسِ أَنَّهُ مُخَصَّبٌ

٣ فَبُهِرَ يَمِثُّ وَلَا يَرَى فِي بَنَيْنِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مَوْزُونٍ

٤ بَعْدُو يُجَمِّدُ وَهُوَ يَجِيئُ ذَابِيهَا شَوْكُ الْأَمَلَامَةِ فَلَمَّا يُجَدِّي

يَمِثُّ يَشُحُّ وَكُلُّ رَابِعٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ دَسِيمٍ أَوْ يَسْرِقُ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّبُ فَهُوَ مَاثٌ
وَهُوَ يَمِثُّ وَذَلِكَ مِنَ اللَّتَعَمَةِ وَمَثَ الْحَدِيثِ إِذَا نَشَرَهُ يُرِيدُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ
مِنَ الْخُبْرِ وَيُقَالُ مَثَ الْأَسْفَاءِ إِذَا سَالَ وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُّ مِنَ الدُّقْنِ ٥ وَالْيَبِينُ
الْأَسْرَاعُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ أَيْ فَلَمَّا يَغْنَى عَنِّي وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَوْكُ
الْمَلَانَةِ أَيْ مَا أَمَلُهُ مِنْهُ

٥ أَوْ كَاللَّتَعَمَةِ إِذْ عَدَّتْ مِنْ يَبِينِهَا لِيَصَاحَ قَهْرًا بِغَيْرِ أَدَبٍ

٦ فَاجْتَنَبْتُ الْأَذْنَانِ مِنْهَا فَأَتَتْهُنَّ صَلَمَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

فَإِذَا مَثَلٌ يُغَيِّرُ آدِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهَا فِي ذَلِكَ يَهْدُ أَوْ تَكُونَ قِصَّتُهُ فِيمَا
يَهْدُ قِصَّةَ الْنِّعَامَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ آدِينَ أَيْ بِغَيْرِ أَنْ يَكُونَ أَذِنَ لَهَا
فِي ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو آدِينَ أَذِنٌ قَالَ هَذَا مِثْلُ مَا يَقُولُ ذَهَبَ يَحْلُبُ فَرَتَيْنِ فَفَطَعُوا
أُذُنَيْهِ ۝ أَجْتَنَّتْ فَطَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَتَنَّتْ كَفَّتْ صَلَافًا لَا أُذُنَى لَهَا

٧ ۝ فَالْيَوْمَ تَقْضَى أَمْرٌ عَوِيفٌ دَيْنُهَا وَتَذَوُّقُ حَدِّ مُصَوِّنٍ مَكْنُونٍ

هَذَا مِثْلُ بَضْرَبٍ مَعْنَاهُ الْيَوْمَ يَنْقَضِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ ثَأْرِي مِنْكَ
وَتَذَوُّقُ حَدِّ سَيْفٍ يُضَانُ وَيَكُنُّ وَيَهْوَى وَيَسْلُ حَدِّ مُدْلِفٍ مَسْنُونٍ ۝ قَالُوا وَتَحْمَدُ
أَمْرٌ عَوِيفٌ فِي الْجَرَادَةِ وَهَذَا مِثْلُ تَضَرُّبِهِ الْعَرَبُ أَيْ تَجَرِّبُكَ بِفِعْلِكَ



وَقَالَ أَبُو الْعِجَالِ

يَهْرَقِي أَبْنُ عَمْرٍو نَهْ يَقَالُ نَهْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُهْرَةَ الْهَدْيُ وَقَتِيلٌ بِالْقُسْطِ طِينَةً فَتَلْتَنَهُ
الْهَرُومُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ

١ ۝ فَتَنِي مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْسٌ وَلَا جَنْبٌ

٢ ۝ وَلَا زُمَيْلَةٌ رَعْدِيدَةٌ رَعِشَ إِذَا رَكِبُوا

الْنِكْسُ سَهْمٌ نِكْسٌ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ بِنِكْسٍ وَهَذَا مِثْلُ ۝ جَنْبٌ أَرَادَ
جَانِبٌ فَتَسْرَكَ الْهَمْزُ وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ الْقَصِيرُ وَالزُّمَيْلُ الضَّعِيفُ يَتَزَمَّلُ فِي قُوبِهِ
وَيَنَامُ وَالرَّعْدِيدَةُ الْجَبَانُ وَالرَّعِشُ الْمَضْطَرُ مِنَ الْجَبِينِ ۝ قَالَ قَوْلُهُ فَتَنِي مَا عَلَى

الْتَّعْجِبِ أَرَادَ أَيَّ فَنَى غَادَرُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى هَ فَإِنْ تَكُنِ أَلْفَتُنِي بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنَى
مَا قَتَلْتُمْ أَالَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ هَ أَرَادَتْ أَيَّ فَنَى قَتَلْتُمْ هَ أَبُو عَمْرِو زُمَيْلَةَ مَأْخُوذٌ
مِنْ أَلْعَدَةِ زُمَيْلٍ وَزَمَالٍ وَزَمَلٌ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمُنْتَرِمِلُ فِي نِيَابِهِ

٣ وَلَا كَهَكَاهَةَ بَرْمٍ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحَقْبُ

٤ وَلَا حَصِيرٌ بِحُطْبَتِهِ إِذَا مَا عَزَّتِ الْحُطْبُ

كَهَكَاهَةَ أَلْدَى يَهَابُ كُلُّ شَيْءٍ يَكْهَكُهُ إِذَا رَأَى الْخَرْبَ يَقُولُ كَهْ كَهْ كَأَنَّهُ
يَنْفُخُ وَالْحَقْبُ الْأَزْمَانُ أَشْتَدَّتْ بِالْجَدْبِ وَاللَّيْمُ أَلْدَى لَا يَخْرُجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ
وَالْحَصِيرُ الضَّيْفُ الْتَرَرُ وَعَزَّتْ غَلَبَتْ وَقَلَّتْ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ هَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
كَهَكَاهَةَ قِيُوبٌ وَعَزَّتْ قَلَّتْ وَامْتَنَعَتْ وَحَكَى أَبُو نَمْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَهَكَاهَةَ
يَفْغُخُ فَاهُ مِنَ الْجَبِينِ

٥ ذَكُرْتُ أَحْيَى فَعَاوَدَنِي رُدَاعُ السُّقْمِ وَالْوَصْبُ

٦ كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَسْرِ بَعْدَ سُلُوحَا أَنْشَرَبُ

الرُّدَاعُ التُّكْسُ قَدْ ارْتَدَعَ فِي مَرَضِهِ وَذَاتُ الْبَسْرِ النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَخُشِيَ
جِلْدُهُ تَبَنَّا لِنَرَامَهُ وَالنَّشْرُ خِفَّةٌ وَضَيْفٌ فِي النَّفْسِ يَكُونُ مِنَ الْفَرَحِ وَالْحُزَنِ وَأَنْشَدَ
أَبُو بَاهِلٍ لِلْجَعْدِيِّ هَ وَأَرَانِي ضَرْبًا فِي إِثْرِهِمْ ضَرْبُ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُحْتَبَلِ هَ وَالْوَصْبُ
صُدَاعُ الرَّأْسِ

٧ قَدَمُخُ أَتَعَيْنَ مِنْ بَرْحَاءَ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَةِ الْمَخْرُوزَةِ السَّرْبُ

الْبَرْحَاءُ مِنَ التَّنْبَرِجِ وَالْبَرْحِ بَرَحَ فِي إِذَا عَذَّبَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ وَالشَّنَةُ الْفَرْبَةُ الْخَلْفُ

وَالشَّرْبُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا سَرَبَتْ الْقِرْبَةُ وَفِي جَدِيدٍ وَخَوَهَا تَصُبُّ فِيهَا مَاءٌ
لِنَمْتَلِي عِيُونَُ الْخَرَزِ فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ يَسِيلُ مِنْهَا يَقَالُ سَرَبَ قِرْبَتَكَ ه قَالَ الْبَرَحَاءُ
شِدَّةُ الْوَجْدِ وَالْمَشَقَّةِ ه الشَّرْبُ ذَهَبَ بِمَاءِ الشَّيْءِ مِنْ سَيْلَانِهِ وَمَا خَرَجَ مِنْ
خُرُورِ الشَّيْءِ

- ٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولُ هَذَا الْبَلَدِ أَكْثَبُ
- ١٠ سَجِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ بَنِي عَمِّي وَإِنْ قُرُبُوا
- ١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ
- ١٢ أَبُو الْأَصْبَافِ وَالْأَيْتَامُ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبٌ

سَجِيرِي وَبُرْوَى صَفِيَّتِي ه يُرِيدُ نَوَاحِي وَخَصَائِي بِمَوَدَّتِهِ دُونَهُمْ فَهَذَا لَهُ وَزَادَهُ
نَسَبُهُ إِلَيَّ مَحَبَّةً وَقَوْلُهُ لَا يُعَدُّ أَبٌ لِشِدَّةِ الْوَمَانِ قَالَ مُحَمَّدٌ طَوَاغُورُ رَمَى بِهِمْ وَصَارَ
دُونَهُمْ إِلَيَّ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ قَالَ صَارَ أَحَدُ مِنْهُمْ كَمَا يَقُولُ مَرَّ قَرَسٌ فُلَانٍ
وَطَوَى الْخَيْلَ أَيْ صَارَ إِمَامَهَا وَخَلَفَهَا

- ١٣ نَهْ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ الْفَتَى مِنْ صَالِحٍ سَبَبُ
- ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ فُسْطَاطِينَ وَانْقَلَبُوا
- ١٥ أَلَّا يَلْعَ دَرَكٌ مِنْ فِتْنَى قَوْمٍ إِذَا رَحِبُوا
- ١٦ وَقَالُوا مَنْ فَيَّ لَلْتَعْرِ يَرْفُئْنَا وَبَرْتَقِبُ
- ١٧ فَلَمْ يَوْجَدْ لِشَرِّتِهِمْ فَيَّ فِيهِمْ وَقَدْ نَدَبُوا
- ١٨ فَكُنْتَ قَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا نَدَعَى لَهَا تَشَبُّ

مَا رَفَعَ الْفَتَى وَالْفَتَى فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ يَقُولُ كُلُّ خَلْفٍ يَرَفَعُ الْفَتَى فَلَهُ فِيهِ سَبَبٌ ه
قَوْمٌ وَبُرْوَى حَيَّ ه التَّعْرِ الْفَرَجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَعْدُوِّ يَرْفُئْنَا بَحْرُسْنَا وَبَحْرُسُ

أَلْشَّرُّهُ الْعَهْدُ الَّذِي اعْتَقَدُوا عَلَيْهِ وَشَرُّهُمْ الَّذِي اشْتَرَطُوا بَيْنَهُمْ وَيَكُونُ
الْعَلَامَةُ أَشْرَظَتُهُ بِكَذَا جَعَلْتُ فِيهِ عَلَامَةً نَدَبُوا دُعُوا لِلْأَمْرِ

١٩ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً وَحِفَاطَ مَا تَأْتِي بِهِ السَّرِيبُ

٢٠ فَإِنَّكَ مُجِجٌ بِأَخِيكَ مُجْمُوعٌ لَكَ السَّرِيبُ

يَقُولُ يَسُدُّ خَلْلَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ مَا أَقِطُ مَشَاهِدُ مِنْهُ فِي مَضَائِفِ وَالسَّرِيبُ مَا يَرْتَابُ
بِهِ مِنْ شِدَّةٍ يُرِيدُ لَهُ مَا أَقِطُ وَالرُّغْبُ أَلْبَالُ الْكَثِيرِ رَغِيبٌ وَرُغْبٌ مِثْلُ كَمِيرٍ وَكَمِيرٌ
وَيَكُونُ الرُّغْبُ قَالَ وَيَنْصَبُ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً عَلَى قَوْلِكَ كُنْتُ فَتَنِي كَرِيمًا جَوَادًا
وَمُجِجٌ أَصَبَتْ بِهِ التُّجَجُّ وَكُذِّ رَغِيبَةً مِنَ الْأَمْرِ ه رُغْبٌ جَمَاعَةٌ رَغِيبَةٍ السَّرِيبُ
الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْعَرَفِ خَيْرُ الْجِدِّ وَالْأَدَبِ

٢٢ تَحِيْبٌ حِينَ يَدْعَى إِنْ أَبَاءَ أَلْفَتَى تُجِبُ

الْحَيُّ الْكَرَمُ وَالْأَصْلُ الْفَالِحُ تَحِيْبٌ كِرَامُ الْأَوْلَادِ قَالَ إِذَا كَانَ الْجَدُّ خَيْرًا وَالْأَدَبُ
صَالِحًا دَلَّ بِفِعْلِ الْحَيِّ وَبُرُوحَى وَأَنْفَتَى أَبَاؤُهُ تُجِبُ

٢٣ صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَعُهُمْ وَمَصَالِحُ ضَرْبُ

٢٤ مِنَ الْعِصَةِ الْعِصَاهُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْتَالُ تَقْتَضِبُ

الْعِصَّةُ وَاحِدُ الْعِصَاهِ يَقُولُ الشَّجَرُ يَنْبِتُ مِثْلَهُ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ ه وَهَذَا يَنْبِتُ الْخَبْلَى إِلَّا
وَشِجْهَ ه يَقُولُ أَشْبَهَ آبَاءَهُ وَأَجْدَادَهُ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مِنَ الْعِصَاهِ الْعِصَةُ
فَقَلْبُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

٢٥ وَهَذَا إِنْ تَرَخَّسَ الْأَعْرَافُ ثُمَّ يَعْنِيهَا حَسْبُ

٢٦ وَكَانَ أَخِي كَذَلِكَ كَامِلًا أَمْنَانُهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَنْ أَلْكَنِيَّةَ صَدَّ عَنْ أَخْرَاطِهَا أَلْعَصْبُ

٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْيُنِ وَالسَّلْبُ

سَنَنْهَا طَرِيقُهَا أَلْدَى تَأْخُذُ فِيهِ أَخْرَاطُ أَرَادَ أَخْرَاطُ فَحَدَفَ لِاجْتِنَاعِ السَّائِكِينَ
عَصَبَ جَمَاعَاتٍ دَعَوَاتُ أَيْ يَدْعُو مَنْ يُبَارِزُهُ ٥ فَسَالُ سَلْبُ الْأَسْرَى لَهُ يَدْعِي
كُلُّ مَا ذَكَرَ

٢٩ وَلَا يَنْفُكُ جَنْبُ مِنْ عَدُوٍّ تَحْتَهُ تَرْبُ

٣٠ مُشِجٌ قَوَى شِيحَانٍ يَمِجُ كَأَنَّهُ كَلْبُ

الْمُشِجُ فِي كَلَامِهِ هَذَا الْحَامِلُ الْحَادُّ وَشِيحَانُ الْأَصَمِيُّ يَكْسِرُ الشَّيْنُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
يَفْتَحُ يَرِيدُ الْقَرَسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ يَمِجُ فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ أَيْ هُوَ نَشِيطٌ وَأَلْدَى
كَأَنَّهُ كَلْبٌ يَرِيدُ الرُّجْلَ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ

٣١ فَذَنِكَ فِي أَيْرَادِ الْحَيْلِ ثَمَرٌ إِذَا هُمْ أَنْتَسَبُوا

٣٢ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَدَبُ

الْأَنْتَسَبُوا يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ذَهَبَ وَضَرَبَ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَيُرَوَّى أَنْتَصَبُوا وَيُرَوَّى فِي
بَرَادٍ وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ فِيهِ خَدَبٌ يَقُولُ ابْنُ فُلَانٍ فِي يَدِهِ لَخَدَبًا بِالسَّيْفِ أَيْ لَا
يَتِمَّاكُهُ عِنْدَ الضَّرْبِ ٥ ابْنُ حَبِيبٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ بِهِ خَدَبٌ إِذَا كَانَ يَرُكِبُ رَأْسَهُ فِي
الْجَهْلِ وَمِنْهُ ضَرْبَةٌ خَدَبَاءُ فِيهَا كَالْهَوَجِ أَيْ لَا يَتِمَّاكُهُ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الضَّرْبِ

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُطْطَرِدٌ مِنَ الْخَطِطِيِّ لَا عَارٍ وَلَا قِلَابُ

السَّوَابِغُ الدُّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَالْيَلْبُ سَيُورٌ تُصَفَّرُ وَتُصَمَّرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَكُونُ تَحْتَ

الْبَيْضِ وَيُقَالُ أَيْتَابُ الْبَرْسَةِ وَمَعْرُودٌ مُسْتَوِي الْأَعْيَابِ عَابِرٌ مُتَقَشِّشٌ وَقَلْبٌ قَدِيمٌ
مُنْتَكِرٌ قَالَ أَمْعُرُدُ الرَّحْمُ إِذَا هُزْ أَهْتَزُ كُلُّهُ لَا سِتَوَائِيهِ وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ
يَهْتَزْ وَالْحَطُّ مَرْقٌ بِالْخَمْرَيْنِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيُّ لَيْسَ بِعَارٍ مِنَ الْفَشْرِ وَلَا قَلْبٌ مُتَخَلِّمٌ

٣٥ يَكْنَادُ سِنْدُهُ مِنْ حَدِيثِهِ فِي الشَّمْسِ يَلْتَهَبُ

٣٦ وَمَشْفُوقُ الْخَشِيبَةِ مَشْرُوقِي صَارِمٌ رُسْبٌ

يَلْتَهَبُ لِأَنَّهُ حَدِيدٌ وَسَنٌّ حَتَّى يَهْتَقَ مَشْفُوقُ الْخَشِيبَةِ مَعْرُوضٌ أَنْتَبِعَ صَارِمٌ قَانِعٌ رُسْبٌ
يَرْسُبُ فِي الْأَعْظَمِ لَا يَنْبُو وَمَشْرُوقِي مَمْسُوبٌ إِلَى قَرْنِي تَشَارَفَ السَّرِيفُ يَرْسُبُ بَعْمَضِ
فِي الْأَعْظَمِ يَدْخُلُ

٣٧ خَصَمٌ لَمْ يَلْفُ شَيْئًا كَانَ حُسَامُهُ أَلْتَهَبُ

٣٨ إِذَا عَقِبَ قَضَاؤُهُمْ خَلَاؤُهُمْ عَقِبَ

الْجَحِيمِ النَّشَاءُ يَشْدُخُهُ لَمْ يَلْفُ لَمْ يُبْفِ شَيْئًا إِلَّا قَنَعَهُ حُسَامُهُ حَدُّهُ يُقَالُ مَا
الْأَقْرَبِي أَيُّ مَا حَمَسِي أَيْ لَا يَحْبِسُ شَيْئًا وَخِلَافُهُمْ بَعْدُغَمٌ وَعَقْبُهُ وَقَتٌ أَلْفَتَلِ
أَلْتَحَبُ أَلْتَحِبُّ أَلْتَشْدِيدُ وَقَدْ أَمَثَلُ نَبِيْدُ إِذَا قَضَى أَيْ فَرَغَ مِنْ عَقْبَتِهِ قَامَرُ بَعْدَهُ
الْأَخَرُ قَالَ خَصَمٌ يَخْصَمُ خَصْمًا وَالْخَصْمُ أَكْثَرُ السَّرْتَبِ وَالْخَصْمُ أَكْثَرُ الْبَيَاسِ
قَضَمَ يَقْضِمُ قَضْمًا وَإِذَا قُلْتَ فَعِلْ يَقْعِلْ وَكَانَ وَاقِعًا فَالْمَصْدَرُ فِيهِ الْخَفِيفُ
أَكْثَرُ ذَاكَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ سَمِعًا وَعَلِمْتُهُ عَلِمًا وَلَمْ يَجِيءْ عَلِمًا وَقَدْ جِيءَ فِي عَذَا
الْتَقِيلِ عَلِمْتُهُ عَلِمًا وَقَدْ أَكْثَرُ وَلَمْ يَلْفُ أَيْ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا قَنَعَهُ مَا تَلِيفُ
بَدَهُ شَيْئًا أَيْ مَا تُمْسِكُ مِنَ الْخُفَاءِ وَمَا لَاقِي الْمَوْضِعِ أَيْ لَمْ يُوَافِقْنِي وَلَمْ
أُتْبِتْ بِهِ وَلَمْ يَلْفُ بِقَلْبِي الْأَمْرُ أَيْ لَمْ يَلْتَفِتْ بِهِ وَوَاحِدُ الْعُقْبِ عَقْبَةٌ وَغَوْرٌ مَصْدَرٌ
فَسَمَاعُهُ بِالْمَصْدَرِ غَيْرُهُ أَلْتَحَبُ شَيْءٌ فِي أَنْفُسِهِمْ كَانَتْ

٣٩ مَظَاهِرُهُ أَلْقَتِيهِ صَائِغًا مِنْ سَاعَةِ نَغْبٍ

٤٠ تَرَى فِرْسَانَهَا يُرْدُونَ إِرْدَاءَ إِذَا نَغَبُوا

وَلِغَبُوا لَغَةً وَيَرْدُونَ تَرْدَاءَ نَغْبٍ يَلْغُبُ لُغُبًا أَلْقَتِيهِ الدُّرُوعُ وَمِيسَارُ الدَّرْعِ فَنِيْرُهُ

مِنْ سَاعَةٍ مِنْ مَنَظَرِ سَاعَةِ نَغْبٍ مَنَقَعُ مَاءٍ وَيَرْدُونَ يَجْلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَمْشَى

الرَّحْدِيَانِ مَشَى الْحِمَارِ بَيْنَ أَرْبِيَةِ وَتَمْتَعِيهِ لَغَبُوا أَعْبُوا

٤١ كَانَ أَسِنَّةَ الْحَقِّي تَخْضِرُ بَيْنَهُمْ شُهْبٌ

٤٢ وَحَقَّ لِلْهَلَائِكِ الْمَرْوُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

وَلِجَبَانِ أَلْمُوتُ تَخْضِرُ بِهَا الْأَيْدَى تَشُولُ بِهَا فَجَعَلَهَا تَخْضِرُ فِي شُهْبٍ نِيرَانٍ وَالْحَمِيْنُ

شِدَّةُ فَنَجِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ وَذَاكَ إِذَا عَايَنَ أَلْمُوتَ يَجِبُ يَخْفُفُ قَدْ حَقَّ وَجْهَهُ وَهُوَ

فَنَجِ الْعَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى أَلْمُوتَ مِنْ عَيْنِيْهِ

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ أَلْمَرْءِ شَكُّ الْأَمْرِ وَالرَّعْبُ

٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مَخَاصِرَةِ الْقِنَالِ إِذَا خَبُوا نَقَبُوا

شَكُّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَخَيُّرِهِ عَنْ تَحْمِيدٍ يَقُولُ لَا يَدْرِي أَيُّجُو مِنْ أَلْمُوتِ أَمْ لَا فَتَخَيَّرُ فِي

أَمْرِهِ وَرُعْبٌ يَقُولُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ فِي هَذَا أَلْوَقْتُ إِذَا خَبُوا أَى سَكَنُوا

أَتَقَبُّوا أَوْ قَدُوا أَى أَتَنَهَبُوا كَمَا تَلْتَهَبُ النَّارُ يَقُولُ فَكَذَلِكَ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ

قَالَ قَارَنَ قَلْبَ أَلْمَرْءِ شَكُّ فِي أَمْرِهِ وَكَذَلِكَ أَلرَّعْبُ فَقَارَنَ هَذَا فِي قَلْبِهِ

٤٥ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٤٦ يَلْفُ طَوَائِفُ أَلْفِرْسَانٍ وَهُوَ يَلْقِيَهُمْ أَرَبُ

كَذَبُوا جَبَنُوا وَهَرَبُوا فَهُوَ صَادِقٌ لَا يَجِبُنْ وَذُو أَرَبٍ ذُو حِدْيٍ وَدَهَاءٍ يَلْفُ

يَجْمَعُ ذَوَاتَهُ نَوَاجِيَ الْفَرَسَانِ أَرَبٌ ذُو عِلْمٍ وَحِدِّي يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ
حَذَرًا مِنْهُ فَلَانُ ذُو أَرَبٍ إِذَا كَانَ ذَا ذِي وَتَكَارَةً

٤٧ كَمَا لَوْ أَتَقْنَمِي أَتَقْنَا لَمْ يُؤْنِهِ أَتَقْلُبُ

٤٨ يُؤَرِّدُ ثُمَّ يَجْمِي أَنْ يُعَرِّدَ بِأَسَلٍ دَرِبُ

أَلْقَيْنَامِي أَسْمَ لِلْبَازِي وَلِلشَّاهِدِينَ وَلِي بَيِّ إِذَا فَتَنَ وَصَعَفَ وَثَبًا وَوُثْبًا
وَيُؤَرِّدُ الْحَرْبَ إِذَا لَفَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَيُعَرِّدُ يَهْرُبُ بِأَسَلٍ كَرِيهٍ أَلْمَطَرُ دَرِبُ مُعْتَادٍ
٥ قَالَ أَلْتَجَاعُ أَتَشْدِيدُ وَالْذَرِبُ أَصْلُهُ أَلَّذِي قَدِ اعْتَادَ وَصَرِي

٤٩ وَيَحْمِلُهُ جَمُومٌ أَرْجِي صَادِقُ هَذِبُ

٥٠ أَجَشُّ مُقْلَسُ الدَّرَفَيْنِ فِي أَحْشَائِهِ قَبُبُ

جُمُومٌ لَهُ عَدُوٌّ ضَمِيرُ الزِّيَادَةِ أَرْجِي خَفِيفٌ يُقَالُ أَخَذْتَنِي لِذَاكَ أَرْجِيَّةٌ أَيْ
خِفَّةٌ وَطَرِبُ وَهَذِبٌ سَرِيعٌ وَهَذِبٌ بِالذَّالِ طَوِيلٌ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبُ وَأَجَشُّ فِي
صَوْتِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ لِمَهِيلِهِ وَالشَّرْقَانِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مُقْلَسٌ طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ وَمُقْلَسٌ مَنْ
خُرُوفِ الْأَصْدَادِ قَبُبُ ضَمُّ قَالَ الْعَجَّاجُ ٥ لَمَّا رَأَى أُرْعَشْتَ أَضْرَأِي ٥ يَهْرِيْدُ يَدَيْهِ
وَرَجْلَيْهِ وَقَدُوا كَرَفَاهُ ذَنْبُهُ وَمَعْرِفَتُهُ يَهْرِيْدُ إِنَّهُ مُحَذُوفٌ وَيَهْرِيْدُ ضَائِعٌ وَمَارِقٌ ٥ جُمُومٌ
فَرَسٌ أَيْ عَدُوُّهُ إِذَا اسْتَحِثَّ كَالْمَاءِ يَجْمُرُ بَعْدَ مَاءٍ وَأَرْجِي يَهْرِنَاجُ لِلنَّدَى وَهُوَ
هَافِتًا فِي الْعُدُوِّ وَيَهْرِيْدُ مُقْلَسُ الْقُلُوبَيْنِ أَجَشُّ فِي صَهِيلِهِ غَلَطٌ وَجَعَةٌ وَذَلِكَ نَسْفُ
مُسْتَحَبُّ فِي الْحَيْلِ وَالْأَشْدُّ ٥ بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغُرُوِّ صَهْلٌ ٥
وَمِثْلُهُ ٥ وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ أَنْدَوِي صَهِيلًا يَبِينُ لِلْمَرْبِ ٥ أَيْ صَاحِبِ الْحَيْلِ الْعَرَابِ

٥١ إِذَا مَا أَحْتَتَّ بِالسَّافَيْنِ لَمْ يَصْمِرْ لَهُ لَبُ

٥٢ كَمَا يَنْقُصُ مَنْ جَوَّ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الدَّرِبُ

٥٣ رَزِيئَةُ قَوْمٍ لَمْ يَأْخُذُوا قَمْنَا وَلَمْ يَهْبُوا

لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَيْبٌ لَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ وَالْأَجْدَلُ الصَّبْرُ دَرِبٌ مُعْتَادٌ هـ لَمْ
يَسْأَخِدُوا قَتْمَهُ يَرْيِدُ دَيْتَهُ وَلَمْ يَهْبُوهَا يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يَشْتَرَى وَكَ مِمَّنْ يَوْهَبُ
هُوَ غَزِيرٌ عَلَيْهِمُ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَهْبُوا دَيْتَهُ لِقَاتِلِهِ



وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ

وَكَانَ مَحْضُورًا هُوَ وَأَخْطَابُ لَهُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ
يَكْتَابُ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي هُذَيْلٍ فَاسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَتَجَمَّعُوا مَا أُرْسِلُ

٢ أَبْلُغْ مُعَاوِيَةَ بَنَ خَصْرِ آيَةٍ يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا التَّبَرِيدُ الْأَجَلُ

٣ وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَاتِيهِ بِتَحِيْفَةٍ مَتَى يَلُوحُ بِهَا كِتَابُ مُنْمَلٍ

الْحَدِثُ أَنَّ يَزِيدَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يَفْهَمُهُ هـ وَآيَةُ عَلَامَةٍ هـ وَعَمْرًا أَظُنُّهُ عَمْرُ بْنُ
الْعَاصِي وَمُنْمَلٌ مُتَقَارِبُ الْخَطِّ

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنْ أَوْخَرَهُ فَقَدْ أَرَزَى بِنَا فِي قِسْمِهِ لَوْ يَعْدِلُ

٥ فِي الْقِسْمِ يَوْمَ انْقِسَمَ ثُمَّ تَرَكَكُمْ إِكْرَامُهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ

٦ وَإِلَى أُولَى الْأَحْلَامِ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ أَهْلُ الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

ابْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ هـ إِذْ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ هـ يَقُولُ أَكْرَمْتُهُ فَلَمْ
أَشْكُهُ وَلَمْ أَحْجِهْ يَقَالُ تَرَكَتْكَ إِكْرَامَكَ وَإِجْلَالَكَ وَفَيْتَنَكَ هـ الْبَقِيَّةُ الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ
فِي الْمَرْوَةِ هـ وَالَّذِينَ يُرِيدُ وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ فِيهِمْ

- ٧ أَنبَأَ لَقِينَا بِعَدِّكُمْ بِدْيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ
٨ أَمْرًا تُصِيفُ بِهِ الصَّدُورُ وَدُونَهُ مُهْجُ النَّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدُلُ
٩ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَسْرَى مِنَّا فَتَى يَهْوَى كَعْرَافَةِ الْمَزَادَةِ تُرْغِلُ

يُسْأَلُ أَى يُسْأَلُ عَنْهُ لِيَشْدَتْهُ وَيَهْوَى يَسْأَلُ أَى كَرِيهُهُ الْمَنْظَرُ ۝ مُرْجَةُ النَّفْسِ
خَالِصُهَا وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ مُعْتَرِكُ حَيْثُ التَّقَى النَّاسُ لِلْحَرْبِ يَهْوَى يَمُوتُ وَالْعَزْلُ
فَمُ الْمَزَادَةِ تُرْغِلُ تَدْفَعُ بِالْأَدَمِ التُّرْغُلَةُ الدَّفْعَةُ أَرْغَلَتْ بِبَوْلِهَا رَمَتْ بِهِ دَفْعَةً
وَاحِدَةً وَأَشَاعَتْ بِبَوْلِهَا رَمَتْ بِهِ مُتَفَرِّقًا

- ١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهَلًا يَمُورُ دِمَاعُهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُجٍّ يَسْعَلُ
١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَاَنْقَضَى وَجُمَادِيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ
١٢ شَعْبَانُ فَدَرْنَا لَوْقَتِ رَحِيلِهِمْ تَسْعَا نَعْدُ لَهَا أَلُوفَاءُ فَتَكْمَلُ
١٣ وَتَجْمَدُ حَرْبٌ يَكُونُ حِلَابُهُمْ عَلَقًا وَيَمْرِبُهَا أَلْغَوِيُّ أَلْمِبِلُ

بَمُورٍ يَذْهَبُ وَجَبِي، جَانِحٌ دَانِي الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْمَلُ لِأَنَّهُ يُشْرِقُ بِالْأَدَمِ ۝ تَسْعَا
أَى تَسْعُ نِبَالٌ ۝ عَلَقَ دَمٌ بِمَرِيهَا بِدِرْهَا حَتَّى تَخْلَبَ

- ١٤ فَاسْتَقْبَلُوا شَرَفَ الصَّعِيدِ أَقَامَةً ثُلُورًا وَنُورًا رِحْلَةً فَتَسْقِلُوا
١٥ فَتَسْرَى أَيْتَبَلُ تَعِيرُ فِي أَقْفَارِنَا شُمْسًا كَأَنَّ نَصَانَهُنَّ أَلْسُنُبُلُ
١٦ وَتَرَى أَلْمَرَّاحَ كَأَنَّمَا فِي بَيْنِنَا أَشْطَانُ بِسْمِيرٍ يُوْغِلُونَ وَنُوْغِلُ

الصَّعِيدُ الْأَثَرُ وَكُلُّ خَارِجٍ قَرِيْبَةٍ إِذَا بَرَزَتْ مِنْهَا فَهُوَ صَعِيدٌ ۝ تَعِيرُ تَذْهَبُ كَذَا
وَكَذَا شُمْسًا لَبَسَتْ عَلَى ضَمَانِيَةِ أَقْفَارِنَا نَوَاحِينَا كَأَنَّمَا أَلْسُنُبُلُ فِي الدَّفْعَةِ ۝
أَشْطَانٌ جِبَالٌ يُوْغِلُونَ يُدْخِلُونَ وَنُدْخِلُ أَى نُنْفِذُ الطَّلْعَ وَيُنْفِذُونَهُ



٧٩

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ أَيْضًا

- ١ بَعْضُ الْأَمْرِ أَصْلَحُهُ بِبَعْضِ
- فَإِنْ أَلْعَثَتْ يَجْلُهُ السَّمِينُ
- ٢ وَلَا تَعْجَلْ بِطَنِكَ قَبْلَ خُبْرٍ
- فَعِنْدَ الْخُبْرِ تَنْقَطِعُ الظُّنُونُ
- ٣ نَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ أَلْعَيْنَ فَضْلًا
- وَفِيهَا أَضْمُرُوا أَلْفَضْلَ الْمُبِينِ
- ٤ كُلُّونِ الْمَاءَ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ
- تُخْبِرُ عَنْ مَذَاقَتِهِ الْعُيُونُ

مَا أَضْمُرُوا يُرِيدُ عُقُولَهُمْ يَقُولُ أَلْفَضْلُ إِذَا مَا هُوَ فِي عُقُولِهِمْ لَا فِي أَجْسَامِهِمْ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي الْعِيَالِ وَبَدَرَ بَنِي عَامِرٍ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَذَامِيِّ

١٧

قَالَ السُّكْرِيُّ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَذَامِيُّ خُتَاعَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ قَالَ وَتَحُلُّ

أَبَا ذُوَيْبٍ

١ يَا مَتَى إِنْ تَفْعِدِي قَوْمًا وَتَدْنِيهِمْ أَوْ تَحْلِسِيهِمْ فَرَنْ أَدْعُرَ خَلَّاسُ

٢ عَمْرُو وَعَبْدُ مَنَاكِ وَالَّذِي عَهَدْتُ بِسَبْتِ بْنِ عَرَمَةَ إِلَى الضَّبِيرِ عَبَّاسُ

٣ يَا مَتَى إِنْ سَبَاغَ الْأَرْضِ خَلِيسَةُ وَالْعَفْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْدَامُ وَالنَّاسُ

يَا مَتَى وَيُرَوَّى يَا حَتَّى يَخْلِسَ الْأَشْيَاءُ بَغْتَةً هـ وَالَّذِي عَهَدْتُ وَيُرَوَّى وَالَّذِي

رَزَبْتُ وَفَوَ أَجُودُ وَبَنِي عَرَمَةَ مَوْضِعَ هـ الْعَفْرُ أَنْبَاءُ وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ وَالْأَرْدَامُ

الْبَيْعُ مِنَ الْأَنْبَاءِ

٤ يَا مَتَى إِنْ يُخْجَزَ الْأَيَّامُ ذُو خَدَمٍ بِمُشْمَخٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسْ

الْخَدَمُ الْأَبْيَاضُ الْمُسْتَدِيرُ فِي قَوَائِمِ الثَّوَرِ وَاحِدَتُهَا خَدَمَةٌ وَالْمُشْمَخُ جَبَلٌ شَامِخٌ

عَالٍ وَالطَّيَّانُ يَأْسِينُ الْتَبَرِ وَالْأَسْ نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ يَقَعُ مِنَ الْخَلِّ عَسَلٌ عَلَى الْحَجَارَةِ

فَيَسْتَدِيرُونَ بِهِ أَحْيَانًا وَذُو خَدَمٍ يَعْنِي وَعِلًا وَيُرَوَّى ذُو حَيْدٍ لِقَرْنِهِ حَيْدٌ

الْوَاكِدُ حَيْدُ الْأَخْفَشِ أَشْمَخَ إِذَا ضَالَّ وَالْمُشَخَّرُ الْجَبَلُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْخُنُسُ
لَنْ يُعْجَزَ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ

ه في رَأْسٍ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَانُ

الْأَنْبُوبُ طَبِيقَةُ نَادِرَةٍ فِي الْجَبَلِ خَصِرٌ بَارِدٌ قُرْنَانُ وَهُوَ أَنْفٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مُخَدَّدٌ
شَاهِقَةً فَضْبَةً مُشْرِقَةً أَبُو عَمْرٍو فِي رَأْسٍ شَاهِقَةٍ إِشْرَافِيَا شَعَفٌ وَقُرْنَانُ خَصْرَةٌ كَوِيلَةٌ
مُخَدَّدَةُ الرُّءُوسِ

٦ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرٌ سَوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ وَخَتَهُ أَعْنَرٌ كُلٌّ وَأَتْيَاسُ

الْأَعْنَرُ إِنَاثُ الْوُعُولِ وَفِي الْأَرْوَاحِ وَكُلَّفُ غُبٍّ إِلَى السَّوَادِ وَأَتْيَاسُ ذُكُورُ الْوُعُولِ
وَأَنْسَرٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ وَكَذَلِكَ أَغْرِبَةٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَعْنَرُ الْفَهْ
خُدَمٌ وَأَتْيَاسُ الْفَهْ الْفُ الْجَبَلِ وَخُدَمٌ عَصَمُ الْأَخْدَمِ الْأَعَصَمُ وَهُوَ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ

٧ حَتَّى أَشِبَّ لَهُ رَامٍ بِمُخَدَّلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِسِدْوَارٍ الصَّيْدِ وَجَاسُ

أَشِبَّ وَأَتَجَّ وَقَدِرَ سَوَاءٌ وَمُخَدَّلَةٌ قَوْسٌ مُعَوَّجَةٌ الشَّرَفَيْنِ وَمِرَّةٌ قَوْسٌ وَدَوَارُ الصَّيْدِ
مَدَاوِرَتُهُ وَعِلَاجُهُ وَجَاسُ وَنَرَوَى هَمَّاسٌ وَهَمَّاسٌ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يَسْمَعُ حِسَّهُ
وَذُو مِرَّةٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ وَوَجَاسُ مُسْتَمِعٌ وَهَمَّاسٌ أَيْ يَرْتَجِسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ
فِي نَفْسِهِ نَيْءٌ يُرِيدُ أَنَّهُ ذَكَى أَبُو عَمْرٍو هَمَّاسٌ خَتَالٌ قَالَ التَّرْقِيَةُ مَا أَشْرَفَ وَرَوَى
لَهُ يَوْمًا بِمِرْقِيَةٍ وَذُو مِرَّةٍ يَعْنِي صَائِدًا ذَا رَأْيٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَرَامٍ بِمِرْقَةٍ
ذُو مِرَّةٍ لِدَوَارٍ هَمَّاسٌ يَهْمِسُ لَيْلَتُهُ جَمْعَاءُ فِي الشَّيْرِ

٨ يُدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيْ يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَقَوْسٌ لِبَلَّطَمَارٍ لِبَاسُ

الْحَشِيفُ قَوْبٌ خَلَفَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا عَلَى الْفُؤُسِ مُحَاقَةُ الْأَنْدَى وَالطَّمْرُ الْخَلْفُ مِنْ
الْتِيَابِ لِبَاسٌ يَلْبَسُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ بَقِيهَا بِنَفْسِهِ وَقَوْبٌ مِنَ الْأَنْدَى هـ أَبُو عَمْرٍو كَى
يُورِيهِ وَقَوْسُهُ هـ وَيُورَى عَلَيْهِ كَى يُورِيهِ

٩. فَتَنَارَ مِنْ مَرْقَبٍ مَجْلَانٍ مُفْتَحِمًا وَرَابَهُ رِيْبَةً مِنْهُ وَاجْبَاسُ

الْمَرْقَبُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَعْلُو عَلَيْهِ الْحَارِسُ مُفْتَحِمٌ وَائِبٌ وَافْتَحَمَ إِذَا وَقَبَ مِنْ
أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلٍ هـ اِجْبَاسٌ حِسٌّ وَرَابَتُهُ مِنَ الْفَانِيسِ رِيْبَةٌ وَيُقَالُ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ
يَرْقُبُ فِيهِ كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْفَانِيسَ يَنْبَصُرُهُ

١٠. فَسَقَامٌ فِي سَيِّئَتِهَا فَانْتَحَى قَرْمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَاسٌ

سَيْئَةُ الْفُؤُسِ أَعْلَا حَا يُرِيدُ قَفَامَ فَاعْتَمَدَ فِي سَيِّئَتِهَا وَبَنَاتُ الْجَوْفِ الْأَقْلُبُ وَالْأَحْشَاءُ
فَقَالَ الْأَخْفَشُ مَسَاسٌ أَيْ يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ إِذَا رَمَى لَا تَجِبُهُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ
وَيُقَالُ مَسَاسٌ أَيْ يَمْسُ التُّوتَرُ وَالْوَتَرُ مِنَ الْأَمْعَاءِ هـ الْبَلَاغِيُّ فِي سَيِّئَتِهَا أَيْ بَيْنَ
سَيِّئَتِهَا وَأَنْتَحَى تَحَرَّفَ وَإِذَا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمَى كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ هـ أَلَا
لَيْتَ الْمَنَارِلَ قَدْ بَلَبْنَا فَلَا بَرَمِينَ عَنْ شُرُونٍ حَزِينَا هـ شُرُونٌ نَاحِيَةٌ وَشُرُونٌ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ
هـ وَأَلْعُنُ أَلْتَعْنَةُ أَلْتَجْلَاءُ عَنْ عُرْضٍ هـ عُرْضٌ نَاحِيَةٌ

١١. فَرَاغَ عَنْ قُتْرِ يَدُو وَعَانَدَهُ عِرْقٌ يَخُجُّ مِنَ الْأَحْشَاءِ فَلَاسٌ

عَنْ قُتْرٍ وَعَنْ شُرُونٍ وَيُقَالُ شُرُونٌ أَيْ نَاحِيَةٌ فِي شَيْءٍ وَعَانَدَهُ عَارَضُهُ عَارِضُ النَّهْرِ مِثْلُ
عِرْقٍ انْتَفَقَ بِالرَّمِيَّةِ فَقَلَسَ بِالْذِمِّ أَيْ قَاءَهُ يَقْلِسُ يَقِي هـ أَبُو عَمْرٍو عِرْقٌ تَبَدُّ لُهُ
أَيْ تَسْقِيهِ وَتَاتِيهِ بِالْذِمِّ وَرَوَى قَرَاغٌ عَنْ نُشْرٍ أَيْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ

١٢. يَا مَيَّ لَنْ يَخْجِرَ الْأَيَّامُ مُبْتَنِرُكَ فِي حَوْمَةِ أَلْمَوْتِ رَزَامٌ وَقِرَاسٌ

مُبْتَرِكٌ مُعْتَبِدٌ يَعْنِي أَسَدًا وَحَوْمَةً أَلْمُوتُ مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ وَرَزَامٌ فِي صَوْتِهِ إِذَا
بَرَكَ عَلَى قَرِيْبَتِهِ رَزَمَ قَرَأَسَ يَدِي مَا أَصَابَ قَالَ رَزَامٌ رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ وَالْأَيَّامُ
هَاهُنَا أَلْمُوتُ وَالْقَرَسُ دَى الْعَنْفِ

١٣ لَيْثٌ هِرَبَرٌ مُدَلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالسَّرْقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

١٤ أَهْمَى الصَّرِيْمَةُ أُحْدَانُ آلِ جَالٍ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِالسَّلِيلِ هَجَاسٌ

هِرَبَرٌ شَدِيدٌ وَالْخَيْسُ الْأَجَمَةُ وَالسَّرْقَمَتَانِ بِلْدَةُ وَالْأَعْرَاسُ إِذْنُهُ وَاحِدُهَا عَرَسٌ هـ
وَيُرْوَى أُحْدَانُ آلِ جَالٍ هـ الصَّرِيْمَةُ رُمَيْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ تَنْفَرِدُ وَأُحْدَانُ آلِ جَالٍ الَّذِينَ
يَقُولُ أَحَدُهُمْ لَيْسَ غَيْرِي يَقَالُ أَحَدٌ وَأُحْدَانٌ مِثْلُ حَكٍّ وَتَمْلَاحٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَيْدٌ أَيْ
هُوَ مَرْزُوقٌ وَهَجَاسٌ يَسْتَمِعُ كَأَنَّهُ يَبْرَحُ أَيْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ لِدَكَابِهِ قَالَ الصَّرِيْمَةُ
هَاهُنَا مَوْضِعٌ وَأُحْدَانُ آلِ جَالٍ مَا أَنْفَرَدُ مِنَ آلِ جَالٍ الْأَخْفَشُ أُحْدَانُ آلِ جَالٍ
أَيْ يَحْبِي الصَّرِيْمَةَ مِنْ أُحْدَانِ آلِ جَالٍ كَقَوْلِكَ تَحَيَّتَ الدَّارَ الْبَلَصَ وَمَنْ رَفَعَ قَالَ
أُحْدَانُ آلِ جَالٍ لَهُ صَيْدٌ وَرَفَعَ مُسْتَمِعٌ بِمَا يَضْمُرُ وَهُوَ مُسْتَمِعٌ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَرْفَعُ
مُسْتَمِعٌ يَقُولُهُ لَهُ هـ أَبُو عَمْرٍو هَجَاسٌ هَجَسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءُ فِي السَّيْرِ أَيْ سَهَرَهَا

١٥ صَعْبُ الْبَدِيْهِةِ مَشْبُوبٌ أَضَافِرُهُ مَوَائِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَتَيْنِ نَبْرَاسٌ

الْبَدِيْهِةُ يَقُولُ إِذَا بُودِيَّةٌ أَوْ فُوجِيٌّ كَانَ صَعْبًا مَشْبُوبٌ مَقْوًى أَيْ قُوِيَّتْ كَمَا
تُشَبُّبُ النَّارُ أَهْرَتْ وَاسِعٌ نَبْرَاسٌ حَدِيدٌ شَهْمٌ الْقَلْبِ وَيُقَالُ ذُو جَرَاهٍ وَيُرْوَى
هَرْمَاسٌ أَيْ شَدِيدٌ وَيُرْوَى جَسَاسٌ أَبُو عَمْرٍو مَسْمُومٌ أَطْفِرُهُ أَهْرَتْ الشَّدَقَتَيْنِ أَيْ
وَاسِعٌ وَأَصْلُهُ مِنَ أَهْرَتْ وَأَهْرَتْ الشَّقْفُ هَرَّتْ قُوْبُهُ يَهْرَتُهُ وَهَرْدُهُ يَهْرَدُهُ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمَحِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِلْمَعْدِلِ هَكَذَا قَالَ أَبُو نَصْرِ

١ لَطْمِيَاءَ ذَارٌ قَدْ تَعَقَّتْ رُسُومَهَا قِفَارٌ وَبِالْمَخَاةِ مِنْهَا مَسَاكِنُ

٢ فَمَا ذِكْرُهُ إِحْدَى التَّلِيْفَاتِ ذَارُهَا اخْتَصِمَ إِلَّا أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنُ

لَطْمِيَاءَ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ لِمَيْثَاءَ ذَارٌ كَتَبْتُابِ بَغْرَزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمَخَاةِ ه قَالَ الْمَخَاةُ
وَعَرَزَةُ مَوْضِعَانِ ه مِنْهَا مِنْ طَمِيَاءَ كَقَوْلِكَ هَذَا مَثَرٌ مِثَا أَيُّ مِنْ مَنَارِلِنَا ه
التَّلِيْفَاتِ يُرِيدُ بَنِي زَيْنَةَ حَتَّى مِنْ هَذِبٍ أَيُّ مَا ذِكْرُهُ مِنْ قَمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ
عَلَيْهِ الْحَيْنُ مِنْ حَانَ فَهَكَذَا حَائِنٌ قَالِكُ قَالَ وَالْحَيْنُ أَنْقَدُرُ أَنْبَدَى يُجْعِنُهُ بِأَهْلَاكِ أَيُّ
قَدْ حِنْتُ فِي ذِكْرِي إِبْرَاهِيمَ

٣ وَإِنِّي عَلَى أَنَّ قَدْ تَجَشَّمْتُ فَجْرَهَا لِنَا كَتَمْتَنِي أَمْ سَكَنَ لَصَامِنُ

٤ فَإِنْ يُمْسِ أَهْلِي بِالسَّرْجِيعِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعَوَائِنُ

٥ يُوَاكِكُ مِنْهَا ضَارِقٌ كُلُّ لَبْلَبَةٍ حَبِثَتْ كَمَا وَافَى الْغَرِيمُ الْمَدَائِنُ

٦ فَهَيْهَاتَ نَاسٍ مِنْ أَنْفَاسٍ دِيَارُهُمْ دَفَقَى وَذَارُ الْأَخِيرِينَ الْأَوَائِنُ

كَتَمْتَنِي وَيُرَوَّى صَمَمْتَنِي ه صَمَمْتَنِي كَأَقْبَعِي مِنْ حُبِّهَا وَصَمَمَانٍ سِرِّهَا يُرِيدُ إِلَى
لَصَامِنٍ سِرِّهَا وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّمْتُ فَجْرَهَا أَيُّ بِمَشْقَةٍ كَانَ فَجْرِي لَهَا ه يُمْسِ
وَيُرَوَّى أُمْسِ فِي أَهْلِ الرَّجِيعِ وَيُرَوَّى فَعَوَائِنُ هَذِهِ مَوَاضِعُ وَالسَّرَاةُ الْجَبَلُ الْأَدْيِ
فِيهِ شَرَفٌ أَنْطَايِفُ إِلَى بَلَدٍ أَرْدَ شَمُوءَ ه وَالْبَيْتُ الْخَامِسُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ ه
الضَّارِقُ الْجِبَالُ حَبِثَتْ سَرِيعٌ يَقْدُ كُنْتُ وَأَقَامَتُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ ه الْغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ

وَالْمُذَابِقِينَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ بِغَيْبَاتِهِمْ نَارَ دَارِهِمْ دُفَاقًا وَهُمْ
مَوْضِعٌ وَأَخَرُونَ دَارُهُمْ أَوْابِينَ وَهُمْ بَلَدٌ فَمَا أَبْعَدَ ذَلِكَ قَالَ الْأَوَّابِينَ الْأَمَّا كُنْ

٧ فَإِنْ تَرَوْهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ فَانْتَهُوا عَلَيْهِ وَاصْبِرُوا عَلَى النَّارِ الْحَجَّارِ الْأَيْنِ

أَيُّ إِنْ تَرَوْهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ فَانْتَهُوا عَلَيْهِ وَاصْبِرُوا عَلَى النَّارِ الْحَجَّارِ الْأَيْنِ
إِذَا أَشْتَدَّ فَمَنْ جَعَلَهُ الْأَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَمِينِهِ فَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ
عَلَى الْحَجَّارِ بَعِيدٌ عَلَى النَّارِ الْحَجَّارِ وَفِيهِ الْأَمَّا كُنْ وَالْحَقُّ وَالسُّكُونُ يُقَالُ
أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ وَدَعَهَا وَأَنْشَدَ هـ غَيْرَ يَا بَنْتَ الْحَلِيسِ لَوْ هـ مَرَّ اللَّيَالِي وَأَخْتَلَفَ
الْجَوْنِ هـ وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوَّابِينَ قَالَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ هَذَا الْأَمَّا كُنْ فَقَدْ جَاءَكُمْ قَرِيبًا
فَأَيْ عَلَى الْحَجَّارِ الْأَيْنِ لَا يَأْخُذُ الْأَمَّا كُنْ الْغِلَاطُ وَالْجَبَالُ بَعِيدٌ شَدِيدٌ أَيْ
يُؤُونُ أَوْ نَارًا إِذَا سَكَنَ فَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْحَجَّارِ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِيهِ هَيِّنٌ عَلَى
عَلَى الْأَيْنِ قَدْ سَلَكْتُهُ وَعَرَّيْتُهِ الْجَمْعُ الْأَيْنِ الْأَمَّا كُنْ فِي السَّيْرِ أَنْ فِي سَبِيلِهِ أَرْفَقَ
وَالْتَرَفَقَ أَصْلُهُ أَيْ يُوُونُ أَوْ نَارًا وَيُقَالُ أَيْنٌ بَعِيدٌ مُبْطِئٌ

٨ بَعِيدٌ عَلَى دِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَتَى إِذَا نَحَلْتُ يَوْمًا فِي الْأَرْضِ أَمِينٌ

نَحَلْتُ فِي الْأَرْضِ أَيْ قَرَّبْتُ وَيَجُوزُ بَاعَدْتُ فَمَنْ قَالَ قَرَّبْتُ يَقُولُ لَوْ كَانَتْ
الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبْتُ أَمِنْتُ وَلَكِنْ بَسِيٍّ وَبَيْنَ قَوْمِهَا عِدَاوَةٌ دَنَتْ أَوْ بَعُدَتْ فَإِنْ
بَيْنَ وَبَيْنَهَا بَعْدًا وَقَالَ نَحَلْتُ بِهَا أَيْ صَفَقْتُهَا صَفَقَةً كَمَا تَنْفَعُ الْهَرَجَ يَقُولُ لَوْ دَنَتْ
بِهَا الْأَرْضُ دَنُوتًا كُنْتُ أَمِينًا وَلَكِنِّي مُحَارِبٌ إِنْ دَنَتْ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْنِي
وَبَيْنَهَا بَعْدًا لِأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عِدَاوَةٌ وَلَوْ أَتَى أَمِينٌ أَيْ لَسْتُ بِأَمِينٍ هـ الْجَمْعُ
إِذَا انْتَحَقَتْ يَوْمًا بِهَ الْأَرْضُ بِهَ يَهِيدُ الْحَجَّارِ

٩ يَقُولُ الْأَيْنِ أَمْسَى إِلَى الْحَرِّ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْأَمَّا كُنْ

وَيَهْرَى بِأَيِّ حَشَا ۝ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى يَجِرُّ لَا يُسَالِي أَيْنَ قَوْلَاهُ الْحَشَا النَّاحِيَةُ
 أَيُّ بَأَيِّ نَاحِيَةٍ أَمْسَى يَقَالُ فُلَانٌ فِي حَشَا فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ وَالْغَلِيظُ الَّذِينَ
يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ وَالنَّبَاتِينَ الْمُفَارِقُ النَّزَائِلُ ۝ قَالَ الْحَشَا أَجَوَانُ الْأَوْدِيَةِ
 وَالْجِبَالِ وَإِحْدَاهَا حَشَاة ۝ الْجَبْحَى حَشَا وَأَحْشَاء

١. سَوَّالٌ الْعَبِي عَنْ أَخِيهِ كَأَنَّهُ بِذِكْرَتِهِ وَسَنَانٌ أَوْ مُتَوَاسٍ

أَيُّ الْمُسْتَعْفَى عَنْ أَخِيهِ لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ وَسَنَانٌ أَوْ مُتَوَاسٍ مُدْخِلٌ نَفْسَهُ فِي
السُّوسِ مِنَ النَّعَاسِ أَيْ يَقَعُ ذَاكَ عَمْدًا لَا يُسَالِي بِهِ يَقُولُ يَسْأَلُ سَوَّالٌ رَجُلٌ قَدْ
 اسْتَعْفَى عَنْ أَخِيهِ فَهُوَ يَتَذَكَّرُهُ

١١ فَأَيُّ هَذَيْدٍ وَفِي ذَاتِ طَوَائِفٍ يُوَارِنُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُوَارِنُ

طَوَائِفُ فَرَقٌ وَتَوَاجٍ وَجَمَاعَاتٌ وَقَوْلُهُ يُوَارِنُ أَيْ يُسَاوِي يَقُولُ فَأَيُّ هَذَيْدٍ يَكُونُ
 بِإِزَاءِ مَنْ نَحْنُ بِإِزَائِهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَيَهْرَى نَوَارِنُ أَيْ تَدَافِعُ وَيُوَارِنُ يَكَايُ
 وَيَكُونُ حِدَائِهِمْ ۝ وَيَهْرَى نُوَارِنُ مِنْ أَعْدَائِهِمَا ۝ الْجَبْحَى طَوَائِفُ جَوَانِبُ
 قَوْمٌ قَاهُنَا وَقَوْمٌ قَاهُنَا

١٢ إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَقْرَأُ تَقْرُؤُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَارِنُ

لَا تَقْرَأُ تَقْرُؤُنَا أَجُودُ ۝ جَلَسْنَا أَتَيْنَا نَجْدًا وَالْجُلُسُ النَّجْدُ وَكُلُّ مَنْ أَيْ جَبَلًا فَقَدْ
 جَلَسَ وَالْجُلُسُ الْجَبَلُ وَتَقْرُؤُنَا لَدَى أَطْنَابِنَا أَيْ تَطْلُبُنَا فِي بُيُوتِنَا

١٣ وَفَهُمْ بَنُ عَمْرٍو يَتَلَكَّوْنَ صَرِيحُهُمْ كَمَا صَرَّحَتْ فَوْقَ الْجَذَائِ الْمَسَاجِنُ

الضَّرِيسُ حَكٌّ الضَّرِيسُ بِالضَّرِيسِ وَالْجَذَائِ قِطْعُ الْحِجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْمِخْنَةُ

الَّتِي يُخَعْنُ بِهَا الذَّهَبُ أَى يَجْعَكَ حَتَّى يَمْلَأَ وَيَهْرَقَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْبَغِيِّ الْجِدَانُ
جِجَارَةٌ يَكُونُ بِهَا الذَّهَبُ وَالْمَسَاحِينُ الْأَرْحَاءُ الَّتِي يُخَعْنُ بِهَا قَسَاةٌ يَمْلَأُونَ سَوَاءً
أَخْلَدَتْهُمْ وَمِنْهُ يُقَالُ نَابٌ ضَرُوسٌ أَى سَيِّئَةُ الْخَلِيفِ وَالْمَسَاحِينُ جِجَارَةٌ تُدْنَى بِهَا
جِجَارَةُ الذَّهَبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْمَسَاحِينُ جِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ
جِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يُخَعَفُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا مَخَنَةٌ

١٤ رُوِيَ عَلِيًّا جَدُّ مَا قُدِّى أُمِّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مُتَنَائِبٌ

عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ
حَضَنَ وَلَدَهُ فَتَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ جَدُّ أَى قُطْعٌ وَرُوِيَ عَلِيًّا أَرُودٌ عَلَيْهَا وَمَا زَائِدَةٌ
أَى قُطْعٌ تَدْبِيهِمْ مِنْ أُمِّهِمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَجَمَهُ حَدُّ قُدِّى أُمِّهِ
إِلَيْنَا أَى تَدْنَى أُمِّهِمْ عِنْدَنَا نُجَدِّدُ أَى مَقْطُوعٌ مُتَنَائِبٌ مُتَقَادِمٌ مُتَبَاعِدٌ قَالَ يَقُولُ
هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مُتَنَائِبٌ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ إِلَيْنَا فَإِنْ
بَعْضُهُمْ مُتَنَائِبٌ قَدِيمٌ قَدْ تَمَّاعَنَ أَى قَدَّمَ

١٥ فَأَيُّ أَتَانِسَ نَاتِنَا سَوْمٌ غَزَوْهُمْ إِذَا عَلِقُوا أَدْيَانَنَا لَا نُدَائِبُنُ

الْسَوْمُ الْسَيْمُ وَإِنِّيَانُ الشَّيْءُ وَمُضِيَّةٌ يُقَالُ سَامَتْ أَى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ
أَدْيَانُنَا مِنَ الدَّيْنِ لَا نُدَائِبُنُ يَقُولُ إِذَا صَارَ لَكُمْ عِنْدَنَا دَيْنٌ لَا نُدَائِبُنَهُمْ إِلَّا
بِهَذِهِ السُّيُوفِ هـ وَيُرْوَى إِذَا عَلِقُوا أَدْمَاءَنَا جَمْعُ دِمٍّ نُدَائِبُنُ نَأْخُذُ الدَّيْنَ مِنْهُمْ
قَالَ وَيُرْوَى دِمَاءَنَا لَا نُدَائِبُنُ هَذَا مَثَلٌ أَى إِذَا صَارَتْ لَنَا فِيهِمْ دِمَاءٌ لَا نَدْبِيهِمْ
كَمَا دَانُونَا وَسَوْمُهُ سَرَحُهُ حِينَ يَسْرَحُونَ قِبَلَنَا

١٦ أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بَيْضٍ كَانَتْهَا فَضُولُ رِجَاعٍ رَقَرَقَتْهَا أَلْسِنَائِبُنُ

الَّذِينَ الْمَدَائِنَةُ أَيْ أَبَيْنَا أَنْ نُدَافِنَ بِمَتَارِكَةٍ إِلَّا بِالْأَسْيُوفِ وَالْبَيْضِ الْأَسْيُوفِ
وَالْجَاعُ الْعُذْرَانُ وَاحِدًا قَارِجٌ وَهُوَ الْقَدِيمُ زَقَرَتْهَا حَرَّكَتُهَا وَالسَّيَّانُ الْيَبَاحُ
رِيَّاحٌ ضَعِيفَةٌ تَسْتَنُّ تَمُّ مَرًّا سَهْلًا وَاحِدَتُهَا سَيِّئَةٌ يَقُولُ نَأَى أَنْ تُجْعَلَ وَتَسْرَا دَيْنًا
نُطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ وَلَكِنَّا نَعَاجِلُ قَالَ كَانَتْهَا فَضُولُ مَطَى فِي عُذْرَانٍ وَمِنْهُ وَالنَّسَاءُ
ذَاتِ الرَّجْعِ

١٧ وَيَبْسُرُحُ مِنْهُ سَلْفَعُ مُتَلَبِّبٍ صَبُورٌ عَلَى الْأَعْرَاءِ وَالْعُرْوُ مَارِنٌ

وَيَهْدَى جَرَى عَلَى الْأَعْرَاءِ وَالسَّلْفَعُ الْحَدِيدُ الْجَرِيُّ وَالسَّلْفَعُ مِنَ الْجَوَارِي الْجَرِيئَةِ
يَقُولُ وَلَا يَبْرَحُ مُتَلَبِّبٌ مُخَوِّمٌ بِسَلَاحِهِ وَالْعُرَاءُ الشَّيْءُ وَمَارِنٌ مُعَوِّذٌ ذَاكَ قَدْ مَرَنَ
عَلَيْهِ قَالَ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ الْجَرِيُّ وَفِينَا سَوَاءٌ وَسَلْفَعُ جَرِيٌّ صَبُورٌ قَالَ الْجَمَحِيُّ سَلْفَعُ
أَسْوَدٌ لِأَنَّ فِيهِمْ سَوَادًا

١٨ مُطْلٌ كَأَشْلَاءِ الْجَلَامِ أَكْلَهُ الْعَوَارُ وَلَمَّا تَكَسَّ مِنْهُ الْجَنَاحُ

مُطْلٌ مُشْرِفٌ عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَشْلَاءُ الْجَلَامِ بَقِيَّتُهُ شَبَّهَ بِسَيُورِهِ وَبَاقِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ أَخْلَفَ
وَدَقَّ مِنَ الْحَرْبِ وَالْجَنَحُ صَلَعُ الصَّدْرِ وَالْعَوَارُ الْمَعَاوَرَةُ أَيْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّحْمِ
هُوَ عَارَى الصَّدْرِ مَهْزُولٌ أَكْلَهُ جَعَلَهُ كَالأَكْلِ كَذَخَهُ قَالَ أَشْلَاءُ الْجَلَامِ بَقَايَا
حَدَائِدِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ شَلْوٌ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَقُولُ قَدْ كَذَخَهُ الْعُرْوُ
قَالَ الْجَمَحِيُّ أَكْلَهُ الْقَوَاءُ أَيْ ذَهَابُ الْزَّادِ وَالْجُوعُ وَرَجُلٌ مُقِرٌّ إِذَا فَنِيَ زَادُهُ
وَقَالَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ مِمَّا يُغَيِّرُ قَالَ وَشَبَّهَهُ بِحَدَائِدِ الْجَلَامِ مِنْ صَلَاتِيهِ وَقِلَّةِ
لَحْمِهِ وَيَهْدَى مُقْبِتٌ كَأَشْلَاءِ

١٩ لَهُ الدَّاءُ سَفْعُ الْحُدُودِ كَانَتْهَا يُصَفِّقُهُمْ وَعَكٌّ مِنَ النُّومِ مَا هُنَّ

وَيَمْرُؤَى لَهُ وَلَدَةٌ وَلَهُ فَحْبَةٌ هـ وَلَدَةٌ وَلَدَةٌ سَوَاءٌ بَيْنِي أَنَّهُمْ بِشَرٍّ لَّانَ آبَاهُمْ غَارِ
مَشْغُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَجْتَنِبِي لَهُمْ فَهُمْ سَفْعٌ أَيْ سَوْءٌ فَهُمْ فِي ضَرْبٍ يَصِفُ قَوْمَهُمْ
يُقَلِّبُهُمْ وَالْتَصِيفُ التَّعْدَةُ وَالْوَعَكُ الْحُمُ وَاللُّومُ الْحُمَى الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ أَلْبَسَاكُمْ
وَمَا هِيَ أَمْتُهُنَّ اللُّومُ ذَلِكَ وَمَعَكَ وَنَهَكَ كَمَا يَمْتَهُنَّ الثُّوبُ هـ قَالَ الْجَمَحِيُّ اللُّومُ
الْحُمَى وَمَا هِيَ مُضَعَّفٌ وَيُقَالُ اللُّومُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَدَرِيِّ وَيَصِفُ قَوْمَهُمْ بِسَدِّدِهِمْ هـ
مَهَنَ يَمْنَهُنَّ

٢٠ تَبِينَ صَلَاحُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنٌ

صَلَاةُ الْحَرْبِ الَّذِينَ يَصْلَوْنَ الْحَرْبَ يَقُولُ يَسْتَبِينُونَ بِهِزَالِهِمْ وَشُكُوبِهِمْ وَالْمُسَالِمُ
بَادِنٌ سَالِمٌ يَقُولُ أَلَدَى لَيْسَ بِمُحَارِبٍ هُوَ سَيِّئٌ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا تَهْزُلُ أَهْلَهَا فَهَذَا
مُسَالِمٌ وَتَحْنُ حَرْبٌ

٢١ أَنَا سِ بَرْتَنَّا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّمَا جِدَالُ حِكَاكِ لَوْحَتِهَا أَلَدَوَاجِنُ

وَيَمْرُؤَى رَجُلٌ تَرَبَّنَّا الْحُرُوبَ كَأَنَّمَا أَيْ نَشَأْنَا فِيهَا وَالْجِدَالُ جُدُوعٌ تَنْصَبُ لِلْجَمْرِ فِي
تَحْتِكِ بِهَا وَاللَّعْنَى إِنْ إِنَّمَا شِفَاءٌ لِمَنْ يَحْتَكُ بِهَا كَمَا تَسْتَشْفَى الْأَيْدِ الْجَمْرَ فِي الْجِدَالِ
يُنْصَبُ لَهَا فِي الْأَعْيُنِ وَهُوَ الْجِدْعُ فَتَحْتِكُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي
سَاعِدَةَ أَنَا جَدِيلُهَا الْحَكُّ وَلَوْحَتُهَا غَيْرُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجِدْلٌ شَرٌّ وَلِزَارُ شَرٍّ
وَحِكَاكُ شَرٍّ وَجِدْلُ حَرْبٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَبْنُ جِدَالِ الْبُلْعَانِ الْكِنَانِيُّ وَالْدَوَاجِنُ
وَالرَّوَاغِنُ سَوَاءٌ قَالَ الدَّوَاغِنُ أَلْبَى قَدْ دَجَنْتَ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُطْلَى بِالْقَطْرِ إِنْ شَرُّ
تَحْتِكُ فَتَأْلَفُ ذَلِكَ قَالَ الْجَمَحِيُّ جِدَالُ حُرُوبٍ أَيْ أَبْقَتْ الْحَرْبُ مِنَّا مِثْلَ الْجِدَالِ وَهُوَ
أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَرُبَّمَا أَحْرَقُوا الشَّجَرَ فَبَيَّنَّى مِنْ أَصُولِهِ شَيْءٌ تَحْتِكُ بِهِ أَلْغَمُ وَحِكَاكُ
أَصُولُ تَحْتِكُ بِهِ أَلْغَمُ

٢٢ فَإِنْ تَلْتَقِصْ مِنْهُ الْحَرْوبَ نَقَاصَةً فَأَيُّ طِعَانٍ فِي الْحَرْوبِ نَطَاعِينَ
يَقُولُ إِنْ قُتِلَ مِنْهُ نَاسٌ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّا نَقْتُلُ أَكْثَرَ هَذَا مَعْنَاهُ يَقُولُ فَإِنْ نَظَرْنَا إِلَى مُطَاعِنِنَا
أَعْدَاءَنَا فَلَمْ نُؤْتِ مِنْ سِوَةِ طِعَانٍ وَبِهِرَوَى نَقَاصَةً



٧١

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنِ الْأَعْرَجِ الْحِجَابِيِّ
لَمْ يَهْرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ

١ فَتَى مَا آتَى الْأَعْرَجُ إِذَا شَتَوْنَا وَحُبُّ الزَّوَادِ فِي شَهْرِ فِجَاحِ
٢ أَقْبُ الْكَفِّ خَفَافٌ حَشَاهُ يُصْبِئُ اللَّيْلَ كَأَقْبِ اللَّيْلِ

شَهْرًا فِجَاحٌ أَشَدُّ شَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ بَرْدًا حِينَ تَقَاجِ الْأَيْدِ لَا تَشْرَبُ وَبِهِرَوَى فِجَاحٌ وَمَا
زَائِدَةٌ وَيَهْرَوَى وَحُبُّ يُقَالُ حُبُّ الزَّوَادِ يَجِبُ إِذَا أَحْبَبَهُ هـ أَقْبُ ضَامِرٌ وَالْكَفُّ
مُنْقَطَعُ الْأَصْلَاعِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ إِلَى الْجَنْبِ خَفَافٌ لِأَنَّهُ قَلِيلُ الطَّعْمِ وَاللَّيْلِ
الْأَبْيَضُ الْمُتَلَاوِي

٣ وَصَبِيحٌ وَمِثْبَاحٌ وَمُعْطٍ إِذَا عَادَ التَّمْسَارُ كَالسَّبَاحِ
صَبَاحٌ يَصْبِحُ يَسْقَى الصُّبُوحَ وَيُقَالُ يُغَيِّرُ فِي الصَّبَاحِ وَمِثْبَاحٌ يَمُجُّ غَنَمَهُ وَأَصْلُ الْمِثْبَاحِ أَنْ
يُعْطَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا يَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ثُمَّ يَهْرَدُهَا فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتْ الْعُطْيَةُ مِثْبَاحًا
وَالْتَمَسَارُ حَيْثُ تَسْرَحُ الْأَيْدِ تَرْتَفِعُ فِيهَا وَالسَّبَاحُ قُمْصٌ مِنْ جُلُودٍ تُجْعَلُ لِلصَّبِيَّانِ
وَالْوَحْدَةُ سَجَّةٌ جَبَّةٌ أَدَمٌ تُصَيَّرُ عَلَى عَيْنِ الدَّابَّةِ وَوَجْهُهُ لِيَسْتَرَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَتَنْزُرُ

بِهِ الْجَارِيَةُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَارِجِ مَرَعَى أَوْ صَارَتْ الْمَسَارِجُ جُرْدًا لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ الْجُنْحِيُّ السَّبَاحُ وَاحِدُهَا سَجَةٌ وَفِي الْقِطْعِ الرَّفِيفِ

٤ وَجُرْأَلٌ لِسَوْلَاهُ إِذَا مَا أَتَاهُ غَائِلًا قَرَعَ الْمَرَّاجَ

جُرْأَلٌ يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ وَعَائِلٌ قَلِيلٌ قَرَعَ الْمَرَّاجَ لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْمَرَّاجُ حَيْثُ يُرَجَّحُ إِلَيْهِ يُقَالُ مَرَّاجٌ مُنْفَسِحٌ كَثِيرُ الْأَيْدِ وَالْمَرَّاجُ أَقْرَعُ لَا شَيْءَ فِيهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخُرْأَلٌ أَيْ يَخْرِلُ مَالَهُ لِمَوْلَاهُ يَقْطَعُ لَهُ بَعْضُ مَالِهِ بِمَعْنَى جُرْأَلٍ وَقَرَعَ الْمَرَّاجَ لَيْسَ لَهُ أَيْدٍ وَلَا عَنَمٌ فِي مَرَّاجِهِ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

يَرُدُّ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيَّ فِي يَوْمِ الْتُبُوبَاءِ يَوْمَ غَزَا مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ هَذِيلًا قَوْلُهُ هَ إِنِّي زَعِيمٌ أَنَّ تَقَادَ جِيَادُنَا نِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّيْرِ هَ فَتَقَالَ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرِ

١ أَمَّا لِمَنْ بَنَى عَوْفٍ إِنَّمَا أَتَعَرَّوْا بَيْنَنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْرَاةٍ أَشْهُ

٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِنْ بَطْنِ لَيْثَةٍ تَصْبِحُوا بِقَرْيَةٍ وَلَمْ يَصْمُ لَكُمْ بَطْنٌ مَحْمٍ

يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ غَيْرَ مَا تَعَرَّوْا مِنْ بَعْدِ قَالَ يُرِيدُ إِنَّكَ قَرِيبٌ إِذَا غَرَوْتُكَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَ تَنْزِعُوا تَخْرُجُوا مِنْهُ وَلَمْ يَصْمُ لَكُمْ بَطْنٌ مَحْمٍ أَيْ لَمْ تَتَعَبْ دَوَابُّكُمْ لِقَرَبِ السَّيْرِ وَالْحَصْرِ الَّذِي لَيْسَ بِعَتِيفٍ مِنَ الْحَيْلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو لَيْثَةٌ وَفِي مِنَ الطَّائِفِ عَلَى لَيْثَتَيْنِ لِبَنِي نَصْرِ

٣ فَلَا تَنْهَدُونَا بِفَضْلِكُمْ إِنَّمَا مَتَى تَأْتِينَا نُتَوَكَّلُ مِنْهُ وَيَعْقِلُ

٤ فَبَغِضَ التَّوَمِيدِ إِنَّهَا قَدْ تَكْشَفُ لَأَشْيَاعِهَا عَنْ فَرْجِ صُرْمَاءَ مُذَكَّرٍ

أَلْفَحْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْدِ وَالنَّاسِ وَغَيْرُهُمُ الْمَسْنُ يُرِيدُ فَرَسَهُ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْبَرْدُونَ

٥ صُرْمَاءَ وَمُصْرَمَةً أَلَيْ لَا أَخْلَافَ لَهَا وَمَا لَهَا أَلَدُ الْكُورَ وَهُوَ مَكْرُوهٌ مِنَ الْأَيْدِ

يَقُولُ هَذِهِ حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ وَتَكْشَفُ لِقَعَتِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَلَيْ فِي

بَطْنِهَا ذَكَرٌ وَلَا حَبْ أَنْ تَأْتِي بِذَكَرٍ فَيَقُولُ أَلَيْ بِكَ كَرِهَةً كَرِهَةً تِلْكَ

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ حَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ بَنِي حِجَارٍ وَمَوْقِرٍ

٦ بِهِ قَاتَلْتُ آبَاؤُنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي عَادٍ وَأَقْوَالَ جَيْمٍ

وَيُرَوَّى بَنِي قِفَابٍ مَوْقِرٍ أَيْ بِهِ وَقَرَاتٍ وَأَنْشَارٍ وَسَوْدَاءَ يُرِيدُ حَرَّةً وَالْحِجَابُ مَا

غَلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَأَرْتَفَعَ وَالْحِجَارُ أَلْدَى أَحْتَجِرَ بِالْخَوْرِ عَنِ النَّاسِ وَأَلْدَى لَهُ

جِبَالٌ تَمْنَعُهُ حَوْنُهُ وَمَوْقِرٍ إِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ مَوْقِرٌ

تَكُونُ بِهِ وَقَرَاتٍ أَيْ أَقَارُ قَالَ الْمَوْقِرُ الشَّدِيدُ أَلْدَى قَدْ أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَقَعَتْهُ

وَوَقَرَتْهُ أَبُو عَمْرٍو الْمَوْقِرُ حَيْثُ سَهْلٌ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِجَارُ حِجَارًا لِكَثَرَةِ جِبَالِهِ ٥

أَلْقَوَالُ الْمُلُوكِ وَاحِدُهُمْ قَيْلٌ وَقَيْلٌ

يَوْمَ شَعْبِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ يَوْمُ سَايَةِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْجَمَحِيُّ خَرَجَ نَفْسًا مِنْ بَنِي مَارِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ يُرِيدُونَ بَنِي سُلَيْمٍ

بْنِ مَنْصُورٍ وَإِنَّهُمْ أَصَابُوا مِنْهُمْ أَهْلَ ذَاكِ فَلَقَدْ مَاتَ لَهُمْ بَنُوا سُلَيْمٍ رَضَدَا حَتَّى
 أَصْبَحُوا بِشُعْبٍ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْحَرَّةِ عَلَيْهَا قَبِيلٌ يَمْضُدُونَ الْهَذَلِيَّيْنَ عَلَى طَرَفِهِمْ
 وَأَقْبَلُ الْهَذَلِيُّونَ قَبَطُوا شُعْبًا مِنْ حَرَّةٍ ذَلِكَ الْجَبَلُ وَرَأَيْتُهَا حَتَّى ارْتَفَعُوا مِنْ ذَلِكَ
 الشَّعْبِ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ يَا قَوْمِ لَنَجِدَنَّ رَقِيبَ الْقَوْمِ بِالشَّعْبِ وَإِنِّي لَأَخْشَى
 أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ قَدْ قَدَّمُوا لَكُمْ رَضَدَا قَالَ الْقَوْمُ وَآلَهُ مَا نَطُنُّ أَنَّهُ سَبَقَنَا
 مِنْ أَحَدٍ قَالَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَحْجَرُوا قَوْلِي فَتَسُدُّوا وَقَدْ أَجْعَلُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى الشَّرَفِ
 فَلَمْ يَمُوتُوا إِلَّا جَهَّةً رَجُلٌ يُطَالِعُهُمْ مِنَ الشَّرَفِ قَالَ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ حُلُومًا أُرْزَكُمُ
 فَأَرْتَدُّوا بِهَا ثُمَّ قَفُوا فِي الْتَبَعِ فَاجْتَنَبُوا مِنْهُ كَيْفَمَا يَطُنُّ الْقَوْمُ أَنْكُمْ مُعْتَرُونَ
 فَفَعَلُوا وَذَهَبُوا يَجْتَلِدُونَ بِشِيَابِهِمْ فَلَمَّا رَأَى رَقِيبُ بَنِي سُلَيْمٍ مَا تَفْعَلُ الْهَذَلِيُّونَ
 نَزَلَ إِلَى أَهْلِيهِ فَقَالَ الْقَوْمُ مُعْتَرُونَ يَجْتَلِدُونَ بِشِيَابِهِمْ فَاجْتَمِعُوا فَاقْعُدُوا بِهَذَا
 الشَّعْبِ حَتَّى يَقْدَمُوا لَكُمْ مُعْتَرِينَ فَاجْتَمَعَ السُّلَيْمِيُّونَ فَاقْعَدُوا يَنْظُرُونَ لَهُمْ وَرَأَى
 هَوْلًا رَاجِعِينَ أَعْدَاءَ الشَّعْبِ وَوَجْهَةً لَيْسَتْ بِوَجْهَةِ أَهْلِهِمْ وَنَظَرَهُمُ السُّلَيْمِيُّونَ
 سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا فَلَمْ يَمُوتُوا أَحَدًا وَذَهَبَ الْقَوْمُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
 الْخُفَايَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَلْ قَالَهَا يَوْمَ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْ خُرَاعَةٍ فَلَمْ يَغْنَمْ وَلَا
 أَكْثَابَهُ وَرَجَعُوا هَارِبِينَ خَائِبِينَ

١. بِوَدَّكَ أَهْلِيَّ فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِمْ بِسَائِيَةٍ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْخَلَائِبُ

وَيَرَوْنَ أَوْلِيَّكَ أَهْلِيَّ فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِمْ سَائِيَةً وَإِذْ الْخَلَائِبُ الْجَمَاعَتُ وَمَدَّتْ تَبَعُ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْأَمْدَادُ الَّتِي تَغْيِرُ فِي الْحُرُوبِ يُرِيدُ بِوَدَّكَ إِلَى مِثْلِهِمْ أَوْ هُمْ مَعَكَ
 وَتَرُدَّ عَلَيْهِمْ تَسْخِيفُهُمْ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ الْآخِرَ الْقَصِيدَةِ وَجَعَلَ أَوَّلَهَا
 لَا تَحْجَرُوا إِنَّا رِجَالٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَخَجَّنَا

٢. غِبَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفِي وَلَكِنْ جَمَى ذَلَّ الطَّرِيفُ انْتَهَاهُ

وَالْمَرَاغِبُ وَالْمَرَاغِبُ ه غَيَارُ يَأْتِي أَنْغَوْرُ وَاشْمَاسُ يَصْنَعُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
مَقْبِلُ ضَرْبٍ بَقِيَ الْإِدَى أَخَذَ فِيهِ وَلَكِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَخَذَ أَنْطَرِيفُ الْآخِرُ الرُّقْبَاءُ وَيَهْرَوَى
غِيَالُ وَإِشَامُ ه غِيَالُ أَجَامَةُ وَإِشَامُ يَأْتِي الشَّامُ قَالَ يَقُولُ أَغَوْرُ مَرَّةً وَأَيْشِيرُ
أُخْرَى كَأَنِّي أَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْغَدْوِ وَيَهْرَوَى مَعْقِلًا يَقُولُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ
أَفْعِلُ مَعْقِلًا أَفْعِلُ فِيهِ أَيْ أَحْتَرِزُ وَلَكِنْ مَتَى ذَلِكَ الْأَنْطَرِيفُ أَيْ سَهْلَهَا الْخَافَاتُ وَفِي
الْمَرَاغِبِ وَيَقُولُ ذُلُولُ بَيْنَ أَنْبَلٍ وَذَيْبِلُ بَيْنَ الدَّيْلِ وَالذَّلَالَةِ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْتَنَاهُ رَجَعَ إِلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذَلِكَ الْأَنْطَرِيفُ سَهْلُوتُهُ
وَحَمَاهُ مَنَعَهُ الْمَرَاغِبُ الْخَوْفُ يَقُولُ لَمْ يَجِدْ مَذْهَبًا لِحَمَلِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ الْأَنْطَرِيفِ

٣ طَرَحْتُ بِذِي الْحَبْتَيْنِ سَعْيِي وَفَرَّبَنِي وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَدْ أَلْمَسَارِبُ

لَا أَجِدُ مَسْرَبًا أَمْضَى فِيهِ وَالشَّعْنُ قَدْ حَصِرَ صَغِيرٌ يَحْلُبُ فِيهِ وَأَلْبُوا جَمَعُوا وَالْمَسَارِبُ
الْمَذَاهِبُ وَيَهْرَوَى صُغْيِي وَفَرَّبَنِي أَصْفَعُ الْبُغْيَةَ يَسْتَقْبِلُ بِهَا أَلْمَا فَأَلْقَاهَا وَمَضَى يَمْدُو
ه أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ أَلْتَوَى خَلْفِي يَقُولُ أَلْتَوَى مِنَ الْعَلَشِ وَقَدْ تَرَحُّتُ صُغْيِي

٤ فَكُنْتُ أَمْرًا فِي أَلْوَعْتِ مَتَى فُرُونَتِي فَكَلَّ رَيْوُدُ خَالِفَ أَنَا وَائِبُ

قَدْ أَلْبَسْتُ وَبَسِيتَانِ بَعْدَهُ لَمْ يَهْرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ الْأَوْعْتُ الرَّمْلُ الْإِدَى تَسْوُحُ فِيهِ الرَّجُلُ وَفُرُونَتِي تَسْقُدُ
وَالرَّيْوُدُ جَمْعُ رَيْدٍ وَالرَّيْدُ حَرْفٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْخَالِفُ الْمَشْرِفُ

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَسْقُطِي أَلْمَنَاقِبُ

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَغْرُو مَرْيَسَةَ بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَغْرُوهُمْ لِي صَاحِبُ

٧ أَشَقُّ جَوَارَ أَلْبِيدٍ فِي أَلْوَعْتِ مَعْرُضًا كَأَنِّي لِمَا قَدْ أَيْبَسَ الصَّيْفُ حَاضِبُ

وَابْدُ عَدُوَّ شَدِيدٍ وَالْمَنَاقِبُ طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنْقَبٌ هـ جَوَارِسُ أَرَادَ جَوْرَ
وَجَوْرُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ وَيُقَالُ جَوَارُهُ مَجَارُهُ وَقَوْلُهُ مَعْرُضًا أَيْ قَدْ أَبْدَيْتُ مَعْرُضِي أَوْ
قَدْ أَخَذْتُ فِي مَعْرَضٍ مِنْهُ قَالَ وَمَجَارُ الْأَرْضِ مَا غَلِظَ وَيُقَالُ مَعْرُضًا مُؤَلِّيًا وَقَوْلُهُ فِي
مَعْرَضٍ مِنْهُ أَيْ بِجَانِبٍ كَأَنِّي حَاطِبٌ لِأَنَّهُ حِينَ عَدَا جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
نَبْتٍ وَنَهْرٍ أَشْفَ جَهَادٍ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَهَرَ لَكَ لَيْسَ فِيهِ نَجْمٌ يَقُولُ
فَأَوْتِرُ فِي الْجِهَادِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّي وَقَوْلُهُ مَعْرُضًا أَيْ وَجْهَهُ فِي نَاحِيَةٍ هـ أَتَى حَبِيبُ
قَالَ أَمْرٌ بِالْفَجْرِ أَلْيَاسٍ فَأَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ كَأَنِّي حَاطِبٌ وَمِثْلُهُ هـ إِذَا
أَبْتَلْتَ الْأَقْدَامَ وَالْتَفَتْ تَحْتَهَا غُفَاءً كَجَوَارِ الْمَقَرَّةِ الدُّفْرِ هـ

٨ وَيَمُتُّ فَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنِّي بَانَ يَتَلَحَّوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ
فَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ بَلْدَةٌ وَيَتَلَحَّوْا يَلْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْهَرَاءِ عَلَى أَنْ أَنَهَرَمَ أَوْ
أَفْعَ فِي بَلْبَةٍ وَأَرَبُ طَامِعٌ حَرِيصٌ أَرَبٌ يَأْرُبُ أَرَبًا وَأَرَبًا وَيُقَالُ هُوَ ذُو إِرْبَةٍ أَيْ
ذِي وَقَاعٍ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ ضَيِّقَتُهَا حَرَةً وَيَمُتُّ قَصْدْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ يَتَلَحَّوْا يَلُومُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقٍ مِنْهُمْ وَأَرَبُ ذُو إِرْبٍ وَذِي يُقَالُ مِنْهُ أَرَبٌ يَأْرُبُ وَمِنْ
الْحَاجَةِ أَرَبٌ يَأْرُبُ أَرَبًا وَالْأَرَبُ الْأَسْمُ

١ جَوَارِ شَطِيطَاتٍ وَبَيْدَانٍ أَنْحَى شَارِحٌ شَمًا بَيْنَهُنَّ خَبَائِبُ
جَوَارِ وَمَجَارِ وَسَطِ وَشَطِيطَاتٍ رُدُوسُ الْجِبَالِ وَبَيْدَانٍ مَوْضِعٌ أَنْحَى اعْتَبِدَ الشَّارِحُ
أَعَالِي الْجِبَالِ وَالشَّمْسُ الطُّوَالُ وَخَبَائِبُ وَاحِدَتُهَا خَبِيبَةٌ وَفِي طَرِيقَةٍ بَيْنَ طَهْرِي
الْعُخُورِ قَالَ وَبَيْدَانٍ مَقَارَةً قَالَ وَيُرِيدُ وَيَمُتُّ جَوَارِ أَيْضًا حَيْثُ جَارَ وَمَضَى
وَوَاحِدُ الْخَبَائِبِ خَبِيبَةٌ وَخَبَةٌ لُغَةٌ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَبَيْدَاءُ أَنْحَى

١. فَلَا تَجْزَعُوا إِنَّا أَنَا كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّتْنَا أَلْمَنَى وَالْعَوَائِبُ

تَجْتَنِدُ أَلَمْنَا أَيْ مَتْنَانَا وَخَدْنَانَا أَيْ بَقِيَّةُ مَنْ عَمِينَا وَرَوَى
 تَجْتَنِدُ أَلَمْنَا أَيْ الْأَقْدَارُ وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا تَجْتَنِدُ لَنَا تَذَاكُرْنَا عَوَاقِبَ أَلَدِهِ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ وَأَسَدَيْتُمْ إِلَيْنَا خَيْرًا لِبَنَاتَيْكُمْ بِهِ هـ نَحْمَدُ فَالَ يَقُولُ تَجَانَا أَنْ أَجَالْنَا
 لَمْ تَكُنْ خَضِرَتْ وَالْمَنَا أَنْقَضَاءُ يَقُولُ فَلَا تَجْرَعُوا مِمَّا أَصَابَكُمْ مِنَّا فَإِنَّا قَدْ أَصَبْنَا
 بِكُمْ وَأَعَوَاقِبُ يَقُولُ بَقِيَّةُ لَنَا عَاقِبَةُ مَنْ عَيْشَتِ فَمَجَانَا أَلَهُ بِهَا الْبَاحِلُ كَيْتَلَكُمْ
 كُفْمَنَا وَأَقْضَعْنَهُ قَاتَ لَهُ فَبِحَا وَالْمَنَا الْيَقْدَارُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ تَعْمُرُ
 أَبِي عُمَرُ وَنَعْدَ سَافَهُ أَلَمْنَا إِلَى جَدَّتِ يُوزَى نَهْ بِالْأَعَاصِبِ

١١ صُمُحِرْكُمْ يَوْمَ أَنْ رَجِعَ حِسَابُنَا كَذَلِكُمْ إِنْ الْخُلُوبَ نَوَائِبُ
 أَيْ كَالْعَجَازِ إِيَّاكُمْ هـ حِسَابُنَا أَيْ كَثَرَتْنَا وَيَكُونُ ثَنًا الْخُلُوبُ الْأُمُورُ ابْنُ
 حَبِيبٍ قَالَ كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ أَنْ رَجِعَ وَأُخْرِتُ الرَّجْدُ إِذَا غَلَبْتُمْ يَرِيدُ كَغَلَبْتُمْ
 إِيَّانَا وَحِسَابُنَا جَمَاعَتُنَا وَقَوْلُهُ إِنْ الْخُلُوبَ نَوَائِبُ يَقُولُ فَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَمَا فَعَلْتُمْ بِنَا
 فَنُوبَةُ لَنَا وَنُوبَةُ لَكُمْ

١٢ كَانَ بَيْنَ الشَّعْبِ غَرْبَانَ غَيْلَةً وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رَجَالٌ عَصَائِبُ
 غَرْبَانُ أَرَادَ عَاقِدَ غَيْلَةٍ وَفِي قَمَرِ الْأَرَاكِ يُقَالُ نَهْ الْغَيْلَةُ وَعَصَائِبُ جَمْعُ عَصَابَةٍ أَيْ
 أَشْرَفُ فِي الْجَبَلِ رَجَالٌ مِنْهُمْ وَيُقَالُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَانَتْهُمْ غَرْبَانُ تَجَرُّ مِنْ فَوْقِنَا
 أَيْ وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ فِي الْجِبَالِ وَالْغَيْلَةُ الْأَجْمَةُ

١٣ فَقُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شَعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَهَلْ نُوْحِشًا مِنْ الرِّجَالِ أَلَمَرَّابُ
 الشَّعْبِ أَشْرَفُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيبُ الْحَارِسُ وَنُوْحِشٌ تَخْلُوُ قَالَتْ لَهُمْ إِنْ لَهُمْ
 رَقِيبًا فَاحْذَرُوهُ وَتَبَسَّ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَفِيهِ رَقِيبٌ ابْنُ حَبِيبٍ أَيْ قُلْتُ لِأَعْمَالِي إِنْ
 لَهُمْ رَقِيبًا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَاحْذَرُوهُ مِثْلُ قَوْلِ الْأَمْعِي وَهَرَوَى فِي رَأْسِ شَعْبٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ فِي تَأْكِدِ الْفَرَسِ أَيْضًا

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَّاجِنِ وَالْطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمُ

عَدَى الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَمُودُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَالشَّاجِنَةُ مَسِيرُ الْمَاءِ إِلَى
الْوَادِي وَفِي شِعَابٍ وَلَهُمْ تَكُونُ فُجُوةٌ فِي الْجَبَلِ تَتَسَّعُ أَحْيَانًا وَتَضِيقُ أَحْيَانًا
وَاحِدَهَا شَعْبٌ وَيَسْلُبُهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا فَتَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بِهَا فَيَتَرَكُونَهَا قَالُوا لَا
يَزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالْشَجَرِ فَيَتَمَشَّقُهُ فَيَتَأَخَذُ ثَوْبَهُ الْبَاهِلِيَّ قَوْلَهُ مُنْهَزِمُونَ تَعَاثُ
ثِيَابُهُمُ الشَّجَرُ فَيَتَرَكُونَهَا

٢ كَفَيْتُ قُوِيَّ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنْ شَنِيتُ أَلْفَيَّ كَأَلْبَيْتِي يُخْتَلِمُ

٣ وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقِفُوهُ تَبَكَ حَنَنُهُ أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

صَفَيْتُ شَمْرَتِي أَلْوِي أَرْجِعُ وَأَعْطِفُ شَنِيتُ أَبْغَضْتُ يُخْتَلِمُ يَدُلُّ وَيُوسِرُ قَالَ صَمَمْتُ
ثِيَابِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ لِلْهَرَبِ ٥ حَنَنُهُ وَكَلَنُهُ وَرَبَضُهُ وَرَبَضُهُ وَجَارَتُهُ

وَحَالُهُ وَعَمْرُهُ وَقَعِيدَتُهُ وَزَوْجَتُهُ وَحَلِيلَتُهُ وَأَمْرَاتُهُ كُلُّهُ يَمَعِي وَاحِدٍ

٤ تَأَلَّهَ مَا حَلَلْتُهُ حَصَاءٍ عَنْ لَهَا جَوْنُ الْأَسْرَةِ هَجَفَ لَحْمُهُ زَيْمٍ

٥ كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ تَحُلُ فَجَادَ لَهَا مِنْ أَلْبَسِيعِ خِلَافٍ بَيْنَهُمَا دَيْمٍ

هَقْلَسْتُ أَنْتَى أَظْلِمِ حَصَاءٍ لَا رِيَشَ عَلَى رَأْسِهَا وَهَجَفَ نَحْمٌ وَيَرْدَى هَرْقٌ وَقُو
أَجُودُ آلِ وَابَتَيْنِ وَالْهَرْقُ الْخَفِيفُ زَيْمٍ مُتَقَبَّحٌ قَافِنًا وَقَافِنًا وَذَاكَ لِقْوَةُ لَحْمِهِ
وَمَلَابَتِهِ قَالَ عَنْ أَعْتَرَضَ وَجُونِ الْأَسْرَةِ يَعْنِي ظَلِيمًا ٥ وَادٍ تَحُلُ وَأَوْدِيَةُ تَحُلُ سَوَاءٌ

وَنَجَّاهُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ وَدِيمَرُ أَمْطَارٍ تَدُومُ أَيُّ مَا أَى بَيْنَ طَهْرَى كَدٍ
سَحَابَتَيْنِ دِيمَةً وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَدُومُ أَيُّومًا وَالْيَوْمَيْنِ

٦ فَهَى شُنُونٌ قَدْ أَتَيْتُكَ مَسَارِبُهَا غَيْرُ السَّخُوفِ وَلَكِنْ لَحْمُهَا زَهْمٌ

مَسَارِبُهَا جَوَانِبُ بَطْنِهَا يَقُولُ قَدْ أَخَذَ السَّحْمُ فِيهَا وَشُنُونٌ بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ
وَالسَّخُوفِ الَّذِي يُقَشِّرُ عَنْ مَنَبِهَا السَّحْمُ يَقُولُ أَتَبَدَأُ فِيهَا السَّمْنَ وَلَيْسَتْ بِالسَّخُوفِ
وَزَهْمٌ سَمِينٌ وَيُقَالُ مَسَارِبُهَا مَجَارِي السَّحْمِ فِيهَا هُ أَبْنُ حَبِيبٍ وَبَرُوى وَلَكِنْ
عَظْمُهَا زَهْمٌ قَالَ شُنُونٌ وَسَطٌ وَسَخُوفٌ سَمِينَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الْقَسَنِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ
عَظْمُهَا زَهْمٌ وَالزَّهْمُ ذُو السَّحْمِ وَالزَّهْمُ السَّحْمُ وَالزُّهْمَةُ نَسْنُ الرِّجِّ زَهْمٌ
بَرُّهُمُ زُهْمَةٌ وَأُزْمُ أَنْزُهْمُ وَمِنْ السَّحْمِ زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعْمًا

٧ بِأَسْرَعِ الشَّدَى مَتَى يَوْمَ لَا نَبِيَّةَ لَنَا عَرَفْتَهُمْ وَأَعْتَرَتْ أَلَلُّهُمْ سَمَرُ السَّحْمِ

لَا نَبِيَّةَ لَا فَتْرَةً مِنْ وَتَى يَنِي نَبِيَّةٌ مِثْلُ عِدَّةٍ وَأَعْتَرَتْ أَلَلُّهُمْ لِأَنَّهُمْ يَعْدُونَ قَالَ أَرَادَ
بِأَسْرَعِ مَتَى ثُمَّ أَتَبَدَأَ فَقَالَ أَشَدُّ أَشَدُّ يَوْمَ لَا نَبِيَّةَ أَنَا كَذَا صَفِي وَأَعْتَرَتْ أَلَلُّهُمْ
أَيُّ أَنْتَفَضَتِ الْجُمُومُ مِنْ عَدُوِهِمْ



قَالَ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ شَرَفُ بَنُو عَدِيٍّ مِنْ خُرَاعَةِ بَنِي لُحْيَانَ لَيْلَةً فَاسْتَأْذَنُوا مِنْ بَنِي
لُحْيَانَ وَقَتَلُوا حَرْبًا أَبَا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَتْ لَهُ أَمْرُائِهِ حِينَ أَوْقَعَ فِي أُنْدَارِ
أَدِيبٍ فَأَخْرَجَ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَقْتُلُوا لَكَ فَقَالَ أَرَبِي سَيِّمِي لَعَلِّي أَدِيبٌ فَأَعْتَنَتْ إِيَّاهُ
فَاسْتَأْذَنَهُ وَهَدَرَ فَقَالَ

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أَخْشَى بِأَلَدِيْبٍ

٢ مَجِي لِيَنَّ خَشِيبٌ كَأَلْتَهِي بِالْعَيْبِ

أَلْتَهِي أَلْعَدِيرُ وَالْعَيْبُ مَجْرَى مَاءٍ صَغِيرٍ فِي الشَّهْدِ ٥ وَقَالَ أُنْمَارُ الْحَزَائِي أَخُو بَنِي
عَدِي لَيْلَةً طَرَقَتْ خُرَاعَةٌ بَنِي لُحْيَانَ

١ أَنَا ابْنُ أُنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي

٢ جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءٍ وَخَجْرٍ

٣ وَأَخْرَيْتَنِي عِنْدَ سَيْفِ الْخَجْرِ

زَبْرٌ صِيَا حُهُ زَبْرٌ يَزْبُرُ

وَهَذَا يَوْمُ حُشَايَشٍ

قَالَ الْجَمْعِيُّ ثُمَّ خَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ مِنْ ذِي غُلَايِلٍ بِمَائَةٍ مِنْ بَنِي كَعْبٍ
بَنِي عَمْرِو حَتَّى صَبَحُوا بَنِي لُحْيَانَ بِالْحُشَايَشِ يَوْمَ حُشَايَشٍ فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُقْتَرِفِينَ
وَعُمَيْرٌ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ فَاقْتَتَلُوا فَكَتَلَتْهُمْ بَنُوا لُحْيَانَ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عُمَيْرٌ
وَعُمَيْرٌ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ تَلَقَّتْ حِينَ رَأَى أَهْلَابَهُ فَذُقُوا ثُمَّ قَالَ مَنْ ذُو حَاجَةٍ فِي
أَهْلِ غُلَايِلٍ ثُمَّ رَمَى بِالرَّأْيَةِ وَأَخْجَزَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَخْجَزَ

١ صَدَقْتُ أُمَيْمَةً لَا تَحِينَ صُدُوفٍ عَيْتِي وَأَأْتَنَ فُكْبَتِي بِخُفُوفٍ

٢ أُمَيْمَةٌ هَذِهِ تَدْرِي أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ قَارَقْتُ يَوْمَ حُشَايَشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

٣ يَسَّرَ إِذَا كَانَ أَلْسِنَاءُ وَمُجْعِرٍ لِحْمٍ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ

صَدَقْتُ أَعْرَضَتْ ضَائِدُهُ جَاءَهُ نَيْفُهَا حُقُوفٌ رَحِيلٌ ۝ أَلَيْسَ بِوَاحِدٍ الْإِيْسَارِ وَهُوَ
صَاحِبُ أَلَيْسَ بِرَيْدٍ أَنَّهُ بَيَّسُ فِي الشَّدَاءِ وَيَقْدِمُ وَيُطْعِمُ الْحَمْرَ وَكُبَيْتُهُ جَابِ
وَالْعُلُوفُ الْجَابِي أَيْضًا الْجَبَسُ مِنَ الْقَوْمِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ وَيَقْدُلُ صَيْفُ الْخَلْفِ

٤ يَرُوى النَّدِيمُ إِذَا تَمَاحَى صَبِيهُ أُمُّ الصَّبِيِّ وَقَوْبُهُ مَخْلُوفٌ

تَنَاشَى بِرَيْدٍ أَتَنَشَى يَقُولُ إِذَا أَتَنَشَى أَخَذَبَهُ وَتَغَابَلُوا عَنِ الشَّرَابِ اشْتَرَى قَوْ
فَارَ وَأَهْمُ وَقَوْلُهُ وَقَوْبُهُ مَخْلُوفٌ يَقُولُ يَرُويهِمْ وَإِنْ كَانَ ثَوْبُهُ مَخْلُوفًا وَالْمَخْلُوفُ
الَّذِي إِذَا بَلَى وَسَنَهُ فَنَبَعَ مِنْ وَسَنِهِ ثُمَّ جُمِعَ رَأْسَاهُ يَقْدُلُ أَخْلَفَ ثَوْبَكَ وَأَخْلَفَ
ثَوْبَكَ وَأُمُّ الصَّبِيِّ الدِّمَاغُ قَالَ بَغْتَنِي تَرَكَهُمْ إِذَا تَغَابَلُوا فَيَسْفِيهِمْ وَيَرُوى
وَقَوْبُهُ مَخْلُوفٌ أَيْ لَا يَزَالُ يَعْبَى ثَوْبَهُ وَيَهَبُهُ بِأَخْلَفَ يَهَبُهُ وَمَنْ قَالَ تَخْلُوفُ يَقُولُ
يَقْدُلُ بِهِمْ هَذَا إِذَا تَغَابَلُوا وَقَوْبُهُ عَكَذَا

٥ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَ نِسْبَانَهُمْ بِالْجَرَجِ مِنْ نَقَبَى نَجَاءِ خَرِبٍ

٦ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتَرَكُوا لِلصَّبِيحِ أَوْ يَصْطَلِفُ بِشَيْءٍ مَصِيفٍ

٧ أَيْقَنْتُ أَنَّ لَا شَيْءَ يُجْنَى مِنْهُمْ إِلَّا تَغَابَاوَتْ جَمْرٌ كُلٌّ وَظِيفٍ

يَقُولُ كَانَ نِسْبَانَهُمْ مَطَرُ الْخَرِبِ مِنْ شِدَّتِهِ وَتَنَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ ۝ تَغَابَاوَتْ
تَغَاوُنُ وَظِيفُ الْإِسْبَاطِ عَنَمُهُ تَغَاوَتْ يُعِينُهُ وَجَمْرُ الْوُظِيفِ مَا جَمْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ يَقُولُ
عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُجْنَى مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْخَالِ شَيْءٌ إِذْ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَأَنْ تُخْرِجَ كُلَّ
وَظِيفٍ لِي مَا جَمْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ

٨ رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عِشَارَهَا وَتَجَوْتُ مِنْ كُتُبِ نَجَاءِ خَدُوفِ

٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي جَلَسْتُ رَجُلًا فَجَلَسْتُ كَمِيلَةٍ الْخَدْرُوفِ

خَذُوفٍ أَتَانُ سَمِينَةً وَيُرَوَّى إِنَّ أَلْجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفٍ ۝ رَاهِبٌ خَائِفٌ وَيُقَالُ
خَذُوفٌ تَخْذِفُ بِالْخَصَا إِذَا عَدَتْ ۝ شَخْصًا وَيُرَوَّى وَإِذَا أَرَى شَرَفًا أَمَامِي
مِلْتُ يَسْأَلُ عَدُوْتُ عَدُوًّا شَدِيدًا عَلَى أَحَدٍ جَانِبِي كَالْخَذُوفِ وَفِي الْخَوَارِ
الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ٢



قَالَ نَصْرَانُ وَالْأَصْبَعِيُّ غَزَتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَاعَةَ بَنِي لُحْيَانَ بِأَسْغَلِ
ذِي دُورَانَ فَاثْمَنَعَتْ مِنْهُمْ بَنُو لُحْيَانَ فَقَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَهُمْ وَرَوَاهَا
أَبْنُ حَبِيبٍ لِحَدِيثَةِ بَنِي أَنَسٍ

١ يَذِي لِبَنِي لُحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجَزْعِ رَجُلٌ بَنَى كَعْبَ

٢ وَلَمَّا رَأَوْا نَفْسِي تَسِيلُ إِكَامَهَا بِأَرْعَنَ جَرَارٍ وَحَامِيَةِ غَلَبِ

مَا صَعُوا قَاتَلُوا وَالْمَاصِعَةُ الْمُجَالِدَةُ بِالسُّبُوفِ وَالْجَزْعُ مَثْنَى الْوَادِي وَمُنْقَطَعُهُ
وَرَجُلٌ رَجُلَةٌ ۝ أَرَعَنَ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَحَامِيَةُ قَوْمٌ يَحْمُونَ وَغَلَبُ
غِلَاطُ الْأَعْنَابِ وَجَرَارٌ يَجْمُ جَرًا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَفْسِي مَوْضِعٌ سَكَنَ الْكُفَّاءَ لِلْحَاجَةِ
وَيُقَالُ مِنَ الْأَغْلَبِ مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلَبَ

٣ تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا لُحْيَانَ مَا صَعُوا عَنِ الْمَجْدِ حَتَّى تُتَخِذُوا الْقَوْمَ بِالصَّرْبِ

٤ وَصَارَ بِهِمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خَفَافٍ أَلْتَصَلَ ذِي رُبْدٍ يَعْصِبُ

٥ أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَا وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالسَّرْكَبِ

٦ فَمَا ذَرَقْنُ الشَّيْبَ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ يَجْمُ إِلَى خُشْبِ

٧ كَانِ يَذِي دُورَانَ وَالْجَزْعُ حَوْلُهُ إِلَى طَرَفِ أَلْمُقَرَّةِ رَاغِيَةِ السَّقْبِ

تَنَادَوْا وَتَوَاصَوْا فَقَالُوا مَا صَعُوا صَارَ ۖ تَتَّقِلُوا ۖ خُفَافٌ وَخَفِيفٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَرَبْدٌ لَمَعٌ وَهَضْبٌ قَاطِعٌ أَبُو هُرَيْرَةَ رُبْدٌ يَرِيدُ الْفِرْدَ ۖ إِلَى خُشْبٍ أَيْ يُقْتَلُونَ
كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ ۖ كَانَ بِذِي دَوْرَانَ وَهَرَوَى كَانَ عَلَيْهِمْ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ
إِلَى طَرَفٍ ۖ أَيْ هَلَكُوا بِالْقَتْلِ كَمَا هَلَكْتَ قُمُودٌ حِينَ رَغَا سَقْبُ النَّاقَةِ فَهَمَدُوا
فَكَذَبَكَ هَوْلَاهُ حِينَ قُتِلُوا



فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِّنْ خُرَاعَةَ فَقَالَ

ۖ فَخَرَّتْ بِيَوْمٍ لَّمْ يَكُنْ لَكَ دِكْرُهُ ۖ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالسَّرِيَّةِ وَالنَّكْبِ

يُرِيدُ النَّكْبَةَ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ حَجَّهَ فَيُؤَدِّيهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ الْحَجَّ



قَالَ الْجُنْحِيُّ ثُمَّ غَرَّتْهُمْ بَنُو كَعْبٍ وَتَغَلَّدَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي الْمُصْطَلِفِ وَكَانَتْ بَيْنَ
بَنِي لُحْيَانَ وَبَنِي الْمُصْطَلِفِ قَسَامَةٌ يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَيَشْرَبُ فَتَغَلَّدَ رَجُلٌ
مِّنْهُمْ مَعَ بَنِي كَعْبٍ فَقَتَلَتْهُمْ بَنُو لُحْيَانَ يَوْمَئِذٍ وَأَخَذَ مَالِكُ زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرِ
الْمُصْطَلِفِيُّ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْتُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَغَادِرًا ذَلِيلًا فَقَالَ أَعْفُوا فَوَاللَّهِ مَا تَقْتُلُونَنِي
بِدَحْلِ وَلَا يَقْتُلُ بَنِي لُحْيَانَ فَقَالَ أَقْتُلَكَ بِحَجْرِ أَلْفِي قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ حَجْرَ أَلْفِي
أَلْقَيْتَنِي وَوَحَّخْتَهُمْ قَالَ وَلَكِنْ تَبَوَّأَ بَنُوعِيهِ كَأَنَّهُ اسْتَقَلَّ حَجْرًا يَقُولُ قَدْ قَتَلْنَا مَنْ هُوَ
أَرْفَعُ مِنْهُ وَأَتْبَلُ وَهُوَ صَاحِبُ رَاحَةِ قُرُوعٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ بَحَالِدٍ

١ فُلْتُ لِرُفْعِ جِينِ زَالَتْ رَحَامُهُمْ فَلَمْ تُسْعِثِمَا رَدَى وَآلَتُمَا قَبْ

زَالَتْ رَحَا حَرَبِيَهُمْ وَهُوَ مُعْظَمُهَا وَرَدَى مَوْصِعٌ وَآلَتُمَا قَبْ مَوْصِعٌ وَهَذَا مَثَلُ أَى
يَهْجُونَا أَهْلُهُمَا وَيَقُولُونَ فِينَا الشَّعْرُ وَيَقَالُ رِيَا حُ هَذَيْنِ أَلْتَكَانَيْنِ نَعْنِي وَيَهْدَى حِينَ
زَالَتْ حُومُهُمْ وَحِينَ زَالَتْ رَحَالُهُمْ

٢ كَانَتْهُمْ جِينِ اسْتَدَارَتْ رَحَامُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى وَأَذْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبٍ

٣ إِذَا أَذْرَكُوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِيرِ الشَّوَابِطُ

لَاعِبٍ جَمَاعَةً مِثْلُ سَائِرِ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا لَاعِبٌ أَى مُلَاعِبٌ وَذَاتُ اللَّطَى مَا هِ
لِجَهَنَّمَ هُ جَدَّ قَطَعَ وَالشَّابِطَةُ الَّتِي تَعْبَلُ الْحَصِيرَ يَلْحَقُونَ مِثْلُ كَانَتْهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُمْ
لِخَافٍ مِنَ الضَّرْبِ يَلْحَقُونَهُمْ بِالسَّيُوفِ

٤ فَيَبْرَحُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَنْوُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّؤُسِ وَاجِبٌ

يَبْرَحُ أَى لَا يَزَالُ مِنْهُمْ وَالسَّاهِفُ الْهَالِكُ وَالسَّاهِفُ أَيْضًا الْغَطْشَانُ وَطَعَامُ ذُو
سَهْفَةٍ وَذُو مَشْرَبَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرًا قَالَ
سَاعِدَةٌ هُ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَبِبٍ وَسَاهِفٍ قَبِلَ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ هُ حِطْمَةٌ
وَحِطْمٌ وَقَصْدَةٌ وَقَصْدٌ وَكِسْرَةٌ وَكِسْرٌ وَفَلَقٌ وَفَلَقٌ وَيُقَالُ مِنَ السَّاهِفِ سَهْفٌ
يَسْهَفُ وَإِذَا مَاتَ وَمُتَقَطِّرٌ مَضْرُوعٌ عَلَى قَطْرِهِ أَى جَنِيهِ هُ وَاجِبٌ سَاقِطٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا وَيُقَالُ قَطْرُهُ عَنْ قَرَسِهِ وَقَطْرُهُ الْقَرَسُ أَى رَمَى بِهِ
وَتَقَطَّرَ هُوَ وَيُقَالُ طَعَامُ ذُو سَهْفَةٍ

٥ تَنْوُ بِهِ عَرَفَاءَ صَافٍ سَبِيحَهَا إِلَى دَخَلٍ فِيهِ جَرَاءُ تَوَالِبٍ

٦ مُعِيدَةً أَكَلِ الصَّالِحِينَ كَانَتْهَا إِذَا مَا تَحَثَّ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبٌ

عَرَفَاءُ ضَبْعٌ طَوِيلَةٌ أَعْرَفُ صَافٍ سَابِعٌ طَوِيلٌ وَالسَّبِيبُ شَعْرٌ أَلْثَامِيَّةٌ وَالِدَّخْلُ بِرَيْدٍ
مَغَارَهَا وَتَوَالِبُ صَغَارٌ وَالتَّوَلَّبُ حَشَشَ الْحِمَارِ أَصْلُهُ وَالِدَّخْلُ هُوَ مُتَلَجِّفٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
عَرَفَاءُ مُنْتَنَةٌ أَرَجَ بِرَيْدِ الضَّبْعِ ٥ تَحَكَّتْ قَصَدَتْ إِلَيْهِ وَمُنَاهِبٌ يَنْتَهِبُ لِأَن فِيهِ حِرْمًا
وَجَشَعًا مُعِيدَةً قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ مُعِيدَةً أَعْتَادَتْ أَكْلَ أَلْمَيْتَةِ

٧ إِذَا نَفَسَتْ فِرَوَانَهَا وَتَلَفَّتَتْ أَشَّتْ بِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ

الْقَرَاهِبُ مِنَ أَوْلَادِهَا أَلَدِي قَدْ تَمَّ وَأَشَّتْ بِهَا أَى تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا فَهَذَا هَذَا
وَمَدَّهَا هَذَا وَفِرَوَانَهَا طَهْرُهَا يَجْمَعُ فِرَوَانَاتٍ قَالَ غَيْرُهُ فِرَوَانَهَا وَسَطُ طَهْرِهَا
وَالشَّعْرُ الصُّدُورِ يَعْنِي أَوْلَادَهَا كَثِيرَةً شَعْرُ الصُّدُورِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَشَعْرُ بَرْكَاءَ
وَكَانَ يُقَالُ لِرِيَادِ بْنِ أَبِيهِ أَشَعْرُ بَرْكَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الصَّدْرِ وَأَشَّتْ بِهَا
وَلَدُهَا تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا مَدَّهَا هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً

٨ أَبَاحَ زُهَيْرٌ بْنُ الْأَعْرَى وَرَحْلَهُ تَمَاهُ أَلْوَاءُ وَالصَّفِيجُ الْقَوَاصِبُ

٩ أَى مَالِكٌ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسِهِ سَيِّدُ خَفَّانٍ قَاطِبُ
١٠ قَرَالُ بَدِي دُورَانَ مِنْكُمْ جَبَاجِمُ وَقَامُ إِذَا مَا جَنَّهُ أَلَيْلُ صَاحِبُ

الصَّفِيجُ السُّيُوفُ سَيْفٌ مُصَفَّحٌ عَرِيضُ الصَّفِيجَةِ وَضَرْبُهُ بِضَلْحَةِ السَّيْفِ أَى بِعَرَضِهِ
وَقَوَاصِبُ قَوَاصِعُ ٥ خَيْسُهُ أَجْنَتُهُ وَالسَّيِّدُ الْأَسَدُ بَلِغَةُ هُدَيْلٍ قَاطِبُ قَدْ رَوَى مَا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ٥ أَلْهَامُ جَمْعُ قَامَةٍ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يُنَّارَ بِهِ
صَاحِبُ أَلْهَامَةٍ أَبَدًا حَتَّى يُنَّارَ بِهِ وَرَعَوْا أَنْ مِنْ رَأْسِهِ يَخْرُجُ تِلْكَ أَلْهَامَةٌ
وَصَاحِبُ صَاحٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُوَخِّدْ بِوَتَرِهِ



يَوْمَ فَلَجَ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْجَنَيْحِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصْطَلِقِيُّ صَاحِبُ رَاحَةِ فَرُوعَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكٍ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ بَنِ مَنصُورٍ فَلَقِيَهُمُ الْجَمُوحُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ جَمُوحُ بَنِي طَفَرٍ وَأَعْخَابُ فَلَجٍ فَأَقْتَتَلُوا ثُمَّ أَنَّهُمْ الْمُصْطَلِقِيُّونَ فَصَبُّوا أَعْدَاءَ فَلَجٍ مِنْ خَرَبٍ قَدْ سَدَّه قُلْتُ عَظِيمَةً وَأَقْلَلْتُ بِالْحِجَارِ بَيْنَهُ عَظِيمَةً يَغْرَى فِيهَا الْقَيْلُ وَالْبَعِيرُ لَوْ وَقَعَا فِيهَا فَنَاءَ بِهَا الْقَوْمُ عَذَاوًا إِلَّا مَالِكًا فَقُلْتُ فَلَمْ يَسْتَطِعْهَا فَاتَّخَرَفَ فَقَامَ عَلَى جَنْبَيْيْهَا بِسَيْفِهِ وَأَتَقَاهُمُ بِالْشَرِّ حَتَّى صَدُّوا عَنْهُ فَلَمَّا رَجَعَ الْجَمُوحُ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَجَبْنَتْ عَنْ مَالِكٍ قَدْ أَنهَزَمَ أَعْخَابُهُ عَنْهُ وَمَعَكَ أَعْخَابُكَ وَهُوَ وَاحِدٌ بِرَأْسِهِ فَقَالَ الْجَمُوحُ فِي ذَلِكَ

- ١ لَبِثَ الْأُتَى يَلْحُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ فَعُودٌ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرُوعَ
- ٢ أَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْمَ الْمَاءِ لَمْلَعُ
- ٣ فَإِنْ تَزَعُمُوا أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنَّكُمْ صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جِئْتُمْ حِينَ نَدَعِي
- ٤ عَجِبْتُ لِمَنْ يَلْحَاكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ وَأَعْخَابِهِ حِينَ الْبَيْتَةِ تَلْمَعُ

خَاتَ أَخَوْتُ أَيَّ طَلَبَ وَرَدُّ لَمْلَعُ أَيَّ الْقَوْمِ فِي لَوْنِهِ أَخَوْتُ تَخَطَّفُ عَنِ الْأَصْبَغِي ٥
حِينَ نَدَعِي أَيَّ حِينَ دَعَوْنَاكُمْ نَسْتَعِيْثُ بِكُمْ نَقُولُ يَا فُلَانُ ٥ الْأَصْبَغِي حِينَ
نَدَعِي حِينَ قَاتَلْنَا وَحِينَ نَقُولُ خُذْهَا فَأَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

فِي يَوْمٍ أَوْفَعَتْ بَنُو لُحَيَّانَ بِخُرَاعَةَ قَالَ نَضْرَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَهَا فِي يَوْمِ الْعُرْجِ
وَقَدْ ذَكَرَهُ عَامِرُ بْنُ هَمَيْلٍ فِي كَلِمَتِهِ أَلَيَّ يَقُولُ فِيهَا ۝ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعُرْجِ
يَوْمًا بِمِثْلِهِ ۝

١ يَدَى لِبَيِّ لُحَيَّانَ أُمَيَّ فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَبَّيْسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوِي

٢ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعُرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ عَكَظٍ بِالْحَلِيطِ الْمُمَزِّي

غَيْرَ عَوِي لَا تَحْبِسُهُ الْأُمُورُ يَقُولُ لَمْ يُعَوِّي الْقَوْمُ عَنْ حَاجَتِهِمْ أَيْ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ
۝ أَبَانَا كَفَانَا أَيْ أَصْبَاهُهُمْ يَقَالُ أَبَانُ هَذَا بِهَذَا فَتَنَنَّهُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَوَاءِ
وَنَهَوَى غَدَاةَ غَزَالٍ وَفِي ثَنِيَّةِ عُسْقَانَ وَالْبَوَاءِ الْقَوْدُ أَيْ أَدْرَكْنَا الْقَوْدَ وَانْتَشَرَ
وَمُمَزِّي تَمَزَّقُوهُ وَفَرَّقُوهُ

٣ فَقَتَلَنِي بِقَتْلَانَا وَسَيِّ بِسَبِينَا وَمَالٍ بِمَالٍ عَاهِي لَمْ يُفَرِّ

٤ تَرَى الْقَوْمَ صَرَعَى جَثْوَةً أَنْجَعُوا مَعَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ حَوَاشِي شَبْرِي

الْبَالُ الْعَارِضُ الَّذِي يَسْبِي فِي أَهْلِهِ وَالْعَارِضُ الَّذِي يَسْبِي عَنْ يَحْيَى عَهْنُ إِذَا كَانَ
حَاضِرًا مُبِينًا لَا يَغِيبُ عَنْ أَهْلِهِ ۝ جَثْوَةٌ مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاجِدٍ حَوَاشِي جَوَائِبُ
شَبْرِي شَجَرَةٌ لَهَا فَمَرَّةٌ حَمَاءُ أَرَادَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا بِالْدَمِ وَقَالَ كُلُّ مَا أَرْتَفَعَ
جَثْوَةً وَجَثْوَةً وَجَثْوَةً ۝ يَقُولُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَثْوَةً

٥ فَيَسْبِرُحُ عَيْنُ مُوْتَفِّقٍ فِي جِبَالِنَا وَعَمْرِي مَتَى يَذْكُرْ لَهَا أَلْحَجُو تَشْهَفُ يَمِينِي

٦ مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّتْ السَّيْفُ حَقْوَهَا ۝ وَآخَرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُخْرِقِ
مَسِيرَةً

يَبْرَحُ أَيُّ لَا يَزَالُ عَيْنُ أَبِيهِ هـ مُكَبَّلَةٌ أَيْ وَلَا تَزَالُ فِينَا مَعَتَرَى أَمْرًا قَدْ أَسْرَنَاهَا
مُكَبَّلَةٌ عَلَى الْحَيِّ وَيَهْرَى مُكَبَّلَةٌ عَلَى النَّعْتِ أَيْ مُقَيَّدَةٌ وَحَقُّهَا إِزَارُهَا

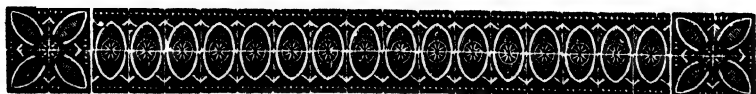
٧ بَطْنِي كَأَيِّزَاعِ الْحَاصِ رَشَاشُهُ وَصَرْبٍ كَتَشْقِيفِ الْحَصِيرِ الْمُنْشَقِّفِ

أَلَا يَزَاعُ الدَّفْعُ بِالْبَوْلِ وَالْحَاصِ الثَّوَى الْحَرَامِلُ قَدْ تَهَخَّصَتْ بِالْحَمْلِ يُقَالُ أَوْزَعَتْ
بِبَوْلِهَا أَيْ قَدَفَتْ بِهِ فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطُّعْنَةُ مِنَ الدَّمْرِ بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ
الْبَوْلِ وَرَشَاشُهُ مَا تَطَاهَرُ مِنْ دَمِهِ وَالْحَصِيرُ كِسَاةٌ يَقُولُ إِذَا مَا شَقِيفَ سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا

أَخِرُ شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّيَقُّنُ

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ

وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ فِي بَابِ وَاحِدٍ

١٠

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدْيُ

وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِلَّا سِتَّةَ آيَاتٍ قَدْ أَعْلَمْنَا عَلَى

رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْضِعِهِ

رَوَاهُ ١ لِمَنِ الدِّيَارُ بَعَثَ فَأَخْرَاصَ فَالسُّودَتَيْنِ فَتَجَمَّعَ الْأَبْوَابُ

رَوَاهُ ٢ فَضْهَاهُ أَظْلَمَ فَالْتُّطُوفُ فَصَائِفَ فَالْتَّمَّ قَاتِ فَالْأَخْصَابُ

الْأَبْوَابُ وَيَرْوَى الْأَنْصَارِيُّ وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ الْأَوْبَابُ وَرَوَى الْأَخْرَاصُ بِالْحَاءِ غَيْرِ

مُجَمَّةٍ ٥ فَصَائِفَ وَيَرْوَى قُبَارِي ٥ وَيَرْوَى قُنَادِي مَتْنٌ أَلْصَقًا الْمُتَرْخِلُ الدَّلَاسُ

٣ أَخْصَابُ مُسْرَعَةٌ أَلَّتِي حَارَتْ إِلَى فَضْبٍ أَلْصَقًا الْمُتَرْخِلُ الدَّلَاسُ

وَيَرْوَى مَتْنٌ أَلْصَقًا الْمُتَرْخِلُ وَهُوَ الَّذِي أَلْتَمَزْتُ الْأَمْلَسَ وَكَذَلِكَ الدَّلَاسُ

الْأَمْلَسُ أَلْتَمَزْتُ وَأَلْتَمَزْتُ مَكَانَ يَخْتَدِرُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ يَلْعَبُونَ عَلَيْهِ فَبَيْنَ وَالْصَّفَا

الْحَجَارَةُ وَقَوْلُهُ مَتْنٌ أَلْصَقًا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرْتُ بِمَتْنِ أَلْصَقًا

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَقْدَحِ
 ٥ لَا تَسْتَنِينَ أَلْعَيْنُ مِنْ أَلْيَاتِهَا
 ٦ وَخِيَامُهَا بَلِيَّتٌ كَانَ حَنِيئَهَا
 ٧ أَوْ دَى جَدِيدًا مَا مَضَى يَجْدِيدُهَا
 ٨ وَالرَّجْجُ ذَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
 ٩ أَلِفْتُ نَحْلٌ بِهِ وَتَوَلَّفَ حَيْمَةً رَوَاهُ
- الْمُتَرَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصُ
 إِلَّا سَطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِصَاصِ
 أَوْصَالَ حَسْرَى بِالْجُنُوبِ شَوَاصِي
 وَالْوَبْلُ مِنْ مَخْلَجِ عَرَاصِ
 تَرْمِي الْأَكَامَ بِحَاصِبِ الْحَمَاصِ
 أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقَرْمَاصِ

الشَّقْصُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ۝ حَنِئُهَا مَا أَخَى ۝ مَخْلَجٌ بَرَى كَانَهُ يَحْلَجُ وَعَرَاصٌ يَهْتَرُ
 ۝ حَاصِبُ الْحَمَاصِ التَّمْلُ مَعَ الْحَصْبَاءِ ۝ أَلِفْتُ أَى أَلِفْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَالْقَرْمَاصُ
 وَالْقَرْمَاصُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَمَامَةِ الَّتِي تَصِيرُ إِلَيْهِ عَنِ الْجَمْحِيِّ وَرَوَى غَنِيَتُ
 قَالِ الْأَصْمَعِيُّ تَأَلَّفَ وَتَوَلَّفَ سَوَاءٌ وَيُقَالُ أَلِفْتُ الشَّيْءَ وَأَلْفَنَهُ وَالْقَرْمَاصُ حَيْثُ
 تَقْرَمُصُ أَى تَقْبُصُ فِي وَكْرٍهَا

- رواه ١٠ لَيْلَى وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتَ عِقَاصِ
 رواه ١١ بَيْضَاءُ صَافِيَةٌ أَلْمَدَامِيعُ هَوْلَةٌ لِلنَّاطِرِينَ كَدْرُهُ أَلْعَوَاصِ
 ١٢ كَالشَّمْسِ جَلْبَابُ أَلْعَمَائِمِ دُونَهَا فَتَرَى حَوَاجِبَهَا خِلَالَ خَصَاصِ
 ١٣ وَكَانَتْهَا وَسْطُ أَلِنِسَاءِ عِمَامَةٌ فَرَعَتْ بِرِيقِهَا نَشَى ۝ نَشَاصِ

هَوْلَةٌ أَى تَهُولُ النَّاطِرِينَ مِنْ حُسْنِهَا تَهُولُ مَنْ رَأَاهَا جُسْنُهَا وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ
 صَفَاءُ صَافِيَةٌ أَلْمَدَامِيعُ ۝ فَرَعَتْ أَى ارْتَفَعَتْ وَالنَّشَى مَا نَشَأَ وَهُوَ بَدْوُهُ وَطَهْرُهُ
 وَنَشَاصٌ سَحَابٌ رَقِيفٌ أَبْيَضُ

- ١٤ أَوْ دُمَيْتُ الْحَرَابِ قَدْ لَعِبَتْ بِهَا أَيْدَى أَلْبَنَاءِ بِرُخْرِفِ الْأَتْرَاصِ
 ١٥ أَوْ مَغْزَلٌ بِالسَّحَابِ أَوْ بِحُلِيِّهِ تَقَرُّو أَلْسَلَامَ بِشَادِنِ مَحْطَاصِ

أَلْتَسْرِضُ الْأَحْكَامَ وَالْمَنْعَةَ بِحَرَابٍ وَنَحَارِبُ وَفِي الْأَعْرُفِ وَمَشْرِئَةٍ وَمَشَارِبُ وَفِي
 أَلْتِي يُشْرَبُ بِهَا وَمَشْرِئَةٍ لُغَةً وَمَزْبَلَةٍ وَمَزْبَلَةٍ وَمَشْرِئَةٍ أَلْمَاءَ وَمَشْرِئَةٍ وَمَشْرِئَةٍ
 وَمَشْرِئَةٍ مَغْرُلٌ مَعَهَا غَزَالٌ وَمُصَبٌّ مَعَهَا صَبِيٌّ وَنَحْمٌ مَعَهَا جِرَالٌ وَمُفْعِلٌ مَعَهَا أَطْفَالٌ
 وَالسَّلَامُ نَحْمٌ وَاحِدًا سَلَامَةً وَالسَّلَامُ أَيْضًا نَحْمٌ وَاحِدُهُ سَلَامَةٌ قَالَ وَالسَّلَامُ أَخْضَرُ
 لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

١٦ نَقَرُوا أَسِيرَةً مَاتَعَ فَرَهَانَهُ مُسْتَوْتِجٌ بُنَوَامٍ نَبِتٌ وَاصِي

بِقَالٍ قَدْ وَصِي نَبْتُهُ إِذَا اتَّصَلَ وَمُسْتَوْتِجٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ وَأَسِيرَةٌ صَرَائِفٌ وَمَاتَعَ طَوِيلٌ
 قَدْ مَنَعَ إِذَا طَالَ وَالنُّوَامِ أَلْتَبِتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبِتَ أَقْنَيْنِ أَقْنَيْنِ وَيُقَالُ أَنَامَتِ الْمَرْأَةُ
 إِذَا وَلَدَتْ أَقْنَيْنِ فَيُؤْمَرُ أَمْرًا مَتِيَامٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ نَوَامِينَ
 وَمِثْلُهُ مَذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ وَتَوَامٌ وَتَوَامَانٌ وَتَوَائِمٌ

١٧ بِقَالٍ كَنَحْبِيهِ أَلْتَلْمِيطُ وَنَاشِبًا جَعَدَ الْجَمِيمُ مَوْتِدَ الْأَخْوَامِ

١٨ أَوْ جَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ حَرَبَةٍ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أَلَاتٍ صِيَامِي

شَبَهَ أَلْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِرَقْمٍ أَلْتَلْمِيطُ وَفِي أَلْوَانِهِ صُفْرَتُهُ وَنَهْرَتُهُ
 وَبَسَاطَتُهُ وَأَلْتَلْمِيطُ أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ وَالْجَمِيمُ مَا جَعَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ
 وَالْجَعْدُ أَلْبَضَارٌ وَيُقَالُ قَدْ أَخْوَصَ أَلْتَبِتُ إِذَا نَبِتَ وَأَخْوَصَ إِذَا طَالَ مَرَجٌ لَا
 يَسْتَقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَرَجٌ أَلْقَوْمٌ إِذَا أَصْغَرُوا وَمَرَجٌ أَلْحَاطِمُ فِي الْأَصْبَعِ
 وَأَلْصِيَامِي أَلْقُرُونُ وَحَرَبَةٌ مَوْضِعٌ وَاجَابَةٌ أَلْعَلِيطَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَلْمَرَجُ أَلْبَيْضُ

١٩ يَتَرَقَّبُ أَلْحَطْبُ أَلْسَوَاهُمُ حَوْلَهَا بِسَوَامِجٍ نَحْوَالِكِ أَلْأَنْجَابِ

٢٠ فَسَبَتْ بَنَاتُ أَلْقَلْبِ فَهَيَّ رَهَائِي حَبَالَهَا كَالظَّيْرِ فِي أَلْأَفْصَادِ

٢١ أَيَّامَ أَسْأَلُهَا أَلْنَوَانَ وَوَعْدَهَا كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَامِي

الْحَدِيثُ سَوَادٌ فِي صِفَةِ وَالسَّوَامِ الْعَبْرُونَ ۝ وَفِي قَوْلِهِ فَسَبَّحْتَ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ أَلَمَرَّةٍ
كُلُّ مَا حَسَنَهُ عَنِ الظَّهْرَانِ فَقَدْ قَفَصَهُ ۝ وَاللَّوَامِي الْعَسَلُ وَاجِدُهُ لَابِسٌ

رَوَاهُ ٢٢ قَدْ كُنْتُ جَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَبْرًا لَمْ تَلْتَحِصِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَامِي

يُقَالُ الْتَحَصَى فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا نَشَبَ فِيهِ أَرَادَ لَمْ تَلْتَحِصِي لِحَامِي وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي حَيْضَ بَيْضَ أَيْ فِي صَبَبٍ قَالَ صَبْرُنَا أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ وَتَلْتَحِصِي تَنْشَبُ فِي لَحْصَ
فِي عَذَا الْأَمْرِ إِذَا نَشَبَ فِيهِ وَلِحَاصٍ فَعَالٍ مِنْ لَحْصَ يَلْحَضُ مِنَ النَّشُوبِ وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي حَيْضَ بَيْضَ وَحَيْضَ بَيْضَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَوْضِعُ حَيْضَ بَيْضَ نَصَبٌ
عَلَى الْحَالِ أَيْ لَمْ تَلْتَحِصِي لِحَاصٍ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ حَيْضَ بَيْضَ وَلِحَاصٍ مِثْلُ حَدَامٍ
وَقَدَامٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي شِدَّةٍ وَأَخْبَلَانِ أَبُو عَمْرٍ تَلْتَحِصِي تَصْطَلِي وَلِحَاصٍ شِدَّةٌ

٢٣ أَرْتَاخُ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمُنْخَرِ الْحُشُورِ شَيْفٌ بِصَنْعَةٍ دَقِصٍ

٢٤ لَوْ صَبَّحْتَ مِنْ دُونِ شَأْنِي عَجْرَةً خَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصٍ

٢٥ يَا لَيْتَ أَلِي قَبْلَ مَا حَدَقْتُ بِهِ الْأَيَّامُ كَلَفْتُ أَلْوَجِيفَ قِلَاصِي

٢٦ إِذَا لَجَّ لَيْلِي قَامَسِي بِوَبْلِيهِهِ وَوَصَالِي يَوْمِي وَأَصِيبُ بَصْبَانِي

٢٧ حَتَّى تَبْلَغَنَا قَتِيلَةَ خُشْعٍ تَشْكُو أَلْمَنَاسِمَ مِنْ حَقٍّ وَرَهَابِ

٢٨ يَنْفَرُونَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا يَنْفَرُونَ مِنْ صَحْبَانِ ذَاتِ حُصَابِ

٢٩ تِلْكَ أَلْوَى بَيْنَا تَقَرَّبَ ذَا أَلْهَوَى طَحَنَتْ لَبِينَ كَرَّةَ الْحَيَاصِ

أَرْتَاخُ أَيْ أَشْتَهَى ذَاكَ الصُّعْدَاءِ أَلْشِدَّةُ شَيْفٌ جَلِيٌّ دَقِصٌ مُحْكَمٌ الْمُنْخَرُ سَهْمٌ ۝

مِنْ خُلَاصٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ يُلْحِصِي ۝ أَلْوَيْسُ شِدَّةُ الْأَمْرِ وَالْبَصْبَانُ شِدَّةُ أَلْسَمِي ۝

خُشْعٌ وَيَهْرَوَى خُضْعٌ ۝ أَلْبَصْبَانُ أَلْبُورَةُ وَحُصَابٌ جَدٌّ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حُصَابٍ أَيْ

جَدٌّ ۝ كَرَّةٌ وَيَهْرَوَى كَرَّةٌ بِالرَّفْعِ وَالْحَيَاصُ أَلْفَرَارُ



وَقَالَ أُمَيَّةٌ

عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَحَدَّثَ

- ١ أَفَاطِمَ حَبِيبَتِ بِلَالٍ سَعْدٍ مَنَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعُدِي
- ٢ تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ جُنُوبَ سَهْمٍ إِلَى سُرْدِدٍ
- ٣ كَانَ بِسَعْيِي إِذَا أَطْرَقَتْ خَصَاةٌ تَحْتَضُّ بِالسَّيْرُودِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ أَلَيْتُ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسِيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمْدُ السَّرْمَدِ
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا نَرَى مِنْ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

مَنَى عَهْدُنَا بِكَ أَيْ مَنَى نَعْهْدُكَ مَنَى تَسْوَرِينَنَا لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ ۞ أَطْرَقَتْ سَكَنَتْ
السَّيْرُودُ الْمِيلُ ۞ السَّرْمَدُ الدَّائِمُ



وَقَالَ أُمَيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخَيَالِ أَرَفٍ مِنْ نَسَاجِدِ ذِي ذَلَالٍ

الْطَّيْفُ مَا جَاءَهُ فِي الْمَنَامِ طَافَ يَطِيفُ طَيِّفًا يَقُولُ هَذَا الْخَيَالُ جَاءَ مِنْ أَمْرَةٍ نَارِحَةٍ
ذَاتِ ذَلَالٍ وَالذَّلَالُ الشَّكْلُ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ وَالنَّسَاجِدُ الْبَعِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا أَرَى أَنَّهُ يَعْصِي عَنْهُ مَرَّةً وَيَفْتَحُهَا أُخْرَى وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي لَا يَنَامُ أَصْلًا وَيَهْرَوِي
نُورِي أَيْ يُسَهِّرُهُ غَيْرُهُ رَجُلٌ أَرَى وَأَرَى

٢ أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ مَهَاوِي خَرَّتْ مَهَابِ مَهَالِي

٣ عَخَارٍ تَغُولُ جَنَانُهَا وَأَحْدَابَ طُودٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ

وَيَهْرَوِي أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى تَأْيِيهِ ۞ أَجَارَ الْجِبَالِ إِلَيْنَا عَلَى تَأْيِيهِ أَيْ قَطَعَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ
وَمَهَاوِي أَيْ يَهْوِي فِيهَا الشَّقَارُ مَهَابِ مَوْضِعٌ مَهَابَةٍ وَمَهَالِ مَوْضِعٌ هَوْلِ قَسَا
وَالْمَهْوَاهُ مَا بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي الثَّقَفِ وَالْخَرَّتْ الْبَلَدُ اتَّوَسَعَ ۞ تَغُولُ تَلَوْنُ أَخَذَ
مِنَ الْغِيلَانِ لِأَنَّهَا تَلَوْنُ وَجَنَانٌ جَمْعُ جَنٍّ وَالْحَدَبُ الْمَوْضِعُ الَّتِي تَفْجَعُ وَتَبُودُ جَبَلٌ
يَكُونُ تَوْدًا وَفَوْقَهُ جِبَالٌ طَوَالٌ قَالَ مَوْضِعُ عَخَارٍ نَصَبٌ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ أَلْيَاءَ وَمِثْلُ هَذَا
فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي دُكْرٌ مَاقَدْ تَسِيَتْ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ دَفْرِ طَوَالِ

٥ خِيَالٌ لِسُرَيْتَبٍ قَدْ هَاجَ لِي نَكَّاسًا مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ أَنْدَمَالِ

٦ تَسْدِي مَعَ اللَّيْلِ تَمْتَالُهَا دُنُو الصَّبَابِ بِحَلَبِ زَلَالِ

وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ لَمْ يَهْرَوِ إِلَّا أَبُو عَمْرٍ ۞ نَكَّاسًا أَيْ نَكَّسَى خَيَالُهَا حِينَ أَتَانِي فِي
مَنَامِي بَعْدَ مَا أَفْقَتْ مِنْ وَجَعِي وَالْأَنْدَمَالِ إِقْبَالُ الْهَرَمِ وَيُقَالُ عَرَضَ لَهُ نَكْسٌ وَنَكَّاسٌ
وَقَدْ أَنْدَمَلَ إِذَا أَفَاقَ بَعْضُ الْأَفَاقَةِ وَيَهْرَوِي لِعَبْدَةٍ وَيَهْرَوِي لِجَعْدَةٍ قَدْ هَاجَ ۞
تَسْدِي رَكِبْنَا زَلَالٌ أَيْ بِنَاءٌ عَذِيبٌ وَالطَّلُّ الْخَفِيفُ قَدْ غَشِيَتْ خَيَالُهَا كَمَا
يَغْشَى الصَّبَابُ الْأَرْضَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِالصَّبَابِ الْغَيْمَ ۞ بَطَلٌ بَنَدَى وَزَلَالٌ
ضَافٍ وَيَهْرَوِي مَعَ النُّومِ

٧ قَبَاتٌ يَسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَاحْبِبْ إِلَى بِذَاكَ السُّوَالِ

- ٨ يُسْتَقَى الْخَبِيَّةُ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُفْقَدِي بَعِيرَهُ وَخَصَالِ
 ٩ فَقَدْ هَاجَبِي ذِكْرُ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقْمٍ طَوِيلِ الْبَطَالِ
 ١٠ وَمَسَّ الْكُنُونُ بِأَمْرِ يَفْعُولُ مِنْ رُزْءِ نَفْسٍ وَمِنْ نَقْدِ مَالِ

يُسَائِلُنَا هَذَا مَثَلُ نَرَاهُ كَأَنَّهُ يَكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرَوِّى فَبَيَّنَتْ نَسَائِلُنَا هـ بَقِيَ
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو نُتِيتِ وَتَفْقَدِي أَيْ قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَلِمَتْ حَيَاكَ أَلَلَّهُ فَذَاكَ عَمِي
 وَخَالِي هـ رَوَى الْبَيْتُ أَعَاشِرَ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي نَسَابَنِي لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالِ
 ١٢ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ النَّاسِ بِسَاتٍ بِعَافٍ وَعَالٍ

لَمْ يَرَوْ الْأَمْعَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَلَكِنَّهُ رَوَى صَدْرُ الْأَوَّلِ وَعَجَزَ الثَّانِي رَوَى هـ إِلَى
 اللَّهُ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَرَى مِنَ النَّاسِ بِسَاتٍ بِعَافٍ وَعَالٍ هـ النَّاسِ بِسَاتٍ أَلَيْ تَنْسُوبُ مِنَ
 الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ بِعَافٍ وَعَالٍ أَيْ تَأْخُذُ بِالْعَفْوِ وَالسَّهْوَةِ وَتَقْهَرُ فَعَلُوا وَتَعْظُمُ وَمِنْهُ
 عَنْهُ الْأَمْرُ إِذَا تَقَافَرُ الْبَاهِلِيُّ مَا يُنُوبُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَالِي الَّذِي يَأْخُذُ قَهْرًا يُقَالُ
 عَلَايَ الْأَمْرُ قَهْرًا وَشَفَّ عَلَى وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْأَعْدَبِ هـ فَأَعْبَدَ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
 لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ هـ أَيْ أَعْبَدَ لِمَا تَقْهَرُ وَالْعَالِي الَّذِي تَأْخُذُ عَفْوًا أَبُو
 عَمْرٍو عَافٍ أَمْرٌ سَهْلٌ وَعَالٍ أَمْرٌ شَدِيدٌ

- ١٣ وَإِطْلَالٌ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي تَسْقَلُ بِالنَّاسِ خَالًا لِلْحَالِ
 ١٤ وَجَهْدٌ بَلَاءٌ إِذَا مَا أَتَى تَطَاوَلُ آبَاءَهُ وَاللَّيَالِي
 ١٥ خَوَادِثُ خَطْبُ تَوَارُثُنِي أَشْبَنَ الْفَقَارِ فَاِلْجِسْمُ بَالِي
 ١٦ وَقَدْ مَسَّ تَعَلَّقْتُ أُمِّ الصَّبِيِّ عَلَى عَرْفٍ وَأَكْتَبْتُهُ لَ

وَإِطْلَالٌ أَيْ وَأَشْكُو أَيْضًا إِطْلَالٌ هَذَا الزَّمَانِ وَالْأَطْلَالُ الْأَشْرَافُ وَلَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ

الثَّالِثَ عَشَرَ أَبُو نَصْرٍ ۝ وَجَهْدَ بَلَاءٍ أَيْ وَأَشْكَوْا أَيْضًا جَهْدَ بَلَاءٍ يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ
الذَّهَابَ ۝ وَالْبَسِيَّتُ الْخَامِسُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۝ يُقَالُ عَرَفَ
عَرَفًا وَعُرُوفًا وَالْعُرُوفُ أَنْصَرَفُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَعْنِي هَاهُنَا الْأَنْصَرَفُ عَنِ
النِّسَاءِ وَأَكْتَهَلَ سِنَّ يَقُولُ حِينَ عَرَفْتُ وَأَكْتَهَلْتُ

١٧ فَسَلِ الْهُومَ بِغَيْرِ رَافِعٍ مُوَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ الْتِقَالِ

وَيُرْوَى بَعْدَ انْتِقَالِ ۝ عَمْرَانَةَ تُشَبِّهُ الْعَمَرَ مُوَاشِكَةَ سَرِيعةً وَالرَّجْعَ رَدُّهَا يَدَهَا
وَالْتِقَالِ وَالْمُنَاقَلَةَ ضَرْبٌ مِنَ التَّسْمِي يُقَالُ نَاقَلْتُ مُنَاقِلًا إِذَا وَقَعْتُ فِي خُشُونَةٍ وَحِجَارَةٍ
نَاقَلْتُهَا بِفَوَاقِيمِهَا فَتُسَوِّقُهَا حَتَّى لَا يُبَيِّنَ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ ۝ قَالَ الْمُنَاقَلَةُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ
وَرِجْلَهُ بَيْنَ خَجَرَيْنِ خَجَرَيْنِ وَيُضَيِّقُ وَالْتِقَالُ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ
ثُمَّ نَقَلَ قَوَائِمَهُ فَهُوَ هَكَذَا وَالْأَصْلُ هَذَا أَبُو عَمْرٍو مُوَاشِكَةَ التَّهْطِصِ وَالْانْتِقَالِ أَيْ تَضَعُ
رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا

١٨ ذَمُولٌ تَسْرِفُ زَفِيفٌ الظَّلِيمُ شَمَرٌ بِالنَّعْفِ وَسَدٌّ السَّرِيَالِ

١٩ وَتَسْرَمْدٌ هَمَلَجَةٌ زَعْرَعًا كَمَا أَخْطَرْتُ الْحَبْلَ فَوْقَ الْحَالَةِ

الذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ التَّسْمِي وَيُقَالُ مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهَرٌ وَيَسْرِفُ يُسْرِعُ
وَالنَّعْفُ مَا أُرْتَفَعَ مِنْ بَثَلٍ التَّمْسِيلُ قَالَ السَّرْفِيفُ مُذَارَكَةُ الْمَشْيِ وَالنَّعْفُ مَا سَقَلَ
عَنِ الْخَجَرِ وَأَرْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي ۝ الْأَرْمِدَادُ الْأَعْدُو الشَّدِيدُ قَبْلَ أَنْ تَهْلِكَ
زَعْرَعًا شَدِيدًا وَالْحَالَةُ الْبَكْرَةُ أَيْ كَمَا يَخْطُرُ الْحَالَةُ قَالَ الرَّعْزُوعُ تَحَرَّكْتُ فِي التَّسْمِي
كَمَا أَخْطَرْتُ الْحَبْلَ إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْحَالَةِ

٢٠ وَإِنْ غَضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَقَدَتْ وَسَيْحًا وَالسَّوْتُ بِجِلْسٍ طَوَالِ

غَضَّ كُفَّ وَرَقَدَتْ أَلْمَشَى أَتَبَعَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْوَسْبِيَّةُ صَرَبَتْ مِنَ أَلْسِمِ جُلَسٍ
طَوِيلٌ وَالنُّوَالُ الطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَتْ غَرَّبَهَا جِدَّتُهَا وَنَشَأَهَا وَالتَّسْرِيفُ صَرَبَتْ مِنَ
أَلْمَشَى أَيْ أَشْرَفَتْ بِعَقْفِ نَوَالٍ أَيْ نَوِيلَةٍ وَقَالَتْ الْأَصْبَعِيُّ الْجُلَسُ الْجُلَسُ الطَّوِيلَةُ الْجَسْمُ
وَيُرْوَى رَقَدَتْ وَجِيفًا أَبُو عَمْرٍو رَقَدَتْ رَسِيمًا وَالرَّسِيمُ مِثْلُ الْخَبَبِ إِذَا أَثَرَتْ
بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَبَرِهَا

٢١ وَمِنْ سَبَرِهَا أَلْعَنَفُ أَلْمَسْبِرُ وَالْخَجَرُ فَيْثُهُ بَعْدَ الْكَلَالِ

أَلْعَنَفُ أَلْسِمِ أَلْمَسْبِرُ وَأَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ أَلْمَسْبِرُ
أَلْبَلِ رَأَيْتَهَا تَأْخُذُ أَلْسِمِ جَرِي وَصَبَابَةٍ وَذَاكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ بَعْدَ الْكَلَالِ قَالَتْ إِذَا
كَانَتْ رَأَيْتَ عَجَارِفَ وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا

٢٢ كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا عَلَى جَمْرِي جَارِي بِأَلْسِمِ

رُعْتُهَا دَعَرْتُهَا وَجَرِي شَدِيدُ الْحَمْرِ يَعْنِي قَوْرًا وَجَارِي جَزَأً بِأَلْسِمِ عَنْ أَلْمَاءَ فَلَا
يَشْرَبُ هـ أَلْمَشَى كُلُّهَا مِثْلُ أَلْمَسْبِرِ وَمَا أَشْبَهَهُ لِلنَّاتِ وَهَذَا أَتَيْتُ لِلذَّكْرِ هـ
قَالَتْ يَرُوعُهَا بِصَرْبٍ أَوْ زَجْرٍ وَجَرِي أَيْ عَلَى قَصْرِ يَجْمُرُ قَالَتْ الْأَصْبَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
فَعَلَى إِلَّا فِي الْمَرْبِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْجَنْحَى إِذَا رُعْتُهَا بِأَلْسِمِ
حَرَكْتُهَا مِنْ قَوْلِهِ زَعُ بِأَلْسِمِ

٢٣ عِجَانُ السَّرَاةِ تَرَى نَوْنَهُ كَقَبِيَّةِ أَلْمَسْبِرِ بَعْدَ الْكَلَالِ

٢٤ حَدِيدُ أَلْعَنَاتَيْنِ عِبِلَ أَلْمَشَى لَهَا تَلَالُوهُ كَأَلْسِمِ

عِجَانُ أَيْضًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَاهُ وَيُقَالُ قُبَيْطَةٌ وَقَبَيْطَةٌ وَفِي فَيْبَابٍ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيطِ

بَعْدَ الْقِتَالِ أَيْ بَعْدَ حَذْفِ الْعَهْدِ بِالْجِدَّةِ هـ الْقَتَاتَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ وَهَذَا قِتَالُهُ
عَبْدُ غُلَيْطٍ نَحْمٌ وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ وَلَهَايْ أَيْبُصُ وَقَالَ لَهَايْ وَلَهْفٌ وَاحِدٌ أَيْبُصُ

٢٥ أَحْمَرُ الْمَدَامِجِ يَمْنَى الْكِنَاسِ فِي ذِمَّتِ أَنْتَرِبٍ يَنْتَالُ قَالِ

٢٦ مِنَ الْقَطَاوِيَاتِ خِلَالِ الْقَصَا بِأَجْنَادِ حَوْمَدٍ أَوْ بِالْمَطَايِ

أَحْمَرُ أَسْوَدُ وَالْمَدَامِجُ الْعَيْنَانِ يَنْتَالُ يَنْتَالُ وَيَمْنَى يَحْتَفِرُ الْكِنَاسُ ذِمَّتُ لَيْتٍ قَالِ
يَنْتَالُ يَسِيدُ وَنَرَوَى يَنْتَلُ أَيْ يَنْكَسِرُ وَقَالِ هَائِلٌ مِثْلُ هَارٍ وَهَائِبٌ وَيَهِيلُ قَبِيلٌ هـ
الطَّائِيَّاتُ الَّتِي تَتَلَوَّى خِلَالَهُ بَيْنَهُ وَالْأَجْنَادُ جَمْعُ جُنْدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ لَا
يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالِ يَعْنِي الْقَيْمَرَانَ الَّتِي قَدْ انْطَوَتْ بَطُونُهَا أَيْ خَمَصَتْ هـ وَخِلَالِ
بَيْنَ وَالْمَطَايِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْرَانَ

٢٧ أَوْ أَتَحْمَرُ حَامِ جَرَامِيرَةَ خَرَابِيَةَ حَيْدَى بِالْإِدْحَالِ

أَتَحْمَرُ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ وَحَامٍ تَمَى نَفْسُهُ مِنَ الرُّمَاءِ هـ وَيُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةً وَذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ عَدَا وَخَرَابِيَةَ غُلَيْطٍ شَدِيدٌ وَحَيْدَى جَيْدٌ وَهُوَ يَكُونُ بِالْإِدْحَالِ
وَالِدَحْلُ هَوَّةٌ يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَسَّعُ جَوْفُهَا وَالْأَحْمَرُ يُرِيدُ الْحِمَارَ قَالِ حَامِ
جَرَامِيرَةَ أَيْ بَدَنَهُ يُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةً وَخَرَابِيَةَ يُجْتَمِعُ الْخَلْفُ وَيَهْرَوَى حَيْدٌ

٢٨ يُرْنُ عَلَى مُغْرِيَّاتِ الْإِعْقَايِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَسَاتِ الْإِلْصَالِ

يُرْنُ يَصَوْتُ وَالْمُغْرِيَّةُ الْمُنَاجَرَةُ الْحَمَلُ وَالْإِلْصَالُ أَيْ يَتَسَبَّعُ بِهَا الْقَفَسَاتُ الَّتِي فِيهَا
الْإِلْصَالُ مِنَ الْكَلْبِ هـ قَالِ يَصَوْتُ الْحِمَارِ عَلَى مُغْرِيَّاتٍ وَهِيَ اللَّوَايُ يَجْمَلُنَ فِي الْخَرِ
الزَّمَنِ وَالْإِعْقَايُ أَنْ تَتَحَمَّرَ بَطُونُهَا عِنْدَ الْحَمَلِ الْوَاحِدَةُ عَقْوٌ وَيَقْرُو يَتَسَبَّعُ
الْقَفَسَاتِ وَالْإِلْصَالُ مَا تَقْرَى مِنَ الْكَلْبِ الْوَاحِدَةُ صَلَّةٌ وَلِلْجَلْدِ صَلَّةٌ وَيُقَالُ خَفَّ جَيْدٌ

الصَّلَاةُ أَيْ الْجِلْدِ كَمَا سَمِيَ الْمَطَرُ الثَّبْتُ وَالثَّبْتُ الْمَطَرُ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ أُشْتَى تَأَخَّرَ
تَمَلَّهَا مَغْرِبَةً وَالصَّلَاةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالصَّلَاةُ الَّتِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
صَلَّةٌ وَلِلْجِلْدِ صَلَّةٌ وَلِلْمَطَرِ صَلَّةٌ

٢٩ مُرَبًّا بِهِنَّ لَهُ أُمَرَاءُ وَهُنَّ لَهُ حَادِرَاتٌ قَوَالِي

٣٠ لَوَاهَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى أَبَتْ لِحُبِّ اسْوَرُودِ انْهَيْفَ الْأَكَالِي

الْمَرْبُ الْأَلْفُ وَهِيَ تَحْدَرْنَ غَيْرَتَهُ وَشِدَاتَهُ وَهِيَ لَهُ قَالِيَةٌ مُبْعَضَةٌ حِينَ لَفَحْنَ وَيُرْوَى
لَهُ أُمَرَاءُ أَيْ لِلْحُلِّ لَمْ أَمْرُهُ لَا يُخَالِفُهُ فِي وُرُودٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُرْوَى مُرَبٌّ وَمَرْبٌ وَمَرْبًا
عَنِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْمُقْدِرُ ٥ لَوَاهَا حَبَسَهَا وَمَنَعَهَا وَلَمْ يُخَالِفْهَا وَإِيَّاهُ حَتَّى أَبَتْ مِنْ
شِدَّةٍ عَظِيمَةٍ أَنْ تَأْكُلَ وَالْأَنِيفُ الْمَجْجِبُ وَالْأَكْلُ مَا أُكِلَ يَقُولُ عَطِشْتُ حَتَّى
تَمَرَى مَا تَأْكُلُ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْعَطَشِ

٣١ فَاوْرَدَهَا فَجَّحَ تَجْمِرَ الْفُرُوعِ مِنْ صَبْهِدِ الْحَرِّ بَسْرَدَ السَّمَاءِ

صَبْهِدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَالسَّمَلَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَيُرْوَى وَذَكَرَهَا فَجَّحَ قَالَ الْقَبْجُ
وَهَجُّ التَّجْمِرِ وَالْفُرُوعُ فُرُوعُ الدَّلْوِ الْوَاحِدُ فَرْعٌ وَالصَّبْهِدُ شِدَّةُ وَقَعَ الشَّمْسُ
يُقَالُ صَبْهَتْهُ الشَّمْسُ وَتَخَذَتْهُ إِذَا اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ ٥ الْجَمْحَى مِنْ صَبْهِدِ الصَّبِيفِ وَهُوَ
مِثْلُ صَبْهِدِ وَالْمُرُوعُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْجُوزَاءُ

٣٢ فَطَلَّتْ صَوَائِنَ حَوْصِ الْعُيُونِ كَبَّتِ النَّوَى بِالرُّقَى وَالْإِحَالِ

٣٣ وَكُلُّ يَسُوفَ أَبْوَالِهَا وَيُسُوفِي زِيَارِي حُدْبِ الْقِتَالِ

وَيُرْوَى بَتَّ النَّوَى ٥ الصَّائِنُ الَّتِي قَدْ قَلَبَ حَافِرُهُ وَالْحَوْصُ الْغَائِرَةُ الْعُيُونِ
كَبَّتْ كَمَا تَفْسُرُ النَّوَى وَالرُّقَى جَمْعُ رُبُوعٍ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ ٥ وَالْإِحَالُ

جَمْعُ حَبْلٍ وَهُوَ بَقْلٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الصَّافِي الرِّافِعُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَبَثَّ النَّوَى أَيْ
 هُنَّ كَمَا يُبَثُّ النَّوَى أَيْ مُتَفَرِّقَاتٍ الْأَصْبَعُ الصَّافِي الَّذِي فَرَّجَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَجَمْعُ
 حَبْلٍ حُجُولٌ وَحِجَالٌ ٥ يَسُوفُ يَشْمُ وَيُوفِي يُشْرِفُ زِيَارَى وَاحِدَتُهُنَّ زِيَرَاءَةٌ وَفِي
 الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ سَافٌ يَسُوفُ سَوْفًا وَيُوفِي يَعْلُو وَالْحَدَبُ مَا أَشْرَفَ وَكُلُّ مَا
 أَشْرَفَ حَدَبٌ

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَارِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ السَّلَالُ

الْمُشِيفُ الْمَشْرِفُ يَقُولُ هُوَ عَلَى النَّبْلِ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَنِ تَغَيَّبَ فِيهِدُ أَيْ حِينَ تَقْلَعُ
 السَّلَالُ وَجَاءَ اللَّيْلُ أَبُو عَمْرِو مُشِيفٌ مُهْتَمٌّ مُشْرِفٌ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي السَّلَالِ أَنْفَى
 الرَّجُوعُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ السَّلَالُ وَذَلِكَ أَنَّ السَّلَالُ يَكُونُ
 مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي انْتِصَافِهِ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فِيهِ فِي حَتَّى تَغَيَّبَ الشَّمْسُ

٣٥ قَصَاحَ بِنَعَشِيرَةٍ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَحَالِ

٣٦ وَهَجَّهَا لِاحِقٌ وَقَعُهُ لِادِّبَارِ مُنْكَمِشَاتِ عَجَالٍ

النَّعَشِيرُ النَّهَائِي وَأَنْتَحَى اعْتَمَدَ جَوَائِلَهَا أَيْ مَا جَاءَ مِنْهَا حِينَ تَمَلَّ كَالْمُسْتَحَالِ
 الْمُسْتَحْفِ اسْتَحَالَهُ نَيٌّْ فَجَاءَ وَيُرْوَى فُكَّافَ بِنَعَشِيرَةٍ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا قَالَ
 الْمُسْتَحَالُ كَأَنَّمَا أَصَابَ فَرْعًا فَاسْتَحَالَ ٥ الْجَمْعُ النُّعَشِيرُ أَنَّ يَنْهَضُ عَشْرًا
 وَالْمُسْتَحَالُ الدَّاهِبُ الْعَقْلُ ابْنُ حَبِيبٍ كَأَنَّمَا اسْتَحَالَ فَرْعٌ ٥ فَبَجَّهَا الْخَلْجُ فَمَضَتْ
 قَدَامُهُ وَلَاحِقٌ وَقَعُهُ لِاحِقٌ بِوَقْعِهَا وَمِنْكَمِشَاتٍ جَادَاتٍ وَيُرْوَى لِاحِقٌ وَقَعُهُ لِادِّبَارِ
 أَيْ يَخْفُفُ أَثَارَهَا إِنَّمَا بَسِئَتْ وَيَبِئْتَهَا شَبْرٌ أَوْ تَحْوُ ذَلِكَ

٣٧ نَوَاجِي مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُورِ بِالْمَرْئِي لِاحِقَاتِ السُّوَالِ

٣٨ يَوْمُ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلنَّجَا عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتِ الْغِجَالِ

الْمَرْكَبُ صَرْبٌ مِّنَ الْعُدُوِّ وَلَيْسَ بِالْأَلْهَابِ يُرِيدُ أَنَّ صُدُورَهَا تَسْجُ بِالسَّيْرِ كَمَا
يُنْدَفِقُ الْمَاءُ وَاتَّوَالِي أَلَمَّا أَخِيرَ قُلُ الثَّوَالِي الْأَرْجُلُ هـ الْجَمْحَى خَوَاطِي مُدْرِنَقَاتِ
أَنْصُدُورٍ فَالَ مُدْرِنَقَةً مُسْتَقْدِمَةً الْأَصْدُورِ أَدْرِنَقَ اسْتَقْدَمَ يُقَالُ خَطَا لَحْمُهُ وَبَطَا
لَحْمُهُ إِذَا كَثُرَ هـ يَوْمٌ يَقْصِدُ وَأَنْتَحَبَ اعْتَمَدَتْ فِي الْعُدُوِّ وَيُقَالُ وَإِذَا بِهِ نَجَالٌ إِذَا
كَانَ فِيهِ مَاءٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَةِ الْأَمْطَارِ فَإِذَا انْتَفَعَتِ الْأَمْطَارُ غَارَ مَاءُ الْجَلِ
هـ قَالَ الْجَلَالُ الْفَرُّ اسْتَجَلَّ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ هـ عَيْنُ الرَّصَانَةِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَزَرُ
الْجَمْحَى عَيْنُ الضَّرَافَةِ وَالْجَلَالِ مَاءٌ قَائِلٌ وَاحِدُهَا جَلٌّ

٣١ تَهَادَى خَوَافِرُهَا جَنْدَلُ زَوَاهِفُ صَرْبٌ فَلَاةٌ يُقَالُ

تَهَادَى تَعَدَفُهُ هَدَاهِ إِلَى هَدَاهِ وَالزَّوَاهِفُ انْتَوَادِرُ الْأَنْقِدَمَاتِ وَوَاحِدُ الْأَقْلَافِ قَلَّةٌ
وَفِي الْحَشَبَةِ الَّتِي تَضْرِبُ بِأَقْلَافٍ فَتَنْزَرُ وَأَقْلَعُ الْحَشَبَةِ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْأَقْلَعُ وَيُقَالُ
لِلْقَلِ مِقْلَةٌ كَمَا تَرَى هـ قَالَ تَهَادِيهَا أَيَّاهُ أَنْ تَرْمِي بِهِ أَيْدِي إِلَى التَّرْجَلِ وَالتَّرْجَلُ إِلَى
الْيَدِ هـ غِبْرُهُ زَوَاهِفُ ذَوَاهِبُ انْتَرَفَعَ مَضَى وَذَهَبَ

٤٠ إِذَا غَرِبَهُ غَمٌّ أَرْتَفَعْنَ أَرْضًا وَيَغْتَالُهَا بِأَغْتِيَالٍ

يَغْتَالُ جَرَبَهَا بِأَغْتِيَالٍ يَجْرِي مِنْ عِنْدِهِ لَا يَهْرَى جَرَبَهَا مَعَهُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَغْتَالُهَا
يُدْرِكُهَا حَتَّى يَغْتَالَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ بَعْدِيهِ وَقَوْلُهُ أَرْتَفَعْنَ أَيْ تَحَيَّنَ
إِلَى أَرْضٍ كَمَا يَقُولُ الْحَاجِبُ أَرْتَفِعُوا أَيْ تَحَوَّأُوا وَقَرَّبَ الْحِمَارِ حَدَثَهُ وَنَشَاطُهُ قَالَ
وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْهَا فَقَدْ تَحَيَّى وَتَرَكَّهَا وَيَعْتَدِلُ الْمَسَافَةَ بَعْدِيهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا وَيُقَالُ
هَذَا صَفَرٌ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ الشَّبَعُ وَهَذِهِ أَرْضٌ تَغْتَالُ الْمَشَى أَيْ
تَذْهَبُ فَلَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ هـ وَبَلَدُهُ تَغْتَالُ خَطَرُ الْخَاطِي هـ

٤١ جَحِيشٌ عَلَيْهِمْ جِيَّاشُهُ وَهُنَّ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي

جَبَاشُهُ مَا جَاشَ وَفَارَ مِنْ جَرِيهِ جَوَائِدُ فَوَارِبُ يُقَالُ جَفَدَ أَثْقَلَ جَوَالِ جَائِلَةٌ قَالِ
 جَوَائِدُ مُنْقَطِعَاتٍ مِنْهُ وَجَوَالُ تَرَكْنَ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْلَيْنَ مَضَيْنَ وَأَنْكَشَفْنَ
 يُقَالُ قَسَدَ أَجْلَى الْقَوْمِ إِذَا أَنْكَشَفُوا وَجَلُّوا يَجْلُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
 جَلَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَوْ ذَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ وَمِنْهُ اسْتَعْمِلَ فَلَانٌ
 عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالِسَةِ لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَالِيَةُ يَخْرُجُونَ بِأَعْنَامِهِمْ مِنْ
 مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ جَلُّوا يَجْلُونَ وَيُقَالُ إِبْدَلْ جَاءَهُ إِذَا أَكَلَتْ الْعَدِيرَةُ

٤٢ يَغْضُ وَيَغْضُفْنَ مِنْ رَيْفٍ كَشُوبُوبٍ دِي نَرْدٍ وَأَنْحَالَ

يَقُولُ هُوَ يَغْضُ جَرِيَهُ يَرِيدُ الْحِمَارَ يَكْفُ بَعْضَ جَرِيهِ وَهَنْ يَغْضُفْنَ غَضْفًا يَرِيدُ الْأَتْنَ
 يَأْخُذْنَ أَخْذًا مِنَ الْجَرِيِّ بَعِيرٍ حِسَابٍ وَأَنْحَالَ أَنْصَابًا قَالِ يَغْضُفْنَ يَأْخُذْنَ أَخْذًا
 يُقَالُ غَضَفَ فَلَانٌ مِنْ دَعَامٍ نَيْنٍ ٥ مِنْ رَيْفٍ أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيهِ وَالشُّوبُوبُ سَخَابَةٌ
 دَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ الْأَرْضِ شَدِيدَةٌ وَقَعَ الْأَمْطَرُ فَأَرَادَ حَدَّهُ وَأَوَّلَهُ وَشِدَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ
 الْأَنْحَالَ تَقَشَّرُ وَجِهَ الْأَرْضِ

٤٣ إِذَا مَا أَنْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِصَارِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيعٌ الْأَنْحَالَ

أَنْتَحَيْنَ نَحَرْتُنْ لَهُ ۖ أَعْتَبَدُنْ وَصَارَ كُلُّ أَعْتَبَادٍ أَنْتَحَاءَ وَالذُّنُوبُ الدَّلُوكُ وَإِنَّمَا
 هَذَا مَثَلٌ أَيْ تَسَاجَلْنَ فَأَخَذَ ذُنُوبًا مِنْ حِصَارٍ وَهَذِهِ ذُنُوبًا إِذَا جَاءَ هُوَ بِذُنُوبٍ
 مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ فِي خَسِيفٍ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ كَأَنَّهُ بِبَيْتٍ خَسِيفٍ قَدْ كَسِرَ
 جَبَلُهَا فَيَسَالُ تَسَاجَلْنَ فِي الْعَدُوِّ يَقُولُ يَعْرِفُ الْأَحْلُ ذُنُوبًا كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ دَلُوكًا
 وَمَا جَبَكَ دَلُوكًا وَقَوْلُهُ جَاشَ خَسِيفٌ أَيْ فَارَ عَلَيْهِمْ بَحْرٌ مِنْ عَدُوٍّ وَمِنْهُ بَيْتُ خَسِيفٍ
 إِذَا كَسِرَ جَبَلُهَا فَدَلُوكًا لَا يَنْزُحُ وَفَرِيعٌ رَغِيبٌ وَاسِعٌ وَدَابَّةٌ فَرِيعٌ أَيْ وَاسِعٌ
 الْعَدُوُّ كَثِيرٌ

٤٤ بِحَامِي الْحَقِيقَةِ إِذَا مَا أَحْتَدِمُنْ حَقَعَمَ فِي كَوْنِهِ كَالْجِلَالِ

٤٥ كَانَ الْطَلِيقَةُ ذَاتَ الْبَلَاحِ مِنْهَا لَصَبْرَتِهِ بِالسَّعْيَالِ

بِحَمِي حَقِيقَتُهُ مَا حِفْ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَالْأَحْتِدَامُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجَمْرِ كَمَا تَحْتَدِمُ
الْقُدْرُ وَالْكَوْنُ الْفَجْاجُ شَبَهُهُ الْجِلَالُ الدَّوَابَّ قَالَ فَوَ مِنْ الْحَمِيرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ
بِحَمِي حَقِيقَتُهُ وَأَصْلُ الْأَحْتِدَامِ الْغَلِيَانُ وَحَقَعَمَ فِي كَوْنِهِ أَيْ فِي غَمَارِ كَثِيرٍ
كَأَنَّهُ جُلُ قَدْ أُتْبِسَهَا هـ الْطَلِيقَةُ التَّوَلِيَةُ ذَاتُ الْبَلَاحِ ذَاتُ انْتِشَابٍ يَقُولُ كَأَنَّهَا
حِينَ يُضَابِرُهَا هَذَا الْحِمَارُ مَقُولَةٌ يَعْنِي فَرَسًا هـ قَالَ الْبَلِيقَةُ الْوُثُوبُ مِنْ هَذِهِ الْحَمِيرِ
إِذَا طَمَعَ الْفَعْلُ أَيْ وَتَبَّ فِي عَقَالٍ مِنْ إِدْرَاكِه إِيَّاهَا وَذَاتُ الْبَلَاحِ الْبَيَّ تَطْعَمُ
فِي التَّعْدُو تَبْعُدُهُ وَيُرَوَّى فِي عَقَالٍ

٤٦ فَأَوْرَدَ عَامُسْتَحِيرَ الْجَمَامِ ذَا تَحْلُبٍ صَافِيَا فِي الْإِتْحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْتَحِيرَ الْحَبَّةِ قَدْ تَحِيرَ وَأَنْشَعَلَ الْمَاءُ انْتَقِيلُ وَالتَّحْلُبُ الْحَضَرَةُ أَيْ
تَرَكَّبَ الْمَاءُ طَائِفَ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْإِتْحَالُ جَمْعُ فَحْدٍ هـ قَالَ الْجَمَامُ مَا جَمَّ مِنْ
الْمَاءِ اجْتَمَعَ وَمُسْتَحِيرٌ قَدْ تَحِيرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَمُضِي مِنْ كَثَرَتِهِ وَيُرَوَّى صَافِيَا
فِي الْإِتْحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَنْتَدِرُ فِي فَحْدٍ وَلَا غَيْرِهِ لِأَنَّهُ نَبَسَ لَهُ كَثَرَةُ وَرَأَى

٤٧ فَلَمَّا وَرَدَنَّ ابْتَدَرْنَ الشُّرُوعَ بَسَطَ الْأَكْفَ لِقَبْلِ الْعَوَالِ

٤٨ فَسَالَتْ خَافِلَهَا فِي الْجَمَامِ صَبَحَ الْفَقَائِمِ مَا فِي الْقِلَالِ

ابْتَدَرْنَ أَنْ يَشْرَعْنَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبْنَ كَمَا تَبْسُطُ كَفَى لَأَخَذِ الْفَنَاءِ هـ الْأَصْمَعِيُّ
الشُّرُوعُ مُصَدَّرُ شَرَعَ شَرُوعًا أَيْ كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَالِيَةً الرَّيْحَ يَأْخُذُهَا هـ الْجَمَامُ
جَمْعُ حَبَّةٍ وَفِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ وَالْمَبِجِ الْأَسْعِرَاجُ طَنْ أَنْ الْفَقْمَ جَرَّةً وَالْقِلَالُ جِرَارٌ

أَيَّ اسْتَخْرَاجِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي السَّلَالِ وَيَرَوِي مَخَّ الْقَمَاقِمِ أَيْ كَمَا يُغْرِفُ الْمَاءُ
بِالسَّقْمِ مِنَ الْخَجْرِ وَالْقَمَقِمُ لَا يَدْخُلُ فِي الْخَجْرِ وَلَكِنْ أَلْتَعْنَى أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ
غَيْرِ ادِّخَالٍ

٤٩ تَجِيْدُ الْحَبَابِ بِأَنْفَاسِهَا وَتَجْلُو سَبِيحَ جُفَالِ النَّسَالِ

أَيْ تَنْفَسُ فِيهِ فَيَجُولُ وَالْحَبَابُ أَلْمَوْجُ وَالسَّبِيحُ مَا تَسْدُ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ قَالَ تَجِيْدُ
تَسْلُخُهُ حَتَّى يَتَخَسَّى عَنْهَا وَالْحَبَابُ طَرَائِفُ الْمَاءِ أَمْوَاجُ تَرَاعَا يَتَّبَعُ بَعْضُهُا بَعْضًا
وَتَجْلُوهُ تَكْشِفُهُ الْجَمِيحُ جُفَالُ سَبِيحِ النَّسَالِ وَيَرَوِي تَثْبِيرُ الْحَبَابِ

هـ. وَتَلْقَى أَلْبَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ وَتَوْفِي أَلْدُفُوفَ بِشْرِبِ دِخَالِ

أَلْبَلَاعِيمُ مَجَرَى الشَّرَابِ وَالْعَلْفُ فِي الْمَرْيِّ وَالِدِّخَالُ أَنْ يَدْخَلَ التَّبْعِيُّ الضَّعِيفُ
أَوْ الْمَرِيضُ مَعَ أَلْسِنِي تَشْرَبُ ثُمَّ يَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ جَمَاعَةِ الْعَوَادِ إِلَى الْمَاءِ
فَيَصِيرُ أَنْ يَشْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوْفِي أَلْدُفُوفِ أَيْ جُنُوبَهَا حَتَّى تَشْرَفَ أَيْ تَنَلَّأَ
جُنُوبَهَا حَتَّى تَنْتَلِعَ هـ قَالَ وَيَرَوِي أَلْدُفُوفَ بِشْرِبِ دِخَالِ أَيْ لَيْتَ بَعْدَ شَرْبِ
وَالْبِشْرِبُ الْمَاءُ يَعْنِيهِ وَالشَّرْبُ الْمَصْدَرُ وَالِدِّخَالُ أَنْ يُوْتَى بِإِهْلٍ لَمْ تَشْرَبْ فَتَنْصَبْ
عَلَى الْخَوْصِ ثُمَّ يَصِيرُ بَيْنَ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرٌ مِمَّا قَدْ شَرِبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِيُوَثِّرَ بِهِ فَذَلِكَ
أَنْدِخَالُ أَبُو عَمْرِو بِشْرِبٍ قَالَ هُوَ مَصْدَرٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ
وَشَرْبِ وَبِعَالٍ

اه قَلَمًا رَوَيْنَ صَدْرُنَ النَّقِيلِ كَأَوْبِ مَرَامِي غَوِيٍّ مُغَالِيٍّ

النَّقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْرِ يَقُولُ فَرَجْنُ يُنَاقِلُنْ كَأَوْبِ كَرْجُوعِ مَرَامٍ سِهَامٍ أَيْ
إِدْبَارِهَا حِينَ تَذْهَبُ مُغَالٍ يُغَالِي هـ غَيْرُهُ يُنْظَرُ أَنْ أَتِيَهُمَا أُبْعَدَ غَلَا قَالَ وَأَصْلُ

الْمَنَاقِلَ إِذَا وَقَعَ فِي جَرَاوِلَ أَى فِي حِجَارَةٍ نَاقِلَةٍ وَهُوَ أَنْ يُنْقَلَّ قَوَائِمُهُ فَيَضَعُهَا بَيْنَ
كُلِّ خَرَبَيْنِ الْجَمْعِيُّ فَلَمَّا صَدَرْنَ أَبْنَدَرْنَ الْبَقِيلَ قَالَ هُوَ نَبِيْفٌ فِي الْجَبَلِ

٥٢ فَأَوْرَدَهَا مَرَصْدًا حَافِظًا أَبْنُ الدُّجَى لِاطْيَا كَالْإِحَالِ

أَبْنُ الدُّجَى يَعْنِي أَنَّهُ يَرَاوِدُهَا بِالنَّيْلِ فَهُوَ أَبْنُ الدُّجَى يَقُولُ يَلْرُقُ كَمَا يَلْرُقُ
الْإِحَالُ بِالْجَنْبِ وَيُرَوَّى فَاسْلَكَهَا أَى أَسْلَكَهَا أَلْعَلَّ مَرَصْدًا عَلَى حَيْثُ يَرَصْدُ الرَّامِي
وَقَوْلُهُ بِهِ أَى بِالنَّمَصْدِ هـ أَبْنُ الدُّجَى وَالْدُّجَى الْوَاوِاحِدَةُ دُجْبَةٌ وَهِيَ هَاهُنَا بَيْتٌ
الْقَانِصِ وَهِيَ الْحَفْرَةُ وَالْقَتْرَةُ وَالنَّهْرَةُ وَالرُّبْسِيَّةُ وَأَصْلُ الرُّبْسِيَّةِ أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا حَنْبَرَةً
لِلْقَنِصِ وَلَا يَصِفُ قَدْ لَصِفَ فِي مَكَانِهِ فِي قَتَرَتِهِ كَلُصُوبِ الْإِحَالِ بِالْجَنْبِ هـ الْجَمْعِيُّ
عَلَى أَبْنِ الدُّجَى يُرِيدُ أَنْظَلَمَ

٥٣ مُعِيدًا مُعِيدًا لِأَكْذِلِ الْقَنِصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْعَيْنَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصُّدُورِ عَوْجٌ مَرَايِصُ مِثْلُ السَّعَالِ

٥٥ تَرَاوَحَ يَدَاهُ فِخْشُورَةٌ خَوَاطِي الْفِدَاحِ عَجَافِ ابْتِصَالِ

يُعِيدُ يَكْتَسِبُ مُعِيدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْقَنِصُ الصَّيْدُ ذَا فَاقَةٍ أَى قَفَرٌ مُلْحِمًا أَى بِأَثْبِهِمْ
بِالْحِمِّ يَلْحَمُهُمْ وَيُرَوَّى مُعِيَتًا أَى مُقْتَدِرًا وَمُعِيدًا أَى مُعْتَادًا وَمُلْحِمٌ يُطْعِمُهُمْ
الْحِمُّ هـ عَاطِلَاتُ لَيْسَتْ عَائِيْنَ فَلَا يَدُ وَعَوْجٌ مَهَارِيْلُ وَالسَّعَالُ الْغِيلَانُ فِي سُوءِ
الْحَالِ أَبُو عَمْرِو عَطِلَاتُ الصُّدُورِ هـ تَرَاوَحَ تَشْتَوِيهِ وَفِخْشُورَةٌ مُلْصِقَةٌ أَلْفَذٌ خَوَاطِ
مُتَنَبِّجَاتٌ وَجِجَافٌ مَرْفَعَةٌ رِقَاقٌ قَالَ تَرَاوَحَ خِيفَ لِلرَّمِي وَفِخْشُورَةٌ قَدْ أُلْصِقَتْ قَدْ ذُذَّهَا
فَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا وَأَبْعَدُ وَخَوَاطِي الْفِدَاحِ مَنَانُهَا

٥٦ تَحْشَرِمَ دَبْرًا لَمْ أَرْمَلْ أَوْ الْجَمْرُ حَشٌّ بِصُلْبِ جُرَالِ

الْحَشْرِمُ الْخُلْدُ وَكَذَلِكَ الدَّبَرُ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ أَوْ كَأَنَّهَا الْجَمْرُ حُسٌّ أَوْ قَدْ
جُرَّالٌ أَوْ جُرْلٌ مِثْلُ طَوَالٍ وَجَلَالٍ قَالَ تَمَرٌ كَمَا بَهَرُ الدَّبَرُ فِي خَفَّتِيهِ ه وَوَاحِدٌ
الْحَشْرِمِ خَشْرَمَةٌ وَهِيَ الْخَلْعَةُ ه قَالَ أَوْ هِيَ كَالْجَمْرِ فِي بَرَقِهِ وَأَرَادَ بِجُرَّالٍ صُلْبٌ
فَقَدَّمَ الثُّنْتَ وَيَهْدِي جِرَّالٌ بِالْكَسْرِ

٥٧ عَلَى عَجَسٍ هَتَافَةٍ أَلِيدَرَوَيْنِ زَوْرَاءَ مُنَجَّعَةٍ فِي الشِّمَالِ

الْعَجَسُ الْمُنْقِصُ وَتَنَافَةٌ تَهْتِفُ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وَمِذْرَوَاعًا نَاحِيَتَاهَا وَهِيَ السِّتَانِ
قَالَ وَيُقَالُ عَجَسٌ وَعَجَسٌ وَالْكَسْرُ لُغَةً هَذِيئَةٌ وَأَصَافُ الصَّبَاحِ إِلَى الظَّرْفَيْنِ وَزَوْرَاءُ
مَعُوجَةٌ وَمُنَجَّعَةٌ يُرِيدُ أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ الْخُلْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا

٥٨ بِهَا مِحْسٌ غَيْرُ جَائِ أَلْفَوَى إِذَا مَطَى حَنَ بِوَرَكٍ خُذَالٍ

مِحْسٌ أَمْلَسُ قُوَاهُ الَّتِي يَلْفُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مَطَى مَدَّ وَحَنَ صَوْتٌ وَرَكَ قَوْسٌ مِنْ
أَصْلٍ شَجَرَةٍ وَخُذَالٌ فِيهَا خَذَلٌ أَيْ طُمَأْنِينَةٌ إِلَى أَحَدٍ جَانِبَيْهَا تَخْدِرُ سَبِيحًا قَلِيلًا
أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ مِحْسٌ وَتَرٌ قَدْ مِحْسٌ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذُقَبَ زَبِيرُهُ وَلَانَ وَوَرَكُهُ أَشَدُّ
مَوْضِعٌ فِيهِ وَالْقَوَى الطَّلَاقَاتُ الْوَاحِدَةُ قُوَّةٌ إِذَا مَطَى إِذَا مَدَّ فَخَفَّ قَالَ وَوَرَكَ
يُرِيدُ وَرَكَ الْأَصْبَعِي الْأَوْرَكَ أَشَدُّ مَوْضِعٌ فِيهِ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ الْأَصْبَعِي الْأَوْرَكَ أَصْلُ
الْقَصِيبِ وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ وَخُذَالٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مَنَكِبَيْهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ وَهِيَ
خَذَلَاءُ غَيْرُهُ خُذَالٌ مَايَلَّةٌ وَقَوْسٌ مُخَذَلَةٌ مَايَلَّةٌ وَقَالَ حَنَ فِي خَشْبَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقَصِيبِ
وَهُوَ وَرَكَهُ وَأَشَدُّهُ

٥٩ فَعَيْثُ سَاعَةِ أَفْقَرْنَهُ بِالْإِيقَافِ وَالرَّمْيِ وَالْإِسْتِلَالِ

٦٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقُولُ مَرَّحَى وَاجْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

أَفْقَرْتَهُ أَمَكْنَهُ وَالْإِيْقَافُ وَضَعُ الْقَوَى فِي الْوَتَرِ لِلرَّمَى بِهِ وَعَبَثٌ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي
 كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا يُقَالُ أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَأَرَمِهِ وَأَسْلَلًا أَيْ يَسْلُ مِعْبَلُهُ مِنَ الْجَعْبَةِ
 وَهُوَ نَصْلٌ عَرَبِيٌّ هـ الْفَرِيبُ جَمْعُ فَرِيبَةٍ مُضْغَةٌ لَحْمٍ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ يُوَالِي يُصِيبُ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ مَرَحَى وَاجْحَى يُقَالُ ذَلِكْ عِنْدَ الْفَرَجِ وَالْتَجَبَ فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا
 أَصَابَ قَالَ هَذَا وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْأَصْبَحِي وَيُوَالِي أَيْ إِذَا وَالَى الرَّمَى عَنْ مُحَمَّدٍ هـ
 أَبُو عَمْرٍو إِذَا رَمَى وَأَصَابَ قَالَ مَرَحَى وَاجْحَى

٩١ فَعَمًا قَلِيلٌ سَقَاهَا مَعًا بِمُزْعِفٍ ذِيْقَانُ فُشِبَ نُمَالٌ

٩٢ سَوَى أَلْعَلِجِ أَخْطَاهُ رَائِغًا بِشَجَرَاءَ ذَاتِ جِرَارٍ مُسَالٍ

الْمُزْعِفُ الْمَوْتُ الْمُجْدِلُ الْوَحْيُ وَالذِّيْقَانُ الْحَنْفُ وَالْفُشِبُ الشَّرُّ وَالنُّمَالُ الْمُنْفَعُ
 قَالَ الذِّيْقَانُ الشَّرُّ وَالْفُشِبُ اخْلَطَ أَيْ خُلِطَ الشَّرُّ بِشَيْءٍ يُقْوِيهِ فَيَقْتُلُ وَقَالُ
 مُنْفَعٌ أَيْ عَتَقَ قَتْلُهُ إِذَا انْقَعَتْ وَعَتَقَتْهُ هـ أَرَادَ سَقَاهَا بِمُزْعِفٍ سَوَى أَلْعَلِجٍ وَهُوَ
 الْحِمَارُ الْأَعْلِيظُ وَخَدَّ أَسِيدٌ سُوبِلٌ قَالَ أَلْعَلِجُ الْحِمَارُ الْأَعْلِيظُ بِشَجَرَاءَ أَيْ عَرِيبَةٍ
 الْوَسْطِ مِنَ الْأَعَابِدِ وَالْغِرَارُ الْحَدُّ مُسَالٍ كَأَنَّمَا صُبَّ صَبًا رَائِغًا مُتَحَبِّيًا

٩٣ نَجَالٌ عَلَيْهِنَ فِي نَفْسِهِ لِيَقْتَتْنَهُنَّ لِيُزُولَ الزُّوَالُ

٩٤ فَلَمَّا رَأَوْهُنَّ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونُ فِي مَخْرَاطِ الْأَدَلِ

يَقْتَتْنُهُنَّ يَشْتَفِي بِهِنَّ لِيُزُولَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِي الْجَمَحَى يَقْتَتْنُهَا يَضْرُدُهَا وَيُرْوِي فِي
 نَفْسِهِنَّ قَالَ أَفْبَلُ وَأَعْتَمَدُ عَلَيْهِنَّ فِي نَفْسِهِ حِينَ نَفَرَ لِيُزُولَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِي هـ
 الْجَلْهَتَانِ نَاحِيَتَا الْوَادِي يَكْبُونُ يَعْمُرْنَ وَالْمَخْرَاطُ الْمَلَصَفُ الْقَدِّ يُقَالُ أَطْحَرَ خِتَانُهُ
 إِذَا أَلْرَقَهُ وَالْأَلَّ جَعَلُوهُنَّ حِرَابًا لِنَافَا أَعْبَضْنَ وَاحِدَتُهَا أَلَّةٌ هـ قَالَ الْجَلْهَةُ مَا
 اسْتَقْبَلَكَا مِنْ جَانِبِ الْوَادِي

٦٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عُرْصَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْحَرِيِّ بَعْدَ انْتِقَالِ

٦٦ بِشَأْوِ لَهُ كَضَمِّهِمُ الْحَرِيفِ أَوْ شَقَّةَ الْتَهْرِ فِي عُرْصِ خَالِ

جَرَامِيزُهُ جَرْمُهُ أَيْ رَمَى بِنَفْسِهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ أَلْقَى جَرَامِيزَهُ وَالْوَجِينُ
الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْمَدَ مَضَى وَأَسْرَعَ أَلْعَدُوَّ بَعْدَ مُنَاقَلَتِهِ وَنَهَوَى بَعْدَ انْتِقَالِ
أَيْ بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ انْتِفَاتِلَ فَجَالَ وَالْحِمَارُ رَمَى بِجَرَامِيزِهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمْتَلُ بِالْشِدِّ
بَعْدَ انْتِفَاتِلِ هـ الشَّأْوُ التَّلَفُّ شَوْطًا وَوَجْهًا حَفِيفُهُ كَحَفِيفِ الْحَرِيفِ أَوْ كَأَنَّهُ شَقَّةٌ
مِنَ الْتَهْرِ لَعْنٌ مِنْهُ وَعُرْصٌ نَاحِيَةٌ وَخَالٌ تَحِيلَةٌ قَالَ شَقَّةُ الْتَهْرِ انْتِشَافُهُ وَانْكِشَافُهُ
وَالْحَالُ الْمَحَابُ الْمَتَهَيِّئَةُ لِلْمَطَرِ

٦٧ يَمُرُّ كَجَنْدَلَةٍ الْمَخْنِيفِ يَهْمِي بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ

٦٨ فَبَاذَا تَخْطُرُفُ مِنْ حَالِيفٍ وَمِنْ حَسَدٍ وَجِحَابٍ وَجَالِ

حَالِيفٌ جَبَلٌ ضَوِيلٌ أَوْ مَكَانٌ طَوِيلٌ وَالْحَدَبُ الْمَكَانُ الشَّرْفُ وَالْحِجَابُ مُرْتَفَعٌ يَكُونُ
فِي الْحَرَّةِ وَعُرْصٌ كُلُّ شَيْءٍ جَالِيٍّ قَالَ تَخْطُرُفُ الْحِمَارُ وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ بِشَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَيَطْفُرُهُ
وَالْحِجَابُ مَا حَبَبَكَ وَارْتَفَعَ وَجَالَ الشَّيْءُ حَرَفُهُ يُرِيدُ حَرَفَ جَبَلٍ أَوْ تَحْوَهُ وَحَرَفُ
الْبَيْتِ أَيْضًا جَالٌ يُقَالُ جَالٌ وَجَوْلٌ هـ ابْنُ حَبِيبٍ جَالٌ حَرَفُ الْجُمُحِيِّ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ
وَرَوَى وَقَفَبَ وَجَالِ

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيفًا وَأَآلَفُهُ تَحِيشُ بِهِنَّ الْقُدُورُ الْقَوَالِي

٧٠ وَقَتَّلَعَ أَلْوَانًا دَاوِيَةً فَخَارَى غُلَانٌ طَلَحَ وَضَالَ

أَيْ أَحْيَا لَبَنَتَهُ كُلَّهَا وَجِيفًا قَالٌ وَلَا يَكُونُ الْأَحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا وَأَآلَفُهُ أَأْنَنَهُ أَلْوَانِي
كُنْ مَعَهُ يَقُولُ هُنَّ يَطْبَحْنَ عِنْدَ الصَّائِدِ الْجُمُحِيِّ فَأَحْيَا صَبَاحًا هـ أَلْوَانًا فَمَا

أُصَافُ بِهَا وَقَالَ لَوَازُهَا مَا حَوْلَهَا وَالذَّوَابُ أَفْلَاةٌ وَالْعِلَانُ أَوْدِيَةٌ مُطْمِئِنَّةٌ فِي
الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ وَاحِدُهَا غَالٌ وَأَنْبِطَالُ السَّدَرُ الْبَرِيُّ وَسِدْرُ الْخَضِرِ الْعَبْرِيُّ

- ٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفْسَانِيْنَهُ صَرَاصُ جِلْسَانَ دُحْمَرُ الْتَطْلِي
٧٢ وَأَخْضَى شَيْفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلُ الْبَبَالِ

وَيَرَوَى وَلَيْلٌ يُرِيدُ الْوَانَ ذَاوِيَّةٌ وَأَنْوَازٌ لَيْلٌ وَقَفَانِيْنُهُ نَوَاجِيْهُ وَصَرَاصُ إِبِلٌ مِنْ
إِبِلِ الشَّامِ يَقُلُ نَهَا الصَّرَمَرَانِيَّةُ يَقُولُ كَانَ بَقَايَا اللَّيْلِ خُتَّ جِلْسَانَ مَطَالٌ سَوْدًا
مِنَ الطَّيَالِ أَتَى تَخْدَعَا الْأَعْرَابُ هـ أَبْنُ حَبِيبِ صَرَاصُ إِبِلٌ مُوَلَّدَةٌ نَبَلِيَّةٌ وَفِي
الصَّرَمَرَانِيَّاتِ عَلَيْهِنَّ أُخْبِيَّةٌ سَوْدٌ هـ جَذْلَانِ فَرَحَانَ قَدْ أَتَلْتُ وَأَمِنَ أَيْ يَأْمَنُ
الْمَرْمَازَةُ شَيْفًا قَدْ شَفَّ مَا نَسَقَى وَأَنْبِطَالُ جَمْعُ نَبَلٍ وَيَرَوَى شَعِيفًا وَشَعِيفًا فَقَدْ قَالَ
شَعِيفًا أَرَادَ مَشْعُوفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ بِعَلَاةٍ وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْمَاءِ الْجَمَحِيُّ شَعِيفًا أَيْ
مُوجَعًا قَدْ بَلَغَ التَّوَجُّعُ شَعْفَهُ وَقَرْنُ الْفَلَاةِ صَرَفُهَا

- ٧٣ قَانٌ يَلْفُ حَايِرًا فَيُسْتَضِلُّ تَرْجَحَ عَنْ مُشْرَعَاتِ الْعَوَالِي
٧٤ أَشْبَهَ رَاحِلَتِي مَا تَرَى جَوَادًا لِيَسْمَعَ فِيهَا مَقَالِي
٧٥ وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِبَارِ أَهْوَانٍ غَيْرَ أَنْجَلِ أَنْذَلِيلِ الْمَوَالِي

مُسْتَضِلٌّ ذُو ضَلَاةٍ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ تَرْجَحَ تَخْتَى مُشْرَعَاتٍ أَيْ أَشْرَعٍ عَنِ اللَّشْعَنِ
وَالْعَوَالِي عَوَالِي الْأَرْمَاحِ يَقُولُ تَخْتَى حِينَ أَشْرَعْتَ أَرْمَاحُ أَيْ قَبِيَّتٌ لِبُدْعَنِ بِهَا هـ
الْجَمَحِيُّ مُسْتَضِلٌّ أَنْتَرْجَحُ هـ جَوَادٌ سَرِيعَةٌ قَالَ جَوَادًا يَعْنِي الْحَبَارَ وَقَوْلُهُ لِيَسْمَعَ
أَيْ لِيَحْفَظَ هـ غَيْرَ أَنْجَلِ أَيْ الْإِدَى يَنْجَلُ نَسَبًا وَالْمَوَالِي الْإِدَى يُوَالِي أَنْقَوْمٌ يَقُولُ
أَنَا وَلِبُهُمْ وَهُمْ أَوْلِيَايَ قَالَ الْمَوَالِي مِنَ الْمَوَالَاةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولُ أَنَا مَوْلَى فَلَانٍ
فَيَقَالُ لَهُ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ فَيَقُولُ لَيْسَ كَمَا يَنْجَلُ الذَّلِيلُ لَا أَفْعَلُهُ وَلَا أَقُولُ

بَاطِلًا وَأَنْجُو بِهَا بِنَاتِي يَقُولُ فَقَوِي إِيَّيْ أَنْجُو بِهَا غَيْرَ بَاطِلٍ غَيْرَ أَنْبَحَالٍ لِأَيِّ
صَادِقٍ فِي مَقَالِي

- ٧٦ وَأَطْلُبُ النِّجْمَ مِنْ مَتَلِفٍ يَقْطَعُ بِالنَّسَابِ عَقْدَ الْحَبَالِ
٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جُعَ أَهْلِ الصَّبَى وَيَوْمًا أَصْرَمُ أَهْلَ الْوَصَالِ
٧٨ وَأَطْلُبُ الْحُبَّ بَعْدَ السَّوَى حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ سَالِي
٧٩ فَبَيْنَمَا أَصَادُ غِرَاتِهَا وَحِينَ أَصَادُ أَهْلَ الْوَصَالِ

وَأَطْلُبُ الْحُبَّ أَيَّ أَشْتَهِي مُعَاوَدَتَهُ هَ أَيَّ غِرَاتٍ ذَلِكَ أَلْعَيْشُ يُقَالَ عَيْشُ غَيْرِهِ أَيَّ
سَاكِنٍ وَجَارِيَةٍ غَيْرِهِ سَاكِنَةً لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ قَالِ يَقُولُ أَصَادُهَا
سَاكِنَةً مُغْتَرَةً لَمْ تَحْذَرِ

٨٠ أَسْبَى الْهُمُومَ بِأَمْتَالِهَا وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْصَى الْكُنُوزِ

أَلْبَابِي الدِّبْنُ الْغَايِبُ قَالِ أَقْصَى مَا تَأَخَّرَ عَنِّي مِنَ الْحَقُورِ يُقَالُ ذِيْنُ كَالٍ إِذَا
تَأَخَّرَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمُ الْحَدِيثُ الْبَاقُورُ الْكُنَالِي بِالْكُنَالِي أَيُّ الدِّبْنِ بِالْذِّبْنِ
وَكَانَ الْكِسَابِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَهْمُزَانُ وَكَذَلَتْ فِي الْقَاعِمِ إِذَا أَسْلَفْتَ قَالِ أَبْنُ
حَبِيبُ أَصْلُهُ الْهُمُومُ فَتَرَكَهُ

٨١ وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بَيُوتَ أُمِّ عَصَالٍ

هَذَا الْبَيْتُ آخِرُهَا فِي رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ فَقَرَنُهَا يُقَالُ أَفْقِرُنِي هَذَا الْبَعِيرُ يَقُولُ أَجْعَلْ
ظَهْرَهُ عُدَّةً لِهَذَا بَيْتٍ أَيُّ أَمْرًا كَانَ بَاتَ مَعِيَ عَصَالٌ شَدِيدٌ ضَعْبٌ وَقَالِ نَرَى أَنَّ
أَصْلَهُ مِنْ تَعْصِيلِ الشَّاةِ وَالْمَرَاةِ وَهُوَ أَنَّ يَعْتَرِضَ وَلَدُهَا وَيَعْسُرُ مَخْرَجَهُ وَالتَّطْرِيفُ

مِثْلُ التَّعْصِيلِ قَالَ بَعِيرٌ ذُو قَتَرَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْكُوبِ وَأَقْفَرَتْهُ طَهْرُهُ إِذَا
أَعْرَتْهُ لَيْسَ كَبَّ وَيَبُوتُ جَاءَ بَيَاتًا

٨٢ نَأْفَرِي مُرَجَّدَ صَيْفِ الْهُمُومِ صُلْبًا لَهَا عَسْتَسْرِيسَ الْحَالِ

٨٣ نَحِينَا سَمِينًا وَحِينَا يَحْطُ سَدِيفَ السَّهَامِ بِوَشَكِ أَرْخَالِ

رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَهُ هـ حَدَّثَنَا الْحُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ قَالَ كُلُّ مَا بَعْدَ هَذَا مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ فَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ وَرَوَاهُ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

يَجِدُحُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ

١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الشَّاعِنِينَ خَرِينُ فَمَنْ ذَا يُعَزِّرِي الْخَرِينَا

٢ فَيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةٍ يَوْمَ بَانَ مَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ إِلَّا يَسِينَا

٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْخَبِيبَ رَامَ بِهِ الْتَأَى دَارًا شَتُونَا

٤ وَأَيَقَنْتُ حِينَ اسْتَبْنْتُ الْفَرَاثِي أَنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا قَدْ غَبِينَا

٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزْمِ أَرْمِي بِهِ فُرُوجُ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَفِينَا

٦ وَصَمَمْتُ تَصْبِيحَ حَدِّ الْجَرَارِ لَمْ يَكْ يَبُوتْ عَلَى الصَّارِبِينَا

٧ وَأَزَمَعْتُ رِحْلَةَ مَضَى الْهُمُومِ أَطْعَمُنُ مِنْ ثَلَابَاتِ حُصُونَا

٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْمَلْتُ لِبَلَسَمِ حَرْفًا أُمُونَا

٩ صُهَابِيَّةَ كَعَلَاةِ الْقُفْيُونِ مِنْ ضَرْبِ جَوْعَةٍ مَا يَخْلُصُونَا

حِصْنُ اللَّيْلِ جَانِبُهُ ۝ لِلْسَّيْرِ وَيُسْرَى بِالسَّيْرِ ۝ مِنْ ضَرْبِ جَوْفٍ أَيْ مِنْ خَائِبٍ
يُقَالُ فِي الصَّهْبَاءِ فِي لَوْنِهَا وَمَهَابِئَةٍ فِي غَيْرِ هَذَا التَّوَضُّعِ الْأَيْدِ الْأَيُّ لَا تَعْلَى
عَنْهَا صَدَقَتْهَا

- ١٠ أَفْرَجُ هَبَى بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْبُهَا وَأَقْرَبَتْ جَنِينَا
١١ مِنَ الْخَزَائِلَاتِ مَجْفَابَةٍ تَشْدُ بِهَا الصُّعْدَاءُ الْوَصِينَا
١٢ غَشْمَشِمَةً تَسْرُبُوتِ الْوُدَادِ تَخْلُطُ بِالْجِدِّ أَيْدَا وَلِينَا

الْخَزَيْدُ الْأَدَى هُوَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ نَشَائِهِ مَجْفَالَةٌ سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ وَيُسْرَى مَجْفَالَةٌ
وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ لِأَنَّهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَأَتْ الْوَصِينَ حَتَّى يَصْبِفَ ۝ غَشْمَشِمَةً حَرِيَّةً
تَسْرُبُوتُ مَذَلَّةً قَدْ أَذَلَّتْهَا الْوُدُ ۝ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذُلُّوا

- ١٣ إِذَا صَغِبَهَا جَاشَ مَعَ ذِلَّتِهَا تَمُدُّ بِلَهْرِ مَتْنِهَا الْوَتَيْنَا
١٤ وَتَهَوَّفُوا بِهَوَادِ لَهَا مَيْلَعٍ كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَا
١٥ هَوَى خَذَارِيفَ ذِي بَاطِلٍ يَدَاهُ تَهْمَزَانِ بَوْعَا مَتْنِهَا

مَعَ ذِلَّتِهَا وَيُسْرَى جَاشَ مَعَ لِينِهَا ۝ الْوَتَيْنِ عَرَقٌ فِي الظُّهْرِ ۝ الْقَادِسُ الشَّيْبَةُ
الْعَظِيمَةُ وَالْأَرْدَمُونَ الْمَلَاخُونَ وَيُقَالُ الْقَادِسُ الْزَوْرَى وَمَيْلَعٌ طَوِيلٌ ۝ ذُو بَاطِلٍ
ذُو لَعِبٍ صَبِيٍّ يَلْعَبُ بِهَرَارَةٍ

- ١٦ إِذَا أَرَبَدَتْ مِنْ تَبَارَى الْهَطِي خَلَّتْ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونَا
١٧ تَبَارَى ضَرْبُ أَلَاتِ الصَّيْرِ وَتَقْدُمُهُنَّ هُنُودًا عَنُونَا
١٨ إِذَا رَجَمْنَ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَّ أَلْحَا صَابَ صَلْدًا مَحُونَا
١٩ كَقَبِيلَةِ الْفَرَجِ أَوْ شَابَهَتْ مَرَاخَا جَوَائِلَ فِي النَّفْرِ عُونَا

أَخِيلٌ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ النَّشَاطُ ۝ صَيْرٌ شِدَّةُ الصَّرِيهِ الَّتِي تُصْرُ بِالْأَيْدِ فِي شِدَّةِ
سَيْرٍ مَا عَنُودٌ تَعْنِدُ عَنِ الْتَرْيِقِ بَسَنَةً وَيَسْرَةً وَعَنُونٌ تَعْتَنُ فِي كَدِّ سَيْرٍ ۝ الرَّحَا
وَيَرْوَى الْوَدَى ۝ عُونٌ جَمْعُ عَانَةٍ

٢٠ جَوَائِلُ قُبُلٌ وَأَعْنَاقُهُنَّ سَوْمًا يُسَاوِرُنَّ مَا يَنْخَبِئُنَا

٢١ كَأَنَّ آلَاتِ الطُّفَى فِي الْبَرَى تَبَارِيَهُنَّ إِذَا يَنْتَبِرِينَا

٢٢ فَجَبِي بِهَا الْتَيْلُّ رَأَى الْخُجُومِ حَتَّى يَرَى ذَا صَبَاحٍ مُبِينَا

٢٣ تَوُومُ النَّوَاعِشِ وَالْفَرَقْدَيْنِ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَبِينَا

٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْطٍ جَوْرُهُ يَشُجُّ بِهَا بَعْدَ قَيْفٍ وَجِينَا
شُرَّةُ الدَّارِ

جَوَائِلُ يُرِيدُ تَبِيرًا قَدْ جَفَلَتْ وَيَرْوَى وَأَعْنَاقُهَا سَوُومًا ۝ آلَاتُ الطُّفَى حَيَاتٌ
مُقَرَّطَاتٌ لَهْنَ سَوَادٌ وَأَرَادَ الْأَرْمَةَ ۝ حَيْطٌ يَعْنِي الْحَادِي

٢٥ وَلَكُورًا اجْبَوْ قَوَاهِ الْخِلَاجِ تَسْمَعُ لِلتَّرَجِ فِيهِ حَنِينَا

٢٦ وَسَيْرَ الْوُدَايِفِ مُسْتَقْبِلٌ سَمَائِمُ تَصْبَحُ مِنْهُ الشُّوُونَا

٢٧ وَهَنْ كَطَائِمٍ مِلَاهِ الْجَنُوحِ يَجْزُونَ الْفَلَاةُ إِذَا مَا صَدِينَا

٢٨ قَوَارِبُ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يُقِيمُ بِهِ الْخَابِرُونَا

فِيهِ حَنِينَا وَيَرْوَى فِيهَا حَنِينَا ۝ تَصْبَحُ تَغْيِيرُ ۝ الْجَنُوحُ أَيُّ الْجَنُوبِ أَيُّ فِي مَمْتَلِيَّةٍ
وَصَدِيقِ عَيْشِنَ

٢٩ قُرُوبٌ أَتَقْنَا مِنْ مَقَاتِ الْفَقْرِ لِلتَّيْرِ يَعْتَادُ عِذَا مُبِينَا

٣٠ وَرُكْبَانُهُنَّ يَجْحُثُونَهُنَّ سَيْرَ الْبَرِيدِ وَلَا يَجْفِدُونَا

مُبِينَا وَمَعِينَا أَجُودٌ وَهُوَ ظَاهِرٌ إِيَّيْ تَفَوُّنُهُمْ بَعْدَهَا الْفِقَارَةُ لِتَبَايِهِ الطُّفَى تَعْتَادُ

تَأْتِيهِ الْعِدَّةُ أَتَدَى لُهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ۝ رَاكِبٌ وَارْكَبٌ وَارَاكِبٌ وَهُوَ
الْمُرْكَبَانُ عَلَى الْأَيْدِ وَيُقَالُ رَاكِبٌ وَرَكَبَةٌ مِثْلُ صَائِغٍ وَصَوَّغَةٍ وَالْحَقْدُ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّيْرِ

٣١ فَأَصْحَنَ يَنْشُرْنَ أَذَانَهُنَّ وَالطَّرَحَ طَرْفًا شِمَالًا يَمِينًا

٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِفُهَا وَأَعْتَمَرْنَ أَلْجِينَا

٣٣ تَهْرُ عَفَارِيهَا فِي الدَّمِيلِ صَعَرُ الْخُدُودِ تُوْرِقِي أَلْبَسِينَا

صَوَادِفُهَا الَّتِي تَصْدُقُ الشَّيْرَ وَفِي أَوَائِلِهَا وَالْجَيْنُ اللَّغَامُ ۝ عَفَارِيهَا التُّورُ الَّذِي
فَوْقَ رُؤُوسِهَا وَيُقَالُ بَرِينٌ وَبَرِينٌ وَكِرِينٌ وَكِرِينٌ وَفِي الْكَلِمَةِ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا
الْيَسْبِيَانُ كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا وَالْكَرَةُ الْحَقْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْأَكَّارُ أَيْ تَسْتَوِي أَرَمَتَهَا

٣٤ فَبَيْنَهَا الْغَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا الْمَرَاقِيلُ تَهْوِي ذُقُونَا

٣٥ وَعَبْدَيْنِ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى التُّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ سَحِينَا

٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَمَرُ الْبِقَاطِ مَعَ النَّارِ عَيْنَا

الْغَوَاشِمُ أَيْ تَغْشِمُ الطَّرِيفَ تَأْخُذُهُ مَشْطُونَةٌ مَشْدُونَةٌ بِالْحَبَالِ وَالْمَرَاقِيلُ
السَّرَاعُ ذُقُونَا رَافِعَةً أَعْنَاقَهَا ۝ التُّرْبُ وَالتَّيْرُبُ وَالتُّرْبَاءُ وَالتُّورُبُ وَالتُّنْكُتُ
وَالْحِصْحُ وَالْأَقْلَبُ وَالْهَيَامُ وَالرَّغَامُ وَالْبُغَاءُ وَالْعَفَرُ وَالتُّرَابُ كُلُّهُ يَنْعَى وَاجِدٌ
۝ الْبِقَاطُ الْحَبْلُ كَمَا يَتَقَطَّعُ الْحَبْلُ فَتُسْرَعُ الدَّلْوُ ۝ النَّارِ عَيْنِ يَعْنِي الرَّاكِبَ

٣٧ وَتَخْفَى بِفَيْحَاءٍ مُغْبِرَةٍ تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا أَلْبَاجِشُونَا

٣٨ وَفِي غَمَرَةٍ أَلْأَالِ خِلْتُ الصَّوَى عُرُوكَا عَلَى رَأْسِ يَفْسُونَا

وَيَخْفَى أَيْ يَخْفَى شَخْصُ الرَّجُلِ لِسَعَتِهَا وَالْمَاجُشُونَ قِيَابُ مُصْبَغَةٍ وَدَجَاءُ وَاسِعَةٍ ۝
 الْعُرُوكُ الصِّيَادُونَ صَيَّادُوا السَّكَبِ وَرَأَيْسُ جَبَلٍ فِي الْجَمِّ ۝ أَبُو عَمْرٍو وَرَأَيْسُ
 رَيْسٍ مِنْهُمْ

٣٩ وَجِئْتَابُ مَا لَا تَصْرِيفَ بِهِ مُبِينٌ وَلَا يَشْرُ سَاكِئُونَ

٤٠ سَخَاتِيَّتٌ مِنْ سَرِيحٍ تَرْبُهُ كَمَا مَاهَنَ الْكَايِلُونَ أَلْغِيْنَا

٤١ وَذَاتُ مَهَاوٍ يَظُلُّ الدَّلِيلُ أَسْوَانٌ مِنْ قَوْلِهَا مُسْتَكِينَا

السَّرِيحُ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ كَأَنَّهُ دَقِيقٌ يَكَالُ ۝ مَاهَنَ عَمِلَ ۝ أَسْوَانُ خَرِبٌ وَقَوْمٌ
 أَسَاوَى أَسِيَّتْ أَسَى أَسَى شَدِيدًا وَمُسْتَكِينٌ قَدْ أُسْتَكَانَ وَخَصَعَ

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَغْرِبًا غِيَارًا وَجَلَسَا فَخَارَى حُرُونَا

٤٣ مَنَارِجٌ بِأَلْوَعِثٍ مَرَّ الْحُشُورِ فَاجَرَنَ رَمَاحَهُ زَيْزُفُونَا

٤٤ قَدْ أَلَكَ مَا أَلَذَّابٌ حَتَّى أَسْتَرْحَنَ عِنْدَ أَبِي مَرْوَانَ مِمَّا لَسَقِينَا

٤٥ إِلَى مَعْدِنِ الْحَيْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَبْلُغُنْهُ طُلْعَا قَدْ حَفِينَا

مَنَارِجٌ أَيْ تَنْزَحُ أَيْدِيهَا مَرَّ الْحُشُورِ تَبَاعُدُ السَّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ كَالْخَرِّ لَهَا
 رَمَاحُهُ قَوْسٌ زَيْزُفُونٌ سَرِيعَةٌ ۝ وَيُرَوَّى مَنَارِجٌ ۝ لَقِيْتُ الرَّجُلَ لِقَاءً وَلَقِيَّةً
 وَلِقَاءَةً وَلَقِيًّا ۝

٤٦ تَرَى الْأَذْمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ الْمَسُوحِ قَدْ عُدْنَ مِنْ عَرَفِ الْأَبْنِ جُونَا

٤٧ مَدَحْتُ الْمَدْحَ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنَّ الْكِبْرَامَ هُمْ يَدْحُونَا

٤٨ وَسَارَ يَبْدَحُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمُعْجِدُونَا

٤٩ وَقَدْ ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُعْجَبُونَا

٥٠ مَحْبَرَةٌ مِنْ صَرْحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَقَفَ الْخَذَنُونَا

٥١ وَأَنْتَ أَمْرٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ تُصْقَى الْعَتِيفُ وَتَنْفَى الْهَجِينَا

الْجُونُ السُّودُ ٥ تُصْقَى تَخِذْ صَفِيًّا



وَقَالَ أُمَيَّةٌ

وَهُوَ بِبَصْرَ عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

عَنِ الْجُمَيْحِيِّ وَحَدَّثَهُ

١ مَنَى رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلُهُ بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ الْعَشِيَّةَ رَاجِعُ

٢ بَلَى إِنَّهُ لَا يَنْشُبُ الْخَرْقُ ضَمٌّ تُبَارَى السُّرَى وَالنَّعِيسُفُونَ الرُّعَاذُ

٣ مَنَامًا يَجُوزُهَا أَبُو مَرْوَانَ تَعْتَرِفُ بِلَادَ سُلَيْمٍ وَقَى خَوْصَاءَ طَالِعُ

٤ وَبَانَتْ تَرُومُ الدَّارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَخْرُجَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْأَصَارُ

٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ لَا خُرُوجَ وَأَتَمَّهَا لَهَا مِنْ فَوَاقِمَا مَا نَجَّى الْأَصَالُ

٦ تَمَطَّطَتْ بِتَجْدُولٍ سَبْطَرٍ فَطَالَعَتْ وَمَاذَا مِنَ اللَّوَجِ أَلْيَانِي تَطَالُعُ

أَيُّ بَرَأْسٍ مَجْدُولٍ وَاللَّوَجُ مَا لَاحَ مِنَ الْجُومِ أَلَّتِي تَطْلُعُ مِنْ حَوِ الْأَيْمَنِ ٥ تَمَّ شَعْرُ

أُمَيَّةَ بْنِ عَائِدٍ وَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ وَحَدَّثَهُ



وَقَالَ سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وَفُوَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ يُشَيِّبُ بِأَمِّهِ مِنْ
قَوْمِهِ وَبَنَى بِنْتُ الْحَارِثِ الزُّلْفِيَّةُ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا صَبِيًّا

- ١ أَلَا أَرَقَّتْنَا بِالسَّهْرِ أَمْ نَوَدِ
- فَأَفْلَا بِذَاكَ الطَّارِقِ أَلْتَنَغَّلِدِ
- ٢ كَمَا أَرَقَّتْ بِالطَّيْفِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ
- أُمِّيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَقْدِ تَجْدِلِ
- ٣ وَكَلَّاهُمَا نَسْرَى وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا
- مَلَأَ إِنْ تَكَلَّفَهُ أَلَمْ أَسِيدُ تَكْلِيلِ
- ٤ رَأَيْتُ وَأَخْبَانِي بِوَدَّانِ نَارَهَا
- يَقْرَنُ فَطَابَتْ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي
- ٥ إِذَا مَا تَوَانَى مَوْقِدُ النَّارِ أَوْ خَبَتْ
- مِنْ أَلْيَدِ شَيْتٍ بِأَذْكِي الْمَكْلِيلِ

بِالسَّهْرِ وَيُرَوَّى بِالسَّهْرِ هـ تَكَلَّفَهُ أَلَمْ أَسِيدُ وَيُرَوَّى تَكَلَّفَهُ أَلَمْ أَسِيدُ هـ أَلَذْكِي
أَلَذِي فَذْ أَذْكِيَتْ نَارُهُ وَمَكْلِيلٌ بِالْمُحْطَبِ

- ٦ فَكَلْتُ لِأَخْبَانِي فَفُتُوا أَرَقَّتْكُمْ
- كَرِيمَةُ خُلَافِ ذَاتِ دَلِي مُبْتَدِلِ
- ٧ وَكَلْتُ لَهُمْ عَوْجُوا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا
- عَلَى فَعَا جُوا مِنْ عَنَاجِيْجِ ذَبَلِ
- ٨ قَلِيلًا كَتَعْرِيسِ أَلْقَطَا ثُمَّ شَمَرَتْ
- كُلُّ فَتْلَاءِ الدِّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ
- ٩ كَرِيمَةُ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ صَنِيعَةٍ
- بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنَجَّجَ أَلْجَلُّ تَجْدِلِ
- ١٠ وَقَدْ خَفْتُ أَنْ أَلْقَى بَلِيلِي مِنَ الْهَوَى
- زَمَانَةً وَجِدَ مِثْلُ وَجَدِ أَلْتَقَلِ
- ١١ مِنْ أَلْبَيْضِ إِنْ يَسْمَعُ سَهِيلٌ كَلَامَهَا
- يَدْعُ قَصْدَ مَجْرَاهُ سَهِيلٌ وَيَنْزِلِ
- ١٢ مِنْ الشَّمْسِ أَلَشَّمِ أَلْعَرَانِينَ لَمْ تَكُنْ
- تَمَالَى لِعَوْغَا أَلزَّوْمِ أَلْتَعْلَدِ

عَيْهَذَا أَيْ وَسَاعَ هـ زَمَانَةً أَيْ شِدَّةً مِثْلَ الزَّمَانَةِ هـ إِنْ تَنَحَّجَ الْخَلْدُ أَيْ تَرِيدُهُ
وَتَقْصِدُهُ هـ تَمَاتَى تَهْمُ بِهِ وَالتَّوَمُّمُ اللَّاعِبُ

١٣ فَسَالُ إِذَا اللَّيْلُ أَرْحَقَ صَرِيمُهُ وَأَخْضَلَ نَضَاجَ اللَّئْدَى كُلَّ مَحْمِلٍ

١٤ تَضَوَّعَ رِيَّاهَا إِذَا مَا تَنَاسَخَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُشْقِلِ

تَنَاسَخَتْ اخْتَلَفَتْ أَحْلَامُ هَذَا التَّقْيِيدِ وَالْكَهَامُ الْجَبَانُ الْوَحْمُ

١٥ فَزَالَتْ بِلَيْتِي مَا حَيِّيتُ قَصِيدَةً نَرْشَحُ لَمْ تَوْشَبْ وَلَمْ تَنْتَحِلِ

١٦ يُجَدُّ بِلَيْتِي كُلَّ عَامٍ عَرُوضَهَا ذُلُولُ لِسَارِوَى الشَّعْرِ وَالْمُنْتَحِلِ

١٧ يَغْدُو رَكْبًا قَوِيَّ خَوْصٍ سَوَاهِمٍ بِهَا كُلُّ مُتَجَابِ الْقَبِيصِ شَمْرَدِلِ



فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِدٍ

يَرُدُّ عَلَى سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ وَسَهْمِ خَالَ أُمَيَّةَ وَأُمُ أُمَيَّةَ بِنْتُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ
رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ

١٠ تَنْتَدَحْتُ لَيْتِي فَاْمْتَدَحُ أُمُ نَافِعٍ بِقَافِيَةٍ مِثْلَ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ

٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَحْتُ بِقَوْلِ صَادِي لَمْ تُقْبَلِ

بِقَافِيَةِ أَبِي عَمْرٍو بِقَافِيَةٍ أَبُو نَصْرِ بِقَافِيَةٍ أَيْ فِي عَقِبِ الْأَمْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْحَبِيرُ خِيَابُ
الْحَبْرِ أَرَادَ فَاْمْتَدَحَهَا بِمِثْلِ وَشَى الْحَبِيرِ وَالْمُسْلَسِلُ وَشَى مِثْلُ الْأَسْلَاسِلِ أَيْ يَنْبَغِي
أَلَّا تَمْتَدَحَ لَيْتِي وَذَلِكَ أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ عَلَيْهَا غَضَبَانِ هـ لَمْ تُقْبَلِ أَيْ لَمْ يُقْبَلْ رَأْيُكَ

لَمْ يَضَعْفَ رَجُلٌ فَايِلَ الرَّأْيِ وَقِيلَ وَقِيلَ أَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ

٣ أَلَا لَيْتَ لَيْتَى سَابَرْتَ أُمَّ نَاعِجٍ بِوَادِ تَهَايمِ يَوْمَ صَيْفٍ وَتَحْفِيدِ

٤ وَكَلْتَاغَمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلَهَا عَلَى خَيْرٍ مَا سَافُوا وَرَدُّوا لِمَرْحَلِ

سَابَرْتَ يَقُولُ لَيْتَهَا سَابَرْتَ تَهَا فَتَفْتَحُهَا ۝ قَبْلُ أَهْلَهَا وَيُرَوَّى قَبْلُ أَهْلَهَا أَيْ كَلْتَاغَمَا
خَرَجْنَا فِي السَّلَفِ نَقْدَمْنَا وَصَارَ الصَّبِيَّانُ وَغَيْرُهُمَا فِي الْأَبْلِ ۝ وَقَوْلُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا
سَافُوا أَيْ عَلَى خَيْرٍ مَا سَابَرْتَهُمُ الْآيِ سَافُوا يَقَالُ فَلَانِ يَسُوفُ مَا لَا عَظِيمًا إِذَا كَانَ
يَسُوفُ رَعْبَتَهُ وَرَدُّوا لِمَرْحَلِ أَيْ رَدُّوا مِنْ الْأَكْلَالِ لِيَرَكُبُوا

٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَاعِجٍ عَلَى مُثْقَرٍ مِنْ وَلَدٍ صَعْدَةً قَنْدَلِ

٦ وَلَا تَبْعًا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزُومَةٍ لَهَا قِسِيَةٌ إِنْ تَرَبَّ فِيهَا تَجَلِيدِ

٧ حَمْلَتُهُ أُخْرَى أَهْلَهَا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَسْكَنِ مِنْ أَهْلِ كَرْبٍ وَسَنْبِلِ

عَلَى مُثْقَرٍ أَيْ لَا تَرَاهَا عَلَى حِمَارٍ تَرْكَبُهُ وَيُقَالُ لِلْحِمْرِ بَنَاتُ صَعْدَةٍ وَقَنْدَلٌ نَحْمَرُ
الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ عَنَدَلٌ وَمُثْقَرٌ عَلَيْهِ نَقْرٌ ۝ وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَأَبُو عَمْرٍو تَبَعٌ يَتَّبِعُ وَخَزُومَةٌ بَقَرَةٌ تَجَلِيدٌ نَصَوْتُ ۝ حَمْلَتُهُ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فِي الْأَكْلَامِ
لَا تَلْقَى فَلَانًا عَلَى حِمَارٍ أَيْ لَيْسَتْ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْحَمِيرَ حَمْلَتُهُ أُخْرَى أَيْ تَحْمِلُ غَيْرَهَا
مِنْ أَهْلِ كَرْبٍ وَسَنْبِلِ أَيْ فِي مِنْ أَهْلِ الرُّرُوعِ لَيْسَتْ بِذَوِيَّةٍ

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرْبٍ هَجَانٍ مُوَكَّلٍ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْبِلِ

أَبُو عَمْرٍو بِشُورَنِيَّةٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِشُورَنِيَّةٍ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَيُرَوَّى هَجَانٍ مُشَوِّفٍ أَيْ
وَلَكِنَهَا تَرْكَبُ فُحْلًا وَالْهَجَانُ الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ قَدْ قَارَفَ الْكَرَمَ بِلُؤْمَتِهِ أَيْ
بِحَبَارَتِهِ وَذَاتِ نِيرَيْنِ يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ كَثِيفًا هُوَ ذُو نِيرَيْنِ أَيْ ذُو سَرَايِفَ
مِنْ الشَّحِيمِ وَالْحِمْرُ أَيْ سَيِّئٌ وَيُقَالُ تَحْمَلُ بِلُؤْمَتِهِ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ فَعَلٌ وَذُو نِيرَيْنِ
مَأْخُذٌ مِنَ التَّوْبِ الَّذِي سُدِّيَ بَيْنَيْنِ وَعَيْبِلٌ طَوِيلٌ أَلْعَفُفِ

٩ وَقَدْ أَلْبَيَاتُ الضَّانِ فِي طَعْمِ حَارِزٍ كَعَصِصِ الْخَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمُهْمَبِلِ

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَيْدٍ إِلَهُ وَحْدَهُمَا هـ
الْخَلِيَّةُ أَلْبَى يَحْتَلِبُهَا السَّرَاجِي لِنَفْسِهِ حَارِزٌ قَدْ حَزَرَ أَيَّ مَحْضٍ وَالْمُهْمَبِلُ الْمَشْرُحُ
وَيُرَوَّى السَّدِيدُ

١٠ وَمَا رَجُ شَيْءٍ بِالْبِلَادِ وَعَمْرٍو كَرَجِ الْخَزَامَى أَوْ جَنَابِ الْقَرْنَقِلِ

١١ إِذَا التَّخْنَةُ الْعَبْدَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا أَلْسِنُهُمْ تَنْوِلُ

بِالْبِلَادِ وَيُرَوَّى بِالْجَبَالِ هـ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ وَيُرَوَّى كَانَتْ بِمَكَبٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ
بِهَا أَلْدَلُّوْ قَالَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا لِمَكَانِ الْعَجْمِ
وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَنْوَاءِ هـ أَتَيْنَ حَبِيبَ السَّرِيمِ تَعْدِيلِ هـ وَأَلْدَلُّوْ هُوَ الْعَجْمُ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ



قَرَدٌ عَلَيْهِ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بَنِي أُسَامَةَ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَيْدٍ إِلَهُ وَلَمْ يَرَوْهَا الْأَصْبَعِيُّ

١ أَلَّا أَبْلِغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَايَاكَ لَا تَسْتَهْدِ شَكْوَى وَأَجْبِدِ

٢ مَدَحْتُ قَصْدَ قَنَازِكَ حَتَّى خَلَلْتَنِي بِخَوَاءٍ مِنْ مَقَارِ صَابٍ وَحَنَظِلِ

٣ أَأَنْ طَلْتُ مُخْتَالًا لَدَى أُمِّ نَاعِجٍ عَلَى حَارِزٍ مِنْ وَطَيْهَا مُتَوَرِّدِ

وَأَجْبِدِ وَيُرَوَّى وَتَجْهَلِ هـ الْأَفْخَاءُ مَا كَانَتْ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَافَةٌ مِثْلُ الْفُلْفُلِ

وَعَسِيرٌ نَحْيٌ مَنفُوسٌ الْمَقَارُ أَرَادَ الْمَقَرُّ وَهُوَ الْمَقَرُّ ۝ تَزِيدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ
مُوضَعَةٍ تَقْطَعُ

- ٤ تَأْتِي بِمِثْلِهِ أَنْ تَزِيدَ مِنَ الْأَذَى
٥ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ سِوَى أَمْرٍ نَاجِعٍ
٦ وَلَمْ تَرَ ظِلًّا يَسْتَهَيِّ النَّاسُ بِرَدِّهِ
٧ لِهَجَّتْ بِقَوْلٍ وَاسْتَعْرَتْ سَفَاةً
٨ كَمَا قُلْتَ قَوْلًا غَيْرَهُ الْحَقُّ جَائِرٌ
٩ فَإِنَّكَ قَدْ أَخْلَدْتَ حِينَ ذَكَرْتَهَا
١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَشْرُكْ صَدِيقًا مُسَالِمًا
١١ فَإِنَّ الْأَذَى أَسَدَيْتَ قَدْ عَادَ مَغْرَمًا
١٢ وَقَدْ كُنْتَ صَقْرًا جَسَبَ النَّاسُ أُنْمًا
١٣ فَلَا تَكُ عَابًا تَمِيلُ إِلَى الْهَوَى
١٤ وَإِيَّاكَ وَالْعَبَاءَ لَا تَتَّبِعْنَهَا
١٥ وَإِنَّا نُدْجِي دُجِيَّةَ الْمَوْتِ بِأَلْيِ
١٦ وَتَحْطُرُ مَأْمُونُ الْفَنَاءِ إِذَا بَغَتْ
١٧ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَحْجِرْ الْفَصَائِدُ بَيْنَنَا
١٨ عَوَارِي لَا تُبْقَى عَلَى الْقَطْرِ مَرْعَةً
١٩ وَقَبْلَ الْبَلَى لَا تَشْتَرِ النَّاسَ بَعْدَهَا
٢٠ فَلَا تَكُ كَالظُّلِيِّ الْأَذَى ظِلٌّ حِينَهُ
٢١ وَلَا مَثَلًا لِلشُّورِ يَحْتَضِرُ حَتْفَهُ
٢٢ نَسَبْنَا بِلَيْلَى فَاتَّبَعْتِ تَعِيبَهَا

الْمُحْتَلِّ وَيَهْرَوَى التَّخَلُّلَ ۝ وَتَسْقَى وَيَهْرَوَى وَتَسْقَى ۝ أَوَايِدُ وَيَهْرَوَى أَوَايِدُ ۝
 مَيَاسِيمُ وَيَهْرَوَى مَيَاسِيمُ ۝ الْحِزْلُ أَيْ مِنَ الدَّنِيِّ ۝ مِنَ الْحِمَامِ يُقَالُ إِنَّ حِمَامًا كَانَ
 يَحْجُمُ الْمَسَافِرِينَ إِلَى رُجُوعِهِمْ مِنْ سَفَرِهِمْ وَسَأَى مِغْرَلُ يَهْدُ أَنْ الْيَغْرُولَ يَكْسُو
 النَّاسَ وَهُوَ عَارٍ

- ٢٣ تَحْيَرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَانَتْهَا تَهَرَّجَ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلُ الْمُحْتَلِّ
 ٢٤ أَتَذَقُّبُ تَعْلِي عَرَّ مَوْلَاكَ غَيْرُهُ عَذِيرَكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأَى مُضَلِّ
 ٢٥ فَيَايَاكَ لَا تَلْغُرْ بِرُوحِ سِنَانِهِ لِيُغَيِّرَكَ يَنْبُو عَنْكَ فِي كُلِّ حَقْلٍ
 ٢٦ أَتَجْعَلُ رُمَحًا غَيْرَ رُمُوحِكَ فَالِحًا عَلَيْكَ وَإِنْ تَذَلَّلَ قَسَاتِكَ تَذَلَّلِ
 ٢٧ مَتَى تَتَخَذُ رُمَحًا غَيْرَ رُمُوحِكَ وَتَطْرُحُ رِمَاحَ أَلْمَوَالِي تَنْبُبُ عَنْكَ وَتَكْلِيلِ
 ٢٨ فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَتَلَأَّ بِرَجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الْإَرِيفِ مُعْصِلِ
 ٢٩ حِزْبُ عَرَاضِ السَّاعِدِيِّ إِذَا رَمَى بِقُرْحَتِهِ ضِدْرَ الْكَمِيِّ الْمُسْرَبِلِ
 ٣٠ مَتَامَا يَضَعُكَ اللَّيْلُ نَحْتَ لِسَانِهِ تَكُنْ قَلْبًا أَوْ يَنْبُبُ عَنْكَ فَتَنْدَحِلِ

فَالِحٌ غَالِبٌ فَايَزُ ۝ تَشَاكَ وَيَهْرَوَى تَشَاكَ ۝ تَشَاكَ مِنَ الشَّوْكِ قَدْ شَاكَ وَهُوَ
 يَشَاكَ مِرْعَافَةُ الْإَرِيفِ حَبَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ أَوْ أَسَدُ ۝ هِزْبُ عَرَاضِ السَّاعِدِيِّ وَيَهْرَوَى
 هِزْبُ عَرَاضِ السَّاعِدِيِّ ۝ تَدْخُلُ تَدْخَشُ ۝ غَيْرُهُ تَدْخُلُ تَدْخُلُ فِي الدَّخْلِ

٣١ فَشَوِّ ابْنَتِي عَمْرٍ وَإِنْ كُنْتُ خَاسِلًا فَتَسَاءَ قَعِيرَ الْحَارِثِيَّةِ فَاجْسِلِ

الْحَاسِلُ الَّذِي يَنْفَعِي السَّرْدِيَّ مِنَ الْحَيْدِ وَالْحَسَابَةِ وَالْخُحَانَةِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاقِي
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَائِيَةُ يَقُولُ إِنَّ كُنْتُ تَنْفَعِي أَمْرًا مِنَ الْكُرْمِ فَانْفَعِي غَيْرَ لَيْلِي
 فَإِنَّهَا كَرِيمَةٌ

٣٢ فَإِنِ آتَيْنِي أَفْلَحْتُ كَاتِبَتِ صَبَاحًا
 ٣٣ وَكَلَّمَاهُمَا تَبَيَّنَ لِسَانِي دُعَايَهُمَا
 ٣٤ تَمَيَّيْتَانِ الْخُذْ فِي مَنْصَبَيْهِمَا
 ٣٥ هُمَا فَرَسَا يَوْمَ الْقَرْنِ إِذَا بَدَتْ
 ٣٦ مَتَى تَدْعُوَا صُحْبًا وَقِرْنًا يُجِيبُهُمَا
 ٣٧ وَإِنْ تَكُ هَذِي طَيْبًا نَحْنُ رَجِيحًا
 وَبِرَّوَي فَإِنِ نَدَى لِيَلَى جَنَاحُ الْقَرْنِ نَفْلٍ

٣٨ وَمِسْكًا وَكَافُورًا إِذَا قَبِيتِ اللَّصْبَا
 تَعُدُّ بِهِ أَبْدَانُ جَبْدَاءِ مُغْرِلٍ *
 وَبِرَّوَي وَمِسْكًا وَكَافُورًا وَبِرَّوَي يَعُدُّ بِهِ أَبْدَانُ جَبْدَاءِ

٣٩ إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بِوَادٍ تَنَسَّيَتْ
 ٤٠ تَقْصُ الْحُجُولُ اللَّصْبَاتُ إِذَا مَشَتْ
 ٤١ بَلْبَجَةً أَسْرَارِ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا
 مَجَالِسُهَا بِأَلْمُنْدَلَى الْمُسْكَلِ
 بِقَاعِيَةِ لِالْحَجَلِ رِيَا الْخَلْعِ
 تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ جَانِبِ الْقَرْنِ مُثْقَلِ



فَأَجَابَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
 رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١ أَبْلَغُ إِبَاسًا أَنْ عَرَضَ أَبِي أُخْتِكُمْ
 ٢ يَقُولُ أَمْتَدِّحْ لِيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَافِعٍ
 ٣ فَإِنْ تَكُ ذَا طَوْلٍ فَإِنِّي أَبْنَى أُخْتِكُمْ
 رَدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلْ
 بِأَيَّةٍ زُلْفَى رَأَوْ بِأَيَّةٍ دُخْلُ
 وَكُلُّ أَبِي أُخْتٍ مِنْ مَدَى الْحَالِ مُقْتَلِ

- ٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ ثَعْلَبًا أَوْ شَبِيهَهُ
 ٥ وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا أَبْنُ أَخْتٍ ثَعْلَابٍ
 ٦ وَلَنْ تَجِدَ إِلَّا أَسَادَ أَخْوَالٍ ثَعْلَبٍ
 ٧ فَلَنْ يَقْلَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 ٨ وَأَنْ تَكُنْ أَنْسَبُ إِلَيْكَ وَأَشْكَلُ
 ٩ وَإِنْ أَبْنُ أَخْتٍ أَلَيْتَ رِيَالًا أَشَدُّ
 ١٠ إِذَا كَانَتْ أَلْهَبًا يَلُودُ بِمَدْخِلِ
 ١١ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ عَانَيْتَكُمْ نَقَبٌ مَنَقِلُ

نَقَبٌ مَنَقِلُ ثَنِيَّةٌ وَالْمَنَاقِلُ الْمَنَارُ

الْمَنَارُ

سبع

- ٨ وَإِنْ يَتَغَلَّغَلْ كَادِبٌ بِمَقَالَةٍ
 ٩ وَلَكِنْ كُمْ نَفْسِي الَّتِي أَصْبَتْهَا
 ١٠ فَإِنْ سَبَيْ سَهْمٌ صَحْتُ وَإِنْ دَعَا
 ١١ أُجِيبُ إِذَا لَبِيكَ ثُمَّ نَصْرْتُهُ
 ١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنَّنِي مِنْ وَرَائِهِ
 ١٣ لَحَقْتُ وَبِهِ وَحَقْتُ ٥ كَأَيْتَادٍ وَبِهِ وَحَقْتُ
 ١٤ كَأَيْتَادٍ رَضَوَى أَوْ شَارِجٍ يَذْبُلُ
 ١٥ كَأَيْتَادٍ رَضَوَى أَوْ مَنَاصِبٍ يَذْبُلُ

بِهِ وَرَائِي بِالْمَعْنَى

- ١٣ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَنَّى أُمُّ نَاصِعٍ
 ١٤ أَدَانِعُهُ لَا أَتَقِيهِ بِجَنَّةٍ
 ١٥ بِمَوَاطِيهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُوَكِّلُ
 ١٦ صَابِغٍ بِحَامٍ شَابِكِ أَلَابٍ مُشِيلُ
 ١٧ عَلَى حَدَرٍ صَارَ بِعَدْوَةٍ قِصْلُ
 ١٨ تَكْتَفِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَاطِبُ

الْمُقَلَّلُ الَّذِي عَلَيْهِ قَبِيْعَةٌ وَأَجْنِبُهُ أَجْعَلُهُ فِي جَنْبِهِ

- ١٥ بِمَوَاطِيهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُوَكِّلُ
 ١٦ صَابِغٍ بِحَامٍ شَابِكِ أَلَابٍ مُشِيلُ
 ١٧ عَلَى حَدَرٍ صَارَ بِعَدْوَةٍ قِصْلُ
 ١٨ تَكْتَفِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَاطِبُ

قِصْلٌ قَدْ شَبَّ لَهُ وَلَدٌ ٥ تَكْتَفِي أَيْ يَجْتَنِبُ بِيَدَيْهِ عِنْدَ الْقِتَالِ

- ١٩ فَيَسْعِدُنِي هَذَا بِعَصَلٍ شَوَابِكِ وَهَذَا بِحُجْنٍ حَدَقَا لَمْ يُقَلِّدِ
 ٢٠ فَيَسْرِقُ مِنِّي جَانِبًا فَيَمِيلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسْهَلِ
 ٢١ أَقْرَرُ عَنْهُ غَايَ الْغَيْظِ كُلَّهُ وَلَوْ غَيْرَ سَهْمٍ سَبَّيْ جَاشَ مِرْجَلِي
 ٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بِلَيْثٍ فُخَادِشٍ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُجَاكِلِ
 ٢٣ فَإِنْ تَكُ لِيئِي مِنْ أَنْبَاسٍ أُعْزَى فَإِنْ رِمَاحِ الْعِزِّ أَلِ الْمُؤَمِّلِ
 أَقْرَرُ أَبْرَدُ ۝ لَمْ يُجَاكِلِ لَمْ يُخْرَكْ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو الْقَلْبَابِ فَجَاكِلُ فَجَوَّ الْحَاثِي فَالْقُرْبَى فَاعْقَمْتُمْ قَدْ
 ٢ عَلَى أَنْ أُنْثَلَا غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسُ وَحَشَّ بَعْدَ أَهْلِ تَبَدَّلُوا
 ٣ فَأَوَّلُهَا عَابِ وَأَخْرُ عَهْدِهَا حَدِيثٌ فَيَعْنِي حَدِيثٌ وَأَوَّلُ
 ٤ عَقَّتْهَا صَبَا تَرْمِي السَّرَادِجَ بِالْخَصَا وَمُسْتَمْتَةً بِأَمُورٍ نَكَبَاءُ شَمَالُ
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعَرْصِهِ سَنَامٌ وَعَادٍ مُتَلَبِّبٌ وَكُلُّكُلٌ صَدْرُ
 ٦ شَأْمٍ يَسْمَانٍ مُجِدِّ مُتَتَوِّعِهِمْ حِجَارِيَّةٌ أَجْجَارُهُ وَهَوُ مُسْهَلُ
 ٧ حِجَانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي أَنْهَرِي مُغْرِبُ وَجَوْنٍ إِذَا مَا عَنْهُ أَلْمَاءُ أُنْخَلُ
 الْحَبِيءُ السَّحَابُ أَلْمَتَدُّ أَلْمُرْتَعُ وَكُلُّ مَا أَمْتَدَّ فَقَدْ حَبَا وَمُتَلَبِّبٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ مُغْرِبُ
 شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَجَوْنُ الْأَسْوَدِ وَحِجَانُ الْبَيْضِ
 ٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ بِأَجْوَارٍ مِنَ الْأَرْمَلِ مُجْدِلُ
 ٩ وَأَعْقَبُ تَلَمَّاعًا بِزَوَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ صُودُ عَقْرُهُ يَنْتَكِلُ

١٠. كَانْ وَمِیْصُ الْبَرِّی تَحْتَ كِفَانِهِ تَكْشُفُ رَمَاحَ شَوَاهِ فَجَلْدُ
 ١١. مُنِیفُ مَسَانِیْفِ الرِّسَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ یَجْبُوهَا أَجَشُ فَجَلْدُ

الْتَسِیلُ مَا نَسَلَ مِنْهُ وَنَسَلَتْ سِنُهُ إِذَا سَقَطَتْ وَالتَّسَالُ مِثْلُهُ وَنَسَلَ الطَّایِرُ إِذَا سَقَطَ
 رِيشُهُ وَالتَّسَدُّ الطَّایِرُ الْبَرِّی وَفَجَلْدُ ذَاهِبٌ أَجْعَلُ هُوَ وَجَعَلْنَهُ أَنَا ۞ أَرَادَ بِالرَّأْرِ
 صَوْتَ الرَّمْعِ أَخَذَهُ مِنْ زَيْبِ الْأَسَدِ وَتَكَلَّلَ يَتَهَدَّمُ وَتَكَلَّلَ مُتَهَدِّمٌ ۞ فَجَلْدُ
 رَعْدٌ وَمَسَانِیْفُ مُتَقَدِّمَةٌ

١٢. أُنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ جِحَارُهُ وَمَدَّ لَهُ نِیْلُ السَّمَاءِ التَّنَزُّلُ
 ١٣. وَزَمَزَمَ فِي ذِي هَبْذٍ لِجَحِيلِهِ سَجَالٌ كَمَا أَنْسَجَ التَّوَادُ الْجَسْرُ
 ١٤. تَسْرُو بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ سَحَابٌ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزْمٌ وَأَزْمَلُ
 ١٥. تَحِيلٌ فِي الْأَطْلَالِ يَخُو رُسُومَهَا وَأَلْيَاتُهَا وَالتَّرْبُ يَخُو وَيَسْكُلُ
 ١٦. لَهُ نَفْيَانٌ يَجْفُشُ الْأَكْمَرُ وَقَعَهُ تَسْرَى التَّرْبُ مِنْهُ مَايلاً يَتَنَزَّلُ

نِیْلُ السَّمَاءِ أَلْهَمَانِي نِیْلُ الْجَيْدِ ۞ مَايلاً فِي نُسَخَةٍ قَ مَايْلٌ وَجُوزُ مَايْلٌ وَكَذَلِكَ
 كَانَ بِخِطِّ الشَّكْرِ عَلَى قَوْلِكَ رَأَيْتُ الْأَذْرَاهِمَ مِنْهَا جِيَادٌ فَيَكُونُ مِنْهَا خَبَرُ جِيَادٍ
 وَالْجَمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ مَقْعُولٍ رَأَيْتُ الثَّنِي وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْدُودًا عَلَى نَفْيَانٍ صِفَةً لَهُ

١٧. بِأَكْذَرِ رَمَاحٍ مِصْرٍ كَانَمَا لَهُ كُلُّ مَنَاجَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مُوَيْلٌ
 ١٨. فَذَلِكَ عَقَاها وَالتَّفَنَاءُ مَعَ الْبَلَى تَعَاقَبُ أَحْوَالُ بِهَذَا تَتَحَوَّلُ
 ١٩. وَإِلَى بِلَیِّ وَالدِّيَارِ الْأَبَى لَكَالْمَبْنَى أَلْنَعَى بِشَوَى مُوَكَّلُ
 ٢٠. وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلَیِّ مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَائِشِ الْمُتَعَلُّ
 ٢١. فَإِنْ تَبَسَّ لَبِیُّ فِي أَنْاسِ أَعْرَةِ إِلَى كَرَمٍ قَادُوا الْجِيَادَ وَأَسْهَلُوا
 ٢٢. فَيَانِي مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الْجَيْدَ سَابِقًا بِأَبَابِهِ إِنْ كَانَ ذُو أَلْبٍ يَسْلُ

- ٢٣ هُذَيْلٌ حَمَوًا قَلْبَ الْحِجَارِ وَإِنَّمَا
 ٢٤ وَإِنِّي لَوُ لَا قِيَّتُ نَرَوَةَ مَعْشَرٍ
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْخَنَازِلُ بِأَلْبُعْضِ نَحُونَا
 ٢٦ وَلَمْ يَهْرَنَا ذُو الْأَصْفَى إِلَّا بِهَابُنَا
 ٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْمُهَجِّينَ بَانِنَا
 ٢٨ وَجَوَابَ جَوَاتِ الْإِلْحَاجِ أَنَّنِي بِهَا
 هُذَيْلٌ هُذَيْلٌ يَفْرَعُ النَّاسَ مِنْ عَدُوِّ
 وَجَدَكَ أَلَى أَنْصِيْمٍ مَا دُمْتُ أَعْقِلُ
 نَرُدُّ حَسِيرًا طَرَفَهُ وَهُوَ أَقْبَلُ
 وَالْأَيُّرَانَا فَوْقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ
 أُمِيَّةٌ لِلْهَاجِي نَكَالُ مَنْبَلُ
 أَلْتَعَامُ وَعَزَفُ الْحِجِّي وَالْمُنْعَوُلُ

جَوَاتٌ وَاسِعَةٌ وَيَرْوِي بِهَا أَنْسَعَالِي

- ٢٩ وَلَيْسَ دَجُوجِي بِبِهِمِ سَلَامُهُ
 ٣٠ قُلْتُ إِذَا مَا أَلْفَوْمُ كَانُوا كَانَهُمْ
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ سَلَامُهُ كَالْيَمْرِ حِنْدِسُ
 كَمَا أَسْوَدَ فِي السَّيْحَانِ جَوْنٌ يُجَلُّ
 مِنَ الْتَوَمِ غَيْدِي خِرُوعٌ يَنْبِيْلُ
 وَذَاوِيَّةٌ مَحْشِيَةٌ أَتَهُولُ هِيْوَجُلُ

أَلْعَيْدَاءُ أَلْمَائِلَةُ أَلْعَلْفِ وَالْمَجْعُ غَيْدِي وَغَيْدُ هـ حِنْدِسُ شَدِيدَةُ الظَّلْمَةِ هِيْوَجُلُ
 بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ هـ

٣٢ يَصِلُ بِهَا أَلْهَادِي وَيَدْعُو بِهَا أَلْعَدَى وَجَوْلُ مَنْ يَسْرِي بِهَا وَيَهْوُلُ

٣٣ بَعُوجُ نَوَاجٍ كَانَتَعَامُ أَسْتَرْزُهُ يَمَامَةُ مَوِيَّ جِدُوبٌ وَأَحْلُ

يَهْوُلُ أَى يَفْرَعُ هـ يَمَامَةُ يَوْمُ يُقَالُ خُدَّ يَمَامَةً هَذَا أَلْوَادِي أَى قَصْدُهُ أَمْرٌ تَحْوَهُ
 وَيَرْوِي يَمَامَةً بِأَلْتَسْبِ أَى يَقْصِدُ مَوِيَّ وَأَلْمَوِيَّ أَلَّذِي أَصَابَهُ أَلْوِيَّ وَهُوَ مَطَرٌ كَانَ
 قَبْلَهُ مَطَرٌ وَالْمُجْدُوبُ فِي أَلْبِي وَلَيْتَ

٣٤ إِذَا مَا بَعَثْنَا هُنَّ شَرْنَ جُنَا هَوِيَّ أَلْفُلَا وَأَلْعَقْبُ مِنْهُنَّ أَلْفُلُ

٣٥ تَجُوزَانِ حِرَانًا كَانَ طَرَارَهَا حِرَابُ جِدَادِ أَلْهَاحِجِ نُسْفِلُ

طَرَارُهَا حِجَارَتُهَا وَفِي الظَّهْرَانِ وَجْدَانٌ جَدْدٌ مِنَ الْأَرْضِ نَصْلٌ خَارِجَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْحِزَانُ التَّغْلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ



١٠٠

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُحَيْجٍ قَالَ وَهُوَ يَرُدُّ عَلَى أُمَيَّةَ قَوْلَهُ فِي أَبِي
عَمِّهِ أَيْبَاتَانَا قَبِلْتِ أُمَيَّةَ فَقَالَ رَوَّاحَا الْجُمُحَى وَحَدَهُ

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا أَبَا مُجَالِدٍ أَلْجِدُّ قَدَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ
- ٢ فَإِنَّكَ فِي شُورَى فَاخْتَرِ مَوَدَّتِي أَوْ الْحَرْبَ فَإِنِّظِرْ أَيْ ذَلِكَ تَفْعَلُ
- ٣ أَنْزِعْ أَيْ لَنْ أُجِيبَكَ فِي أَلَدِي تَقُولُ وَمَاذَا هُنَّ جَوَابُكَ يَشْغَلُ
- ٤ وَمَا أَلْشُّغْلُ إِلَّا أَنْبَى مُنْهَبٍ لِعَرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ أَلْشُّءَ بِأَصْلُ
- ٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا ضَانٍ وَقَوْرٍ وَجِرْبَةٍ تَخْذُلُ أَيْ لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

فِي شُورَى أَيْ فِي اخْتِيَارِ الشُّورِ الْاِخْتِيَارُ هـ يَأْصِلُ أَيْ يَصِيرُ لَهُ أَصْلٌ هـ أَنَابِلُ
أَيْ أَخْجَدُ الْإِبِلَ وَأَحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا يَقَالُ رَجُلٌ ذُو إِبَالَةٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ هـ الْجِرْبَةُ التَّرْعُ

- ٦ سَتَعْلَمُ فِي نَعْتِ الْبَطْنِيِّ إِبَالَتِي وَشِعْرِي وَأَيُّ لِلتَّجَائِبِ مُعْبِلُ
- ٧ فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدٍ لَكَ قَبْلُنَا يُرَشِّحُ أَوْلَادَ الْإِعْشَارِ وَيَفْصِلُ
- ٨ إِذَا حَيَّتْ بِالْجَلِيلِ رَجُلًا تُغَيِّرُهَا بِتَحْنٍ وَأَمْطُ دُونَ أُخْرَى وَحَرْجُلُ

الْبُدَا حَالَهُ الْمُبَاعَلَةُ مِنَ الدَّخْوِ يَقَالُ دَخَوْتُ بِالْمُدْحَاةِ إِذَا رَمَيْتُ بِهَا وَإِذَا قَالَ

دَحَوْتُ بِيَدِي أَوْ يَرْجُلِي فَسَأَلْنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِهَا كَالَّذِي أَحْيَى بِالْيَدِ خَالَهُ وَهُوَ شَيْءٌ
مِنْ رِصَاصٍ مُسْتَدِيرٍ يَتَنَاصَلُونَ بِهِ ۝ رَجُلًا وَيُرَوَّى رَجُلٌ ۝ تَجَنَّى وَأَمُطَ وَخَرَجَلُ
هَذِهِ كُلُّهَا بِلَدَانٍ ۝ خَرَجَلُ أَوْ خَرَجَلُ

٩ تَأْمَلْ كَذَا أَلَمْ تَجِدْ أَلَّذِي أَنْتَ ذَالِعٌ وَأَعْوَالُهُ لَا يَهْلِكُ أَلَمْ تَأْمَلْ

١٠ فَهَلْ تَسْتَنْتَهِي عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ مِنَ الطُّودِ يَسْقِيهَا مِنَ الْعَيْنِ جَدَوُلُ

١١ يَبْعِيشُ السَّعِيدُ أَيْنَمَا شِئْتَ بُرُ ۝ بِسْمِي وَعَنْفُودُ ۝ وَكَبِشُ مَذْلِلُ

١٢ يَمْدُ أَلْمَيْدَبِي فِي صَرِيمٍ وَحَايِبُ ۝ خَبِشَا مَرِيًا مَا تُرِبُ وَتُقْفِلُ

أَلصَّرِيمُ أَلْتَحِلُّ أَلَّذِي بَصْرُهُ وَتُرِبُ تَجْمَعُ مِنَ أَلطَّعَامِ ۝ أَلشَّرَابِ ۝ وَتَقْفِلُ تَصْرِفُ

١٣ شَرَابُكَ تَحَقُّ فِي الْأَنْسَاءِ وَقَارِصُ ۝ وَمَا زَبِيبُ حَانِقُ ۝ وَمُعْشَلُ

١٤ فَتَحْتَلِبُ أَلْقَوْمَ أَلَّذِينَ تَتَوُّ بِهِمْ ۝ إِذَا رَاعَكُمْ بِوَمِ أَعْرُ مَحْبَلُ

أَلْقَارِصُ أَلَّذِي قَدْ أَخَذَ نَعْمَ الْمُخَوَصَّةِ حَنِقُ ۝ حَدَّ جَذِي لِسَانِ ۝ تَتَوُّ بِهِمْ
مِنْ نَوْتُ بِهِ أَى تَهَضُّتُ بِهِ

١٥ تَتَوُّ بِأَسْبَابِ أَلْمَوْدَةِ خَوْعُمُ ۝ سَمِيلُكَ تَتَرَّقِي فِي قَوَاعَا وَتَسْزِلُ

١٦ وَأَنْتَ أَمْرُو سَأَلْتِ فِي عَصْرِ مَا خَلَا ۝ وَأَنْتَ مُعَمَّرُ فِي بَدَنِ الْحَرْبِ مَحْوُلُ

١٧ وَتَحْنُ مَحَالِبَتُ إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ ۝ وَسَأَلَمَ رِثَانُ أَلْمُعَدَّيْنَ بَهْدَلُ

١٨ مَتَى رَجُلُ أَلْأَسَادِ نَعْمَانُ دُونَهُ ۝ خُبَيْرُ وَمَتْرُودُ ۝ وَرِيَشَةُ مَيْسَلُ

١٩ لَهُ خَرْشَفُ بِأَللَّيْلِ سَدَّ فُرُوجَهُ ۝ بِسَاحَصَدَ لَا يَمْشِي بِهِ أَلْمُسْقِلُ

مَصَانِيْتُ مَا ضَوْنَ مُسْرِعُونَ سَائِمُ ۝ أَى دَلَبَ أَلصَّلَاحِ أَلْمُعْدَانِ مَوْقِعُ رَجُلِي أَلْقَارِصُ
مِنْ الْقَرَسِ وَهَمَا جَنْبَاهُ ۝ خُبَيْرُ وَمَتْرُودُ ۝ وَرِيَشَةُ هَذِهِ بُلُونُ مِنْ هَذِلُ وَمَيْسَلُ

مُسْلِمٌ ۝ الْحَرَشُفُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِثْلُ الْجَرَادِ فَرُوجُهُ فُرُوجُ الْجَيْشِ أَحْمَدُ مُحْكَمٌ
وَالْتَنْغِلُ الْأَدَى يَمْشِي بَيْنَ الشَّجَرِ

- ٢٠ بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سِكَانِهِ كَمَا يَنْدَقْدَى بِالْأَزَالِيلِ حَنْظَلُ
٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صَلْدَاءِ نَصِيٍّ وَتَشْمَلُ
٢٢ إِذَا سَالَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانُ فَاجْتَنِبْ طَرِيقَ السُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مُوَيْلُ
٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَالَتْ شَعَابُهُ بِدَى زَبَدٍ يَغْلُو الصَّرِيرِينَ مِنْ عَدُو
٢٤ يَقُومُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يَتَبَدَّلُ

الْأَزَالِيلُ مَوْضِعُ مَرَلَةٍ ۝ صَلْدَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ نَصِيٍّ مِنَ الْقَبَا وَتَشْمَلُ مِنَ الشَّيْءِ ۝
إِذَا نَعْمَانُ سَالَتْ شَبَّةُ السَّيْلِ بِالْجَيْشِ الصَّرِيرِ إِنَّ جَانِبَا الْوَادِي ۝ يَتَبَدَّلُ
يَطْلُبُ الْبَاطِلَ

- ٢٥ إِذَا مَا بَنُوا عَمَّ تَأَلَّفَ عَرَضُهُمْ بِنَعْمَانَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَعْمَانَ مُحْفِلُ
٢٦ أَوْلَايَكَ الْآبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرُ وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلُ
٢٧ مَتَى مَا أَحْرَبَهُمْ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ يَحْرَبُ بِهِمْ ضَالٌّ مِنَ الرُّجُلِ هَيْضَلُ

بَنُوا عَمَّ مِنْ هَذِيْلٍ تَأَلَّفَ أَشَدَّتْ شَبَّةُ الْجَيْشِ بِالْعَحَابِ ۝ صَانَعْتَ أَيْ صَنَعْتَ ۝
ضَالٌّ رَجَاءٌ كَثَرَتْهُ الْأَضَالُ مِنَ الشَّجَرِ هَيْضَلُ كَثِيرٌ



١٠١

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَأَبِي عَمْرِو بْنِ يَرْوَاهَا أَبُو نَصْرِ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١ خَلِيلٌ بُشًّا إِذْ دَنَّا مِنْهُمْ مَرِيئًا وَلَا تَصِلَا مِنْهَا الْقَطِيعُ الْمَصْرَمَا
٢ وَقُولًا لَهَا بَادِ الْجَدِيدُ وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلْتَ نَفْسَكَ مَعْشِمَا

بُشَاهُ أَفْشِيَاهُ وَحَدَّثَنَا بِهِ عَلَى تَرْيِيفِ الشَّوَيْ وَأَقْطِيعُ يَرْبُدُ حَبَدٌ وَدَهَا وَالْمَصْرَمُ
الْمَقْطُوعُ الْقَلِيلُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا تَقْبَلَا مِنْهَا ه بَادِ الْجَدِيدُ يَقُولُ ذَقَبَ الشَّبَابُ
وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ أَيْ عِدَّتُنَا عَلَيْكَ

٣ فَلَنْ تَجِدِي مَا حَبِيبَتْ يَمُونِي نَدَى أَنْعَرِفَ إِذَا جَانَسَا مُتَكَرِمَا
٤ وَلَنْ تَجِدِي أَخْرَجَ أَنْبَلُ صَارِبَا لِابْدَرُ فَكَيْ أَنْبَسَرَ أَنْتَفَسَمَا

الْأَنْعَرِفُ الَّذِي يُعْرِفُ عَنْهُ وَبَكَرُهُ يَقُولُ إِذَا صَرَحْتَ أَمْرًا تَرَكْتَهُ جَانَسَا أَيْ أَجُوزُهُ
وَأَنْفَذَهُ إِلَى غَيْرِهِ ه أَخْرَجَ أَنْبَلُ وَيُرْوَى أَخْرَجَ أَنْبَلُ أَيْ أَعْلَمُ فِي أَنْبَلٍ لِأَضْرِبَ بِهِ
يَقُولُ لَا أَخْرَجَ أَنْبَلُ أَقَامَ بِهَا وَلَكِنْ أَخْرَجَ لَهُمْ عَقْوًا وَلَا أَقْدَمَ لَهُمْ

٥ أَخْبَرَنَا أَخْبَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِمْ رِبْدُ أَعْظَمَا
٦ وَلَا أَخْذَلُ الْمَوْتَى لِأَوَّلِ عَثَرَةٍ عَسَى فِي تَمَامِ أَلْسِنَةٍ أَنْ يَنْفَقَتِمَا
٧ أَوَّالِسَةُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ أَرَدَتْ أَخَا حِينَ الْفَاءِ حَبِيبًا مُكْرَمَا

أَخْبَرَنَا أَخْبَابِي وَيُرْوَى أَخْبَرَنَا أَيَّسَارِي ه الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَالْأَعْظَمُ يَرْبُدُ الْعَظَمُ وَفَوَّ

النَّصِيبُ وَكَذَلِكَ نَصِيبٌ مِنَ الْجَزُورِ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمٌ هـ الْأَلْسُنُ الْحَدِيدَةُ وَالْمَلْفُ أَقُولُ
فِيهِ بِالْغَيْبِ كَلَامًا إِذَا بَلَغَهُ رَدُّهُ إِلَى عَجَّتِي وَوَدَى إِذَا لَغَبِي

٨ فَمِنَّا الَّذِي رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِي صُلَيْفِيهِ بِذِي الْحَجَرِ مَرَعًا

٩ وَمِنَّا الَّذِي لَقِيَ الْقَوَارِسَ بِالشَّقَا هَزَبَهَا عَلَيْهِ جَنَّةُ الْمَوْتِ ضَيْعًا

الصُّلَيْفُ صَلَاحَةُ الْعُفُقِ وَمَرَعًا مَدَحِيًّا وَيَرَوَى مَرَعًا أَيْ مَلْعَمًا هـ الْهَزَبُ الشَّدِيدُ
وَالضَّيْعُ الشَّدِيدُ أَيْضًا وَالضَّعْمُ الْعَضُّ وَالشَّقَا أَرْضٌ

١٠ وَمِنَّا الَّذِي سَدَّوْا أَلَمَسَدَ وَعَقَرُوا عَائِيهِ وَشَدَّوْا الْمَسَاحِي الْمَحْزَمَا

وَيَرَوَى الْمَحْدَلَمَا وَالْمَسَاحِي الْقَيْسِيُّ مَنْسُوبَةً إِلَى أَرْضٍ أَوْ رَجُلٍ وَالْمَحْزَمُ
مَحْرَمَةٌ بِأَدْوَتَارٍ وَقَوْلُهُ سَدَّوْا أَلَمَسَدَ كَانُوا إِذَا أَنْهَزُوا سَبَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى
الْثَنِيَةِ فَعَقَرَ عَلَيْهَا رَاحِلَتَهُ يَسُدُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْثُ بَلَى يَهْذُمُ إِلَى الْفِتْنَالِ وَيُقَالُ إِنَّ
عُوفَ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ قِصَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمْضِيَ النَّاسُ عَقَرَ رَاحِلَتَهُ وَهَرَكَ عَلَى الثَّنِيَةِ
ثُمَّ قَالَ أَنَا أَلْهَكُ أَهْرَكَ حَيْثُ أَدْرَكَ



وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْمٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَنَحِيِّ

١ جَلَّتْ سَلْمَى وَزَايَلَتْ الْقَرِينَا وَلَمَّا تُنَلِّفُ الْقَلْبَ السَّهْمِينَا

٢ وَجَعَكَ الْفِرَافُ بِأَمَامِ عَمْرٍو غَدَاةً تَحْمَلْتُ فِي الطَّاعِينِينَا

٣ وَفِي تِلْكَ الْأَطْعَامِ أَنْسَاتٌ جَمَعْنَ مَعَ الْتَهَى حَسْبًا وَدِينًا

٤ وَأَخْلَاقًا وَصَلْنَ بِذَلِكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلُ وَالذَّلُّ السَّرِينَا

الْقَرِينُ مَنْ كَانَ يَقَارِنُكَ يَعْنِي نَفْسَهُ ٥ الطَّعِينَةُ الْتَمَرَةُ عَلَى بَعِيرِهَا فِي هَوْدَجِهَا
الْأَنَسَاتُ يُونُسُ جِدِيَّتُهُنَّ الْذَّلُّ وَيَرْوَى الشَّكْلُ

٥ هَفَاقِيلُ مَنْ ذَرَى الْفَرَعَيْنِ غُرٌّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدَنَ فَلَا يَفِينَا

٦ تَرَكْتَكِ مِنْ عِلَاقَتِيهِنَّ تَشْكُو بِهِنَّ مِنَ الْجَوَى نَعَجًا رَصِينَا

٧ وَأَوْرَقَكَ الْهَوَى مِنْهُنَّ سَقْمًا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَعَفَهَا مَبِينَا

٨ كُتُوبُ الرِّبْعِ أَوْ كَعِيدَادِ سَمَرٍ تَسَرَى مِنْهُ التَّنْبَارُجُ وَالرُّهُونَا

رَصِينٌ مُحْكَمٌ ٥ نَعَجٌ شِدَّةُ حُرْقَةِ الْحَبِّ لِلْقَلْبِ ٥ التُّومُ الْجُدْرِيُّ وَالرِّبْعُ الْحَشَى
وَالرُّجُ الشِّدَّةُ وَالرُّهُونُ أَرْبَعَانَهُنَّ لِلْقُلُوبِ ٥ سَمَرٌ وَيَرْوَى سَمَرٌ

٩ فَمَا تَعْرِضُنَّ أُمَيْمَ عَنِي وَأَذْرَكُ مِنْ حَبَالِكُمْ وَهَوْنُ

١٠ فَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكْسٍ فُجِعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينَا

١١ أَجَى ثِقَةٍ يَسْرُدُ الصَّيْمَ عَنْهُ وَلَا يُلْقَى أَلَدٌ وَلَا مَهِينَا

١٢ طَوِيلُ الْأَسَاعِ لَا بَرَمًا جَهُولًا وَلَا تَرَى الْقَمَالَ وَلَا خَرُونَا

١٣ أَصِيلُ الْجِلْمِ مُحْتَلِبًا نَدَاهُ رَوِيَا سَيْبُهُ لِلوَارِدِينَا

١٤ قَبَائِمَةٌ إِذَا مَا كَانَ خَصْرٌ مَلَاوِقَةٌ مَدَاعِمُ فِي السِّنِينَا

١٥ مَصَالِفُ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بِكُمْ إِذَا أَجَزَى الْحَيْلُ مُقَدِّمِينَا

١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلَاءِ فَيَسْتَرِيهِ وَكَانَ الْحَمْدُ مَرْتَفِعًا ثُبِينَا

أُمَيْمٌ وَيَرْوَى جَبِيلٌ وَهُدُونٌ وَأَهْوَنٌ ضَعْفٌ ٥ أَيْدُ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ ٥ أَصِيلٌ

الجليل أَوْ جَيْدَ الرُّأْيِ وَالْعَقْلَ وَيَهْدِي أَصِيلُ وَمُحْتَلَبٌ وَرَوَى بِالرَّفْعِ ۝ مَلَاوِثَةً
 وَيَهْدِي مَلَاوِثًا وَيَهْدِي قِمَاقِمَةً وَمَلَاوِثَةً بِالرَّفْعِ ۝ مَصَالِفُ خُطَبَاءُ أُخْرَى نَكْصٌ
 وَرَجَعَ عَلَى وَرَائِهِ بِكُمُ خُرُسٌ وَالْمُحِيلُ الَّذِي يُحْيِلُ فِيهِ الْخَيْرُ

أَخِرُ شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ
 وَسَهْمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْحَرِثِ
 وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أُسَامَةَ

وَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى أَهْلِهَا



بِسْمِ اللَّهِ أَنْسَرَحَ بْنَ أَنَسٍ
شَعْرُ خُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١٠٣

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجُنْحَى كَانَ مِنْ حَدِيثِ خُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ قَوْمٌ وَرَجُلَانِ
مِنْ قَوْمِهِ يَتْلُبُونَ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُنْدِيلِ بْنِ بَكْرِ وَخَرَجَ الْآخَرُونَ
فَارِينَ حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَافًا وَأَقْبَلَ خُذَيْفَةُ وَأَخَذَهُ حَتَّى أَسْنَلَعُوا مِنْ تَحْمِيرِ قَرْيَةٍ
بَيْنَ عِلَافٍ وَمِمْ فَلَمَّ بِهِ إِذْ أَتَوْهُمْ يَسِيرُونَ عَلَى كَرِّ عِلَافٍ وَالتُّرُجْسَى وَاجْتَمَعَ
كِرَارٌ وَأَنْشَدَ هِجَا فُلُبَّ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ هِجَا فَابْتَصَرَهُمْ خُذَيْفَةُ حِينَ أَصْدَرُوا
فَرَصَدَهُمْ حَتَّى مَرَّ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنَا أُخِيمَ فِي بَلَدٍ فَلَمَّ بِزَأْنُوا يَسِيرُونَ حَتَّى
قَالُوا حَيْثُ أَرَاكَ يَا بُعْرَصَ أَتَدَى خُذَيْفَةُ بِصَدِيدِهِ قَدْ بَاتَ بِهِمْ خُذَيْفَةُ بِصَدِيدِهِ
وَأَلْفَوْهُمْ مُعْتَرُونَ فَلَمَّ نَزَلَ بِحَلْيَمٍ وَهُمْ فِي الْأَرَاكِ حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ
وَأَسْتَدَى شَاءَ عَمْرٍو وَأَخَذَهُ حَتَّى أَصْبَحُوا أَعْدَى يَجْتَبِ عَمْرٍو وَقَالَ وَهُمْ يَسُوقُونَ
الْعَنَمَ هِجَا رَعَا الصُّلْحَةَ أَنْعَبُونَ هِجَا أَنْعَبُونَ أَتَدِينَ لَا يَسْفُونَ إِلَّا غِبَا وَذَلِكَ
يَوْمٌ يَقُولُ هِجَا قِيمَا رَجَوْتُ فِي غَزَايَ عَذِيَّةً فَلَمَّ أَصْنُ أَرْجُو الْتَرْتِيفَةَ وَأَتَلَبَا هِجَا
وَالْتَرْتِيفَةُ أَنْ يَجْمَعُوا التَّرْتِيفَ وَفِي الْحِجَارَةِ ثُمَّ يَلْقَوُهُ فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَسْخَنَ فَيَسْهَرُ بِهِ
فَلَمَّا نَزَلَ لِأَعْلِهِ تَبَشَّرُوا بِبَلَّتِهِ وَخَذَلَهُ ابْنُ عَمِيٍّ ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُنْدِيلِ
خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى خَلَّوْا الْحَضَرَ ثُمَّ وَجَدُوا يَهُسَّ غُلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ
الْحَارِثِ يَهْمِيَانِ الصَّيْدَ فَتَقَلَّبَا أَحَدَهُمَا وَأَخْجَرَهُمَا الْآخَرَ وَهُوَ أَبُو الْهَرَاءِ ثُمَّ مَرَّ

بَنُوا عَبْدَ بَنِي عَدِيٍّ وَسَمِعْتَهُمْ أُمُّ حُذَيْفَةَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَحَدَ
 الْغُلَامِينَ فَأَخْبَرَتْ حُذَيْفَةَ فَذَهَبَ يَسْتَصْرِخُ عَلَيْهِمْ طَوَائِفُ هَذِيلٍ وَلَمْ يَشْعُرِ
 الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرْتَهُمْ أُمُّهُ أَنَّهَا قَدْ سَمِعَتْ مَا قَالُوا فَخَرَجُوا يَسْتَبْغُونَهُ فِي الْبَيْتِ
 فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ فَطَعَنُوا حَتَّى أَصَابُوا نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَخَرَجَتْ دَارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
 لَيْثٍ حَتَّى حَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رِبَاعِهِمْ فَخَرَجَ حُذَيْفَةُ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ
 الدَّارِ مِنْ قُلَّةِ السَّلَامِ قَرَأَهُمْ فِي رِبَاعِهِمْ فَقَالَ اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي وَأَرَاهُمْ مَكَانَ
 الْبَيْتِ وَأَمْسَى لَا يَجْسِبُهُمْ إِلَّا بَنِي عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ الْآخِرِ اللَّيْلَ
 فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَيَقُولُ حُذَيْفَةُ لَكَأَيُّ أَتْعَنُ فِي بُنُوتِ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَقَتَلَ
 ابْنَ أُمِّهَا مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا فَقَالَتْ يَا لَسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 قُلْتُ قَالَ أَرَفَعُوا عَنْهُمْ فَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ بَلْ خَرَجَتْ بَنُوا عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِيزِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ مُغِيرِينَ
 يَرِيدُونَ بَنِي عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ وَقَدْ كَانُوا
 عَهْدُهُمْ فِي مَنْزِلٍ فَطَعَنَتْ بَنُوا عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَنَزَلَهُ بَنُوا سَعْدِ
 بْنِ لَيْثٍ بَنِي فَبَسَيْتَهُمْ الْقَوْمُ وَهُمْ يَنْتُونُ أَنَّهُمْ بَنُوا عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ فَأَصَابُوا
 فِيهِمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَاسًا وَقَتَلُوا غُلَامًا كَانَ فِيهِمْ مُسْتَرْضَعًا وَهُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ الَّذِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ
 ابْنُ الْوَاقِعَةِ .

١ غَلَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَأَسْتَظَارَ أَدِيمُهَا وَلَوْ أَنَّهَا إِذْ شَبَّتِ الْحَرْبُ نَهَتْ

٢ وَأَحْكَمًا عَبْدًا لَيْلَةً الْجُرْعَ عَدَوِي وَإِيَّاهُمْ لَدَوْلًا وَقُوهَا شَحَرَتِ

غَلَتْ أَرْتَفَعَتْ وَأَسْتَظَارَ تَشَقَّفَ وَأَدِيمُهَا جِلْدُهَا وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ أَيْ تَشَبَّهَتْ أُمُّهَا

وَتَشَقَّفُ الشَّرَّ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَشَيْئٌ أَوْقَدَتْ وَهَرَّتْ وَقْتُ مِنْ آلِهِمْ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمْرَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي
حُجَّةِ الْوُدَّاعِ ۝ أَبُو عَمْرٍو اسْتَلَارَ تَقْلَعُ أَيَّ صَارَ ثَوْبُهَا شَقًّا ۝ عَدُوِّي وَهَادِي
وَعَارِي وَاحِدٌ وَقَوْهَا وَقَاعُهُمُ اللَّهُ مِنْ الْوَفَايَةِ تَحَرَّتْ عَمَدَتٌ وَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ

٣ أَسْأَلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ سَوَاحِمُ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَاسْتَحَرَّتْ

٤ أَصَبْنَا الَّذِينَ لَمْ نَرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هُدَيْلٍ وَسَرَتْ

صَابَتْ بِهِمْ أَوْقَعَتْ بِهِمْ وَيَقَالُ اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بِبَنِي فَلَانٍ اشْتَدَّ بِهِمْ ۝ أَبُو عَمْرٍو
اللَّهُ نُسَائِلُ أَبُو عَمْرٍو لَعَلَّهَا سَوَاحِمُ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ ۝ أَصَبْنَا الَّذِينَ وَيَرَوْنَ
أَصَبْنَا الْأَلَاءَ لَمْ نَرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ

٥ وَكَانَتْ كَذَاهُ الْبَطْنِ حِلْسٌ وَيَعْمُرُ إِذَا اقْتَسَرَبَتْ ذَلَّتْ عَلَيْنَا وَغَرَّتْ

٦ وَتَوَعَّدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِحِيلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكَثُرَتْ

كَذَاهُ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوْقَى لَهُ وَحِلْسٌ وَيَعْمُرُ قَبِيلَتَانِ أَيُّ نَذُلُّ عَلَيْنَا مَنْ
أَرَادَ غَزَوْنَا وَتَغَرَّنَا فَتَطْلُبُنَّ إِلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو حِلْسٌ وَيَعْمُرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ۝
شُدَّتْ وَكَثُرَتْ أَيُّ أُرْسِلَتْ الْحَيْدُ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ كِنَانَةَ

٧ فَلَا تُوعِدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّا لَكُمْ مُضْغَةً قَدْ جَلِجَتْ فَأَمَرَتْ

٨ بَنُوا الْحَرْبِ أَرْضَعْنَا بِهَا مَقِطْرَةً نَحْجِدُ بِأَيْدِينَا إِذَا فِي دَرَّتْ

جَلِجَتْ رُدِدَتْ فِي الْغَمِّ لَا تُسَيِّغُونَنَا وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيْنَا أَمَرَتْ صَارَتْ مَرَّةً أَبُو عَمْرٍو
بِالْهِيَاجِ فَإِنَّا لَكُمْ أَكْلَةً ۝ قَدْ جَلِجَتْ مُضْغَةٌ ۝ أَبُو عَمْرٍو مَقِطْرَةً شَائِلَةً كَانَتْهَا

نَافِئَةً شَالَتْ بِذَنبِهَا يَقَالُ قَدْ أَقْمَطْتَ النَّافِئَةَ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا وَتَجِدُ تُقَطِّعُ
وَالْجُدُودُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ

- ١ وَكُنَّا بَنِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِغَارُنَا إِذَا فِي تُمُورِي بِالسَّائِسَةِ عَمَرَتْ
١٠ وَتَحْمِلُ فِي الْأَبَاطِ بِبَيْضَا صَوَارِمَا إِذَا فِي صَابَتِ بِالطَّوَائِفِ تَسَرَّتْ
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنْهَا مَخَافَةٌ شَرْنَا جَدِيئَةً مِنْ ذَاتِ الشَّيَاكِ فَمَرَّتْ
١٢ وَقَدْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقْبِيَةٍ بِنَعْمَانٍ مَنْ عَادَتْ مِنْ أَتْنَابِ صَرَّتْ

عَمَرْتَهُمْ بِشَرٍّ وَتُمُورِي تَحْرَكُ ۝ الصَّوَارِمُ الْمَوَاضِي يَعْنِي سُيُوفًا وَصَابَتِ وَقَعَتْ
وَالطَّوَائِفُ التَّوَاحِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ تَرَّتْ طُنَّتْ أَيْ طُنَّتِ الطَّوَائِفُ قَالَ طَرَفَةُ
۝ تَقُولُ وَقَدْ تَمَّ الْوَطِيفُ وَسَاقَهَا ۝ أَيْ طِنَ وَنَدَرَ تَرَّتْ وَأَتَرَهَا وَطُنَّتْ وَأَطْنَهَا
أَبُو عَمْرٍو تَرَّتْ انْقَطَعَتْ أَتَرَهُ السَّيْفُ وَتَمَّ هُوَ ۝ جَدِيئَةً مِنْ كِبَانَةٍ



وَقَالَ حُدَيْيَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّلْحِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَنَضْرَانِ

- ١ نَسَرْتُ بَنُو قِسْرٍ وَبَهْدٍ وَمَازِنٍ وَلِحْيَانٍ وَالْفُلُجِ الشَّقَاءِ الْجَانِبِ
٢ خُنَاعَةً صَبَغَ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِتَارًا وَرَاصِبُ

بَنُو قِسْرٍ وَبَهْدٍ وَسَائِرُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ مِنْ هُدَيْلٍ وَالْفُلُجِ الشَّقَاءِ وَاحِدُ الْفُلُجِ وَهُوَ
الْشَّقْفُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقِّقُوا الشَّقَاءِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفُلُجُ وَمِنْهُ سَمِيَ عَنَتُهُ الْفُلُجَاءُ
لِتَشَقِّقَ شَقِيئَتِهِ وَالْجَانِبُ جَمْعُ جَانِبٍ وَالْجَانِبُ الْقَبِيرُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانِبُ الْقَبِيرُ

الْعَلِيطُ ٥ رَاصِبٌ مَكْرٌ يُقَالُ رَضِبْتَ السَّمَاءَ إِذَا مَطَرَتْ وَدَحِجْتَ دَخَلْتَ وَأَرَادَ صَبْعٌ
فَخَفَّ رَضِبَ يَرْضِبُ وَقِنَارٌ قِنَرٌ وَرَوَى أَبُو عَمٍ دَحِجْتَ أَيْ أَكَبْتَ وَمَعَارَةٌ غَارَةٌ

- ٣ وَلَوْ أَنَّهُ زَادَ تَحْتِمُهُ لَهُ بِكُلِّ حَبِّ كَالْعَمِيشِ فَبَاقِبٌ
٤ وَفَرَّتْ بَنُو سَهْمٍ بِجُرُونٍ سَاهِقًا لِحِمَّتِهِ مِنْ تَامِعِ الدَّهْرِ صَائِبٌ
٥ وَفَرَّتْ حَنِيمٌ يَحْضُونَ وَعِشْرَتِي كِمَارُهُمْ كَأَنَّهُنَّ الْمَدَائِبُ

فِي فَبَاقِبٍ إِقْوَاءُ ٥ أَلْجِفُ الْجَائِي السَّمِيعُ وَفَبَاقِبٌ جَابٌ ٥ أَبُو عَمٍ يَقُولُ لَوْ كَانَ
ذَلِكَ أَلْفَتَالِ زَادًا لِحِمَّتِهِ إِلَيْهِ بِكُلِّ أَكُولٍ جَابٌ ٥ سَاهِقٌ رَجُلٌ وَصَائِبٌ قَابِلٌ ٥
الْمَدَائِبُ الْمَعَارِفُ وَاحِدُهَا مَذْنَبٌ وَالْكَبَارُ جَمْعُ كَمَرَةٍ وَبَنُو سَهْمٍ وَحَنِيمٌ
وَعِشْرَتِي مِنْ هَذِيلٍ وَقَوْلُهُ يَحْضُونَ أَيْ يَرْكَبُونَ كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبًا وَيُرَوَّى الْيَحْضُونَ

- ٦ وَفَرَّتْ جَرَبٌ بَعْدَمَا قَالَ رَحَلَهُمْ سَرَمَى نُحُورَ الْقَوْمِ أَوْ سَنَصَارِبُ
٧ وَخَلْتُمْ قِتَالُ الْقَوْمِ صَبْعٌ مَدَامَةً إِذَا أَخْرَجَوْهَا مِنْ صُدُوعِ الْأَهَاضِبِ

جَرَبٌ مِنْ هَذِيلٍ رَهْطُ أَبِي كَيْسٍ وَمَدَايِةٌ ٥ مَدَامَةٌ بَلَدٌ وَالصُّدُوعُ الَّتِي تَدْخُلُ
فِيهَا الصُّبُعُ وَاحِدُهَا صَدْعٌ وَالصُّبُعُ جَمْعُ الصُّبُعِ وَالْأَهَاضِبُ مِنَ التَّخْرِ جَمْعُ هَضْبَةٍ
وَقَوْلُهُ مَا أَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ

- ٨ فَلَمْ إِلَى أَكْثَانٍ دَائِعَةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَغْدَرَتْ مِنْ خَسَلِيهِنَّ الْخَنَاطِبُ

وَيُرَوَّى إِلَى أَكْبَادٍ دَائِعَةٍ ٥ دَائِعَةٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ دَائِعُهُ وَأَغْدَرَتْ تَسَرَّكَتْ
وَخَسَلِيهِنَّ أَرَادَ رَدِيئُ الثِّبَابِ وَنَفَايَتُهُ وَالْأَخْضَرُ مِنْهُ وَالْخَنَاطِبُ جَمْعُ خَنْطَبٍ وَهُوَ
دَوِيبَةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْفَسَاءَ وَقَالَ بَلْ هُوَ الْخُنْفَسَاءُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ تَعَالَوْا فَكَلُوا هَذَا

الَّذِي تَسْرَكَ لَكُمْ الْمُخِطَبُ مِنْ رَدِيٍّ الْثَبِيبِ وَنَقَاتِهِ وَتَعَشَوْا مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ
خَيْرٌ وَلَسْتُمْ تَقَاتِلُونَ

٩ تَنْبِرُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَا مِنْ لُبَايِه كَمَا تَخْتَفِي الْبَهْشُ الدِّفِينِ الثَّغَالِبُ

لُبَايَه خَالِصُهُ وَتَخْتَفِي تَخْرُجُ وَتُظْهِرُ اخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَمِنْهُ سَمَى النَّبَاشُ
مُخْتَفِيًا وَالْبَهْشُ الْمَقْدُ الْوَاحِدَةُ بِهَشَّةٍ



وَقَالَ حُدَيْفَةُ

وَأَوْعَدَتْ بَنُو قُرْدٍ إِبْدَ حَبِيبِ بْنِ حَوْزَةَ
عَنِ الْجَمْحِيِّ وَنَصْرَانَ وَأَبِي عَمٍ

١ لَا تُسَوِّدُوهَا بَنِي قُرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّخْرِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَقَاوِيرًا

٢ وَيَخْرُونَ جَلَادَ الشَّوْلِ إِنْ خَرُوا وَيَمْلَحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْلَحُوا الْخُورًا

٣ وَيَضْرِبُونَ يَدَيْهَا وَهِيَ صَاحِيَةٌ ضَرْبًا يَطْلُبُ بِهِ السَّرْحَانُ مَسْرُورًا

جَلَادُ الْأَيْلِ وَالشَّوْلُ الْأَيْلُ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَأَرْتَفَعَتْ بَطُونُهَا وَيَمْلَحُونَ يَعْطُونَ
وَالْخُورُ الْغَرَارُ مِنَ الْأَيْلِ وَهِيَ أَرْفَقُهَا جُلُودًا أَبْشَرُ عَمَّ جَلَادُ شِدَادٍ هَ صَاحِيَةٌ أَيْ
مُقِيمَةٌ فِي الْمَمَرِ يَمْلَحُونَ يَشْرِبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَقَوْلُهُ يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا أَيْ يَضْرِبُونَ
عِنْدَهَا بِالسُّيُوفِ يَقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا



١٠٩

وَقَالَ حَدِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ ابْنُ الْوَاقِعَةِ

وَفِي أُمِّهِ وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ وَبَنِي عَمْرِو
بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَنْدِيلَ يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبُ فَتَسَا وَسَلِمًا أَبْنَى عَامِرَ بْنَ عَرِيبٍ الْكِنَانِيَّ
وَقَتَلَ سَالِمُ جُنْدَبًا اخْتَلَفَا شَرَبَتَيْنِ وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ وَبَرْدُ
حَدِيقَةَ عَلَى الْهَرِيفِ بْنِ عِبَاصِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْكَلْبِيِّ قَوْلُهُ هَ لَقَدْ لَقِيتُ حِينَ ذَهَبْتُ
تَبْعِي حَرَمِ نُبَيْعٍ يَوْمًا أَمَارًا هَ أَمَارَ أَسَالَ الدِّمَاءِ هَ فَقَالَ حَدِيقَةُ يُجِيبُهُ

١ أَلَا أَبْلَغَا جُلَّ السَّوَارِي وَحَابِرَا وَأُبْلَغَ بَنِي دِي السَّهْمِ عَنِّي وَيَعْمَرَا

٢ وَقُولَا نَهْمَ مِثِّي مَقَالَةَ شَامِرٍ أَلَمْ يَقُولْ لَمْ يُجَاوِلْ لِيْلُحْمَا

٣ لَعَلَّكُمْ لَمَّا فُتِلْتُمْ ذَكَّرْتُمْ وَلَمْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرَا

السَّوَارِي قَوْمٌ يَقُولُ لَهُمْ بَنُوا سَارِبَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَيَعْمَرُ
قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي نَفَاسَةَ بْنِ كِنَانَةَ هَ أَلَمْ يَهْ أَيْ جَاءَ بِهِ صَادِقًا لَمْ يَأْتِ بِهِ لِيْلُحْمَا
يُجَاوِلُ يَطْلُبُ يَقُولُ أَيْ قَوْلًا لَمْ يَرِدْ بِهِ الْلُحْمُ وَيُرْوَى مُلِمًا يَقُولُ هَ وَلَمْ تَتْرَكُوا
وَيُرْوَى وَلَنْ تَقْتُلُوا أَنْ تَتْرَكُوا هَ نَعَمْ أَتَنَسَّبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ
يَقُولُ لَنْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ رَعِمَ أَتَهُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَنْ
تَعْمَرُ أَيْ جَاءَ إِلَى الْعَمْرَةِ وَيُقَالُ عَمَارُ الْبَيْتِ

٤ أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجِيَّ إِذْ أَعَوَّرَا لَكُمْ يُهْرَانُ فِي الْأَيْدِي أَلِخَاءُ الْمَضْفَرَا

قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْحَرَجَانِ رَجُلَانِ كَانَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَهُ حَرَجٌ أَعَوَّرَا لَكُمْ أَيْ بَدَتْ
لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا أَعَوَّرَ الرَّجُلُ أَيْ أَمَكَّنَتْكَ مِنْهُ الْغَرَّةُ وَالْعَوْرَةُ وَقَوْلُهُ يُهْرَانُ أَيْ

يَقْتَلَانِ فِي أَيَّدِيهِمَا مِنْ لَحْدِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِيَتَكُونَ لَهُمَا بِذَلِكَ حُرْمَةٌ كَانَ الرَّجُلُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِأَخْذِ لَحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ فِلَادَةً فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ فَيَأْتِيَنَّ بِذَلِكَ
 فَعَمْرُهُمْ هَذَا يَقْتُلِ الْحَرَجِيِّنَ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَأَصْلُ الْحَرْجِ الْوُدْعَةُ هـ أَلْبَاهِي شَبَّةُ
 الرَّجُلَيْنِ فِي بَيَاضِهِمَا بِالْوُدْعَةِ وَيُقَالُ أَعْوَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَوَزَمَ هـ أَبُو عَمْرِو الْحَرَجَانِ
 مَحْرَمَانِ رَجُلٌ حَرْجٌ مَحْرَمٌ وَأَعْوَرَا اسْتَمَكْنَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُهُ وَلَا يَسْتَرْهُ

٥ وَأُرْبَدَ يَوْمَ الْوَرُوعِ لَمَّا أَتَاكُمْ وَجَارَكُمْ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَجَذَرَا

٦ كَشَفَتْ غِطَاءَ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتَهَا تَنُوءُ عَلَى صِغْرٍِ مِنَ الْأُرَاسِ أَصْعَرَا

أُرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخُو نُسَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ أُرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ جَرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَلِئَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ يُرِيدُ وَأَذْكُرُوا أُرْبَدَ لَمَّا
 أَتَاكُمْ هـ الْوَرُوعُ وَيُرْوَى الْجَزْعُ هـ تَنُوءُ تَنْهَضُ يَقُولُ حَارَبْتَهُمْ عَلَى صِغْرٍِ عَلَى مَيْدٍ
 يُقَالُ صِغْرُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ مَيْلُهُ قَالَ وَيُرْوَى عَلَى صِغْرٍِ وَالصِّغْرُ الْجَانِبُ وَالْأَصْعَرُ
 الَّذِي فِيهِ مَيْدٌ هـ أَبُو عَمْرِو صِغْرُ جَانِبٍ

٧ بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفَتْ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُحَمَّرَا

٨ وَخُنَّ جَزْرُنَا نَوْفَلًا فَكَانَتَا جَزْرُنَا حِجَارًا يَأْكُلُ الْفَرْقُ أَصْعَرَا

مُحَمَّرَا أَيْ وَكَانَ وَتَرَى مُغْطًى أَسْتَرُّهُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيُعِيرِي بِهِ فَكَشَفَتْهُ لَمَّا
 أَدْرَكْتُ بِثَرَى وَمَنْ قَالَ رَأْسِي خُمْرٌ أَيْ مُغْطًى أَيْ كُنْتُ كَالرَّجُلِ الْمُغْنَعِ
 مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ خَبَرُوا أَنَّ بَيْنَكُمْ أَيْ غَطَوْهَا هـ الْفَرْقُ قَرَفُ
 الشَّجَرِ وَهُوَ لِحَاوُهُ وَالشَّجَرَةُ بَسْبَاصٌ فِي حُمْرَةٍ وَنَوْفَلٌ سَيْدُ بَنِي الْبَدِيلِ هـ قَالَ الْفَرْقُ
 لِحَاءُ الْعِصَاةِ وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِصَاةٌ

٩ جَرَرْنَا جِمَارًا يَأْكُلُ الْفَرْقَ صَادِرًا تَرْوُجُ عَنْ رِمَةٍ وَأَشْبَعُ غَضُورًا
١٠ أَلَا يَا قَتِي مَا نَارَ لَ الْقَوْمِ وَاحِدًا بِنَعْمَانٍ لَمْ يَخْلَفْ ضَعِيفًا مُشْتَبِرًا

رَمُ مَوْضِعٌ وَغَضُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَرْوُجُ عَنْ رِمَةٍ
وَالرَّمُ مَا بَرَّتْهُ أَى يَأْكُلُ وَيُصِيبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو غَضُورٌ شَجَرٌ يَشْمُهُ
السَّيْطُ ه أَلَا يَا قَتِي مَا نَارَ لَ الْقَوْمِ بِنَعْمَانٍ وَمَا زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ مُشْتَبِرًا قَالَ سَأَلْتُ
الْأَصَمِّيَّ عَنْ مُشْتَبِرٍ قُلْتُ يَقْسِرُهُ وَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا
أَنْسُ مَا قَبِرَ النَّاسُ قَالَ خَلَجَتْ نَهْمُ الدُّنْيَا وَأَخْرَجَتْ لَهُمُ الْآخِرَةَ ه قَالَ أَبُو عَمْرٍو
مُشْتَبِرٌ مَحْدُودٌ لَا يُصِيبُ خَيْرًا وَنَهَى مُنْتَهَى أَى ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ حَبِيبٍ ه قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي لَأُنْذِرُكُم بِمَا فِرْعَوْنُ مُشْتَبِرًا أَى مَدْفُوعًا عَنِ الْخَيْرِ
مَحْدُودًا وَقَوْلُ عُمَرُ مَا قَبِرَ النَّاسُ أَى مَا دَفَعَهُمُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَبْلَا بِهِمْ عَنْهُ

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا

١٢ وَيَبْشَى إِذَا مَا أَلَمْتُ كَانَ أَمَامَهُ لَدَى أَلَمَتِ يَجْمَى الْأَنْفُ أَنْ يَتَأَخَّرَا

عَضَهَا أَى لَمْ يَفْسَرْ نَعْمَرًا إِنْ غَمَزَتْ وَشَمَرَتْ فَلَصَتْ وَنَعَحَتْ وَأَشْتَدَّ أَمْرُهَا شَمَرٌ
هُوَ أَيْضًا وَلَمْ يَكْسِرْهُ ذَلِكَ أَيْبَاعِي إِنْ غَمَزَتْ لَمْ يَقِرْ لِنَعْمَرٍ هَا وَإِنْ جَدَّ أَمْرُهَا
جَدَّ ه وَالْبَشَى الثَّانِي عَشَرَ رَوَاهُ نَصْرَانُ وَحَدَّثَهُ أَى يَجْمَى أَنْفُهُ تَأْنَفُ مِنَ التَّأَخُّرِ
يَقُولُ لَا يَهْرَبُ

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمُ الصَّرَاحَ لَقَوْرَبَتْ مَضَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَغَرَمَا

١٤ لِأَدْرَكَهُمْ شَعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِفُ خُجَّاجٍ تَسْوَاقِي الْخَجَرَا

١٥ هُمْ صَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَخُنْدَعَا وَكَلَبَا غَدَاةَ الْجُرْعِ صَرَبًا مُدْكَرًا

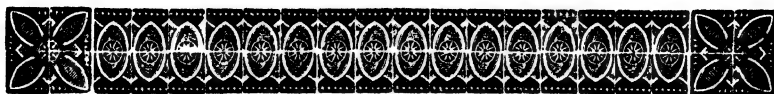
عَرَمٌ وَإِنْ بَارِئٌ هَذَبِلَ وَالدَّخُولُ مَوْضِعٌ يَقُولُ لَوْ أَسْمَعُوا الصَّرَاحَ لَقَسَبَلُوا هُنَاكَ

وَقُورِبَتْ قَارِبَتْ وَرَوَى الْقَوْمُ الْمَرَاخُ وَيُرَوَّى الْقَوْمُ الْمَرَاخُ ه شَعَتْ التَّوَامِي
 أَيْ قَوْمٌ غَزَالًا قَدْ شَعَتْ رُؤُوسُهُمْ مِنَ الْغُرُوشِ وَشَبَّهُهُمْ فِي شَعْتِهِمْ بِشَعْتِ الْحِجَابِ
 الْحَرَمِيِّ وَالْحَبَرِ مَوْضِعُ الْحِمَارِ ه ضَرْبًا مُدْشَرًّا أَيْ ضَرْبًا لَا تَأْلِيثَ فِيهِ وَلَا اسْتِخَاءَ
 وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ هُمْ فِي بَيْتِ لَيْثٍ وَهُمْ أَشْدَاءُ

١٦ نَجَّا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِيزَرًا
 ١٧ وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكَمِّ وَعَفُورًا

النَّفْسُ بِشِدْقِهِ أَيْ كَادَتْ تَخْرُجُ فَبَلَعَتْ شِدْقَهُ أَيْ إِنَّمَا نَجَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِيزَرًا
 نَصَبَهُ عَلَى طَرَحِ الْخَافِضِ أَبُو عَمْرٍ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ ه اللَّعَابُ وَعَفُورٌ قَرَسَانِ
 أَيْ تَرَكَهُمَا وَقَيْسًا هُنَاكَ ه يَخْطِ أَيْ الطَّيِّبِ أَخَى الشَّافِعِيِّ قَالَ سِيبَوَيْهِ كَأَنَّهُ
 قَالَ نَجَّا وَلَمْ يَنْجُ كَمَا يَقُولُ تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا
 وَنَصَبَ جَفَنَ سَيْفٍ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ الْمُنْقَطِعِ

أَخْرَجُ سَعْرَ حَذِيقَةَ بْنِ أَنَسٍ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْأَصْمَعِيِّ وَشِعْرُ أَبِي تَرْفَعَةَ أَنَّهُ دِي وَشِعْرُ جُمُودِ أَخْبِ عَمْرِو وَشِعْرُ سَرِيعِ
بْنِ عَمْرِو أَنَّ أَنَّهُ دِي وَشِعْرُ عَمْرِو أَخْبِ عَمْرِو فِي بَابِ وَاجِدِ

١٠٧

قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

أَبْنُ الْخَلَّانِ بَنِي عَامِرِ بَنِي بُرْدِ بَنِي مَتَيْهِ وَهُوَ أَخَذَ بَنِي كَاهِلِ وَكَانَ جَارًا لِبَنِي
هُذَيْلٍ ه قَالَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ وَعَمْرُو الْكَلْبِ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَعَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ ه قَالَ أَبُو حَبِيبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخَذَ بَنِي لُحْيَانَ مِنْ
هُذَيْلٍ وَإِنَّمَا سَمِي ذَا الْكَلْبِ لِأَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُدْعَى عَمْرًا
وَكَانَ مَعَ عَمْرِو هَذَا كَلْبٌ فَسَمِي ذَا الْكَلْبِ

١ غَرِيثَةُ أَدْنَتْ قَبْلَ الزَّيَّالِ وَأُمْسَى حَبْلُهَا رَثَ الْوَصَالِ

٢ وَأُمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَّةُ نَوَاحِ بِشَقَّةٍ شَنْأَ غَرَّ السَّبَالِ

لَمْ يَرَوْ هَذَيْنِ الْبَيْنَتَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرِو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَرِيثَةُ أَمْرًا
وَالزَّيَّالُ الْفَارَقَةُ زَايِلَتُهُ رِيَالًا ه الشُّنْأُ الْأَعْدَاءُ وَاجْدُفُمْ شَائِي وَهُوَ الْبَيْضُ
وَعَرَّ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ لِرُوَاهِمِ بَنِي جَنَابٍ ه فِي آلِ مَرْثَةَ شَنْأُ لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْثَةَ ه

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْأَلَى مِنْ وَائِلٍ وَأَبَى جَحْشٍ ۝ وَلِكُلِّهِمْ أَعَدَدَتْ تَبَاحًا ثُمَّ لَهُ الْأَجْرُ ۝
 ۝ الْأَجْرُ جَمْعُ جَرِيٍّ وَتَبَاحٌ قَرَسٌ سَرِيعٌ ۝ مَرَّةً بَنُ ذُهْلٍ بَنُ شَيْبَانَ وَمَرَّةً بَنُ قَبِيسَ
 عَيْلَانَ بَنُ غُلْفَانَ ۝ هَذَا أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَعِيِّ

٣ أَلَا قَالَتْ غَرِيبَةٌ إِذْ رَأَتْنِي أَلَمْ تُقْتَلْ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ

٤ أَسْرَكِ لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرِيبَى مَالٍ

فَكَذَا رَوَى الْأَصْبَعِيُّ عَلَى الْإِكْفَاءِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ ۝ تَسْوِمٌ أَنْ أَصَارَ بِأَرْضِ قَوْمٍ
 وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرِيبَى مَالٍ ۝ أَيْ هَلْ يَكُونُ لَكَ مَالٍ الْأَصْبَعِيُّ يَقُولُ هَلْ لَكَ
 مَالٌ لَوْ قُتِلْتُ قَالَ يَقُولُ لَوْ قُتِلْتُ وَرَثَتِي وَرَثَتِي فَكَذَا رَوَى الْأَصْبَعِيُّ عَلَى الْإِكْفَاءِ
 وَلَمْ يَرِدِ الْإِصَافَةُ ۝ أَصَارَ أَصْبَرُ

٥ بَحِيلَةٌ دُونَهَا وَرَجَالُ قَوْمٍ وَكُلٌّ قَدْ أَنْابَ إِلَى ابْتِهَالٍ

٦ لَبِنٌ أَبْصَرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذَا سَيِّقَدُوهُ بِمَالٍ

ابْتِهَالٌ أَجْتَهَادٌ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ وَابْتِهَالٌ فِي الدُّعَاءِ أَجْتَهَدَ وَأَنْابَ رَجَعَ قَالَ مُحَمَّدٌ
 بَحِيلَةٌ تَصْغِيرُ بَحْلَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَدُونَهَا أَرَادَ وَرَاهَا ۝ ابْتِهَلُوا فِي قَتْلِهِ
 وَأَجْتَهَدُوا ۝ وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ قَدْ
 خَلَفَ بَيْنَ رَأَى لِيُقْعَلَنَّ ذَلِكَ

٧ فَإِنْ أَتَقِفْتُمُونِي فَاقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

٨ فَاتَّخَذَ غَارِيًّا أَهْدَى رَعِيلًا أَوْ سَوَادَ سَوْدٍ دِي خِجَالٍ

أَتَقِفْتُمُونِي فَطَرْتُمْ فِي تَرَوْنَ بَالِي أَيْ خَالِي فِيهِ يَقُولُ إِنْ قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي
 فَاقْتُلُونِي يُقَالُ أَتَقِفْتُهُ أَيْ قِفْصَتْ لِي وَتَقِفْتُهُ صَادَقْتُهُ وَتَرَوْنَ وَمَنْ أَتَقَفَ أَيْ مَنْ أَتَقَفَتْهُ

مِنْكُمْ فَسَوْفَ أَقْسَمُهُ ۖ فَأَبْرَحُ بِرَيْدٍ فَلَا أَمْرُجُ وَالرَّهْبِيلُ الْجَمَاعَةُ وَأَوُمُّ أَقْصَدُ وَطَوْدُ
جَبَلٌ وَاللَّجَالُ مَا يَسْتَنْجِلُ مِنَ الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍ نَبِيٌّ نِسْفَالٍ بَعْنِي فَنَسَابَا
مُتَّصِلًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَنْوَاحُ تَقِيلُ وَمَنْقَلُ وَالْجَمْعُ مَنَاقِلُ أَبْصَا وَرَوَى أَبْصَا
وَلَسْتُ بِسَبَارِحٍ أَهْدَى

٩ وَيَسْبِرُجُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ فَحَبِي وَبَوْمًا فِي أَصَابِيمِ السَّهْجَالِ
١٠ بِفِسْنِيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ خَذِيلٍ هُمْ يَنْفُونَ أَنْاسَ الْجِلَالِ

الْبَيْتُ النَّاسِعُ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصَابِيمُ جَمَاعَاتٌ وَاحِدُهَا إِصْمَامَةٌ ۖ
وَإِصْمَامَةٌ الْكُتُبُ وَإِصْبَارَةٌ ۖ عَمَارِطُ بِقَالٍ لَيْسَ أَمْرُطٌ وَعَمْرُوطٌ إِذَا ضَانَّ خَبِيرَتَا
يَنْفُونَ يَطْرُدُونَهُمْ وَأَنْسَاسٌ جَمْعُ أَنْسٍ وَحِلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ وَفِي الْحِلَّةِ وَالْأَنْسُ
الْجَمَاعَةُ أَيْ يُغِيرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَهْرَبُونَ وَالْحِلَّةُ الْمَوْضِعُ وَيَكُونُ الْأَنْسَاسُ فَقَعَى هَذَا
أَصَافٌ ۖ أَتَى حَبِيبَ عَمَارِطٍ صَعَالِيكُ وَأَنْسَاسٌ جَمْعُ نَاسٍ وَالْجِلَالُ الْمُقِيمُونَ قَالَ
يَنْفُونَ يَمْزُونَ بِالْحِلَّةِ الْعَظِيمَةِ فَيَهْرَبُونَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَالْحِلَّةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ
وَجَمْعُهُ حِلَالٌ أَبُو عَمْرٍ ۖ يَحْسُونَ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْجِلَالِ ۖ يَحْسُونَ يَسْقُتُونَ وَالْحَسَّ
أَقْسَمْتُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْأَنْسُ

١١ وَأَبْرَحُ فِي طُؤَالِ الدَّهْرِ حَتَّى أَقِيمَ نِسَاءً تَجَلَّةً بِالسَّيْقَالِ

١٢ تَجَلَّةٌ يَنْدَرُونَ ذِمِّي وَفَهْمٌ فَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

تَجَلَّةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِالسَّيْقَالِ يَقُولُ يَصْرِبْنَ بِهَا صُدُورُهُنَّ عَلَى قَسْتَلَاةٍ أَيْ أَقْتَلُهُمْ
فَتَسْنُوحُ نِسَاؤُهُمْ وَيَصْرِبْنَ بِالسَّيْقَالِ وَجُوهُهُنَّ وَصُدُورُهُنَّ وَهَكَذَا كُنَّ يَلْبَسْنَ فِي
الْحَاوِلِيَّةِ ۖ وَتَجَلَّةٌ تَصْغِيرُ تَجَلَّةٌ ۖ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ

- ١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّا بِي أَبْنُ تَرْنَا فَغَيَّرِي مَا تَمَنَّيَ مِنَ الْبَرِّ جَالٍ
 ١٤ فَلَا تَسْتَبْغِي وَتَمَنَّيَ جِلْفًا جَرَاهِمَةً هَجَفًا كَاخْيَالٍ
 ١٥ تَمَنَّا بِي وَأَبْيَضَ مَشْرِئِيَا وَشَاخَ الصَّدْرِ أَخْلَصَ بِالصِّغَالِ

إِذَا ذَمَّ الرَّجُلُ قَبِيلَ أَبْنُ تَرْنَا وَأَبْنُ قَرْتَنَا وَهُوَ شَتْمٌ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فَغَيَّرِي
 مَا تَمَنَّيَ أَرَادَ فَغَيَّرِي تَمَنَّيَ وَمَا صِلَتْهُ جَرَاهِمَةً فَخَمَرٌ وَالْهَجَفُ الَّذِي لَا لُبَّ لَهُ
 وَالَّذِي إِذَا فَرَعَ فَهُوَ جِلْفٌ كَاخْيَالٍ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ هَ أَبْيَضَ سَيْفٌ مَشْرِئِي مُتَسَوِّبٌ
 إِلَى الْمَشَارِبِ قَرَى لِلْعَرَبِ تَذَنُّو مِنْ الْهَيْفِ أَيْ هُوَ مَيِّ بِمَكَانٍ وَشَاخِي يَعْنِي السَّيْفُ
 وَيُرْوَى إِشَاخٌ يُرِيدُ وَشَاخَ

- ١٦ وَنَجَّرًا كَالْمِصْحَاحِ مُسْتَبْرَاتٍ كُسِينَ دَوَاخِلَ الْبَرِّ بِشِ الْتَشَالِ
 ١٧ وَأَسْمَرَ مَجْنَأً مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصْمَرَ مَقْبَلًا طَبْنَةً الْتِصَالِ
 ١٨ وَصَفْرَاءَ الْبَرِّ آيَةً عَوْدَ تَبْعٍ كَوَقِفَ الْعُلَاجِ فِي وَرْبِ حَدَالٍ

نَجَّرَ نِصَالٌ عَرَضُ الْأَوْسَاطِ الْوَاوِاحِدُ أَفْجَرُ وَالتَّشَالُ الَّذِي قَدْ نَسَلَتْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ
 وَحَدَّ هَ أَسْمَرَ نَرَسٌ مَجْنَأٌ مَقْبَبٌ أَحْدَبُ وَأَصْمَرَ لَا خَلَلَ فِيهِ وَالطَّبْنَةُ الْحَدُّ يَقْلِبُهَا
 يَكْسِرُهَا وَالتَّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ يَقُولُ يَكْسِرُ حَدَّ الْتِصَالِ هَ وَقَفَ سَوَارٌ وَالْعُلَاجُ الَّذِي
 فِي وَرْبِ أَيْ فِي مَنْ أَصْلُ شَجَرَةٍ حَدَالٌ فِيهَا حَدَالٌ أَيْ طُبَاتِيئَةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا هَ
 أَبْنُ حَبِيبٍ الْوَرْكُ الْوَتَرُ وَحَدَالٌ مَدْمَجٌ هَ الْأَصْبَعِي وَرَكَهُ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ

- ١٩ يَسْلُونُ السَّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْلَغْتُ مُحْدَلَةً شِمَالِي
 ٢٠ وَفِي فَعْرِ الْكِنَانَةِ مَرْهَقَاتٌ كَانَ طُبَاتِيئَهَا شَوْكُ الشَّيَالِ

أَبْلَغْتُهَا جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي وَالْمُحْدَلَةُ مِثْلُ الْحَدَالِ إِنَّهُ لَيَحْدَالُ إِذَا نَكَسَ رَأْسَهُ
 وَاتَّخَذَ أَيْ قَدْ عَطَقَتْ سَيْتَاهَا يُقَالُ قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَالرَّجُلُ مُحْدَلٌ وَبِهِ حَدَلٌ وَإِنَّهُ

لَا حَذْلُ حَذَلٍ يَحْذُلُ حَذَلًا إِذَا كَانَ مُعْتَبِيًا هـ الْعِنَانَةُ الْجَعْنَةُ وَمِنْ قَفَاتٍ مَرْقَفَاتٍ يَعْنِي
سَهَامًا وَالْأُظْفُيَّةُ الْحَذُّ وَالسِّيَالُ شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاهِ هـ قَالَ مَرْهَفٌ مُحَدِّثٌ

٢١ مَتَّتْ لَكَ أَنْ تُتْلَى بَيْنِي أَلْمَنِيَا أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

٢٢ وَمَا ثَبُتَ الْقَسْدَالُ إِذَا التَّقِيْنَا سَوَى لَفَتِ أَلْيَمِينَ عَلَى أَلْسَمَالِ

وَفِي شَهْرِ حَلَالٍ مَتَّتْ لَكَ قَدَّرْتُ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ تَلْتَفِي وَأَنَا وَاحِدٌ وَأَنْتَ وَاحِدٌ
وَالْحَلَالُ لَيْسَ بِحَرَامٍ دُعَاءٌ كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يَقْدَرَ ذَلِكَ أَلْبَاهِلُ أَلْمَنِيَا الْأَقْدَارُ
وَنَصَبَ أَحَادَ عَلَى الْحَالِ أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَحْمَرُ أَنَّهُ ذَلِكَ مِنْ
لِقَاءِ أَيْ قَدَّرَ أَنَّهُ أَنْ أُنْفَكَ وَحْدِي وَوَحْدَكَ هـ لَفَتِي بِتَوْبِي أَيْ اسْتَمْنَلِي أَيْ قَدَّرُ
ذَلِكَ قَدَّرُ مَا تَوَضَّعَ أَلْيَمِينَ عَلَى أَلْسَمَالِ قَالَ اسْتَمْنَلُهُ بِتَوْبِهِ يُقَالُ لَفَتَ يَدَهُ وَتَوْبُهُ
إِذَا لَوَاهَا وَمِنْهُ أَلْفَيْتُهُ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهُمَا تَلَوَّى وَتَعَقَّدُ وَيُقَالُ أَيْضًا عَوَى يَدُهُ وَعَصَدَهَا
إِذَا لَوَاهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو سَوَى رَجَعَ أَلْيَمِينَ

٢٣ فَيَا فَيَا بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْمِي وَإِلَّا فَلَا بَاءَ فَاَسْتَلَالِي

أَلْيَفَايَ أَنْ يَوْضَعَ أَلْفَوْى فِي أَلْوَنٍ وَأَلْيَدِيَّةٌ أَنْ يَهْدَ يَدَهُ يُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ رَدَّهَا إِلَى
قَائِمٍ سَيْفِهِ لِيَأْخُذَهُ وَهُوَ أَنْ يَبْوَى بِيَدِهِ وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَذْهَبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ
يُقَالُ هَذِهِ فَلَا تَبْجَى فِي فَلَاةٍ أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا وَيُقَالُ أَبَا، قِيلَهُ بِسَهْمٍ وَأَبَاءَ قِيلَهُ
بِرَمْحٍ أَيْ تَهَيَّأَ وَالتَّهَيَّأَ إِذَا هُوَ رَمَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعِي رَمْيٌ فَاسْتَمْنَلِي هُوَ يَقْدَرُ مَا
أَقْوَى بِسَيْدِي إِلَى السَّيْفِ أَرَدْتُ يَدِي إِلَى خَلْفِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَبَاءُ أَنْ يَهْدَ يَدَهُ
إِلَى سَيْفِهِ فَيَسْتَلَّهُ وَهَذِهِ لَعَنَ لَهُمْ لَيْسَتْ لِيْغَيْرُهُمْ وَيُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ وَهُوَ
يُجِيءُ إِبَاءَةً مِثْلَ أَبَاتُ هَذَا بِهِذَا أَيْ أَقْدَتُهُ بِهِ

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا اخْتَصَبْتَ مِنْ أَلْعَلِّبِ أَلْعَوَالِي

٢٥ وَمَرْقَبَةٍ بَحَارُ الطَّرْفِ فِيهَا تُولُّ الطَّيْرُ مُشْرِقَةً الْقَدَالِ
٢٦ أَقْمَتُ بَيْرِيدُهَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرَفْ بِهَا مِثْلَ الْخَيْالِ

عَلَفَ الدِّمَ وَهُوَ مَا تَكَبَّدَ مِنْهُ وَالْعَوَالِي عَوَالِي الْأَمَاحِ وَفِي أَعَالِيهَا هـ وَمَرْقَبَةٌ أَرَادَ
وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ بَحَارُ الطَّرْفِ فِيهَا مِنْ بَعْدِهَا وَالْقَدَالُ الرَّأْسُ بَيْرِيدُ رَأْسِ الْمَرْقَبَةِ
وَيَمْرُؤَى إِلَى شِمَاءِ مُشْرِقَةِ الْقَدَالِ شِمَاءُ طَوِيلَتُهُ قَالَ أَرَادَ الرَّأْسُ ثُمَّ كُنِيَ عَنْهُ هـ
الرَّيْدُ الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ أَقْمَتُ مُنْكَبًا وَلَمْ أَقْمَرْ مُشْرِقًا لِأَنَّهُ إِنْ أَشْرَفَ
أَنْدَرَ بِأَعْيَابِهِ

٢٧ وَلَمْ يَخْصُصْ بِهَا شَرْفِي وَلَكِنْ دَنَوْتُ تَحْدَرُ أَلْمَاءُ السُّؤَالِ
٢٨ وَمَقْعِدِ كَرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَسْكَنَ الْأَصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ

وَالْأَبْيْتُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ لَطَأْتُ كَمَا يَلْطَأُ
الْحَادِي وَلَمْ يَخْصُصْ بِهَا بَصْرِي أَيْ لَمْ أَرْهَبْ وَلَكِنِّي كُنْتُ بِنَزْوِيهِ أَلْمَاءُ الَّتِي
يَهْتَدِي لِتَحْدَرِ هـ مِنَ الْقِبَالِ يَعْنِي قِبَالَ النَّعْلِ أَيْ كُنْتُ فِي وَسْطِهَا يَقُولُ فَسَرَجْتُهُ
وَكُنْتُ الْقَائِمَ بِأَمْرِهَا كَمَا تَحْبِلُ الْأَصْبَعَانِ الْقِبَالَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ بِشَيْءٍ
لَا تَهْمُ يَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَكَانَ الْقِبَالِ مِنَ الْأَصْبَعَيْنِ فِي الْقَرَبِ قَالَ أَتَوَسَّطُهَا كَمَا
يَتَوَسَّطُ الْقِبَالَ الْأَصْبَعَيْنِ ١

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنِ إِنْ لَمْ تَمْرُؤِي بِسَطْنِ صَرْجَةٍ ذَاتِ الْبَحَالِ
٣٠ وَأَمِي قَيْسَنَةً إِنْ لَمْ تَمْرُؤِي بِعُورَشِ وَسَطِ عَمْرُهَا الْبَطُولِ

حَاصِنٌ وَحَصَانٌ عَقِيقَةٌ وَصَرْجَةٌ مَوْصِعٌ وَالْبَحَالُ الْتَرُّ مِنَ أَلْمَاءِ مَا يَسْتَنْقِعُ وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو فَاسْمِي قَيْسَنَةً إِنْ لَمْ تَمْرُؤِي وَبِمْرُؤَى الْبَحَالِ هـ عُورَشُ مَكَانٌ وَالْعَمْرُ شَجَرٌ

وَكُلُّ أَمَةٍ قَبِيئَةٌ وَكُلُّ عَبْدٍ قَيْنٌ وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَالْقَيْنُ أَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ وَأَجْدَادُهُ
عَبِيدًا وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ



١٠٨

فَقَالَ ابْنُ قُرْنَسٍ يُجِيبُ عَمْرًا
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ

- ١ قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأُمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ أَنْوَاعُ
- ٢ وَأُمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ وَحَلَّتْ بِمِلْدَةِ شَيْءٍ صَهَبَ انْتِشَارَ

نَائِيَّةٌ بَعِيدَةٌ وَشَيْءٌ أَعْدَاةٌ وَاحِدُهُمْ شَيْءٌ قَالَ رَهْمَرُ بْنُ جَنَابٍ هـ فِي آلِ مَرْءٍ شَدَّ إِلَى
قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْءٍ هـ سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْأَتَى مِنْ وَائِلٍ وَأَلَى بَحْرَةٍ هـ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ
تِيَاخًا نَمْرُ لَهُ الْأَجْرَةُ هـ الْأَجْرَةُ جَمْعُ الْحَجَرِ وَتِيَاخٌ قَرَسٌ سَرِيعٌ وَمَرْءُ الْأَوَّلِ مِنْ قَتَبِ
ثُمَّ مِنْ غُفَفَانَ وَمَرْءُ الثَّانِي ابْنُ ذُهَلٍ بَيْنَ شَبِيَّانَ

- ٣ نَعْمَرُ أَيْ قَرِيبَةٌ غَيْرَ فَخْرٍ أَبِيهَا ذِي الْكُرَامَةِ وَالْحَلَالِ
- ٤ وَمَرْقَبَةٌ نَمِيَتْ إِلَى ذُرَاهَا تُزْرَى الظِّمْرِ مُشْرِفَةٌ الْقَذَالِ
- ٥ عُلُوْتُ بِهَيْدِهَا تُفْلًا كَأَنِّي جَوَالُ اللَّطِيفِ مَكْسُورُ الشَّمَلِ

مُشْرِفَةٌ الْقَذَالِ أَرَادَ مُشْرِفَةٌ الرَّأْسِ وَذُرَاهَا أَعَالِيهَا وَنَمِيَتْ أَرْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ تُزْرَى
الظِّمْرِ مِنْ صُعُوبَتِهَا وَعُلُوُّهَا وَمَلَاسَتِهَا هـ السَّرِيدُ حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْحَبْلِ طَفْلًا حِينَ
طَفَلَتْ الشَّمْسُ وَالْحَوَالِ وَالْحَوَالَةُ وَاللُّطْفُ التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يَهْرَى

- ٦ يَفْتِيَانِ ذَوِي كَرَمٍ وَمِدْيَ وَفَمُ أَهْلُ الْغَضَبِ وَالْثَمَالِ
٧ فَلَا تَنْتَمِئَنِي وَتَمَنَّ جُلُفًا فَرَاقِرَةً حَقًّا كَاخِيَالِ
٨ بِنَفْسِي وَاجِدَا يَوْمًا وَيَوْمًا بِسُرْبَةٍ مَعْشَرٍ مِثْلِ السَّعَالِ
٩ فَأَدْعُهُ بِسُنُونٍ طَرِيسٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ



١.١

وَقَالَ عُمَرُ أَيْضًا

رَوَاهَا الْأَصْبَغِيُّ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرِو لَاقِي خِرَاشٍ وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِسَجْدٍ مِنْ
هَذَا يَدٍ غَيْرِ مُسَمًّى

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمْرٍ هَلْ جَاءَ كَعْبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ
٢ مَا ضَنَّكَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَنَمِ صَبَّ لَهَا فِي الْبَرْجِ مَرَجٌ أَشْمُ

عَمْرٍ وَيُرْوَى أَمْرٌ ٥ الْأَمْرُ الْقَصْدُ وَعَمْرٍ عَامٌّ يَقُولُ هَلْ جَاءَ كَعْبًا مِنْ بَيْنِ
النَّاسِ وَالنَّسَمِ النَّاسُ وَالنَّسَمَةُ الْبَدَنُ وَأَرَادَ النَّاسُ وَقَالَ اسْتَعْنَى أَنْ يَقُولَ أَهْلُ
أَمْرٍ هَلْ فَكَتَفَى بِوَاحِدَةٍ ٥ الدَّيْبُ يُسَمَّى أَوْسًا وَأَوْيَسًا وَمَرَجٌ مِنَ الْبَرْجِ
يَقُولُ جَاءَ مِنْ عُلَاوَةِ الْبَرْجِ وَإِذَا كَانَتْ الْبَرْجُ مَعَهُ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ قَالَ أَرَادَ أَوْسًا
فَصَغَرَهُ وَيُرْوَى تَنَاجَى لَهَا أَيْ قَدَّرَ لَهَا وَأَشْبُرُ رَافِعٌ رَأْسُهُ وَفِي غَيْرِ هَذَا الشَّمْرُ
أَرْتِفَاعُ الْأَنْفِ

- ٣ فَاعْتَنَاهُ مِنْهَا لُجْبَةٌ غَيْرُ قَسْرَةٍ حَاشِكَةُ آلِدَرَةٍ وَرَهَاءُ الرُّخْمِ
٤ فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذُو قَدَمٍ وَفِي الشَّمَالِ سَهْحَةٌ مِنَ النَّشْمِ

أَعْتَمَرَ الْبَذِيبُ أَخَذَرَ مِنَ النَّعَمِ جَبَذَ وَهِيَ الْبُيْ أُنْتُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَلَدِهَا
فَحَفَّ لَبَنُهَا وَالْقَوْمُ الْبُيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَاشَكَةُ حَادِلٌ يُقَالُ احْتَشَكَتْ دَرْنُهَا
وَوَرَّهَ كَانَتْهَا مَجْنُونَةً وَالرَّخْمُ الْحَبَّةُ فَإِذَا أَحَبَّتْ وَلَدَهَا فَكَانَتْهَا مَجْنُونَةً مِنْ شِدَّةِ
حُبِّهَا لَهُ يَقُولُ فِي حَاشَكَةِ الدَّرَةِ وَقَدْ وَلَّى لَبَنُهَا وَرَّهَ الرَّخْمُ تَرَامُ وَحِبُّ حُبًا
أَوْرَهُ أَيْ أَحْمَفُ وَيُقَالُ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَجَمِي أَيْ مَحَبَّتِي وَالْفَى هُ فُجِيتُ لَا يَشْتَدُّ
وَيُرَوَّى أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ سَهْكَهَ ذَاتُ هَرَمٍ سَهْكَهَ قَوْسٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ
بِكَرْهٍ هَرَمٌ صَوْتُ وَالنَّشْمُ نَجْمٌ

٥ صَفْرَاءُ مِنْ أَقْوَامِ شَيْبَانَ الْقُدَمُ تَعِجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّمِي اعْتَزَمَ
٦ تَرْتَمُ الشَّارِفُ فِي الْخَرَى النَّعَمُ فَعَلْتُ خَذَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ

شَيْبَانُ إِنْسَانٌ كَانَ يَعْمَلُ الْقَيْسَى وَتَعِجُ تَصَوَّتْ وَاعْتَزَمَ اعْتَمَدَ وَالْقُدَمُ الْعَتَفُ
وَهُوَ مِنْ نَعْتِ الْقَيْسَى أَبُو عَمٍّ جَشَاءُ بَعِيَ فِي صَوْتِهَا هُ تَرْتَمُ كَمَا نَحْنُ النَّاقَةُ
الشَّارِفُ وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ وَالنَّعَمُ الْأُذِلُّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النُّجْمِ فِي صِفَةِ
قَوْسٍ هُ تَرْتَمُ الْبُيْ إِلَى فِصَالِهَا هُ وَخَذَا خَذَ الرَّمِيَّةِ يَقُولُ لِلْبَذِيبِ وَالشَّوَى
الَّذِي يَتَعَدَّى الْمَقْتَلِ وَالشَّرْمُ يَشُقُّ الْجِلْدَ مِنْ عَرَضِهِ قَالَ أَرَادَ كَثَرَتُهُمُ الشَّارِفُ
وَقَوْلُهُ فِي الْخَرَى النَّعَمُ لِأَنَّ الشَّارِفَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسِيرَ مَعَ الْبُيْكَارَةِ لِأَنَّهَا مُسْنَةٌ
فَهِيَ فِي الْخَرَى النَّعَمُ يَقُولُ لَا أَرْمِي فَنَأْصِيبُ غَيْرَ الْمَقْتَلِ وَلَا شَرْمَ أَيْ وَلَا خَرَمَ
شَرْمٌ يَشْرُمُ شَرْمًا إِذَا خَرَمَ أَبُو عَمٍّ شَرْمٌ خَدَشَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْخَرَمِ

٧ قَدْ كُنْتُ أَفْسَمْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ لَيْنٌ نَأَيْتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَرٍ

٨ لَأَخْضِبَا بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ يَدَمٍ

وَيُرَوَّى فَتَيْتُ الْقَسَمَ هُ ثَبْتُ أَكْثَدْتُ وَكَثَدْتُ أَيْضًا الْبُيْينَ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَرٍ

أَيُّ مَنْ قَصِدَ وَالْأَمْرُ الْقَصْدُ وَالْأَمْرُ أَيُّضًا الْقَصْرُ يَقُولُ مَا كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ بَيْنَ ذَلِكَ يَقُولُ لَيْنَ رَمِيتَ هَذَا الدِّيبَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ لَأَقْتُلَنَّهٗ



١١٠

حَدَّثَنَا الْحَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ عَنْهُ ذُو الْكَلْبِ غَارِبًا فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ إِذْ وَقَبَ عَلَيْهِ نِيرَانٌ فَالْكَلْبُ فَوَجَدَتْ فَوْهٌ سِلَاحَهُ فَادَّعَتْ قَتْلَهُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنُوبُ تَرْتِيبِ

- ١ كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالٍ أَعْيِشْ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
- ٢ وَكُلُّ مَنْ سَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤَدٍّ فَمُدِّرْكَهٗ الْأَشْيَانُ وَالْشَّيْبُ
- ٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَوْمًا تَرِيْقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

مَكْذُوبٌ أَيْ يُكَذَّبُ بَأَنَّ بَيَّالَ طَوْلِ الْأَعْيِشِ تَكْذِيبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَمَانِيِّ تَسْقُوطُ لَهُ يَطُولُ عَمْرُكَ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدَرَ غَلَبَهُ الْقَدَرُ ۞ مُدِّرْكَهٗ وَيُرْوَى تَابِعُهُ إِلَهَاءٌ لِلرَّجُلِ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلٍ يَهْدِي مَنْ رَجُلٍ أَيْ يَهْلِكُونَ وَيَمُوتُونَ ۞ طَرِيفٌ دُعُوبٌ مَسْلُوكٌ مَوْطُوءٌ دَعْبَتَهُ الْأَيْدِ وَرَكِبَتَهُ وَوَضِيعَتَهُ أَبُو عَمْرٍ مَذَلٌّ يَسْلُكُهُ النَّاسُ

٤ بَيْنَمَا أَلْفَتْنِي نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ سَبَفَ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شُوبٌ

وَيُرْوَى نَوَادِي الدَّهْرِ وَنَوَادِي الدَّهْرِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ نَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ وَشُوبٌ سَحَابَةٌ وَإِنَّمَا صَرَبَةٌ مِثْلُ أَيْ نَحْطَةٌ مِنْ شَرٍّ وَبَلَاءٌ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ نَوَادِي الْأَرْضِ أَيْ نَارِيَّةٍ نَزَتْ مِنْ شَرٍّ جَعَلَتْهُ كَشُوبٍ أَلْمَطِ أَبُو عَمْرٍ تَاجَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ وَالْبَوَارِ أَهْلَالُ تَاجَ لَهُ قُدِرَ لَهُ عَرَضَ لَهُ وَهُوَ يَتَّبِعُ نَوَارِ جَمْعُ نَارٍ كَمَا تَرَى

٥ يُلْسَوِي بِهِ كُلَّ عَامٍ لَيْثَةً قَصْرًا فَالْمُنْسِمَانِ مَعَا دَامَ وَمَكْشُوبٌ

وَيُرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَبِهِ أَجَوْدُ يَكُونُ اتَّقِيدُ طَوِيلًا فَيَقْصُرُ مِنْهُ وَإِنَّا هَذَا مَثَلُ أَيْ
 يَقْصُرُ لَهُ كُلُّ عَامٍ مِنْ قِيَدِهِ وَالْمُنْتَسِمَانِ الطَّفَرَانِ دَامَ يَدْمَى وَمَنْكُوبٌ قَدْ أَصَابَتْهُ
 نَكْبَةٌ أَبُو عَمْرٍ يُرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَيُرَوَّى فَصُرَتْ أَيْ لَمْ تَبْلُغِ الْإِدَى تُرِيدُ أَيْ فَصُرَتْ
 عَنِ الْمَوْتِ فَسَالَ وَيُرَوَّى تَلَوَّى لَهُ تَلَوَّى الرَّجُلُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْتَهُ مُصَدَّرُ
 تَلَوَّى لَيْتَهُ قَصْرًا أَرَادَتْ قَصْرًا أَيْ تَقْصُرُ الْأَيَّامُ خُطْوَةً فَكَأَنَّهُ يَبْعِي مُقْبِدًا وَالْمُنْتَسِمَانِ
 يَعْنِي رَجُلَيْهِ مَعَ دَامٍ مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْنِي قَدَمَيْهِ ضَرْبَتْهُ مَثَلًا مِنَ الْبَعِيرِ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا
 صَبَرَ صَارَ هَكَذَا وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الرَّجُلُ أَيْضًا عِنْدَ الْكِبَرِ هـ أَهْنُ حَبِيبٍ تَلَوَّى الرَّجُلُ
 الْأَيَّامَ نَضَعُ سِتَّةَ قَصْرًا

٩ أَبْلَغَ بَنِي صَاهِدٍ عَنِ مُغْلَغَلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيًا وَمَكُوبٌ

بَنُوا صَاهِدٍ مِنْ هَذِيلٍ وَمُغْلَغَلَةٍ يَتَغْلَغَلُ بِهَا إِنْتِهَمٌ وَسَعِيٌّ قَتِيَّةٌ وَمَكُوبٌ بَلَدٌ قَالَ
 تَغْلَغَلَتِ إِنْتِهَمٌ حَتَّى وَصَلَتْ كَالْمَاءِ الَّتِي يَتَغْلَغَلُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ
 هـ لَا مَرْحَبًا بِخَيْلٍ بَاتَ يَضْرُقِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمْ سَعِيًا هـ جَعَلَهُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ

٧ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنٌ وَمَسْغَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رَضْعٌ وَأَسْلُوبٌ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَحَدَّثَهُ الْأَبْنُ الْأَعْيَاءُ وَأَسْغَفَةُ الْجَوْعُ وَذَاتُ رَيْدٍ بِرَيْدِ الْجَبَلِ فَجَعَلَهُ
 حَصْبَةً شَامَخَةً لَهَا حُرُوفٌ نَادِرَةٌ وَأَلْرَضْعُ شَجَرٌ وَفِي غَيْرِ هَذَا التَّوَضُّعِ الْأَسْلُوبُ الْأَوَّلُ
 أَلْعُدُ وَيُقَالُ بَلَدٌ هُوَ هَاهُنَا أَوَّلُ الْأَعْدِ وَالْأَسْلُوبُ أَرَادَ شَجَرٌ أَسْلَبَ الَّتِي يَكُونُ
 فِيهِ الْإِلْفُ الْأَبْيَضُ الْأَوَّاحِدَةُ سَلْبَةٌ

٨ أَبْلَغَ هَذِيلًا وَأَبْلَغَ مَنْ يُسَلِّقُهَا عَنِ حَدِيثِنَا وَتَقْصُ الْقَوْلُ تَكْذِيبٌ

٩ بِأَنَّ ذَا الْأَكْلَبِ عَمْرًا خَيْرٌ مِنْ حَسْبَا بِيْطَانِ شَرِيَّانٍ يَعْوِي عِنْدَهُ الْإِذْيُبُ

١٠ أَنْطَاعِينَ الطَّعْنَةِ الْخَلَاءُ تَتَبَعُهَا مُتَعَجِّرٌ مِنْ دِمَاءِ الْحُرُوفِ أَتْعُوبُ

عَنِ حَدِيثًا وَيُرَوَّى عَنِ رَسُولِ أَيْ رَسُولِ ه دِمَاءُ الْجَوْفِ وَجَمِيعِ الْجَوْفِ ه تَجَلَّى
وَأَسْعَى مُتَعَلِّجٌ سَائِلٌ يَنْصَبُ وَالْجَمِيعُ الدَّمُ وَأَنْعُوبٌ يَنْتَعِبُ وَيُرَوَّى أَسْكُوبٌ قَالَ
مُتَعَلِّجٌ سَائِلٌ يَنْتَبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَمِيعُ الدَّمِ الْخَالِصُ أَتَشْرَى أَنْعُوبٌ أَفْعُولٌ مِنْ
الْأَنْتَعَابِ وَأَسْكُوبٌ مِنْ أَلَسَّكَبِ أَيْ مُنْسَكِبٌ

١١ تَمْشَى التَّنْسُورُ إِلَيْهِ وَقَى لَاهِيَةً مَشَى أَلْعَدَارَى عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيبُ

١٢ الْمُخْرَجُ الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ مُدْعِنَةٌ فِي أَلْسَيْ يَنْعُ مِنْ أَرْدَانِهَا أَلْقَبُ

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمٍ مَا خَطَّتْ قَدَمَ وَمَا أَسْتَحَثَّتْ إِلَى أَوْثَانِهَا أَلْتَبِ

لَاهِيَةً أَمِنَةً لَا يَدْعُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَالتَّنْسُورُ لَا تَعْرِفُ مِنْهُ يَقُولُ فَهِيَ أَمِنَةٌ
تَمْشَى مَشَى أَلْعَدَارَى ابْنُ حَبِيبٍ لَاهِيَةً تَلْهُو بِلَجْمِهِ لِأَنَّهُ مَقْتُولٌ ه أَرْدَانُهَا
أَكْثَامُهَا وَمُدْعِنَةٌ مُطِيعَةٌ وَالْكَاعِبُ أَلْتَى قَدْ كَتَبَ قَدْيَاهَا نَهْدًا أَدْعَنْتْ وَطَاوَعَتْ
لَا تَتَارَعُ عَنْ نَفْسِهَا



|||

وَقَالَتْ جَنُوبٌ أَيْضًا تَرْثِيهِ

١ يَسَا لَيْتَ عَمْرًا وَمَا لَيْتَ بِنَافِعَةٍ لَمْ يَغُرْ فَهَمًا وَلَمْ يَهْبِطْ بِوَادِيهَا

٢ شَبَّتْ هَذِيلٌ وَفَهْمٌ بِمَيْتَهَا إِرَّةً مَا إِنْ تَبُوجُ وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

وَلَمْ يَهْبِطْ وَيُرَوَّى وَلَمْ يَحْلَلْ ه شَبَّتْ أَوْقَدَتْ وَالْإِرَّةُ مَوْقَدُ النَّارِ تَرْثِيْدُ نَارًا
وَأَرَادَ بِالْإِرَّةِ الْخَرْبَ وَأَصْلُ الْإِرَّةِ حُفْرَةٌ يُوقَدُ فِيهَا مَا تَبُوجُ مَا تَسْكُنُ وَمَا يَرْتَدُّ
صَالِيهَا أَيْ مَا يَنْزِعُ عَنْهَا

٣ وَلَيْلَتِ يَصْطَلِي بِأَلْفَرَّتِ جَارُهَا يَخْتَصُّ بِأَلْفَرَّتِ أَلْمُتَرِّينَ ذَاهِيَهَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ يَصْطَلِي بِالنَّفَرِ يَدْخُلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْكِرْشِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَأَنْتَقَرَى أَنْ يَدْعُوَ وَاحِدًا وَاحِدًا الرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا وَالرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا يَخُشُّ وَلَا
يَعْمُرُ وَالْمَشْرُونَ أَهْلُ الثَّرْوَةِ وَالْأَغْنَى وَالْجَفَلَى أَنْ يَعْمُرَ فِي دُعَائِهِ كَقَوْلِ طَرْفَةَ هـ تَحْنُ
فِي الْمُسْتَنَاءِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى آلَ دَبِّ فِينَا يَنْتَقِرُ هـ يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ

٤ لَا يَنْجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَلْعِشَاءِ وَلَا تَسْرَى أَفَاعِيهَا
٥ أَضْمَتَ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْغَبَةٍ تَحْمَرُ الْعِشَارُ إِذَا مَا قَامَ بِأَعْيَاهَا

مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا يَنْجُ وَلَا تَسْرَى لَا تَجِيءُ لَيْلًا وَالسَّرَى سَمُّ اللَّيْلِ هـ الْمَسْغَبَةُ
الْجُوعُ وَإِذَا اخْتَلَفَا اَلْتَقَتَانِ جَاؤَا بِيهَا جَمِيعًا وَمِثْلُهُ هـ وَهَذَا أَيْ مِنْ دُونِهَا
الْنَّأَى وَالْبُعْدُ هـ وَبَإَعْيَاهَا أَيْ يَبْغِي الْفَرَى وَيَهْرَى هـ وَمَسْغَبَةٍ بِأَعْمَ يَوْمًا إِذَا مَا
قَامَ بِأَعْيَاهَا هـ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ نَاعِيَهَا



وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْبِيهِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو قَاتَلَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ الْخُجَلَانِ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ بِنْتُ الْخُجَلَانِ الْكَاهِلِيَّةِ
تَرْبِي أَخَاهَا عَمْرًا هـ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرِ

- ١ سَأَلْتُ بِعَمْرٍ أَخِي عَجَبَةً فَاتَّقَطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
- ٢ فَسَأَلُوا أَتَجِدُ لَهُ نَسَائِمًا أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَهْلًا
- ٣ أَتَجِدُ لَهُ نَسِيمًا أَجْبَلُ فَنَسَالَ لَعَمْرُكَ مِنْهُ مَنَالًا
- ٤ أَتَجِدُ لِرَوْقَتِ حِمَامِ الْمُتُونِ فَنَسَالَ لَعَمْرُكَ مِنْهُ وَنَسَالَ

٥ نَأْفَسَمْتُ يَا عَمْرُو نَبْهًا إِذَا نَبَهَا مِنْكَ أَمْرًا عَضَا

٦ إِذَا نَبَهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةً مُفِيدًا مُفِيْتًا نَفُوسًا وَمَا

أَجَى حَبْنَةً وَيُزَوَّى أَخَا حَبْنَةٍ ۝ رَدُّوا وَيُزَوَّى رَدٌّ ۝ أُتِيجَ لَهُ فُصْيَ لَهُ فُذِرَ لَهُ
أَخَالَ حَمْلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ ۝ فَنَالَا لَعْمُكَ أَوْ عَمْرُ فَنَالَا وَمَا نَالَا ثُمَّ قَبَلَا ۝

عَضَا شَدِيدًا ۝ مُفِيْتٌ مُهْلِكُ النَّفُوسِ وَالْأَمَالِ

٧ عَرَبْرَا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِمْ فَصُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالَا

٨ فَمَا مَعَ تَصْرِفِ رَبِّبِ الْمُنُونِ مِنْ آدَارِصِ رُكْنًا ثَبِيْتًا أَمَلَا

فَرُوسًا يَفْرِسُ وَالْقِرْسُ دَقُّ الْعَنْفِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلٍ قِتْلًا فَرَسًا وَالْهَمَّزُ الْجَذْبُ وَالْغَمَزُ
قَتْلًا يَفْرِسُ الْقِرْنَ يَذْفُهُ وَيُقَالُ هَرَبَهُ إِذَا قَتَعَهُ وَهَضُورٌ كَسُورٌ قَصَرْتُهُ كَسَرْتُهُ
أَبُو عَمْرِو عَرِيْسَهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ وَالْهَزْبُ الْخَمْرُ الشَّدِيدُ ۝ الْمُنُونِ
وَيُزَوَّى الرِّمَانِ ۝ ثَبِيْتٌ ثَابِتٌ وَرَبِّبُ الْمُنُونِ أَحْدَانُهُ

٩ هُمَا يَوْمٌ حُمَ لَهُ يَوْمُهُ وَقَالَ أَخُو فَهْمٍ بَطَلًا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارِهِ بِأَيَّةٍ مَا إِنْ وَرَثْنَا التَّبَالَ

١١ قَهْلًا إِذَا قَبِلَ رَبِّبُ الْمُنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رَجُلًا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتَ فَهْمٌ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِفَالًا

حَمْرُ فُصْيَ وَقُدِرَ وَقَالَ أَخْطَا رَجُلٌ فَايِلَ أَلْهَى وَفِيْلٌ وَهُمَا تَعْنِي الثَّمَرَيْنِ ۝ وَقَالُوا
قَتَلْنَاهُ تَهْرَأَ بِهِمْ وَتَكْدَبُهُمْ بِأَيَّةٍ أَى عَلَامَةٍ وَمَا صَلَّةٌ تَرِيدُ بِأَيَّةٍ إِنْ وَرَثْنَا رَجُلٌ
جَمَاعَةً رَاجِدٌ وَيَكُونُ رَجُلًا يُقَالُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ ۝ نِفَالٌ غَنَائِمٌ وَالنَّفْلُ الْغَنِيْمَةُ

١٣ كَانَتْهُمْ لَمْ يُجْسُوا بِهِ فَبَخَلُوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَا

١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِهَوْلِ الشَّيْنِ بِهِ فَيَكُونُوا عَلَيْهِ عِيَالَا

- ١٥ وَقَدْ عَلِمَ الضَّعِيفُ وَالْمُجْتَدُونَ إِذَا أَعْمَرَ أَفْئُفٌ وَهَبَتْ شِمَالًا
 ١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا الْمَرْضَعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمُزْنٍ بِلَالًا
 ١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ أَنْزَبِيْعَ الْأَنْعَابِ نَمَنْ يَعْثُرِيكَ وَكُنْتَ الْقِتْلَا

الْمُجْتَدُونَ الطَّالِبُونَ وَالْجِدَا الْأَعْيُنُ وَالْأَفْئُفُ نَحِيَّةُ السَّمَاءِ هـ أَبُو عَمْرٍ ابْتِهَالُ الْغِيَاثِ
 قَدْ يَنْبُلُ أَيْ أَعَانَهُمْ وَتَأَنَّهُمْ يَمُونَهُمْ وَغَوْ مِنْ الْمَوْنَةِ وَإِنَّمَا أَجْتَلَبَ الْهُمُوزَ
 فِي الْمَوْنَةِ أَجْتَمَاعُ النَّوَابِئِ

- ١٨ وَخَرَفٌ تَجَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بِوَجْنَاءِ خَرَفٍ تَشْتَقِي الْأَكْلَالَ
 ١٩ فَكُنْتَ أَتَهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتَ دُجَى الْبَلِيلِ فِيهِ هَلَالًا
 ٢٠ وَلَيْلٍ سَمَتْ نَكَّ فَرَسَانَهَا فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَفْلُوا فَبَلَا
 ٢١ فَحَيًّا أَجَحَّتْ وَحَيًّا مَنَعَتْ غَدَاةَ الْإِلْفَاءِ مَنَايَا عَجَلًا
 ٢٢ وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَلَا

الْأَكْلَالُ الْأَعْيَاءُ هـ الْخَرَفُ الْمَوْضِعُ يَخْرَفُ فَيَمِضِي فِي الْعَلَاةِ وَالْوَجْنَاءُ الْغَلِيظَةُ أَشْتَقُ
 مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ وَخَرَفٌ ضَامٌّ يَقْدُ يَعْمُ خَرَفٌ وَنَاقِصَةٌ خَرَفٌ هـ
 أَلْدُجَى مَا أَلْبَسَ مِنْ أَنْظَلِمِ هـ وَلَمْ يَسْتَفْلُوا وَيَرَوَى وَلَمْ يَسْتَفْلُوا هـ وَجَلَا
 أَيْ مُتَخَوِّفِينَ

الْأَخِرُ شِعْرٌ عَمْرٍ ذِي الْكَلْبِ وَأَخِيهِ جَنْوَبٌ وَعَمْرَةُ
 وَأَبْنُ تَرْنَا وَسَرِيْعُ بَنِي عَمْرَانَ الْهُدَلِيَيْنِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

سَعْدُ قَيْسُ بْنُ الْعَبَّازِ

١١٣

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَبَّازِ وَبِئْسَ أُمُّهُ وَبِهَا
يَعْرِفُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي صَاهِلَةَ حِينَ أَسْرَتْهُ فَيَهْمُ فَأُفْلِتَ مِنْهُمْ وَأَخَذَ
سِلَاحَهُ فَأَبَتْ بَنُ جَاهِرٍ بَنُ سَقْبَانَ وَهُوَ تَابِطُ شَرًّا

١ لَعَنَهُمْ كَرُّ وَعَيْتِي يَوْمَ أَقْتَدِ وَقَدْ تَتَرَكَّنْ نَفْسُ الْأَسِيرِ الرَّوَاعِجِ

٢ غَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَأَجْمَعُوا بِقَتْلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعُ

أَنْسَى يُرِيدُ لَا أَنْسَى وَافْتَدَى مَا وَ يُقَالُ مَوْضِعٌ وَالرَّوَاعِجُ الْوَاحِدَةُ رَايَعَةً يَقُولُ لَا
تَدْعُ نَفْسُ الْأَسِيرِ أَنْ تُصِيبَهُ رَايَعَةً أَيْ مَا يَرُوعُهُ هـ لَيْسَ فِيهَا وَيُرْوَى لَيْسَ فِيهِ هـ
لَيْسَ فِيهِ تَنَازُعٌ أَيْ قَدْ أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ سُلْكَى عَلَى اسْتِقَامَةٍ يَقَالُ أَمْرٌ بَيْنِي فَلَا بَنَ سُلْكَى
إِذَا تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَخَلُوجَةٌ إِذَا تَخَالَجَوْهُ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَتَنَادَوْا وَسُوسُوا بَيْنَهُمْ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ أَمْرُهُمْ عَلَى قَتْلِي هـ قَالَ سُلْكَى لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ يَقُولُ أَجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرِ لَا
اخْتِلَافَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهُمْ سُلْكَى مُسْتَقِيمٌ

٣ وَقَالُوا عَذُو مُسْرِفٍ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجَ لِأَعْرَاصِ الْعَشِيرَةِ قَاطِعُ

٤ فَسَكَنَتْهُمْ بِأَقْوَالٍ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِوَأَقْرُ جُلُجْ أَسَكَنَتْهَا أَمْرَاتُ
٥ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَلْمَالِ شَابِعِ

مُسَرِّقٌ فَأَقْتَلُوهُ فَاطْعٌ لِلرَّحِمِ ٥ جُلُجْ ذَ قُرُونٍ لَهَا أَسَكَنَتْهَا صَابَتْ أَنْفُسُهَا بِأَلْمَرِ
فَسَكَنَتْ أَكَلَتْ وَرَنَعَتْ قَالَ يُوَاقِمُ جَمْعُ بَاقِرٍ أَبُو عَمْرِو كَانَتْهُمْ بَعْرٌ سَكَنَتْ فِي أَلْمَرِ تَعِ
أَي سَكَنُوا بَعْدَ مَا أَرَادُوا قَتْلِي ٥ رَغِيبٌ كَثِيرٌ يَهْدِي لَهُمْ خُذْرًا مَالِي وَدَعُونِي
وَجَامِلٌ جَمْعُ جَمَالٍ أَيْ سَاعِطِكُمْ

٦ وَقَالُوا لَنَا أَلْبَلْهَاءُ أَوَّلَ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَأَنْلَسَ عَنِّي يَدَايِعُ

أَلْبَلْهَاءُ دُقْنَتْ وَكَانَتْ خَجِيمَةً فَارِقَةً وَأَعْرَاسُهَا أَفْعَابُهَا وَالْأَفْعَاءُ ٥ وَسُؤْلَةٌ أَيْ أَوَّلُ
مَسْأَلَتِنَا وَاللَّهُ يَدَايِعُ عَنِّي الْأَسْرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَلْبَلْهَاءُ أَمِينَةٌ عَضِيمَةٌ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهَا
وَأَعْرَاسُهَا أَوْلَادُهَا أَبُو عَمْرِو نَافَعٌ كَرِيمَةٌ كَانَتْ نَهْ فَقَالُوا أَوَّلَ مَا سَأَلُوهُ أَعْطَانَا

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ فِي رَبِّي أُمُّ جُنْدَبٍ لِأَقْتُلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ

قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ جَزَمَهُ عَلَى الدَّعَاءِ كَانَتْ قَالَ لَا يَكُنْ ذَاكَ قَالَ رَبَّنَا
أَمْرَاتُهُ أَيْ أَمْرَاتُهُ نَابَتْ شَرًّا أَلْبَى صَانَ عِنْدَهَا أَسِيرًا قَالَتْ أَقْتَلُوهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ
بِذَلِكَ أَحَدٌ وَيَهْوَى لِيَقْتُلَ وَلَا أَيْ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ أَحَدٌ
دَعَا لِنَفْسِهِ

٨ تَقُولُ أَقْتَلُوا قَيْسًا وَحَزْرًا لِسَانَهُ بِحَسْبِهِمْ أَنْ يَقْطَعَ أَنْفَاسُ قَاطِعِ

٩ وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتُلَ مُقْتَدٌ فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بَيْسَ مَا أَنْتَ شَاعِعُ

١٠ وَيُصْدِقُ شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بِكَرَّةٍ كَانَتْكَ تَعْطَى مِنْ قِلَاصِ آبِي جَامِعِ

شَابِعٌ قَائِلٌ مَرَّةً أُخْرَى لِأَنَّ أَمْرَاتَهُ كَانَتْ قَالَتْ أَقْتَلُوهُ وَشَعْلٌ لَقَبُ تَابِطٍ شَرَاهِ

مُقْتَلًا مَصْدَرُ أَقْتَلْتَهُ إِذَا حَلَّتْهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ كَانَ شَعْلًا حَمَلْ غَيْرُهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ
 قَيْسًا كَذَا رَوَى الْأَصْبَعِيُّ ۝ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَأْمُرُ بِي سَمْعٌ فَقُلْتُ لِسَمْعٍ
 وَهُوَ رَجُلٌ ۝ وَيُصَدِّقُ أَيْ يُصَدِّقُ أَهْلَهُ بَكْرَةً مِنْ فِدَائِي أَلْدَى أَلْدَى بِهِ يَهْزَأُ بِهِ
 وَأَبْنُ جَامِعٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِفِ كَانَ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ ۝ وَالْأَبْسِيُّتُ الْعَاشِرُ لَمْ
 يَهْرُوهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١١ سَرًا قَابِتٌ بَرَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَكْتُ عَلَيْهِ شَلَّ مَتَى الْأَصَابِعُ

سَرًا قَابِتٌ يَعْنِي تَأْبِطُ شَرًّا خَلَعَهُ أَيْ سَلَبَهُ حِينَ أَسْرَهُ وَيُقَالُ سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي أَيْ
 حَسَرْتُ وَسَرَوْتُ الْجُلَّ عَنِ الدَّابَّةِ أَيْ نَزَعْتُهُ ذَمِيمًا أَيْ هُوَ ذَمِيمٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ ثُمَّ
 قَالَ شَلَّ مَتَى الْأَصَابِعُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا أَكُونَ سَلَكْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ كَمَا
 تَقُولُ ثَكَلْنِي أُمِّي لَمْ أَقْتَلْهُ ۝ أَلْبَاهِلِي سَرَوْتُ وَسَلَكْتُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادَ ۝
 فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سُلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدُّخْدَارُ ۝ بِالْفَارِسِيَّةِ أَرَادَ تَخْتَدَارُ

١٢ فَيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرُعْ مِنْ أَلْفَوْمٍ حَتَّى شَدَّ مَتَى الْأَشَايِعُ

١٣ فَوَيْلٌ بِسَبَرٍ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا فَوَقَّرَ بَسْرٌ مَا هُنَالِكَ ضَائِعُ

وَالْبَيْتُ الثَّانِي عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَهُ ۝ كَانَ تَأْبِطُ قَصِيرًا فَلَيْسَ سَمِعُهُ جَهْرَةً عَلَى
 الْحَصَا فَوَقَّرَهُ جَعَلَ فِيهِ وَقَرَةً وَقَوْلُهُ وَيَلَّ بِسَبَرٍ يَتَجَبَّبُ مِنْهُ قَالَ وَيَهْرُوى فَوَيْلٌ أَمَّ بَرٍّ
 وَفَوَيْلٌ بَرٍّ مَنْ رَفَعَ قَالَ فَوَيْلٌ أَمَّ بَرٍّ يَهْرُوى فَوَيْلٌ لِأُمِّهِ وَبَرُّهُ سِلَاحُهُ أَخَذَهُ حِينَ أَسْرَهُ
 فَجَعَلَ جَهْرَةً عَلَى الْحَصَى وَقَرَّ صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ أَيْ بِالسَّيْفِ ۝ أَلْبَاهِلِي فَوَقَّرَ أَيْ بَسْرٌ
 كُنْتُ أَكْرَمُهُ وَأَوْقَرُهُ فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ وَيَهْرُوى فَضِيعُ

١٤ فَيَا نَكَّ إِذْ تَخْدُوكَ أُمُّ عَوِيْمٍ لَذُو حَاجَةٍ حَافٍ مِنْ أَلْفَوْمٍ طَالِعٍ

١٥ وَقَالَ نِسَاءً لَوْ قُتِلْتُ لَسَاوَنَ سَوَاكُنْ ذُو الشَّجْوِ أَلْدَى أَنَا فَاجِعُ

أَمْ هُوَ يَمِ الصَّبْعُ تَتَبَعَهُ لِيَقْتُلَ فَنَأْكُلَ مِنْهُ حَيًّا طَالِعٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهَرُّبِ مِنْهَا وَهَذَا
 مَثَلٌ قَالَهُ أَرَادَ أَمْ عَامٍ فَصَغَرَ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ تَسُوفُكَ الصَّبْعُ مِنْ ضَعْفِكَ وَطَالِعٌ
 ضَعِيفٌ أَلْمَشَى يَطْلُعُ الْبَاهِلِيَّ تَتَبَعَكَ تَلْمَعُ أَنْ تُقْتَلَ فَنَأْكُلَ لَحْمَكَ ه قَالَ أَبُو عَمْرِو
 أَمْ هُوَ يَمِ أَمْرًا مِمَّنْ أَسْرَهُ ه أَلِجُوا الْحَزْنَ يَقُولُ سِوَاكَنِ الَّذِي يَضُرُّ قَتْلِي لَا
 أَتُنَنِّ قَالَ وَيُرْوَى لِلِجَوِّ يَقُولُ مَا لَكُنْ تَبْكِينَ عَلَى يَبْكِي عَلَى أَهْلِي وَأَلْجَعُ أَنْ تَسْزِلَ
 اللَّصْبِيَّةُ ه أَبْنُ حَبِيبٍ غَيْرُكَنْ بِصِيبِهِ فَجَبِي وَمُصِيبِي ه أَبُو عَمْرِو أَنَا فَاجِئُهُنَّ

١٩ رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافِ رَابَةِ إِلَى حُنَيْنٍ تِلْكَ أَلْعِيُونُ أَلْدَوَامِعُ

١٧ سَتَنْظُرُنِي أَفْنَاءَ عَمْرٍ وَكَاعِلٍ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَبِئُوعٌ وَعَارُوعُ

١٨ سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْغَمْرِ وَبَلَا وَدِيمَةَ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَنْبَارُ قَنَاةِ اللَّوَامِعِ

نِسْوَانٌ يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَهْلُهُ وَرَابِعَةُ وَحُنَيْنٌ بَلَدَانِ وَأَكْنَافُهَا نَوَاجِيهَ وَيُرْوَى ثُمَّ
 أَلْعِيُونُ أَيْ هُنَاكَ مَنْ يَبْكِي عَلَى وَتَدْمَعُ عَيْنُهُ ه وَالْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرِو ه أَلِيطِي أَلْرَجَالَةَ وَاحْدُهُمْ مَلُوعٌ وَوَعَارُوعُ أَجْرِيَاءُ عَلَى أَلْسِنِهِ
 لَا يَسْبَلُونَ أَلِيلًا سَارُوا أَمْ نَهَارًا وَاحْدُهُمْ وَعُوعٌ ه بَارِقَاتٌ سَحَابٌ فِيهَا نَرَقٌ
 وَلَوَامِعُ تَلْمَعُ بِأَلْبَرَى

١٩ بِمَا فِي مَقْنَنَةِ أَنْبَيْتِ نِسَائِهَا مَرَبٌّ فَتَهَوَّاهَا الْخَاصُ الْتَوَارِعُ

مَقْنَنَةٌ أَيْ فِي مَوَاقِفَةٍ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَقَانَاةُ الْبَيَاصِ بِضَمِّهِ أَيْ يُوَافِقُ
 بَيَاصَهَا صُفْرَتَهَا وَلَعْدُ هَذِيلٌ مَقْنَنَةٌ بِالْقَاءِ مَرَبٌّ مَجْمَعٌ وَالتَّوَارِعُ أَلْيَى تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا
 مَرَبٌّ مَأْلَفٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَتَخَاصُّ إِبْدَلُ حَوَامِلُ لَيْسَتْ أَشْهُرٌ قَدْ تَخَصَّصَ حَلْفَاهَا فِي بَطُونِهَا
 قَالَ سَقَا اللَّهُ هَذَا إِنَّمَا فِي مَقْنَنَةِ لِيَذَاتِ الْغَمْرِ تَلَزَمُ وَمِنْهُ أَتَقَى حَبَاءَكَ أَيْ التَّرْبِيَةَ
 وَاحْفَظِيهِ وَأَنْبَيْتُ مُجِبٌّ وَهَذَا مَسْكَانٌ مَرَبٌّ أَيْ مَجْمَعٌ لِلنَّاسِ وَمَرَبٌّ أَلْبَدُ الَّذِي

أَرَبْتُ بِهِ أَيْ لَرَمْتُهُ قَالَ أَبُو هَمْرٍ هَذِيلٌ تَقُولُ مَقْنَاءَ وَطَيْبَى مَقْنَاءَ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْجَانِبُ الَّذِي تَطْلُعُ عَلَيْهِ مَحْكَاءٌ وَفِي الْمَصَاحِي وَالْمَقَالِ

٢٠. وَإِنْ سَأَلَ ذُو الْأَوْبَيْنِ أَمَسَتْ فَلَانُهُ لَهَا حَبٌّ تَسْتَنُّ فِيهِ الصَّفَادُ

٢١. إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا إِلَى الْبَسْرِ يَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّقَائِعُ

الْفِلَاتُ جَمْعُ قَلْبٍ وَفِي مَنَاقِبِ مَاءٍ تَكُونُ عَظِيمَةً لَوْ وَقَعَ فِيهَا الْخُبْثُ لَعَرِثَتْهُ وَالْحَبُّ طَرَائِفُ الْأَمَاءِ وَيَهْوَى لَهَا حَدْبٌ لِلْفِلَاتِ أَيْ عَرَفَ وَمَوْجٌ غَيْرُهُ حَدْبٌ مُتَوْنٌ وَفِلَاتٌ فِي الْأَرْضِ وَذُو الْأَوْبَيْنِ مَكَانٌ هـ يُقَالُ حَضَرْنَا عَنْ مَاءٍ كَذَا أَيْ نَحْوَلْنَا عَنْهُ وَالْبَسْرُ مَشْرَبٌ وَقَوْلُهُ الشَّقَائِعُ يَقُولُ كَأَنَّ فِي ذَلِكَ أَلْتَبَّتْ شَيْئًا يَشْفَعُ لَهَا إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ هـ رَأَتْ حُبَيْدَةَ أَسْلَخًا أَصْرَ بِهَا شَقَاعَةَ النَّوْمِ بِلَعَيْنَيْنِ وَالسَّهْمِ هـ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّقَائِعُ نَوَامُ أَلْتَبَّتِ أَتْنَيْنِ أَتْنَيْنِ وَيَهْوَى إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ أَيْ عَنْ دِي الْأَوْبَيْنِ إِلَى الْبَسْرِ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي وَوَسَطُهُ وَأَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَمِنْهُ فَلَانٌ فِي سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِي خَالِصِهِمْ يَقُولُ كَأَنَّهُ يَشْفَعُ لَهَا هَذَا الْمَوْضِعُ فَتَأْتِيهِ فَتَسْرَعِي فِيهِ هـ أَبُو عَمْرِو الشَّقَائِعُ الْوَانُ الْمَرْغَى مَا نَبَتِ أَتْنَيْنِ أَتْنَيْنِ

٢٢. لَهَا حَبْلَاتٌ سَهْلَةٌ وَجَادَةٌ ذَكَادِكُ لَا يُؤْبَى بِهِنَ الْمَرَامِعُ

الْحَبْلُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْثٌ وَالْجَادُ شَرَفٌ غَلِيظٌ يَلْفُكُهَا مُعْتَرِضًا ذَكَادِكُ لَيْثٌ بِالْمَرْتَعِ كَالْجَبَلِ تَوْبَى تَنْقَطِعُ الْتَرَبُ تَقُولُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ فَلَاتٌ لَا تَوْبَى أَيْ لَا يَنْقَطِعُ مَآوُهَا وَالْمَرَامِعُ الْحَبَابُ قَالَ وَيَهْوَى الْمَرَامِعُ أَيْ لَا تَنْقُصُ يُقَالُ أَوْبَيْتُ الْأَرْضَ إِذَا قَدْ نَبَتْهَا وَحَمَّ لَا يُؤْبَى وَلَا يَنْكُشُ أَيْ لَا يَذْهَبُ مَآوُهُ أَبُو عَمْرِو لَا يَأْقَى بِهِنَ الْمَرَامِعُ الْأَيْدِ الْأَيْ لَا تَرُدُّ الْأَمَاءُ إِلَّا رَبْعًا وَيُقَالُ أَلْتَبَّتِ تَأْكُلُ الْتَرَبِيعَ وَقَالَ الْأَبُو ذَاوَادٍ وَتَأْقَى مِنَ الْأَبَا وَذَلِكَ أَنْ تَضَلَّجَ الْعَنْزُ عَلَى بَوْلِ الْأَرَوَى أَوْ تَشَمَّهُ فَيُصِيبُهَا

١١٤ يُقَالُ لَهُ الْآبَا يُقَالُ قَدْ أُبِيَتْ فَهِيَ ثَائِقٌ وَهَذِهِ شَاةٌ أَبَوَاءُ وَتَيْسٌ أُنَى وَإِنَّمَا يَضُرُّ
الْمَعَزَ لَا يَضُرُّ الضَّانَ

٢٣ كَانَ يَلْجُوجًا وَمِسْكًا وَعَنْبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَتْ عَلَيْهِ أَلْمَرَابِعُ
أَلْيَلُجُوجُ أَلْعُودُ شَبَّهَ ضَيْبَ أَلْتَبَّتِ بِهِ طَلَتْ نَدَيْتَ أَلْمَرَابِعُ سَحَائِبُ تَطُورُ فِي أَلْمَرَابِعِ
وَهِيَ مِنَ الْأَيْلِ أَلْبَنَى تَنْتَجِ فِي أَوَّلِ أَلْتِنَاجِ أَلْوَا حِدَهُ مِرْبَاعٌ



فَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا
يُجِيبُ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ إِنْكَ لَا بُرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدًا وَإِنَّ أَسْيُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ
٢ غَدَاةً نَقُولُ قَدْ مَلَكْتُمْ فَاسْجَحُوا وَإِنِّي لِمَا أَسْأَلُكُمْ مَوْنِي لَسْتَ بِعُ
أَلَسْبَرُ أَلِسْلَاحَ وَلَا يَدًا أَى أَسْرَتِ شَوَارِعُ يَضْرِبُ بِهَا ٥ أَسْجَحُوا قَوْلُوا وَسَهَلُوا
وَأَسْأَلُكُمْ مَوْنِي حَمَلْتُكُمْ عَلَيْهِ

٣ فَوَاللَّهِ لَوْلَا آبَا كِلَابٍ وَعَامِرٌ بَعُوا أَمْرَ غِيَاثٍ فَمُرُّ وَالْأَقَارِعُ
٤ لَجَمَعْتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ قَوَادَّةٌ وَلَا غَضَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَنَارُعُ
بَعُوا جَنُودًا مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْتَ بَاعَ عَلَى أَى جَانٍ وَمَا بَعُوتَ هَذَا أَلْأَمْرَ أَى مَا جَنَيْتَهُ
وَعِيَاثُ مَرٍّ أَلْعَمَّ يَقُولُ فَأَنَا مَشْغُولٌ بِهِمْ ٥ لَجَمَعْتُ أَمْرًا أَى لَقَنْتَكَ وَقَوَادَّةٌ سَكُونُ
وَعَضَّةٌ مَنَقَصَةٌ وَأَسْحِيَاةٌ مِنْهُ



فَأَجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عَيْرَةَ

١ أَقَابْتُ أَمَّ الدَّيْبِ فِيمَ حَجَوْتِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنِّي لَشَانِعُ

٢ لَعَمْرُ أَبِيكَ جَابِرُ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمِكَ ذَيْبَا وَسَطُ فِرْيِ بَوَاصِعِ

وَيُرْوَى أَقَابْتُ أَمَّ الْكَلْبِ مِمَّ حَجَوْتِي الشَّانِعُ الْمَشْهُورُ وَيُقَالُ الشَّانِعُ الْهَاجِي

الْمُوْدَى شَنَعَ يَشْنَعُ ۞ شَارِبُ الصَّبَا يَسْتَنْشِفُ الرِّجَّ يَقُولُ أَبُوكَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا فَهُوَ

يَسْتَنْشِفُ الرِّجَّ وَفِرْيٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنِمِ وَالْبَاصِعَةُ قِطْعَةٌ انْقَطَعَتْ مِنَ الْغَنِمِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيْرَةَ

وَفِي أُمِّ يَرْمَى أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ خُوَيْلِدٍ وَأَصَابَهُ حَيْنٌ بِمَكَّةَ فَمَاتَ ۞ الْحَيْنُ

إِذَا اسْتَسْقَى الْبَطْنُ

١ يَا حَارِ إِنِّي يَا بَنَ أَمِّ عَمِيدٍ كَمِدَ كَأَنِّي فِي الْفَوَادِ لِهَيْدٍ

الْعَمِيدُ الَّذِي قَدْ عَمِدَ سَنَامُهُ مِنْ فَرْحَةٍ فَوَصَلَتْ إِلَى جَوْفِهِ وَاللَّهْيِدُ مِنَ اللَّهْدِ وَهُوَ

الَّذِي يَصْغَطُهُ الْحِمْلُ فَيَفْضَحُ لَحْمَهُ وَلَا يَشْفُ الْجِلْدُ أَبُو عَمْرِ الْعَمِيدُ الْمَوْجَعُ الْمَثْبُتُ

يُقَالُ مَا الَّذِي يَعْمِدُكَ وَلِهَيْدٌ كَأَنَّ لَهْدَةً فِي فَوَادِي وَأَصْلُ اللَّهْيِدِ الَّذِي قَدْ

عَصَرَهُ الْحِمْلُ حَتَّى انْفَضَّحَ لَحْمُهُ ۞ أَبُو عَمْرٍ دَنَفَ كَأَنِّي ۞ مَحْدٌ لِهَيْدٍ مَغْفُورٌ الظُّهْرُ

مِنَ الْحِمْلِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى فَوَادِي

٢ وَاللّٰهُ يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ أَهْدَا وَلَا مَهَا إِخَالُ لُدُوْدُ

٣ بِأَيِّكَ صَاحِبِكَ الْاَلْدَى لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ اَلْمَوَاسِمِ وَالسَّلَاقِ بَعِيدُ

أَرَادَ لَا يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ وَالْحَاجِمُ اَلْمَدَاوِي لَا مَهَا وَانْفَقَهَا وَاللُدُوْدُ
اَلَّذِي يُسْقَى فَيَلْدُ فِي شَيْءٍ فِيهِ وَالتَّوَجُّورُ فِي وَسْطِ اَلْقَمَرِ وَاَلْمَلَاءَمَةُ اَلْمَوَاقِفَةُ قَالَ
يَقُولُ لَا يَشْفِي اَلَّذِي فِي حِجَامَةٍ وَلَا لُدُوْدٌ ۝ بِأَيِّكَ كَمَا تَقُولُ يَا بِي أَنْتَ اَلْمَوَاسِمُ
أَسْوَى اَلْعَرَبِ تَقَوْمُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَيُرَوَّى ۝ لِلَّهِ صَاحِبِكَ اَلَّذِي لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ
اَلْمَوَاسِمِ ۝ أَرَادَ إِلَى اَلْمَوَاسِمِ جَاءَ وَهَذَا لَا يَجِيءُ

٤ فَسَقَى اَلْعَوَادِي بَطْنُ مَكَّةَ كُلِّهَا وَرَسَتْ بِهِ كُلُّ اَلنَّهَارِ تَجُودُ

٥ تَرَوَى اَلْكَرَامَ بِهِ وَتُرَوَّى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيدُ بِاَلْكَرَامِ سَعِيدُ

٦ وَأَبِيكَ إِنْ اَلْحَارِثَ بَنَ خَوِيلِدُ لِأَخُو مُدَافَعَةٍ لَهُ مُجْلُودُ

٧ إِذْ رَوَّحْتَ بَزْلُ اَلْبَلَقَاجِ عَشِيَّةً حُدَبِ اَلظُّهُورِ وَدُرْهَنَ زَعِيدُ

اَلْعَوَادِي اَلنَّحَابُ تَعْمُرُ غُدُوَّةً وَرَسَتْ قَبَّتَتْ بِهِ وَتَجُودُ مِنْ اَلْجُودِ وَهُوَ مَنَظَرٌ شَدِيدُ
۝ تَرَوَى اَلْكَرَامَ وَيُرَوَّى تَرَوَى اَلْكَرَامَ ۝ مُجْلُودٌ جَلْدٌ كَمَا يُقَالُ لَيْسَ لَهُ مُعْقُولٌ أَيْ
عَقْلٌ ۝ زَعِيدٌ قَلِيلٌ وَحُدَبِ اَلظُّهُورِ مِنْ اَلْهَزَالِ يُقَالُ مَرَضِعُ حُدَبَاءُ

٨ وَحُبْسَنَ فِي فَرْزِمِ اَلضَّرِيْعِ فَكُلُّهَا حُدَبَاءُ بِادِيَةِ اَلضُّلُوعِ جَدُوْدُ

٩ وَإِذَا جَبَانَ اَلْقَوْمِ صَدَقَ نَقْرُهُ حَبِصَ اَلنَّفْسِي وَصَرَبَةً أَخْذُوْدُ

اَلضَّرِيْعُ يَابِسُ اَلْعَشْرِ وَقَالُوا اَلشَّيْءُ وَهَرَمُهُ مَا تَنَكَّرَ مِنْهُ وَيَبَسَ إِذَا كَانَ
رَطْبًا فَهُوَ اَلْحِلَّةُ وَجَدُوْدٌ وَجَرُوْدٌ وَخَرُوْدٌ اَلَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا حَارَدَتْ مُحَارَدَةً وَحَرَادًا
۝ حَبِصَ صَوْتُ وَأَخْذُوْدُ حَقَرُ اَلسَّبِيلِ فِي اَلْأَرْضِ يَنْسَعُ وَيَكُونُ لَهُ قَعْرٌ قَالَ
اَلْمَعْنَى أَنَّ جَبَانَ اَلْقَوْمِ نَقَرَ فَفَرَّعَ حِينَ رَأَى اَلْقِتَالَ قَصَدَتْ رَوْعَةُ اَلْحَبِصِ وَيُرَوَّى

صَدَقَ رَوْعُهُ فَارْتَعَاعَ الْإِرْتِبَاعِ كُلُّهُ وَالْحَبْصُ مَوْتُ الْوَتْرِ وَأَخْذُوهُ كَأَنَّهُا خَذٌ
فِي الْأَرْضِ أَيْ شَقٌّ

١٠ أَلْفَيْتُهُ يَحْمِي الْمَصَافَ كَأَنَّهُ صَبَاءٌ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ

١١ صَبَاءٌ مُلَحَمَةٌ جَرِيْمَةٌ وَاحِدٌ أَسَدَتْ وَنَارَعَهَا الْإِلْحَامُ أَسُودَ

أَلْفَيْتُهُ وَجَدْتُهُ وَالْمَصَافُ الْمَنْهَرُ صَبَاءٌ لَبْوَةٌ لَوْلَهَا أَصْبَحَ أَغْبَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَتَحِيدُ
مَوْضِعَ الْحَيْدُودَةِ يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالشَّقَافَةِ أَبُو عَمٍ تَحِيدُ تَرْوُغُ كَمَا يَحِيدُ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ فِيهِ رَوْغٌ أَحْيَانًا هـ أَلَصَّحَ بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ وَمُلَحَمَةٌ تَطْعُمُ الْحَمْرَ وَلَدَقًا يَجْمَلُهَا
عَلَى ذَلِكَ وَجَرِيْمَةٌ كَاسِبَةٌ وَاحِدٌ أَسَدَتْ صَارَتْ أَسَدًا قَالَ أَسَدَتْ كَلَبْتُ أَبُو عَمٍ
أَسَدَتْ أَسْتَأْسَدَتْ أَسَدَ وَفَهَدَ

١٢ وَأَلَذُّهُمْ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِمَصِيفَةِ الْجَوَاهِرُ رُكُودٌ

١٣ طَلَّتْ بِبِلْقَعَةٍ وَخَبَّتْ سَلَفٌ فِيهَا يَكُونُ مَبِيتُهَا وَتَسْرُودُ

١٤ حَتَّى كَانَ مَشَاوِدًا رَبْعِيَّةٌ أَوْ رَيْطٌ كَثَانٌ لَهُنَّ جُلُودٌ

الْمَصِيفَةُ مَطْمَانٌ يَنْبُتُ الشَّامَ يَنْتَصِلُ بِالْوَادِي رُكُودٌ لِأَنَّهَا فِي دَعَةٍ وَخَصْبٌ هـ أَلْبَلَقَةُ
الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا وَالْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْوَادِي وَسَلَفٌ لَا نَبْتَ
فِيهِ مُسْتَوٍ أَمْلَسَ هـ أَلْبَشُودُ الْعِمَامَةُ رَبْعِيَّةٌ مِمَّا تَلْبَسُ رَبْعِيَّةٌ وَهِيَ حِسَانٌ هـ كُلُّ ثَوْبٍ
شَدَدَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَهُوَ مَشُودٌ

١٥ كَتَبَ أَلْبَيَاضَ لَهَا وَبَوْرِكَ لَوْلَهَا فَعْيُولُهَا حَتَّى الْخَوَاجِبِ سُودٌ

١٦ حَتَّى أَشْبَ لَهَا أَغْيِبُ نَابِلٌ يُغْرِى صَوَارِي خَلْفَهَا وَيَصِيدُ

١٧ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ يُغَادِرُ خَلْقَهُ زَرْقَاءُ دَامِيَّةُ أَلْيَدَيْنِ تَمِيدُ

كُتِبَ أَلْبَيَاضُ لَهَا أَيْ خَلِقَتْ بَيْضًا وَجَعَلَ فِي أَلْوَانِهَا أَلْوَنَ كَفَ فَمَا مَلَأَ عَيْنَيْهَا مِنْ

حَدَّثَتْهَا حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى حَاجِبِهَا أَسْوَدُ لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقْرَةِ سَوْدَاءُ كُلُّهَا هـ نَابِلٌ
رَفِيفٌ أَشْبَهَ قَدْرَ صَوَارِ كِلَابٍ وَأَغْيَبُ صَائِدٍ أَغْيَبُ صَاحِبِ نَبَلٍ يُغْرِى كِلَابًا خَلَقَهَا
خَلْفَ الْبَقْرِ وَنَابِلٌ حَدِيقٍ هـ مُعْتَرِكٌ مَوْضِعَ قِتَالِ زَرْقَاءَ كَلْبَةٍ وَيُقَالُ بَقْرَةٌ قَدْ أَرْزَقَتْ
عَيْنَاهَا لِلْمَوْتِ تَمِيدُ تَمِيدُ قَالَ وَيَرَوَى خَلَقَهَا يُغَادِرُ يَعْنِي الْبَقْرَةَ وَزَرْقَاءَ كَلْبَةً تَمِيدُ
قَدْ غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ النَّعْنَعِ

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا الْفَلِيكُ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ يُرِيدُ

نَفَادَهَا مَوْتَهَا وَذَهَابَهَا وَالْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ وَنَفَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ قَالَ
أَرَادَ بِهَا الْفَلِيكُ يَقُولُ أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ بِهَا الْهَلَاكَ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُنْفِذَهَا أَيْ يَهْلِكَهَا هـ غَيْرُهُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْفَادَهَا بَعْدَ سَلَامَتِهَا



قَالَ قَبِيْسُ بْنُ عِبْرَةَ

- ١ أَلَا تَلَيْكُ مِرْسَى لَا تَزَالُ تَلْوُمِي وَلَوْ تَرَكَتْنِي قَدْ كَفَيْتَنِي لَوَائِمِي
- ٢ تَقُولُ أَلَا أَغْوَيْتَنِي إِذْ أَسَرْتَنِي فَيَا لَكَ مَرءًا مَالًا مَوْرًا أَشَائِمِي
- ٣ فَاثْمًا أَعِشْ حَتَّى آدَبَ عَلَى الْعَصَا فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَيْلِي بِالْمَسَالِمِ
- ٤ فَاثْمَكَ لَوْ عَالَيْتَنِي فِي مُشْرِفٍ مِنْ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ

أَشَائِمِي الْخُحُوسُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَغْوَيْتَنِي أَيْ أَضَلَلْتَنِي وَفَيَا لَكَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ أَسَرْتَنِي
أَيْ سَيَّرْتَنِي وَأَغْوَيْتَنِي دَعَوْتَنِي هـ التَّوَائِمُ مِنَ التَّوَمَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَالِيَتَنِي رَفَعْتَنِي

مُشْرِفَاتُ السَّوَايِمِ يَعْنِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَفِي رُؤُسِهَا أَبُو عَمْرٍ مُشْرِفُ جَبَلٍ وَالصُّفْرُ
السُّودُ التَّوَابِعُ مَوَاضِعُ جِبَالٍ

- ٥ يُزِلُّ السُّورَ الْمَضْرِحَةَ بَعْدَ مَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِاسْطَاتِ الْقَرَادِمِ
٦ إِذَنْ لَأَصَابَ الْمَوْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ فَمَا إِنْ بَهَذَا أَلَمْتُ مِنْ مُتَعَاكِمِ
٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ
٨ جَلَسْتُ بِهِ تَجْدًا وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهُ يَذَاءُ قُبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِسَاشِمِ
٩ أَحَارِ بْنُ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْحَجُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ أَسْرٍ وَحَتَّى الْخَشَارِمِ

إِذَنْ لَأَصَابَ أَيْ لَا يَشْكُ يَقُولُ لَا يَخْتَلِفُ فِي أَلَمْتُ أَحَدٌ ه جَلَسْتُ بِهِ يَقُولُ أَتَيْتُ
بِهِ تَجْدًا وَالْجَالِسُ الْمُتَجِدُّ وَنَاشِمٌ نَاقَهُ يُقَالُ نَشِمٌ مِنْ مَرَضٍ إِذَا نَفَقَ نَشِمَ يَنْشِمُ
نُشُومًا وَقُبَاتٌ أَيْ مَثَبٌ إِنَّهُ لَمَثَبٌ أَيْ وَجِعٌ إِذَا كَانَ قَبِيلًا ه أَسْرُو مَا أَرْتَفَعَ
مِنْ كُلِّ أَرْضٍ وَالْخَشَارِمُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍ أَسْرُو مَوْضِعٌ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ لِنَابِطٍ شَرًّا

- ١ أَثَابْتُ لِمَنْ تَرَكْتَ أُخْتَكَ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسَاتِ أُيُورَهَا
٢ فَلَوْ جَمَعْتَ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا لَكَانَ لَهُمْ قَدِيلُهَا وَكَثِيرُهَا
٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَضَلِّ أَنَّهَا فَقَا جَذِمَ يَهْدَى السَّبَاعَ زَفِيرُهَا
٤ إِذَا تَفَعَّ الْعَرَبَانُ تَرَفَعَ رَأْسُهَا لَتَنَفَّرَ عَنْهَا مُسَخِّرًا جَفِيرُهَا

الْحَوَسَاتُ قَوْمٌ ه جَذِمَ وَهَرَوَى إِرِمَ ه جَفِيرُهَا مَتَاعُهَا وَمُسَخِّرٌ مُخَبِّرٌ



كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي صَاهِلَةَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِرِيدُونَ فَهَمَّا فَهَرَبَتْ مِنْهُمَا فَهَمَّ
وَقَرَّبَ سَيِّدُهُمُ أَبُو عَامِرٍ ابْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ فَالْتَمَسُوهُمُ فِي دِيَارِهِمْ فَوَجَدُوهُمْ
قَدْ قَرَّبُوا فَرَجَعُوا وَنَمَرُ يُصِيبُوا فِي تِلْكَ الْغُرُورَةِ شَيْئًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ فَيَسُ بْنُ
خُوَيْلِدِ ابْنِ عَمْرَةَ

١ وَرَدْنَا الْقُصَاصَ قَبْلَنَا شَيْفَانُنَا بِأَرْعَى يَنْفَى الْثَمِيرَ عَنْ كُلِّ مَوْعٍ

٢ كَانَ ابْنُ بَلْثَ حِينَ رَحْنَا عَشِيَّةَ أَهَابَ بِسَقَارِ شَمَاطِيْطٍ مُقَرِّعٍ

٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ وَأَوْكَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشُّعٍ

الْقُصَاصُ مَوْعٌ شَيْفَانُنَا كَلَابِعُنَا وَالشَّيْقَةُ الشَّلْبَةُ وَأَرْعَى جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعَى
الْجَبَلِ ٥ ابْنُ بَلْثَ وَبُرُوى ابْنُ بَلْثَ ٥ مُقَرِّعٌ مُتَحَدِّرٌ شَمَاطِيْطٌ فَرَقٌ أَهَابَ دَعَا
وَرَوَى أَبُو عَمْرِو بَقَارٍ وَقَالَ بَقَارٌ الْبَقَرُ وَالْأَبْقُورُ وَيُرْوَى بِقَارٍ أَيْ كَابِرٍ ٥ السَّفِيرُ
وَتَبَشُّعٌ بَلْدَانٍ وَرَوَى نَصْرَانُ السَّفِيرُ بِالْشَيْنِ ٥

٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِفِ أَوْ حَشَا إِلَى بَلْثَى ذِي يَنْجَا وَبَيْنَهُنَّ أُمُرُ

٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَنَّكَ لَأَقُومُ دَارَكُمْ لِأَنْزَيْتَ فِي شَأٍ مِنْ الْأَصْرَبِ مُقْطَعٍ

٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا أَرِيئَا وَأَوْدَى الْيَوْمَ كُلُّ مُضْبِعٍ

الْخَوَانِفُ بَلْدٌ وَيَنْجَا وَادٍ وَيُقَالُ بَلْدٌ أَمْرٌ عَشْبٌ ٥ لِأَنْزَيْتَ أَيْ لِمَرَّتْ تَنْزُدُ يُقَالُ
أَنْزَيْتَ وَنُفِّتَ ٥ كُلُّ مُضْبِعٍ مِّنْ ضَبْعٍ قَعْرَةٌ وَقِتَالَةٌ



١٢٠

فَأَجَابَهُ أَبُو عَامِرٍ أَبْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ الْقَهْمِيُّ

- ١ أَقَابَيْدَ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطَرْقَةِ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسٍ قَسْرَقَ
- ٢ مَقِيمُ الْقَوَائِي لَا أَعَاتِبُ مَبْغِصِي عَلَى الْهَوْنِ حَشَاءَ بِهِمْ مَجْشَعُ
- ٣ أَقَاوِمُ لَا يَعْدُو عَنِ الظِّلِّ عِرْهُمُ فَذُو أَلْبَتٍ فِيهِمْ وَالْقَهْمِيُّ مُدْعَدُّ

لَسْنَا بِطَرْقَةِ أَيْ لَسْنَا مِنْ يَطْلُعُ فِيهِ وَالْأَخْنَسُ الْأَسَدُ وَالْأَخْنَسُ فَصْرُ الْأَنْفِ وَتَأَخَّرَ هـ
أَبُو عَمْرِو قَرْنَعُ أَسَدٌ يَقُولُ لَسْنَا نَهْزَةً وَنَكِنَا أَشْدَاءَ كَالْأَسَدِ هـ جَشَاءَ هَجَاءُ مَجْشَعُ
مُهْجَى هـ أَقَاوِمُ جَمْعُ قَوْمٍ وَأَقَاوِمُ مُدْعَدُّ مَشْهَرٍ مُتَنَعِّعٍ أَبُو عَمْرِو يَقُولُ عِرْهُمُ
فَصِيحٌ لَا يَعْدُو ظِلَّهُ وَرَوَى أَقَابِيمُ بِرِيدُ أَقَاوِمٍ وَقَالَ فِي لُغَتِهِ وَيُرْوَى عَلَى الظَّلَمِ
عِرْهُمُ أَيْ لَا يَدْفَعُ عِرْهُمُ ظِلْمًا عَنِ الْأَصْبَعِي



١٢١

قَالَ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ سَلَمَى بِنِي ائْتَمَعَدِ أَخِي بَنِي قُرَيْبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَارَةٌ مِنْ
الْأَسَدِ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي أَفْصَى فَكَتَلَهَا بَعْضُ بَنِي عَاتِرَةَ فَغَضِبَ فِيهَا وَارَادَ قِتَالَهُمْ
فَمَشَى رَجَالٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ فَكَلَّمُوهُ أَنَّ يَأْخُذَ الْقَمْلَ لِأَهْلِهَا وَكَانَ مِنْ
كَلَمَةِ قَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبْنِ عَمْرِوَةَ فَقَالَ قَيْسٌ فِي ذَلِكَ

- ١ مَهْلًا أَبَا سَقَيْنَ لَسْتُ بِجَاهِلٍ فَلَا تَبْعَثَنَّ خَرَبًا أَرَاكَ تَوَدُّهَا
- ٢ تَلَامًا وَتَلَحَّى يَوْمَ تَقْتُلُ عَصْبَةَ وَتَرْجِعُ أُخْرَى لَا تَقْرُ كَلُمَهَا
- ٣ وَأَرْسِلْ فَوْقًا يَغْتَرُّ الْقَوْمُ تَحْتَهُ كَمَا تَغْتَرُّ الْحَرَى إِذَا مَا نَقِيَهَا

تَوُومُهَا تَسُوسُهَا يَقَالُ أَنْتَ تَوُومُ وَتَوُومُ وَأَمْتُ وَأَلَتْ ه تَلَامُ يَقُولُ إِذَا أَقْبَلَتْ
وَقَدْ جُرْحَتْ لَمْ يَكْ أَنْتَ فِيهَا ه أَلْفُوقُ أَلْرِشَفُ رَمَاهُ فَوْقَا أَى رِشْفَا وَأَلْعَزَى
مِنَ أَلْحَازِ وَهُوَ ذَا وَاحِدُهُ نَاحِرٌ

- ٤ بَنَى كَاهِلَ ذَ تَنْغِلْنِ أَدِيمَهَا وَدَعْ عَنْكَ أَفْصَى لَيْسَ مِنْكَ أَدِيمَهَا
٥ قَدَعْنَا وَتَخَصَّى حَوْلَ بَيْنِكَ بِالْخَصَى وَتَلَخَّكَ أَلْفَا نَقَرُ سَلَمَى زَعِيمَهَا
٦ حَمِدْتُ بَنَى عَمْرٍ عَلَى أَنْ تَتَلَحَّجُوا وَإِنِّي سَأَلْتَنِي كَاهِلًا وَأَلُومَهَا
٧ فَحَرَبُ الصَّدِيقِ تَتَرُكُ أَلْمَاءَ قَائِمًا يَظْلُ يَسْلُ نَبْلَهُ وَيَشِيمُهَا
٨ وَسَلَمُ الصَّدِيقِ وَابِلٌ وَمَسِيلُهُ وَمَرَعَاهُ وَإِدْ لَا يُجْحَى عَمِيمَهَا

تَخَصَّى حَوْلَ بَيْنِكَ بِالْخَصَى تَرْمَى وَتَلَخَّكَ نَوْجَرَكِ وَأَلَخَّا أَلُوجُورُ أَى نَسْعُطَكَ أَلْفَا
مِنَ أَلْدَيْبِ وَزَعِيمَهَا كَفِيلُهَا وَيَرُوى وَتَلَخَّكَ أَلْفَا أَى نَقَشَرُ إِلَيْكَ أَلْفَا مِنْ أَلْدَيْبِ
عَنِ أَلْأَصْبَغِيِّ ه يَشِيمُهَا يَدْخُلُهَا أَلْعَنَانَةُ وَيَرُوى تَتَرُكُ أَلشَّيْخَ ه لَا يُجْحَى لَا يَفْرَجُ مِنْ
كَثَرَتِهَا عَمِيمَهَا عَشْبٌ صَوِيلٌ مُلْتَفٌ أَبُو عَمْرٍ لَا يُجْحَى لَا يَدْفَعُ وَكَ يَفْرَجُ مِنْ
كَثَرَةِ الْعُشْبِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَيْضًا

- ١ أَرَى حُنْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تَرَاتٌ وَخَلَاهُ أَلصَّعَابُ أَلصَّعَاتِرُ
٢ وَكَانَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَثَرَى وَقَابِرُ

حُنْنٌ مَوْضِعٌ وَأَلْتَرَاتُ مَا وَرِثَ وَأَلصَّعَاتِرُ أَلشَّدَادُ مِنَ أَلرَّجَالِ وَاجِدُهُمْ صَعْتَرُ
وَيُوَالِينَا يُخَالِفُنَا وَأَفْصَى مِنْ أَسْلَمَ وَقَابِرُ مِنَ أَلْأَزْدِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ

١ إِنْ أَلْعُوسُ بِهَا دَا ۖ يُخَامِرُهَا فَتَحَوَّهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْزُورُ

٢ وَيُلْبِمُهَا لِفَاحَةً إِذَا نَسَاوَبَهُمْ مِسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِمُ

أَلْعُوسُ لِفَاحَةً تَحْمَدُ عِنْدَ الدَّرِّ إِذَا حُلِبَتْ نَعَسَتْ قَالَ ۖ نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جُرُورُ
إِذَا غَدَتْ بُوَيْرِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسُ كَبَارِلٍ ۖ يُقَالُ خَرَرَ أَلْبَصَرُ يَخْرُرُ وَتَرَفَ أَخْرُرُ
إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ۖ مِسْعٌ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ مِسْعٌ وَنِسْعٌ يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ
الشَّمَالُ فَبَرَدَتْ فِيهَا مُسْتَمْتَعٌ

٣ إِذَا تَغَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِعَتْ لَهَا هَرْمًا كَمَا اسْتَحْفَرَتْ فِي الشَّحْرِ الْكَبِيرِ

تَغَاوَتْ الدَّرُّ قَالَ كُلُّ خِلْفٍ وَاعُونَةٌ هَرْمًا صَوْتًا أَبُو عَمْرٍ تَغَاوَتْ دَعَا هَذَا هَذَا
بِالْتَّبَنِ إِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَاعَاتِ أَيْ أَعَانَ وَحَفَلَ وَإِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا
وَلَهَا لِفَاحَةٌ وَاسْتَحْفَرَتْ نَلَحَتْ قَالَ أَهْلُ الْحِجَارِ يَقُولُونَ هَذِهِ كَبِيرٌ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ
الْتَّبَنِ يَقُولُ إِذَا حُلِبَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا أَمْتَلَا الْآخَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْحَدَادِ إِذَا
نُفِخَ فِيهِ وَهُوَ أَلْتَرِيُّ فَإِذَا حُلِبَ هَذَا صَارَ الْآخَرُ كَذَلِكَ

٤ كَانَتْهَا وَسَطُ أَيْكِ الْجِرْعِ مُعْتَرِشٌ مِمَّنْ يَقُولُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْغُورُ

رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ ۖ الْأَيْكَةُ أَجْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَالْجِرْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَمُعْتَرِشٌ
قَدْ اتَّخَذَ عَرَبِيًّا وَمَبْغُورٌ قَدْ أَصَابَهُ أَلْتَّظَرُّ يُقَالُ قَدْ بَغَرَ وَقَوْلُهُ مِمَّنْ يَقُولُ أَيْ يَتَّخِذُ
حَالَةً وَالْعَالِئَةُ أَنْ يَجِيءَ إِلَى شَجَرٍ مُجْتَمِعٍ فَيُعْرِضُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُطْلِلُهُ لِيَنَامَ

عَلَيْهِ مَخَافَةُ السَّبْعِ وَيُقَالُ قَدْ بَغَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ يُرِيهَا بَغَرًا أَلْمَنَ
يَبْغُرُهَا وَيَبْغَرُهَا الرَّجُلُ إِذَا سَقَاها أَلْمَاءٌ حَتَّى يُرِيَهَا ثُمَّ يَحْرُثُهَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَالدَّجَنُ الْمَطَرُ

الْأَخِرُ شِعْرُ قَبِيْسِ بْنِ الْعَبَّازِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
وَأَلَيْهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلَامٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْحَمْدُ
شَعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ

١٢٤

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الدَّاحِلِ هَكَذَا
يَرَوِيهَا الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ه وَكَانَ الْأَصْبَغِيُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِرَجُلٍ مِنْ
هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ الدَّاحِلُ وَأَسَمُهُ زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

١ تَذَكَّرْتُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَتْهُ وَالنَّوَى مِنْهَا لُجُوجُ
٢ وَمَا إِنْ أَحْوَرَ الْأَعْيُنِينَ رَخْصُ الْعِظَامِ تَرُدُّهُ أُمُّ قُدُوجُ

نَوَاها وَجْهَهَا الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ إِذَا انْتَوَتْ فِيهِ لَجَّتْ أَلْتَيْتُهُ فِي الْأُصْبِيِّ وَرَبُّهَا لَجَتْ
فِي الْمَقَامِ نَأَتْهُ بَعْدَتْ عَنْهُ لُجُوجٌ قَدْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو
ذَكَرْتُكَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَيْتُمُ وَالنَّوَى مِنْهَا لُجُوجٌ ه تَرُدُّهُ تَسْتَعْبِدُهُ فِي ذَاهِبِهَا
وَمَجِيئِهَا وَتَلُوفٌ عَلَيْهِ قُدُوجٌ لَهَا عَلَيْهِ قُدَجَةٌ أَيْ حَنِينٌ وَتَهْدُجٌ أَيْ تَقْفَعُ صَوْتَهَا
تَقْطِيعًا أَلْبَاهِي أَلْهَدَجَةُ صَوْتُ كَأَنَّهُ تَهْمِيمٌ أَيْ تَلُوفٌ بِهِ مِثْلُ الرَّأْيِدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ
قُدَجَةَ الرَّعْدِ أَيْ صَوْتَهُ وَرَخْصُ الْعِظَامِ أَيْ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْبَيْتِاجِ فِعْطَامُهُ رَخْصَةٌ
لَيْتَنَّهُ ه أَبُو عَمْرٍو مَا إِنْ أَخْطَبَ الْخَدَّيْنِ يَهْدُ تَرَعَى حَوْلَهُ ه الْأَخْطَبُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ يَعْنِي غَرَاوً وَهَدُوجٌ مَخْطَرَةٌ هَدَجَتْ تَهْدِجُ تَحَرَّكَ إِذَا مَشَتْ وَالْهَدَجَانُ
مَشَى الْتَعَامِ قَالَ ه كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْفَتِ ه

٣ بِأَحْسَنَ مَخَكًا مِنْهَا وَجِدَا غَدَاةَ الْحَجَرِ مَخَكَهَا بَلِيحُ

الْحَجَرُ الَّذِي بِالتَّبَيُّتِ يُرِيدُ إِنَّهُ رَأَاهَا ثُمَّ وَيَلِيحُ مُشْرِقُ وَاصِعُ وَالْمَخَكُ
مَوْضِعُ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَبْدُو إِذَا فَخَكَتْ قَالَ بَلِيحُ وَاصِعُ حَسَنٌ قَدْ تَبَلَّغَ أَبُو
عُبَيْدَةَ بَلِيحُ مُتَعَفِّحٌ

٤ وَغَادِيَةً تَوْجَسُ كُلُّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيحُ

غَادِيَةٌ بَقَرَةٌ تَمُوتُ قَدَمُ كُلِّ الْبَقَرِ تَوْجَسُ تَسْمَعُ عَلَى دُعَى وَسَامَتْ رَعَتْ وَذَقِبَتْ
وَجَاءَتْ نَشِيحُ انْتَابُ مِنْ صَدْرَهَا بِصَبِيحِهَا ذَاكَ مِنْ انْفَرَعِ وَالنَّشِيحُ صَوْتُ شَبِيحِهِ
بِالنَّفْسِ أَبُو عُبَيْدَةَ نَشَحَتْ إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرَهَا وَيُرْوَى إِذَا سَامَتْ أَيْ تَشَمُّ
الْأَرْضَ مِنَ الْخَذَرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي غَيْبٍ أَيْ مَكَانٍ يُوَارِيهَا تَوْجَسَتْ وَسَامَتْ سَرَحَتْ
أَبُو عَمْرٍ تَوْجَسُ تَنْفُزُ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ تَرَاهُ تُحَسِبُ أَنَّ فِيهِ صَابِدًا نَشِيحُ كَأَنَّمَا
تَقْلَعُ النَّفْسُ قَلْعًا مِنْ جَوِّهَا كَمَا يَنْشِجُ اللَّصْبُ إِذَا بَكَى

ه تَبِجُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوِي بِمَسْمَعِهَا كَمَا أَصَغَى الْشَّجِيحُ

تَبِجُ تَصْغَى وَتَسْتَسْمَعُ تَهْوِي بِهِ تَضَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْيَسْمَعُ الْأَذُنُ أَصَغَى إِغْدَا أَمَالَ
لَيْلًا بِصَبِيحِهِ الدَّمُ وَالنَّطْفُ أَنْ تَهْجَمَ الشَّجَّةُ عَلَى أَمْرِ الدِّمَاغِ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّطْفُ
الْبَعِيرُ الْأَذْبَرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ أَخَذَهُ النَّطْفُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ ذَا فَشَبَةِ الشَّجِيحِ بِهِ وَالنَّطْفُ
أَنْ تَهْجَمَ الذَّبَرَةُ عَلَى جَوْفِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّجَّةُ عَلَى الرَّأْسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَكَذَلِكَ هَذِهِ تَبِجُ وَقَدْ أَهَوَتْ بِمَسْمَعِهَا إِلَى الْأَرْضِ أَيْ أَذْنُهَا
أَبُو عَمْرٍ النَّطْفُ الَّذِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ فَهُوَ يَسْتَدْمِي يَمْدُ رَأْسَهُ شَبَهَا إِلَى الْبَنَى صَاخَتْ
إِلَى دَوَى الْهَرَجِ بِهَذَا الشَّجِيحِ

٦ عَزَزْنَاَهَا وَكَانَتْ فِي مَصَابِرِ كَأَنَّ سَرَائِهَا سَحْلُ نَسِيمٍ

عَزَزْنَاَهَا غَلَبْنَاَهَا عَلَى هَوَاهَا فَهَرَبَتْ مِنَّا كُلُّ مَقَامِرٍ مَصَامِرٍ وَقَوْلُهُ مَصَابِرٍ يُرِيدُ
مَوْضِعًا كَانَتْ تَرْتَفِي فِيهِ وَتَحْلُ قُوبٌ أَبْيَضُ وَيُرْوَى عَزَزْنَاَهَا أَيْ اغْتَسَرْنَاَهَا
أَخَذْنَاَهَا عَلَى غِرَّةِ أَبُو عَبِيدَةَ مَصَامِرِ الْحَبَارِ مَقَامِرُ نَسِيمٍ أَيْ كَأَنَّ فِي طَهْرِهَا
قُوبًا أَبْيَضَ يَمَانِيَا

٧ أُنِجَ لَهَا أُغْيِمُ ذُو حَشِيبٍ غَيْيٌ فِي نِجَاشَتِهِ زَلُوجٌ

الْأُغْيِمُ هُوَ الدَّاحِلُ أَخُو بَنِي سَهْمٍ نَفْسُهُ وَأَقِيدِرُ ه حَشِيبٌ قُوبٌ خَلْفَ غَيْيٍ لَا
يَرَى أَيْ خَفِيَ غَيْيٌ الْأَمْرُ أَيْ هُوَ عَلَى لَوْنِ الْأَرْضِ وَقَلِيلُ الْجَسْمِ وَالنِّجَاشَةُ اسْتِخْرَاجُ
الْصَيْدِ وَإِنَارَتُهُ وَحَوْشُهُ وَزَلُوجٌ يَمُّ مَرًّا سَرِيعًا وَأَقِيدِرُ مُقَارِبُ الْخَلْفِ وَالنِّجَاشَةُ
وَالنِّجَاشُ أَنْ يَجُوشَ النَّصِيدَ وَأُنِجَ لَهَا أَيْ قُدِرَ لَهَا لِلْبَقَرَةِ قَالُ الْأُغْيِمُ تَصْغِيرُ أُغْيَمٍ
وَزَلُوجٌ يَزْلُجُ زَجًّا أَيْ يَسْرِعُ إِسْرَاعًا وَيُرْوَى حَشِيبٌ بِمَعْنَى حَشِيبِ أَبُو عَمْرِو غَيْيٌ فِي
قَنَاصَتِهِ أَيْ يَخْفِي نَفْسَهُ مَا اسْتَطَاعَ وَزَلُوجٌ ذَاهِبٌ خَفِيفٌ

٨ أَحَاطَ النَّاجِشَانِ بِهَا فَجَاءَتْ مَكَائِلًا لَا تَرُوعُ وَلَا تَعُوجُ

٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَفَّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَسْعِيحٌ

النَّاجِشَانِ اللَّذَانِ يَجُوشَانِ وَهُمَا صَايِدَانِ يَقُولُ وَقَعَتْ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَلَمْ يَزَلْ يَجُوشُهَا
حَتَّى أَتَجَّافَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَتَعُوجُ تَعَطَّفُ وَيُرْوَى أَطَافَ جَاءَتْ مَكَائِلًا لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَسْرُوعَ مِنْهُ ه وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ بِاللَّوْمِ سَحِيرٌ سَهْمٌ يُصِيبُ سَحَرًا وَتَحَرَّ كُلُّ شَيْءٍ
رِيئَةً أَوْ سَهْمٌ يَبْعَجُ بِنَتْلَاهَا أَيْ يَشْقُهُ وَحَفَّ لَهُ الْبَعِيجُ وَالسَّحِيرُ مِنَ الصَّيْدِ وَيُرْوَى
وَيُورِجُ نَفْسَهُ حَقًّا عَلَيْهَا فَحَفَّ لَهَا أَيْ يَدْخُلُ الْتَامُوسَ وَيُهْلِكُهَا بِاللَّوْمِ إِنْ لَمْ

يَنْدُ حَاجَتَهُ قَالِ هَذَا الصَّائِدُ يَهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْدُ هَذِهِ الْبَقَرَةُ وَحُفَّ لَهُ أَنْ
يَصَابَ سَحَرُهُ وَيُبْعَجَ بَطْنُهُ وَالسَّحَرُ الرَّيَّةُ يُقَالُ سَحَرْتُهُ وَبَجَجْتُهُ وَحَفَّ لِلصَّائِدِ أَنْ يَشْفَ
بَطْنُهُ إِنْ لَمْ يَنْدُهَا

١٠ وَيَمْتَنَّا فَلَمَّا وَرَكَتَهُ شِمَالًا وَفِي مُعْرِضَةٍ تَهِيحُ

خَازِنَتُهُ وَحَادَتِ وَرَكَهَ مُعْرِضَةٌ يَمْتَنَّا قَصَدَ إِلَيْهَا وَرَكَتَهُ خَلْفَتُهُ خَلْفَ وَرِكَهَا
عَنْ شِمَانِهَا مُعْرِضَةٌ قَدْ أَبَدَتْ عَنْ عُرْضِهَا تَهِيحُ فِي شِدَا تَمُّ كَالرَّجِّ الْهَاجِجَةِ قَالِ
وَيَهْوَى وَأَمْهَلَهَا فَلَمَّا وَرَكَتَنِي أَيْ جَعَلْتَنِي حَيَالًا وَرَكَبَهَا مُعْرِضَةٌ مُبَكَّنَةٌ قَدْ امْتَنَتِ
مِنْ عُرْضِهَا أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا وَأَمْهَلَهَا أَنْزَلَهَا حَتَّى تَعْدَمَ

١١ دَلَقْتُ لَهَا أَوَانِيْدَ بِسَهْمٍ حَلِيفٌ لَمْ تَخَوْنَهُ الشُّرُوجُ

وَيَهْوَى دَلَقْتُ لَهَا بِسَهْمٍ غَيْرٍ وَغُلَّ حَيْصٌ لَمْ تَخَوْنَهُ ٥ وَالْأَدْلِيفُ سَهْمٌ فِيهِ ابْتِلَاءُ
أَوَانٍ حِينَ وَحَلِيفٌ حَدِيدٌ لَمْ تَخَوْنَهُ تَنْقَضُ وَالشُّرُوجُ الشُّقُوقُ وَالصُّدُوعُ وَاحِدُهَا
شَرْجٌ وَسَهْمٌ مُشْرِجٌ فِيهِ شَفٌّ وَوَعْلٌ ضَعِيفٌ حَامِلٌ حَيْصٌ قَدْ أُرْقَتْ شَعْرَتُهُ يَقُولُ
لَمْ يَأْتِهِ الْخَوْنُ مِنْ قِدَاحِهِ كَمَا تَقُولُ خَانَتَهُ أُمُّهُ قَالَ حَيْصٌ ذَفِيفٌ وَلَمْ تَخَوْنَهُ
لَمْ تَضَعْفُهُ ابْنُ حَيْصِيبٍ وَغُلَّ ضَرْبُهُ مَثَلًا ٥ أَبُو عَمْرٍ نَصَلُ حَلِيفٌ أَيْ حَدِيدٌ وَنَصَلُ
حَلِيفٌ قُنْعٌ حَدِيثًا

١٢ شَدِيدٌ أَلْعَبٍ لَمْ يَدْخُصْ عَلَيْهِ الْغَرَارُ فَيَقْدَحُهُ زَعْلٌ دُرُوجٌ

وَيَهْوَى شَدِيدٌ أَلْعَبٍ بِأَلْسِنَةٍ أَيْ قَاصِدٌ وَالْعَبِيرُ الْبَاقِي وَطَافُ النَّصْلِ يَدْخُصُ يَزْلِفُ
وَالْغَرَارُ الْإِثْمَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ يَقُولُ حِينَ ضَرْبٍ لَمْ يَزْلَفْ وَلَمْ يَزَلْ وَقَعَ عَلَيْهِ
سَوَاءٌ زَعْلٌ مَثَلُ أَيْ مَتَى حَرَكْتَهُ دُرُوجٌ دُرُجٌ أَيْ إِذَا أَلْقَى بِالْأَرْضِ دُرُجٌ مِنْ

أَسْتَوَاهُ وَاسْتَدَارَتْهُ هَ مَعْمُ قَالَ حِينَ ضَرَبَ عَلَى الْإِمْنَالِ لَمْ يَزُلْ فَيَدْحَصُ فَيَرِيدُ
عَلَى الْإِمْنَالِ وَالْغَرَارُ الْإِمْنَالُ وَالسَّكَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا فَإِذَا وَقَعَ الْغَرَارُ عَلَى الْخَجْوَةِ
الَّتِي فِيهَا سَلِمَ هَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَدْحَصْ لَمْ يَزُلْفْ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ أَى
جَاءَ عَلَى قَدَرِ الْإِمْنَالِ يَقُولُ لَمْ يَرْقَفِ الْعِمْرُ فَيَقْسُدْ وَلَكِنَّهُ صُلِبَ الْعِمْرُ رَقِيفُ الْغَرَارِ
فَمَا لَ جَعَلَهُ زَعْلًا أَى نَشِيطًا ضَرَبَهُ مَثَلًا شَدِيدًا يَعْنِي الشَّهْمَ وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ قَاصِدٌ
أَبُو عَمْرٍو شَدِيدُ الْعِمْرِ أَى يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَتِهِ وَغَرَارُ كُلِّ شَيْءٍ حَذْوُهُ وَدُرُوجُ
إِذَا انْقَسَرَ دَرَجُ

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِمُ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ الْقِدْحُ طَهْرَانُ دُمُوجُ

الْأَبَهُ طَهْرُ الرِّيشَةِ لَا هُوَ أَعْلَاهَا وَلَا هُوَ أَسْفَلُهَا وَالطَّهْرَانُ طَهْرُ الرِّيشَةِ دُمُوجُ
مُسْتَبَهَةٌ فِي الْأُنْدِمَاجِ وَالصَّلَابَةِ يَرِيدُ عَلَيْهِ دُمُوجُ مِنْ أَبَاهِمُ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ مِنَ الرِّيشَةِ
لَيِّنَاتٍ فُذَذُ لَيِّنَةٍ قَالَ الْأَبَهُ مِنَ الرِّيشِ لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ وَلَا مِنْ أَقْصَى الْخَوَافِ
وَالْأَبَهُ مِنَ الْقَوَسِ مَا دُونَ السَّيَةِ وَدُمُوجُ دَامَجٌ بَعْضُهَا يَقُولُ الْخَوَافِ تَشْقُلُ
عَلَيْهِ فَهَذَا فِي وَسْطِ الرِّيشِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ وَوَاحِدُ الطَّهْرَانِ طَهْرُ وَهُوَ الْجَانِبُ
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَالْبَتْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرِيدُ ضَمِيمَ الرِّيشِ كَمَا
أَنَّ الْأَبَهُ مِنَ الْقَوَسِ ضَمِيمُ الْقَوَسِ أَبُو عَمْرٍو الْأَبَاهِمُ مِنَ الرِّيشِ الْمُتَوْنُ

١٤ كَمَتْنِ الدَّيْبِ لَا نِكْسُ قَصِيرٍ فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلْسُ عُمُوجُ

كَمَتْنِ الدَّيْبِ فِي اسْتَوَاهِ الْيَكْسِ الَّذِي جُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ فَوْقَهُ مَكَانٌ نَصْلُهُ أَغْرَقَهُ
إِذَا تَرَعَتْ فِيهِ جُجَاوَزُ يَدْخُلُ فِيهِ وَالْجُلْسُ الطَّوِيلُ الْغَلِيطُ عُمُوجُ يَتَعَجَّجُ يَلْتَوِي وَلَا
يَقْصِدُ قَالَ وَقَوْلُهُ وَلَا جَلْسُ عُمُوجُ أَى لَيْسَ بِطَوِيلٍ قَيِّمَتِي وَمَنْهُ يُقَالُ تَعَتَّجَتِ الْحَيَّةُ
إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا

١٥ يُفَرِّبُهَا لِمَطْعِمِهَا فَتُشَوِّفُ طِلَاعُ الْكَفِّ مَعْقِلُهَا وَتَبِيعُ

الْمَطْعَمُ الْأَصَائِدُ الْمَرْزُوقُ وَطِلَاعُ الْكَفِّ يَلْوُ الْكَفَّ وَمَعْقِلُهَا وَسْطُهَا وَتَبِيعُ
لَيْسَ بِرَقِيبٍ كَمَا قَالَ هـ تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عَمَّهٖ هـ طَوَائِفُهَا يَعْنِي طَرَفُهَا أَيْ
عِجْسُهَا عَظِيمٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيَفْضُلُ مِنْهُ وَأَهْتَوَى الْقَوْسُ قَالَ وَمَعْقِلُ كُلِّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ
الَّذِي يَصِيرُ حَرْزًا لَهُ فَيَقُولُ تَجَذَّبُ هَذِهِ الْقَوْسُ فَيَقْبَلُ طَرَفَاهَا ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى
خَالِهَا إِلَى الْعَجَسِ فَيَعْتَدِلُ فَيَقُولُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا كَتِيفٌ وَتَبِيعُ أَيْ صُلْبَةٌ
وَلَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ إِذَا جَذِبَ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كَتَافَيْهَا وَوُثَاقَتِهَا

١٦ كَانَتْ عِدَادَتَا إِرْتَانُ تَكَلَّى خِلَالَ صَلَوعِهَا وَجَذُّ وَهَبِجٍ

عِدَادَتَا صَوْتِهَا تُعَاوِدُهُ كَلِمًا نُبِضَ عَنْهَا صَوْتَتْ وَمِنْهَا عِدَادُ الْحَمَى وَإِرْتَانُ
وَرَيْنٌ سِوَاهُ خِلَالَ صَلَوعِهَا أَيْ فِي قَلْبِهَا وَجَذُّ بِسَوْدَةٍ وَهَبِجٌ يَتَوَهَّجُ وَيَلْتَهَبُ فِي
صَدْرِهَا وَيَهْوَى مُحَالِطَ صَدْرِهَا وَجَذُّ

١٧ وَبَيْضُ كَالسَّلَاجِمِ مَرْفَعَاتٌ كَانَتْ طَبَاتِهَا عَقْرٌ بَعِيجٌ

يُرِيدُ وَبَيْضُ سَلَاجِمُ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ يُرِيدُ الْتِصَالُ وَكَانَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُشَبِّهُ
السَّلَاجِمَ وَالسَّلَاجِمُ الْتَوَالِ أَيْ فِي عَلَى قَدْرِ مِنَ التَّلَوُّلِ جَيِّدٌ وَالْمَرْفَعُ الْمَرْفَعُ
الْمَحْدَدُ وَالطَّبَاتُ حَدُّ السَّهْمِ وَالْعَقْرُ الْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ عَقْرَةٌ وَبَعِيجٌ مَجُوحٌ أَيْ يَبْعُجُ بِعُودٍ
يَتَارُ بِهِ وَالْعَقْرُ مُعْظَمُ النَّارِ قَالَ بَيْضٌ يَعْنِي تَبَلًا وَالْمَعْنَى عَلَى الْتِصَالِ وَعَقْرُ النَّارِ
مُعْظَمُهَا وَأَصْلُهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَجَذَّبُ وَوَاحِدُ السَّلَاجِمِ سَلْجَمٌ وَيُرْوَى
كَالْأَسْنَةِ مَرْفَعَاتٌ

١٨ وَصَفَاءُ الْبَهَائِيَةِ فَرْعُ نَبْعٍ تَضُمُّهَا الشَّرَائِعُ وَالْأَهْوَجُ

أَلْتَرَعُ مَا كَانَ مِنْ قَصِيْبٍ وَاجِدٍ وَأَتْلَفُ مَا كَانَ مِنْ قَصِيْبٍ يُصْدَعُ بِسَائِئِينَ
فَيَجْعَلُ مِنْهُ قُوسَانِ وَالنُّهُوجُ مَطْلَعُ الشَّخَرَةِ الَّتِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَالشَّرَائِعُ حَيْثُ
يَصْلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ وَيَهْرَوِي ۝ فَرَعُ فَإِنْ تَضَمَّنَهَا أَسَارِيْعُ نُهُوجٍ ۝ أَلْفَانُ الشَّجَرِ الَّتِي
تَعْمَلُ مِنْهُ أَلْقِسِيُّ وَالْأَسَارِيْعُ أَلطَّرَائِفُ أَلْبَيِّنَةُ وَالنُّهُوجُ أَلنُّرَى الَّتِي يُطْلَعُ إِلَى أَلْقُوسِ
فِيهَا ۝ أَبْنُ حَمِيْبٍ أَلْبَسْرَايَةُ مَا بُرِيَ مِنَ أَلْقُوسِ وَالشَّرَائِعُ مَكَانٌ يَنْبْتُ فِيهِ
شَجَرُ أَلْقِسِيِّ

١٩ فَرَاغَتْ فَأَلْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاها فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحُ

رَاغَتْ خَنَسَتْ يَعْنِي أَلْبَقَرَةَ وَبِهِ أَيْ بِأَلشَّهْمِ أَلَّتِي وَصَفَهُ كَتَبْتَ أَلذَّيْبَ رَاغَتْ
حَادَتْ عَنْهُ وَالْحَشَا حِشْوَةُ الْجُوفِ كَأَنَّ أَلشَّهْمَ خُوطٌ غَضٌّ أَوْ قَصِيْبٌ مَرِيحُ
قَدْ طَرَحَ وَتَرَكَ يُقَالُ مَرَجَ إِذَا وَقَعَ فَتَسَرَّكَ وَيُقَالُ مَرَجَ قَلْبُ يُقَالُ مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي
يَدَيْهِ وَأَلْتَمَسْتُ قَصَدْتُ وَخَرَّ سَقَطَ مَرِيحُ أَيْ أُنْسَلُ يَمْرُجُ مَرَجًا أَيْ قَلْبٌ وَتَقَلَّضَ
وَأَصْطَرَبَ وَمَرَّ

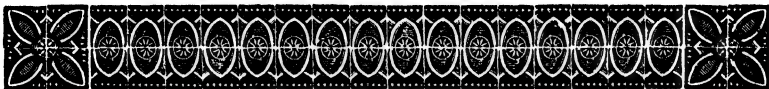
٢٠ كَأَنَّ أَلرَّيْشَ وَأَلْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ أَلنَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحُ

مِنْهُ مِنَ أَلشَّهْمِ خَلْفَ أَلنَّصْلِ خِلَافَ بَعْدَ يَقُولُ كَأَنَّ هَذَا أَلشَّهْمَ سَيْطَ بِذِمِّ
لَنَا خَرَجَ مِنَ أَلرَّمِيَةِ مَشِيحٌ ذِمٌّ مُخْتَلِطٌ بِمَا وَفَرَّتْ مِنْ بَطْنِ أَلرَّمِيَةِ وَيَهْرَوِي
مِنْهَا أَيْ مِنَ أَلسَّهَامِ قَدَالٌ وَقَوْلُهُ سَيْطَ بِهِ أَرَادَ بَيْنَهُمَا وَسَيْطَ خِلَاطٌ يَقُولُ خَرَجَ
وَقَدْ ذِمِّي أَلرَّيْشَ وَأَلْفُوقَانِ أَيْ مُخْتَلِطٌ بِذِمِّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَمْسَاجٌ مَشِيحٌ مَشْجًا خِلَاطٌ خَلَطًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ نَفَذَ فِي أَلرَّمِيَةِ حَتَّى أَصَابَ أَلْفُوقَ
وَأَلرَّيْشَ أَلذِمَّ ۝ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا فَتَنَاهَا كَمَا فَإِنْ
فَتَنَقَّسْتُ عَنْ أَنْفِيهِ

٢١ فَظَلْتُ وَطَلْتُ أَفْخَايَ لَدَيْهِمْ غَرِيضُ الْحِمْرِ فِي ١ أَوْ نَصِيحُ

غَرِيضُ طَرِيٍّ وَأَوْ فِي مَعَى آلَوَاوِ يُرِيدُ فِي ١ وَنَصِيحٌ وَمَا أَلَسْنَا أَيْضًا يُسَمَّى الْغَرِيضُ
لِحَدَاثَتِهِ بِأَلَوْقَتِ أَبُو عَمْرٍ فَظَلْتُ وَطَلْتُ بَيْنَهُمَا هَجَايَ

أَخْرُ شِعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَنُّ

شَعْرُ أَبِي ذَرَّةَ الْهَدْيِيِّ

١٢٥

حَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ
حَبِيبٌ وَالنَّاسُ بِذِي الْحَازِ يَهْجُو النَّاسَ فَأُشَارَ لَهُ بِعَصِ النَّاسِ إِلَى خَبَاءِ
أَبِي ذَرَّةَ الْهَدْيِيِّ ثُمَّ انْصَاعِلِي ثُمَّ الْبَلَامِي حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ قَالَ
الْأَصْبَعِي أَبُو ذَرَّةَ

١ يَا رَبِّ شَجَّ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ عَجْرَدُ كَالذَّيْبِ ذِي الْخِصَاصِ

٢ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ يَا هَرَّةَ بَاتَتْ عَلَى الْأَرَاكِ

٣ أَضَلُّهُمَا الْوَابِلُ بِالْحِصَاصِ أَهْيَ أَبَا ذَرَّةَ رَأْسُ الْخَاصِ

عَجْرَدُ أَمْلَسُ شَبَهُهُ بِالذَّيْبِ وَأَمْرَأَةٌ عَجْرَدَةٌ جَرِيَّةٌ وَخِصَاصٌ عَدُوٌّ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرِو
عَجْرَدُ مُعْجَرَدٌ فِي الْأَمْرِ ذَاهِبٌ فِيهِ وَالْخِصَاصُ ذَا هَرَّةٍ يَحْسُ الشَّعْرُ هَ يَا هَرَّةَ يَقُولُ أَكَلْتُ
مِنْ أَوْلَادِ الْفَارِ وَبَاتَتْ عَلَيْهِ وَيَرْضَعُ يُرِيدُ يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ النَّاقَةَ مِنْ لُؤْمِهِ وَهَذَا
عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَاحِدُ الْأَرَاكِ دِرْصٌ وَالْوَبَاصُ مِنَ الْوَبَاصِ وَهُوَ الْتَهْيِيفُ
هَ الْخِصَاصُ الصَّعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَا كُنَّ لَهُ وَلَا شَيْءٌ يَسْتَرْهُ الْوَابِلُ الْفَطْرُ هَ

الْخَاصِ الَّذِي يَخْصِي يُرِيدُ الْخِصَاءَ هَ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ فَأَشَارَ لَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ

١ يَا أَيُّهَا الشَّامِرُ لَا يَسْمَعُ لَكَ مَا أَتَجَلَّنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفَلُ لَكَ

٢ فَأَشَدُّدْ عَلَى أَمِيرِ أَبِيكَ رَحْلَكَ فَأَرَضَبَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتَمَّ أَعْلَكَ

لَمْ أَكُنْ أَحْفَلُ أَيُّ لَمْ أَكُنْ أَبَاهُ وَيُرَوَّى وَكُنْتُ لَمْ أَجْمَعُ لَكَ

ثُمَّ قَالَ أَبُو ذَرَّةٌ مَا أَسْمَكَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَلَيْبَانَ فَقَالَ أَبُو ذَرَّةٌ

١ إِنْ حَبِيبُ بْنُ أَلَيْبَانَ قَدْ نَشِبَ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكِرَاثِ وَالْكَتَبِ

٢ إِنْ يَنْتَسِبُ بِنَسَبٍ إِلَى عِرِّي وَرَبِّ أَغْدِلْ خَزْوَ مَاتٍ وَنَحَاجٍ فَخِبْ

٣ أَوْ عَارِبٍ أَقْلَجَ فُوهُ كَاخْرِبْ

الْحَصِيدُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ فَكَانَتْ مَثَلًا الْكِرَاثِ وَالْكَتَبِ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ هـ أَبُو عَمْرِو

حَصِيدٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا شَجَرَتَانِ ضَخِيمَتَانِ الشُّوكِ هـ وَرَبٌّ فَاسِدٌ

وَالْخَزْوَ مَسَةُ الْبَقَرَةِ وَالْجَمْعُ خَزَائِمُ وَنَحَاجٌ جِمَارٌ وَعَارِبٌ مَالٌ يَعْرُبُ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَجَ

مُصَفَّرُ الْأَسْنَانِ بِإِلٍ قَدْ هَرِمَ وَتَسَاقَطَتِ أَسْنَانُهُ أَبُو عَمْرِو عَارِبٌ عَبْدٌ رَاعٍ قَدْ عَرَبَ

عَنْ أَهْلِهِ وَيُرَوَّى كَاخْرِبٌ وَهُوَ ذَكَرُ الْخَبَارِ



فَطَرَدَهُ أَهْلُ أَلَيْبَانَ فَوَقَبَ عَلَى خَيْمَةِ لَبَى أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ فَأَخَذُوهُ لِيُنْزِلُوهُ

عَنْهَا فَقَالَ

١ أَلْجِدُّ هُوَ أَيْ بَنَى خُرَيْمَةَ أَنْ يُنْزِلُوهُ عَنْ سَوَاهِ الْخَيْمَةِ

وَيَمْرُؤَى أَنْ تُنْزِلُونِي ۝ أَلَسَوْا أَلْوَسَطَ وَيَمْرُؤَى أَجْدُهُمْ يَا لَبِي خَرِبْتَهُ أَنْ
يُنْزِلُونِي ۝ جِطَّ أَلْسِمِسِي فِي الْحَاشِيَةِ أَلْصَرَابُ فَوَائِي وَتَحْتَ أَلْكَلْبَةِ فِي أَلْبَسِيتِ
مِثْلُ فَوَائِي

قَالُوا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ

١ نَحْنُ بَنُو مَذْرَكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ مَنْ يَطْعُنُوا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ

٢ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّهُ يَغْطِرُ كَانَهُمْ لِحْتُهُ حِمٌّ مُسْدِفٍ

مَنْ يَطْعُنُوا أَيَّ مَنْ أَهَانُوهُ فَلَيْسَ بِأَحَدٍ ۝ أَلْغَطْرَفَةُ أَلْعَجَبُ وَشِدَّةُ أَلِاسْتِهَانَةِ بِالْأَشْيَاءِ
وَمُسْدِفٌ مُظْلِمٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَثِيرٌ أَبُو عَمْرِو يَغْطِرُ يَتَجَخَّرُ فِي أَلْمَشْيِ فَقَالُوا لَهُ
خَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْخَنْدِفُ ۝ فَمَنْعُوهُ وَقَالَ أَلْأَسْدِيُّونَ

١ إِنْ هَدَيْلًا عَمْنَا لَنْ نَذَرَهُ خَافَ فِي أَلْأَقْوَامِ أَنْ نُغَيِّرَهُ



قَالَ أَلْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي إِبَاسٍ بْنُ زُنَيْمٍ بْنُ حُمَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
أَلْدَبِيلِ وَزُنَيْمٍ بْنُ حُمَيْمَةَ أَلْدَى قَشْدَ زُقَيْمًا أَبَا خَدَاشٍ أَخَا بِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ
رَبِيعَةَ ۝ وَأَسِيدُ أَلْدَى كَانَ أَلْنَبِيُّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ زَمَانَ أَلْفُخِ
فَخَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَخَصَّنَ مَعَ ثَقِيفٍ فِي طَائِفِهِمْ وَقَالَ أَبْيَاتُ شِعْرِ يَعْتَذِرُ فِيهَا مِمَّا بَلَّغَهُ فَقَالَ

١ نَعْلَمُ رَسُولَ أَللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُسْتَهْمِينَ وَمُنْجِدٍ

٢ وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ أَلْدَى هُوَ مَذْرَكِيُّ وَأَنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِأَلْيَدٍ

٣ فَبَاتِيَ لَيْلِي عَرَضًا خَرَفْتُ وَلَا دَمًا أَرَقْتُ فَبَلَّغَ عَالِمُ الْغَيْبِ فَأَقْصِدْ

٤ وَمَا خَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوَقَّ طَهْرُهَا أَبْرًا وَأَوْقَى ذِمَّةً مِنْ مَخْشَدِ

٥ وَأَكْسَى نَثُوبِ الْخَالِ قَبْلَ اعْتِرَاقِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْيَنْهَبِ التَّمَجُّدِ

الْغَيْبُ مَا يَجِيءُ مِنْ آتَاهِ عَزَّ وَجَلَّ هَ اعْتَرَاكَهُ إِخْلَاقُهُ وَأَيَّاهُ الْغُلَّاسُ الشَّرِيعُ

مُتَجَرِّدٌ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ حَسَنُهَا

٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَلَا رَفَعْتُ سَوْبِي إِلَى إِدْنِ يَدِي

٧ عَلَى أَتَى قَدْ قُلْتُ وَيَلُ أَمْرٌ فَيَنْتَبِئُ كَرَامِ أُمِيبُوا بَيْنَ كَلَفٍ وَأَسْعِدْ

٨ أَصَابَهُمْ مَنْ نَمَّ يَكْذِبُ بَدْمَايَهُمْ يَكْفُو فَعَرَّتْ حَسْرَتِي وَتَبْلُدِي

٩ ذَوِيَّيْ وَكَلَسُوهُمْ وَسَلَّمِي عَلَيْهِمْ بِنَابِي فَسَادَ تَدَمُّعِ الْعَيْنِ أَكْبَدِ

١٠ تَعَلَّمْ بِأَنَّ التَّوَسَّدَ إِلاَّ عَوِيْمًا هُمُ الَّذِينَ الْخُلُفَا كُلُّ مَوْعِدِ

١١ فَفَقَدْنِي وَإِيَّاهُمْ فَإِنْ أَلَفَ بَعْضُهُمْ يَكُونُوا كَتَجَجِيلِ السَّنَامِ الْمَسْرُودِ

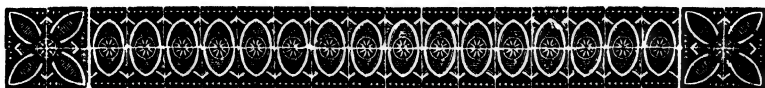
فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ بِقَوْلٍ لَمْ أَهْجَكْ وَلَكِنْ قَدْ قُلْتُ وَيَلُ أَمْرٌ فَيَنْتَبِئُ هَ عَزَّتْ غَلَبَتْ

الْتَبْلُدُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ دُوْنِ الْأَمْرِ وَأَنْ يَضْرِبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى الْأُخْرَى عَلَى التَّبْلُدِ هَ

الْمَسْرُودُ الَّذِي أَحْسَنَ عِذَاؤُهُ يَقُولُ أَفْدَعُهُمْ قَتَلَهُ

الْآخِرُ شَعْرٌ أَيْ ذَرَّةٌ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ

وَلِلَّهِ الْإِئْمَنَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ الْمُعَذِّلِ الْهَذَلِيِّ

١٢٨

بَوْمٌ وَكَفِ الرِّمَاءِ وَهُوَ يَوْمُ أَنْمَرَخَةِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مُعَدَّلٍ الْهَذَلِيِّ ذَمُّ الشَّوْهِمِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ
بَنِي عَصَلٍ بَنِي دَيْشٍ وَهُمْ بِالْمَرْخَةِ الْقُصُوى أَلْيَمَانِيَّةٍ حَتَّى قَدِمَ لِأَهْلِ ذَارٍ مِنْ بَنِي
فَرَبْرِ بْنِ صَاعِلَةَ بِالْمَرْخَةِ أَنْشَأَمِيَّةٍ فَسَأَلُوهُمْ عَنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِمْ وَنَهَوَهُ
عَنْهُمْ وَقَالُوا مَا نَسْرَاكَ إِلَّا فِي سَبْعَةِ نَسَفٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا
نَهَيْتُمُونِي عَنْهُمْ لِيَلْدَى بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْجَوَارِ وَالْقَسَامَةِ وَعِنْدَ أَنْقَرِيْمِيِّينَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي عَصَلٍ وَأَخْتُ لَهُ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْأَفْوَمِ فَسَمِعَ قَوْلَهُمْ فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ
فَأَخْبَرَهُمْ أَخْبَرَ وَذَلَّ عَمْرٌ وَأَخْبَابُهُ يَصْنَعُ لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا وَرَدُّوا وَقِيلَ
لَهُمْ أَرْجِعُوا طَرِيقَكُمْ فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهُمْ وَبَلَّغُوا بَيْنَ الْوَتَرَيْنِ مِنْ
الْمَرْخَةِ فَأَنَؤُوا مَا أَخْمَرَ هَذَا الْمَكْدَنَ وَأَنَّهُ لَوْ قَعَدْنَا هَاهُنَا شَهْرًا مَا رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ وَلَا
هَؤُلَاءِ فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ فَتَنَافَوْتَ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ
فَارْتَمَوْا اللَّيْلَ حَتَّى أَصْحَوْا وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ بَنُوا قَرْيَمٍ حَتَّى ارْتَفَعَ أَنْهَارُ فَإِذَا
عَمْرٌ بِالنَّظِيرِ أَسْفَلَ مِنْهُمْ بِوَكَيْفٍ فَسَمِيَ وَكَفِ الرِّمَاءِ بِأَرْتَمَائِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَوَجَدُوا
قَدْ اخْتَبَسَهُمُ الْقَوْمُ بِالنَّبْلِ وَقَتَلَ عَمْرٌ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ وَيَعْفَرُ أَبُو كُتَيْبَةَ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ قَتَلَ سَعْدَ بْنَ أَسَدَ سَيِّدَ بَنِي عَصَلٍ فَسَقَلَ فِي ذَلِكَ أَلْمُعْطَلُ أَخُو
بَنِي رَهْمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَدَيلَ يَهْرَثِي عَمَرَ بْنَ خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ وَيُقَالُ بَدْرُ رَقَاءَ أَخُوهُ
مُعْطَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَلْمَعُطَلُ أَكْثَرُ وَهُوَ أَصَحُّ

- ١ نَعْمَى لَقَدْ نَادَى الْمُنَادَى قَرَاعِي عَدَاةَ الْبُؤْيَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْمَعَا
- ٢ نَعْمَى لَقَدْ أَعْلَنْتُ خِرْفًا مُبَرَّءًا مِنْ التَّغَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرُوعًا
- ٣ جَوَادًا إِذَا مَا انْتَأَسَ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِفَا إِذَا مَا صَرَخَ انْمَوْتَ أَصْبَحَا

أَعْلَنْتُ أَطَهَّرْتُ مَوْتَهُ وَالْجَرَى الْخَيْضُ الْكَرْيَمُ وَالتَّغَبُ الْفَيْحُ وَالرَّيَّةُ وَاحِدُهَا تَغَبَةٌ
تَغَبٌ يَتَغَبُ وَقَدْ اتَّغَبْتُهُ وَأَرُوعُ ذِكْرُ الْقَلْبِ شَهْمُهُ جَوَابُ قِتْلَاعٍ وَالْمَهَالِكُ الْفُلُواتُ
الَّتِي يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَبُو عَمْرٍ اتَّغَبَ الْعَيْبُ ه قَالَ جَوَادُهُمْ بَشْدَةُ الزَّيْتِ
وَالسَّيْفُ صَرَبٌ مِنَ الْحَبَابِ خَبِيبٌ يُقَالُ هُوَ الشَّجَاعُ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيَّةُ أَنْذَرَ وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍ إِذَا مَا صَارَخَ انْمَوْتَ أَفْرَعَا

- ٤ وَأَطْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَقَاصَتْ دُمُوعِي لَا يَهْمُنُ بِأَضْرَعَا
- ٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيٍّ فَنَدَعُ عَمْرًا وَأَخَوْتَهُ مَعَا
- ٦ لَعَمْرِي مَا عَزَوْتُ دَيْشَ بَنِي غَانِبٍ يَسُوْتِي وَلَحْنٍ إِنَّمَا كُنْتُ مَوْزَعَا

وَأَطْلَمَ يَقُولُ كُنْتُ فِي صَوْنِهِ مَا أَطْلَمَ عَلَيَّ حِينَ فُسِّدَ وَأَنْلَمَ نَبِيْلِي لَمْ أَرُ بَلْفَمِي
نُورًا كَمَا قَالَ ه شِهَابِي أَتَدَى أَعْشُو أَنْتَرِيَقَ بِصَوِيهِ وَدِرِّي قَلِيلُ انْتَأَسَ بَعْدَ
أَسْوَدَ ه وَيُقَالُ أَحَابَ يَه إِذَا دَعَا ه بِأَضْرَعَ بِرَحْلٍ ضَعِيفٍ وَيُسْرَوَى بَعْدَ مَا
كُنْتُ مُبْصَرًا وَيَهْرَوَى مَا وَتَيْنَ بِأَضْرَعَا ه مَا وَتَيْنَ مَا فَتَرْنَ ه لِهَذَا الدَّهْرِ وَيَهْرَوَى
لِهَذَا الْمَوْتِ ه الْأَصْمَعِيُّ دَيْشَ بَنِي غَالِبٍ أَطْنَهُ حَيًّا مِنْ كِدْنَسَةٍ وَمَوْزَعٌ مَوْنَعٌ بِهِمْ
يَقُولُ كُنْتُ أَنْزَكُ بِغُرُوحِهِ وَلَمْ يَدْنُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَتَرَّ

٧ كَانَهُمْ يَحْشُونَ مِنْكَ مَذْرَبًا حَلِيَّةً مَشْبُوحَ الدَّرَاعِينَ مَهْرَعًا

٨ لَهُ أَيْكَةً ذِيَامُنَ النَّاسِ غَيْبَهَا حَمَى رَفَرْنَا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا

مَذْرَبٌ مُعْتَادٌ وَحَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَشْبُوحٌ عَرِيضٌ مَهْرَعٌ يَكْسِرُ كُلَّ شَجَرَةٍ وَتَهْرَعَتْ عِظَامُهُ
تَنَسَّرَتْ أَبُو عَمْرِو مَشْبُوحٌ ذُوَيْلٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَقَدْ شَجَّ إِذَا أُطِيلَ وَمَهْرَعٌ يَدُقُّ
الْأَعْنَاقَ هَرَعٌ يَهْرَعُ هـ الْأَيْكَةُ غَيْصَةٌ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفَرْنَا شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِسَالِيْمِينَ
سِبَاطٌ بَنَوَالٌ لَيْسَ بِالْكَزْ الْجَعْدِ وَالْخِرْوَعُ كُلُّ ثَبَتٍ لَيْتَ وَغَيْبَهَا مَا اسْتَسَمَرَ فِيهَا أَبُو
عَمْرٍو أَلْفَرَفٌ نَجْمٌ يُشَبِّهُ السِّمِيسْتَانَ

٩ فَمَنْ يَمِيقُ مِنْكُمْ يَمِيقُ أَهْلُ مِصْنَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا

١٠ فَمَا نَمَتْ نَفْسِي فِي دِوَاةِ خَوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلْدَاةِ ضَاعَ وَضَيَعَا

مِصْنَةٌ يَبْقَى مَصْنُونًا بِهِ وَأَشَافَ أَشْرَفَ وَالْمَقْدَعُ الْكَلَامُ الْفَبِيحُ مِنَ الْقَدَحِ وَالْقَدَحُ
بِأَنْدَالٍ سَاكِنُ الْهَرْدِ وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْأَعْيُنِ أَيْضًا وَيَهْرَوِي مَقْدَعًا بِأَنْدَالٍ أَبُو عَمْرٍو
يَقُولُ يَضُنُّ بِهِ أَهْلُهُ وَأَشَافَ وَأَشْفَى وَأَشْرَفَ وَأَوْقَى عَلَى كَذَا وَكَذَا بِعَيْنِي وَاحِدٌ
وَجُنُبَ مَا يُعْقَدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَيْ يُرَدُّ هـ دِوَاةٌ عِلَاجٌ وَالْعَلْدَاةُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ
خَوَيْلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي أَبُو عَمْرٍو نَمَتْ نَفْسِي فِي عِبَادِ أَيْ تَسْعُودُهُ
وَالْعَلْدَاةُ بَلَدٌ



وَقَالَ الْمُعْطَلُ أَيْضًا

١ أَلَا أَصَحَّحْتَ ظَهِيَاءَ قَدْ نَزَحَتْ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورٌ طَرَحَهَا وَشَنَاتُهَا

٢ وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُثَائِفِ رُوْحَةٍ وَغَدَائِهَا

نَزَحَتْ بِهَا بِأَعْدَتِهَا وَخَيَّتُغُورُ غَدَارَةً رَوَاعَةً لَا تَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ يَقُولُ ذَاهِبِيَةِ خَيَّتُغُورُ
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجُوعًا وَضَرْحَهَا بَعْدَهَا قَالَ أَرَادَ أَنْغَدَرَ وَشَنَاتُهَا تَفْرِقُهَا أَيْ
طَرَحَهَا خَيَّتُغُورُ ه سَايَةً وَدَفَاقَ بِلْدَانٍ وَقَوْلُهُ رَوْحَةً وَغَدَاتُهَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ إِلَى
الْغَيْدِ وَتَعَلَّمَ أَيْ أَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَرِيبٌ وَتِهَامَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْتَاسُ أَمِنُونَ فَإِنْ
شَيْتَ زُرْتُ رَوْحَةً وَغَدَاتُهَا قَالَ وَقَالَتْ تَمَيَّزْ أَعْلَمَ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَدَفَاقِ
مَسِيرَةُ يَوْمٍ إِنْ لَمْ نَسْبُعْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ فَإِنْ شَيْتَ قَسُرَ

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَلِيَّتِ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا لَهَوَانِهَا

تَهْوِي أَيْ يَهْوِي النَّاسُ إِلَيْهَا بِأَدْيَا لَهَوَانِهَا فَخَجَّةٌ فَاهَا لَا تَمْنَعُ أَحَدًا يَدْخُلُهَا أَيْ
قَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ فَقَدْ خَلَتْ تِهَامَةٌ قَسُرْنَا قَالَ يَقُولُ
خَلَتْ تِهَامَةٌ مِنَ الْأَرَصَادِ وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَصْمَأُتُوا وَلَهَوَانُهَا جَوْفُهَا فَهُوَ خَالٍ لِمَنْ
أَرَادَهَا أَيْ فَخَجَّةٌ فَاهَا لِمَنْ أَرَادَهَا

٤ وَذَا رِ مِنْ أَدْعَادِهِ ذَاتِ زَوَائِدٍ فَلَمَّ قَلَمٌ يَكْمُرُ عَلَيْنَا بِسِيَّاتِهَا

ه تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تَفْرُبْنَ فَأَشْعَلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتِهَا

ذَاتُ زَوَائِدٍ ذَاتُ حَيٍّ لَهُ فُضُولٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ أَنْزَوَائِدُ أَفْوَاهُ الطَّرِيقِ يَقُولُ نَمُ
يَعْظُمُ فِي صُدُورِنَا أَيْ أَنْتَبَاهُهُمْ لَيْلًا وَالشُّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا فَسَالَ الْأَنْزَوَائِدُ
الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الْتَمَسَقَتْ فَاهُنَا بِرُقَّةٍ وَفَاهُنَا بِرُقَّةٍ ه أَشْعَلَتْ فَرَقَتْ غَوَاشِينَا مَا
غَشِيَهُمْ مِنْ أَمْرِ السَّرَّاجِ يُرِيدُ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ تَوَاصَوْا فَلَمْ تَنْعِنِ وَصَاتُهَا شَيْءٌ
لأنَّهُمْ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لَيْلًا يَوْتُوا فَأَنْتَشَرَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَاعَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَائِبٍ مِنَ التَّبْلِ يَعْنِي قُرْمٌ غَبِيَّاتُهَا

٧ فَابْنَا لَنَا رِيحَ الْكَلَامِ وَدِكْرُهُ وَأَبْأُوا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

ضَمَمْنَا أَحْطَنًا بِجَانِبِهِمْ جَانِبِي الْجَبَلِ وَصَيَّقْنَاهُ عَلَيْهِمْ وَصَايِبٌ قَاصِدٌ فَرَّهُمْ جَمْعٌ
فَارَّهِمْ وَالْعَبِيَّةُ الدُّثْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْغَزِيرَةُ فَضَرَبَهُ مَثَلًا لِوَقْعِ الْتَبَلِ وَيُرْوَى
جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ حَافَتَيْهِمْ أَيْ نَاحِيَتَيْهِمْ وَيُرْوَى فَلَهُمْ أَيْ مَنْ هُزِمَ مِنْهُمْ
الَّذِينَ فَلُّوا يَقُولُ غَشِيَهُمْ مِنْهُ مِثْلُ الْمَطَرِ هِ رَجْعُ الْكِلَاءِ وَيُرْوَى فَأَيْنَا لَنَا
مَجْدُ الْحَيَاةِ وَمَجْدُ الْعِلَادَةِ أَبْنَا رَجَعْنَا وَالسَّرَّحُ الدَّوْلَةُ وَالْقُلُ الْهَزِيمَةُ وَالشَّمَاتُ
يُقَالُ شِمْتَ بِهِ شَمَاتًا وَشَمَاتَةً وَأَبَّ عَلَيْهِمْ رَجَعَ عَلَيْهِمْ وَيُرْوَى شَتَاتُهَا أَيْ
شَتَاتُهَا مِنْ الْأَعْدَاءِ وَشَتَاتُهَا تَفَرُّقُهَا



وَقَالَ الْمُعْطَلُ

لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ أَخِي بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَكَانَ النَّاسُ يُوَلِّجُونَ بَنِي
سَدُوسٍ وَأَوْلِيَاءَ عَامِرٍ وَإِخْوَتَهُ إِلَى خُرَاعَةٍ هِ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ النَّاسُ يُعْدِلُونَ
عَامِرَ بْنَ سَدُوسٍ وَبَنِي أَبِيهِ إِلَى خُرَاعَةٍ هِ فَقَالَ الْمُعْطَلُ

١ أَمِنْ جِدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِلَايِسٍ بِعَاقِبَةِ إِلَّا قَبِيضًا مُكَفَّفًا

يَقُولُ أَمِنْ جِدِّكَ الَّذِي اسْتَدْرَفْتَهُ بِأَخْرِهِ أَنْتَ تَفْخَرُ عَلَيَّ وَمَعْنَى إِلَّا قَبِيضًا يَقُولُ
فَخَرًا تَفْخَرُ عَلَيَّ إِذَا لَيْسَتْهُ مُكْفَفًا تَكْفِفُهُ بِالْإِدْبَاجِ وَبِعَاقِبَةِ فِي الْآخِرِ الْأَمْرِ أَبُو عَمْرِو مُكْفَفٌ
يَكْفَفُ كُمَهُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْإِدْبَاجُ وَالْخَرِيرُ

٢ وَكُنْتُ أَمْرًا نَزَقْتُ مِنْ قَعْرِ قَرْوَةٍ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامُ إِلَّا تَغْطُرُنَا

نَزَقْتُ خَرَجْتُ وَانْزَقْتُ أَخْرَجْتُكَ وَانْزَقُوا أَصْلَ اللَّحْلِ يَنْقُرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ هِ تَغْطُرُنَا

قَسْرًا أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ فَانْتِ تَأْتِي هَذَا أَبْنُ حَبِيبٍ انْزَقْتَ مِنَ النَّزْرِ وَانْزَقْتَ
سَكِرْتَ وَقُرُوءًا خَابِيَةً وَتَغَطَّرْتُ تَعَسَّفْتُ أَبُو عَمْرٍو نَزَقْتَ خَرَجْتَ وَقُرُوءًا عَلَبَةً وَيُقَالُ
لِيَمِيلَغَةِ الْكَلْبِ قُرُوءًا

٣ تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهُوَ سَيْدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَقَى سَيْلِ ذِي غَوَارِبٍ أَعْرَفَا

٤ سَدَدْتَ عَلَيْهِ الرَّرْبَ ثُمَّ قَسَرْتَهُ بَعَاثَا أَتَاهُ مِنْ أَعَاجِلِ أَخَصَفَا

غَوَارِبُ أَعَالٍ أَعْرَفَ لَدَى عَرَفٍ وَكُلُّ مَا شَخَصَ فَهُوَ عَرَفٌ وَالسُّورُ عَرَفٌ وَبُرُوزُ
مِنْ أَعَاجِلِ خُصَفَا وَمِنْ أَعَاجِلِ أَخَصَفَا ٥ الرَّرْبُ خَطِيمَةُ الْغَنَمِ وَأَعَاجِلُ أَخَصَفَ
مَوْضِعٌ وَالْبَعَاثُ شَرَارُ الظَّيْرِ يَقُولُ أَصْعَمْتُ لَحْمَهُ الدَّيْمِ وَالْخَصِيفُ لُؤْسَانٌ مِنْ بَيَاصٍ
وَسَوَادٍ وَهُوَ الْخَصِيفُ أَبُو عَمْرٍو أَعَاجِلُ صِفَارٍ وَاحِدُهَا عَجَلٌ

٥ وَأَنْتَ فَتَقَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ يَنْفُسَكَ مِرْخَفَا

٦ إِخَالَكُمُ مِنْ أَسْرَةٍ قَعَمِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ الْمَعْرِفَا

الْبَأُ وَالْغَمُّ وَالْكِبَرُ مِرْخَفٌ فَخُورٌ تَرَخَّفَ تَغَفَّرَ ٥ قَعَمِيَّةٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَعَمَةَ بْنِ خَنْدِفٍ
يُقَالُ إِنْ خُرَاعَةً مِنْ وَلَدِهِ نَسَكُوا ذَنَحُوا أَلْسِنَتِيكَ وَالْمَعْرِفُ بَيْتٌ يَقُولُ لَيْسُوا عَلَى
دِينِ الْعَرَبِ وَالْمَعْرِفُ بَعْرِقَةٌ يَقُولُ هُمْ مِنَ الْحَمِيسِ لَا يَقْفُونَ

الْأَخَرُ شِعْرُ الْمَعْطَلِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ

١٣١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْخِثْيَانِيُّ يَرْمِي
أُثَيْلَةَ بْنَ النَّخْلِ الطَّاحِيَّ وَكَانَ مَعَهُ حِينَ قُتِلَ فَمَرَّ عَنْهُ فَقَتَلْتُهُ بَنُو سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ
بْنِ عَمْرِو وَكَانَ كُتِبَ حَدِيثُهُ فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّلِ

١ أَلَيْ تَسْدَى طَيْفُ أُمِّ مُسَافِعٍ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنِ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ

يَا أَبْنِ الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ يَا أَبْنِ الْكِرَامِ هَكَذَا رَوَايَةُ الْأَصْبَغِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو هـ
أَلَا طَرَقْتُمَا أُمَّ سَفِيَّانَ مَوْهِنَا وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنِ الْخَيْرِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ هـ تَسْدَاهُ
غَشِيَهُ وَرَكِبَهُ وَقَالَ جَرِيرُ هـ وَمَا أَبْنِ حِنَاءَ بِالسَّرْبِ أَلْوَانُ هـ يَوْمَ تَسْدَى
الْحَكَمَرُ بَنَ مَرْدَانَ هـ

٢ فَبَاتَتْ هُدُوءَ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ ثَوْبُهَا فَهُوَ لَا يَسُ

٣ إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قُلْتُ شَوْبَةُ شَايِبٍ مَعْتَقَةً مِمَّا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أَبُو عَمْرِو يَبِيْتُ هُدُوءَ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ قَرِينَتُهُ نَفْسُهُ وَيَبِيْتُ يَعْنِي
الْخِثْيَانَ يَأْتِيهِ فِي الْمَتَامِ دُونَ نَفْسِهِ هُدُوءَ اللَّيْلِ بَعْدَ سَاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ هـ لَمْ يَرَوْ

الْبَيْتِ الثَّالِثِ وَالْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ بَعْدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا الْأَصْبَعِي رَوَاهُ نَصْرَانُ عَنْهُ
شَوْبَةُ شَايِبٍ مَرْجَّةٌ مَارِجٌ وَالْجَوَارِسُ الْخُلُ

٤ بِصَوْبٍ حَبِيٍّ تَحْتَ أَفْئَانٍ سِدْرَةٍ بِأَبْطَحٍ تَسْقِيهِ شِعَابُ جِسَالِسٍ
٥ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ وَجْدَةً بِعَجَلَانٍ قَدْ خَفَتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

صَوْبٌ مَطَرٌ مَا صَابَ مِنْهُ أَيْ نَزَلَ وَالْأَفْئَانُ الْغُصُونُ يَقُولُ هُوَ فِي طَبَقٍ بِأَبْطَحٍ أَيْ فِي
بَطْنٍ وَإِدْفِيٍّ رَمْلٌ تَسْقِيهِ أَيْ تَصُبُّ مَاءً قَابِلِيَةً وَالشَّعْبُ مِثْلُ الشَّرِيفِ فِي الْجَبَلِ هـ
أَلَمْ يَسْلُ الْأَمْرُ إِلَهُيْنَ وَالنَّجْدَةُ الشَّدَّةُ قَالَ خَمْرٌ أَلْفِي هـ لَمْ تَعُوِيْ نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا هـ أَيْ
بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ أَمْرِ هَبِيٍّ وَالْأَكَارِسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ كَانُوا مَعَهُ فَخَفُوا لَنَا
قُبُلٌ وَعَجَلَانُ مَوْضِعٌ

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَلْفَى كَيَوْمِ ابْنِ مَالِكٍ أَثِيْلَةً حَتَّى يَغْلُوَ الرَّأْسُ رَامِسٍ
٧ غَدَاةٌ بَنُوا سَعْدٌ كَانَ عَدِيَّهُمْ عَتَابِينَ سَيْلٌ فِي ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ

عَتَابِينَ كُلُّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ وَاحِدًا عَتْنُونُ أَيْ هَمٌّ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَانَتْهُمْ أَوَائِلُ
سَيْلٍ قَدْ أَقْبَلَ وَمِثْلُهُ لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَتْصَانِ الْأَتِي مَدَّ بِهِ الْكَدِيرُ اللَّاحِبُ وَقَوْلُهُ فِي
ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ يَعْنِي أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ لَبَسُوا الْقَوَانِسَ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضَةِ يُرِيدُ
الْبَيْضَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ فِي سَنَاهُ سَنَا السَّيْلِ يَعْنِي الْحَبَابَ وَسَنَاهُ بَرْقُهُ وَعَدِيَّهُمْ
حَامِلَتُهُمْ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرْمِي قَرِيْبًا وَأَدْعِي وَلَكِنْ قَرَأْنَا الْقَوْمَ وَالْحَيْنَ حَابِسٍ
٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ وَلَكِنَّمَا حُوتَنَا بِدَحْنًا أَقَامِسُ

رَأْمِي أَيْ قَاتَلْتُ وَأَدْعِي أَقُولُ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ هـ وَابْتَنَى لِلشَّهَادِ حَزْرَةً

أُدْعِي ۝ وَفَرَأْنَا الْقَوْمَ كَثُرُونَا وَالْحَيْنُ حَابِسٌ أَى مِنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْحَيْنُ حَبِسَ
لِذَلِكَ وَيُرَوَّى فَلَا ذَنْبَ إِذْ أُدْعِي قَرِيبًا ۝ أَقَامِسُ أَغَاطُ كَمَا أَغَاطُ سَمَكَةً وَيُرَوَّى
فَلَوْ رَجُلٌ وَلَكِنَّا حَوَتْ بِدَحْنَاءَ قَامِسُ أَى سَاحِجٌ أَبُو عَمْرٍ يَذْهَبُ أَقَامِسُ وَأَمَّا كِسُ
فَأَمَّا كِسُ أَخَاصِمُهُ وَأَمَّا قِسُ أَغَاطُهُ مِثْلُ أَقَامِسُ قَمَسَهُ وَمَقَسَهُ

١. أَقُولُ لَهُ كَيْفَا أَخَالَفَ رَوْعُهُ وَرَأَى مَا لَرَوَى شَيْئًا كَوَانِسُ

وَحَوَانِسُ أَجُونُ وَيُرَوَّى كَيْفَا أَخَالَفَ نَفَرُهُ لَدَيْكَ مِنَ الْأَرَوَى شَيْئًا حَوَانِسُ ۝
يَقُولُ أَقُولُ لَهُ وَرَأَى الشَّيْءَ لَيْسَ مِثْلَهَا فَأَخَذَهُ وَهُوَ لَا يَخْذَعُ وَرَوْعُهُ رَوْعَانُهُ
وَذَهَابُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا أَى أُرِيدُ أَنْ أَخَذَهُ لِرَمِيهِ وَهُوَ لَا يَخْذَعُ فَيَأْتِي وَشَيْئًا
جَمْعُ شَاءَ وَكَوَانِسُ ذَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا وَحَوَانِسُ بِهَا خَنْسَةٌ وَالْبَقْمُ خَنْسٌ
وَاحِدَتُهَا خَنْسَاءُ وَفِي الْقَصِيرَةِ الْأَنْفِ وَأَرَادَ بِالشَّيْءِ الْبَقْرَةَ وَنَفَرُهُ فَرَعُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ
أَلْتِي خَنْسَتْ فِي الْخَمْرِ وَالْجَبَلِ

١١ أَدْبُهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْتُهَا عَلَيْهِمْ كَمَا بَتَّ الْجَحِيمُ الْقَوَابِسُ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَعْتَهُمْ يَهْدُونِي كَمَا تَرُدُّ الْحَوْصَ إِلَيْهَا الْقَوَامِسُ

أَدْبُهُمْ أَطْرُدُهُمْ وَأَبْتُهَا أَفْرَقْتُهَا وَالْجَحِيمُ النَّارُ وَالْقَوَابِسُ أَلْتِي تَقْتَنِبُ النَّارَ
تَأْخُذُهَا وَإِنَّمَا يَعْنِي نَصَالًا كَأَنَّهَا الْجَهَنَّمَ ۝ كَعَعْتَهُمْ رَدَدْتَهُمْ يَهْدُونِي بِأَتُونِي
وَالْتِهَالُ الْإِعْطَاشُ وَأَصْلُ التَّلْهِدِ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةً ثُمَّ يَخْشَى فَكُنْزٌ حَتَّى قَسَالَتْ الْقَرْبُ
لِلْإِعْطَاشِ نِهَالٌ وَيُرَوَّى يَهْدُونَنَا كَمَا وَرَدَ الْحَوْصُ أَى يَجْمَلُونَ عَلَيْنَا

١٣ فَتَهْتَهُ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَذَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْقَعِيشِ الْحَبَابِ لِيَأْسُ

رَوَاهُ الْأَمْسِيُّ وَحَدَّثَهُ تَهْتَهُتُ كَفَلْتُ وَتَذَارَكُوا أَذْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْحَبَابُ

الْحَبِيبُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ ۝ أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أُجْدٍ
تَمَرَةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْفَرْقَ بَالَمَرَةِ أَرْفَعُ ۝ وَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرَةٌ مَا حَبَبْتُهُ وَمَا كَانَ
أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشَرِي

١٤ فَلَا تَبْعِدَنَّ إِنَّمَا هَلَكْتَ فَلَا شَوْى ضَيَّيْلٌ وَلَا عِرْفَى مِنْ أَلْفَوْمٍ عَالِسٍ
١٥ وَخَرِبَى إِذَا وَجَّهْتَ فِيهِ لِعِزْوَةٍ مَضِيَّتٍ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكُوَادِسُ

فَلَا شَوْى أَى لَيْسَ هَلَاكَ بَهَيِّتٍ وَيُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ مَا سَلِمَ دِينُ الْمُسْلِمِ شَوْى
أَى هُوَ هَيِّتٌ وَالضَّيَّيْلُ الدَّقِيفُ وَالْعِرْفَى الْإِدَى لَا يَحْفُ لِلْهُوِّ وَلَا يَشْتَهِيهِ ۝
وَالْعَالِسُ الْإِدَى يَبْلُغُ بَعْدَ بُلُوغِ الْبِكَاحِ أَعْوَامًا لَا يَنْكُحُ وَيَرَوَى جَزَةً ۝ وَخَرِبَى أَى
وَرُبَّ خَرِبَى وَهُوَ الطَّرِيفُ الْإِدَى يَخْرُجُ فِي الْفَلَاةِ وَجَّهَتْ تَوَجَّهَتْ وَالْكُوَادِسُ
الْعَوَاطِسُ أَى تَمْضَى فَلَا تَحْبِسْكَ طَيْرَةٌ وَهُمْ يَنْتَلِيمُونَ مِنَ الْعُلَاسِ قَالَ الْبُجَّاجُ ۝
قَطَعْتُهَا وَلَا أَقَابَ الْعُلَاسُ ۝ أَبُو عَمْرٍ وَخَرِبَى بَعِيدٌ قَدْ قَطَعْتَ مُشِيرًا تَبُوعٌ وَلَمْ ۝
وَلَيْسَ تَبُوعٌ مِنَ الْبَاعِ وَالْكُوَادِسُ الْإِدَى تَعْبُسُ خَلْقَكَ فَتَنْتَلِيمُ مِنْهَا الْوَاِحِدَةُ كَادِسُ
كَدَسَتْ تَكْدِسُ وَهُوَ أَنْكَدَسُ

١٦ وَدَى إِبِلٍ لُجْجَتُهُ يَحْيَارُهَا فَاصَّحَ مِنْهَا وَهُوَ أُسْوَانُ يَابِسُ
١٧ فَاصَّحَتْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ طَوَالُ الدَّرَى مِنْهَا الْخَاصُ الْعَرَامِسُ

وَدَى إِبِلٍ بِهَيْدٍ أَعْرَتْ عَلَيْهِ فَآخَذَتْ إِبِلَهُ وَيَرَوَى أُسْيَانُ وَأُسْوَانُ مِنَ الْخَزَنِ وَهُوَ
الْأَسَى وَيَابِسُ قَدْ يَبَسَ مِنْهَا ۝ قَدْ أَعْتَقَتْ أَى أَحْبَبَتْ وَسَبَقَتْ بِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا طَرَدَ الطَّرِيدَةَ أَعْتَقَهَا إِذَا سَبَقَ بِهَا وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ رَأَيْتُ أَعْرَافِيًّا بِأَلْمِ هَيْدٍ وَأَجْرَى
فَرَسَانٍ فَقَالَ هَذَا أَوْ أَوَانُ مَتَّقَتِ الشُّقْرَاءُ أَى سَبَقَتْ ۝ وَالْخَاصُ الْخَوَامِلُ وَالْعَرَامِسُ

أَلِشِدَادُ وَاحِدَتُهَا عَرِمْسُ يُقَالُ فَضْرَةٌ عَرِمْسٌ وَفَاقَسَةٌ عَرِمْسٌ أَبُو عَمْرِو مِنْ كُلِّ طَائِلٍ
قَالَ أَتَنَقَّتْ أَيْ كُنْتُ تَمْنَعُهَا لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ

١٨ وَخِيَّ جِيَاعٌ قَدْ مَلَأَتْ بَطُونُهُمْ وَأَنْطَقَتْ بَعْدَ الصَّبِّ مَنْ هُوَ نَاصِسٌ

١٩ وَفَرْنٍ كَمِيٍّ قَدْ تَرَكْتُ مَجْدَلًا تَطُوفُ عَلَيْهِ الْحَامِعَاتُ أَلْغَاوِسُ

يَقُولُونَ مَنْ كَانَ نَاصِسًا رَأْسُهُ ذَلِيلًا رَفَعْتَهُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُهُمْ فَافْتَحَهُ هِ الْحَامِعَاتُ
وَيُرَوَّى أَلْغَاوِسَاتٌ مُجْدَلًا مَضْرُوعًا وَالْعَاوِسَاتُ أَلْذِيَابُ مِنَ أَلْعَسَلَانِ مِشِيَّةٌ فِيهَا
أَضْطَرَابٌ وَيُقَالُ لِلرَّمْجِ عَسَلٌ إِذَا هُوَ فَاضْطَرَبَ وَاللَّغْوَسُ أَلْسَرِيْعُ أَلْأَكْلِ أَيْ تَطُوفُ
عَلَيْهِ أَلْذِيَابُ تَأْكُلُهُ وَيُرَوَّى أَللَّغَاوِسُ وَاللَّوَاغِسُ وَالْجَوَارِسُ يَبْعَثُ وَاحِدٌ وَفِي
أَلْوَاصِلِ أَبُو عَمْرِو تَتَوَبُّ عَلَيْهِ الْحَامِعَاتُ أَللَّوَاهِسُ أَيْ الْخِفَافُ لَهُسُ يَلْهُسُ

٢٠ وَطَعْنَةٌ خَلِيسٌ قَدْ طَعَنْتْ مِرْشَةً يَجُجُ بِهَا عَرْفٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِيسٌ

٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَا فَيْتَنَّا يَوْمَ بِنْتُمُ يَجْلَانُ أَوْ بِالشَّعْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ

٢٢ أَعَارِلَ أَرْمِيهِمْ فَمَا إِنْ أُصِيبَهُمْ وَيَرْمُونِي فَمُسْتَقِلٌّ وَنَاصِسٌ

خَلِيسٌ يُرِيدُ اخْتِلَاسًا عَلَى دَهْشٍ مِرْشَةٍ تَسْرِشُ بِالدِّمِ وَقَالِيسٌ يَقْلِسُ الدَّمَ يَقْبِيهِ أَبُو
عَمْرِو يَمْدُ لَهَا أَنْ مِنَ الْجَوْفِ أَلْأَلَى أَلَّذِي يَجْتَنِبُ فِي الْجَوْفِ ثُمَّ يَخْرُجُ هِ وَآلِيبَتُ
الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ وَآلِيبَتُ أَلَّذِي بَعْدَهُ أَلْأَصْبِيُّ وَحَدَهُ أَلْمُبَارَسَةُ أَلْتَقَاتِلَةُ
وَالْمُعَاجِزَةُ أَيْ نَقَاتِلُهُمْ وَجَلَّانُ مَوْضِعٌ هِ مُسْتَقِلٌّ بِأَلْمِشْقِصِ وَنَاصِسٌ سَاقِطٌ



وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ
عَنْ أَبِي عَمْرِو وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُجَمِّعِي

- ١ أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبُ مَا هُوَ عَائِدُهُ وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يَلَامُ أَلَمَهُ وَأَسَى أَكْبَلُهُ إِذَا وَرَدَ الْخَوْصُ أَلْدَى هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَبْكُ وَالْدَقَرُ زَائِدُهُ

أَلَا عَادَ يُرِيدُ عَادَهُ مَا كَانَ يَعْتَادُهُ مِنْ حَيْبِهِ وَبَنَاتِهِ عَادَهُ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَمْرُهُ
وَرَأَتْ أَبْنَاءً وَالْغَضَابُ مَكَانٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَنْ يَجِبُهُ فَكَذَى عَنْهُ وَهُنَّ عَوَائِدُهُ هـ أَكْبَلُهُ
أَلْدَى يَأْكُلُ مَعَهُ يُقَالُ هَذَا أَكْبَلِي وَشَرِيبي أَيْ يَأْكُلُ مَعِي وَيَشْرَبُ وَهَذَا
نَسْرِي لِلْدَى يَنْسُرُ مَعَهُ وَهَذَا حَدِيدِي مِنَ الدَّارِ وَأَسَاءَ بِنَفْسِهِ لَنَّهُ فَتَاتَلْ
مَعَهُ فَلَيْسَ يَلَامُ وَأَرَادَ بِالْخَوْصِ الشَّدَّةَ وَالْخَرْبَ هـ وَالْدَقَرُ زَائِدُهُ هَذَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ
وَالْدَقَرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ



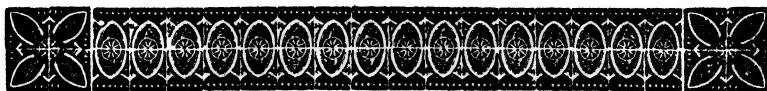
بِسْمِ اللَّهِ أَلَمْ تَحْمَنِ الْكَرِيمِ
شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ هَذَيْلٍ لَمْ يُسَمَّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ هَذَيْلٍ

١ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودًا ۖ مُرَجَّلًا وَبَلْبَسُ الْبُرُودَا
 ٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودًا ۖ أَقَايِلُونَ أَجْلِي الشُّهُودَا
 ٣ فَظَلْتُ فِي شَرٍّ مِنْ أَلْدَى كَيْدَا ۖ كَأَلْدَى تَرْقَى رُبَيْعَ قَاصِطِيدَا

إِنْ جَاءَتْ أَى إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَلِكًا ۖ أُمْلُودٌ أَمْلَسُ ۖ مَعْدُودَا أَى لَا يَعُدُّ مَالَهُ مِنْ
 جُودِهِ ۖ وَيُرَوَّى فِي أَلْبَيْتِ أَلْثَالِثِ صَايِدًا فَصِيدَا ۖ وَأَصْطِيدَا ۖ تَرْقَى رُبَيْعَ حَقَرِ رُبَيْعَ
 أَلْدَى يَهْدُ أَلْدَى يَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ أَلْمَرَأَةُ رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ يُقَالُ لَهَا
 أَقْبِمِي أَلْبَيْتَةَ أَنْكِ لَمْ تَأْتِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ

هَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِهَذَا الرَّجُلِ
 وَلِلَّهِ أَلْبَيْتَةُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَوَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَمُتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

شِعْرُ رَبِيعَةَ بِنِ الْكُوْدِنِ

١٣٤

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ وَقَالَ رَبِيعَةُ بِنُ الْكُوْدِنِ أَخُو
بَنِي حَنْظَلٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ تَمِيمٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ هَذِيلٍ ه عَنْ أَبِي عَمْرِو الْجُمَحِيِّ وَنَصْرَانَ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ

١ أَفِي كُلِّ مُمْسَى طَيْفُ شَمَاءٍ طَارِقٍ وَإِنْ شَخَطْتُنَا ذَارِقًا فَبُورِقِ
٢ وَمِنْهَا وَأَحْبَابِي بِرِيعَانَ مَوْهِنًا تَلَالُوهُ بِهَرَقٍ فِي سَنَا مُنَالِفِ
٣ أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَصَابِيحُ عُجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغْلَفِ

شَمَاءُ أَمْرٌ أَلَّا شَخَطْتُنَا بَعْدَتْ مِنَّا وَالطَّيْفُ الْخَيَالُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْأَلْمَامِ مِنْهُنَّ نَحْبُ
وغيره ه وَمِنْهَا مِنْ نَاحِيَّتِهَا وَرِيعَانَ بَلَدٌ وَيُقَالُ جَبَلٌ مَوْهِنًا بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَالسَّنَا الصَّوَاءُ مُنَالِفٌ إِذَا أَشْنَدَ أَتَبَرُّى فَقَدْ تَأَلَّفَ ه ذَاتُ الْإِشَاءِ وَقْتُ الْعِشَاءِ
وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ مُغْلَفٌ لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ

٤ فَإِنْ نَصَرِمِي حَبَلِي وَخَلَّةَ بَيْنِنَا لِأَخَرِ مَكْتَارٍ مِنَ الْقَوَائِمِ مُرَقَفِ
٥ أَتَاكِ بِقَوْلٍ كَاذِبٍ فَاسْتَمَعْتِهِ وَأَيَّقَنْتِ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثُكَ يَصْدُقِي
٦ فَمَرْقَبِيهَ يَا أُمَّ عَمْرِو يَخَافُهَا الْجَبَانُ الْمَدَنِيُّ ذَاتِ رَيْدٍ مُذَلِّفِ

مَرْهَفٌ وَيُرَوَّى مَرْهَفٌ وَالْحَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَالْحَبْلُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ وَمِثْلُ مَرْهَفٍ أَحْفَفُ هُوَ
 مَرْهَفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ حُمْقٌ وَقَوْلُهُ لِأَخَرٍ أَيْ لِسَرَجِدٍ آخَرٍ وَمَرْهَفٌ يَصِلُ الْكَلَامُ
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ه هَمَّا فِي مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ ه الْمَذْنِيّ الَّذِي مِنَ الْإِجَالِ يَرْضَى بِالَّذِي مِنْ
 الْأَشْيَاءِ مِثْلُكَ مُحَمَّدٌ أَبُو عَمْرِو الْمَذْنِيّ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ الَّذِي يَرِيدُ

٧ يَطْلُ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِفُ نَسَاجٍ مَعًا لَمْ تُفَسَّرِ

٨ نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالْجُومُ شَوَابِكُ تَذَارَكْتُهَا قَدَامَ صُبْحٍ مُصَدِّي

٩ تَحَلُّفَةً فِي الْحِجْوِ صَعْرٌ كَأَنَّهَا صَوَارٌ يَرْجِعُ رَاغَةً صَوْتُ مَنْطِقٍ

غَاوِيَةٌ مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو غَاوٍ قَلِيلُ الْمَطَرِ وَقَالَ مَا بَلَّغْنَا غَاوِيَةً مِنْ سَحَابٍ
 أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ ه نَمَيْتُ وَيُرَوَّى وَقَيْتُ إِلَيْهَا أَيْ صِرْتُ إِلَيْهَا تَذَارَكْتُهَا أَذْرَكْتُ
 أَعْلَاهَا ه مُصَدِّي فِي بَيَاضِهِ وَنَمَيْتُ أَرْتَفَعْتُ ه الْحِجْوُ الْهَوَاءُ وَصَعْرٌ مَا يَلْتَمِسُ لِلْمَغِيبِ
 صَوَارٌ بَقَرٌ شَبَّ بَيَاضَ الْكُؤَاكِبِ بِهَا وَرَجَعَ مَاءٌ عَذِيبٌ صَغِيرٌ وَمَنْطِقٌ كَلَامُ إِنْسَانٍ
 صَائِدٍ أَوْ غَيْرِهِ

١٠ فَطَلْتُ حَيَّي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَطَلْتُ لَذِيهِمْ فِي حَبَاءِ مَرَوِي

١١ رَفَعْتُ لَهُ السَّحْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُ رَفِيعَ الْبَنَى لَمْ تَعْرِ ذَاتُ مَنْطِقٍ

مَرَوِي سَاقِطٌ مُسَدَّلٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَالَ ه سَمَاوَةٌ بَسِيتُ لَمْ يَرَوِي لَهُ سِتْرٌ ه السَّحْفَانِ
 جَانِبَا السِّتْرِ رَفَعَهُ حِينَ بَنَاهُ وَالْبَنَى جَمْعُ بَنِيَّةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَتَعَرَّوْهُ تَأَنَّبِهِ تَكُونُ
 فِيهِ ذَاتُ مَنْطِقٍ أَمْرًا عَلَيْهِمَا نِدَائِي وَالْبَطَائِي قُوبٌ وَاحِدٌ تَشْدُهُ عَلَيْهِمَا بِمَنْطِقَةٍ أَيْ
 لَمْ تَأَنَّبِهِ جَارِيَةً أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةٌ فَاسْبَلُ السَّحْفَ أَبُو عَمْرِو ثُمَّ تَعَرَّوْهُ لَمْ تُعْجِبْهُ
 قَدْ غَرَابِي أَعْجَبَنِي وَالْعَرَّوْهُ أَلْعَبَ وَتَرَكَهُ تَرَكَتُ الْحَبَاءَ

١٢ وَصَفْرَاءُ تَلْتَذُّ الْيَدَانِ بِشَارَحَا بَعْثِي رَجَالٌ خَاصِمٍ لَمْ تُذَوِّي

١٣ نَشَرْتُ لَهَا فُؤُوبِي فَبَسَاتِ يَكْنُهَا تَحْلَبُ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْشِفٍ

صَفَاءَ قَوْسٍ وَبِشَارَهَا مَسَهَا تَلْتَذُّهُ لِأَنَّهَا تَشْتَهِي التَّرْوَعِ فِيهَا يَعْنِي رِجَالِ طَلِبَةِ رِجَالِ
 حَامِي نَمْرٍ يَبْتَذِلُهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذُوقُوا غَيْرِي أَنَا مَلَكْتُهَا وَحْدِي هـ أَبُو عَمْرِو
 بِشَارَهَا مُبَاشَرَتُهَا يَعْنِي أَمْرًا وَحَامِي عَقِيقَةٌ لَمْ تَذُوقْ لَمْ يَذُوقَهَا أَحَدٌ هـ أَكْنَهَا
 مِنَ اللَّذَى وَمِنْ أَلْطَرِ بِتَوْبِهِ وَمَعَاجٍ يَمْعَجُ يَلْتَوِي فِي نَزْوِلِهِ يَهْدِي أَلْطَرُ مَلْتَفٌ مُنْدٍ
 يَبْلُ هـ أَبُو عَمْرِو تَمْعَجُ بِالْمَاءِ

١٤ وَأَبْيَضُ يَهْدِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ كَفَرِي أَلْعُرُوسُ نُولُهُ غَيْرُ مُخَرِّبٍ

١٥ تَوَائِيْمُهُ فِي جَانِبِيهِ كَأَنَّهَا شُورُنُ بِرَأْسِ عَظْمُهُ لَمْ يَقْلَفْ

أَبْيَضُ يَعْنِي أَلْتَرِيفُ كَفَرِي أَلْعُرُوسُ فِي أَسْتَوَايِدَ وَبَيَانِهِ يُقَالُ قَدْ خَرِيَ إِذَا تَحَيَّرَ
 وَأَخْرَقَهُ أَلَمَرُ حَيْرَةً وَالْآخَرُ أَلْمُخَيَّرُ فَيَقُولُ طُولُهُ لَمْ يَخْرِبْ وَلَكِنَّهُ مَرٌّ طَوْلًا حَتَّى
 قَطَعَ أَلْطَرِيفُ أَجْمَعَ وَوَجْهَ الْآخَرِ غَيْرُ مُخَرِّبٍ أَيْ لَيْسَ بِمُخَيَّرِ النَّاسِ نُولُهُ لِأَنَّهُ بَيِّنٌ
 وَاصِحٌ مُخَرِّبٌ مَذْهَبٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو هـ تَوَائِيْمُ أَلْطَرُ أَلَّتِي تَأْخُذُ مِنْ جَانِبِيهِ شُورُنُ
 مَلْتَفِي أَلْعَظْمِينَ فِي قَبَائِلِ أَلْرَأْسِ وَاحِدًا شَأْنٌ وَاجْمَعُ شُورُنُ

١٦ أُنَاسِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّهَا بَرَى أَلْحَمَرُ عَنْهُ خَيْرٌ بَارٍ بِمَعْرِفٍ

١٧ كَرِيمًا مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خَوْلِيدٍ أَخَا إِسْقَةِ وَذَا بَلَاءٍ وَمَصْدَقٍ

أُنَاسِلُ أُنَسِلَ مَعَهُ وَيَنْسِلُ مَعِي وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَدْوِ وَالْحَشِيفُ قَوْبٌ خَلْفُ وَالتَّعْرِفُ
 الْحَدِيدَةُ أَلَّتِي يُبْرَى بِهَا أَلْتَبْلُ أَبُو عَمْرِو أُنَاسِلُ أَمْشَى مَعَهُ مِنَ النَّسْلَانِ هـ وَذَا بَلَاءٍ
 وَبُرُوى أَوْ ذَا بَلَاءٍ إِحْسَانٍ وَإِسَاءَةٍ وَأَلْبَلَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْأَصْدَادِ مَصْدَقٌ فِي الْأُمُورِ
 لَا يَكْذِبُكَ فِي شَيْءٍ

١٨ تَنْظُلُ تَرْوَقِي أَنْ يُصِيبَكَ مُخْطِئًا بِسَاعِدِيهِ كَأَنَّهُ خَرَفٌ مِطْرِي

١٩ يَعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُرْدِيكَ ظَالِمًا وَجَحِيكَ بِأَلَّتَيْنِ الْحَسَامِ أَلْمُطْبِقِ

تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ هَذَا الرَّجُلُ بِسَاعِدِهِ يَصْفُ بِشِدَّةِ السَّاعِدِ وَالْمِطْرَقُ عَوْدًا يَضْرِبُ
بِهِ الصُّوفَ شَبَهَهُ بِهِ فِي صَلَاتِهِ هَ الْتَطْيِفُ وَيَهْوَى التَّطَوُّي هَ وَيُودِيكَ أَدِيَّتَهُ أَعْنَتَهُ
حَتَّى صَارَ إِلَى الْحَقِّ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا رُدَّ إِلَيْهِ حَقُّهُ وَإِنْ كَانَ طَالِبًا نَزَلَ إِلَى الْحَقِّ
وَالَّذِينَ السَّيْفُ يَهْتَرُ مُطَبَّقٌ يَقْتُلُ الْآخِثَانَ وَكُلُّ مُقْصِدٍ طَبَقٌ هَ أَبُو عَمْرِو الْحُسَامُ
الْقَاطِعُ وَالْحَدُّ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ الْحُسَامُ وَيُودِيكَ يُعِينُكَ وَالْمُطَوُّ عَلَيْهِ طَوُّ
مِنْ فَضَّةٍ

الْأَخَرُ شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَثَوَدِ



شِعْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ

١٣٥

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ

وَيُقَالُ فِي لَاقِي ذُوَيْبٍ

- ١ نَعَمْرُكَ مَا إِنْ كَانَ مِنْ خُوَيْلِدٍ عَلَى وَإِنْ لَمْ يَسْتَسْمِي بِوَاحِدٍ
- ٢ فَذَايَ وَلَمْ يَضْنِ عَلَى بِنَصْرِهِ وَرَدَّ عِدَاةَ الْقَقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدَ
- ٣ وَكَأَذْ أَخُو الْوَجَعَاءِ لَوْ لَا خُوَيْلِدٌ يَسْقِرْ عَنِي بِنَصْلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

نَصْرُهُ عَطَاؤُهُ وَأَرْضٌ مَنصُورَةٌ مَمْنُورَةٌ وَالْقَقَاعُ كُلُّ مُطَبِّحٍ حَرِّ الطَّيْنِ وَالْقَقَاعُ فَاهِنَا
أَسْمَرُ بَلَدٍ هَ الْوَجَعَاءُ الْأَسْتُ يَفْرَعُنِي يَعْلُوِي بِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ غَيْرَ رَافِقٍ مُقْتَصِدٍ

- ٤ فَنَهْنَهُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَحَةِ الْقَدْرَاءِ ذَاتِ الْفَلَايِدِ
- ٥ وَدَافِعِ أُخْرَى الْقَوْمِ صَرْبًا خَرَادِلًا وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
- ٦ لَعَنِي نَقْدًا أَكْثَرَتْ مَنَا عَلَى أَمْرِي مُتَيْبٍ فَاعْطَاكَ آلَاكَ هَ حَامِدٍ

خَرَادِلٍ قِطْعَ كِبَارٍ وَالزَّكَعُ الْاَلْسَعُ وَالْاَسَاوِدُ الْحَبَاتُ ه عَلَى اَمْرِ يَرْهَدُ عَلَى اَمْرِ ي
مُنِيْبٍ وَخَامِدٍ فَاَعطَاكَ اَللهُ



وَقَالَ عُرْوَةُ اَيْضًا وَيُقَالُ اَنْهَا لِأَيِّ خِرَاشٍ

- ١ اُغِيْرُ إِذَا اَلْعَقِيْفُ اُغِيْرَ فِيهِ وَبَعْضُ اَلْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَكِيْرٌ
- ٢ وَقَالَ اَبُو اَمَامَةَ يَا لَيْكُمُ فَعَلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعَوَى كَبِيْرٌ
- ٣ فَلَمَّا اَنَّ حَبْلَنَا بَيْنَ لَيْثٍ وَقَدْ تَبَدُّوْا لِيْذَى اَلرَّأْيِ اَلْأُمُوْرُ
- ٤ اَشْتُ عَلَىكَ اَيَّ اَلْأَمْرِ نَأْتِيْ اَتَسَخِّدِي صَدِيْقَكَ اَمْ تُغِيْرُ
- ٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ فِيهِ جِنَّ اِذَا مَا اَعُوْجٌ عَانِدُهَا تَسْفُوْرُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ اَلْسَنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيْدُ اَلْعَمِيْرِ مَسْنُوْنٌ طَرِيْ

لَيْسَ لَهُ نَكِيْرٌ اَيَّ لَا يَصُرُ اَعْدَاءُهُ وَلَا يَنْكُرُ مَا يَجِبُ اَنْ يَنْكُرَهُ ه يَا لَيْكُمُ بَكَرُ بْنُ عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَمَرْخَةٌ شَجَرَةٌ اَفْسَمَ بِهَا وَكَبِيْرٌ اَمْرٌ كَبِيْرٌ يَقْرَعُ لَهُ ه اَشْتُ تَفَرَّقَ
وَقَوْلُهُ اَتَسَخِّدِي اَتَسْكُنُ عِنْدَهُ وَتَرْفُقُ بِهِ اَمْ تُغِيْرُ عَلَيْهِ ه حِنْ جُنُوْنٌ عَانِدُهَا مَا
عِنْدَ مَنْ جُنُوْنِيْهِ تَقُوْرُ تَغْلِيْ وَتَرْتَفِعُ وَهَذَا مَثَلٌ ه مَارَ فِيهِ جَرَى فِيهِ وَاَلْعَمِيْرُ اَلنَّاتِيْ
فِي وَاسِطِ اَلنَّصْلِ مَسْنُوْنٌ مُّحَدِّثٌ ضَرِيْمٌ مُّرْقَفٌ اَلطَّرِيْنُ اَيَّ اَلْمَحْدِيْنِ

اَاجِرُ شِعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ وَلِلّهِ اَلْحَمْدُ



شِعْرُ اَلْاَجِّ وَساَرِيَّةَ بْنِ زُنَيْمٍ فِي بَابِ وَاَحِدٍ

قَالَ اَلْاَجُّ بْنُ مَرْثَةَ اَخُوْا اَيَّ خِرَاشٍ

- ١ لَعَنَهُكَ سَارَى بْنُ أَبِي زَيْبٍ لَأَنْتَ بِعَمْرٍ الثَّارُ الْبَيْمُ
- ٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ هَظْمٍ فَأَنْتَ بِعَمْرٍ وَهُمْ بِصَيْبٍ
- ٣ نَسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَطَرٍ كَذَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
- ٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ قِصْدًا وَلَكِنْ فِرْقَتٍ مِنَ الْمُغَاوِرِ كَالْجُومِ
- ٥ رَأَيْتَهُمْ فَوَارِسَ غَيْرِ مَيْلٍ إِذَا شَرِقَ الْمَقَاتِلُ بِالتَّلُومِ

لَعَنَهُكَ وَيَرْوَى لَعَنَكَ سَارَى وَالثَّارُ الْبَيْمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ صَاحِبُهُ نَامَ ٥ عَمْرٍ وَصَيْبٌ مَكَانَانِ ٥ رُصْفٌ وَطَرٌ مَاءٌ أَنْ وَقَوْلُهُ كَذَابِغَةٍ تَرْبِدُ أَنْ تُصْلِحَ مَا لَا يَصْلَحُ
 أَدِيمٌ صَارَ فِيهِ الْحِلْمُ وَتَمَنَّتْ وَفَسَدَ ٥ الْمُغَاوِرُ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ فِي الْحَرْبِ ٥
 شَرِقَ غَمَسٌ



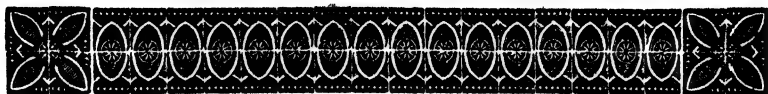
فَاجَابَهُ سَارِيَّةُ بْنُ زَيْبٍ

وَقَوْصُ صَاحِبِ الْجَيْشِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا سَارَى
 الْجَبَلُ الْجَبَلُ

- ١ لَعَلَّكَ يَا أَيْحُ حَسِبْتَ أَنَّي قَتَلْتُ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكُرَيْمًا
- ٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَرَكْتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّمَى وَسَطَ بَنِي تَيْمِ

الْأَسْوَدُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خَمَاشٍ ٥ الظُّمَى الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَيْلِ نَافَقَةٌ طَبِئًا يَغِيثُ فَمُرَّ
 بِالْعَقْلِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِيَابِ بْنِ نَاصِرَةَ





أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْهُدَلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَتْ أَشْعَارَهُمْ فِي هَذَا الْجُلْدِ

٣	مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ
٩	عَفْرُ الْغَيِّ وَأَبُو الْمَثَلِمِ
٥٤	الْأَعْلَمُ وَأَسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو عَفْرِ الْغَيِّ
٧٠	سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجَلَانِ وَحَصِيبُ الْأَضْمِيِّ
٧٩	أَبُو جُنْدَبٍ
١٠٠	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَخَالِدُ بْنُ زَعْفَرٍ بْنِ مُحَرَّرٍ
١٢٤	أَبُو الْعِيَالِ وَبَدْرُ بْنُ عَامِرٍ
١٤٨	مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنَائِيَّ
١٧٩	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ وَسَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ وَإِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَامَةَ
٢٢٢	حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ
٢٣٣	عَمْرُ دُو الْكَلْبِ وَأَبْنُ تَرْزُيٍّ وَجَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِ وَسَرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ
٢٤٧	قَيْسُ بْنُ أُنْعِيَزَةَ
٢٩٣	الْدَّاحِلُ بْنُ خَرَامٍ
٢٧١	أَبُو ذَرَّةَ
٢٧٥	الْمُعَدَّلُ

٢٨١	رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ
٢٨٨	رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْدَرِ
٢٩١	عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ
٢٩٢	الْأَحْمَدُ بْنُ مَرْثَةَ وَسَارِيَةُ بْنُ زَيْبِم





Poets contained in this volume.

Mâlik ben alharith	pag. 2.
Sakr algayyi and Abul muthallam	— 6.
Al alam	— 54.
Sâida ben al aglân	— 70.
Abu gondab	— 79.
Maklî ben kuwallid and Kâlid ben zubair	— 100.
Abul iyâl and Badr ben âmir	— 124.
Mâlik ben kâlid	— 148.
Umayya ben abi âûds, and Sahm ben usâma	— 176.
Hudsalfa ben anas	— 222.
Amr dsul kalb, and Jbn turna, and Ganûb	— 233.
Kais ben al alzâra	— 247.
Addâkil ben harâm	— 263.
Abu dsarra	— 271.
Al muattal	— 275.
Rabia ben algahdar	— 281.
Rabia ben alkaudan	— 288.
Orwa ben morra	— 291.
Al abahh ben morra, and Sâriya ben zunaim	— 292.



VIII

and hundred and seventy-nine small pieces, having less than ten verses. The larger-odes for the most part are placed in the conclusion of the work. The commentary of Assukkari in many places puts at the head of the poems historical notices, in which are related the occasion, on which the poem was composed, and the circumstances to which it refers. In these notices the events of many days of fighting, which the Arabs call Ayyâm, it is to say: days, are narrated; these days are waylayings, robberies, sudden attacks, and private warfares. The grammatical and lexicographic notes, by which the verses are explained, to many poems have been added scantily by Assukkari, chiefly in the latter part of the work, and often we should wish, that he had said more. Now and then explicating words are superscribed over the words of the verses, and in some places of the manuscript explaining glosses of Assimî and other philologists are written in the margin.

The second volume of this edition, which shall be published in the next year, will contain the translation of all the poems extant in the Leyden manuscript, to which shall be joined the translation of the historical notices, afforded by Assukkari. The third volume will supply the rest of the arabic text, printed in the same manner as the first, exhibiting the poems and the commentary.

Greifswald, April 4, 1854.

Godfrey Kosegarten.

12. It is a glove, the striking of which shatters

The shin of the stout man, so that its bone shivers to pieces.

Another object, frequently painted in the poems, is the nightly traveling of the poet through the dreary desert and the endless sands, where piercing winds howl, and peevish owls discharge their wailing shrieks; these waste tracts are haunted by the dreadful elves, who are supposed to exercise a malicious influence over mortals. Umayya ben Aïds says in the poem nro. 99. of this volume, vers. 28:

28. I travel through spacious ravines, in which the ostrich hovers,
Where the whizzing of the elves sounds, and spectres walk;
29. The night is tenebrous, its gloom is dull,
Even as when in Assigân conglobated clouds grow dark.
30. I trot on, while my companions from somnolency
Seem to be fluctuating branches of the Kirwatree,
31. Though duskiness faces me, comparable to darksome waves,
And a desert, the terrors of which are dreaded, extending far,
32. Where guides go astray, and owls sadly shriek,
Where nightly travelers are dazzled and frightened.
33. We ride slender camels, which trot as the ostrich,
When arid soils drive him to a spot where showers fell;
34. Whenever we instigate them, they spring quickly,
As the bird Kata whirls, and accelerate their course;
35. They hasten through the barren plain, in which the sharp flints
Are almost spikes, infixed in the rugged ground.

Also the wild animals, which reside in the desert, the wild ass, the antelope, the hyena, the wolf, the ostrich, the eagle, the vulture, the bird Kata, are frequently mentioned. The poet describes their appearance and their manners, their way of life and their courses, and what is their behaviour when it dawns, and in the day-time, and when night comes on. The ram of the antilopes heedfully leads his females to the refreshing well, and while they drink, he stays near them on the top of a hill, and spies, whether an enemy stalks near on; the hunter, hidden under a wattling, shoots the glittering arrow, and instantly the whole drove decamps hurrying away, so that from their trampling on the ground the pebbles of the desert whirl in the air; but now the ram is the last of the drove, that he may protect his females.

The Leyden manuscript of the Hudsallian anthology contains forty-five larger odes, having more than twenty verses; forty-nine smaller odes, having from ten to twenty verses;

وَلَدَيْكَ قَدْ شَعُرَ قَرِينُشْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ نَائِيَةً قَالَ وَكَانَ
بِالْجَحْرِ بَيْنَ شَعْرٍ كَثِيرٍ وَكَلَامٍ حَسَنٍ فَصِيحٍ كَمَا لِلْمُنْقِبِ أَلْعَبْدِي
وَالْمُبْرِي وَالْمُفْضِلِ الْكُفْرِي وَأَشْبَاهِهِمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَعْرُ
الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ثُمَّ قَوْلٌ فِي قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ثُمَّ رَجَعَ
إِلَى تَمِيمٍ فَلَمْ يَرَأِ لَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا

It is:

J have been told, that Ali ben mahdi, the Kisrawite, who was an intimate friend of the family of Almunaggim, reported this: in Attâif there were poetry and reciters, but not much. For poetry increased only in the wars, rising between the tribes, such as happened among the Ausites and the Kaaragites, and in the engagements and expeditions, in which they hovered continually. Thence among the Kuraishites poetry was rare, for there were no inveterate animosities amongst them. In the province of Albahrain there was much poetry and beautiful and elegant speech, such as those of Al-muthakkib the Abdite, and Almumazzik, and Almufaddal the Nokrite, and similar poets. Abu ubaida says: the poetry of the pagan times abode among the descendants of Rabia ben nizâr; thereafter poetry was exercised among the descendants of Kais ben nilân; thereafter it returned to the Tamimites.

from whom it has not departed till now.

By the circumstances stated by Marzûki it is caused, that also in the Hudsaillian anthology a great deal of the poems refers to challenges, fightings, and private warfares, which have happened, or shall take place. The poet describes the battle or combat, in which he vanquished his antagonists; or he mentions how he escaped from hostile waylaying and imminent danger. He boasts of his intrepidity and of the hardness of his arms; he praises his brown spear, the sounding bow, the sharpened arrows, the solid shield, the glittering sword. Thus the poet says in the third poem of this volume, vers. 9:

9. The threatening of the foes will be repelled from me
By arrows, gleaming and acute, and by a solid shield;
10. And by a sword, the temper of which has been steeled,
Glittering, lank, emitting beams from its side;
11. J had searched for it among the swords of Aryah,
When it fell into my hand, and J was near not getting it;

..... مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ
 صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشُّكْرِي
 رِوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ التُّخَرِي
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْخَلَوَاتِيِّ عَنِ الشُّكْرِي

Where J have put the dots, in the original a word or two have been erased, probably the words: *الجزو الرابع* It is: the fourth part. A seller of the manuscript erased these words, lest the purchaser should discover immediately, that he bought only a small portion of the work. For the same purpose a seller of the manuscript of Leyden glued a blank on the first leave of it, lest the words *الجزو الثاني* should appear. In the imperial library at Petersburg there are the two first volumes of the work entitled: *Kitāb al agāni*, the book of the songs; at the end of the second volume the last words have been intentionally smeared over with ink; J guess, that there were written some words, from which the reader could know, that this volume was not yet the conclusion of the work; therefore a seller smeared over those words, that the purchaser should believe, that he bought the complete work. In the inscription of the Parisian manuscript of the Hudsaillan anthology the word *مِمَّا* is not found, and the words *صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ* are written quite correct; thence J am confirmed in the conjecture, that in the Leyden manuscript *مِمَّا* was supplied by mistake. The subscription of the Parisian manuscript stands thus:

قُوْبِلُ وَفُحِّجَ وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِيَاةٍ

that is: „collated and corrected in the month Rabi al awwal of the year three hundred and seventy three.“ Thence it seems to be a very old copy.

Marzūki in the preface of his commentary on the Mufaddallan poems says, that a great deal of the ancient poetry of the Arabs had its source in the contentions and wars existing between the tribes, and between the various clans of a single tribe. His words in the manuscript of Berlin are these:

حَدَّثْتُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَيْدِيٍّ الْكِسْرَوِيِّ وَكَانَ مُنْقَذِعًا إِلَى آلِ
 الْمُجِيزِ أَنَّهُ قَالَا كَانَ بِالْقَائِفِ شِعْرٌ وَرِوَاةٌ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَإِنَّمَا
 كَثُرَ الشَّعْرُ فِي الْحُرُوبِ الشَّائِرَةِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ كَمَا كَانَ بَيْنَ
 الْأَوْسِ وَالْحِزْرِجِ وَفِي الْأَوْقَائِعِ وَالْمَقَاوِرِ الَّتِي تَسْرُدُّو فِيهَا

of this inscription in the manuscript of Leyden seen to have been written not quite correct; for there is written thus:

كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ مِمَّا
صَنَعَهُ ابْنُ سَعِيدٍ الْحَسَنِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ رَوَايَةُ ابْنِ الْحُسَيْنِ

This can be corrected either into كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ مِمَّا صَنَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ or into: كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صَنَعَهُ ابْنُ سَعِيدٍ supposing, that مِمَّا has been supplied by mistake; for the letters of this word are smaller than the letters of the preceding words. I have omitted مِمَّا and therefore written صَنَعَهُ as a substantive in the nominative case, because also the second period commences by a substantive رَوَايَةُ in the nominative case.

The manuscript of Leyden at the end has a subscription, in which it is said, that Muhammad ben all al attābi wrote this copy in the years 529—539 of the Hegira from a copy written by Assimsimi. Both these copists, Al attābi and Assimsimi, were able philologers, as Mr. Dozy has established in his above mentioned catalogue pag. 9. 10. Further in the subscription it is said, that Al attābi collated with the copy of Assimsimi other valuable copies, written by his preceptor Algawāliki, and Alhumaidi, and others. Thence the manuscript of Leyden, which contains two hundred and four leaves in small folio, affords a very correct text; in the verses the vowels are added, and often also in the explaining notes. But this manuscript contains only the second part of the Hudsallian anthology, and therefore we find therein no preface of the work, and no preliminary article. When I transcribed the manuscript, from the wanting of a preface I conjectured, that it contained not the commencement of the work. Mr. Dozy has removed all doubt on account of that; for in his catalogue pag. 11. 12. he says, that as he took away a blank glued upon the inferior part of the first leave, there appeared the words الجزو الثاني it is: „the second part“ written by Al attābi himself. I don't know, that the first part of the Hudsallian anthology has been found hitherto anywhere. Mr. Slane kindly sent me a copy of a manuscript, which possesses the imperial library at Paris, fonds Ducaurrol nro. 53. But this manuscript contains merely the conclusion of the work, it is to say, about the last third of the manuscript of Leyden; the first poet found in it is Al aglān ben kulaida, and its text is very accordant with the text of the manuscript of Leyden. Also the inscription in both manuscripts is nearly the same. In the manuscript of Paris it runs thus:

Abu tammām distributed his chosen shreds into ten chapters, the first of which fills up almost one half of the work, and treats of valorous behaviour and warlike manners; the other chapters, who are of much smaller dimension than the first, containe complaints, commendation of prudent conduct, amatorious verses, satyirical invectives, praise of hospitality, descriptions, account of traveling, facetious jests, blame of the faults of women. In some of these chapters few pieces are found. The arabic text of the Hamāsa, accompanied by the commentary of Tabrizi, and explained by a latin translation and notes, has been published by Mr. Freytag at Bonn ao. 1828—1851.

3. أَشْعَارُ الْهُذَالِيِّينَ the poems of the Hudsailites, collected about ao. 275. of the Hegira by Assukkari, a celebrated philologer, whose complete name was Abu said alhassan ben alhossain assukkari. He was a very industrious and laborious scholar, who wrote many books on matter of arabian philology, and collected several anthologies of ancient poems. Mr. Dozy in his catalogue of the oriental manuscripts extant in the library of Leyden vol. 2. pag. 7. has published an article on Assukkari, taken out of the biographies of arabian grammarians, composed by Assoyûlî. Therein Assoyûlî states also this: „Assukkari collected the poems of many a poet, for instance the songs of Amrîulkaïs, Annâbîga the Dsobyânite, Annâbîga the Gadite, Suhair, Labîd, and others; of the poems of the tribes he compiled the poems of the Hudsailites, the Shaibânites, the Yarbûlites, the Dabbites, the Azdites, the Nahshalites, and others. He was born in the year 212. and died in the year 275. or, as Azza-baidî says, in the year 270.“ The tribe Hudsail ben modrika was a numerous nation, divided in many families, as the Lihyânites, the Konâûtes, the Kothamites, the Sadites, the Tamîmites and others. They resided in the vicinity of Mekka, and there, as Mr. Burkhart in his journals in Arabia reports, still now abide the descendants of the Hudsailites.

Assukkari communicated his Hudsailian anthology to his auditor Alholwâni, whose complete name was Abu bekr ahmad ben muhammad ben âssim alholwâni. From Alholwâni's manuscript or dictation the grammarian Arrommâni wrote the Hudsailian poems; his name was Abulhassan ali ben isa ben ali arrommâni, and he died in the year 384. of the Hegira; he is nro. 446. in the biographies of Jbn kallikân. This Arrommâni is the author, who speaks in our Hudsailian anthology now extant; hence it is, that in our arabic text the author in his reports very often, as pag. 79. 124. of this volume, says: „This related to us Alholwâni, who said: to us Abu said assukkari has related this, who said.“ Therefore also the inscription of the manuscript of Leyden runs thus: „Book of the explanation of the Hudsailian poems, composed by Abu said alhassan ben alhossain assukkari, delivered by Abulhassan ali ben isa ben ali, the grammarian, who acquired it from Abu bekr ahmad ben muhammad alholwâni, who got it from him [it is: from the above-mentioned Assukkari].“ The first words

mad ben allaith al isbahāni has said to me: Abu Jkrima, the Dabbite, has dictated to us the Mufaddallian poems; and he added, that they were thirty poems, and that he had collected them for Ahmahdi, the prince of the believers; thereafter they were read in the presence of Al asmaï, who raised their nombre to hundred an twenty.“ Thence Abu Ikrima appears to have been the prenomem of Almuḥaddal. The poems were called the Mufaddallian, because Almuḥaddal had compiled the collection. Mr. Slane in his edition of the poems of Amrīulkaïs, Paris 1837. pag. 117. states, that the Mufaddallian anthology contains hundred and twenty eight poems. The royal library at Berlin possesses a very ancient manuscript of this anthology, explained by the commentary of Marzûki, recently purchased at Damascus, in which, if J have well counted, hundred and nine poems are found; but this manuscript at the end is defective, several leaves having mouldered away, or been torn out. Therefore the conclusion and the subscription of the manuscript have perished, and we cannot know at just, when and where it was written; but the style of handwriting is ancient, and in many places not easy to read, the diacritical points of the letters having frequently been omitted. Amongst these poems there are about forty, which containe more than twenty verses, and about thirty, which have less than ten verses. Then in this anthology is found a considerable nombre of Kassidas or larger odes; but also much fragments and pieces of smaller dimension have been inserted. No certain order seems to have been observed in arraying the poems. The first is an ode of Taabbata sharran, containing twenty six verses; the second piece is of Kalbaba, and contains but seven verses; the third, composed by Algumaih, contains twelve verses. The most large poems found in this manuscript are an ode of Suwaid ben abl kâhil, which contains hundred and three verses; an ode of Abda ben attabib, having eighty one verses, and the ode of Muzarrid, which has seventy three. The greatest part of the poets occurring in this collection have contributed to it only one poem; but twelve of Almurakkash al akbar have been admitted; five of Almurakkash al asgar; four of Bishr ben hâzim, and from several poets two pieces have been taken. The commentary of Marzûki, which discusses grammatical and lexicographic matter, but seldom mentiones historical facts, in the first part of the manuscript is very copious; in the rest the explanation is more brief.

2. **الْحَمَاسَةُ** Al hamâsa, It is: the valour, an anthology so called, because its first chapter comprehends verses on valour and manly demeanour. It was collected by Abu tam-mâm habib ben aus, the Tayyite, who was himself a notorious poet, about ao. 220. of the Hegira, and contains for the most part smaller pieces of verses, and fragments chosen out of complete odes. Such smaller pieces in arabic are called Mukattaât or shreds, segments. Therefore Tabrizi in the preface of his commentary on the Hamâsa pag. 2. says: „the best collection of odes are the Mufaddallian poems; the best collection of shreds is the Hamâsa.“

Preface.

The ancient poems of the Arabs in the centuries, which preceded the rise of Islamism, were propagated by oral tradition; for in former times, in which writing was not used, or scarcely used, memory was exercised and strengthened to a degree now almost unknown. In those countries of Arabia, in which Arabian poetry may be justly considered to have had its origin, or to have attained its earliest growth, there were reciters or Râwîs, as the Arabs called them, who got by heart numerous songs of famous poets, and recited them occasionally in public assemblies and private parties. Marzûki, a renowned philologer in the fifth century of the Hegira, in the preface of his commentary on the Mufaddalian poems says, that in the wars, which accompanied the establishment of Islamism in Syria, Egypt and Persia, many a Râwî perished, and thence a great deal of the ancient poems vanished away from the memory of men, as the Arabs at that time had not yet written collections of old songs; he adds, that soon after the termination of the wars of conquest some studious men were intent upon collecting from the mouth of those, who remembered ancient verses, all that rested of poetry of old. Marzûki mentions also, that in the family of the king Annomân ben al mondsir, who resided in the city of Hira, situated in northern Arabia not far off the Euphrates, there was a Diwân or written collection of some poems, composed by the Fahîl or steeds, that is the most famous poets. Since the second century of Islamism many arabian Diwâns or anthologies were compiled, some of which contained the poems of a single poet, or of several poets, as Dsurrumma, Amrulkals, Alkama, Antara, Tarafa, Garîr; others the songs of a single tribe, or of several tribes, as the Hudsalites, the Shaibânites, the Yarbutes, the Azdites; others a selection of specimens and fragments of poetry, chosen out of the songs of poets of every kind and race, and arrayed with regard to their contents. Amongst these ancient anthologies the following three are to be noticed here.

1. **المُضَلَّلَاتُ** the Mufaddalian poems, collected by Almuḥaddal ben muḥammad, the Dabbîṭe, a prefect of Kufa, about ao. 160. of the Hegira, for the use of the kalîfe Almahdî. Marzûki in the preface of his commentary on this anthology states this: „Abu gafar muḥam-

THE
HUDSAILIAN POEMS
CONTAINED IN THE MANUSCRIPT OF LEYDEN

EDITED IN ARABIC
AND TRANSLATED WITH ANNOTATIONS

BY
JOHN GODFREY LEWIS KOSEGARTEN
PROFESSOR OF THEOLOGY AND ORIENTAL LITERATURE IN THE UNIVERSITY OF GRIEFSWALD
MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETIES OF GERMANY AND FRANCE.

VOL. I.
CONTAINING THE FIRST PART OF THE ARABIC TEXT.

LONDON.
PRINTED UNDER THE PATRONAGE OF THE ORIENTAL TRANSLATION FUND
OF GREAT BRITAIN AND IRELAND.
SOLD BY
WM. H. ALLEN ET C^o. LEADENHALL STREET.
B. DUPRAT, PARIS.

1854.

THE
HUDSAILIAN POEMS
IN ARABIC AND ENGLISH.

CARMINA
HUDSAILITARUM
QUOTQUOT IN CODICE LUGDUNENSI INSUNT

ARABICE EDITA

ADIECTAQUE TRANSLATIONE ADNOTATIONIBUSQUE
ILLUSTRATA

AB

JOANNE GODOFREDO LUDOVICO KOSEGARTEN

THEOLOGIAE ET LITTERARUM ORIENTALIUM IN ACADEMIA POMERANA
PROFESSORE.

VOLUMEN PRIMUM.

SUMTU SOCIETATIS ANGLICAE
QUAE ORIENTAL TRANSLATION FUND NUNCUPATUR.

PROSTAT

GRYPHISVALDIAE IN LIBRARIA C. A. KOCHIANA, TH. KUNIKE.
LONDINI APUD W. H. ALLEN. LUTETIAE APUD B. DUPRAT.

MDCCCLIV.

